کامل الصناعة الطبیة

علی بن عباس مجوسی اهوازی

جلد چهارم

ترجمه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

و

[illegible]

تهران ۱۳۸۸

بسم الله الرحمن الرحیم

كامل الصناعه الطبيه

كاتب:

على بن عباس مجوسى

نشرت فى الطباعة:

نسخه خطى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

كامل الصناعه الطبيه المجلد۴

اشاره

سرشناسه : مجوسی، علی بن عباس، - ق ۳۸۴

عنوان و نام پدیدآور : کامل الصناعه الطبیه تالیف علی بن العباس المجوسی (و بهامشه) کتاب مختصر تذکره الامام السویدی فی الطب/ الامام الشوانی

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : عربی

شماره کتابشناسی ملی : ۲۴۹۳۱

المقاله السادسه من الجزء الثالث[۱] من کتاب کامل الصناعه الطبیه المعروف بالملکی

اشاره

فی مداواه العلل العارضه فی آلات التنفس و هی ثمانیه عشر باباً

أ- فی مداواه اللهاه.

ب- فی مداواه الخوانیق.

ج- فی مداواه من ابتلع الشوک، أو عظماً أو علقاً.

د- فی مداواه الغرق فی الماء.

ه- فی مداواه السعال من قبل الحنجره و قصبه الرئه.

و- فی مداواه البحوحه.

ز- فی مداواه السعال من قبل الصدر و الرئه و النزلات.

ح- فی مداواه الربو و ضیق النفس.

ط- فی مداواه ذات الرئه.

ی- فی مداواه نفث الدم.

يا- فى مداواه نفث المده.

يب- فى مداواه السل.

يج- فى مداواه ذات الجنب.

يد- فى مداواه الدبيلات و الخراجات فى الصدر.

يه- فى مداواه البرسام.

يو- فى مداواه سوء مزاج القلب.

يز- فى مداواه الخفقان.

يح- فى مداواه الغشى.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲

الباب الاوّل فى مداواه ورم اللهاه

إذا عرض للهاه ورم حار فينبغى أن يفصد صاحبها القيفال، و يحل طبيعته بفلوس الخيارشنبر و الترنجبين و ماء اللباب، و ينفخ فى الحلق من هذا البرود، وصفته:

ورد و جلنار و كزمازك و عفص و صندل أبيض و سماق و اشياف ماميثا و عدس و عرق سوس من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و ينفخ فى الحلق بأنبوبه، و يتغرغر بماء لسان الحمل و ماء الورد المدقوق المعصور و ماء عنب الثعلب و ماء الكزبره قد مرس فيه شى ء من السماق، فإن سقطت اللهاه و استرخت فانفخ فى الحلق الدواء المعروف باش الملك، وصفته:

تؤخذ عصاره الماميثا و ورد أحمر و بزر الورد و سماق و زعفران و نوشادر و رُبّ السوس و صعتر فارسى و عاقرقرحا و فلفل و دارفلفل و كزمازك و أقماع الرمان و اهليلج أصفر و مر و حلتيت يمانى و عفص و شب يمانى و حضض مكى و حناء

و قاقله و قصب الذريره و زرنيخ أحمر و قسط و خرء كلب أبيض قد اكل العظام ثلاثه أيام و خطاطيف محرقه من كل واحد جزء، يدق و ينخل و ينفخ فى الحلق، فإنه نافع من سقوط اللهاه و الخوانيق و أورام الحلق إذا كان من رطوبه.

و مما ينفع من سقوط اللهاه الشب اليمانى و الجلنار أجزاء سواء مدقوقان ناعماً، و ينفخان فى الحلق أو يوضعان على اللهاه بملعقه صغيره الرأس، و كذلك ينفع النوشادر إذا فعل كذلك، و الغرغره بماء ورق الورد إذا طبخ بشراب ينفع من سيلان المواد الى اللهاه لا سيما البرى، و إن لم ترتفع اللهاه بهذه الادويه و قد رأيت أصلها قد رقّ و رأسها قد عظم و استدار فعلاجها هو القطع على ما سنذكره فى باب العمل باليد إن شاء اللّه تعالى.

الباب الثانى فى مداواه الذبحه و الخوانيق

قد ذكرت فى غير هذا الموضع أن الذبحه هى ورم حار يعرض إما فى الحلق و إما فى الحنجره، فمتى عرضت هذه العله فالصواب فى مداواتها المبادره الى فصد العرق، و هو القيفال و الاستكثار من اخراج الدم إذا ساعدت القوّه و السن و الزمان،

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳

و ليثن له مرتين و ثلاثه بحسب مقدار المرض و ما تحتمله القوّه، و لا يكون اخراجك الدم فى دفعه واحده ليكن قليلًا قليلًا، و ذلك لأن صاحب هذه العله يصعب عليه ازدراد الغذاء، فإذا أخرج له الدم دفعه ضعفت قوّته و انحلت، فإذا استعملت الفصد فانعش القوّه و لين الطبيعه فى اليوم الثانى بالخيارشنبر و الترنجبين و الاجاص و العناب و السبستان، و إن لم يمكن العليل الازدراد فالصواب فى مثل هذا الورم أن تستعمل الحقنه

القویه لتجذب الماده من علو الی أسفل، فإن کان هناک حمی فینبغی أن تستعمل الحقنه اللینه المرکبه من العناب و السبستان و البنفسج و الخطمی و النخاله و السلق و ماء الشعیر قد طبخ فیه عدس بماء الرمان المز، و تعطیه الحسو المعمول من قطاعه الحواری و سکر طبرزد و دهن اللوز، و یقلل غذاؤه، و غرغره أوّلًا بالأشیاء القابضه التی تمنع و تدفع ما ینصب الی الموضع بمنزله لسان الحمل و ماء ورد و شی ء من ماء الرمان المز و ماء البقله الحمقاء، أو بماء بارد ممروس فیه سماق و عدس مقشور مسحوق، أو بلعاب البزرقطونا مستخرج بماء ورد، و انفخ فی حلقه هذا البرود، وصفته:

ورد و نشا و بزر بقله و طباشیر و سکر طبرزد و جلنار أجزاء سواء، یدق الجمیع ناعماً و ینفخ فی الحلق، تفعل هذا فی أوّل الامر مراراً، و إن کان فی الیوم الثانی و الثالث فغرغره بماء الکزبره أو بماء قد طبخ فیه العدس و رُبّ التوت و دهن بنفسج مفتراً و غرغره بماء عنب الثعلب قد طبخ فیه عدس و ورد و أصل السوس و قد مرس فیه شی ء من فلوس خیار شنبر، فإذا انتهت العلّه منتهاها و أخذت فی التحلیل فاستعمل الغرغره بماء عنب الثعلب و ماء الرازیانج ممروساً فیه خیارشنبر و میبختج، و ینفخ فی حلقه الاشیاء التی ذکرناها فی باب ورم اللهاه، فإن أنجب و إلا فلینفخ فی حلقه خرء کلب قد أطعم العظام ثلاثه أیام، و هو أن تحبسه فی بیت ثلاثه أیام و لا تطعمه شیئاً سوی العظام، فإذا کان فی الیوم الثالث أخذت جمیع ما یجتمع من زبله و جففته و

تأخذ منه جزءاً و من الصعتر و العفص جزءاً جزءاً يدق ناعماً و ينخل بحريره و ينفخ فى الحلق و الحنجره و يطلى الحلق من داخل منه بريشه. و هذا دواء عجيب المنفعه و قد ينفع من قروح الامعاء و خراجاتها منفعه بينه على ما ذكر جالينوس.

و قد ذكر أيضاً أنه متى استعمل غائط الصبيان المجفف المدقوق فى أورام الحلق و الخوانيق انتفع به منفعه جيده، فمتى استعملت هذه الادويه و لم يتحلل الورم و طالت مدته، و كان صاحبه يجد وجعاً فافصده العرقين اللذين تحت اللسان، ثم استعمل معه سائر الادويه المحلله التى ذكرنا، فإن كان الورم ليس من الاورام التى

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴

من شأنها أن تتحلل فإنّ أمرها يؤول الى التشنج، فينبغى أن تستعمل فيها الغرغره بالأشياء المنضجه من ذلك طبيخ التين مع شى ء من الجميز و الميبختج أو فلوس الخيارشنبر ممروساً فى طبيخ التين أو طبيخ الزبيب الخراسانى مع شى ء من الجميز، أو يأخذ بزر سرو فيدقه ناعماً مع شى ء من بزر كتان مدقوقاً ناعماً، و يضمد به بشى ء من لبن ماعز و يغرغره به، أو يأخذ بصل النرجس فيدقه ناعماً و يمرسه بماء حار و يصفيه، و يلقى عليه شى ء من طبيخ التين و شى ء من جميز و يغرغره و هو فاتر، أو يأخذ شيئاً من ماء التين مع شى ء من سمن الغنم و جميز و غرغره به و هو فاتر، فإن هذه الادويه كلها من شأنها أن تنضج الجراحات و الدماميل و تفجرها بإذن اللّه.

و إذا علمت أنه قد نضج الورم و أبطأ انفجار المده فانفخ فى الحلق الادويه القابضه مرات متتابعه بمنزله العفص و الجلنار و الكزمازك

و قشور الرمان و الشب اليمانى، فإن ذلك يفجر الورم و يجمعه جمعاً شديداً حتى يفرقه، فقد جربت هذا فى ورم طال استعمالى فيه الاشياء المنضجه و لم ينفتح ففتحته ذلك. فإذا انفجر الورم و خرجت المده فأمر العليل أن يتغرغر بسمن البقر مع ماء حار أو بدهن بنفسج و ماء حار، و ليغسل القرحه و ينقيها من المده، و حينئذ يغرغره بماء قد أغلى فيه كزمازك و أصل السوس من كل واحد جزء، و أصل السوسن الاسمانجونى نصف جزء. و قد ينتفع فى هذا الحال بغرغره بصفره بيضه نيئه مضروبه بماء و دهن لوز حلو مع شى ء من نوشادر و كثيراء، و يتحسى بالحساء المعمول من ماء النخاله و فانيد و دهن لوز حلو نافع، و إن كان الورم من ماده بلغميه بارده فيجب أن تغرغر صاحبها برب الجوز المعمول بالمر و الزعفران مع شى ء من ماء الرازيانج أو يأخذ دواء الخطاطيف وزن نصف درهم و يمرس فى ماء مطبوخ فيه عاقرقرحا و يتغرغر به، أو يتغرغر بماء قد طبخ فيه حلبه و بزر الرازيانج مع شى ء من عاقرقرحا فإن ذلك مما يسخن و يلطف البلغم و يحلل الورم أو يغرغر بماء العسل ممزوجاً فيه ماء قد أغلى فيه عاقرقرحا و مرزنجوش و عدس غير مقشر و شى ء من زعفران، و يطلى الحنك من داخل و من خارج الحلق بخرء كلب معجون بعسل، و يؤخذ أيضاً خرء كلب وزن درهم يمرس بماء العسل و ماء الرازيانج و يتغرغر به، و ينفخ فى الحلق من هذا الدواء، وصفته:

يؤخذ خرء كلب قد أكل العظام و مر و زعفران و زنجبيل و خردل و عفص و أقماع

الرمان أجزاء سواء و يدق ناعماً و ينفخ فى الحلق فإنه نافع باذن اللّه تعالى. و أما متى عرض الورم من خارج الحلق فينبغى أن يدبر بالتدبير الذى ذكرته فى الاورام.

الباب الثالث فيمن ابتلع شوكاً أو عظماً أو علقاً

و من نشب فى حلقه شوك السمك فينبغى أن يبتلع لقمه كبيره من غير أن يمضغها كثيراً و تعطيه من التين الشامى تينه و يمضغها جيداً و يبتعلها بماء قد طبخ فيه شى ء من خمير بالميبختج، و إن أخذت قطعه لحم و شرحتها و شددتها بخيط و أمرت العليل أن يبتلعها ثم جذبتها بالخيط، فإن الشوكه تخرج، فإن لم تخرج فأعدها مرات فإن لم تخرج فمره بالقى ء فإنه يدفع ما فى المرى ء و الحلق بالقوّه الدافعه، و إن ابتلع الانسان شيئاً صلباً كالعظم و النواه و ما شاكل ذلك، و لم ينزل الى المرى ء فينبغى أن يضرب قفاه ضربه قويه فانه يخرج ما كان فى الحلق من ذلك، فإن ابتلع علقاً و تعلق بحلقه فأطعم العليل الثوم أو اسقه الذباب الذى يوجد فى الباقلاء مع الخل، أو تسقيه خلّا ثقيفاً، فإن كان العلق يبين إذا فتح الانسان فمه فلتجذب بكلبتين، فاعلم ذلك ترشد.

الباب الرابع فى تدبير الغرقى

فأما من غرق فينبغى أن يعلق منكوساً حتى يخرج الماء منه، ثم يصب فى حلقه شى ء من خل قد أغلى فيه فلفل و يتحسى أياماً حساء معمولًا بدقيق الحمص بلبن.

و أما من خنق بالوهق و خلى عنه فإن كان قد خرج من فمه زبد فليس الى برئه سبيل، و أما من لم يخرج من فمه زبد فينبغى أن يغرغر بدهن البنفسج و الماء الفاتر و يحسى الحساء المعمول من نخاله الحوارى و تمنعه من الصياح و الكلام الكثير و من تناول الاطعمه الحاره و الحريفه فإنه يصلح إن شاء اللّه تعالى.

الباب الخامس فى مداواه السعال العارض من قبل الحنجره و قصبه الرئه

إذا عرض السعال من خشونه الحنجره و قصبه الرئه فينبغى أن يعطى العليل الادويه و الاغذيه التى تغذى و تملس بمنزله البنفسج المربى مع دهن لوز حلو أو لعاب السفرجل و الفانيد الخزاينى و النشا بفانيد و دهن لوز و الحساء المعمول من

دقيق الحوارى و حسو البيض النيمرشت و الزبد الطرى مع سكر طبرزد، و أعطه شراب البنفسج مع شى ء من لعاب حب السفرجل، أو يؤخذ لوز مقشر من قشره فيدق ناعماً و يعجن بجلاب و يلعق منه، أو يؤخذ كثيراء و صمغ عربى و لب حب السفرجل و لب حب القرع من كل واحد جزء، و يدق الجميع ناعماً و يعجن بجلاب و دهن لوز حلو و يجعل لعوقاً و يتناول غدوه و عشيه، و ليمسك فى فمه قطعه كثيراء أو حبات من حب السفرجل، أو قطعه من حب السعال الذى هذه صفته:

يؤخذ لوز حلو مقشر من قشريه و لب حب القرع و لب حب السفرجل مقشراً من كل واحد خمسه دراهم، كثيراء و صمغ اللوز

من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بلعاب حب السفرجل و لعاب بزرقطونا، و من أحب أن يضيف إليه جزءاً من السكر أو الفانيد ليتلذذ به صاحبه فليفعل، و ليحببه حباً مفرطحاً و يأخذ فى الفم وقتاً بعد وقت منه حبه فإن ذلك مما يلين الخشونه.

و مما يلين الخشونه أيضاً أن يؤخذ شمع أبيض وزن ثلاثه دراهم، دهن بنفسج جيد وزن عشره دراهم، يذوب و يلقى عليه فانيد خزاينى أو سكر طبرزد و يعمل لعوقاً و يلعق منه وقتاً بعد وقت.

و أما متى كان السعال من حراره مع حمى فينبغى أن يفصد صاحبه القيفال فى أوّل الامر و يدبر التدبير المرطب بمنزله ماء الشعير قد طبخ فيه عناب و سبستان و كثيراء قد مرس فيه شى ء من بنفسج مربى و قطر عليه دهن لوز حلو و دهن لب حب القرع، و يكون طعامه مزوره معموله باسفاناخ أو سرمق أو خبازى بدهن لوز حلو أو لوز مقشر مسحوق، [و] يعطيه الرمان الامليسى و قصب السكر و اللوز الرطب مع السكر و الخوخ و الخيار و القثاء، و تحميه من الاغذيه الحامضه و المالحه، و تجنبه الصياح و الكلام الكثير، و يتوقى الدخان و الغبار، و يتجرّع وقتاً بعد وقت لعاب حب السفرجل أو لعاب بزرقطونا مع شى ء من سكر طبرزد أو فانيد خزاينى و سائر ما ذكرناه قبل فى خشونه الحنجره.

و هذه صفه لعوق ينفع من السعال من حراره: يؤخذ لب حب القرع و لب حب القثاء و الخيار و لب حب السفرجل و بزر البقله من كل واحد خمسه دراهم، نشا و صمغ اللوز و كثيراء من كل واحد ثلاثه دراهم، طباشير

درهمين، فانيد خزاينى وزن عشرين درهماً، يدق الجميع ناعماً و يعجن بلعاب بزرقطونا أو لعاب حب السفرجل، و يلقى عليه دهن لوز حلو و يلعق منه فانه نافع. و إن أنت عملت من هذه الادويه حباً مفرطحاً و وضعه العليل فى فمه انتفع به.

و أما متى كان السعال من برد و يبس كالذى يعرض فى الشتاء من هبوب الشمال

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۷

فينبغى أن يستعمل صاحبه الحساء المعمول مع ماء النخاله بالعسل و دهن اللوز، و يغرغر بفلوس الخيارشنبر ممروساً فى ماء قد أغلى فيه بزر الرازيانج، و يعطى جلنجبين وزن عشره دراهم قد مرس فى ماء مغلى فيه بزر الرازيانج، و يعطيه من هذا اللعوق، وصفته:

يؤخذ بزر كتان و بزر حلبه و بزر مر من كل واحد جزء، لب حب القطن جزء، صمغ الاجاص نصف جزء، يدق ناعماً و ينخل بحريره و يلقى عليه عقيد فلوس الخيارشنبر فى طنجير برام، و يعمل لعوقاً و يلعق منه، و يأخذ فى فمه وقتاً بعد وقت من هذا الحب، وصفته:

يؤخذ فستق و حب الصنوبر و حب القطن و حب البطم من كل واحد خمسه دراهم، صمغ الاجاص و كثيراء من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق ناعماً و يلقى عليه بوزنه سكر طبرزد و يعجن بلعاب بزر كتان و يحبب و يستعمل فى وقت الحاجه، و يكون الغذاء أفراخ النواهض اسفيدباج بحمص و شبت و دارصينى و خولنجان، أو بمرق القنابر، أو ببقله معموله بالسلق و الزيت و دهن اللوز و الكمون و دارصينى، و فكهه بالفستق و التين اليابس و ناطف العسل بالفستق و البطم، و اسقه اليسير من شراب حديث فيه أدنى حلاوه، و جنبه

الاشياء البارده، و يقلل من شرب الماء البارد فإنه يصلح على هذا التدبير سريعاً.

الباب السادس فى مداواه البحوحه

و أما البحوحه فمتى حدثت عن صياح أو دخان أو غبار فليستعمل صاحبها الاشياء المغريه التى وصفناها فى مداواه الخشونه.

و أما البحوحه الحادثه من الرطوبه فمتى حدثت و لم يكن معها خشونه و لا- حراره فينبغى أن يغرغر صاحبها بماء مغلى فيه انيسون و رازيانج مع شى ء من ماء العسل، و تحسيه الحريره المعموله من قطاعه الحوارى بعسل و دهن لوز و تغرغره بماء مطبوخ فيه أصول السوسن الاسمانجونى مع العسل و الشونيز، و تغرغره بالخردل المضروب، و يعطى من هذا اللعوق، وصفته:

يؤخذ بزر كتان و حلبه من كل واحد عشره دراهم، حب الصنوبر الكبار و لب حب القطن من كل واحد وزن عشرين درهماً، يدق الجميع و يعجن بعسل منزوع الرغوه و يستعمل عند الحاجه. فإن طالت مده البحوحه و رطوبه الحنجره يعطى

صاحبه ماء الاصول على هذه الصفه، و هو هذا:

قشور أصل الكرفس و الرازيانج من كل واحد عشره دراهم، بزر الكرفس و الرازيانج و الانيسون من كل واحد أربعه دراهم، مصطكى و سنبل الطيب من كل واحد درهم و نصف، أسارون و شادنج من كل واحد وزن درهمين، قنطريون غليظ و دقيق و فراسيون من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، و من السوس المحكوك وزن خمسه دراهم، أصل السوسن الاسمانجونى وزن ثلاثه دراهم، تين أبيض عشرون عدداً، زبيب خراسانى منزوع العجم وزن عشرين درهماً، يطبخ الجميع بأربعه ارطال ماء بنار معتدله الى أن يرجع الى رطل و يصفى منه أربعه أواق على فلوس خيارشنبر فيه وزن مثقال معجون القى ء، و يشرب و هو

فاتر، و يكون الغذاء عليه دراج اسفيدباج بحمص و شبت و كمون وزيت غسيل، و يؤخذ وقتاً بعد وقت شيئاً فشيئاً من حب الصنوبر الكبار مع السكر أو الفستق مع السكر، و إن يتناول فى الاوقات حبات لوز مر انتفع بذلك إن شاء اللّه تعالى.

الباب السابع فى مداواه علل الصدر و الرئه

و أولًا فى السعال العارض من المواد النازله الى الصدر و الرئه، و إذا كان السعال العارض من قبل الصدر و الرئه مع حراره فينبغى أن يستعمل صاحبه فصد الباسليق و يخرج له من الدم بقدر الحاجه و ما تحتمله القوّه، و تسقيه ماء الشعير الذى قد طبخ فيه عناب و سبستان و كثيراء و ما يجرى هذا المجرى من التدبير الذى ذكرته فى باب السعال العارض من حراره الحنجره، و يمرخ الصدر بدهن اللينوفر و دهن البنفسج المذوب فيه شمع أبيض و يضمد بالقيروطى المبرد.

و إن كان السعال من بروده فاستعمل التدبير الذى ذكرناه للحنجره من رطوبه و يمرخ الصدر بدهن السوسن و الشمع.

و إن كان السعال من ماده نزلت الى الصدر و كان العليل ينفث نفثا معتدل القوام فينبغى أن تعطيه الاشياء التى تعين على تنقيه ما فى الصدر من ذلك مطبوخ الزوفا، وصفته:

يؤخذ عناب جرجانى و سبستان من كل واحد كف، زبيب خراسانى وزن عشرين درهماً، تين أبيض عشره عدداً، برشاوشان و أصل السوس المحكوك المرضوض من كل واحد خمسه دراهم، بزر خطمى و خبازى من كل واحد أربعه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۹

دراهم، بنفسج ريحانى ثلاثه دراهم، يطبخ بأربعه ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل، يصفى و يؤخذ منه أربعه أواق، و يمرس فيه بنفسج مربى خمسه دراهم، و يقطر عليه دهن لوز حلو

وزن مثقال، و يشرب و هو فاتر، و يكون الغذاء مزوره بسلق أو اسفاناخ أو خبازى أو الحريره المعموله من ماء النخاله و دقيق الباقلاء أو ماء الشعير الذى قد طبخ فيه كراث شامى مع السكر، أو يأكل الزبيب الخراسانى و التين اليابس مع اللوز المقشر أو مع الفستق، أو أعطه الزبد بالسكر أو العسل إذا لم تكن حراره، فان ذلك كله ينقى الصدر و الرئه و يعين على نفث ما فيهما من الماده.

و لعوق الخيارشنبر نافع فى هذا الباب: يؤخذ فلوس خيارشنبر و تمرسها بالقليل من الماء الحار و يصفى عسلها، و تعقد على نار معتدله، و يلقى عليه من الكثيراء أو من صمغ الاجاص و يضرب و يرفع فى إناء و يستعمل عند الحاجه مع شى ء من دهن لوز حلو، و يأخذ فى فيه قطعه رُبّ سوس وقتاً بعد وقت، و يستعمل أيضاً هذا الحب، وصفته:

يؤخذ من لب حب القرع و لب حب البطيخ و لب حب القثاء مدقوقاً ناعماً من كل واحد ثلاثه دراهم، دقيق الباقلاء وزن خمسه دراهم، كثيراء و صمغ الاجاص من كل واحد درهمان، فانيد مثل الجميع، يدق و ينخل و يعجن بلعاب بزر كتان، و يحبب حباً مفرطحاً و يوضع تحت اللسان.

فى مداواه الماده الحاره

فإن كانت المادّه النازله الى الصدر رقيقه حاره دائمه السيلان فينبغى أن تفصده و تخرج له من الدم بحسب احتمال القوى و مساعده السن و الزمان و البلد، و يعطى صاحب ذلك ماء الشعير الغليظ القوام الذى قد طبخ فيه العناب و السبستان و الخشخاش، و تعطيه من لعوق الخشخاش المعمول بالأدويه و شراب الخشخاش المعمول بقشره بالسكر، و أطعمه الخبيص المعمول من دقيق

الحوارى بخشخاش و دهن اللوز الحلو و الحساء المعمول من الاطريه و دقيق العدس و مزوره الماش و القرع و العدس.

و هذه صفه لعوق ركبته للنزلات الحاره: يؤخذ خشخاش أبيض مدقوقاً ناعماً وزن عشره دراهم، نشا و كثيراء و صمغ عربى من كل واحد وزن أربعه دراهم، لب حب القرع و لب حب السفرجل من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بفانيد محلول بماء ورد و يستعمل عند الحاجه.

لعوق آخر نافع من ذلك: يؤخذ خشخاش بقشره رطل، عناب جرجانى

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۰

خمسين حبه، سبستان مائه حبه، يطبخ الجميع بخمسه أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل و يصفى و يلقى فى طنجير حجاره نظيف، و يطرح عليه فانيد خزاينى رطل صحيح، و يطبخ بنار معتدله حتى يغلظ و يصير لعوقاً، ثم يلقى عليه من الكثيراء و الصمغ العربى من كل واحد سبعه دراهم، نشا خمسه دراهم، مدقوق ذلك ناعماً و يعمل لعوقاً.

صفه لعوق آخر ينفع من النزلات الحاره الرقيقه النازله من الرأس الى الصدر:

يؤخذ خشخاش أبيض و أسود من كل واحد وزن عشرين درهماً، حب السفرجل، بزر خطمى من كل واحد وزن خمسه عشر درهماً، ينقع الجميع يوماً و ليله بخمسه أرطال ماء ثم يطبخ حتى يرجع الى النصف، و يلقى عليه كثيراء سبعه دراهم، صمغ عربى خمسه دراهم، حب السفرجل مدقوقاً ناعماً خمسه دراهم، سكر طبرزد رطلان و نصف، و يوضع على النار المعتدله، و إذا لم يكن هناك حراره فيلقى عليه ميبختج و يعقد حتى يصير كاللعوق و يرفع فى إناء و يستعمل عند الحاجه. فإن اشتدت النزله و لم يبلغ هذا التدبير فى قطعها ما تريد فينبغى

أن تحلق الرأس و تطليه من الجبهه بطين مختوم أو طين أرمنى معجوناً بماء لسان الحمل و تمرخ بدهن الخلاف الذى طبخ فيه الخشخاش بقشره مرضوضاً و ورق الآس ليقوى به الدماغ و يغلظ الماده.

و مما يفعل ذلك الحرف و زبل الحمام و التافيثيا إذا دقت ناعماً و عجنت بماء الاثل و ماء ورق السرو، و يتنشق بخار الخل المطبوخ فيه النخاله و الباقلاء، أو تحمى الحجاره و تلقى فى الحلبه المطبوخ فيها النخاله، و يكب على بخار الماء و يستنشق دخان الصندل و الكافور المقلى على الجمر إذا كانت الحراره قويه فإن ذلك كله مما يجفف المواد و يغلظها، و يقلل من النوم ما أمكن، فإن المواد تنزل الى الصدر أكثر ذلك عند النوم و تكون المخاد مرتفعه و الاذرار محلله و الغذاء الحساء المعمول بنشا و دقيق سميذ و غير ذلك مما ذكرناه، فإن صلح بهذه الأدويه و إلا فليعط لعوق الخشخاش المعمول بالأدويه فإنه يغلظ الماده و يجففها، وصفته:

يؤخذ خشخاش طرى بقشره رطل، يطبخ بعشره أرطال ماء الى أن يرجع الى ثلاثه أرطال ماء، و يصفى فى طنجير برام نظيف، و يلقى عليه من العسل الفائق المصفى رطل و من الميبختج رطلان، فإن كان هناك حراره قويه فيلقى مع العسل فانيد خزاينى و يطبخ بنار لينه الى أن يثخن و ينعقد و ينزل عن النار، و يلقى عليه أقاقيا و عفص و سماق و جلنار و زعفران و عصاره لحيه التيس من كل واحد وزن درهم مدقوقه منخوله، و يساط حتى يصير كاللعوق و يستعمل عند الحاجه، و قد أضاف

قوم الى ذلك اليسير من الافيون، و إذا

أنت عـالجت بـذلك و لم تنقطع المـاده فبخره بالبخورات التى ذكرناها فى مـداواه الزكام، فإن لم ينقطع فاسـتعمل الكى على ما سنذكره عند ذكرنا العلاج باليد إن شاء اللّٰه تعالى.

فى مداواه الماده البارده الغليظه

و أمـا متى كـان السـعال من مـاده بـارده غليظه لزجه يعسـر نفثها فينبغى أن يـدبر صاحبها بالتـدبير المسـخن الملطف و المقطع و المنقى من الاغـذيه و الادويه، فأما الاغذيه فتكون خبز خشـكار و لحم الدراج و الطيهوج و القبج مطجناً بالخل و الزيت و المرى و الصـعتر و الفوتنج و الكمون و ماء الحمص بالزيت و الشـبت و الدارصـينى و الخولنجان، و يطعم العسل و السـكنجبين و السلق المطيب بالخـل و المرى و الزيت و الخردل و الفجـل و الكرّاث الشـامى المسـلوق و مـا يجرى هـذا المجرى، و يتفكه بالفسـتق و حب الصـنوبر و الزبيب الخراسـانى و يولع باللوز المر احياناً، و يسـقى الشـراب العتيق بمزاج معتـدل، و يقلل من الغـذاء، أو يأمره بـدخول الحمـام بعـد الريـاضه المعتـدله و قبل الغـذاء. (فأما الادويه) فينبغى أن يكون ماء الزوفا اليابس مع القنطريون مع معجون النقى.

صفه ماء الزوفا: يؤخذ عناب عشـرين عدداً، سبسـتان ثلاثين، زبيب خراسانى منزوع العجم عشرين درهماً، تين أبيض يابس عشره عـدداً، برشاوشان و أصول السوس المحكوك المرضوض و بنفسـج يابس و بزر الخطمى و الخبازى من كل واحد أربعه دراهم، أصـل الاـذخر و فقـاحه من كـل واحـد ثلاـثه دراهم، زوفـا يـابس ثلاثه دراهم، قنطريون غليظ أربعه دراهم، زراونـد مـدحرج و مصـطكى من كـل واحـد وزن درهمين، اشـقيل مشوى درهمين، يطبـخ الجميع بأربعه ارطال ماء بنار لينه معتـدله حتى يرجع الى رطل و يصفى و يؤخذ منه فى كل يوم وزن

أربعين درهماً مع وزن درهم الى المثقال و معجون النقى ممروس فيه، و يقطر عليه دهن لوز حلو و دهن لوز مر من كل واحد وزن درهم، و يشرب و هو فاتر، و يسقى ذلك ثلاثه أيام أو خمسه، فإذا نضج الخلط و لطف فينبغى أن تعطيه شيئاً من الادويه المسهله للبلغم و الاخلاط الغليظه.

و مما ينتفع به فى هذا الباب حب هذه صفته: يؤخذ تربد درهم، غاريقون أربعه دوانيق، ملح نفطى دانقين، شحم حنظل دانق و نصف، بزر الكرفس دانق و نصف، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يحبب و هو شربه.

صفه أخرى: يؤخذ تربد و غاريقون و ايارج فيقرا من كل واحد وزن درهم، رُبّ

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۲

السوس نصف درهم، شحم الحنظل نصف درهم، عنزورت أربعه دوانيق، ملح نبطى و ورد أحمر من كل واحد دانق، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يحبب، الشربه من درهمين و نصف الى ثلاثه دراهم بماء حار، و يتعاهد تناول السكنجبين و الماء الحار كل أسبوع مره أو مرتين على حسب ما ترى من غلبه الفضل، و لا يكثر من شرب الماء القراح، و يكون شربه فى أكثر الاوقات ماء العسل، و يعطى لعوق بزر الكتان معجوناً بعسل منزوع الرغوه، و إن أضيف اليه شى ء من الفلفل كان أبلغ.

و إن كانت المادّه قويه البرد و الغلظ فيستعمل من هذا اللعوق مقدار الحاجه، وصفته: يؤخذ بزر كتان جزء، كندر نصف جزء، قردمانا و كمون من كل واحد ربع جزء، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بعسل منزوع الرغوه و عسل اللبنى من كل واحد جزء، و يصير لعوقاً، و يؤخذ منه فى

کل یوم علی الریق ملعقه و فی وقت النوم ملعقه فإنه بالغ المنفعه فی تقطیع البلغم الغلیظ الذی فی الصدر و تلطیفه.

صفه حب ینفع السیلان النازل من الرأس الی الصدر من غیر حراره

أخلاطه: یؤخذ صبر سقطری مغسول ثلاثه دراهم، تربد درهمین، رُبّ السوس درهم واحد، یدق الجمیع ناعماً و یعجن بماء و یحبب، الشربه منه وزن درهمین الی ثلاثه دراهم، و یعطی أیضاً من هذا السفوف بالغدوات و یشرب بعده سکنجبین ممزوج:

صفه سفوف: یؤخذ حب الرشاد عشره دراهم، شونیز أربعه دراهم، أنیسون و بزر الرازیانج من کل واحد وزن درهمین، زراوند مدحرج مثقال، فوتنج نهری ثلاثه دراهم، صعتر فارسی مثله، یدق الجمیع ناعماً و یستف منه فی کل یوم درهم الی مثقال، و یشرب بعده أوقیه سکنجبین ممزوج، نافع إن شاء اللّه تعالی، و یمسح صدره بدهن السوسن أو دهن النرجس لیلًا و یغسله من الغد بماء فاتر قد أغلی فیه بابونج و اکلیل الملک و برنجاسف، و کمد الرأس بجاورس مسخن و خرق مسخنه، و مر صاحبه أن ینکب علی بخار الشراب الذی قد ألقی فیه حجاره محمیه، و یجتذب الماده التی تنصب الی المنخرین بالاستنشاق فی کل وقت، و یشم الشونیز. و بمثل هذه الاشیاء ینبغی أن یدبر صاحب السعال الذی یکون من خلط غلیظ یسحج فی الصدر و الرئه، فاعلم ذلک إن شاء اللّه تعالی.

الباب الثامن فی مداواه الربو و ضیق النفس

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۱۳

تولده یکون من البلغم الغلیظ اللزج الذی فی أقسام قصبه الرئه علی ما ذکرنا فی الموضع الذی ذکرنا فیه أسباب العلل العارضه فی آلات النفس، فمداواته إذن بالأشیاء المسخنه الملطفه التی یقع فیها تقطیع و تنقیه لتنقی الرطوبه و تقطعها و

تجلوهـا، من ذلـك خـل الاشـقيل و السـكنجبين العنصـلى و أيـارج فيقرا، أو شـرب الزراونـد المـدحرج بمـاء العسل، و كـذلك القنطريون الـدقيق إذا أغلى بالمـاء جيـداً و شـرب مـاؤه مع السـكنجبين العسـلى أو بالعسـل، أو يؤخـذ الزوفـا أو أصول السوسـن الاسـمانجونى أو الشونيز، أى هذه حضر، يدق ناعماً و يعجن بالعسل و يلعق، أو يخلط بالسكنجبين العنصلى و يشرب، فإن ذلك قوى النفع مفتـح لسدد قصـبه الرئه و يقطع البلغم الغليظ، و كذا دقيق الكرسـنه و الترمس و اللوز المر إذا أخذ من كل واحد جزء ودق ناعمـاً و عجن بعسـل و لعق، أو خلـط منه بالسـكنجبين العنصـلى و شـرب، أو بمـاء العسل، أو بالميبختـج إن كان صاحبه لا يحتمل الحراره القويه، و إن أخذ من حب الصـنوبر مع العسل كان ذلك نافعاً، و كذلك حب البطم، و إن أخذت من القنه وزن درهم و دفته مع ماء مغلى فيه تين أبيض أوقيه مع وزن درهم دهن لوز حلو، و يشرب ذلك ثلاثه أيام، نفع منفعه بينه.

و ينبغى أن يكون استعمالك جميع ما ذكرنا بعد تنقيه البدن بالدواء المسهل للبلغم و الرطوبه، بمنزله الدواء المركب من التربد و الغـاريقون و الملـح النفطى، فـإن أنت اسـتفرغت بـدنه بـالقى ء بالفجـل أو السـكنجبين نقى بـدنه من البلغم و الخلط إن شاء اللّه تعالى.

و هذه صـفه لعوق نافع من هذه العله: يؤخذ فراسـيون و بصل الاشـقيل المشوى من كل واحد جزء، أصل السوسن الاسـمانجونى نصف جزء، يـدق الجميع ناعمـاً و يعجن بعسل منزوع الرغوه و يعمل لعوقاً و يتناول منه فى أوّل النهار ملعقه، و يشـرب بعـده ماء مغلى فيه شيح أو حاشا أو برنجاسف أو فوتنج جبلى.

صفه ماء الزوفا

النافع من هذه العله: عناب مرجانى عشرين حبه، سبستان ثلاثين حبه، زبيب خراسانى عشرين درهماً، بزر الخطمى و الخبازى من كل واحد ثلاثه دراهم، أصل السوسن المحكوك المرضوض خمسه دراهم، قنطريون دقيق و غليظ و قشر أصل الكبر و حاشا و فوتنج جبلى و شيح أرمنى و برنجاسف من كل واحد أربعه دراهم، قشر أصل الرازيانج و قشر أصل الكرفس من كل واحد خمسه دراهم، زوفا يابس أربعه دراهم، أصل السوسن الاسمانجونى و فراسيون و زراوند مدحرج من كل واحد ثلاثه دراهم، سادج هندى و مصطكى و سنبل الطيب من كل واحد وزن درهمين، يطبخ الجميع بخمسه أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل و نصف

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۴

و يصفى و يؤخذ منه فى كل يوم أربعه أواق مع وزن مثقال معجون القى ء، وزن درهم واحد دهن حب الصنوبر، فإذا احتجت الى ما هو أقوى من ذلك فامرس فيه من ترياق الأربعه وزن نصف درهم.

و هذه صفه لعوق نافع من هذه العله: يؤخذ كرسنه و برشاوشان و رُبّ السوس من كل واحد ثلاثه دراهم، ميعه سائله و صمغ البطم من كل واحد درهمين، غاريقون ثلاثه دراهم، زبيب خراسانى منزوع العجم عشرين درهماً، يدق ما اندق ناعماً و ينخل بحريره و ينقع فى الزيت و صمغ البطم و الميعه السائله بميبختج، ثم يسحق فى هاون ناعماً و يخلط به جميع الادويه، و يعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه منه مثقال.

لعوق آخر لذلك: يؤخذ حب الصنوبر الكبار و فستق و لوز مقشر من كل واحد خمسه دراهم، بزر الانجره و بزر الرازيانج و حب الكرسنه و حلبه من كل واحد ثلاثه دراهم، حب القطن و حب

الفلفل من كل واحد وزن أربعه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بطبيخ التين و يصير لعوقاً، و يلقى عليه شى ء من دهن لوز مر، و يؤخذ منه وزن مثقال بماء الزبيب أو الميبختج مع شى ء من سكنجبين عنصلى.

صفه لعوق: حلبه مقشره جزءان، حب الصنوبر و بزر كتان جزء جزء، يطبخان بالماء العذب طبخاً جيداً و يسحق فى الهاون سحقاً ناعماً و يخلطان بعسل منزوع الرغوه حتى يصير لعوقاً و يستعمل.

صفه لعوق لذلك: يؤخذ علك الانباط ربع رطل، و يلقى عليه فانيد نصف رطل، و يطبخ حتى يصير لعوقاً، و يستعمل عند الحاجه، فإنه نافع إن شاء اللّه تعالى.

صفه لعوق آخر ذكره جالينوس فى كتاب الادويه المركبه: يؤخذ بصل العنصل فيدق ناعماً و يعصر ماؤه، و يلقى عليه مثله عسل نحل، و يطبخ على نار جمر حتى يصير فى قوام اللعوق، يؤخذ منه قبل الطعام ملعقه و بعده ملعقه، فإنه نافع إن شاء اللّه تعالى.

و ذكر أيضاً جالينوس شراباً ينفع من ذلك فقال: يؤخذ زبيب حلو منزوع العجم و حلبه مقشره من كل واحد جزء، ماء المطر ثلاثه اجزاء، يطبخ طبخاً جيداً حتى ينضج و يصفى و يلقى عليه عسل و يغلى عليه و تنزع رغوته، و يسقى منه مراراً متواليه، الشربه منه وزن أوقيتين و ربع.

صفه شراب آخر ينفع من انتصاب النفس: يؤخذ شيح و قيصوم و قشور أصل الكرفس و قشور أصل الرازيانج و فوتنج جبلى و سداب من كل واحد خمسه دراهم، مصطكى و سادج هندى من كل واحد ثلاثه دراهم، تين أبيض رطل، يطبخ

الجميع بخمسه أرطال ماء الى أن يرجع الى رطلين، و يصفى و يلقى

عليه ميبختج رطلين، عسل رطل، يطبخ بنار لينه معتدله، و تنزع رغوته حتى يعتدل قوامه و ينزل عن النار، الشربه منه أوقيه و نصف بماء بارد فإنه نافع. و يضمد بهذا الضماد، وصفته:

يؤخذ دقيق الكرسنه و دقيق الحلبه. من كل واحد خمسه دراهم، شونيز و أصل السوس من كل واحد درهمين، عاقرقرحا درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و يذوب شمع بدهن السوسن أو دهن الناردين، و يلقى عليه الادويه و يصير مرهماً، و يضمد به الصدر، فبهذه الادويه و أشباهها ينبغى أن تداوى هذه العله.

و أما التدبير بالغذاء فينبغى أن يدبر أصحاب هذه العله بأغذيه مشاكله فى مزاجها و جوهرها للأدويه التى عولجوا بها- أعنى أن تكون حاره يابسه لطيفه- و كذلك ينبغى أن يطعموا الطواهيج و الدراريج و الحجل معموله بماء حمص بالكمون و الشبت و الدارصينى و الكراويا و ما شاكل ذلك، فإن احتاجوا الى ما هو أيبس من هذا فيطعموا لحوم الغزلان و الارانب و لحوم الثعالب فهى لهؤلاء موافقه، لا سيما مائيتها إذا جففت بغير ملح و دقت و نخلت و سقى منها وزن درهمين بماء قد طبخ فيه زبيب، و كذلك زيت القنفذ، و إن تأدموا أيضاً بالطريح و اللوزينج كان نافعاً، و من البقول النعناع و السداب و الكرفس و الرشاد و الصعتر الرطب و البادروج و السلق و الخردل و ما شاكل ذلك، و من الفاكهه اليابسه الزبيب الخراسانى و التين و حب البطم و الحبه الخضراء و الناطف المعمول بالعسل، و حب الصنوبر نافع لهم، و ينبغى أن يجنبهم الاغذيه المولده للبلغم، كالسمين و السمك الطرى و الألبان و الحبوب كلها فإنها منفخه زائده فى هذه

العله، و كذلك سائر ما يولد النفخ و الرياح، و ليسقوا من الشراب الريحانى العتيق، و نبيذ الزبيب و العسل بعد الطعام بساعتين أو ثلاث، و لا يشربوا الشراب دفعه لئلّا تمتلئ المعده و تزحم الحجاب فيضيق النفس لكن يكون قليلًا قليلًا لينفذ فى العروق و يصل الى أعضاء الصدر شيئاً بعد شى ء، و جنبهم الشراب الغليظ و الحلو فإنه لا ينفذ سريعاً و ينقى فى المعده، و ينبغى أن لا يناموا بعقب الغذاء لكن بعد أن ينزل عن المعده قليلًا قليلًا و لا يطيلوا النوم و لا يستعملوا الرياضه بعد الغذاء فإنها تولد السدد فينبغى أن يستعملوا الرياضه قبل الغذاء، أو تكون رياضه معتدله غير قويه و لا سريعه، فإن ذلك مما يحدث ضيق النفس، و يستعملوا الغذاء بعد الرياضه إذا استراحوا من التعب، و يتدلكوا دلكاً صلباً بالأيادى و المناديل الخشنه مع شى ء من الملح و البورق، و ينطلوا على أبدانهم الماء المالح، كل ذلك لتفنى الرطوبه و تنفتح المنافذ، و يدهنوا بعد ذلك باليسير من دهن

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۶

البنفسج ليلين صلابه الدلك بعض التليين، و لا يستكثر من الدهن لئلّا تكثر الرطوبه فى أبدانهم، فاعلم ذلك إن شاء اللّه تعالى.

الباب التاسع فى مداواه ذات الرئه

ذات الرئه كما بيننا فى الجزء الاوّل من كتابنا هذا هو ورم حار يعرض للرئه، و قد يتبعه حمى، و قد يحتاج فى علاجها الى ما يستعمل فى علاج الأورام من التدبير بالأدويه و الاغذيه، إلا أنه لما كان هذا الورم فى عضو من أعضاء النفس، و هى أعضاء تلين لينه احتيج الى أن يستعمل فيها من الادويه و الاغذيه ما كان مع موافقته للأورام يملس و يغرى، و

إذا كان الأمر كذلك فينبغى أن يبتدأ فى علاج هذه العله بفصد الباسليق، و يخرج له من الدم بمقدار الحاجه، و بحسب احتمال القوّه و السنّ و المزاج و الزمان، و يلين الطبيعه بمطبوخ الخيارشنبر و ما يجرى هذا المجرى، و يعطى صاحبها ماء الشعير قد طبخ فيه عناب و سبستان و أصل السوس يتناول ذلك فى أوّل النهار، فإذا كان بعد ثلاث ساعات فيعطى شراب البنفسج أوقيه و نصف بماء بارد، و يضمد الصدر فى أوّل الامر بهذا الضماد، وصفته:

يؤخذ صندل أبيض و دقيق شعير و يعجن بماء حى العالم أو بماء عنب الثعلب و ماء البقله الحمقاء و يضرب فيه دهن البنفسج، فإذا كان فى اليوم الرابع، و عند ابتداء نضج العله يضمد الصدر بهذا الضماد، وصفته:

يؤخذ صندل أبيض و دقيق شعير و خطمى و بنفسج يابس و بابونج و اكليل الملك من كل واحد جزء، يدق ذلك ناعماً و ينخل بحريره و يداف بشى ء من الشمع بدهن بنفسج و يلقى عليه الادويه و يصير كالمرهم و يضمد به الصدر، و يمسح أحياناً بدهن بنفسج و شمع مذاب، و إن كان فى النضج ابطاء فيضاف الى ذلك بزر كتّان و حلبه و دقيق الباقلاء من كل واحد جزء. و يسقى هذا المطبوخ، وصفته:

عناب عشرين، سبستان ثلاثين، زبيب طائفى عشره دراهم، تين أبيض خمسه عشر عدداً، برشاوشان أربعه دراهم، بزر خطمى و خبازى و بنفسج ريحانى من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، شعير مقشر مرضوض عشره دراهم، يطبخ الجميع بثلاثه أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يصفى و يؤخذ منه فى كل يوم وزن أربعين درهماً، و يمرس فيه وزن خمسه دراهم

بنفسج مربى، و يقطر عليه دهن لوز حلو درهم، و ينفث العليل على شراب البنفسج و لعاب حب السفرجل، و يغذى بالحريره

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۷

المعموله بماء النخاله و السكر الطبرزد و دهن لوز حلو و مزوره اسفاناخ أو قطف بدهن لوز حلو أو بالخبازى، و يدبر بسائر تدبير أصحاب الحميات الحاده، و إن كان فيها سعال.

الباب العاشر فى مداواه نفث الدم

و أما نفث الدم فقد ذكرنا الأسباب التى عنها يحدث و العلامات الداله عليه من أى الاعضاء كان فى الجزء الاوّل من كتابنا هذا، فينبغى أن تنظر، فإن كان نفث الدم من الحلق و الحنجره فافصد صاحبه القيفال و غرغره بماء البقله الحمقاء أو ماء السماق أو ماء عصا الراعى أو ماء لسان الحمل مدافاً فيه طين قبرصى أو طين أرمنى، و تأمر العليل بقله الكلام و الصياح.

و أما متى كان نفث الدم من المرى ء و المعده، فينبغى أن يفصده الاكحل و يعطيه قرص الكهربا قدر مثقال مع وزن نصف درهم طين قبرصى بأوقيه ماء لسان الحمل ممروساً فيه شى ء من السماق أو بعصاره ورق الورد، أو يعطيه قرص الجلنار بالسماق و ماء ورد و بماء ليف الكرم.

صفه قرص نافع من نفث الدم من المرى ء و المعده:

و أخلاطه: يؤخذ من الورد الاحمر و الجلنار و السماق و الصندل الابيض من كل واحد وزن أربعه دراهم، كندر و بزر شبت و قاقله و كهربا و عصاره لحيه التيس و قرظ من كل واحد وزن درهمين، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء ورد ممروس فيه سماق، و يقرص القرصه وزن مثقال، و يشرب بماء ورد و بماء ليف الكرم أو ماء لسان الحمل، و يطعم العليل ثمر العليق

و البقله الحمقاء، و يضمد المعده بهذا الضماد، وصفته:

يؤخذ صندل أبيض و ورد أحمر من كل واحد وزن خمسه دراهم، مسك و اقاقيا من كل واحد درهمين، رامك ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء ورد و خل خمر يسير و يضمد به المعده، و يكون الغذاء مزوره ببقله الحماض أو بسماق أو بماء الحصرم أو الاميرباريس و ما يجرى هذا المجرى.

و أما متى كان نفث الدم من الصدر و الرئه فينبغى أن يفصد صاحبه الباسليق الابطى، و تأمره بالسكوت و الدعه و قله الكلام، و تعطيه الادويه القابضه و المغريه لئلّا تضر الاشياء القابضه بآلات التنفس، إذ كانت هذه الاعضاء ملساء بالطبع، فإن

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۸

كان نفث الدم من هذه الاعضاء عن سبب من خارج بمنزله الضربه و السقطه و ما يجرى هذا المجرى، فينبغى أن يعطى صاحب ذلك قرص الكهربا و الطين القبرصى و عصاره لحيه التيس و النشا و الصمغ العربى و الكثيراء بماء البقله الحمقاء، أو ماء السماق أو عصا الراعى مع لعاب بزرقطونا، و يضمد موضع الضربه بالأقاقيا و المغاث و الصندل الابيض و الطين الارمنى و المر و الصبر و ما يجرى هذا المجرى بماء الآس، و تأمر العليل أن لا يصيح و لا يكثر كلامه و لا يتنفس نفساً شديداً، و إن كان نفث الدم من هذه الاعضاء إنما حدث عن انفتاح العروق و انفجارها فينبغى أن تنظر فإن كان ذلك عن امتلاء من الدم فافصد صاحبه عرق الباسليق، و أخرج له من الدم بحسب ما تحتمل القوّه و أثن له، و إن كان إنما حدث عن امتلاء البدن من الاخلاط الأخر، فاستعمل بعد الفصد

الدواء المسـهل بمطبوخ الفاكهه و الهليلج الاصفر و الخيارشنبر، و أعطه من قرص الكهربا وزن درهم الى المثقال مع وزن نصف درهم من الطين القبرصـى بماء لسان الحمل، أو ماء البقله الحمقاء ممروس فيه شـى ء من السـماق، أو تعطيه من الطين القبرصـى وزن درهم، و من الكهربـا و الراونـد الصـينى من كـل واحـد نصف درهـم، صـمغ عربى وزن أربعه دوانق، يـدق الجميع ناعمـاً و يداف بماء السماق أو بماء لسان الحمل، أو ماء عصا الراعى، و إن كان هناك سعال شديد فأعطه قرص الخشخاش مع شى ء من الكهربا و الطين القبرصى و شراب العناب أو شراب الخشخاش أو ماء لسان الحمل.

و هذه صـفه قرص نافع من نفث الدم: يؤخذ من طين قبرصـى و مختوم و كهربا و عصاره لحيه التيس و اقاقيا و قرن أيل محرق و طباشـير من كل واحـد وزن درهمين، بزر البقله الحمقاء و خشـخاش و صـمغ عربى و كسـفره مقليه و كثيراء من كل واحد ثلاثه دراهم، يـدق الجميع ناعمـاً و يعجن بلعـاب بزر القطونـا، و يقرص القرص وزن مثقـال، و يسـقى بمـاء لسـان الحمـل و ماء البقله الحمقاء مع شى ء من شراب الخشخاش.

صفه قرص لـذلك ينفع من نفث الدم: يؤخذ كهربا و بسد و لؤلؤ و قرن أيل محرق و ودع محرق و شادنه مغسوله من كل واحد ثلاثه دراهم، ورد أحمر و بزر البقله الحمقـاء و كزبره مقليه و سـماق و نشـا و صـمغ عربى و جلنـار من كـل واحـد وزن خمسـه دراهم، طباشير و أقاقيا و عصاره لحيه التيس من كل واحد وزن درهمين، يدق الجميع ناعماً، و يعجن بماء السماق أو بماء منقوع فيه جلنار، و إن

كان السعال شديداً فبماء البزرقطونا، و يقرص كل قرص مثقال و يشرب مع ماء البقله الحمقاء، و إن لم يكن السعال شديداً فبماء لسان الحمل و ماء السماق.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۹

صفه سفوف لنفث الدم: يؤخذ بزر البقله الحمقاء و صمغ عربى و كثيراء و كزبره مقليه و قرن أيل محرق و نشا و بزرقطونا مقلى و صمغ عربى من كل واحد وزن سته دراهم، طين قبرصى وزن عشره دراهم، أقاقيا و راوند صينى و بزر الحماض البرى و كهربا و طباشير من كل واحد وزن أربعه دراهم، يدق الجميع ناعماً، الشربه وزن درهمين ببعض المياه التى ذكرناها مع شراب الخشخاش و العناب، و يضمد الصدر بالصندل و الماورد و القيروطى المتخذ بماء الورد و ماء لسان الحمل و ماء عصا الراعى و ماء البقله الحمقاء بدهن ورد و شمع أبيض، و يكون الغذاء إذا لم تكن حمى فروجاً أو دراجاً أو طيهوجاً أو قبجاً بسماق، أو حصرميه أو امير باريسيه بالكزبره الرطبه و اليابسه بخبز السميذ و الحوارى و ما يجرى هذا المجرى، و يعطى الحساء المعمول من النشا و الخشخاش المدقوق مع السكر اليسير بسبب السعال، و يحتمى عن الاشياء الحامضه و المالحه، و يتوقى الحمام، و يستعمل الدعه و الراحه فى المواضع البارده، و ينهى أصحاب ذلك عن الكلام القوى، و إذا عرض لهم السعال فيجتهدون إن يكون قليلًا قليلًا، و يلقى لهم فى الماء الذى يشربونه الطين القبرصى و الارمنى و الطباشير.

و أما متى كان نفث الدم بسبب برد جميع أجزاء الصدر و الرئه حتى يبست، فليس ينبغى أن يستعمل الفصد، لكن يستعمل الاشياء المعتدله الحراره كالأدويه التى يقع فيها

السنبل و الكندر و المرو و ما يجرى هذا المجرى.

و هذه صفه دواء ينفع من نفث الدم من بروده: يؤخذ زعفران و سنبل و مصطكى و مر من كل واحد درهمين، دارصينى و كندر ذكر و أقاقيا و عصاره لحيه التيس و ورد من كل واحد ثلاثه دراهم، كمون كرمانى و قسط و فوتنج جبلى و شيح أرمنى من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بشراب قابض أو بماء الكراث، و يقرصه القرصه وزن مثقال، و يشرب بماء الفوتنج، أو بماء الطرخون أو بشراب الآس، و يضمد الصدر بالمسك و الرامك و ماء الآس و ماء الورد، و يمرخ الصدر بدهن الآس قد ديف فيه شى ء من المر و الكندر المدقوق ناعماً نافع ان شاء اللّه تعالى.

و أما متى كان نفث الدم بسبب تأكل العروق التى فى الصدر و الرئه بسبب النزلات الحاده التى تنحدر من الدماغ اليهما، فينبغى أن يفصد العليل من اليد اليسرى الباسليق لتنجذب الماده من الصدر، و يفصده من اليد اليمنى القيفال ليجذب الماده من الدماغ فيقل انحدارها، و يخرج له من الدم مقدار احتمال القوّه قليلًا قليلًا، و ينقى دماغه بشرب الدواء المسهل للخلط الحاد كالمطبوخ المقوى بشى ء من الصبر المعجون برُبّ السوس، أو يعطيه مطبوخ الخيارشنبر و يحقنه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۰

بالحقن اللينه، و يعطيه أيضاً قرص الكهربا و أقراص الخشخاش بماء لسان الحمل، أو بماء لسان الحمل، أو بماء عصا الراعى، أو بماء البقله الحمقاء، و يعطيه ماء الشعير الذى يطبخ فيه السرطانات النهريه مع شى ء من الطين القبرصى و الطباشير و الصمغ العربى، و تأمره بأكل البقله الحمقاء، و تعطيه هذا القرص

فإنه نافع جداً فی نفث الدم.

صفه أخری: أقاقیا و کهربا و بسد و لؤلؤ و عصاره لحیه التیس من کل واحد ثلاثه دراهم، ورد أحمر و کزبره یابسه و بزر البقله الحمقاء من کل واحد خمسه دراهم، طین قبرصی و صمغ عربی و نشا و کثیراء من کل واحد وزن درهمین، شادنج مثل ذلک، طباشیر ثلاثه دراهم، یدق الجمیع ناعماً و یعجن بماء لسان الحمل، و یقرص اقراصاً کل واحد وزن مثقال.

صفه قرص آخر لذلک: یؤخذ طین قبرصی و شادنج و طباشیر من کل واحد أربعه دراهم، لولؤ و کهربا و شب یمانی و قرن أیل محرق و خشخاش اسود و بزر الحماض و بزر لسان الحمل من کل واحد ثلاثه دراهم، اقاقیا و عصاره لحیه التیس من کل واحد وزن درهمین، یدق الجمیع ناعماً و یعجن بلعاب بزرقطونا و یقرص کل قرص مثقال، و یشرب مع وزن نصف درهم طین قبرصی، و یأخذ من العصارات التی ذکرناها آنفاً، و یعطیه مع ذلک لعوق الخشخاش المعمول من الخشخاش بقشره الذی یقع فیه العفص و الجلنار و عصاره لحیه التیس التی وصفناها فی باب النزلات الحاره الرقیقه النازله من الرأس.

صفه قرص نافع من نفث الدم أیضاً: أقاقیا وزن درهمین، ورد أحمر منزوع الاقماع وزن أربعه دراهم، ثمره الرمان البری مثل ذلک، صمغ عربی و کثیراء من کل واحد وزن درهم، یدق الجمیع ناعماً و یعجن بماء المطر و یقرص کل قرص وزن مثقال، فهذا ما کان ینبغی أن نذکره من الأدویه النافعه من نفث الدم.

و أما الاغذیه فینبغی ما لم تکن حمی أن یکون لحم الدراج و الطیهوج و القبج المطبوخ سماقیه أو حصرمیه أو زرشکیه

على ما وصـفنا آنفاً مطبوخاً بالبقله الحمقاء و بقله الحماض و الكزبره الرطبه و اليابسه بدهن اللوز، و تفكهه بالسفرجل و التفاح و الكمثرى و البسـر الجاسـى الاخضـر و حب الآـس الطرى، إلا أن يكون السـعال شديـداً فينبغى أن تجنبه الفاكهه القابضه جـداً، و تعطيه الخشخاش باليسير من السكر و العناب الرطب فإنه نافع.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۱

الباب الحادى عشر فى مداواه نفث المده

و أما نفث المده فمتى كان بسبب قرحه فى الصدر فقد تنجع فيه الادويه و يبرأ صاحبها.

و أمـا متى كـان بسـبب قرحه فى الرئه فإبراؤه يعسـر، و لا يكاد يتخلص منه، لأن الامر يؤول بصاحبه الى السل لا سـيما الاحـداث لحراره مزاجهم و رطوبه أعضائهم، و المده تأكل الرئه سريعاً و الحمى تتبع ذلك.

و أما المشايـخ فيطول بهم الأمر و لا يهلكون سـريعاً ليبس أعضائهم و برد مزاجهم، فإن كان نفث المـده من غير حمى فمداواتها يكون بإعطائك صاحبها السفوف الذى يقع فيه السرطانات المحرقه، وصفته:

يؤخذ سـرطانات نهريه حين تخرج من الماء فتقطع أنيابها و أرجلها، و يشق أجوافها، و تغسل بالرماد و الملح غسلًا جيداً و ينظفها و ينشـفها و تلقى فى كوز أو قدر فخار و يسد رأسه و يطين جميعه بطين قد خلط فيه ملح و رماد، و يوضع فى تنور فيه نار هادئه يوماً و ليله و يخرجهـا، و يأخـذها و قـد احـترقت، فيـدقها ناعمـاً، و يأخـذ منهـا وزن عشـره دراهم، و من الصـمغ العربى و الطين القبرصـى من كـل واحـد خمسه دراهم، يـدق الجميـع ناعمـاً، الشـربه منه وزن درهمين، فى أوّل النهـار بوزن أربعين درهمـاً لبن الأتن، أو بأوقيتين شراب العناب، و فى آخر النهار وزن مثقال بأوقيتين شراب

الخشـخاش، و يعطى من أقراص الخشـخاش وزن مثقال مع وزن درهم سرطانات محرقه، بأربعه أواق لبن الأتن أو لبن ماعز طريه السن، و ألبـان النسـاء أفضـل من الجميع إذا أخـذ منه أوقيتان الى ربع رطل مع القرص و السـرطانات المحرقه أو السـفوف الـذى ذكرناه.

و إن كانت المده التى تنفث غليظه و كان ما سقيت العليل من ذلك نكداً فينبغى أن تعطيه هذا اللعوق، وصفته:

لوز حلو مقشر و لب حب القطن من كل واحد وزن عشره دراهم، كرسنه و فراسيون من كل واحد ثلاثه دراهم، باقلا مقشور خمسه دراهم، يعجن بفانيـد محلول بالماء معقود بنار لينه، و يعطى منه العليل غـدوه و عشـيه فإن هـذا اللعوق يجلو و يلطف غلظ المده و يسهل خروجها و ينقى الصدر منها.

و أيضاً هـذا اللعوق نـافع من ذلـك، وصـفته: يؤخـذ حلبه أوقيه بزر الكتان أوقيه و نصف، كرسـنه نصف أوقيه، لب حب القطن نصف أوقيه، رُبّ السوس أوقيتين، أصل السوسن الاسمانجونى أوقيه، يدق الجميع ناعماً و يلت بدهن حب الصنوبر

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۲

و يعجن بعسل الطبرزد، و يستعمل عند الحاجه.

صفه لعوق نـافع من نفث المـده الغليظه اللزجه العسـره النفث: يؤخـذ من مـاء الكرنب ثلاثه أرطال، عسل جيـد رطل، يطبـخ بنار معتـدله الى أن يفنى المـاء و يبقى العسل، و يلقى عليه حب الصـنوبر المقشـر و لب حب القطن من كل واحـد أوقيه، بزر كتّان و حلبه من كل واحد خمسه دراهم، باقلا مقشره وزن عشره دراهم، فستق مقشر خمسه عشر درهماً، يدق الجميع ناعماً و يلقى عليه و يساط حتى يصير مثل اللعوق، و يعطى منه غدوه و عشيه وزن خمسه دراهم، مع لبن الأتن أو لبن المعز

الرطبه السن.

و إذا كثر نفث المده و دام و لم ينقطع فينبغى أن يعطى صاحبه هذا القرص، فإنه نافع من نفث المده و الدم، وصفته:

يؤخذ زراوند أحمر خمسه دراهم، طين أرمنى و قبرصى من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، كهربا و بسد و صمغ عربى من كل واحد وزن خمسه دراهم، سرطان محرق و بزر البقله الحمقاء من كل واحد عشره دراهم، كثيراء و نشا و طباشير و شادنه من كل واحد وزن أربعه دراهم، رُبّ السوس و ودع محرق من كل واحد وزن خمسه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بلعاب بزرقطونا، و يقرص كل قرص وزن مثقال، و يستعمل بشراب الخشخاش، و يكون الغذاء لبن الماعز حليباً بخبز السميد و بيض نيمرشت و أطراف الجداء معموله بالأرز، و تعطيه الخشخاش بسكر طبرزد و الحريره المعموله بنشا و خشخاش و سكر طبرزد و ماء ورد و دهن اللوز، و تعطيه لبن الخس و البقله الحمقاء و الجمار الرطب و ما يجرى هذا المجرى، فإن أنت استعملت هذا التدبير، و لم تفنَ المده لكثرتها و كانت القوى قويه فينبغى أن تستعمل الكى لتستفرغ المده من الصدر و تنشفها، و نحن نبين كيف ينبغى أن تستعمل الكى عند ذكرنا العمل باليد إن شاء اللّه تعالى.

الباب الثانى عشر فى مداواه السل

و أما متى آل أمر نفث المده الى السل فإن مداواتها تكون عسره جداً و صاحبه منه على خطر، و ذلك لأن السل على ما نذكره فى هذا الموضع هو قرحه تحدث، إما فى الصدر و إما فى الرئه يتبعها حمى الدق، إلا ما كان منها حدوثه فى الصدر فمداواته عسره جداً و الخطر فيه شديد، و قل من يسلم

منه لا سيما الاحداث، و من

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۳

كان فى النشو لأن أمر صاحبه يؤول الى الدق و الذبول فى أكثر الأمر، و الاسباب التى من أجلها صارت قروح الصدر أسهل برءاً من قروح الرئه أربعه:

أحدها: إن الصدر عضو عميق لحيم و دمه أغلظ من دم الرئه فقروحه تلحم سريعاً، و الرئه لحمها سخيف و دمها رقيق لطيف، و لذلك لا تكاد تلتحم قروحها بسهوله.

و الثانى: أن الادويه التى يحتاج اليها فى مداواه القروح مجففه و موضع الرئه بعيد عن الفم من المعده، و الدواء يحتاج اليها فى وصوله الى الرئه الى أن يسلك و يمر فى أعضاء كثيره، فهو لذلك يختلط برطوبات تلك الاعضاء فتضعف قوته فى التجفيف، فإذا وصل الى الرئه لم ينفعها لأنه لا يعمل فيها ما يحتاج اليه.

و الثالث: إن الرئه دائمه الحركه، و إذا كانت متقرحه فالسعال دائم لا يفنى ما يحصل فى القرحه من المده، فإذا كان الامر كذلك فإن القرحه لا تلتحم بسبب كثره حركتها و هزها و ازعاج السعال لها، لأن العضو المتقرح يحتاج الى أن يكون هادئاً ساكناً حتى تلتحم قرحته.

و الرابع: إن العروق التى فى الصدر دقاق فإذا انفتحت كان فتحها صغيراً فتلتحم بسرعه، و عروق الرئه كبار فإذا انشقت كان شقها كبيراً فيبطئ التحامه، فلهذه الأسباب صارت قروح الصدر أسهل برءاً من قروح الرئه و أقل خطراً، و قروح الرئه أعسر برءاً و أعظم خطراً لا سيما ما كان حدوثه منها عن خلط حار منصب اليها فيأكلها، فان هذا الصنف منها لا علاج له و لا يتخلص صاحبه منه، لأن الرئه فى مثل هذا الحال تعفن و تفسد سريعاً بسبب حدوث الخلط.

و

أما ما كان حدوثه منها عن الاسباب الأخر التى ذكرناها؛ فإن صادفت القرحه فى ابتداء حدوثها و استعملت مع صاحبها التدبير الموافق من الادويه و الأغذيه أمكن أن يبرأ صاحبها برءاً تاماً.

و أما متى صادفها بعد زمان طويل فليس يكاد يبرأ صاحبها منها، لكن يعالج بما يحفظ العله و القوّه لأن تبقى على حالها، و لا تزيد لتطول مده صاحبها. و أصلح ما ابتدئ به فى مداواه هذه العله متى لم تكن حمى أو كانت حمى خفيفه ساكنه أن يعطى صاحبها لبن الأتن أو لبن النساء، فإن لم يحضر ذلک [أو أبت][٢] نفس العليل تناول هذه الالبان فيعطى لبن الماعز الطريه السن الصحيحه الجسم حين تحلب بعد أن يوضع عليه القطن، و يلقط به ما يعلوه من الزبد، و يعطى منه فى كل يوم نصف رطل مع قرص الخشخاش، أو مع الصمغ العربى و النشا و الكثيراء من كل واحد جزء

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۴

، الشربه منه وزن مثقال الى درهمين، أو مع بعض السفوفات التى ذكرناها فى علاج المعده، و يزاد صاحبه فى كل يوم أوقيه الى أن ينتهى الى رطل، فإن ذلک نافع لهم، و إن أبت نفس العليل اللبن جعلت أدمهم من الخبز السميد انتفعوا به منفعه بينه ما لم تكن حمى ظاهره.

و يعطى أيضاً اللبن على هذه الصفه: يؤخذ من ماء البقله الحمقاء و من ماء البطيخ الهندى و ماء الخيار من كل واحد نصف رطل، و من لبن المعز الطريه السن حين تحلب مثل الجميع، و يصير فى قدر برام نظيفه، و يطبخ حتى يذهب الماء و يبقى اللبن و يشرب منه بقدر الحاجه، فإنه نافع لأصحاب السل و

نفث المده و الدم.

و أما متى كانت الحمى ظاهره قويه فينبغى أن لا يعطى صاحب ذلك اللبن و تعطيه من قرص الخشخاش ممزوجاً بماء، و يسقى ماء الشعير المطبوخ فيه العناب و السرطانات النهريه المشقوقه الاجواف المغسوله بالماء و الملح و الرماد غسلًا جيداً، و يطعمون أيضاً منها مكبسه على الجمر أو مطبوخه اسفيدباجه، و ينبغى أن تجتهد فى تسكين السعال ما أمكن فإن السعال يمنع من التحام القرحه. و تعطيه من هذا السفوف فإنه نافع من السعال و القرحه، وصفته:

يؤخذ خشخاش أبيض وزن عشره دراهم، صمغ عربى و نشا و كثيراء من كل واحد سبعه دراهم، طباشير و رُبّ السوس من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يستف منه وزن درهمين الى ثلاثه، و يشرب بعده شراب الخشخاش أو شراب العناب و اللينوفر، و يعطى أيضاً صمغاً عربياً قد قلى بدهن بنفسج حتى ينشف الدهن و يجف و يدق ناعماً، و يلقى عليه مثل نصفه سكر طبرزد و يستف منه وزن درهمين فى الاوقات، و يعطى أيضاً حب السعال يؤخذ فى فمه و هذه صفته:

يؤخذ لب حب القرع و لب حب الخيار و لب حب البطيخ و حب السفرجل من كل واحد وزن خمسه دراهم، خشخاش و بزر بقله من كل واحد سبعه دراهم، صمغ عربى و نشا و كثيراء و طباشير من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يلقى عليه وزن نصفه فانيد خزاينى يعجن بلعاب حب السفرجل، و يعمل حباً كباراً مفرطحاً، و يؤخذ منه فى الفم وقتاً بعد وقت، و يعطى الحساء المعمول من النشا، و من الخشخاش المدقوق ناعماً الممروس بالماء المصفى بسكر طبرزد و دهن

لوز حلو، و يغذی بلحوم الفراريج و الطواهيج معموله بالماش المقشر اسفيدباجا، أو بأكارع الجداء، أو الحملان معموله بالأرز و الماش و القرع و القطف و الاسفاناخ و الحساء المعمول من الاطريه و مرق الاسفيدباج و صفره البيض النيمرشت و ما يجری هذا المجری.

کامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۵

و يعطی أيضاً صاحب هذه العله هذا اللعوق، وصفته: يؤخذ عناب ثلاثين حبه، سبستان کف، زبيب طائفی منزوع العجم وزن عشرين درهماً، أصل السوس المحکوک المرضوض وزن خمسه دراهم، برشاوشان مثله، خشخاش أبيض وزن عشرين درهماً، يطبخ الجميع بخمسه أرطال ماء الی أن يرجع الی نصف رطل، يصفی ذلک و يرد الی القدر و يلقی عليه ربع رطل ميبختج، و رطل فانيد خزاينی، و يطبخ بنار معتدله حتی ينقعد، ثم يلقی عليه لب حب القرع و لب حب السفرجل و نشا و کثيراء و صمغ عربی و خشخاش أبيض و لوز حلو مقشر بالسويه مقدار الحاجه، يدق ذلک ناعماً و يذر عليه و يعجن حتی يصير مثل اللعوق، و يتناول منه وقتاً بعد وقت قبل الغذاء و بعده ملعقه ملعقه. و ينبغی أن تنظر مع ذلک فيما يسيل من الرأس الی الصدر، فإن کان شيئاً واحداً فاجتهد فی منعه، و ذلک أن تنظر فإن کانت القوّه قويه فافصد القيفال، و أخرج من الدم بحسب ما تحتمله القوّه من السن و المزاج و الوقت، ثم من بعد ذلک إن کان صاحبه يحتمل فأسهله بفلوس الخيارشنبر و الترنجبين ممروسين، و طبيخ العناب و السبستان و الزبيب و البنفسج و ما شاکل ذلک، أو بلعوق الخشخاش أو بلعوق الخيارشنبر و ما يجری هذا المجری، و لا تقربه التربد و الغاريقون

و ما شاكل ذلك، فإن مضرته له أكثر من منفعته، فإن امتنع العليل من شرب الدواء المسهل فاحقنه بحقنه لينه على ما ذكرنا فى غير هذا الموضع، فى ما آل أمر أصحاب حمى الدق على ما ذكرنا فيما تقدم، و تعطيهم الحساء فإنه موصوف لهم، و تدخلهم الأبزن الذى فيه الماء الفاتر بعد تناول الحساء، أو تعطيهم لبن الاتن، و تدخلهم الابزن، و إذا خرجوا من الابزن فامسح أبدانهم بدهن بنفسج أو دهن النيلوفر و تودعهم، فإذا كان عند انتصاف النهار فغذهم بالفراريج المعموله اسفيداجا بالقطف و الماش أو الخيار و الاسفاناخ بدهن لوز حلو، و بالأطريه المدقوقه الملقاه فى الاسفيدباجات أو بالحريره المعموله بلباب خبز السميد و سكر طبرزد و دهن اللوز، و تعطيهم أيضاً البيض النيمرشت و الخشخاش الرطب المدقوق المنقوع بماء ورد مع سكر طبرزد، و سائر ما ذكرنا فى تدبير صاحب حمى الدق.

صفه حساء نافع من هذه العله: يؤخذ شعير مقشور مرضوض وزن عشرين درهماً، حب السفرجل عشره أمثالها، و يلقى عليها ثلاثه أمثالها ماء عذب ممروس فيه قطاعه الحوارى و يصفى، و يلقى عليه ثلاثه مكاييل لبن الأتن أو لبن المعز الطريه السن مكيال واحد، يطبخ بنار معتدله الى أن ينضج نضجاً تاماً، و يصفى ذلك و يلقى عليه شى ء من الصمغ العربى و الكثيراء و دهن اللوز و دهن حب القرع و يتحسى و هو فاتر.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۶

صفه حب آخر نافع لصاحب هذه العله: يؤخذ خشخاش أبيض مدقوقاً ممروساً بالماء مرساً جيداً مصفى، و يؤخذ شعير مقشر مرضوض و باقلا كباراً بيض مقشر مرضوض من كل واحد وزن عشره دراهم، يطبخ ذلك بماء الخشخاش المصفى مقدار

ما ينضج و يصير فى قوام ماء الشعير، و يصفى و يلقى عليه من اللبن الحليب مثله، و من لباب خبز السميد و سكر طبرزد و دهن لوز طرى أو دهن حب القرع من كل واحد بقدر الحاجه، و يلقى عليه و ينزل عن النار، و يلقى عليه حب السفرجل و لب حب القرع مدقوقين ناعماً من كل واحد وزن خمسه دراهم، صمغ عربى و كثيراء من كل واحد وزن درهم، يتحسى ذلك و هو فاتر، و إن يبست طبيعه صاحب هذه العله فأعطه لعوق الخيارشنبر و لعوق الاجاص و غير ذلك مما ذكرنا آنفاً.

و ينبغى أن يدبر صاحب هذه العله بمثل التدبير الذى يدبر به صاحب حمى الدق فى باب الغذاء أو غيره، فإن عرض له اسهال فينبغى أن يبادر الى قطعه و تدبيره بما يقطع الاسهال و ينفع السعال، و الذى يصلح فى هذا الحال قرص الكافور الممسک، وصفته:

يؤخذ صندل أبيض و ورد أحمر منزوع الاقماع من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، خشخاش أبيض و أسود من كل واحد خمسه دراهم، طين قبرصى و طباشير من كل واحد ثلاثه دراهم، لب حب القرع و لب حب القثاء و الخيار مقلياً من كل واحد وزن أربعه دراهم، صمغ عربى و نشا مقلى من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يلقى عليه كافور نصف درهم، و يعجن بلعاب بزرقطونا، و يقرص كل قرص وزن مثقال و يسقى مع رُبّ الآس، فإن أعطيته من قرص الطباشير الممسك و قرص الخشخاش من كل واحد نصف مثقال برُبّ الآس كان نافعاً.

و يعطيه من هذا السفوف فإنه نافع، وصفته:

يؤخد بزرقطونا و بزر مرو و

بزر الشاهترج و بزر البقله الحمقاء مقلياً من كل واحد عشره دراهم، صمغ عربى و نشا و كثيراء و بزر حماض و طين أرمنى من كل واحد أربعه دراهم، حب الآس المقلى و سويق النبق و الغبيراء من كل واحد سته دراهم، حب الامير باريس مثل ذلك، شاه بلوط مقلى خمسه عدداً، يدق الجميع ليس بالناعم غير البزور فإنها لا تدق، و يستف منه غدوه و عشيه وزن درهمين بشراب الآس و ماء بارد، و يكون الغذاء فروجاً أو طيهوجاً بماش مقشر محمص أو صفره بيض مسلوق بخل، أو الارز الاحمر مع الجاورس مسحوقين مطبوخين بلوز مقشر محمص مدقوق ناعماً، و غير ذلك مما وصفنا لأصحاب حمى الدق إذا كان معها

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۷

إسهال، و اللّه أعلم.

الباب الثالث عشر فى مداواه ذات الجنب

فأما ذات الجنب فقد ذكرنا فى غير هذا الموضع أنها ورم حار يعرض للغشاء المستبطن و الاضلاع و المفصل الذى مما يلى الاضلاع، و يتبعه حمى و وجع ناخس و ضيق نفس و سعال، فقد يحتاج فى مداواتها الى استعمال كثير من التدبير الذى ذكرناه فى مداواه الرئه للمشاكله بينهما، و إذا كان الامر كذلك فينبغى أن يستعمل فى صاحب هذه العله فى ابتدائها إذا كان الوجع متصلًا بالترقوه فصد الباسليق من اليد المخالفه لجانب العله لكون اجتذاب الماده الى خلاف الجهه التى مال الفضل اليها، و إن كانت العله قد تمادت و الماده قد استفرغت فيكون الفصد فى جانب العله، و يستكثر من اخراج الدم، و يثنى لصاحبه مره و ثانيه إن ساعدت القوه و السن و المزاج و الوقت الحاضر، فينبغى أن يخرج لصاحبه من الدم الى أن يتغير لونه، و ذلك إنه متى

كان لون الدم أحمر ناصعاً فينبغى أن يستفرغه الى أن يتغير الى السواد أو الى الكموده، و ذلك أن الدم الذى يكون محتقناً فى الورم إن كان الورم شديد الحراره فإنه يكون أسود، و إن كانت الحراره قليله فإن الدم يكون أحمراً قانياً، فلذلك ينبغى أن يخرج من الدم الى أن يتغير الى السواد و يخرج الدم الفاسد، و إن كان ما يخرج من الدم فى أول الأمر أسود فينبغى أن يخرج الى أن يصفر، و إن لم يصفر فإلى أن يظهر الغشى. و إن كان وجع ذلك الجنب يأخذ الى أسفل و ناحيه الشراسيف فينبغى أن يعطى العليل الدواء المسهل كاللبلاب و فلوس الخيارشنبر أو ماء الفاكهه و البنفسج اليابس مع خيارشنبر و الترنجبين و ما يجرى هذا المجرى، و يعطيه بعد ذلك ماء الشعير الذى قد طبخ فيه العناب و السبستان و أصل السوس المحكوك ممروساً فيه بنفسج مربى أو مع شراب البنفسج مقطراً عليه دهن لوز حلو، و احذر أن تعطى صاحب ذات الجنب ماء الشعير قبل أن تستفرغ البدن بالفصد و الدواء المسهل لا سيما متى كانت الطبيعه محتبسه، فإنك متى فعلت ذلك لم ينفذ ماء الشعير عن المعده و الامعاء و تراقت منه بخارات حاره الى نواحى الصدر فجلبت على العليل بليه عظيمه، فإذا أنت استفرغت فأعط العليل ماء الشعير و بعد ساعه أوقيتين شراب البنفسج ثم يتبعه بماء الشعير، و يعطيه وقتاً بعد وقت لعاب حب السفرجل مع شراب البنفسج و دهن لوز حلو ليرطب مزاجه و يعين على النفث. و إن

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۸

كان الوجع ليس بالشديد فامرخ الصدر بدهن بنفسج مذاب فيه شمع أبيض و

كمّد الموضع بمثانه فيها ماء حار و دهن بنفسج، أو تكمد قصّه بورق صغير رقيق الجلد، فإن سكن الوجع و إلّا فأكمده بالجاورس و النخاله إذا كانت الماده دمويه رقيقه، فإن كانت الماده غليظه لزجه فكمده بالملح و بالكرسنه المدقوقه المعجونه بالخل و الماء الممزوجين، و ينبغى أن يحذر التكميد من قبل الاستفراغ بالفصد أو بالدواء المسهل فإنک إن فعلت ذلک جلبت على العليل بليه عظيمه و اشتد الوجع و قوى، و إن كان الكماد محللًا فإنه يجذب اليه من البدن ماده أضعاف ما يتحلل منه، و كذلک ينبغى متى لم يسكن الوجع بالكماد المحلل و المنضج فينبغى أن يستفرغ البدن بالفصد أو بالدواء المسهل على حسب ما ترى من الحاجه الى أخذها، فإذا سكن الوجع فانظر الى النفث فإن كان بطيئاً أو قليلًا فضمده بالضماد المحلل المنضج.

صفه ضماد يحلل و ينضج ذات الجنب

اخلاطه: يؤخذ بنفسج يابس و صندل أبيض و دقيق شعير و خطمى و نخاله الحوارى و إكليل الملک من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يجبل بدهن بنفسج و شمع مصفى، و يضمد به الموضع، فإذا احتجت الى فضل تحليل و انضاج فزد فيه دقيق الباقلاء و الحلبه و بزر الكتان بقدر الحاجه، و أعطه الحساء المعمول من قطاعه الحوارى بسكر و فانيد خزاينى و دهن لوز حلو. فإن أبطأ النضج و عسر النفث فأعطه ماء الزوفا الصغير الذى لا يقع فيه الزوفا، وصفته:

عناب عشرين حبه، سبستان ثلاثين حبه، تين أبيض عشره عدداً، زبيب طائفى منزوع العجم عشرين درهماً، أصل السوس المحكوک المرضوض وزن أربعه دراهم، برشاوشان مثل ذلک، بزر الخطمى و الخبازى من كل واحد ثلاثه دراهم،

شعير مقشور مرضوض وزن عشره دراهم، يطبخ ذلک بأربعه أرطال ماء بنار معتدله الى أن يرجع الى رطل و يصفى منه أربعه آواق و يمرس فيه وزن خمسه دراهم بنفسج مربى مع وزن مثقال دهن لوز حلو، فإن كان ما يتقيأه غليظاً عسر الخروج و لم يكن هناک حمى فينبغى أن يلقى فى ماء الزوفا شى ء يسير من الزوفا أو من أصول السوسن الاسمانجونى، و يعطى لعوقاً مركباً من لعاب بزر الكتان و ماء التين المطبوخ و دقيق الباقلاء و لوز مقشر.

ذكر أبقراط فى كتاب الامراض الحاده أنه متى كان النفث عسراً و البزاق لزجاً فينبغى أن يعطى صاحبه السكنجبين فإنه يقطع الاخلاط الغليظه، و يمنع أن يلتزق البزاق بقصبه الرئه فيجود بذلک التنفس.

و قال: إن شربه حار معتدل الحراره أوفق ما يحتاج إليه من التقطيع و التلطيف.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۹

و متى ظهرت فى العليل من خارج حمره أو ورم أو بثر فينبغى أن يستعمل الحجامه فى ذلک الموضع أو يستعمل الضماد المتخذ من التين و الخردل مدقوقين ناعماً حتى يتقرح الموضع.

و إذا علمت أن البدن قد نقى و المرض قد نضج فينبغى أن يدخل العليل الحمام المعتدل الحراره و يقعد فى ابزن فيه ماء معتدل الحراره، فإن ذلک مما ينضج الماده و يعين على النفث و جوده النفس و يسكن الوجع و ينتفع به منفعه بينه، لا سيما من كانت عادته فى صحته كثره الاستحمام، و ليحذر صب الماء الحار على الرأس فإنه يذيب من الدماغ فضلًا و يحدره الى الصدر، و أما سائر التدبير فينبغى أن يكون كتدبير صاحب ذات الرئه و الحميات التى يكون معها اسهال.

و لا ينبغى أن يكثر

التبريد و التطفيه فى ذات الجنب فإن ذلك مما يفج الورم و يمنع من النضج، لكن يمرخ بالأشياء المبرده بعد الاشياء المسخنه باعتدال، و بحسب ما ترى من قوه الحمى و ضعفها يكون استعمالك الاشياء المبرده إن شاء اللّه تعالى.

الباب الرابع عشر فى مداواه الدبيلات و الخراجات التى تكون فى الصدر

فأما الدبيلات و الخراجات العارضه فى الصدر فمداواتها كمداواه ذات الرئه و ذات الجنب إذا أبطأ نضجهما و انفجارهما- أعنى بالأشياء المنضجه- كالمتخذ من الحلبه و بزر الكتان و الخطمى و دقيق الباقلاء و الكرنب و الطين المطبوخ، فإن كانت الماده قويه الغلظ فيضاف الى ذلك غائط العليل و خرء الحمام و النطرون و ما شاكل ذلك.

صفه ضماد ينضج الدبيلات و الخراجات التى تكون فى الصدر

أخلاطه: يؤخذ دقيق الحلبه و دقيق بزر الكتان من كل واحد عشره دراهم، دقيق الباقلاء و الخطمى و خروع مدقوق ناعماً من كل واحد سته دراهم، بصل النرجس المدقوق ناعماً أربعه دراهم، علك الانباط خمسه دراهم، دهن السوسن أو دهن النرجس و دهن بنفسج من كل واحد وزن عشره دراهم، يذوب العلك بالدهن و يجبل به الادويه و يضمد به الصدر فإنه ينضج الاورام التى فى موادها غليظه بطيئه النضج.

صفه أخرى لذلك:

يؤخذ خمير و بصل النرجس المدقوق ناعماً من كل واحد جزء، حلبه و بزر كتّان

من كل واحد نصف جزء، أصل الخطمى و بزره من كل واحد جزءين، يدق ذلك ناعماً و يعجن بماء طبخ فيه التين المصفى و يضمد به الموضع، فإنه ينضج نضجاً جيداً إن شاء اللّه تعالى. و ينبغى أن يسقى [صاحب] هذه العله طبيخ الزوفا الذى قد نقع فيه العناب و السبستان و التين و البرشاوشان و الحلبه و بزر

الکتان و أصل السوسن الاسمانجونی و الحاشا و الفراسیون و ما یجری هذا المجری، یسقی صاحب ذلک بدهن الصنوبر و دهن لوز حلو من کل واحد وزن درهم.

صفه لعوق نافع من ذلک: یؤخذ حلبه و بزر کتان من کل واحد سبعه دراهم، دقیق الکرسنه و بزر الانجره من کل واحد وزن ثلاثه دراهم، یدق الجمیع ناعماً و یعجن بطبیخ التین الابیض و دهن الفستق، فإن کان هناک حمی و حراره فلا تقربه بالأشیاء الحاره، و اسقه ماء الشعیر المطبوخ فیه أصل السوسن مع الفانید الخزاینی، و ضمد الموضع بضمادات الرئه و ذات الجنب الی أن ینفجر الخراج إن شاء اللّه تعالی.

الباب الخامس عشر فی مداواه البرسام

فأما البرسام فهو ورم حار یعرض فی حجاب الصدر و علاجه مثل علاج ذات الجنب إن کان معه سعال، و إن لم یکن معه سعال فعلاجه مثل علاج السرسام و الحمیات الحاره، إلا أن الفصد فی هذه العله یکون من الباسلیق.

الباب السادس عشر فی مداواه علل القلب، و أولًا فی مداواه سوء المزاج الحار

إذا سخن مزاج القلب فافصد العلیل الباسلیق من الید الیسری، و إن لم یکن الفصد فاحجم بین الکتفین، و أعطه مطبوخ الفاکهه و الخیارشنبر و الترنجبین، و أعطه بعد ذلک ماء الشعیر بماء الرمان، أو أعطه مخیض البقر بقدر احتماله، و یلقی علیه طین أرمنی و کزبره یابسه من کل واحد وزن درهم، طباشیر و کهربا من کل واحد وزن نصف درهم، کافور نصف درهم، یفعل ذلک ثلاثه أیام و یکون الغذاء إن کان هناک حمی مزوره قرع بماء الرمان أو بماء الحصرم أو بماء حماض الاترج، و یعطی أیضاً

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۳۱

سویق الشعیر بماء الرمان، و إن لم یکن حمی فلیعط لحم فروج بماء الرمان لا سیما إن کان الزمان صیفاً و لیکن مبرداً بالثلج، و یکون مأواه فی موضع بارد مفروش بالخلاف و الورد و النیلوفر و الشاه سفرم و نوار التفاح و نوار السفرجل و أطراف الآس و الصندل و الماورد و الکافور، و یلقی علی صدره خرق کتان مبلوله بذلک أو بالقیروطی المعمول من دهن ورد و شمع و ماء ورد و ماء حی العالم و ماء البقله و ماء العلیق و ماء ورق الکرم و ورق لسان الحمل، و یضمد بماء السفرجل و صندل و کافور، و یجتنب السهر و الغضب و الجماع و الهم و الغم، و یعطی عند النوم ماء الرمان مع شی ء من

لعاب بزرقطونا و طين أرمنى و بزر البقله الحمقاء من كل واحد بقدر الحاجه، و إذا شرب رائب البقر و لم تسكن الحراره و اللهيب فيعطى اقراص الكافور بماء الرمان المز و شى ء من ماء الخيار فإن ذلك نافع، و الحقنه بماء الشعير الذى قد طبخ فيه عناب و سبستان قد خلط فيه البقله الحمقاء ينفع و يسخن اليدين و الرجلين، و يطلى عليه شمع و دهن ورد.

فى سوء المزاج البارد العارض للقلب

فإن عرض للقلب سوء مزاج بارد فيعطى العليل شراب التفاح المطيب بالسك و المسك و الميبه الممسكه، أو يعطى دواء المسك الحلو بالشراب الريحانى بالماورد المغلى فيه العود و المصطكى أو بماء قشور الاترج المدقوق المعصور، أو ماء ورقه الغض.

و أجود ما استعمل فى ذلك شراب السوسن، يعطى منه العليل من وزن درهمين الى خمسه دراهم، و يلقى على الصدر خرق كتان مبلوله فى قيروطى مسخنه بمنزله القيروطى المعمول من ماء النمام و ماء المرزنجوش و الشيح و الشهدانج مع دهن زنبق مداف فيه شمع أحمر، و يضمخ الصدر بالغاليه، و يقلل من شرب الماء البارد، فإن بلغ له ذلك و إلّا فليستعمل المثروديطوس أو جوارشن العنبر أو الترياق، فإن ذلك يبلغ العليل ما يحتاج اليه من تسخين القلب إن شاء اللّه تعالى.

فإن عرض للقلب سوء مزاج يابس فينبغى أن يدبر صاحبه بالتدبير الذى وصفناه فى حمى الدق و المرض الشيخوخى بمنزله ألبان النساء و الأتن و ماء الشعير و اللعاب المبرد، و يضمد الصدر بالقيروطى المرطب و يعطى شراب النيلوفر و شراب البنفسج و ما أشبه ذلك.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۲

الباب السابع عشر فى مداواه الخفقان

و أما متى عرض للقلب الخفقان فينبغى أن

ينظر فإن كان ذلك من سوء مزاج حار أو رطوبه دمويه فينبغى أن يبادر فصد الباسليق، فإن جالينوس ذكر أن رجلًا كان يعرض له الخفقان فى كل سنه ففصده فزال ذلك الخفقان عن ذلك الرجل، ففعل ذلك مرات فكان يزول الخفقان عنه بالفصد، فلما رأى انتفاعه أمر الرجل بالفصد قبل الوقت الذى كان يعرض له فيه الخفقان فلم يكن يعود اليه الخفقان.

و ينبغى بعد الفصد أن تعطيه ماء الرمان المز و ماء التمر هندى و سائر الاشياء التى ذكرناها فى باب سوء المزاج الحار العارض للقلب.

و هذه صفه سفوف نافع من ذلك: يؤخذ لب بزر القثاء و الخيار و القرع و بزر البقله الحمقاء من كل واحد خمسه دراهم، ورد و اميرباريس و طين أرمنى من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، طباشير و كهربا من كل واحد وزن درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و يسقى منه وزن مثقال بماء الرمان المز و شراب التفاح القوقانى أو الشامى أو الاصفهانى.

صفه سفوف آخر نافع من ذلك: ورد و طباشير من كل واحد وزن نصف درهم، كافور ربع درهم، يدق الجميع ناعماً و يستعمل فى وقت الحاجه كما وصفنا فى الذى قبله.

فى الخفقان من بروده

فأما متى كان الخفقان من بروده فينبغى أن يعالجه مثل معالجه وجع القلب من رطوبه مائيه و سوء مزاج بارد من استعمال دواء المسك و جوارشن العنبر و الترياق الكبير.

صفه دواء للخفقان من بروده: يؤخذ فرنجمشك و عود هندى و قرنفل و جندبيدستر من كل واحد وزن درهم، كهربا و قشور الاترج و طين قبرصى من كل واحد ثلاثه دراهم، مسك وزن دانق، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه،

الشربه وزن دانقين الى نصف درهم بماء الباذرنبويه، فإن عرض الخفقان من قبل بخارات سوداويه فينبغى أن يعطى صاحبه دواء المسك المر، و يعطى أيضاً هذا السفوف، وصفته:

اهليلج أسود و كابلى و املج و بزر الفرنجمشك و بزر الباذرنبويه و لسان الثور و اسطوخودس و طين أرمنى و عود هندى و حرير خام محرق و حجر اللازورد من كل واحد درهم و نصف، بزر البقله الحمقاء و لب حب القرع من كل واحد وزن أربعه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۳

دراهم، يدق الجميع ناعماً، الشربه وزن درهم بشراب التفاح أو بماء الباذرنبويه.

و مما ينتفع به فى ذلك من الأدويه المفرده التى تقوى القلب العود الهندى و المسك و القرنفل و المصطكى و الكهربا و البسد و اللؤلؤ و الابريسم و الاملج و الباذرنبويه و الكزبره اليابسه إن شاء اللّه تعالى.

الباب الثامن عشر فى مداواه الغشى

إنه لما كان الغشى عرضاً واحداً، و هو انحلال القوه الحيوانيه دفعه، و كانت أسباب حدوثه كثيره، وجب أن يكون مداواته بحسم السبب المحدث له، و أجناس أسباب الغشى كما قلنا فى غير هذا الموضع ثلاثه: أحدها الاستفراغ، و الثانى الامتلاء، و الثالث سوء المزاج، و الوجع داخل فى باب الاستفراغ لأنه يستفرغ الروح على ما بينا من ذلك فى الموضع الذى ذكرنا فيه أسباب الأعراض.

و نحن نبين أولًا كيف مداواه الغشى الحادث عن الاستفراغ، فنقول:

من عرض له الغشى عن الاستفراغ فينبغى أن ينظر، فإن كان ذلك عن استطلاق البطن فدواؤه برش الماء البارد على الوجه ليعكس تلك الحراره الغريزيه و الروح الى داخل، و يمنعها من التحلل و التفرق بينه و بين الروح، إذ كانت فى هذه الحال كالنائمه، و أن يمسك النفس بسد

الانف و الفم ليمنع بذلک من خروج الهواء الذى هو داخل بالتنفس، فإنه إذا لم يجد الهواء سبيلًا الى الخروج رجع و حرک الحراره الغريزيه و الروح و أثارهما، و أن يشد عضل الساق، و يدلک الكفان دلكاً جيدا ليجذب الماده الى خلاف الجهه التى هى مائله اليها، و يستدعى القى ء ليجذب الماده من أسفل الى فوق، و يدلک فم المعده و يسخنها لتقوى بذلک الحراره الغريزيه، و يسخن القلب إذ كان فم المعده محاذياً للقلب، و اسق صاحبه الشراب الريحانى ممزوجاً بالماء البارد، و أطعمه الخبز المنقوع فى الشراب لينفذ من المعده الى الكبد و من الكبد الى سائر الاعضاء بسرعه فيغذو البدن و يحفظ القوه، و يدنى منه الاشياء الطيبه الرائحه كالصندل و الماورد و الكافور، و يبخر بالعود النّيئ، و يدنى اليه الشاهترج و اللينوفر و الورد و غير ذلک من الرياحين ليقوى بذلک النفس، فإن الروائح الطيبه تقوى النفس و تغذى الروح الحيوانى و ترد ما قد تحلل منه بالاستفراغ كما يقوى الغذاء البدن، و من بعد الروائح الطيبه فينبغى أن يقوى صاحبه بالأغذيه التى يسهل استمراؤها و يسرى نفوذها، بمنزله الخبز المبلول بالشراب الريحانى و ماء

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۴

لحوم الفراريج و الدجاج، و إن كان استطلاق البطن عن هيضه فاستعمل صب الماء البارد على البدن لينعش الحراره الى داخل فيصلح الماده و ينضجها و يهضمها، فإن كان ذلک عن ذرب أو شرب دواء مسهل فليصب الماء الحار على البدن و يدخل العليل الحمام ليجتذب الماده من داخل الى خارج، و إن كان الاستفراغ بالقى ء فينبغى أن يستعمل سائر ما ذكرنا، إلا إنک تستعمل مكان استدعاء القى ء الشيافه الملينه

للطبيعه لتجتذب الماده من فوق الى أسفل، و مكان شد اليدين و دلكهما شد عضل الساق و دلك القدمين، و أعط الادويه المسكنه للقى ء على ما نذكر من ذلك فى غير هذا الموضع، و أن تضمد المعده إذا كان مرارياً بالورد و الماورد و الكافور و عصاره السفرجل و ماء عنب الكرم و ما يجرى هذا المجرى، و إن كان القى ء بلغمياً فضمد المعده بالمسک و الرامک و البسباسه و ما أشبه ذلك، و إن كان الاستفراغ بالعرق فامنع صاحبه من الحمام و الشراب لأن من شأنهما أن يزيدا فى العرق، و لا ينبغى أن يستعمل فيهم شد الرجلين و اليدين و لا إمساك النفس، لكن يستعمل فيهم رش الماء البارد على الوجه و نطل الماورد المغلى فيه الآس و الشبت و طلى البدن بالأشياء القابضه كالأقاقيا و الرامک و الحضض مجبولًا بدهن الورد و دهن الآس و غير ذلك مما ذكرناه فى مداواه العرق، و تأمر صاحب ذلك بالسكون و الدعه، و أن يكون اضطجاعه فى المواضع البارده الريحيه، و يدنى منه الرياحين البارده القابضه كالورد و الشاه ترج المرشوش عليه الماورد و نور التفاح و السفرجل و الطيب البارد كالصندل و الكافور و ما أشبه ذلك، و إن كان الاستفراغ الذى عرض منه الغشى بالرعاف فينبغى أن تستعمل الاشياء التى تقطع الرعاف و تشد اليدين و الرجلين و تدلكهما، و يضع المحاجم على الكبد إن كان الرعاف من المنخر الايمن أو على الطحال إن كان الرعاف من المنخر الايسر، و سائر ما يحتاج اليه فى علاج الرعاف، و يدنى من صاحبه الرياحين البارده القابضه كالآس و الورد و نور السفرجل و الطلع و التفاح

الشامى و الاصفهانى، و تشممه الصندل و الماورد و الكافور و تضمخ رأسه، و امنعه الشراب و الحمام و اسقه شراب التفاح و رُبّه و أبلل له الخبز بذلك، و إن ضعفت القوّه فأعطه الخبز مبلولًا غليظاً، و لا تقربه الشراب العتيق الحار، و اسقه ماء اللحم مع شى ء من شراب التفاح أو شراب غليظ و اللحم المدقوق بماء التفاح و ماء الكمثرى و السفرجل و ما أشبه ذلك من الاشياء المقويه للنفس.

فى الغشى النزفى

و أما الغشى العارض للنساء بسبب النزف من الحيض أو النفاس فينبغى أن

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۵

يستعمل فيهن الاشياء التى تحبس الدم بأن يحملن الفرزجات القابضه الحابسه للدم على ما نذكره فى غير هذا الموضع، و أن يربط الساعدين و يدلك الكفين دلكاً جيداً، أو يرش على الوجه الماء البارد و الماورد المبرد و يضع المحاجم على اليدين، و يدنى من المرأه الاشياء الطيبه الرائحه التى معها قبض كالورد و الشاه ترج و زهر الخلاف و التفاح و السفرجل و ما شاكل ذلك، و يغذيها بماء اللحم و التفاح الشامى و القوقانى و الاصفهانى و الكمثرى الصينى و السفرجل، و يكون مأواها فى موضع بارد تخترقه الرياح الشماليه، و يروح بالمراوح المبلوله بالماورد و ما شاكل ذلك مما وصفناه فى الغشى الحادث من الرعاف، و كذلك يفعل فى انبعاث الدم الحادث عن الجراحات بالفصد إذا عرض عنها الغشى- أعنى أن يحبس الدم بالأدويه الحابسه- و تقوى النفس بالأشياء الطيبه الرائحه و الجسم و الغذاء الموافق، كذلك يفعل أن عرض الغشى بسبب انفجار المده بأن يقرب الى العليل الاشياء الطيبه الرائحه و الطيب البارد و البخور بالعود و الصندل و الكافور، و

يغذيه بالأغذيه المحموده الكيموس السهله الانهضام بمنزله لحوم الدراج و الطيهوج و الفروج و الجداء مدقوقه، لأن الغشى العارض من شده الوجع داخل فى باب الغشى الحادث عن الاستفراغ، فينبغى متى عرض غشى عن وجع القولنج أو وجع بعض الاعضاء الرئيسيه بسبب ورم أو غيره أن يقصد العلاج لتلك العله، و يكمد الموضع الوجع بما يصلح له، و أن يرش الماء البارد على الوجه، و أن يربط اليدين و الرجلين بعصائب و يدلكهما دلكاً شديداً، و جنّب صاحب ذلك الشراب و التعب، و الامساك عن الطعام داخل فى باب الاستفراغ، فإن عرض عن التعب غشى فينبغى أن يستعمل الدعه و الراحه وصب الماء البارد على البدن و الجلوس فى المواضع البارده الريح و شم الروائح الطيبه.

و أما متى عرض الغشى عن الصوم و الامساك عن الغذاء فأعط صاحبه الشراب الممزوج بالماء و الخبز المبلول بالشراب الممزوج، و تشق فى وجهه الدجاج و الجداء المشويه و الخبز الحار، و لا تغذّه دفعه بل قليلًا قليلًا حتى تقوى معدته على النهم، و يدنى منه الاشياء الطيبه الرائحه، و قد دخل فيه الغشى العارض عن الاستفراغ اذ كان الروح من شأنه أن يستفرغ فى هذه الاعراض، فقد ينبغى أن يدنى لمن عرض له ذلك الاشياء الطيبه الرائحه لتقوى بها النفس، و يمسك النفس ليمنع الروح من الخروج و التبدد و تقوى الحراره الغريزيه فى باطن البدن لأنها فى الغضب و الفرح تتبدد و تتحلل و فى الفزع و الغم لما كانت الروح تميل الى قعر البدن فإن هواء النفس إذا لم يمكنه الخروج رجع الى داخل فأثار الروح و القوى و نشرهما، فهذه

الأشياء

ينبغى أن يعالج بها الغشى العارض عن الاستفراغ.

و أما الغشى العارض عن الامتلاء فينبغى أن يستعمل صاحبه ربط اليدين و الرجلين و يدلكهما و يسخنهما لتجذب الماده من داخل البدن الى خارجه و من الاعضاء الشريفه الى الاعضاء الخسيسه، و يمنعه الشراب و الطعام لئلّا يزيد فى الامتلاء، فإن كان هناك حمى فامنعه عن الحمام و إن لم يكن حمى فلا تمنع من ذلك فانه يستفرغ من الامتلاء، و اسقه ماء العسل المطبوخ فيه الزوفا و الحاشا و الفوتنج لكى يلطف الماده و يسهل خروجها الى خارج، و تعطيه أيضاً السكنجبين فإنه مما يلطف و يغذى.

و إن عرض الغشى من قبل اخلاط محتقنه فى المعده، و كان ذلك الخلط مره صفراء فارشش على وجهه الماء البارد و الماورد المبرد، و أمسك نفسه ساعه و ادلك فمه و أنفه و فم معدته، و اربط عضل ساقيه و ساعديه ربطاً جيداً شديداً، و ادلك كفيه و قدميه دلكاً جيداً، و أعطه السكنجبين و الماء الحار، و مره بالقى ء، و أعطه من بعد ذلك شراباً رقيقاً ممزوجاً بالماء، و أمصه الرمان المز و التفاح المز. و إن كان الخلط الذى فى المعده لذاعاً فقيئه بالزيت و الماء الحار و ادخال الريشه، فإن تعذر القى ء فاستعمل الشيافه المسهله و اسقه ماء الافسنتين بالسكر أو شراب ماء حى العالم و البقله الحمقاء و عصا الراعى. و إن كان الخلط المحتقن فى المعده بلغمياً فاستعمل أيضاً الماء البارد على الوجه و الربط و الدلك و قيئه بالسكنجبين العسلى بماء مغلى فيه شبت و فجل و ملح أو ماء العسل مع بعض هذه المياه، و أعطه ترياق الأربعه و جوارشن الفلافلى و

الشجرينا و دواء المسک و جوارشن العنبر و ما شاکل ذلک، و ضمد المعده بالضماد المرکب من الصبر و السنبل و المصطکی و الافسنتین و الشمع و دهن الزنبق و دهن الناردین.

و إن عرض الغشی من قبل سدد فینبغی أن یعطی صاحبه السکنجبین أو العسل المطبوخ بماء الرمان مع شی ء من الصعتر و الفوتنج الجبلی و الحاشا، و ما یدر البول کبزر الکرفس و الانیسون و الرازیانج، و غذه بأغذیه لطیفه سهله الانهضام کالأغذیه التی یقع فیها الخردل و الصعتر و الفوتنج و الکمون و الخل و المری و الکبر و ما یجری هذا المجری.

فی الغشی عن اختناق الرحم

فإن عرض الغشی من المرأه بسبب اختناق الرحم فمداواتها بمثل ما ذکرنا من مداواه الغشی الحادث عن الامتلاء، أعنی برشّ الماء علی الوجه و امساک النفس

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۳۷

و ربط الاطراف و دلکها و اعطاء ماء العسل مع الزوفا و الفوتنج و الصعتر و الحاشا و سائر ما یلطف، و أعطائها شیئاً من الدحمرثا و الشجرینا أو دواء المسک المر و ما یجری هذا المجری، و تعطی الشراب مع بعض الادهان الحاره کدهن الزنبق و دهن الناردین و دهن القسط علی ما نذکر من ذلک عند ذکرنا مداواه هذه العلل، إلا أنه لا ینبغی أن تعطی السکنجبین لأن الرحم عصبی و السکنجبین یضر بالعصب بسبب الخل، و ینبغی أن یکون الدلک علی القدمین و الرباط علی الساقین لأنه یجذب الماده الی أسفل، و ینبغی أن تضع المحاجم علی الفخذین، و اللّه أعلم.

تمت المقاله السادسه

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۳۸

المقاله السابعه من الجزء الثالث[۳] من کتاب کامل الصناعه الطبیه المعروف بالملکی فی مداواه العلل العارضه فی آلات الغذاء

اشاره

و هی واحد و خمسون باباً:

أ- فی مداواه العلل العارضه للمری ء و ما

يتبعها.

ب- فى مداواه العلل العارضه لفم المعده.

ج- فى مداواه الورم الحار العارض للمعده.

د- فى مداواه الورم البارد العارض للمعده.

ه- فى مداواه رداءه الشهوه و الوحم.

و- فى مداواه العله المسماه بغوليموس.

ز- فى مداواه العله المسماه بالشهوه الكلبيه.

ح- فى مداواه بطلان الشهوه.

ط- فى مداواه العله المسماه وجع الفؤاد.

ى- فى مداواه العطش و رداءه شهوه الشراب.

يا- فى مداواه سوء الاستمراء من قبل الحراره.

يب- فى مداواه سوء الاستمراء العارض عن سوء مزاج مع ماده.

يج- فى مداواه سوء الاستمراء العارض عن التخمه و علاجها.

يد- فى مداواه الهيضه و علاجها.

يه- فى مداواه الذرب من المعده.

يو- فى مداواه زلق الامعاء.

يز- فى مداواه القى ء و قطعه.

يح- فى مداواه الفواق و قطعه.

يط- فى مداواه النفخ و الرياح فى المعده.

ك- فى مداواه اللبن و الدم الجامدين فى المعده.

کا- فی مداواه الزحیر و قطعه.

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۳۹

کب- فی مداواه السحج العارض للامعاء.

کج- فی مداواه الذوسنطاریا الکبدیه.

کد- فی مداواه البواسیر و النواصیر و الشقاق.

که- فی مداواه المقعده و بروزها.

کو- فی مداواه أورام المقعده و الشقاق.

کز- فی علاج المغص و الوجع.

کح- فی مداواه القولنج.

کط- فی مداواه ایلاوس.

ل- فی مداواه الدود و الحیات و حب القرع.

لا- فی مداواه سوء مزاج الکبد.

لب- فی مداواه أورام الکبد الحاره.

لج- فی مداواه نفخ الکبد.

لد- فی مداواه الورم البارد فی الکبد.

له- فی مداواه سدد الکبد.

لو- فی مداواه الاستسقاء اللحمی.

لز- فی مداواه الاستسقاء الزقی.

لح- فی مداواه الاستسقاء الطبلی.

لط- فی مداواه الاستسقاء من حراره.

م- فی مداواه علل الطحال.

ما- فی مداواه الیرقان الاسود و الاصفر.

مب- فی مداواه الحصاه فی الکلی.

مج- فی مداواه أورام الکلی الحاره.

مد- فی علاج الورم الصلب فی الکلی.

مه- فی مداواه بول الدم.

مو- فی مداواه ذیابیطس.

مز- فی مداواه الحصاه المتولده فی المثانه.

مح- فی

علاج الورم العارض فی المثانه.

مط- فی علاج عسر البول.

ن- فی علاج البول و خروجه بغیر إراده.

نا- فی علاج الفتق.

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۴۰

الباب الاوّل فی مداواه العلل العارضه للمری ء

إذا عرض للمری ء ألم فینبغی أن ینظر هل هو من سوء مزاج أو من ورم أو من سده أو من تفرق الاتصال؛ فإن کان ذلک من سوء مزاج، فانظر فإن کان عن سوء مزاج حار فینبغی أن یعطی صاحبه الجلاب و لعاب بزرقطونا و ماء بزر البقله الحمقاء أو مع ماء الرمان الاملیسی مع ماء البقله الحمقاء المدقوق المعصور، و یجرعه ذلک قلیلًا قلیلًا، و یجرعه ماء التمر هندی وقتاً بعد وقت لیمر بمجری المری ء إن کان طریق الغذاء لا یثبت فیه شی ء، و ضمد الکتفین بالصندل و الماورد و الکافور و ماء الخس أو ماء البقله الحمقاء، و إن کان من سوء مزاج بارد فجرعه وقتاً بعد وقت الحندیقون أو ماء خبز مع شی ء من دهن السوسن و الماء المغلی فیه المصطکی و السنبل و الرازیانج و الانیسون و الشبت مع المیبختج، و حسّه الامراق الحاره من فروج معمول اسفیدباجا بالشبت و الدارصینی و الخولنجان و ما یجری هذا المجری، و مرخ بین الکتفین بدهن الزنبق أو الخیری أو دهن النرجس أو دهن القسط، و ضمده بالضماد الذی یقع فیه الافسنتین و الصبر و السنبل و المصطکی، فإن عرض للمری ء یبس فینبغی أن تعطیه لعاب بزرقطونا و لعاب حب السفرجل و شراب البنفسج و اللینوفر و دهن حب القرع و دهن اللوز و الامراق المعموله بشحم الدجاج و البط و الخبازی و القطف و الاحساء المعموله من دقیق سمیذ و لبن حلیب، و جرعه لبن الاتن أو لبن

الماعز و هو حار شيئاً بعد شی ء، و مرخ بين الكتفين بدهن البنفسج و الشمع و دهن القرع، و ضمده بورق الخبازی و ورق الخطمی و دهن البنفسج، فإن عرضت له رطوبه فينبغی أن يستعمل السكنجبين و الميبه الممسكه و الحنديقون و الاشياء المالحه، و الاطريفل الصغير و الاهليلج المربی إذا وضع فی الفم و دلك به الاسنان قليلًا قليلًا كان نافعاً فی هذا الباب إذ كان فعله فی تجفيف الرطوبه قوياً، فإن عرض له ورم و كان الورم حاراً فينبغی أن يؤمر صاحبه بفصد الاكحل و يخرج له من الدم بحسب الحاجه، و تسقيه الجلاب بماء الرمان المز، و تجرعه ماء البقله الحمقاء أو ماء الهندبا أو ماء الخس مع شی ء من شراب التوت، و يطلی بين الكتفين من خارج بالصندلين و ماء الورد و ماء الهندبا و ماء الكزبره، ثم من بعد ذلك تجرعه ماء عنب الثعلب و ماء الهندبا و ماء الكاكنج قد مرس فيه شی ء من فلوس الخيارشنبر مع شی ء من دهن البنفسج، و تعطيه ماء الشعير و الخطمی و البنفسج و نخاله الحواری

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۱

و البابونج، فإن علمت أن الورم قد ابتدأ فی جمع المده بما يظهر لك من القشعريره و الحمی فجرع صاحبه شيئاً من عصير التين و الميبختج مفتراً، و ضمد بين الكتفين بدقيق الحلبه و بزر الكتان و نخاله الحواری و دقيق الشعير و خطمی مجبول بعصير التين و دهن البنفسج و ما شاكل ذلك، و أعطه الحساء المعمول من ماء النخاله و الباقلاء بالسكر و الفانيذ و دهن البنفسج، فإن كان الورم بارداً فمرخ بين الكتفين بدهن البان و دهن الخيری و الزيت

أو دهن بزر الكتان و دهن الشبث، و يتجرع الماء المطبوخ فيه الشبت و البابونج و اكليل الملك و الحلبه و بزر الكتان مع الميبختج، و يغذى بماء الحمص بزيت الغسيل بالأمراق الحاره مع اسفيدباجه معموله بماء الكرنب و الشبت و الأبازير الحاره، و أما ما يعرض للمرى ء من قطع و فسخ حتى يخرج منه الدم فمداواته كمداواه نفث الدم على ما ذكرناه آنفاً، الا أنه ينبغى أن يتجرع الادويه قليلًا قليلًا ليكثر مرور الدواء بالموضع العليل، و اللّه تعالى أعلم.

الباب الثانى فى مداواه العلل العارضه لفم المعده

و أما ما يعرض لفم المعده من العلل بمشاركه الدماغ و القلب فقد ذكرنا مداواه ذلك عند ذكرنا مداواه العلل العارضه لهذين العضوين، و أما ما يخص فم المعده من العلل فنحن نذكر مداواته فى هذا الموضع، و نبتدئ من ذلك بعلاج سوء المزاج و ما يتبعه من الاعراض و غيرها من العلل فنقول: إنه متى عرض لفم المعده سوء مزاج حار فيسقى العليل ماء الرمان المز و شراب الحصرم و رُبّ التفاح المز و يعطى هذا السفوف مع بعض الاشربه، وصفته:

يؤخذ ورد منزوع الاقماع و بزر البقله الحمقاء و لب حب القثاء و الخيار من كل واحد ثلاثه دراهم، طباشير و صندل أبيض و طين أرمنى من كل واحد درهمين، بزر الكشوث و حب الامير باريس و كزبره يابسه منقوعه بخل خمر مجففه من كل واحد درهمين و نصف، عود صرف وزن درهم، يدق الجميع ناعماً و يؤخذ منه وزن مثقال بماء الرمان المز أو شراب التفاح الساذج أو شراب الحصرم، و اسقه من هذا القرص مع المخيض، و هذه صفته:

يؤخذ طباشير و صمغ عربى و كثيراء و بزر خيار و لب

حب القرع و بزر البقله و رُبّ السوس و صندل أبيض من كل واحد وزن درهم، كافور ربع درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بلعاب بزرقطونا و يقرص كل قرص وزن درهم الى مثقال، يشرب

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۲

بمخيض البقر بقدر الحاجه، و يسقى أيضاً قرص الطباشير الملين أو قرص الكافور بالمخيض أو بشراب التفاح الساذج أو برُبّه ممزوجاً بماء بارد أو بماء حماض الاترج أو رُبّ الريباس أو الحصرم أو الرمان على قدر قوّه الحراره و ضعفها، و يضمد فم المعده بماء البقله الحمقاء أو ماء حى العالم أو ماء الهندبا أو ماء الكزبره أو ماء الخس أو ماء عصاره الورد أو ماء ليف الكرم أو ماء عصا الراعى أو جراده القرع مع الصندل و الورد و الكافور، و ما شاكل ذلك مع شى ء يسير من خل خمر و ماء الحصرم، و تغذيه بالفراريج المعموله بماء الحصرم أو بماء الرمان أو بماء الامير باريس مع عيدان البقله الحمقاء و الكزبره الرطبه و اليابسه و النعناع، و غذه أيضاً بالسمک الهازلى المسكبج و بالمزورات المعموله بماء الرمان و ماء الزرشک، و إن كان سوء المزاج الحار مع ماده صفراويه فأمر صاحبه بالقى ء إن كان ممن يسهل عليه القى ء بالسكنجبين السكرى و الماء الحار من بعد أكل السمک و أكل كشک الشعير و نقِّ مدته بالقى ء إذا كان الخلط إنما هو فى أعالى المعده، و يستعمل ذلک فى الشهر ثلاث مرات أو أربعاً، و أعطه من بعد ذلک الاشربه المسكنه للصفراء كشراب الحصرم و الرمان و التفاح الساذج و شراب التمر هندى و شراب حماض الاترج و شراب الريباس، و إن كان ممن لم يعتد

القی ء و لا یسهل علیه فینبغی أن یسهل صاحبه بمطبوخ الهلیلج و الشاه ترج و الورد و الزبیب و التمر هندی مع شی ء من الصبر و الایارج إن لم یکن هناک حمی، و أعطه من هذا الحب، وصفته:

یؤخذ اهلیلج أصفر وزن ثلاثه دراهم، أیارج فیقرا وزن درهمین، افسنتین رومی وزن درهمین، ورد مثله، یدق الجمیع ناعماً و یعجن بماء الشاهترج و یحبب، الشربه من ذلک وزن أربعه دراهم بسکنجبین سکری أو ماء التمر هندی، و أعطه أیضاً من هذا الدواء، وصفته:

یؤخذ اهلیلج أصفر وزن ثلاثه دراهم، أیارج فیقرا وزن درهم، یدق ذلک ناعماً و یعجن بجلاب أو شراب البنفسج و یتناول وقت السحر، و أعطه أیضاً هذا النقوع، وصفته:

یؤخذ ورد أحمر وزن سبعه دراهم، افسنتین سبعه دراهم، شاهترج خمسه دراهم، اجاص و زبیب خراسانی و تمر هندی من کل واحد عشرین درهماً، یطبخ بخمسه أرطال ماء الی أن یرجع الی رطل و نصف و یصفی و یؤخذ منه فی کل یوم أربع أواق مع وزن مثقال صبر مسحوق، و یضمد المعده بورد و صندل و مسک و شی ء من کافور مجبول بماء ورد، فبهذا التدبیر ینبغی أن یدبر من عرض لمعدته سوء مزاج حار و کان فیها مرار أصفر.

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۴۳

و هذه نسخه لجالینوس ذکر أنها نافعه لمن أراد أن یستنظف معدته من الاخلاط الردیئه التی قد تشربها خمل المعده، وصفتها:

یؤخذ افسنتین رومی خمسه دراهم، ورد أحمر مقطف عشرین درهماً، یطبخ برطلین ماء الی أن یبقی نصف رطل، و یسقی مع وزن مثقال صبر سقطری، فإن لم یطق الصبر فاسقه بالسکر.

و إن کان المرار ینصب من المعده الی الکبد أو من سائر البدن

الی الکبد فافصد صاحبه فی الباسلیق، و أسهله بهذا الحب، و هذه صفته:

یؤخذ هلیلج أصفر خمسه دراهم، صبر سبعه دراهم، افسنتین أربعه دراهم، ورد أحمر خمسه دراهم، سقمونیا سوی فی سفرجل وزن درهم، یدق الجمیع ناعماً و یعجن بسکنجبین، الشربه وزن درهمین و نصف الی ثلاثه دراهم.

و أما متی عرض لفم المعده سوء مزاج بارد فینبغی أن یعطی صاحبه الجلنجبین العسلی مع قرص الورد، و یتجرع بعده ماء ورد قد أغلی فیه عود و مصطکی، فإن سکن ذلک و الا فلیعط الشجرینا أو دواء المسک أو معجون البیدذاریقون أو المثرودیطوس أو التریاق الکبیر من کل واحد من هذه فی الوقت بعد الوقت بقدر الحاجه مع ماء مغلی فیه الکمون و الانیسون و المصطکی و السنبل و العود الهندی و الورد و الصبر و الافسنتین و الزعفران من کل واحد بقدر الحاجه، مدقوقاً ذلک ناعماً معجوناً بماء السفرجل و الشراب الریحانی، و إن أخذت بعض هذه الادویه التی ذکرناها و دققتها ناعماً و خلطتها بدهن المصطکی أو دهن القسط أو دهن الناردین مذاباً فیه شمع أبیض و صیرته مرهماً و ضمدت به المعده نفع من ذلک، و القیروطی المعمول من ماء النمام و المرزنجوش و شمع أحمر و دهن الناردین أو دهن المصطکی أو الزنبق و ما یجری هذا المجری کان نافعاً جداً من ذلک، و إن کان سوء المزاج البارد فی جمیع المعده فأعط صاحبه ماء الاصول مع الامروسیا أو مع الشجرینا أو مع غیره من المعجونات النافعه للمعده علی حسب مقدار سوء المزاج، و یکون الغذاء مطجناً معمولًا من فراخ النواهض أو دراج أو قنبر و لیتحرَّ أن لا یأکل الفروج الا صاحب العله

وحده خاصه، و إن فضل من الفروج شی ء یجعله فی شی ء من بعده علی رأی أبی مشعر، أو طواهیج أو مخالیف العصافیر بالزیت و المری و الشراب أو ماء الحمص، و یستعمل الشراب العتیق الریحانی و شراب العسل و الحندیقون. و إن کان سوء المزاج مع ماده بلغمیه فأعط العلیل الصنوبر أو حب الذهب أوحب الأفاویه أو حب الایارج أو حب القوقایا، و أعطه نقیع الصبر، و مره بالقی ء بالادویه المقیئه للبلغم بمنزله الفجل و ماء الشبت مع السکنجبین العسلی

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۴۴

و شی ء من جوز القی ء، فإن لم یسهل علی صاحبه الدواء المقیّئ فیستعمل القی ء بعد أکل الفجل و الملح و الخردل و العسل و شراب السذاب، و أعط صاحب ذلک بعد القی ء الزنجبیل المربی أو الهلیلج المربی و الاملج المربی، و إذا علمت أن المعده قد نقیت فأعط صاحبها ما یقویها حتی لا تقبل ما ینصب الیها بمنزله أقراص الورد بالجلنجبین العسلی مع شی ء من المصطکی، و یتجرع بعده ماء ورد مغلی فیه عود نیّئ و مصطکی، و ضمد المعده بهذا الضماد، وصفته:

یؤخذ من الصبر و الافسنتین الرومی من کل واحد خمسه دراهم، مصطکی و سنبل الطیب و ساذج هندی و قرنفل من کل واحد وزن درهم و نصف، یدق الجمیع ناعماً، و یؤخذ دهن زنبق أو دهن الناردین أو دهن القسط أو دهن المصطکی من کل واحد عشره دراهم، شمع أحمر خمسه دراهم، یذاب الشمع بالدهن و یلقی علیه الادویه و یضرب حتی یستوی و یضمد به فم المعده أو قعرها، فان کان برد المعده قویاً و البلغم فیها کثیراً فینبغی أن یعطی صاحبه ماء الاصول مع دهن الخروع ممروساً

فيه أمروسيا، و يعطى من الترياق الكبير وزن درهم مع شراب عتيق أو مع شى ء من السوسن أو مع شى ء من المثروديطوس مع الشراب العتيق و ماء النعناع، و أعطه هذا الدواء مع ماء مغلى فيه المصطكى و سنبل و عود و قرنفل، وصفته:

يؤخذ مصطكى و أقراص الورد من كل واحد ثلاثه دراهم، كاربا و نعناع يابس و مر ماخور و عود نيّئ من كل واحد درهمين، بسباسه مثقال، يدق الجميع ناعماً و يسقى منه وزن مثقال، و ينبغى أن يكون ما يعطى العليل من هذه الأدويه بحسب قوه العله؛ فإن كانت العله ضعيفه فيكتفى فى علاجها بالجلنجبين و قرص الورد مع المصطكى بماء الورد المغلى فيه العود النّيئ أو القرنفل، و إن كانت العله قويه فيستعمل ما ذكرنا من المعجونات و الايارجات الكبار و ماء الاصول.

و قال أبقراط فى كتاب ابذيميا: إذا عرض للإنسان كرب و قلق بسبب بلغم عفن فى المعده فينبغى أن يعطى صاحبه شراباً ممزوجاً للواحد واحد، و ليكن شراباً ليس بالعتيق و لا بالحديث، لأن ما هذه حاله من الشراب يسخن باعتدال و يعين على الهضم.

و إذا كان الطعام يحمض فى المعده فأعط صاحبه الكمون الكرمانى و فقاح الاذخر و القردمانا و الفلفل من كل واحد جزء مدقوقاً ناعماً و يشرب منه وزن درهم الى المثقال بشراب، أو يؤخذ ورد أحمر وزن درهمين، فلفل أبيض وزن درهم، كمون و بزر الشبت من كل واحد نصف درهم، يدق ناعماً و يشرب منه وزن مثقال بماء فاتر أو بشراب ريحانى. و متى كان سوء المزاج الغالب على فم المعده أو قعرها

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۵

رطباً مفرداً حتى تكون مسترخيه فينبغى أن

يعطى صاحب ذلك الادويه التى ذكرناها فى باب سوء المزاج البارد، فإن تلك الأدويه مع إسخانها تجفف و تكمد المعده بماء مغلى فيه الملح و الورد و السنبل و الفوتنج. و هذا ضماد نافع من ذلك، وصفته:

يؤخذ صبر و طين أرمنى و شب يمانى من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، ذرق الحمام و نطرون و بورق أرمنى و سنبل الطيب و قردمانا من كل واحد وزن درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و يعجن بخل خمر و يضمد المعده أو فمها، و يكون الغذاء ماء حمص بالشبت و الدارصينى و الكمون و الزيت الغسيل، و غذه بالدراج و الطيهوج و القبج معمولًا مصوصاً بخل و سذاب و كرفس، و أعطه الزبيت الناقص.

و أما متى كان سوء المزاج العارض للمعده و فمها يابساً فينبغى أن يعتنى بترطيبها ما أمكن، فإن كثيراً ما[۴] يؤدى هذا المرض الى العله المعروفه بالشيخوخه، فإن انضاف الى ذلك الحراره حدث عنها حمى الدق، و كذلك ينبغى أن يعطى صاحب هذه العله ألبان الاتن و البان النساء مع السفوف الرطب الذى ذكرناه فى باب علاج حمى الدق و المخيض البقرى مع هذا السفوف، و الاستحمام بالماء العذب المطبوخ فيه البنفسج و النيلوفر و القرع و الخس و الشعير المقشر المرضوض و ما يجرى هذا المجرى، و يكون الغذاء الحساء الذى ذكرناه لأصحاب الدق و الفراريج معموله بالقرع و الخس و الاسفاناخ و القطف اسفيدباجا، و يضمد المعده بالقيروطى المعمول من دهن بنفسج و دهن النيلوفر و دهن حب القرع مع الشمع الابيض و ماء الخس و ماء حى العالم و البقله الحمقاء. و ينبغى أن يعتنى بتدبير أصحاب هذه العله غايه العنايه

لئلّا يقعوا فى الذبول.

صفه سفوفات ينتفع بها فى أوجاع المعده من بروده، و هذا سفوف منها:

يؤخذ عود نيّئ و مصطكى و سنبل الطيب و قاقله و جوزبوا من كل واحد وزن درهمين، صعتر و مر ماخور و انيسون و بزر الكرفس من كل واحد ثلاثه دراهم، ورد أحمر منزوع الاقماع وزن أربعه دراهم، يدق الجميع ناعماً الشربه منه مثقال بشراب ريحانى أو بشراب التفاح.

سفوف آخر لمثل ذلك: مصطكى و سنبل الطيب و قرنفل و سادج جوزبوا من كل واحد وزن درهم، بزر الكرفس و أنيسون و نانخواه و كمون كرمانى و فوتنج نهرى و جبلى من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه وزن درهم و نصف بشراب ريحانى، فإن زيد الى ذلك الميسوسن نفع منفعه بينه.

صفه قرص وردى نافع من ذلك: ورد سته دراهم، سنبل و رُبّ السوس من كل

واحد وزن ثلاثه دراهم، مصطكى وزن درهمين، عود نيّئ مثله، زعفران نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بشراب ريحانى، و يقرص كل قرص وزن مثقال، و يشرب مع جلنجبين عسلى وزن سبعه دراهم، و يتجرع بعده ماء ورد قد أغلى فيه القرنفل و البسباسه فإنه نافع إن شاء اللّه تعالى.

الباب الثالث فى مداواه الاورام العارضه للمعده

و أما متى عرض فى فم المعده أو فى المعده ورم حار فينبغى أن يُبتدأ أوّلًا بفصد العرق الأكحل و يخرج لصاحبه من الدم بقدر الحاجه و بحسب احتمال القوّه و السنّ و الوقت الحاضر و غير ذلك، و يسقى صاحبه ماء الشعير بماء الرمان المز و يسقى شراب البنفسج و شراب النيلوفر، و تضمد المعده فى أوّل الامر بالضماد المركب من الصندل و الورد و

الطين الارمنى و الحضض و شياف ماميثا و ماء الهندبا و ماء الكسفره و ماء السفرجل و ماء البقله الحمقاء و ماء حى العالم.

ضماد آخر لبدء الورم فى المعده: يؤخذ ماء الآس و ماء الورد و ماء السفرجل و ماء البقله الحمقاء و ماء حى العالم و ماء التفاح، و يذوب الشمع و دهن ورد و يلقى فى هاون و يضرب حتى يستوى و يلقى عليه شى ء من كافور و صندل أبيض و ماء عنب الثعلب و ماء لسان الحمل و جراده القرع، و يكون الغذاء مزوره الاسفاناخ و الخبازى أو القطف، و ما يجرى هذا المجرى ممروس فيه لباب الخبز الخشكار.

و أما اذا ابتدأ الورم أن ينضج و احتاج الى تحليل فضمده بالضماد المتخذ من دقيق الشعير و الخطمى و البابونج و اكليل الملك و الصندل و الورد ليحفظ قوّه المعده عليها، يعجن الجميع بماء الكرنب و ماء عنب الثعلب و ماء الكاكنج، و يسقى ماء الشعير بشراب البنفسج، و يسقى ماء عنب الثعلب و ماء الهندبا مغلياً منزوع الرغوه وزن أربع أواق، ممروس فيه خيارشنبر وزن خمسه دراهم، و يقطر عليه دهن لوز حلو وزن درهمين، و يعطى ذلك خمسه أيام أو سبعه، ثم ينظر فإن لم يكن هناك حمى و لا حراره فأضف اليه ماء الهندبا و ماء عنب الثعلب أو شيئاً من ماء الرازيانج أو الكرفس مع وزن نصف مثقال قرص الورد، و يغذى صاحب ذلك الحساء المعمول من ماء النخاله بسكر و دهن لوز حلو و لباب خبز الخشكار، يعمل منه حريره بدهن لوز حلو، فإن لم يتحلل الورم و آل أمره إلى التقيح فينبغى أن يسقى صاحبه هذا الدواء،

وصفته:

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۷

يؤخذ بزر مرو و بزر كتان و بزر خطمى من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و يسقى منه غدوه و عشيه وزن ثلاثه دراهم بأربع أواقى لبن حليب من ماعز طريه السن أو من أتان.

و هذا دواء نافع من ذلك: يؤخذ بزر الطرحشقوق و حلبه و بزر كتان من كل واحد جزء، يدق الجميع و ينخل و يشرب منه وزن ثلاثه دراهم بربع رطل ماء قد طبخ فيه التين، أو يسقى الخمير الممروس فيه فلوس الخيارشنبر مقدار ربع رطل، فإن لم يكن حمى فيؤخذ من ماء التين أوقيتين، خمير أربعه دراهم، لعاب بزر الكتان و لعاب الحلبه و لعاب بزر البقله من كل واحد وزن عشره دراهم، زعفران وزن دانقين، صبر سقطرى وزن دانق و نصف، و هو دواء قوى فى انفجار الاورام و الدبيله التى تكون فى الاحشاء، فاذا انفجر الورم و خرجت المده فينبغى أن يسقى صاحب ذلك لبن الاتن أو لبن المعز مقدار ربع رطل بشراب الخشخاش، أو بشراب العناب قد ألقى فيه طين أرمنى و صمغ عربى من كل واحد وزن درهم. صفه حساء نافع من ذلك: يؤخذ ارز أبيض مغسول جزء، شعير مقشر نصف جزء، و يطبخ بماء عذب حتى يبتدئ أن ينضج و يصير حساءً، و يلقى عليه صمغ عربى و كثيرا من كل واحد وزن درهم و نصف، و يتحسى و هو فاتر، و إن عملت أيضاً حريره من نشاء ممروس فيه خشخاش أبيض مدقوق مصفى مع شى ء من لبن حليب انتفع به إن شاء اللّه تعالى.

الباب الرابع فى علاج الاورام البارده العارضه لفم المعده

و أما متى عرض لفم المعده أو فى قعرها ورم بارد فينبغى أن ينظر

فإن كان الورم رخواً فأعط صاحبه ماء الاصول مع دواء الكرم أو مر مع الامروسيا و شى ء من دهن الخروع، و أعطه الشجرينا و ترياق الأربعه أو ترياق الفاروق أو المثروديطوس مع ماء مغلى فيه أصل الاذخر، و يسقى دهن الخروع بماء الكرفس و الرازيانج و الزبيب، و كمد فم المعده بماء قد أغلى فيه كمون و أشنه و سذاب و أصل الاذخر و فقاحه مع شى ء من ملح ممزوج فيه خل ثقيف، و ضمد المعده أو فمها بهذا الضماد، وصفته:

يؤخذ صبر سقطرى وزن خمسه دراهم، افسنتين رومى و قردمانا من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، مصطكى و سنبل الطيب من كل واحد وزن درهمين، يرق الجميع ناعماً، و يؤخذ دهن الياسمين و دهن الناردين من كل واحد عشره دراهم، شمع

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۸

أحمر وزن خمسه دراهم، يذوب الشمع مع الدهن و يلقى عليه الادويه المدقوقه و يعمل ضماداً و يضمد به فم المعده أو قعرها، و يغذى صاحب ذلك بأغذيه حاره يابسه بمنزله ماء الحمص بالزيت و الكمون و الشبت و الدارصينى و الخولنجان و لحوم الطواهيج و الدراريج و القباج مطجنه بالزيت و المرى و الخل و الكراويا و الفلفل و الدارصينى. و إن كان الورم البارد صلباً فينبغى أن يعطى صاحبه ايارج اللوغاذيا و ايارج اركاغانيس مع شى ء من ماء عنب الثعلب و ماء الرازيانج، و إن كان الزمان صيفاً و الهواء حار و السن سن الشباب فأعطه ماء الرازيانج و الكرفس من كل واحد أوقيتين ممروس فيه خيارشنبر وزن خمسه دراهم، مع وزن درهم دهن الخروع، و أعطه ماء الاصول، و هذه صفته:

قشور أصل الكرفس و قشور أصل الرازيانج

من كل واحد ون ثلاثه دراهم، أصل السوس و بابونج و اكليل الملك من كل واحد وزن سبعه دراهم، حلبه وزن أربعه دراهم، تين أبيض عشره عدداً، يطبخ الجميع بأربعه أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل و يصفى و يؤخذ منه كل يوم أربع آواق، و يمرس فيه وزن ثلاثين درهماً فلوس خيارشنبر منقى من حبه، و يقطر عليه من دهن الخروع وزن درهم الى المثقال. و إن كانت الصلابه قويه فينبغى أن يعطى صاحب ذلك هذا الطبيخ مع دهن الخروع، وصفته:

يؤخذ قشور أصل الكرفس و أصل الرازيانج و أصل الاذخر من كل واحد وزن سبعه دراهم، اكليل الملك و أصل الخطمى و أصل السوس و حسك من كل واحد وزن عشره دراهم، كمادريوس و كمافيطوس من كل واحد خمسه دراهم، بزر كتان و حلبه من كل واحد وزن خمسه دراهم، بزر الخطمى و الخبازى من كل واحد سته دراهم، مصطكى وزن ثلاثه دراهم، اشق و جاوشير و سكبينج و مقل من كل واحد درهم و نصف، علك الانباط ثلاثه دراهم، زبيب طائفى منزوع العجم وزن عشرين درهماً، تين أبيض عشره عدداً، و يطبخ الجميع بخمسه أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل و يصفى و يؤخذ منه فى كل يوم أربع آواق مع وزن درهم دهن الخروع و مثقال امير باريس، يفعل ذلك ثلاثه أيام أو خمسه أيام.

ضماد لصلابه المعده

يؤخذ افسنتين رومى و سنبل و سليخه و مصطكى من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، صبر و ميعه من كل واحد وزن أربعه دراهم، حلبه و بزر كتان من كل واحد خمسه دراهم، زعفران درهم، مر مثله، يدق الجميع ناعماً و يذوب شمع أحمر

بدهن زنبق

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۹

أو دهن القسط أو دهن الناردين بقدر الحاجه و يذر عليه الادويه و يساط، و يعمل مرهماً و يضمد به المعده.

ضماد آخر: بابونج و اكليل الملك و افسنتين و كرنب و شبت و حلبه و بزر كتان و لباب القرطم من كل واحد خمسه دراهم، مصطكى و سليخه و قردمانا من كل واحد وزن درهمين، مر و زعفران من كل واحد وزن درهم، صبر سقطرى و كندر ذكر من كل واحد وزن أربعه دراهم، مقل أزرق خمسه دراهم، أشق و سكبينج من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق ما يدق من هذه الادويه و ينخل بحريره و تحل الصموغ بماء الكرنب و يخلط الجميع بشحم الدجاج أو شحم البط أو مخ ساق البقر يذوب مع دهن السوسن و يضمد به المعده أو فمها إذا كان بها ورم صلب، و إن ضمد أيضاً بمرهم الدياخيلون محلولًا بدهن القسط و الزعفران و السنبل و غير ذلك من الاشياء الطيبه الرائحه المقويه للمعده البارده نفع إن شاء اللّه تعالى.

الباب الخامس فى مداواه رداءه الشهوه و الوحم و شهوه الطين و ما يعرض من فساد الشهوه و الوحم

ينبغي أن ينظر فإن كان فساد الشهوه من خلط بلغمى فنقِّ معده صاحبه بالقى ء بالأشياء الملطفه المقطعه بمنزله ماء العسل و السكنجبين المنقوع فيه الفجل و ماء الشبت و الملح الجريش و بزر الفجل و بزر الجرجير، و يأكل السمك المالح، فإن احتيج الى ما هو أقوى من هذا فالرقع اليمانى و جوز القى ء و الكنكرزد بماء العسل و هو حار، فيستعمل ذلك فى كل عشره أيام مره، و يتناول حب الصبر أو حب الافاويه.

صفه حب الصبر: دارصينى و قصب الذريره و سليخه و زعفران و دهن البلسان و فقاح الاذخر و قشور

جوزبوا من كل واحد عشرين درهماً، يدق دقاً جريشاً و يلقى فى قدر حجاره و يصب عليه من ماء المطر ثلاثه ارطال، و يطبخ بنار معتدله حتى يبقى من الماء النصف، و يصفى ذلك الماء، و يؤخذ من الصبر السقطرى عشر آواق و يغسل بهذا الماء الذى قد طبخت فيه الادويه كما يغسل الشادنج، و يصفى و يوضع فى الشمس عشرين يوماً حتى يجف، و يلقى عليه من المر و الزعفران و المصطكى من كل واحد أوقيتين، و يعجن و يحبب، الشربه منه وزن درهمين الى ثلاثه.

و إذا نقيت المعده بهذه الاشياء فأعطه هذا المعجون فإنه يزيدها تقويه و ينقيها،

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۵۰

وصفته:

يؤخذ ايارج فيقرا و اهليلج اسود و بليلج و املج من كل واحد ثلاثه دراهم، جوز جندم وزن خمسه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه منه وزن درهم بماء حار. و إن كان فساد الشهوه من قبل خلط حريف أو مالح فينبغى أن يقيّأ صاحب ذلك بالسكنجبين و الماء الحار فقط مراراً متواليه. فإذا علمت أن المعده قد نقيت من ذلك فأعط صاحبه من هذا الدواء فإنه نافع من الشهوات الرديئه و من أكل الطين، وصفته:

يؤخذ جفت البلوط درهمين، زبيب منزوع العجم سته دراهم، انيسون و اهليلج اسود و املج و بليلج من كل واحد وزن خمسه دراهم، خبث حديد منقوع بخل خمر عشره دراهم، يطبخ ذلك بشراب قابض رطل، ماء عذب نصف رطل بنار معتدله حتى يبقى النصف و يصفى و يشرب منه على الريق كل يوم أوقيه.

فى الوحم

فإن كان فساد الشهوه بالنساء الحوامل فينبغى أن لا يستعمل فيهن القى ء فإن ذلك مما يزعجهن و لا

يؤمن معه اسقاط الجنين، لكن ينبغي أن يستعمل فيهن هذا السفوف فإنه نافع يقطع عنهن الشهوات الرديئه و شهوه الطين وصفته: يؤخذ قاقله صغار و كبار و بسباسه من كل واحد جزء، سكر طبرزد بوزن الجميع، يسقى منه كل يوم وزن مثقال بماء حار أو بشراب ريحانى.

صفه أخرى: كمون كرمانى و نانخواه من كل واحد ثلاثه دراهم، قاقله و بسباسه من كل واحد درهم، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه درهم بشراب ريحانى.

صفه أخرى لذلك تنفع النساء الحوامل و تطرد عنهن الرياح و تمنع الشهوات الرديئه:

اخلاطه: كمون كرمانى و نبطى و بزر الكرفس و انيسون من كل واحد وزن خمسه دراهم، سعد و نعناع يابس و فوتنج جبلى من كل واحد ثلاثه دراهم، جوز الزرنباد وزن درهمين، قرنفل درهم، سمسم وزن سبعه دراهم، يدق الجميع ناعماً، الشربه وزن درهمين بماء بارد.[۵]

كامل الصناعه الطبيه ؛ ج ۴ ؛ ص ۵۰

ه أخرى تقطع شهوه الطين و الوحم: انيسون وجفت البلوط من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، هليلج كابلى و بليلج و املج من كل واحد خمسه دراهم، خبث حديد منقوع بخل خمر أياماً مغلى مدقوق ناعماً عشره دراهم، زبيب منزوع العجم وزن سبعه دراهم، يطبخ الجميع بثمانى آواق شراب عفص الى أن يذهب النصف،

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۵۱

يصفى و يسقى على الريق فى كل يوم أوقيه سبعه أيام، نافع إن شاء اللّه تعالى.

الباب السادس فى مداواه العله المسماه بفوليموس

فأما العله المعروفه بفوليموس فمتى عرض لصاحبها الغشى فينبغى أن يرش الماء البارد و الماورد المبرد على الوجه، و يشم الاشياء الطيبه الروائح و الطيبه السحوق كالمسك و العنبر و الشراب الريحانى و الميسوس، و تبخره بالند و العنبر و العود المطرى، و يضمد المعده

بالمسک و الرامک و المیسوس و الآس و الورد المدقوق، و یربط الیدین و الرجلین بعصائب و یدلک دلکاً جیداً و ینتف الشعر و یعرک الاذن و یسخن الخشم بشی ء یؤلم، فإذا أفاق صاحب ذلک فأطعمه خبزاً مبلولًا بشراب ممزوج أو بشراب التفاح لینفذ عن المعده و الامعاء الی الکبد بسرعه فیغذوه و یقوی نفسه و جسمه، و أطعمه غذاءً سریع الانهضام کالمدقوقه المعموله من لحوم الدراریج و الفراریج و الحجل و ما یجری هذا المجری بأبازیر حاره و بشراب ریحانی لتقوی بذلک الأعضاء.

الباب السابع فی مداواه الشهوه الکلبیه

فأما الشهوه الکلبیه فمتی کان حدوثها عن خلط بلغمی حامض فینبغی أن یعطی صاحبه دواء ینقی المعده من البلغم کحب الایارج و حب الافاویه و حب الصبر و الایارج المخمر بالعسل و ما یجری هذا المجری، و تعطیه الاغذیه الدسمه کالجوذبات و التوابل بالاسفیدباجات الدسمه المعموله بالتوابل الحاره، و اسقه الشراب الصرف العتیق الاصفر و الاحمر، فإن فی سقی الشراب فی هذه العله صنفاً قویاً کالذی قاله أبقراط فی کتاب الفصول، حیث یقول: شرب الشراب الصرف یسقی فی الجوع. و ذلک أنه یسخن فم المعده و یلطف البلغم، إلاـ أنه ینبغی أن یحذر الشراب القابض، فإن القبض مما یزید فی الشهوه، فان کان الغذاء ینحدر عن المعده و لاـ یثقل علیها فأعطه الهرائس و اللحوم الغلیظه الدسمه و البیض النیمرشت و الفالوذج المعمول بالسمن و الشیرج الکثیر و الخبیص، و جنبه الاشیاء الحامضه و القابضه فإنهما یزیدان فی الشهوه، و إن کثر تلیین الطبیعه فأعطه الجوارش الجوزی

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۵۲

و جوارش السفرجل الممسک و الاطریفل و الخس المطبوخ، و إن حدثت هذه العله من قبل الاستفراغ فینبغی أن

يعطى صاحبها الاغـذيه الكثيره الغـذاء فى اليوم ثلاث دفعات أو أربعاً قليلًا قليلًا حتى تهضـمه المعده و لا يثقل عليها، و يحتال فى أن لا يتحلل من بدنه شـى ء يسد المسام كالاستحمام بالماء البارد الذى قد طبخ فيه الشبت، و مره بالقعود فى المواضع البارده، و يمسح البدن بدهن الآس و الورد و الخلاف و ما أشـبه ذلك، فإذا عرض لصاحب هذه العله الجشاء الحامض فهى دلاله محموده لأن ذلك مما يدل على أن الغذاء ثبت فى المعده و انه لم يستمرأ.

الباب الثامن فى مداواه بطلان الشهوه

و أما بطلان الشـهوه فإن كان حـدوثه عن سوء مزاج حار فينبغى أن يسـتعمل مع صاحبه الاشـياء المبرده المقويه للمعده كشـراب الحصـرم و شـراب التفـاح القوقـانى السـاذج و شـراب الريبـاس، و أطعمه الخس و الهنـدبا و البقله الحمقاء و الشاه ترج و البوارد المعموله بماء الحصرم و ماء الزرشك مرشوش عليه الملح، و غير ذلك مما ذكرنا فى مداواه سوء المزاج الحار فى المعده، و إن كان ذلك من سوء مزاج بارد فأعط صاحبه جوارش السفرجل الذى ليس بممسك و جوارش التفاح و جوارش العود و جوارش العنبر و غير ذلك، و السكنجبين السفرجلى بالعسل، وصفته:

يؤخذ ماء السـفرجل الاصـبهانى أو الكرمانى الطيب الرائحه جزء، و من العسل جزء، و من الخل ربع جزء، يطبخ بنار معتدله حتى يصير فى قوام العسل و ينزل به و يرفع، و يستعمل فى وقت الحاجه منه أوقيه الى أوقيتين.

و أعطه هذا السفوف فإنه نافع من سوء مزاج المعده البارده، وصفته.

يؤخـذ كمون كرمـانى و كمون نبطى و بزر الكرفس و الرازيانـج و الانـيسون و الصـعتر الفارسـى و النانخواه و الفوتنـج الجبلى و جوز الوج و الزرنباد من كل

واحد جزء، مصطكى و سنبل الطيب من كل واحد نصف جزء، جوزبوا و قرنفل من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه وزن درهم الى المثقال بشراب ريحانى ممزوج بماء. فإن كان بطلان الشهوه من قبل مره صفراء تنصب الى فم المعده فعليك باستعمال القى ء بالأشياء التى من شأنها أن تقيّئ الصفراء، و بالتطفئه و التبريد الذى ذكرناه لسوء مزاج المعده الحاره، و إن كان من قبل البلغم اللزج فالقى ء بما يخرج البلغم و الرطوبات اللزجه، و إعطائه حب الصبر و حب الافاويه و جوارش السفرجل

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۵۳

الممسك و جوارش الفلافل و الاطريفل الكبير و الحب الممسک، و يعطيه هذا الدواء، وصفته:

يؤخذ أصول الاذخر جزء، سنبل و عود هندى من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يشرب بماء حار وزن درهمين، و الميبه الممسكه نافعه فى هذا الباب، و يستعمل من الاغذيه ما عمل بالخل و المرى و الفلفل و الدارصينى و الخولنجان و ما أشبه ذلك.

الباب التاسع فى مداواه العله المعروفه بوجع الفؤاد

فأما العله المعروفه بوجع الفؤاد فإن هذه العله يكون حدوثها عن خلط مرارى ينصب الى فم المعده فيجب أن يستعمل فى صاحبها القى ء بالسكنجبين و الماء الحار، ثم يعطيه شراب التفاح المز الساذج و شراب الرمان و ما أشبه ذلک. و ذكر ابقراط فى كتاب ابيذيميا أن امرأه كانت تشكو وجع الفؤاد، و كان يسكنه عنها تناول سويق الشعير و ماء الرمان، و ذلک لأن السويق كان ينشف المواد من المعده، و ماء الرمان يطفئ الحراره الحادثه عن المرار و يقوى فم المعده.

و ينبغى أن يضمد معده صاحب هذه العله بورق العنب المدقوق ناعماً مع شى ء من دهن الآس أو بليف

الكرم المـدقوق ناعمـاً مع لب الخبز، و يضـمد أيضـاً بماء السـفرجل و ماء لسان الحمل و ماء حى العالم مع شـمع و دهن ورد، و استعمال الحقنه بماء الشعير و دهن الورد و ماء البقله الحمقاء موافق لصاحب هذه العله، و اللّه أعلم.

الباب العاشر فى مداواه العطش و رداءه شهوه الشراب

أمـا من كـان به عطش من سوء مزاج حـار مفرد فينبغى أن يعطى سـكنجبيناً ساذجـاً بماء بارد، أو تعطيه ماء الرمان بماء بزر البقله الحمقـاء أو مـاء الحصـرم أو رُبّ التفـاح المز او رُبّ الريبـاس أو رب الاجـاص، أو غير ذلـك مـن الربـوب المزه مـع مـاء القرع المشوى، أو ماء البطيخ الهندى أو عصاره البقله الحمقاء، و أعطه هذا القرص مع بعض هذه الاشربه غدوه و عشيه:

صفه القرص: يؤخذ لب حب القرع و لب حب القثاء و لب الخيار و بزر البقله

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۵۴

الحمقاء من كل واحد وزن أربعه دراهم، صمغ عربى و نشا و كثيراء و طباشير و صندل أبيض من كل واحد درهمين، كافور من ربع درهم الى نصف درهم بقدر الحاجه- أعنى قوه الحراره و شده العطش و ضـعفها- و يعجن بلعاب بزرالقطونا و يشرب بأوقيه من الاشـربه التى ذكرناها بماء بارد من درهم الى مثقال، فإن كان العطش من يبس مفرد فأسقه الماء البارد العذب و ماء الشعير و ماء القرع و لعاب بزرقطونا و لعاب حب السـفرجل و اسـقه سويق الشـعير مبرد بالثلج، و إن كان ذلك من حراره من يبس فاجمع هـذه الاشـياء و اسـقها بماء القرع و ماء البطيـخ الهنـدى و قرص الرنـدينون ببعض المياه، و ليمسك صاحب العطش فى فمه هـذا الحب، وصفته:

يؤخذ لب حب القرع و لب حب البطيخ

و لب حب القثاء و الخيار و حب السفرجل و بزر البقله من كل واحد وزن خمسه دراهم، صمغ اللوز و الكثيراء من كل واحد ثلاثه دراهم، طباشير درهمان، رُبّ السوس درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بلعاب بزرالقطونا و يحبب كباراً و يفرطح و يوضع تحت اللسان، و يغذيه بالفراريج المعموله بماء الحصرم و ماء حماض الاترج و ماء التفاح الحامض و خل وزيت و البوارد المعموله بهذه المياه طوق عليها الثلج، و يضمد المعده بخرق كتان مبلوله فی قيروطی مبرد فإن ذلک نافع. فإن كان العطش بسوء مزاج حار عن القلب و الرئه أو الصدر فينبغی أن يجعل مأوی صاحبه فی مواضع بارده كالحشش و السراديب و مواضع الثلج و المياه الجاريه و المواضع التی يخترقها الشمال، و ليكشف الرأس و يستنشق الهواء البارد، و يضمد الصدر بالقيروطی مبرداً بالبقل فإن ذلک نافع لهم إن شاء اللّه تعالی.

الباب الحادی عشر فی مداواه سوء الاستمراء الحادث عن سوء المزاج

و أولًا فيما يعرض من ذلک عن سوء مزاج

إذا كان سوء الاستمراء مع جشاء دخانی فإن ذلک مما ذكرنا يكون من حراره، فيعطی صاحبه قرص الورد المعمول بالطباشير مع شراب التفاح و شراب الرمان، و أفضل ذلک السكنجبين السفرجلی و شراب الليمون ممزوجاً بماء بارد.

و هذه صفه قرص ينفع من حراره المعده: يؤخذ طباشير و صندل أبيض و حب القرع الحلو و حب الخيار و القثاء و بزر البقله من كل واحد وزن درهم، ورد أحمر يابس وزن سبعه دراهم، كافور دانق، امير باريس وزن سته دراهم، طين أرمنی

أربعه دراهم، يعجن بماء البقله الحمقاء و يقرص القرصه وزن درهم، و يسقی برُبّ الحصرم أو مخيض البقر.

و هذه صفه قرص

آخر ينفع من رداءه الاستمراء إذا كان من حراره: ورد، امير باريس من كل واحد سته دراهم، طين أرمنى أربعه دراهم، يعجن بماء البقله الحمقاء و يقرص القرص وزن درهم، و يشرب برُبّ الحصرم أو مخيض البقر.

و هذه صفه قرص لمثل ذلك: ورد، امير باريس من كل واحد سته دراهم، طباشير درهمين، صندل أبيض ثلاثه دراهم، بزر البقله الحمقاء و لب حب القثاء و الخيار من كل واحد أربعه دراهم، طين أرمنى ثلاثه دراهم، كافور نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يقرص كل قرص وزن درهم، و يشرب ذلك مع أوقيه من سكنجبين السفرجل أو شراب التفاح المز، و يسقى أيضاً دوغ البقر معموله بالطرخون و النعناع فى كل يوم نصف رطل و يزاد الى أن يصير رطلًا، و يعطى أيضاً هذا القرص مع المخيض، وصفته:

صمغ عربى و نشا من كل واحد درهمين، فوتنج نهرى و كمون منقوع بخل خمر و سنبل الطيب و انيسون من كل واحد درهم، بزر الهندبا و الكشوث و حب الامير باريس من كل واحد ثلاثه دراهم، عود صرف و مسك من كل واحد نصف درهم الى مثقال، و يشرب بالمخيض.

و هذه صفه سفوف نافع من سوء الاستمراء من حراره: ورد أحمر منزوع الاقماع و حب الامير باريس و كزبره يابسه من كل واحد خمسه دراهم، كراويا و كمون منقوعين فى خل خمر ثلاثه دراهم، بزر البقله و لب حب القثاء و الخيار من كل واحد أربعه دراهم، طباشير و مسك من كل واحد درهمين، عود صرف درهم، يدق الجميع ناعماً و يسقيه منه بالغداه وزن درهمين من مخيض البقر، و آخر النهار وزن درهمين بشراب الرمان

أو بشراب التفاح الساذج، و يعطى أيضاً فى آخر النهار و هذا الشراب، وصفته:

يؤخذ ماء التفاح المز و ماء الرمان المز و ماء السفرجل من كل واحد خمسه أرطال، ماء ورد ثلاثه أرطال، و يلقى فى قدر برام نظيفه، و يلقى عليه باقه نعناع و عود صرف و صندل و سك مدقوقين جريشاً من كل واحد خمسه دراهم، مصرور فى خرقه كتان متخلخله، و يطبخ بنار معتدله الى أن يرجع الى النصف، و يلقى عليه سكر طبرزد الواحد واحد، و يطبخ بنار معتدله و تنزع رغوته حتى يصير فى قوام الجلاب، و ينزل عن النار و يرفع فى اناء و يشرب منه بقدر الحاجه.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۵۶

صفه جوارش نافع من سوء الاستمراء من حراره و يسهل الطبيعه

يؤخذ طباشير و ورد من كل واحد ثلاثه دراهم، عود نيّئ و سك من كل واحد درهم و نصف، سقمونيا دانق و نصف، زعفران قيراط، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل الطبرزد.

صفه جوارش نافع من ذلك

يؤخذ ورد و طباشير و صندل أبيض و عود صرف من كل واحد خمسه دراهم، مصطكى و مسك و هيل من كل واحد درهمين، كمون كرمانى منقوع فى خل خمر و مر طيب من كل واحد ثلاثه دراهم، امير باريس أربعه دراهم، كافور درهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يعجن برُبّ السفرجل و عسل السكر، و يستعمل فى وقت الحاجه، الشربه منه وزن ثلاثه دراهم.

صفه جوارش آخر للمحرورين

يؤخذ تفاح شامى و سفرجل أصفهانى من كل واحد ثلاثه أرطال، يطبخ بخل خمر طبخاً جيداً حتى يتهرأ و يسحق فى هاون سحقاً ناعماً، و يلقى عليه عسل الطبرزد ضعفيه و يطبخ بنار

معتدله حتى ينعقد، و يلقى عليه سك و مسك و هيل و عود صرف و صندل أبيض و طباشير من كل واحد خمسه دراهم، كافور مثقالين، يعجن و يرفع فى إناء، و الشربه منه وزن ثلاثه دراهم نافع إن شاء اللّه تعالى.

و الغذاء لصاحب ذلك فراريج و طواهيج مطبوخه بخل و مرى و كراويا و كزبره أو بماء الرمان مع النعناع و الطرخون و الفوتنج و الدارصينى و التفاحيه أو المصوص بالكزبره و النعناع و اليسير من الكرفس، و يجتنب الاغذيه المسخنه، و يمتص السفرجل و التفاح القوقانى و الاصفهانى و الرمان و ما أشبه ذلك، و يجتنب الشراب و الحمام، و يضمد المعده بالاضمده التى ذكرناها فى مداواه سوء المزاج العارض لفم المعده.

فى سوء الاستمراء من بروده و أما متى عرض سوء الاستمراء عن سوء مزاج بارد فينبغى أن يعطى صاحب ذلك جوارش الكمون و جوارش الفداديقون و جوارش العود، فإن بلغ ذلك و إلّا فأعطه جوارش العنبر أو جوارش الفلافل، و يعطى أيضاً ماء الاصول مع شى ء من الامروسيا و الشجرينا أو معجون الحنديقون، و يعطى قرص الورد مع الجلنجبين العسلى، و إن كان سوء المزاج البارد قوياً فيعطى من دواء المسك الحلو و من الترياق الكبير مقدار الحاجه و المثروديطوس و التيادريطوس، و ما

يجرى هذا المجرى من المعجونات.

شراب آخر نافع من برد المعده: يؤخذ كمون كرمانى منقوع فى خل خمر يوماً و ليله عشره دراهم، أنيسون و بزر الكرفس و نعناع يابس و مر ماخور و جزر و فوتنج جبلى من كل واحد سته دراهم، سنبل و مصطكى و قرنفل و قاقله و بسباسه و جوزبوا من

كل واحد أربعه دراهم، فلفل و دارفلفل و زنجبيل من كل واحد خمسه دراهم، عود صرف و سك من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه.

صفه جوارش نافع من برد المعده و ضعفها: يوخذ سنبل الطيب و مصطكى و قرنفل و جوزبوا و بسباسه من كل واحد درهمان، انيسون و بزر الكرفس من كل واحد درهم و نصف، عود هندى صرف أربعه دراهم، اهليلج كابلى منقوع فى شراب مغلى ثلاثه دراهم، يدق ذلک ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه من درهمين الى ثلاثه دراهم.

جوارش التفاح النافع من ضعف المعده البارده: يؤخذ تفاح شامى أو تفاح أصفهانى منقى من حبه رطلين ينقع فى شراب ريحانى يوماً و ليله و يغلى بنار معتدله حتى ينضج و يدق ناعماً، و يلقى عليه مثله عسل و يغلى حتى يبتدئ أن ينعقد، و يلقى عليه عود نيّئ و قرنفل و سک و جوزبوا من كل واحد وزن درهمين، زعفران وزن درهم، زنجبيل وزن درهمين، مسک وزن دانق، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء التفاح و العسل و يرفع فى إناء، و الشربه منه وزن مثقال.

سفوف نافع من ذلک و من الجشاء الحامض: يؤخذ سنبل الطيب و مصطكى و قاقله و سعد من كل واحد ثلاثه دراهم، انيسون و بزر كرفس و مر طيب و ورد أحمر منزوع الاقماع من كل واحد أربعه دراهم، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه وزن مثقال الى درهمين بشراب العود أو الميبه الممسكه أو بشراب ريحانى وزن عشره دراهم ممزوج بماء بارد.

صفه سفوف آخر مصطكى و سنبل الطيب و باذرنجويه من كل واحد وزن درهم، سعد و كمون كرمانى و

نعناع يابس و أنيسون من كل واحد وزن درهمين، هليلج كابلى و بليلج من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، عود هندى درهم و نصف، يدق الجميع ناعما، الشربه وزن درهمين بشراب ريحانى و ميبه ممسكه.

صفه شراب العود: يؤخذ ماء ورد عرق رطل و يوضع فى قدر حجاره نظيف و يلقى عليه عود هندى صرف خمسه دراهم، سنبل و قرنفل و مصطكى و جوزبوا من كل واحد وزن درهمين، يدق الجميع جراشاً و يشد فى خرقه كتان خفيفه جداً

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۵۸

متخلخله و يطبخ بنار معتدله الى أن ينقص الثلث و تمرس الخرقه فيه مرساً جيداً و تخرج منه، و يلقى عليه سكر طبرزد رطلين و يغلى بنار معتدله و تنزع رغوته حتى يصير فى قوام الجلاب، و يمرس فيه وزن دانق مسك و ينزل عن النار و يصفى و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه، نافع باذن اللّه تعالى.

صفه شراب آخر نافع من سوء الاستمراء إذا كان من بروده: يؤخذ ماء السفرجل الطيب الرائحه و ماء التفاح الشامى من كل واحد رطلان، خل خمر رطل، شراب ريحانى رطل، يطبخ الجميع بنار معتدله الى أن يبقى منه الثلث و يصفى و يلقى عليه زنجبيل و مصطكى و فلفل من كل واحد ثلاثه دراهم، زعفران درهم، مسك نصف دانق، مدقوقاً ناعماً و يمرس فيه جيداً و يرفع فى إناء و يستعمل عند الحاجه.

صفه دواء نافع من الجشاء الحامض: فلفل أبيض درهمان، ورد أحمر وزن درهم، بزر الشبت و الكمون من كل واحد نصف درهم، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه نصف درهم الى نصف مثقال بشراب ريحانى.

و مما ينتفع به فى الجشاء الحامض جوارش الفلافل،

و بالجمله فينبغى أن يكون تدبير من لا- يستمرأ غذاؤه بسبب سوء المزاج البارد تدبيراً مسخناً مجففاً، و يكون غذاؤه سهل الانهضام كخبز الخشكار النقى و لحوم الطير البريه و الجبليه كالدراج و الطيهوج و الحجل و المخاليف، و فراريج معموله بالخل و المرى و الفلفل و الكراويا و الدارصينى و الشراب الريحانى و السكر الطبرزد و زبيب ملين، و يولع بجوارش السكر وقتاً بعد وقت، و يمضغ الورد و المصطكى، و يتوقى الاغذيه العسره الانهضام و البارده المزاج، و يستعمل الرياضه قبل الغذاء و الاستحمام بالماء الحار، و يكمد المعده بالماء المغلى فيه المرزنجوش و الفوتنج الجبلى و البرنجاسف و الشيح على الريق و يضمدها بالأضمده التى وصفناها للمعده البارده المزاج، و اللّه تعالى أعلم.

الباب الثانى عشر فى مداواه سوء الاستمراء العارض من سوء مزاج حار مع ماده متولده فى المعده أو ينصب اليها من عضو آخر

متى عرض سوء الاستمراء من خلط ردى ء متولد فى قعر المعده أو ينصب اليها من عضو آخر فينبغى أن يستعمل فى ذلك الاستفراغ بالدواء المسهل لذلك الخلط، و ذلك لأن الماده التى تكون فى قعر المعده و مائله الى أسفل ينبغى أن يستفرغها من

الموضع الذى هى اليه أميل إلّا أن يكون فى هذا الوقت طافياً على رأس المعده، و إذا كان الامر كذلك فينظر فإن كان الخلط صفراوياً فينبغى أن يستعمل فيه المطبوخ الذى نقع فيه الهليلج الاصفر و البليلج و النشا و الشاه ترج و الورد و البنفسج و الشكاعا و الباذاورد و الاجاص و الزبيب و التمر هندى و ما شاكل ذلك، و يقوى بالصبر السقمونيا، فإن لم يسهل على صاحبه المطبوخ فيستعمل شراب الورد المكرر مع السكنجبين و الثلج، أو يؤخذ من الهليلج الاصفر وزن ثلاثه دراهم مدقوقاً ناعماً و ايارج

فيقرا وزن درهم، سقمونيا نصف دانق، و يعجن ذلك بجلاب أو بشراب البنفسج، أو أعطه هذا الحب، وصفته:

هليلج أصفر و غاريقون من كل واحد وزن درهم، صبر سقطرى نصف درهم، انيسون دانق و نصف، سقمونيا ثمن درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن و يحبب و هو شربه تامه.

و يعطى أيضاً نقيع الصبر المنقى للمعده من الخلط الصفراوى، وصفته ورد أحمر منزوع الاقماع سبعه دراهم، افسنتين رومى خمسه دراهم، شاهترج عشره دراهم، سنا مكى خمسه دراهم، هليلج اصفر منزوع النوى مرضوض وزن عشره دراهم، بزر الهندبا و الكشوث من كل واحد وزن أربعه دراهم، أصل السوس المحكوك وزن خمسه دراهم، اجاص قبرصى عشرين حبه، زبيب طائفى منزوع العجم وزن عشرين درهماً، و يصب عليه وزن أربعه أرطال ماء و يغلى عليه جيداً و يرفع فى إناء زجاج أو غضار صينى و يوضع فى الشمس بالنهار و بالليل فى موضع دفئ، و يؤخذ منه فى كل يوم أربعه آواق مع وزن مثقال صبر سقطرى و وزن درهم دهن لوز حلو.

فإن أنت نقيت المعده من الخلط الصفراوى فاستعمل اقراص الورد المعموله بالطباشير مع السكنجبين السفرجلى ساذجاً أو مع شراب الرمان أو شراب الحصرم و ما شاكل ذلك، و بالجمله فدبر العليل بعد الاستفراغ بالتدبير الذى ذكرناه فى سوء مزاج المعده الحار مع الاغذيه و الادويه إن شاء اللّه تعالى.

و أما متى كان سوء مزاج المعده بارداً و فيها خلط يلقى مضرب فى تجويفها فينبغى أن تستعمل الادويه المسهله للبلغم، بمنزله حب ايارج و حب القوقايا و حب الاصطمحيقون، و يتناول الايارج المخمر بالعسل؛ فإن كان الخلط شديد الغلظ و اللزوجه فعليك بماء الاصول مع دهن الخروع أو شى ء

من ايارج فيقرا حتى يلطف الخلط، ثم تتبعه بالادويه المسهله التى ذكرناها، ثم بالايارجات الكبار، ثم ايارج اللوغاذيا و ايارج جالينوس مع ماء مغلى فيه انيسون و بزر الكرفس و مصطكى و سنبل الطيب و غيره مما ينتفع به فى هذا الباب، و بعد ذلك تعطيه من اقراص الورد وزن

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۶۰

درهم، و مصطكى و عود هندى مسحوقاً ناعماً من كل واحد وزن دانقين، معجوناً بالجلنجبين السكرى أو العسلى، و يشرب بعده ماء ورد مغلى فيه انيسون و بزر الكرفس و نانخواه، و يعطيه الهليلج الكابلى المربى بالعسل، و يكون الغذاء ماء حمص بزيت غسيل و كمون و دارصينى و خولنجان و الذراريح و الطواهيج مطجنه.

و هذه صفه ماء الاصول النافع من برد المعده و الخلط البلغمى الغليظ، أخلاطه:

قشور أصل الكرفس و الرازيانج من كل واحد سبعه دراهم، بزر الكرفس و انيسون و رازيانج و نانخواه و كمون كرمانى من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، مصطكى و سنبل الطيب و قاقله و قشور السليخه و اسارون و حب البلسان من كل واحد وزن درهمين، زبيب طائفى عشرون درهماً، يطبخ الجميع بأربعه أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل و يصفى و يؤخذ منه فى كل يوم أربع آواق مع وزن درهم ايارج فيقرا أو درهم دهن الخروع.

و إن كان الخلط البلغمى قد تشربه طبقات المعده فينبغى أن يعطى صاحب ذلك الايارج المخمر بالعسل و حب الصبر و حب الذهب و حب الافاويه، و نقيع الصبر الذى هذه صفته: يؤخذ قشور أصل الكرفس و الرازيانج من كل واحد عشره دراهم، مصطكى و سنبل الطيب من كل واحد وزن درهمين، افسنتين رومى و ورد

أحمر منزوع الاقمـاع من كـل واحـد خمسه دراهم، أسـارون و حب البلسان و عود نيّئ من كل واحـد وزن ثلاثه دراهم، سـليخه أربعه دراهم، زبيب أبيض منزوع العجم وزن ثلاـثين درهمـاً، يطبـخ الجميـع بـأربعه أرطـال الى أن يرجع الى رطلين و يوضع فى الشـمس و يؤخـذ منه فى كـل يوم اربع آواق مع وزن مثقـال صبر سـقطرى، أعطه ذلك ثلاثه أيام الى الخمسه و أرحه يومين أو ثلاـثه، و أعطه بعـد ذلـك جلنجبين العسل وزن سـبعه دراهم، قرص الورد وزن درهم، فإن بلغ ذلك ما يتربـد و نقيت المعـده و اشـتغلت و إلاـ فأعط صاحبها أقراص الكوكب وزن نصف مثقال بشـراب العسل أو الميبه الممسـكه، فإن جالينوس ذكر أن هـذه الاقراص عجيبه النفع فى تسـكين وجع المعـده من الرطوبه و من الجشاء الحامض، و السـدر و الـدوار الحادث بسـبب المعده من ذلك.

ايارج فيقرا ينقى المعده و الرأس

فيقرا درهم و نصف، تربـد أبيض محكوك وزن درهم، غاريقون أربعه دوانيق، هليلج كابلى و اصـفر من كل واحد وزن درهم، شحم الحنظل وزن نصف درهم، ملح نفطى نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الكرفس و يحبب و يجفف فى الظل، الشربه وزن درهمين و نصف الى ثلاثه دراهم.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۶۱

حب ايـارج آخر ينفع من ذلك: ايارج فيقرا و تربـد أبيض محكوك من كل واحـد وزن درهمين، هليلـج اصـفر و كابلى و ملح نفطى من كـل واحـد وزن درهم، شـحم الحنظـل وزن أربعه دوانيق، سـقمونيا وزن ثلاـثه دراهم، مقل ازرق نصف درهم، تـدق الأدويه ناعماً و تعجن بماء محلول فيه المقل، و يحبب و يجفف فى الظل، الشربه درهمان و نصف الى ثلاثه.

حب آخر

ينفع من ذلك: تربد وزن درهم و نصف، غاريقون وزن درهم، هليلج كابلى و اصفر من كل واحد وزن أربعه دراهم، صبر نصف درهم، ملح نفطى دانقان، سقمونيا ربع درهم، انيسون دانقان، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يحبب، الشربه من وزن درهمين و نصف الى ثلاثه دراهم.

حب آخر ينقى المعده و يسخنها: يؤخذ صبر و اهليلج أصفر من كل واحد وزن درهم، بزر كرفس و أنيسون و مصطكى و زعفران من كل واحد ثمن درهم، سكبينج و حرمل من كل واحد ربع درهم.

و الجوارشنات المسهله نافعه من الاخلاط البلغميه الكائنه فى المعده بمنزله جوارش الشهرياران و جوارش الشجرينا و جوارش السفرجل المسهل و جوارش التفاح المسهل، أو يؤخذ قرفه و قاقله و جوزبوا من كل واحد مثقالان، تربد أبيض محكوك وزن عشرين مثقالًا، سقمونيا أربعه مثاقيل، سكر طبرزد عشره مثاقيل، قرنفل و مصطكى و عود هندى و كبابه و زعفران من كل واحد مثقال، عنبر و مسك من كل واحد نصف مثقال، يدق الجميع ناعماً، و يذاب العنبر باليسير من دهن البلسان و تلت به الادويه و تعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه منه أربعه دراهم الى خمسه دراهم، نافع بإذن اللّه، لا سيما إن كان فى المعده ملاسه من كثره البلغم و لزوجته، و الفيلجوش الممسك إذا أخذ منه وزن مثقال مع شراب ريحانى و قطر عليه شى ء من دهن اللوز الحلو، و كذلك طبيخ الفيلجوش ينفع من ذلك منفعه بينه و يكون الغذاء عليه من الزيرباج.

فى سوء الاستمراء الحادث عن السوداء

متى كان الخلط المحتقن فى المعده سوداوياً فاسهل صاحبه بمطبوخ الافتيمون و أعطه نقيع الصبر المنقى للسوداء، أو أعطه دواء المسك الحلو

و المعجون المفرح، و اسقه شراب الافسنتين و الميسوس، و أعطه الهليلج الكابلى و الهندى المربيين بالعسل، و تطعمه الباذرنجويه و النعناع و الفوتنج الجبلى و النهرى، و يكون غذاؤه أطعمه معتدله محموده الكيموس، و تمنعه من لحوم البقر و لحوم الوحش و التيوس

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۶۲

و الباذنجان و ما أشبه ذلك.

صفه حب ينقى المعده من السوداء: هليلج كابلى و اسود هندى من كل واحد وزن أربعه دوانيق، ايارج فيقرا و غاريقون و افتيمون من كل واحد درهم و نصف، تربد أبيض محكوك ثلاثه دراهم، قرنفل درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الباذرنجويه و يحبب و يجفف فى الظل، الشربه منه وزن ثلاثه دراهم الى أربعه بماء حار.

صفه أخرى تخرج السوداء: يؤخذ ايارج فيقرا درهم، غاريقون و افتيمون من كل واحد نصف درهم، شحم الحنظل و سقمونيا من كل واحد ربع درهم، أنيسون و ملح نفطى من كل واحد وزن دانق، تربد وزن درهمين، قرنفل و فوتنج من كل واحد ربع درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الباذرنجويه و يجفف فى الظل، الشربه منه ثلاثه دراهم.

صفه أخرى: هليلج كابلى و ايارج فيقرا و غاريقون من كل واحد درهمان، بسفايج و تربد أبيض من كل واحد أربعه دوانيق، قرنفل و قرفه من كل واحد نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الفوتنج النهرى، الشربه ثلاثه دراهم إلى أربعه دراهم.

صفه نقيع الصبر المنقى للمعده من السوداء: يؤخذ افسنتين رومى سته دراهم، ورد أحمر خمسه دراهم، اسارون و سادج هندى و فوتنج نهرى و ورق الباذرنجبويه و لسان الثور من كل واحد أربعه دراهم، هليلج كابلى و اسود هندى من كل واحد وزن

خمسه دراهم، اسطوخودوس و کمادریوس و کمافیطوس و بسفائج مرضوض من کل واحد ثلاثه دراهم، سادج هندی درهمان، قرنفل درهم و نصف، خربق اسود مرضوض وزن درهم، زبیب خراسانی منزوع العجم وزن عشرین درهماً، یطبخ الجمیع بخمسه أرطال ماء الی أن ینقص الثلث و یوضع فی الشمس و یؤخذ منه فی کل یوم أربع آواق مع وزن مثقال صبر سقطری و درهم دهن لوز حلو نافع باذن اللّه. فإن استعملت ماء الجبن مع سفوف یخرج السوداء کان نافعاً، و هذه صفه سفوف:

یؤخذ بسفایج و افتیمون من کل واحد ثلاثه دراهم، هلیلج کابلی و اسود هندی من کل واحد وزن درهم، یدق الجمیع ناعماً و یشرب منه فی أوّل یوم وزن درهمین مع نصف رطل ماء الجبن، و فی الیوم الثانی ثمانی آواق مع وزن ثلاثه دراهم، و فی الیوم الثالث عشر آواق بوزن ثلاثه دراهم و نصف، و الرابع رطل بوزن أربعه دراهم، تفعل ذلک خمسه أیام الی اسبوع فإن ذلک یخرج السوداء و ینقی المعده منها إن شاء

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۶۳

اللّه تعالی.

فی سوء الهضم بسبب الورم

متی کان سوء الهضم بسبب ورم فینبغی أن یعالج ذلک بما ذکرناه فی مداواه أورام المعده، و إن کان من قبل تفرق الاتصال و نفث الدم فینبغی أن یداوی ذلک بما وصفناه فی علاج نفث الدم إن شاء اللّه تعالی.

الباب الثالث عشر فی مداواه الاستمراء العارض من کثره الغذاء و مداواه التخمه

و إذا عرض سوء الهضم بسبب تناول طعام کثیر، فینبغی لصاحب ذلک أن یقذف ذلک الطعام بالماء الحار و السکنجبین و باستعمال الجوارشنات، و یخفف الغذاء من غد ذلک الیوم و یلطفه و یحذر من الاکثار من الغذاء، و إن کان ذلک من قبل أغذیه ردیئه

الکیفیه کاللبن و السمک أو غلیظ اللحوم کلحوم البقر و الجمل و الأمخاخ و ما یجری هذا المجری فیستعمل القی ء إن سهل و الاـ الجوارشنات القویه، و کذلک ینبغی أن یستعمل فی رداءه ترتیب الغذاء إذا قدم الانسان الغذاء الغلیظ علی اللطیف أو الحابس للبطن علی اللبن، أما بعد الغذاء الباقی أن یستعمل النقوع و تنظیف المعده من الغذاء الباقی الذی قد فسد خاصه، و یستعمل بعده السفرجل و التفاح و الکمثری لتقوی المعده و یخرج ما فیها من الغذاء الغلیظ، و إن کان الذی قد فسد من الغذاء حابساً للبطن فینبغی أن یستعمل بعض الجوارشنات المسهله و الماء الحار مع دهن اللوز الحلو.

فی مداواه التخمه

و أما التخمه و هی بطلان الهضم فینبغی لصاحبها أن یبادر بتناول الماء الحار و العسل و یجتهد فی القی ء و استنظاف المعده و أن یتناول جوارش الکون و یستعمل الجوع، و إذا کان الزمان صیفاً فلیغمس فی الماء البارد لتنعطف الحراره الی داخل البدن فتقوی علی هضم ما فی المعده، و إن لم یسهل القی ء فیتناول بعض الجوارشنات المسهله کجوارش الشهریاران و جوارش السفرجل المسهله، و یتناول من التربد وزن مثقال، أیارج فیقرا وزن درهم معجون بعسل، و یشرب بعده ماءً حاراً

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۶۴

و یقلل الغذاء و یلطفه، و یشرب من الشراب الریحانی مقداراً معتدلًا، و یطیل النوم و یستعمل الریاضه المعتدله قبل الغذاء، و یدخل الحمام و یدلک المعده و ینطل الماء الحار علیها لتقوی حرارتها الغریزیه بذلک، و یکمد المعده بالخرق المحمیه أو الصوف، و یمرخ البطن بدهن القسط و دهن الخلوق، و اللّه أعلم.

الباب الرابع عشر فی مداواه الهیضه

ینبغی متی عرضت الهیضه أن لا تتعرض لقطع

الاسـهال و القی ء ما دامت القوه قویه و لم یسرف الاستفراغ، بل ینبغی أن تعین الطبیعه علی ذلک باعطائک صاحبها الماء الحار و دهن اللوز الحلو مراراً حتی ینقی المعده من الفضل، فإن رأیت أن القی ء قد أسـرف فادفع الیه شـراب الرمان المعمول بالنعناع أو مـاء الرمـان المز أو ماء السـفرجل أو الکمثری أو شـراب التفاح، و أعطه التوت الفـج الیابس مسـحوقاً بماء بارد، و أعطه طبیخ الانجدان.

صفه طبیخ الانجدان:

حب رمان نصف رطل، نعناع و فوتنـج و مر ماخور و انجـدان سـرخس و بزر الکرفس من کل واحـد ثلاثه دراهم، یطبخ الجمیع برطلین مـاء الی أن یرجع الی النصف و یصـفی و یبرد و یجرع منه وقتـاً بعـد وقت قلیلًا قلیلًا، و یضـمد البطن بالآس المـدقوق و السـفرجل و شی ء من دهن ورد و خل و طین أرمنی، و تقدم الیه الروائح الطیبه کالصندل و الماورد و الکافور و ماء السفرجل و ما یجری هذا المجری، و تغمسه فی الماء البارد، و تأمره بالنوم، فإن أسـرفت الهیضه حتی تبرد الاطراف و یحدث الغشـی، فینبغی أن ترش الماء البارد و الماورد المبرد علی الوجه، و تشـد عضل الساقین بعصائب، و کذلک تدلک القدمین و الکفین دلکاً جیداً أو تدهنهما بدهن الیاسـمین أو دهن البان أو دهن المعشوق، و قد فتق فیه شی ء من الملح و البورق أو الجندبیدسترا و الفلفل، أو تدلک فم المعده جیداً حتی تسخن، فإذا أفاق من الغشی فأعطه شیئاً من السفرجل و التفاح، و غذه بخبز مبلول بشراب ممزوج أو بماء التفاح مع الکعک، و تعطیه الکعک بماء الفروج و الدراج المعمول زیرباج بزبیب و حب الرمان أو سماقیه أو زرشکیه قد

طرحت فیها قطع من سفرجل أو تفاح، و تعطیه شیئاً من شراب ریحانی ممزوج بماء بارد. فإن کان العلیل یحس بحراره أو لهیب فی

المعده و الجنبین، و لذع و عطش شدید، فینبغی أن یلقی علی المعده و الجنبین خرقه مبلوله بصندل و ماء ورد و کافور، و تعطیه سویق الشعیر بالماء المبرد بالثلج، و تضمد فم المعده بضماد متخذ من سفرجل مدقوق و سویق شعیر و فقاح الکرم و اقاقیا و الصندل و الماء ورد و الکافور و شی ء یسیر من زعفران و شراب التفاح المطیب و شی ء من جوارش السفرجل الممسک أو جوارش التفاح الممسک، و تعطیه طبیخ الانجدان أو اقراص الکندر.

صفه اقراص الکندر: یؤخذ کندر ذکر و طین خراسانی و أرمنی من کل واحد خمسه دراهم، قشور الفستق الخارجه ثلاثه دراهم، عود هندی و کبابه و قاقله من کل واحد وزن درهم، کافور و سک و قرنفل من کل واحد نصف درهم، یدق الجمیع ناعماً و یقرص القرصه وزن درهم، و یشرب بالمیبه الممسکه أو بشراب التفاح.

صفه سفوف ینفع من الاسهال و القی ء الصفراوی و البلغمی: یؤخذ رمان عشره دراهم، امیر باریس و ورد أحمر من کل واحد وزن أربعه دراهم، مر و سعد من کل واحد ثلاثه دراهم، مصطکی و سنبل الطیب و انیسون و طباشیر و نعناع یابس و قشور الفستق الخارجه من کل واحد وزن درهمین، سک و عود هندی من کل واحد وزن درهم، یدق الجمیع ناعماً و یستف منه درهمین و یشرب بعده شراب التفاح أو میبه، فإن لم ینقطع القی ء و الاسهال فاستعمل الرباط کما قلنا فی الساعدین و الساقین، و ادلک

الكفين و القدمين، و اطل القدمين بطين أرمنى مبلول بخل و ماء الآس، و يغمس فى الماء البارد، فإن لم ينقطع فضع على المعده محجمه كبيره بغير شرط، فإذا انقطع القى ء و القيام فلا تعيدن العليل الى غذائه الاوّل دفعه، لكن تعتمد على تقليل الغذاء و تلطيفه و اعطائه لحوم الطير السهله الانهضام معموله بماء الرمان و الحصرم أو عصاره الامير باريس و المصوص بحب رمان و الكزمازج و ما يجرى هذا المجرى الى ما هو أغلظ قليلًا، و تزيد فى غذائه قليلًا قليلًا الى أن يعود الى عادته و يستمرئ، و اللّه أعلم.

الباب الخامس عشر فى مداواه الذرب و تدبير صاحبه

إذا حدث الذرب بسبب البحران عند ما تدفع الطبيعه الخلط المؤذى الى المعده و الامعاء و تخرجه بالإسهال، فليس ينبغى أن تتعرض لقطعه و امساكه الى أن يسرف ذلك على العليل، فاسقه ماء سويق الشعير مطبوخاً فيه قطع السفرجل و اسقه رُبّ

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۶۶

السفرجل و التفاح أو شرابهما، أو اعطه قرص الطباشير الحابس مع بعض هذه الاشربه، أو تعطيه عجم الزبيب مع شى ء من الطباشير و الطين القبرصى، و يغذى بمزوره السماق و الحصرم و الزرشک بالبقله الحمقاء أو بالعدس المطبوخ المصبوب عنه ماؤه الاوّل المطيب بالخل و ماء الرمان و الكزبره و ماء الكمون و ما أشبه ذلك، و لا يقطع الاسهال قطعاً تاماً، و أما متى كان الذرب بسبب انصباب المواد الى البطن فينبغى أن ينظر هل ذلك الاسهال مرارى أو بلغمى؛ فإن كان مرارياً فينبغى أن يعطى صاحبه قرص الطباشير الممسک مع رُبّ السفرجل أو رُبّ التفاح أو رُبّ الآس، أو تعطيه ثمره العليق مع رُبّ الريباس أو التوت الحامض المجفف مع بعض هذه

الربوب أو الاشربه القابضه.

صفه سفوف: حب رمان مغلى فيه بعض هذه الربوب أو الاشربه القابضه وزن ثلاثين درهماً، و حب الآس و حب الامير باريس ملقى فيه من كل واحد خمسه دراهم، كزبره يابسه منقوعه بخل خمر مقليه و خرنوب نبطى و خرنوب شامى من كل واحد عشره دراهم، توت أحمر يابس و ثمره العليق اليابسه و بزر الحماض من كل واحد سته دراهم، ورد أحمر منزوع الاقماع وزن خمسه دراهم، طباشير ثلاثه دراهم، يدق الجميع ليس بالناعم و يشرب منه غدوه و عشيه ثلاثه دراهم. ببعض الاشربه الحابسه.

صفه سفوف آخر: بزر الحماض و حب الامير باريس المقلى و عجم الزبيب من كل واحد سته دراهم، سماق و كزبره مقليه من كل واحد أربعه دراهم، سويق التفاح و خرنوب نبطى و شاه بلوط من كل واحد خمسه دراهم، حب رمان مقلى عشرون درهماً، حب الآس عشره دراهم، طباشير و ورد خمسه خمسه، يدق الجميع جريشاً و يسف منه غدوه و عشيه وزن ثلاثه دراهم، و كذلك فى انتصاف النهار، و يشرب بعده رُبّ الآس أو رُبّ السفرجل أو شرابهما أو بعض الاشربه القابضه، فإن ذلك نافع يقطع المواد الصفراويه المنصبه الى البطن.

سفوف آخر يحبس الطبيعه حبساً تاماً: يؤخذ عفص و قشور رمان من كل واحد وزن أربعه دراهم، حب الآس و سماق من كل واحد سته دراهم، يدق الجميع ناعماً، الشربه نصف مثقال الى الدرهم بماء ورد نافع ان شاء اللّه تعالى. و ينبغى أن يضمد المعده بضماد ينقع فيه الورد و الصندل الابيض و الطين الارمنى و ذريره الطلع و ذريره القصب و فقاح الكرم و الرامك و الاقاقيا مبلولًا ذلك بماء الآس و ماء

السفرجل و ماء ورق الورد المعصور، و ما يجرى هذا المجرى، و يستعمل ذلك قبل الغذاء.

و هذه صفه ضماد آخر: اقاقيا و سماق و عصاره لحيه التيس و صندل أبيض

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۶۷

و أحمر و رامك و عفص أخضر و قصب الذريره و طين أرمنى و كعك يابس و أرز فارسى من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و يحل بماء السفرجل و ماء ورق الكرم و ماء ورق الآس و ماء ورق العوسج، و تضمد به المعده فإنه نافع فى حبس المواد.

و يغذى العليل بالعدس المقشر المطبوخ المصبوب عنه الماء الاوّل مطيباً بالخل و ماء الرمان الحامض أو الكزبره اليابسه و المزوره المعموله من ورق الحماض بماء السماق أو ماء الرمان أو بالبقله الحمقاء مع هذه المياه بالكزبره الرطبه أو اليابسه و دهن الورد، و تسقيه سويق حب الرمان أو سويق النبق و الغبيراء أو سويق التفاح و الكمثرى و ما أشبه ذلك، و تطعمه صفره البيض المسلوقه بالخل المنثور عليها السماق و التوت الحامض المجفف، و تطعمه الباقلاء المقشر المطبوخ بالخل الذى ليس بالثقيف أو الممزوج بالماء، و اذا لم يكن حمى فأطعمه الدراج و الطيهوج و القبج و الشفانين متخذه زيرباج و حب الرمان أو بماء السماق أو مصوصاً محسواً بحب رمان و كزبره رطبه و يابسه مدقوق و خل ليس بالثقيف أو بالحصرميه أو الزرشكيه أو بأكارع الجداء معموله بشى ء من ذلك، و تفكهه بالسفرجل و الكمثرى و التفاح المز القابض و الزعرور و الغبيراء، و ما يجرى هذا المجرى، و تطيبه بالصندل و الماورد و الكافور، و يدنى منه الرياحين البارده القابضه كالورد و الشاه ترج و الآس و

زهر السفرجل و زهر التفاح و ما شاكل ذلك، فإن لم يصلح بذلك و لم ينقطع الاسهال و كانت هناك حراره من غير حمى فأعطه دوغ البقر الملقى فيه الحجاره المحميه أو قطع الحديد مع كعك مسحوق قدر نصف رطل، و يزيد منه فى كل يوم أوقيه الى أن ينتهى الى رطل، و يكون اسقاؤك اياه فى دفعات لا فى دفعه واحده، و يكون الغذاء ما تقدم ذكره.

الاسهال البلغمى

و إذا كان الاسهال بلغمياً فليعط صاحبه سفوف المقلياثا الذى يقع فيه الهليلج و المصطكى و بزر الكرنب و بزر الكتان على ما نصفه من الادويه المركبه، و ليعط أيضاً هذا السفوف فإنه نافع، وصفته:

يؤخذ حب الآس وزن عشره دراهم، حب رمان وزن عشرين درهماً، كمون كرمانى منقوع فى خل خمر مقلى وزن خمسه عشر درهماً، أنيسون و بزر الكرفس من كل واحد سبعه دراهم، سنبل الطيب و مصطكى و قاقله من كل واحد وزن درهمين، عجم الزبيب وزن عشره دراهم، خرنوب نبطى و خرنوب شامى من كل واحد وزن سبعه دراهم، سك و رامك و عود هندى من كل واحد وزن ثلاثه دراهم،

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۶۸

يدق الجميع دقاً جريشاً و يؤخذ منه وزن درهمين غدوه و عشيه بميبه ممسكه أو بشراب التفاح أو بشراب الآس المطيب، و إن أعطيت صاحب ذلك شيئاً من الاقاقيا وزن درهم، مصطكى نصف درهم، مدقوقين ناعماً مع شراب قابض نفع منفعه بينه.

صفه أخرى: يؤخذ نانخواه و كندر و جلنار من كل واحد جزء، عجم الزبيب جزءين، يدق و ينخل و يسقى منه بالميبه الممسكه.

صفه سفوف آخر ينفع من الاسهال البلغمى: يؤخذ حب الرمان و حب الآس من كل واحد

وزن عشره دراهم، كمون كرمانى منقوع فى خل خمر مقلو وزن سبعه دراهم، عجم الزبيب مثل ذلك، مصطكى و سنبل الطيب و بزر الكرفس من كل واحد ثلاثه دراهم، عود و سعد و كندر ذكر من كل واحد وزن درهم و نصف، ورد أحمر منزوع الاقماع وزن ثلاثه دراهم، جندبيدستر نصف درهم، يدق الجميع دقاً جريشاً، و الشربه منه وزن درهم و نصف الى درهمين بشراب التفاح أو شراب الآس المطيب أو الميبه، أو تسقيه هذا الشراب، وصفته:

يؤخذ ماء السفرجل و ماء الكمثرى و ماء التفاح من كل واحد رطل و يلقى عليه حب الآس ثلاثين درهماً، و يطبخ جيداً الى أن يرجع الى النصف، فإن كنت تسقيه لمن اسهاله بلغمى فألق فيه فى وقت الطبخ صره فيها عود هندى وزن درهم، سنبل و مصطكى و سك من كل واحد درهمين، فإن أنت صفيته فالق عليه وزن دانق مسك و ارفعه فى قنينيه و استعمله عند الحاجه مع الادويه المذكوره. و إن كنت إنما تسقيه لمن به اسهال مرى فلا تلق فيه شيئاً من الافاويه و الطيب، و تعطى أيضاً صاحب الاسهال البلغمى من المعجون الممسك بقدر الحاجه، و تضمد المعده إذا خلت من الغذاء بضماد مركب من سعد و شونيز و بزر كرفس و نانخواه و سك مدقوق ذلك ناعماً معجون بماء النمام و الميويزج، و يضمد أيضاً بهذا الضماد، وصفته:

يؤخذ سك و رامك و عود هندى و لاذن و قرنفل و سليخه و سعد و مصطكى و سنبل و عصاره لحيه التيس و أقاقيا و ورد أحمر و عفص و جلنار و مر من كل واحد جزء، زعفران نصف جزء، يدق الجميع ناعماً

و يعجن بماء الآس و ميسوس، و يكون الغـذاء من دراج أو طيهوج أو قبج معمول مصوصاً محشواً بالسذاب و الكرفس و الكزبره اليابسه و الدارصينى و الخولنجان و كمون و كراويا و مشوى أو كزمازج.

و هذه صفه جوارشن ممسك: يؤخذ بزر كرفس و قصب الذريره و نانخواه و سليخه و بسباسه من كل واحد خمسه دراهم، قاقله و مسک من كل واحد أربعه دراهم، ورد عشره دراهم، اشنه خمسه دراهم، أنيسون و قرفه من كل ثلاثه دراهم، زعفران خمسه دراهم، كافور فلفل من كل واحد درهمين، عود البلسان و اظفار

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۶۹

الطيب و اذخر و دارصينى من كل واحد درهمين، زنجبيل ثلاثه دراهم، صندل أبيض خمسه دراهم، دوقوا ثلاثه دراهم، حب الآس سبعه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل الطبرزد، الشربه وزن مثقال.

فإن كـان الاسـهال مجيئه قليلًا قليلًا مختلفـاً أو كـان يجى ء بأدوار معلومه فينبغى أن تعلم أن ذلك إنما هو من فضل مجتمع فى العروق أو فى بعض الاعضـاء، و أن الطبيعه ليست تقوى على دفع ذلـک الفضـل و اخراجه كله دفعه، فينبغى أن تعين الطبيعه بأن تـدفع الى العليـل دواءً مسـهلًا يسـتفرغ ذلـک الفضـل الـذى يخرج، فـإن كـان ذلك الفضل مرياً فينبغى أن يعطى صاحبه من ماء الرمانين يسحقهما مع السكر بقدر الحاجه، أو تعطيه من شراب الورد مع أوقيتين سكنجبين، و أفضل من ذلك الهليلج الاصفر مع السـكر بقدر الحاجه فإن ذلک مما يسـهل ما فى العروق بعصـره المعده و الامعاء و العروق، و ينبغى أن يستعمل مع صاحب هذه العله الرياضه المعتدله و تقليل الغذاء و تلطيفه، و يمنع من اعطائه الاغذيه المولده للخلط الخارج بالاسهال

و تدبيره بالتدبير المضاد له.

في الذرب الحادث من السده

و إن كـان الـذرب حادثـاً عن السـده فينبغی أن يسـتعمل مع صاحبه ما يفتـح السـده من الاغـذيه و الادويه بمنزله بزر الكرفس و الرازيانـج و الكمون و الانـيسون و النـانخواه، و يعطى أيضـاً قرص الاـمير بـاريس مع السـكنجبين السـفرجلی أو مع مـاء مغلى فيه كمون كرمانی، و يمنع صاحبه من الاغـذيه الغليظه اللزجه بمنزله الاغذيه المعموله من الدقيق و النشا و الاطريه و ما شاكل ذلك، و احذر أن تعطيه الأغذيه و الأدويه القابضه فإن ذلك مما يزيد فی السده، فإن لم يكن هناك حمى فأعطه ماء الاصول على هذه الصفه:

يؤخـذ قشـور أصـل الكرفس و قشور أصـل الرازيانـج و أصـل الاـذخر من كـل واحـد عشـره دراهم، بزر الكرفس و الاـنيسون و الرازيانج و الكمون الكرمانی و الجوزبوا من كل واحد خمسه دراهم، سـنبل الطيب و مصـطكی و اسارون و هيل و قاقله من كل واحـد وزن درهم و نصف، عود البلسان و سـليخه من كل واحد ثلاثه دراهم، زبيب طائفی، يطبخ بثلاثه أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل و يصفى و يشرب منه فی كل يوم أربعه آواق مع نصف مثقال أمروسيا.

في الذرب الحادث من قبل الدماغ

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۷۰

و أمـا متى كان الـذرب إنما حـدث عن انصـباب الفضل من الـدماغ الى المعـده و الامعاء فينبغی أن لا يقصـد حبس الطبيعه، بل يكون قصدك منع ما يسيل من الدماغ و تنقيته و تجفيف الفضل، و ذلك بأن تنظر فإن كان انصباب ذلك الفضل بسبب سخونه الدماغ فاسـتعمل الاضـمده المبرده المقويه كالذی يفعل بأصحاب الصداع الحادث عن الحراره، كالضماد المركب من الصندلين و الورد

و الاقاقيا و قشور الخشخاش و شياف ماميثا و حضض و قيموليا مدقوق ناعماً مجبولًا ذلك بماء الورد و ماء الخس و ماء الطلع و ماء البقله، و يغرغر بماء الكزبره و الماورد و ماء الرمان المز، و ينبغى أن يكون استعمالك ذلك بعد استفراغ البدن بالفصد و الحجامه أو رأيت علامات غلبه الدم و القوى قويه. و إن كانت الماده التى تنصب من الدماغ صفراويه فينبغى أن تنقى الدماغ بنقوع الصبر و الهليلج الاصفر و الافسنتين أو بحب الصبر الذى يقع فيه الهليلج الاصفر و الورد و الصبر، و تغذى هؤلاء بالسماق أو الحصرميه و الامير باريس و التفاحيه بطيهوج أو فروج أو دراج إن لم يكن حمى، و إن كان حمى فبالمزوره بهذه الاشياء، فإن كانت الماده حاره لذاعه فليعط صاحبها شراب الخشخاش أو لعوقه و الدواء المعمول بالشبت و العفص و الجلنار و عصاره لحيه التيس و السماق و الاقاقيا على ما وصفنا فى باب السعال الحادث من قبل الدماغ، و غرغره بالعدس و الورد و الخل و ماء لسان الحمل و البقله الحمقاء، و يضمد الرأس بالضماد الذى وصفنا، و يشم الصندل و الماورد و الكافور و الآس و ماء الطلع، و يتلقى بخار خل قد ألقيت فيه الحجاره المحميه، و يشم الطيب البارد، فإن ذلك كله مما يقوى الدماغ على قبول الغذاء و إحالته الى طبيعته، ثم من بعد ذلك استعمل السفوفات الحابسه بمنزله سفوف حب الرمان و السفوف الذى يقع فيه عجم الزبيب و سويق التفاح و السفرجل وجفت البلوط و ما يجرى هذا المجرى، فان ذلك كله مما يحبس المواد و يمنعها من الانصباب. فإن كانت الماده بلغميه

فینقی الدماغ من البلغم بالادویه التی یقع فیها الهلیلج الکابلی و الصبر و الورد و المصطکی، و تجنبه الافاویه، و تسعطه بسعوط فیه الصبر و المر و الحضض و الجندبیدستر و الزعفران، و یستعمل العطوس بالکندس و الجندبیدستر و الغرغره بشراب العسل الذی قد خلط فیه الزعفران و السنبل و الکبابه و السک، و ینطل علی الرأس الماء المغلی فیه البابونج و اکلیل الملک و البرنجاسف و المرزنجوش و ما یجری هذا المجری، و یعطی السفوفات الحابسه للذرب البلغمی، و یجنب الأطعمه الغلیظه و البارده، و أما الفروج فلا یشارک العلیل فیه أحد، و ذلک مفید أن شاء اللّه تعالی.

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۷۱

الباب السادس عشر فی مداواه زلق الامعاء

فأما العله المعروفه بزلق الامعاء بسبب رطوبه لزجه، فینبغی أن یستعمل من التدبیر الادویه و الاغذیه التی تخشن المعده و تجفف الرطوبه اللزجه التی فیها بمنزله جوارشن الخرنوب و جوارشن السماق و الجوارشن الجوزی و السفوفات القابضه و الحب الممسک و طبیخ الخبث و ما یجری هذا المجری.

صفه سفوف لذلک: یؤخذ جلنار و حب الآس و قرظ و سماق و طباشیر من کل واحد خمسه دراهم، عفص مقلوّ مطفأ بخل خمر و أقماع الرمان الحامض و کزمازج و رامک و بزر الحماض و الخرنوب النبطی و عجم الزبیب وجفت البلوط من کل واحد وزن درهمین، کمون کرمانی منقوع فی خل خمر یوماً و لیله مقلوّ وزن ثلاثه دراهم، مصطکی و سنبل الطیب و مسک و عود هندی من کل واحد وزن درهم و نصف، یدق الجمیع جریشاً و یستف منه وزن درهمین غدوه و عشیه الی ثلاثه دراهم بشراب الآس، نافع جداً، و قد جربته فوجدته نافعاً فی

هذه العله.

سفوف آخر: يؤخذ حب رمان و حب آس مقلوّ من كل واحد عشره دراهم، سماق و خرنوب نبطى و خرنوب شامى و بلوط مقلوّ و مقل مكى و عجم الزبيب من كل واحد خمسه دراهم، كزبره مقلوّه و كمون كرمانى منقوع فى خل خمر مجفف مقلوّ و نشاء و كندر من كل واحد ثلاثه دراهم، أقماع الرمان الحامض و عفص مقلوّ و سنبل و مصطكى و مسك و سعد و عود هندى و قرفه من كل واحد وزن درهمين، يدق الجميع دقاً ليس بناعم، يؤخذ منه كل يوم ثلاث مرات بقدر الحاجه مع الميبه الممسكه و رُبّ الآس مخلوطين. و سفوف الماميثا على ماء القثاء نافع فى هذا الباب، وصفته: يؤخذ هليلج و بليلج و املج مقلوّ بالزيت من كل واحد وزن خمسه دراهم، كمون كرمانى منقوع فى خل خمر مقلوّ و حب الرشاد و بزر كراث مقلوّ من كل واحد سبعه دراهم، بزر الكرفس و أنيسون منقوعين فى خل خمر مقلوين من كل واحد أربعه دراهم، مصطكى و سنبل و قاقله و قرفه و عود هندى من كل واحد درهمين، سعد وزن ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يستف منه غدوه و عشيه بقدر الحاجه.

و هذه صفه حب نافع من زلق الامعاء مجرب: يؤخذ اقماع الرمان الحامض و عفص اخضر من كل واحد وزن أربعه دراهم، نشاء و كندر وجفت البلوط من كل واحد درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و يطبخ بخل خمر طبخاً جيداً حتى ينشف و ينعقد و يصير حباً كالفلفل، و الشربه وزن درهم الى المثقال.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۷۲

حب آخر نافع من ذلك مجرب: يوخذ نشاء و

کنـدر و عفص و قشور رمـان حـامض و طراثيث و قرظ وجفت البلوط و كزمازج و خرنوب نبطی من كل واحـد وزن درهمين، سک المسک و عود هنـدی و قاقله و بسـباسه من كل واحد درهم، خبث الحديد منقوع بشـراب ريحانی ثلاثه ايام مجفف مقلوّ مثل الادويه كلها، يدق الجميع و يعجن بماء السماق و يحبب حباً كأمثال الفلفل، الشربه منه وزن مثقال.

قرص الجلنـار النـافع من زلق الامعـاء: يؤخـذ جلنار و بزر الورد و بزر الحماض من كل واحـد وزن ثلاثه دراهم، سـماق و عفص أخضـر و عصـاره لحيه التيس و أقاقيـا و كنـدر من كـل واحـد وزن درهـم و نصف، زعفران نصف درهم، يـدق الجميع ناعمـاً و يعجن بماء الآس الرطب و يقرص كل قرصه وزن درهم، و يشرب بالميبه الممسكه.

و ينبغی أن تضمد المعده و البطن من صاحب هذه العله بهذا الضماد، وصفته:

ورد أحمر منزوع الاقماع و جلنار و سـماق و صـندل أحمر و أبيض من كل واحد وزن درهمين، مسک و رامک و عود هندی و سنبـل الطيب من كل واحـد وزن ثلاثه دراهم، نشاء و كنـدر و عفص أخضـر و اقاقيا من كل واحـد وزن درهمين، يـدق الجميع ناعمـاً و يـذوب بشـمع و دهـن نـاردين و تلقی عليه الادويه و يمضـد به المعـده، و إن شـئت لتـتَّ تلـک الادويه بمـاء الآس أو الميسوس أو بشراب ريحانی أو بالنضوح أو ما شاكل ذلک.

ضماد آخر لذلک: قرنفل و افسـنتين و مصـطكی و سليخه و سعد و اذخر و اسارون من كل واحد ثلاثه دراهم، جوزبوا و لبنی و ميعه و عود هندی و حماما و قسط و مر و بسباسه و كبابه و

قصب الذريره من كل واحد وزن درهم، مسک و لاذن و زعفران و مر ماخور و فرنجمشك و قرنفل من كل واحد وزن درهم و نصف، اقاقيا و عصاره لحيه التيس و رامك و عفص أخضر غير مثقوب و جلنار و ورد أحمر منزوع الاقماع من كل واحد وزن درهمين، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء ورق الآس و الميسوس أو النضوح مع شی ء من دهن الناردين و يضمد به المعده فإن ذلك نافع.

و يكون الغذاء لصاحب هذه العله لحوم الطير الجبليه كالقبج و الطيهوج و الدراج و القطا و العصافير المعموله مصوصاً بخل ممزوج بماء قد نقع فيه الامير باريس محشوه بحب رمان و شراب كرفس و كراويا و كمون و دارصينی و خولنجان، و تأمر صاحب ذلك بالهدوء و السكون و النوم لا سيما بعد الغذاء فإنه مما يعطف الحراره الى داخل البدن فيفنى الرطوبه.

فی زلق الامعاء البثوری

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۷۳

فأما متى كان زلق الامعاء إنما حدث بسبب بثور و قروح فی طبقه المعده الداخله فينبغی أن يستعمل مع صاحبها الأدويه و الاغذيه القابضه و المبرده بغير اسخان بمنزله قرص الطباشير الحابس بغير زعفران و اقراص الجلنار مع رُبّ الآس و رُبّ السفرجل و الشراب المعمول بماء حب الامير باريس و السماق، و يسقى ماء سويق الشعير المطبوخ فيه حب الآس و السفرجل و حب البطيخ مع الصمغ العربی و الطين القبرصی، و تعطيه البقله الحمقاء و بقله الحماض و تسقيه من بزرقطونا و بزر الشاهترج محمصاً ملتوتاً بدهن ورد وزن درهمين مع رُبّ السفرجل أو رُبّ الآس.

سفوف آخر: يؤخذ بزر مر و بزرقطونا و بزر الشاهترج و بزر لسان

الحمل محمصاً من كل واحد جزء، و يؤخذ منه بقدر الحاجه و يصب عليه ماء حار و يضرب حتى ينعقد و يقطر عليه دهن ورد و يسقى ذلك.

صفه قرص طباشير نافع من ذلک: يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع و بزر الحماض من كل واحد وزن خمسه دراهم، صمغ عربى و نشاء و طباشير من كل واحد درهمين، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بلعاب بزرقطونا و يقرص القرصه وزن مثقال.

قرص آخر: ورد أحمر منزوع الاقماع سته دراهم، بزر حماض و اميرباريس و بزر لسان الحمل و كارباء و بسد من كل واحد درهم، نشاء و صمغ عربى و طين مختوم و طباشير من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بلعاب البزرقطونا و يقرص كل قرص مثقال، و يسقى منه قرصه برُبّ السفرجل أو شراب السفرجل الساذج أو شراب الآس أو رُبّ الآس.

قرص جلنار نافع من ذلک: جلنار خمسه دراهم، ورد ثلاثه دراهم، طين قبرصى و صمغ عربى و بزر الحماض من كل واحد وزن درهمين، أقاقيا و عصاره لحيه التيس من كل واحد درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء البقله الحمقاء و يقرص، القرصه منه وزن مثقال يشرب بما وصفنا قبل من الاشربه.

صفه قرص نافع من قروح المعده: طين قبرصى و صمغ عربى من كل واحد وزن خمسه دراهم، دم الاخوين وزن ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يقرص، القرصه وزن درهمين، يسقى بماء البقله الحمقاء. و يضمد المعده من صاحب هذه العله بالضماد الذى ذكرنا لأصحاب الذرب الصفراوى بمنزله الضماد المتخذ من الصندلين و الماورد و الجلنار و الطين الارمنى و

الاقاقیا و الرامک و الحضض و عصاره لحیه التیس و قشور الخشخاش مجبولًا ذلک بماء الآس و ماء ورق الکرم و ماء الورد و حی العالم و ماء السفرجل. و یکون الغذاء فی هذه العله الارز المطبوخ

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۷۴

مع الدهن و سویق الشعیر بدهن الورد و الکعک المدقوق مع شی ء من اللوز المقلوّ و المزوره المعموله بورق الحماض و العدس المقشر الذی قد طبخ فیه وصب عنه ماؤه الاوّل بدهن لوز حلو و کزبره رطبه و یابسه، و یطعم البقله الحمقاء و حب الآس الرطب و سویق النبق و الغبیراء و الشاه بلوط و السفرجل و الکمثری و التفاح فانه نافع إن شاء اللّه تعالی.

الباب السابع عشر فی مداواه القی ء و قطعه

و أما مداواه القی ء فینبغی أن تنظر متی حدث بإنسان عیان و کان ذلک بکثره الطعام أو کراهته فلیبادر بالقی ء بإدخال الریشه و السکنجبین بالعسل و الماء الحار، و متی کان ذلک من قبل الصفراء فالسکنجبین و الماء الحار، أو ماء الشعیر مع السکنجبین و الملح، أو ماء سویق الشعیر أو بماء السرمق مع ماء أصل البطیخ بالکسنجبین، أو ماء الخبازی، و یقیئه بعد أکل السمک الطری أو اللوبیا و الباقلاء، و البطیخ إذا شرب بعقبه السکنجبین و الماء الحار بشی ء من ملح جریش ینقی معدته و ینظفها و یسقی المقیئ، ثم أعطه بعد ذلک الجلاب أو شراب الرمان المعمول بالنعناع أو شراب الحصرم أو رُبّ التفاح المز.

و أما متی کان القی ء بسبب خلط لزج فقیی ء صاحبه بالکسنجبین العسلی المنقوع فیه الفجل مع ماء مغلی فیه الشبت، و ألق فیه شیئاً من الملح الجریش، و تقیئه بالعسل مع ماء مطبوخ فیه فجل و شبت أو ببزر الفجله و

بزر الجرجير مع العسل و الماء الحار، أو يقيئه بعد أكل المالح من شرب الماء الى أن يمضى من وقت تناوله ذلك ساعتان، و يشرب بعده الماء الحار و العسل و دهن الزيت، و ينقى معدته و ينظفها جيداً، و إذا لم تنظف بذلك فليستعمل جوز القى ء و الحلج و الكنجورد و بزر الفجل من كل واحد جزء، ملح و خردل من كل واحد نصف جزء، كندس ربع جزء، يدق الجميع ناعماً و يؤخذ منه وزن درهمين الى الثلاثه، و يعجن بالعسل و يداف بماء الشبت و يشرب و هو فاتر فإنه يقيئ بلغماً و رطوبات غليظه لزجه و يقيئ سوداء، و إن استعملت من الرقعا وزن درهم و من الملح الهندى درهمين معجونين بعسل مدوفين بماء الشبت أخرج أخلاطاً سوداويه و بلغميه، و ينبغى أن يتناول صاحب ذلك من بعد التنقيه بالقى ء الهليلج الكابلى المربى و الزنجبيل المربى أو الاشياء من جوارشن العنبر أو دواء المسك- أى هذه حضر- و يعطى منه بقدر الحاجه، و ينبغى

أن ينقى المعده من بعد ذلك بأيام أيارج فيقرا مع الاطريفل أو نقيع الصبر و حب البلسان و ما يجرى هذا المجرى، و يمنعوا من تناول الاغذيه المولده للبلغم، و يستعملوا الرياضه، و تلطيف الغذاء أو تقليله بمنزله لحوم الطير السهله الانهضام معموله مطجنه بالخل و المرى و الزيت و الكراويا و الخولنجان و النعناع و الكرفس و المصوص بالثوم و الفلفل و السذاب و الكرفس و ما يجرى هذا المجرى.

و أما متى حدث القى ء و كان ذلك بسبب البحران فينبغى أن لا يقطع إلّا أن يسرف على صاحبه، و متى كان القى ء فى

غير وقت البحران و كثر خروجه فينبغى أن ينظر فإن كان الشى ء الذى يخرج بالقى ء مره صفراء فأعط صاحب ذلك شراب الرمان المعمول بالنعناع بماء ورد، و تعطيه شراب التفاح المز الساذج مع ماء التمر هندى المطبوخ مع النعناع أو رُبّ الريباس أو رُبّ الحصرم مع ماء ورد و تعطيه ماء السفرجل المز و ماء الرمان و ماء التمر هندى، يؤخذ من كل واحد جزء و يطبخ مع النعناع و يصفى و يلقى عليه شى ء من طباشير، فإن ذلك كله يقطع من المرار، و غذه بسويق الحنطه مع ماء الرمان و سويق الشعير بالبلح و بالكعك المدقوق بماء التفاح، فإن هو تقيأ ما تعطيه من هذه الاشياء فيعاد عليه مثله حتى تقبله نفسه، فإن ضعفت القوى فغذه بماء اللحم المتخذ من صدور الدجاج و الفراريج مع الكعك و ماء السفرجل و التفاح و الصندل و الماورد و الكافور و شى ء من المسك، و تعطيه من هذا السفوف، وصفته:

حب الامير باريس و حب رمان من كل واحد خمسه دراهم، سماق وزن ثلاثه دراهم، قشور الفستق الخارج و ورد و طباشير من كل واحد وزن درهمين، زراوند صينى و كارباء و عود نيّئ من كل واحد درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و الشربه منه وزن درهمين بشراب العود أو الميبه الساذجه أو الممسكه.

صفه أخرى: يؤخذ من قشور الفستق الخارج جزء، و مصطكى و عود نيّئ من كل واحد نصف جزء، يدق ذلك ناعماً و يشرب مع الميبه.

سفوف آخر: يؤخذ امير باريس و حب رمان من كل واحد خمسه دراهم، طباشير و سماق من كل واحد وزن درهمين، عود نيّئ و مصطكى و قشور الفستق الخارج من

كـل واحـد درهم و نصف، نعنـاع يـابس ثلاـثه دراهم، يـدق الجميع ناعماً و يشـرب بماء السـفرجل أو ماء التفاح المز، و أطعمه السـفرجل الاصـفهانی و التفاح الشامی أو الاصـفهانی و الكمثری، و يـدمن شم ذلک، و إن كانت الطبيعه مع ذلک يابسه فينبغی أن يلينها بحقنه لينه أو شـيافه من خطمی و بورق أحمر، و يكون الغـذاء لصاحب ذلک لحوم الطير السـهله الانهضام كالفرايـج و الطياهيج معموله مصوصاً بخل

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۷۶

خمر و سـذاب و كرفس و كزبره يابسه و نعناع و فلفل و كمون و دارصـينی، أو مطجنه قـد رُشّ عليها الشـراب مدوفاً بالكراويا و الدارصـينی و الخولنجان و الفلفل و ما يجری هـذا المجری. فإن كانت الطبيعه يابسه فتعمل له السـلق و الاسـفاناخ مطيباً بالخل و الزيت و المری و يلقی عليه النعنع، فإن اسـتعملت هذه الاشـياء و لم ينقطع القی ء فإن كانت مره سوداء أو مره صـفراء فينبغی أن يفصد صاحب ذلک الباسـليق من يده اليسـری أو يحجمه على الساقين أو توضع المحاجم أسـفل السره أو على أصل الفخذين و يربـط الرجلين ربطاً جيـداً لتنجـذب الماده الى أسـفل فينقطع القی ء، و إن لم يسـكن القی ء فضع المحجمه بين الكتفين و ذلک بغير شرط.

صفه دواء ينفع من القی ء الصـفراوی: يؤخذ طباشـير و سـماق و ورد من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، حب الرمان عشره دراهم، امير بـاريس و نعنـاع يـابس من كـل واحـد خمسه دراهم، صـندل أبيض و مر و مر ماخور و قشور الفسـتق الخارج من كل واحد ثلاثه دراهم، عود نّیئ و مسک من كل واحد درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه وزن مثقال بماء التمر هندی

الممروس فی الماورد المصفی أو بماء التفاح الشامی، و یشرب ذلک فی کوز خزف جدید رقیق قد بخر بعود و کافور.

صفه شراب ینقی القی ء البلغمی المراری: یؤخذ ماء الرمان و ماء التفاح و ماء السفرجل من کل واحد رطل، ماء ورد نصف رطل، تمر هندی نصف رطل، نعناع باقه، و یلقی فی قدر برام و یطبخ بنار معتدله الی أن ینقص الثلث، ثم یؤخذ عود نیّئ و مصطکی و مسک من کل واحد وزن درهمین، یدق ذلک جریشاً و یصر فی خرقه رقیقه نظیفه و یشد شداً متخلخلًا و یلقی فی القدر و یطبخ بنار معتدله الی أن یرجع الی النصف، و یلقی علیه سکر طبرزد رطل و یغلی و یؤخذ رغوته حتی یصیر فی قوام الجلاب و یرفع فی اناء و یستعمل.

صفه شراب یقطع القی ء البلغمی: یؤخذ ماء السفرجل و التفاح الشامی و شراب ریحانی من کل واحد رطل، و یلقی علیه باقه نعنع و باقه نمام و فوتنج و یطبخ حتی یصیر له قوام، و یلقی علیه عود هندی و مصطکی و قرنفل و سنبل و هیل و قاقله من کل واحد درهم، زنجبیل درهمین، یدق الجمیع ناعماً و یلقی علی الشراب و هو حار، و یداف جیداً و ینزل به عن النار و یرفع فی اناء و یستعمل عند الحاجه.

و ینبغی أن ینظر فلعل البدن ممتلئ من بعض الاخلاط، فإن کان ذلک کذلک فینبغی أن یستعمل الدواء المسهل لذلک الخلط فإن لم یبت الدواء فی المعده فینبغی أن یستعمل الحقن اللینه و إن کان الخلط سوداویاً، فإذا استفرغت البدن فحینئذ استعمل الادویه المقویه للمعده المسکنه للقی ء، و اللّه تعالی أعلم.

کامل الصناعه الطبیه،

الباب الثامن عشر فی مداواه الفواق

إذا كـان الفواق من قبـل الاسـتفراغ أو من قبـل الحراره فيسـقى صـاحبه مـاء ورد مـبرداً مع لعـاب بزرقطونـا أو دهن ورد أو دهن بنفسج، و يسـقى ماء البطيخ الهندى أو ماء الخيار أو ماء القرع مع ماء بزر البقله الحمقاء المدقوق المعصور مع شى ء من الجلاب و دهن البنفسج الجيد أو دهن حب القرع أو دهن اللوز الحلو و ما شاكل ذلك، و تسـقيه ماء الشـعير المبرد مع دهن اللوز و سكر طبرزد، و يسـقى أيضاً سويق الشـعير المبرد بالثلـج بـدهن اللوز و يضـمد المعده بقيروطى معمول من ماء الخيار و ماء القرع و ماء حى العـالم، أو يضـمدها ببزرقطونـا مع جراده القرع و سويق الشـعير و خطمى و دهن بنفسـج. فـإن كـان الفواق من قبـل الامتلاء فينبغى أن يسـتعمل مع صـاحبه القى ء بالمـاء الحار و السـكنجبين و ماء العسل مع ماء الشـبت و ماء الفجل المعصور، و ما يجرى هذا المجرى مما يعين على تنقيه البلغم و تقطيعه.

سفوف نـافع من الفواق الحـادث عن الامتلاء: يؤخـذ كمون كرمـانى و نبطى و انيسون و بزر الكرفس و نـانخواه من كـل واحد جزء، و جندبيدستر ربع جزء، و أبوال الابل ربع جزء، يدق الجميع ناعماً و يعطى منه وزن مثقال بماء النمام.

قرص نافع من ذلك: يؤخـذ مر أو صبر اسـقطرى أو اذخر و نمام و فوتنـج جبلى و نعناع و سـذاب يابس و بزر الكرفس و كنـدر ذكر و أسارون من كل واحـد وزن درهمين، أفيون و ورد أحمر منزوع الاقماع من كل واحـد نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بشراب و يقرص و يجفف، الشربه منه نصف مثقال بماء النمام

أو مـاء النعنـاع، و إن أخـذت من الجندبيـدستر دانقاً و نصـفاً و سـقيته خمراً ممزوجاً بماء نفع من ذلك، فإن سـكن الفواق بهـذه الادويه و إلا فينبغى أن تسـتعمل العطاس بإدخال فتيله من قرطاس فى الانف أو شم الكندس و ما يجرى مجراه، و اسـتعمل حصر النفس فـإنه كثيراً مـا يحلـل الفواق، و إن سـقيت صـاحب ذلك من قرص الكوكب نصف درهم بماء النمام نفع من ذلك منفعه بينه إن شاء اللّه تعالى.

الباب التاسع عشر فى مداواه النفخ و الرياح فى المعده

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۷۸

ينبغى لصاحب ذلك أن يقلل غـذاءه، و أن يجتنب الأغذيه الغليظه و الأغذيه المولده للرياح و النفخ، بمنزله الباقلاء و الحمص و اللوبيـا و التين و العنب و مـا أشـبه ذلك. و أن يسـتعمل صاحب ذلك الحمام بعـد الرياضه الكثيره قبل الغـداء و دلك المعـده و تكميـدها بالملـح و الكمون و النانخواه و الجوارشن مسـخناً ذلك بنار، و يعطى صاحب ذلك سـفوف البزور من هذا السـفوف، وصفته:

يؤخـذ نانخواه و بزر الكرفس و الرازيانج و الانيسون من كل واحد خمسه دراهم، بزر السذاب و بزر الكرفس الجبلى و قردمانا و زنجبيل و فلفل و دارصـينى و كنـدر ذكر و وج من كل واحـد وزن درهمين، سـعد و شونيز و فوتنـج جبلى و نمام من كل واحد وزن أربعه دراهم، جندبيـدستر نصف درهم، يـدق الجميع ناعمـاً، و الشـربه منه وزن درهم بشـراب عتيق، و يعطى أيضـاً صاحب ذلـك حب الرشـاد و نـانخواه و بزر الكرفس و الانيسون من كل واحـد وزن درهمين، زرنباد و حب البلسان من كل واحـد وزن درهم، جندبيدستر نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يستف منه وزن درهم بشراب ريحانى، و قد يفعل ذلك

متی استعملت کل واحد من هذه الادویه علی الانفراد أو اثنین منها أو ثلاثه و سقیت بالشراب أو شراب العسل نفع من الریاح، و إن أعطیت صاحب ذلک من جوارشن السدادیقون أو جوارشن الکمون وزن مثقال بماء فاتر نفع و حلل الریاح و النفخ و جوّد الهضم، و الشجرینا أیضاً نافع فی هذا الباب نفعاً عجیباً، و جوارشن الفلافل و المثرودیطوس أو جوارشن العنبر أو التریاق الکبیر و جوارشن الانجدان و جوارشن الصعتر و جوارشن الفوتنج و ما شاکل ذلک نافع.

صفه معجون نافع من الریاح و النفخ: یؤخذ کمون کرمانی و کمون نبطی و نانخواه و بزر الکرفس من کل واحد وزن ثلاثه دراهم، بزر الکرفس الجبلی و شونیز و حب البلسان و عود البلسان و مصطکی من کل واحد وزن درهمین، خولنجان و زنجبیل و فلفل أبیض و أسود و بزر السذاب من کل واحد درهم و نصف، جندبیدستر و قنه من کل واحد وزن درهم، تحل القنه بدهن الاترج أو دهن البلسان و تلتّ به الادویه، و یعجن بعسل منزوع الرغوه و یرفع فی إناء، و الشربه وزن نصف درهم الی درهم بماء مغلی فیه کمون کرمانی أو بشراب ریحانی أو بماء مغلی فیه السذاب بحسب مقدار قوه العله و ضعفها، و ینبغی أن تنظر فإن کانت الطبیعه مع ذلک یابسه فأعطه جوارشن الشهریاران أو الایارج المخمر بالعسل بماء مغلی فیه الانیسون و بزر الکرفس، و لمن کانت طبیعته لینه فاعطه حب الرشاد المغلی و الکمون الکرمانی المنقوع فی خل الخمر المغلی، و اللّه تعالی أعلم.

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۷۹

الباب العشرون فی مداواه اللبن الجامد و الدم الجامد فی المعده

و أما مداواه اللبن الجامد و الدم الجامد فی المعده،

فإن كان اللبن يعقد فى المعده فينبغى أن يعطى صاحبه أنفخه أرنب وزن نصف مثقال بماء فاتر، فإن لم يصب أنفخه لأرنب فأعطه أنفخه الجدى بخل ممزوج أو بشراب عتيق، و أعطه خراء الديوك مع شىء من عسل أو بماء القيصوم و الشيح المعصور أو ماء الفوتنج مع شىء من ملح. و أما الدم خاصه فيؤخذ حب الرشاد درهمين أو ثلاثه و يشرب بماء حار أو مغلى فيه حلنا فانه نافع إن شاء اللّه تعالى.

الباب الحادى و الشعرون فى مداواه الزحير

إذا عرض الزحير من خلط حاد لذاع فينبغى أن يعطى صاحبه شيئاً من بزرقطونا مع دهن بنفسج، فإن كان مع ذلك إسهال مرى فأعطه سفوف الطين مع شراب الآس أو بزر الشاهترج المحمص، و أما متى عرض الزحير بسبب رطوبه لزجه انحدرت الى الامعاء فينبغى أن تمنع صاحبها من الاشياء البارده و تعطيه سفوف المقلياثا فإنه نافع من الزحير جداً، أو تعطيه شيئاً من بزر الكرفس و بزر الكراث من كل واحد جزء مع ماء حار، أو تعطيه وزن درهمين حب الرشاد بماء حار، و القرص المسمى دياسقوساطون إذا أعطى منه وزن نصف درهم بماء فاتر نفع من ذلك، و كذلك من القرص المسمى بالكوكب، و يتحمل بهذه الشيافه، وصفتها:

يؤخذ كندر ذكر و زعفران و أفيون من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يعمل شيافه فى طرفها، و يتحمل بها صاحب الزحير فانها حاضره النفع.

صفه شياف: يؤخذ مر و ميعه و كندر ذكر و أفيون و سندروس و زعفران من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يعمل شيافاً و يتحمل به، فاذا علمت من ذلك حباً كأمثال الحمص و سقيت منه صاحب الزحير

حبتين بماء فاتر نفع.

و هذه صفه قرص نافع من الزحير: يؤخذ نانخواه و بزر الكرفس من كل واحد وزن أربعه دراهم، مر و سنبل و اسارون و زعفران من كل واحد درهم و نصف، أفيون و جندبيدستر و بزر البنج من كل واحد وزن درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يقرص، القرص وزن نصف درهم.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۸۰

صفه سفوف آخر نافع من الزحير: يؤخذ خشخاش و قشوره من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، بزر الكرفس و بزر الكراث من كل واحد وزن درهمين، كندر ذكر و نانخواه من كل واحد وزن درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً، و الشربه منه وزن درهم الى درهمين بماء حار.

صفه سفوف: يؤخذ جوز مشوى وزن ثلاثه دراهم، نانخواه وزن درهم، كندر ذكر وزن نصف درهم، يسف ذلك كله بماء حار، و إن كان العليل صبياً فوزن درهمين منه.

صفه سفوف آخر للزحير: بزر الكرفس و انيسون و نانخواه من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، كندر و مصطكى و سنبل الطيب و جوزبوا و زنجبيل و أبهل من كل واحد وزن درهم، سعد و أصل الإذخر من كل واحد وزن درهمين، جوز مشوى وزن خمسه دراهم، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه وزن درهم الى درهمين بماء حار.

سفوف آخر للزحير: يؤخذ بزر الكرفس و سعد و سنبل من كل واحد خمسه دراهم، عود و مسك و جوزبوا من كل واحد درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و يستف منه وزن مثقال بماء فاتر، و إن كان مع الزحير اسهال بلغمى فأعطه ذلك بالميبه الممسكه.

سفوف للزحير مع اسهال: يؤخذ جوز مشوى و ابهل و اقماع الرمان الحامض و سنبل

و قرنفل و سعد و كندر و قرفه و لاذن و رامك و ورد من كل واحد وزن درهمين، عود و مسك و مصطكى و قصب الذريره و قاقله و بسباسه و انيسون و بزر الكرفس و كمون منقوع فى الشراب مقلو و عفص مقلوّ مصفى بشراب و راوند صينى و ثمره الطرفا من كل واحد وزن درهم، حب رمان وزن سته دراهم، يدق الجميع ناعماً و يستف منه على قدر الحاجه بماء فاتر، و الافلونيا الفارسيه نافعه من الزحير منفعه بينه.

و ينبغى لصاحب الزحير من الرطوبه تجنب الاغذيه البارده، و يكون الغذاء ماء الحمص بفراخ أو عصافير مقلوه بزيت أو أرز مطبوخ بزيت قد ألقى عليه شى ء من حب الرشاد.

و أما متى كان الزحير من قبل ورم فى الامعاء، و كان ذلك فى طرف المعى المستقيم فتُحمل شيافه معموله من خطمى و بزر الخبازى و بزر الكتان مدقوق ذلك ناعماً معجون بماء الحلبه، أو شيافه معموله من حضض و زعفران و افيون من كل واحد بقدر الحاجه، و يجلس العليل فى ماء قد طبخ فيه حلبه و بزر كتان و ورق الخطمى و ورق الكرنب و العدس المقشر؛ و إن كان الورم فى أعلى من هذا الموضع

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ٨١

حتى لاـ تلحقه الشيافه فيستعمل الحقنه المعموله من الكرنب و الخطمى و الحلبه و بزر الكتان وتين و نخاله الحوارى و دهن شيرج كثير، و تأمر صاحب ذلك أن يصبر على الحقنه فصل قليل، و يكمد المعى من خارج بطبيخ الحقنه و ثفلها فإنه محلل للورم، و يضمد بهذا الضماد، وصفته:

يؤخذ كرنب مسلوق فيسحق فى الهاون جيداً و يضمد به الموضع العليل من

خارج، و إن كان الورم شديد الحراره فينبغى أن يضمد بعنب الثعلب المسلوق مع دهن الورد و صفره البيض و يحقن بماء عنب الثعلب و ماء الكاكنج و ماء الكرنب و صفره البيض المسلوق و دهن ورد خالص فاتر فإن ذلك يحلل الورم الحار، و إن كان الزحير بسبب زبل محتبس فى الامعاء فأعط صاحبه جوارشن الشهرياران او جوارشن التمر أو تعطيه قرص البنفسج مع سكر و ماء حار، و إن كان هناك حراره فأعطه لعوق الخيارشنبر مع شى ء من التربد أو لعوق الاجاص مع شى ء من السقمونيا أو تحمله شيافه معموله من خطمى و بورق و شحم الحنظل و سكر أحمر و غذه بمرق اسفيدباج بقنابر أو بمزوره السلق بشيرج، و غذه بمرق الاسفيدباج مع شى ء من البسفايج و لباب القرطم و غير ذلك من الاغذيه الملينه للبطن، فإنه إذا لان البطن سكن الزحير إن شاء اللّه تعالى.

الباب الثانى و العشرون فى علاج الذوسنطاريا المعائيه و هى السحج

إذا كان السحج و العقر فى الامعاء لا سيما الامعاء العليا فينبغى أن يعطى صاحبه فى أوّل الامر سفوف الطين مع شراب السفرجل أو شراب الآس، و تعطيه سفوف الكاربا مع شراب الآس، أو تعطيه قرصه من أقراص الجلنار بشراب الآس مع ماء البقله الحمقاء أو ماء لسان الحمل، أو اقراص البسد مع بعض الاشربه القابضه.

و هذا دواء ينفع من السحج، و اخلاطه: يؤخذ صمغ عربى و طين قبرصى من كل واحد جزء، دم الاخوين و عصاره لحيه التيس من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يسقى منه وزن درهمين بشراب الآس أو بماء ورق الحماض أو بماء قضبان البقله الحمقاء.

صفه دواء آخر: يؤخذ من الصمغ العربى و الطين القبرصى من كل واحد ثلاثه

دراهم، اقاقیا و عصاره لحیه التیس من کل واحد درهم، جلنار و بزر الحماض من کل واحد وزن درهم و نصف، کاربا و بسد و لؤلؤ من کل واحد وزن درهم، بزر بقله مقلیه

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۸۲

وزن درهمین، یدق الجمیع ناعماً، و الشربه منه وزن درهمین بشراب الآس أو بشراب السفرجل أو بماء البقله الحمقاء أو بماء لسان الحمل. و یعطی صاحب هذه العله اللبن الملقی فیه الحجاره أو قطع الحدید المحمیه فإنها أوفق لما فی الحدید من القبض و التقویه حتی سعت مادته مع شی ء من الکعک، فإن کان هناک حمی فلا تعطه اللبن و أعطه أقراص الطباشیر الممسکه مع رُبّ السفرجل أو رُبّ الآس، و أعطه ساعه بعد ساعه ماء سویق الشعیر مع الطین القبرصی و الصمغ العربی، و إن کان بعد ذلک بساعتین فأعطه من هذا السفوف، وصفته:

بزرقطونا و بزر مر و بزر الشاهترج من کل واحد خمسه دراهم، صمغ عربی و طین أرمنی و قبرصی و نشا من کل واحد ثلاثه دراهم، طباشیر و ورد أحمر و کاربا من کل واحد وزن درهمین، تقلی البزور قلیاً معتدلًا و إیاک أن تحرقها، و تدق الادویه دقاً معتدلًا ما سوی البزور و تخلطها، و الشربه من ذلک وزن ثلاثه دراهم برُبّ السفرجل أو برُبّ الآس. و یغذی صاحب هذه العله إذا لم یکن حمی بلحوم الطیر الجبلیه ما کان فیها مختلفاً بمنزله الطیهوج و القبج و الشفانین و الدراج المعموله بأبازیر بزیت و حب رمان، فإن عملت ذلک بأطراف الجداء فلا بأس به و السماقیه إذا ألقی فیها قضبان البقله الحمقاء و بقله الحماض، و إن کان هناک حمی فبالمزورات بما

ذكرنـا، و الخبز المبلول بمـاء الرمان المز و الحساء المتخـذ من اللبن و الجاورس المقشـر مع الارز، و يعطى أيضاً صـفره البيض و تضـربها بشى ء من ماء السماق و قد ألقيت عليها شيئاً يسيراً من السماق و العفص المدقوق ناعماً و صببت على ذلك زيتاً مغلياً و أطعمت صاحب هذه العله انتفع بذلك. و إن أعطيته الحساء المعمول فى أرز فارسى بشحم كلى الماعز انتفع به لا سيما إذا قليت الأرز قلياً خفيفاً، و الحساء المتخـذ من الكعك و الغبيرا باللوز المقلى المسـحوق و دهن الورد و الحساء المتخـذ من الاطريه بماء السـماق و شـحم المعز أو بـدهن الورد إن كـان هنـاك حمى، و الباقلاـء المطبوخ بالخل و ماء السـماق نافع من ذلك. و تفكهه بالسـفرجل و الكمثرى و التفـاح القـابض و الغبيرا أو الزعرور و النبق اليابس و البلوط و الشاه بلوط و ما شاكل ذلك، و يلقى فى الماء الذى يشربه طباشير و صمغ عربى و طين أرمنى أو قبرصى، و ينبغى أن تجنبه الاشياء الحريفه و الحامضه القويه الحموضه و المالحه، و لا تعطه الاشـياء القويه القبض الخشـنه إلا و يكون معها ما فيه لزوجه و ملاسه كالنشاء و الصـمغ و الطين و البزور التى لها لعابات.

و هذا دواء نافع من السـحج و عقر الامعاء: يؤخذ بزرقطونا و بزر مر و شاهترج و بزر خبازى محمصه من كل واحد سـبعه دراهم، حب الآس و الامير باريس و الشاه بلوط

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۸۳

و بزر البقلـه الحمقـاء مقلى مـن كـل واحـد وزن أربعه دراهم، بزر الحمـاض و بزر لسـان الحمـل و صـمغ عربى و طين أرمنى و قبرصى و قيموليا و نشاء من كل

واحد خمسه دراهم، بسد و كاربا و جلنار و طباشير من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، سرطان بحرى محرق و ودع محرق و اقاقيا و عصاره لحيه التيس من كل واحد وزن درهمين، كزبره مقليه و ورد أحمر من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً ما خلا- البزرقطونا و بزر المرو و بزر الشاهترج فإنها لا تدق، و الشربه من ذلك وزن درهمين الى ثلاثه دراهم برُبّ الآس أو برب السفرجل، و إذا لم يكن حمى فأعطه دوغ البقر الذى قد ألقيت فيه قطع الحديد المحميه أو الحجاره المحميه مع شى ء من الكعك، و إن عرضت للأمعاء جراحه فلا ينبغى أن تستعمل الاشياء القويه القبض، بل ينبغى أن يعطى صاحبها سفوف الطين قد أضيف اليه شى ء من الاقاقيا و الكهربا، أو تعطيه هذا السفوف، وصفته:

يؤخذ بزر الخبازى و الخطمى مقشرين محمصين من كل واحد وزن خمسه دراهم، نشا مغلى و صمغ عربى و طين أرمنى من كل واحد عشره دراهم، يدق ذلك و ينخل بحريره، و الشربه منه وزن درهمين بشراب الآس.

صفه حب ينفع من السحج: طين قبرصى و صمغ عربى و أقاقيا و عصاره لحيه التيس و حضض من كل واحد درهم و نصف، سماق و جلنار و ورق اقماع الرمان و بزر الحماض درهمين درهمين، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء لسان الحمل و يحبب و يجفف، و الشربه منه مثقال الى الدرهمين بشراب الآس، فان عرض مع السحج و الجرح يبس فى الطبيعه فينبغى أن يعطى صاحبه بزر القطونا و بزر المرو و بزر الشاهترج من كل واحد جزء، و بزر الخطمى و الخبازى غير مقلو مثل ذلك، و يؤخذ منه

ثلاثه دراهم الى أربعه دراهم بماء فاتر و دهن ورد فإنه يلين الطبيعه، فان لم تجب الطبيعه فيخلط هذا الدواء بماء قد مرس فيه خيارشنبر فانه مما يلين الطبيعه و لا يؤذى القرحه، و متى كانت القرحه فى الامعاء السفلى و لم يجب فيها دواء فليعط الحقن فانها أبلغ لسرعه وصولها الى موضع العله من غير أن تضعف قوّتها و تضعف بها الاعضاء العلياء.

فى قيام الدم

فان كان ذلك فيجب أن تنظر إن كان مجى ء الدم من غير مغص و لا وجع و لا لذع فليحقن العليل بماء لسان الحمل و ماء البقله الحمقاء و ماء عصا الراعى من الجميع نصف رطل، يلقى عليه صفره بيضه مسلوقه بخل خمر و طين قبرصى و صمغ عربى

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۸۴

من كل واحد درهم، عصاره لحيه التيس و أقاقيا و دم الاخوين من كل واحد أربعه دوانيق، يدق الجميع و يلقى عليه دهن ورد جيد، و يلقى فى الهاون مع صفره البيض و يحقن به فإنه نافع.

و إن كان مع ذلك حمى و لهيب و كرب فيضاف الى ذلك ماء القرع و لعاب بزرقطونا، و إن كان مجى ء الدم من مغص و لذع فينبغى أن يحقن بالحقنه التى تغذى و تسكن اللذع بمنزله الحقنه التى يقع فيها الارز و سويق الشعير و صمغ عربى و هى:

هذه صفه حقنه تنفع من ذلك: أرز فارسى و سويق شعير و عدس مقشور من كل واحد وزن خمسه عشر درهماً، حب آس و اقماع الرمان الحامض من كل واحد خمسه دراهم، يطبخ الجميع بثلاثه ارطال ماء الى أن ينضج و يرجع الى رطل و يصفى من ذلك نصف رطل الى ثلثى رطل،

و يلقى عليه هذه الذريره:

صمغ عربى و طين قبرصى و طين أرمنى و نشا من كل واحد درهم، اسفيداج الرصاص و دم أخوين و أقاقيا من كل واحد نصف درهم، قرطاس محرق درهم، صفره بيضتين مسلوقتين بخل خمر، و شحم كلى ماعز مذاب مصفى عشره دراهم، تدق الادويه ناعماً و تنخل بحريره و تخلط مع صفره البيض و الشحم، و يسحق حتى ينعم و يلقى عليه ماء الارز المصفى و يحقن به و هو فاتر، يفعل ذلك مره أو مرتين.

صفه حقنه أقوى من الاولى: ارز فارسى و سويق شعير و عدس مقشر و جاورس مقشر من كل واحد عشره دراهم، اقماع رمان حامض و جلنار وجفت البلوط و حب آس و قرظ و طراثيث من كل واحد خمسه دراهم، يطبخ الجميع بثلاثه ارطال ماء الى أن ينضج جيداً و يرجع الى رطل و يصفى و يؤخذ منه رطل و تلقى فيه الذريره.

حقنه أخرى: طين قبرصى و طين قيموليا و صمغ عربى و نشا مقلى و ورد أحمر من كل واحد درهمين، أقاقيا و دم الاخوين و عصاره لحيه التيس و اسفيداج رصاصى و اسرب محرق و كاربا و بسد محرقان و قرطاس من كل واحد درهم، يدق الجميع ناعماً و يؤخذ منه أربعه دراهم، و يؤخذ صفره بيضتين مسلوقتين بخل خمر و دهن ورد و شحم كلى ماعز مذاب من كل واحد عشره دراهم، يسحق الجميع فى الهاون سحقاً جيداً و يخلط بماء المطبوخ و يحتقن به و هو فاتر غدوه و عشيه، يفعل ذلك مرتين أو ثلاثه الى أن يكتفى فإنه نافع.

صفه حقنه خفيفه: ارز أبيض و سويق شعير من كل واحد عشرين درهماً، ورد

و جلنـار و حب آس من كـل واحـد خمسه دراهم، يطبـخ الجميع بثلاـثه ارطـال ماء الى أن ينضـج و يرجع الى رطل و نصف، و يؤخذ من ذلك نصف رطل و يلقى عليه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۸۵

قرطـاس محرق و دم أخوين و صـمغ عربى و اسـفيداج الرصاص و طين قبرصـى من كل واحـد وزن نصف درهم، مـدقوقاً ناعماً منخولًا بحريره، و يؤخذ صفره بيضه مسلوقه بخل ورد و دهن ورد خام أوقيه، و يلقى فى هاون مع الادويه و يسحق ناعماً و يخلط فى ماء الارز و يحتقن به و هو فاتر، و ينبغى أن يسـتعمل من هذه الحقن بحسب ما ترى من قوّه العله و ضعفها و ما الحاجه داعيهٌ اليه من الاشـياء القابضه و اللزجه البارده و غير ذلك، و ينبغى أن يقلل الغذاء القليل البخر فلا يمر بهذه المواضع كثيراً فيسحجها، و إن طالت العله و صارت من نوع الاكله فلم تفِ هـذه الحقن بتجفيف القرحه لكثره رطوبتها و تعفنها و كان يخرج مده من غير دم فينبغى أن يسـتعمل الحقن الحـاره المحرقه القويه التجفيف بمنزله حقن الزرانيـخ، و ذلـك أن القروح التى تعرض من خـارج متى لم تسـتكفِ بالأدويه المجففه كالمراهم و الذرورات احتيج فيها الى اسـتعمال الادويه المجففه التى فى غايه التجفيف و هى الكى، و الكى منه ما يكون بالأدويه المحرقه كالافيون والـديك برديك و منه بالنار، فلـذلك ما ينبغى أن يسـتعمل فى مثل هذا السـحج الحقن الحـاره التى تقوم مقام الكى، و هى التى يقع فيها الزرانيـخ، و لا ينبغى أن يسـتعمل فى هـذه الحقن فى أوّل الامر لكن بعد تطاول المده و خروج المده، و هى

هذه:

صفه اقراص الزرنيخ التى تقع فى الحقنه: يؤخذ زرنيخ أحمر و أصفر و شب يمانى و عفص و نحاس محرق و نوره غير مطفيه من كل واحد سته دراهم، خبز محرق و دم أخوين من كل واحد ثلاثه دراهم، أفيون و صمغ عربى و اسفيداج الرصاص من كل واحد درهمين، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الآس و يقرص و يرفع فى إناء، فإذا احتاج اليه أخذ منه وزن درهمين مع وزن أربع آواق من ماء الارز و العدس و سويق الشعير المطبوخ بالأدويه التى ذكرناها قبل و يحقن به نافع إن شاء اللّه تعالى.

صفه أخرى للأقراص: زرنيخ أحمر و أصفر و شب يمانى من كل واحد وزن عشره دراهم، نوره غير مطفيه وزن عشرين درهماً، خبز محرق و قرطاس محرق و أفيون و اقاقيا و ذراريح و عصاره لحيه التيس من كل واحد خمسه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء لسان الحمل و يقرص و يرفع، و يستعمل عند الحاجه بماء الارز و العدس و غيره مما ذكرنا آنفاً.

صفه أخرى للاقراص: زرنيخ أحمر و أصفر من كل واحد أربعه دراهم، شب يمانى و نحاس محرق من كل واحد ثلاثه دراهم، أفيون و زعفران من كل واحد درهمين، قرطاس محرق و اقاقيا و دم الاخوين و عفص و صمغ عربى و طين قيموليا

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۸۶

من كل واحد وزن أربعه دراهم، نوره غير مطفيه وزن سته دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الآس و يقرص، القرص وزن درهم و نصف، و يرفع و يستعمل عند الحاجه بما ذكرنا. و إن كانت القرحه و السحج فى المعى المستقيم فينبغى أن يستعمل الشيافات النافعه

من ذلك فإنها تبلغ الى الموضع.

شيافه تقطع الدم: يؤخذ أقاقيا و عصاره لحيه التيس و جلنار و طين قبرصى من كل واحد وزن جزء، دم الاخوين و ودع محرق و اسفيداج الرصاص من كل واحد وزن نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء لسان الحمل أو بماء عصا الراعى أو بماء البقله الحمقاء و يستعمل شيافات فيها خيوط.

صفه شيافه أخرى: ارز فارسى و صمغ عربى و طين قبرصى من كل واحد جزء، أقاقيا و قرطاس محرق و جلنار و اسفيداج الرصاص و دم الاخوين و عصاره لحيه التيس و أفيون من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء لسان الحمل أو بماء الآس و يعمل شيافات فى أطرافها خيوط و يستعمل عند الحاجه.

و إن كان الذى يجى ء فى الموضع القريب مده فيستعمل هذه الشيافه، وصفتها:

زرنيخ أحمر و أصفر من كل واحد درهمين، نوره غير مطفأه وزن ثلاثه دراهم، دم الاخوين و أقاقيا و مرداسنج و خبث القضه و عصاره لحيه التيس و أفيون من كل واحد وزن درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الصمغ العربى و يعمل شيافاً طوالًا بقدر الاصبع، و يكون فيها خيوط ليكون متى احتيج الى اخراجها جذبت بالخيط. و إن كان السحج فى الامعاء العليا و الامعاء السفلى فينبغى أن تستعمل تلك الادويه المشروبه و الحقن، و ينبغى إذا أصلح أصحاب العقر فى الامعاء و برءوا أن تجنبهم اعطاء الادويه المسهله لا سيما ما يقع فيه شحم الحنظل و السقمونيا، و إذا دعت الى اعطائهم ذلك ضروره فليعط الهليلج و الورد و البسفائج و الشاه ترج و الخيارشنبر و اللبلاب و ما يجرى هذا المجرى، و اللّه تعالى

أعلم.

الباب الثالث و العشرون فى مداواه الذوسنطاريا الكبديه

و أما الذوسنطاريا الكبديه فعلاجها يعسر و لا يكاد يسلم منها الا القليل، و ذلک لقله معرفه كثير من الاطباء بضعف الكبد و السبب الذى حدث عنه ضعف الكبد، فإن جالينوس يقول: إنى أعرف قوماً كان بهم ذوسنطاريا كبديه حدثت بهم عن

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۸۷

ضعف الكبد هلكوا لقله معرفه الاطباء بعلاجهم. و ذلک أن هذه العله ربما حدثت عن خلط حار ينصب الى الامعاء من الكبد فيخرج مع ذلک خراطه فيقدّر جهال الاطباء أن ذلک قرحه الامعاء فيعالجونها بعلاج القروح و يهملون علاج الكبد فيهلک المريض بذلک السبب، فلذا ينبغى للطبيب أن يستقصى البحث و النظر فى الدلائل التى تدل على علل الكبد، فإذا علم ذلک فليقصد لمعالجه الكبد بما يقويها و يزيل عنها سوء المزاج بما ينبغى على ما نصفه فى مداواه سوء مزاج الكبد و ضعفها، ثم يؤخذ من بعد ذلک فيما يحبس الدم و يحسم الآفه الحادثه عن ذلک، بمنزله السفوف الذى يقع فيه الامير باريس و اللک و الراوند و الطين المختوم و الطين القبرصى و الطباشير و ما يجرى هذا المجرى، و قرص الطباشير الحابس نافع فى هذا الباب.

صفه سفوف نافع من ذلک منفعه بينه:

يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع وزن سته دراهم، امير باريس وزن أربعه دراهم، لک مغسول وزن ثلاثه دراهم، راوند صينى درهم و نصف، فوّه و طباشير و صندل أبيض و قثاء و صمغ عربى من كل واحد درهمين، بزر الحماض وزن ثلاثه دراهم، زعفران دانقين، يدق الجميع ناعماً و يستف منه مع الرائب وزن مثقال الى الدرهمين بعد أن تلقى فى الرائب قطع الحديد المحميه و الحجاره المحميه، و إن أخذت من

أقراص الكهربا نصف مثقال و من أقراص الطباشير نصف مثقال و سقيته برُبّ التفاح المز أو بماء الرمان مع شى ء من ماء البقله الحمقاء أو بماء الامير باريس أو برُبّ الاس كان ذلك نافعاً، و كذلك سائر الأدويه النافعه من نفث الدم إذا خلطت بالأدويه النافعه من سوء مزاج الكبد الحار و ضعفه فانها تنفع الذوسنطاريا الكبديه، فاعلم ذلك.

و تضمد الكبد بالأضمده المقويه لها الحابسه للدم بمنزله هذا الضماد، وصفته: يؤخذ صندل أبيض و أحمر من كل واحد وزن أربعه دراهم، ورد أحمر وزن سته دراهم، سماق و جلنار من كل واحد وزن درهمين، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء لسان الحمل أو ماء عصا الراعى و ماء ورق الورد و ماء ليف الكرم و يضمد به الكبد على خرقه كتان، أو يغمس فيه خرقه كتان و تلقى على الكبد، و اللّه تعالى أعلم.

الباب الرابع و العشرون فى علاج البواسير و الشقاق

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۸۸

أما البواسير التى يجرى منها الدم فينبغى أن يستعمل صاحبها القى ء و يعاهده فى كل قليل، و يستعمل من الادويه ما كان مجففاً بمنزله الكهربا و البسد و اللؤلؤ مخلوطه بالاشياء المغريه كالطين القبرصى و الارمنى مع الاشياء المخدره بمنزله الافلونيا الفارسيه و الترياق الجديد.

صفه دواء نافع من البواسير: قرص الكهربا وزن درهم و نصف، هليلج هندى و ابليلج و أملج مغلى بالزيت مدقوقاً ناعماً من كل واحد وزن درهمين، مقل أزرق وزن درهم، يدق الجميع ناعماً و يحل المقل بماء الكراث و يحبب، الشربه منه وزن ثلاثه دراهم بماء فاتر.

صفه أخرى تنفع من البواسير التى يخرج منها الدم: هليلج هندى و ابليلج و أملج من كل واحد خمسه دراهم، بزر الكراث وزن ثلاثه دراهم،

بسد و كهربا و ودع محرق من كل واحد درهمين و نصفاً، مقل عشره دراهم، يدق الجميع ناعماً، و يحل المقل بماء الكراث، و ماء ورق السرو يعجن به الادويه و يحبب، الشربه وزن ثلاثه دراهم بماء قد أطفى فيه الحديد المحمى فانه يقطع الدم.

صفه أخرى لذلك: اهليلج هندى و ابليلج و أملج من كل واحد أربعه دراهم، حب الآس وجفت بلوط و طراثيث و جلنار و مقل جيد من كل واحد درهمين، مصطكى و جوزبوا و سنبل الطيب و قرنفل من كل واحد وزن درهم، بزر الكراث النبطى وزن ثلاثه دراهم، خبث الحديد مدقوق ناعماً منقوع بنبيذ الدارى يوماً و ليله مجفف مقلى وزن عشرين درهماً، يدق الجميع ناعماً و يحل المقل بماء ورق السرو و تعجن به الادويه و تحبب، الشربه وزن ثلاثه دراهم بماء فاتر.

فأما البواسير التى لا يجرى منها الدم فينبغى أن تفتح و يخرج الدم منها فإن الدم الذى يخرج منها ردى ء، فإذا أخرج سكن الوجع، و إذا أردت أن تفتحها فاطلها ببعض الأدويه الحاده كبخور مريم و عصاره البصل الحريف و الغليفون أو الديک برديک، و أعطهم من ذلک الهليلج الكابلى و الاملج المربى و حب المقل و الاطريفل الصغير.

و هذه صفه للبواسير و الاوجاع و الرياح العارضه منها: يؤخذ هليلج اسود هندى و أملج مقليان و نانخواه من كل واحد خمسه عشر درهماً، حرمل و حلبه من كل واحد سبعه دراهم، أبهل و نوى المشمش من كل واحد خمسه دراهم، مصطكى و جوزبوا من كل واحد وزن درهم، يدق الجميع دقاً ليس بالناعم، الشربه منه وزن ثلاثه دراهم بماء حار. و إن سقيت صاحب هذه العله من ماء

الکراث النبطی وزن خمسه عشر درهماً مع وزن درهمین دهن لوز نفع من ذلک منفعه بینه، و إن

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۸۹

طلیت الموضع بالزیت العتیق نفع و سکن الوجع.

صفه أخری: أن یأخذ صاحب ذلک من الهلیلج الهندی المقلی بسمن البقر أو الزیت و بزر الرازیانج مدقوقین ناعماً من کل واحد جزء، و حب الرشاد جزءین، فی کل یوم وزن ثلاثه دراهم مع أوقیه نبیذ الداری.

صفه حب یسکن أوجاع البواسیر و یسهل: یؤخذ هلیلج هندی و ابلیلج و أملج و مقل من کل واحد وزن أربعه دراهم، انیسون و بزر الکرفس و الرازیانج من کل واحد درهم و نصف، کمون کرمانی و ملح هندی و صعتر فارسی و سورنجان أبیض و اشق و حرمل و شیطرج و نانخواه و مصطکی و سلیخه من کل واحد درهم و نصف، فانید و تربد من کل واحد عشره دراهم، صبر سقطری وزن عشرین درهماً، سکبینج وزن درهمین، یدق ما یدق ناعماً و تحل الصموغ بماء الکراث و تعجن به الادویه و یحبب، الشربه منه وزن درهمین الی الثلاثه، یشرب ذلک ثلاث لیال متوالیه فإنه ینفع منفعه بینه و یسکن الوجع.

صفه ضماد ینفع من وجع المقعده من البواسیر: یؤخذ مقل أزرق و یحل بدهن بزر الکتان و کراث مطبوخ بسمن البقر و یسحق الجمیع فی الهاون حتی یستوی و یضمد به المقعده.

صفه ضماد: یؤخذ بابونج و اکلیل الملک و کراث نبطی و ورق الخطمی من کل واحد کف، یطبخ بالماء طبخاً جیداً حتی یتهرأ و یسحق فی الهاون حتی یستوی، و یلقی علیه صفره بیضه و یسحق الجمیع جیداً، أو یؤخذ حلبه و بزر کتان من کل واحد جزء،

مقل مذوب بشحم الدجاج نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يخلط بما ذكرنا و يضمد به المقعده و هو فاتر.

سفوف آخر ينفع من أوجاع البواسير: يؤخذ ابهل و حسك و لوز مر و نانخواه من كل واحد جزء، بزر الكراث النبطى جزءين، راوند و عاقرقرحا من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يلقى عليه دقيق حوارى و يعجن بماء الكراث و يخبز فى تنور ناره هادئه و يدق و يلت بدهن اللوز أو دهن السمسم، الشربه منه وزن أربعه دراهم بنبيذ دارى نافع إن شاء اللّه تعالى.

و متى كان مع البواسير ورم حار فينبغى أن يضمد بهذا الضماد، وصفته:

اسفيداج الرصاص خمسه دراهم، مرداسنج ثلاثه دراهم، مصطكى وزن درهم، بنج أبيض وزن درهمين، يدق الجميع ناعماً و يعجن بصفره بيض و دهن بنفسج و يضمد به الموضع و هو فاتر نافع إن شاء اللّه تعالى.

ضماد آخر للورم الحار فى المقعده مع البواسير: ورق الخطمى و بابونج

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۹۰

و اكليل الملك من كل واحد كف، حلبه و بزر كتان من كل واحد ثلاثه دراهم، عدس مقشر عشره دراهم، يطبخ الجميع حتى يتهرأ و يسحق فى الهاون حتى يصير كالمرهم و يلقى عليه صفره بيضتين مع دهن البنفسج و يخلط فى الهاون جيداً و يضمد به الموضع.

صفه دواء يسكن أوجاع البواسير اذا لم يكن معه حراره: يؤخذ ثوم مقشر يدق ناعماً و يلقى عليه بزر كتان و يغلى غلياً جيداً حتى ينضج الثوم ثم يصفى الدهن و يمسح به المقعده و يضمد بالثوم فإنه يسكن الوجع.

صفه دواء يجفف البواسير: يغسل المقعده بشراب قابض و يذر عليه رماد جوز السرو و رماد الحنظل وجفت

البلوط من كل واحد جزء مدقوقاً ناعماً.

صفه أخرى لـذلك يؤخـذ قشور رمان و جوز السـرو وجفت البلوط من كل واحد كف، يدق الجميع دقاً جريشاً و يطبخ بشـراب قابض و يصفى ذلك و تغسل به المقعده غدوه و عشيه أياماً متواليه، فإن ذلك مما يجففها.

صفه مرهم يجفف البواسـير: يؤخذ مر وزن درهم، عصاره لحيه التيس درهمان، كندر ثلاثه دراهم، يرمى ذلك و ينقع فى عصير العنب و يجعل مرهماً و يطلى على خرقه و يلزق على الموضع.

آخر مجفف: يؤخـذ عروق صـفر و مرداسـنج من كـل واحـد خمسه دراهم، يـدق و ينخل بحريره، و يؤخـذ دهن ورد خالص ما يغمره و يطبخ حتى يصير مرهماً و يلقى عليه وزن درهم شمع أبيض و يستعمل.

مرهم آخر مجرب مجفف للبواسـير و النواصـير: يؤخـذ زفت وزن عشـره دراهم، و دهن الجوز وزن خمسه عشـر درهمـاً، يـداف الزفت بالدهن و يلقى عليه كبريت بحرى محرق وزن درهم، أفيون و سلخ الحيه و قيشور- و هو الحجر الذى يحك به الورق- و فضه مكسـوره بزئبـق من كـل واحـد وزن درهم، تجمـع الاـدويه مـدقوقه منخـوله و تخلـط بـالزفت و الـدهن و الفضه المكسوره بالزئبق، و يطلى على فتيله من خرقه كتان و يلزم الموضع.

صفه دهن ينفع البواسـير: يؤخـذ مـاء الكراث رطـل و يجعـل فيه من بزر الحرمـل و قشور أصـل الكبر من كل واحـد وزن عشـره دراهم، سذاب قبضه جيده، يطبخ طبخاً جيداً حتى ينضج و يصـفى، و يصب عليه نصف رطل شـيرج و يطبخ حتى يبقى الدهن و يفنى الماء، و يستعمل فى وقت الحاجه.

صفه دهن آخر: يؤخذ ميعه رطبه و كندر ذكر و قشور أصل الكبر و قسط و حرمل

من كل واحد جزء يدق و ينخل و يصير عليه للواحد ثلاثه من دهن نوى

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۹۱

المشمش و الزنبق و الزيت من كل واحد جزء، يدق فى إناء جيد و يرفع و يستعمل، نافع إن شاء اللّه تعالى.

صفه أخرى للبواسير إذا شرب و مسح على المقعده: يؤخذ ماء الكراث و ماء الحندقوقا من كل واحد رطل، قشور أصل الكبر و حرمل من كل واحد عشره دراهم، زراوند طويل و قسط من كل واحد خمسه دراهم، مرزنجوش و شهدانج من كل واحد أربعه دراهم، تدق الادويه جريشاً و تلقى على العصاره و تغلى غلياً جيداً حتى ينقص الثلث، و يلقلى عليه من دهن نوى المشمش و دهن البزر من كل واحد نصف رطل، و يطبخ بنار لينه حتى يذهب الماء و يبقى الدهن، و يسقى العليل من درهم الى مثقال بماء مغلى فيه الحلبه و يمسح على المقعده منه فإنه يسكن الوجع من وقته إن شاء اللّه تعالى.

صفه دخنه للبواسير يسكن أوجاعها منها دخنه هذه صفتها: مقل أزرق و بزر كراث و قشر أصل الكبر، يدق جريشاً و يوضع على الجمر تحت اجانه مثقوبه و يقعد العليل عليها حتى يرتفع الدخان الى المقعده فإنه يجفف البواسير.

دخنه أخرى: يؤخذ شونيز و حرمل و قشور أصل الكبر وراتينج و كندر و مقل من كل واحد جزء، يدق الجميع و يبخر به فإنه نافع.

و أما البواسير الظاهره و التى قد غلظت حتى ليس يعمل فيها ما وصفنا فيستعمل معها الادويه الحاده من تلك أن يطلى بالنوره و الزرنيخ فى الحمام و يصبر ساعه حتى يحترق، ثم اغسل الموضع بشراب، ثم يذر عليه قشر الحنظل المحرق و

ترمس محرق من كل واحد جزء فإنه يجففها تجفيفاً عجيباً. و إن لم ينجب ذلك فيها فينبغى أن يستعمل فيها ما هو أقوى من ذلك و هو الغليقون والديك برديك، يطليها منه ثلاثه أيام غدوه و عشيه، و كلما قلعت عنها الدواء فاغسلها بشراب ثم اطل عليها الدواء قبل، حتى إذا رأيتها قد اسودت و تناثرت فاقلع الدواء عنها و اطل عليها مرهم الاسفيداج ليجفف الموضع و يسكن الاحراق الذى حدث من الدواء الحاد.

و مما يسكن الحرقه العارضه عن هذا الدواء السمسم المدقوق ناعماً مع دهن الورد و بياض البيض، أو يؤخذ مح البيض و دقيق شعير و دهن ورد و يخلط و يطلى به الموضع بعد الدواء الحاد، فإن لم يصبر على الدواء الحاد فليستعمل القطع بالحديد أو الخزم، و نحن نصف العمل بذلك عند وصفنا العلاج باليد إن شاء اللّه تعالى.

الباب الخامس و العشرون فى أورام المقعده و الشقاق

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۹۲

إذا عرض للمقعده ورم حار من غير بواسير فينبغى أن يضمد الموضع بورق الخطمى و ورق عنب الثعلب و بنفسج يابس و عدس مقشر، يطبخ الجميع بالماء حتى ينضج و يلقى عليه دهن ورد و دهن بنفسج و صفره البيض و بياضه و يخلط فى الهاون جيداً و يطلى به الموضع.

دواء آخر للورم الحار: اسفيداج خمسه دراهم، كندر ذكر درهم و نصف، اقليميا الفضه درهمين، يدق الجميع و يخلط بشمع قد ديف بدهن الورد مع الهندبا و الخبازى و يضرب فى الهاون و يستعمل.

صفه مرهم مجرب النفع من قروح المقعده و بروزها: يؤخذ اسفيداج مرنك من كل واحد أربعه، لبان شب من كل واحد ثلاثه، صبر درهم، زعفران درهم، شمع كفايتهم، و دهن مرسين يعمل مرهماً.

صفه

لشقاق المقعده: مخ ساق البقر و مرهم الاسفيداج و مرهم الباسليقون يخلط الجميع و يدعك فى الهاون و يطلى على الموضع.

صفه أخرى: يؤخذ من الراتينج و الزفت من كل واحد جزء، يذوب الجميع و يطلى على الموضع.

و للشقاق من غير حراره هذا الدواء، وصفته: يؤخذ مخ ساق البقر أوقيه، زفت رومى نصف أوقيه، اسفيداج الرصاص و مرداسنج من كل واحد ثلاثه آواق، شمع مصفى أوقيه، دهن ورد أربعه آواق، يذاب الشمع و الزيت و المخ بالدهن و يلقى عليه الاسفيداج و المرداسنج فى الهاون و يسحق حتى يستوى. فإن كان مع الشقاق التهاب و حراره يطلى بمرهم الاسفيداج المعمول ببياض البيض مع شى ء من كافور، أو يؤخذ ماء عنب الثعلب و ماء ورق الخطمى و ماء البقله الحمقاء و يصب عليه دهن ورد مذوب بشمع و يعمل قيروطى فى الهاون و يطلى به الموضع.

صفه لشقاق المقعده: يؤخذ مخ ساق البقر و مخ الابل و شحم من كل واحد عشره دراهم، شمع أبيض خمسه دراهم، موميا ثلاثه دراهم، يذوب الشمع بدهن بنفسج و يستعمل.

الباب السادس و العشرون فى مداواه خروج المقعده

و أما متى خرجت المقعده فيقعد العليل فى القمقم الذى وصفناه مما تقدم، أو

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۹۳

يغسل المقعده بشراب قابض و يذر عليها هذا الدواء، وصفته:

جوز السرو و آس يابس و اقاقيا و عصاره لحيه التيس و عفص أخضر من كل واحد جزء، يدق ناعماً و يذر على المقعده، أو يؤخذ خبث الفضه و بزر الورد و سماق من كل واحد وزن أربعه دراهم، مر وزن درهمين، يدق الجميع ناعماً و يذر على المقعده بعد أن يغسل بشراب قابض، أو ينثر عليها دقاق الكندر و مرداسنج من كل واحد

جزء، جوز السرو نصف جزء، سحاله الرصاص و ودع محرق من كل واحد ربع جزء، يدق ناعماً و يذر على المقعده بعد أن يغسل بشراب قابض. و إن كان مع خروج المقعده ورم فيؤخذ عدس و قشور رمان وجفت بلوط و جوز السرو من كل واحد جزء، يطبخ بماء الآس طبخاً جيداً و يصب عليه دهن ورد و يدعك فى الهاون و يطلى على الموضع أو يضمد به فإنه نافع.

الباب السابع و العشرون فى مداواه المغص

و إذا عرض المغص من قبل الريح الغليظه فينبغى أن يعطى العليل شيئاً من بزر الكرفس و الانيسون و الرازيانج و النانخواه و الصعتر الفارسى أجزاء سواء، يدق ناعماً و يسقى منها وزن درهمين بشراب ريحانى عتيق، فإن لم تكن الريح غليظه قويه فأعطه أحد هذه البزور أو شيئاً من الفوتنج بماء حار، و إن كان مع هذا المغص اسهال فأعطه حب الرشاد مقلياً مع شى ء من ميبه أو سفوف المقلياثا، فإن كانت الطبيعه معتدله فأعطه هذا السفوف، وصفته:

حب الرشاد مقلياً وزن درهمين، انيسون و بزر الكرفس و نانخواه من كل واحد درهم و نصف، حب الغار درهم، يدق الجميع ناعماً و يشرب منه مقدار الحاجه مع ماء حار، أو تعطيه الشجرينا نصف درهم، و يسهل الطبيعه بأيارج فيقرا و تربد من كل واحد وزن درهم بماء حار مغلى فيه انيسون. و إن كان المغص إنما حدث بسبب ثفل محتبس فى الامعاء العليا فأعط صاحبه دواءً مسهلًا بمنزله حب الايارج أو حب البنفسج أو جوارش التمر، و إن كان الثفل فى الامعاء السفلى فيستعمل الحقن. فإن كان المغص إنما حدث من قبل سوء مزاج حار و عرض للأمعاء فينبغى أن يعطى صاحب ذلك بزرقطونا

وزن درهمين مضروباً بماء حار و دهن ورد و ماء الرمان المز.

و إن كان المغص انما حدث من قبل صفراء انصبت الى الامعاء فيعطى صاحب ذلك بزرقطونا و بزر البقله و بزر الشاهترج و لب حب الخيار و لب حب القرع من كل واحد

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۹۴

جزء، طباشير نصف جزء، يدق الجميع ناعماً سوى البزرقطونا و بزر الشاهترج، و يلت بدهن ورد، و يسقى بشراب الريباس و الماء المنقوع فيه الامير باريس.

الباب الثامن و العشرون فى مداواه القولنج

أما القولنج فمتى كان حدوثه عن خلط بلغمى فأعط صاحبه جوارش الشهرياران أو جوارش التمر أو جوارش السفرجل المسهل بماء حار، و يكمد منه موضع الوجع بالملح المسخن، و يدخل صاحبه ابزن الماء الحار المغلى فيه بابونج و اكليل الملك و برنجاسف و كبريت و حسك و ما يجرى هذا المجرى، و يمرخ الموضع بدهن الحسك، فإذا انحلت الطبيعه و سكن الوجع و إلّا فليعط حب السكبينج من وزن درهمين و نصف الى ثلاثه دراهم، أو حب المنتن مثل ذلك بماء حار، فإن لم يحتمل هذه الحبوب بسبب حراره المزاج و السن و الوقت فيعطى فلوس خيارشنبر وزن عشرين درهماً، جلنجبين وزن خمسه عشر درهماً، يمرس بماء مغلى فيه رازيانج و يلقى عليه وزن مثقال تربد و درهم أيارج فيقرا، و يسقى ماءً حاراً، و تعطيه هذا الحب، وصفته:

يؤخذ أيارج فيقرا و تربد من كل واحد وزن درهم، شحم الحنظل ربع درهم، ملح نفطى دانقين، سقمونيا دانق، مقل أزرق نصف درهم، تدق الادويه ناعماً و يحل المقل بماء حار و تعجن به الادويه و يحبب، و هو شربه تامه نافعه من القولنج البلغمى إن شاء اللّه تعالى.

صفه حب آخر: نافع

من القولنج البلغمی کثیر المنفعه سماه حنین حب اللؤلؤ، و یقال له: الشبرمی:

یؤخذ شبرم و سکبینج من کل واحد جزء، یحل السکبینج بماء حار و یعجن به الشبرم و یلقی علیه شی ء من زعفران، الشربه منه نصف مثقال الی مثقال، و للصبی من دانقین الی نصف درهم.

صفه حب آخر: یؤخذ تربد أبیض محکوک و ایارج فیقرا من کل واحد وزن ثلاثه دراهم، غاریقون درهم، سکبینج و جاوشیر و مقل و جندبیدستر من کل واحد وزن درهم، یدق ما اندق من الادویه ناعماً و تنقع الصموغ بماء السذاب و تعجن به الادویه، و یحبب حباً مثل الفلفل، الشربه منه وزن درهمین بماء مغلی فیه بزر الکرفس و رازیانج و انیسون.

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۹۵

صفه حب آخر للقولنج البلغمی و الریاحی: تربد أبیض وزن درهم، صبر سقطری ثلاثه دراهم، سقمونیا ثلاثه دراهم، یدق الجمیع ناعماً و یعجن بعسل، و هو شربتین یشرب النصف منها بماء حار.

صفه حب آخر نافع من القولنج البلغمی و الریاحی: یؤخذ غاریقون و سکبینج و مقل و جاوشیر و جندبیدستر من کل واحد وزن درهم، صبر سقطری أربعه دراهم، تدق الادویه ناعماً و تحل الصموغ بماء حار و تعجن به الادویه و یحبب و یجفف، الشربه من وزن درهم الی المثقال بماء حار. و إن أعطیت صاحب هذه العله من الایارج المخمر بالعسل وزن ثلاثه دراهم و سقیته علی أثره ماء الاصول مع دهن الخروع انتفع به منفعه بینه إن شاء اللّه تعالی.

و هذه صفه ماء الاصول النافعه من ذلک: یؤخذ قشور أصل الکرفس و قشور أصل الرازیانج و حلبه و شبت و حسک من کل واحد وزن عشره دراهم، بزر الکرفس

و أنيسون و بزر الرازيانج من كل أربعه دراهم، مصطكى و سنبل من كل واحد درهمين، قنطريون دقيق وزن خمسه دراهم، برشاوشان و بزر الخطمى من كل واحد وزن أربعه دراهم، تين أبيض عشره عدداً، زبيب خراسانى منزوع العجم وزن عشرين درهماً، يطبخ الجميع بأربعه أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يشرب منه أربع أواق مع وزن مثقالين ايارج مخمر بعسل و وزن مثقال دهن الخروع، فإن أنت استعملت- و كان دهن الخروع- هذا الدهن كان أبلغ و انجح فيه.

و هذه صفه دهن: يؤخذ شبرم ثلاثين درهماً، مازريون عشره دراهم، حب النيل عشرين درهماً، تربد و حب الخروع من كل واحد أربعين درهماً، يرضُّ الجميع رضّاً و يلقى فى قدر برام و يصب عليه سته أرطال ماء و يطبخ بنار معتدله الى أن يبقى منه النصف و يصب عليه دهن شيرج رطل، و يطبخ بنار معتدله الى أن يغنى الماء و يبقى الدهن، و يصفى و يرفع فى اناء و يستعمل فى وقت الحاجه، الشربه وزن مثقال الى مثقالين مع ماء الاصول؛ و إن شئت فاستعمله مع ماء الاصول، و إن شئت فاستعمله مع ماء مغلى فيه تين و حلبه و رازيانج و بزر كتان و زبيب و برشاوشان فانه نافع فى هذا الباب، و إن استعملت منه فى الحقن مقدار الحاجه نفع. و إن أنت استعملت هذه الادويه و لم يسهل العليل و لم يسكن الوجع فاستعمل الحقنه لا سيما إن كان الوجع فى الامعاء السفلى و كان العليل قد مضت له ثلاثه أيام، فإن الحقنه من أفضل شى ء تستعمله فى ذلك. و ينبغى أن يستعمل فى أوّل الامر الحقن اللينه فإن

انجبت و الا فاستعمل ما هو أقوى من ذلک.

صفه حقنه لینه تنفع من القولنج الذی لیس بقوی:

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۹۶

یؤخذ تین أبیض عشره عدداً، عناب عشرین عدداً، سبستان ثلاثین، زبیب خراسانی خمسه عشر درهماً، حسک و بابونج و اکلیل الملک و شبت من کل واحد حفنه، سلق و کرنب من کل واحد خمسه آواق، بنفسج و خطمی و نخاله مصرورین فی صره من کل واحد وزن ثلاثه دراهم، یطبخ الجمیع بثلاثه أرطال ماء الی أن یرجع الی رطل، و یصفی منه نصف رطل و یلقی علیه من شحم البط المذوب و المری من کل واحد أوقیتین، سکر أحمر عشره دراهم، بورق درهمین، و یحقن به و هو فاتر.

صفه حقنه أخری نافعه من القولنج الحادث عن البلغم: تین عشره عدداً، عناب عشرین، سبستان ثلاثین، حسک و شبت من کل واحد عشره دراهم، قرطم مرضوض و خروع مرضوض من کل واحد سبعه دراهم، قنطریون غلیظ و دقیق من کل واحد عشره آواق، بابونج و اکلیل الملک من کل واحد سبعه دراهم، شحم الحنظل وزن ثلاثه دراهم، حلبه و بزر کتان من کل واحد خمسه دراهم، بزر کرفس و رازیانج و کمون و أنیسون من کل واحد ثلاثه دراهم، بزر الرطبه أربعه دراهم، نخاله السمیذ و خطمی أبیض من کل واحد ثلاثه دراهم مصرورین فی صره، یطبخ الجمیع بسته ارطال ماء الی أن یرجع الی رطل، و یصفی و یؤخذ منه نصف رطل، و یلقی علیه أوقیه شیرج و أوقیه شحم الفراخ مدوفه بأوقیه و نصف مری و أوقیه سکر أحمر و وزن مثقال بورق أرمنی، فإن کانت العله قویه و البلغم فیها کثیر غلیظ فیجعل

مكـان الشـيرج دهن الزنبق أو دهن الحسـك أو دهن الشـبت و مكـان السـكر العسـل، و يزاد فی هـذه الادويه سـكبينج و اشق و جاوشير من كل واحد نصف درهم، يحل ذلك بماء حار فی الهاون و يسحق بالدستج و يلقى فی الحقنه، و إن القيت فی الحقنه وزن دانقين مراره البقر نفع من ذلـك منفعه بينه. و ينبغی أن يزاد فی هـذه الاشـياء و ينقص منها بحسب ما تشاهـده من قوّه هـذه العله و ضعفها و كثره البلغم و قلته، و ربما استغنى عن الحقنه باستعمال الشيافه إذا كانت العله و الوجع فی نواحی العانه و ما قرب من المعى المستقيم.

و هذه صـفه شـيافه مجربه: يؤخذ خطمی و بورق من كل واحد جزء، شـحم الحنظل نصف جزء، سقمونيا ربع جزء، يدق الجميع ناعماً و يذوب له سكر أحمر و يعقد و يلقى عليه الادويه و يصير شيافاً بقدر الاصبع معتدله الغلظ.

شيافات أخرى: يؤخذ شـحم الحنظل و مراره البقر و بورق و خطمی من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بسـكر أحمر أو عسل معقود.

شيافه أخرى: يؤخذ مراره البقر و سـكبينج و مقل و بورق و شحم حنظل و خطمی من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و تحل الصموغ بماء حار و تعجن به

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۹۷

الادويه و تصـير شيافاً و تستعمل عند الحاجه، فإذا استعملت جميع ما ذكرنا و لم يسكن الوجع و لم تنحل الطبيعه فاستعمل الدواء الـذی وقع فيه خرء الـذئب، فـإن خرء الـذئب على مجرى الشوک فيه خاصـيه عجيبه فی النفع من القولنـج، و ذلک أن جالينوس ذكر فی كتابه فی الادويه المركبه بأنه من أخذ من

خرء الذئب قطعه و علقها على فخذ صاحب القولنج و طلى منه على سرته اسهله ذلک، و إنه قد جربه مراراً كثيره.

و هذه صفه دواء خرء الذئب: يؤخذ من خرء الذئب الذى يوجد على الشوک وزن أربعه دراهم، و من الانيسون و الكمون و بزر الرازيانج و الزنجبيل و الدار فلفل و الملح النفطى من كل واحد وزن درهم، صبر سقطرى وزن درهمين، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه و يرفع فى اناء، و يستعمل عند الحاجه منه وزن درهمين الى ثلاثه دراهم بماء الشبت و الكمون.

صفه دواء آخر: يؤخذ تربد أبيض محكوک خمسه دراهم، خرء الذئب أربعه دراهم، بزر الكرفس و أنيسون من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً الشربه منه وزن ثلاثه دراهم بماء حار.

و إن أنت استعملت الحقن و الشيافات و غيرها و أسهلت الطبيعه و بقى من الوجع بقيه فاستعمل من بعد ذلک هذا المطبوخ فإنه ينقى الامعاء من البقايا تنقيه تامه، وصفته:

يؤخذ قشر أصل الكرفس و الرازيانج و البابونج و الاقحوان و البرشاوشان و البنفسج اليابس و أصل السوس المحكوک المرضوض من كل واحد عشره دراهم، حلبه و بزر كتان و بزر خطمى و الخبازى و برز الرازيانج من كل واحد خمسه دراهم، تين أبيض عشره عدداً، زبيب خراسانى منزوع العجم وزن عشرين درهماً، يطبخ الجميع بخمسه ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يؤخذ منه نصف رطل الى ثلثى رطل و يمرس فيه فلوس الخيارشنبر عشره دراهم، فانيد سكرى مثل ذلک، دهن الخروع وزن مثقال، تربد وزن درهم، يشرب و هو فاتر، و يستعمل ذلک يوماً و ليله الى ثلاثه أيام فانه ينقى المعى

تنقيه جيده.

فی مداواه القولنج الريحی

و إذا كانت هذه الريح من ريح غليظه فينبغی أن يعطی صاحبها من حب المنتن وزن درهمين و نصف الی ثلاثه دراهم، أو حب السكبينج، أو تعطيه هذا الدواء، وصفته:

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۹۸

ايارج فيقرا مثقالين، تربد مثقالين، بزر الكرفس و انيسون و نانخواه من كل واحد نصف مثقال، جندبيدستر و فربيون من كل واحد ربع مثقال، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الكرفس و يحبب و يجفف فی الظل، الشربه وزن مثقالين.

آخر ينفع لذلك: شبرم و شحم الحنظل من كل واحد جزء، سكبينج جزء و نصف، زنجبيل و جندبيدستر و مقل و فلفل من كل واحد نصف جزء، تحل الصموغ بماء حار و تحبب صغاراً، و الشربه وزن درهمين بماء حار، و يعطی ماء الاصول، و هذه صفته:

قشور أصل الكبر و قشور الرازيانج من كل واحد عشره دراهم، بزر الكرفس و انيسون و نانخواه و بزر الرازيانج و دوقوا و حلبه من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، بزر السذاب و ثوم بری من كل واحد خمسه دراهم، فوتنج و صعتر فارسی و كمون من كل واحد ثلاثه دراهم، مصطكی و سنبل الطيب و سليخه و عود البلسان و أسارون من كل واحد وزن درهمين، زبيب خراسانی منزوع العجم وزن عشرين درهماً، تين عشره عدداً، عناب عشرين، يطبخ الجميع بخمسه أرطال ماء الی أن يرجع الی رطل و يصفی و يؤخذ منه وزن أربعين درهماً مع وزن مثقال دهن الخروع مع وزن نصف درهم شجرينا، و إن سقيت صاحب ذلك من ترياق الفاروق وزن نصف درهم بماء مغلی فيه كمون و بزر الكرفس و الانيسون نفع ذلك منفعه بينه،

و تمرخ البطن و نواحی الامعاء بهذا الدواء، وصفته:

یؤخذ من ماء السذاب و ماء الکرفس من کل واحد خمسه دراهم، و یطبخ الی أن ینقص الثلث، و یلقی علیه زیت انفاق أو دهن شیرج نصف رطل، و یطبخ بنار معتدله الی أن یفنی الماء و یبقی الدهن و یستعمل فی التمریخ، و یسقی منه العلیل وزن مثقال مع ماء مغلی فیه فوتنج نهری و صعتر فارسی و نانخواه مع شی ء من العسل و الفانید السجزی فإنه مما یحلل الریاح.

و مما یحلل الریاح التکمید بالکمون المسخن، و یحقن أیضاً بالحقن المحلله للریاح المفتقه لها، من ذلک حقنه هذه صفتها:

مشکطرامشیع و سذاب و شبت و فوتنج بری و نهری و نمام و بابونج و اکلیل الملک و حاشا و مرزنجوش و قیسوم من کل واحد کف، کزبره و کرفس و أنیسون و رازیانج و نانخواه من کل واحد خمسه دراهم، سلق عشر آواق، تین یابس عشره عدداً، عناب عشرین، سبستان ثلاثین، یطبخ الجمیع بسته أرطال ماء الی أن یرجع الی رطل و نصف و یصفی من ذلک نصف رطل، و یلقی علیه بورق وزن درهم، مقل و سکبینج و اشق من کل واحد نصف درهم، جندبیدستر ثلث درهم، عسل وزن

عشرین درهماً، تذوب الصموغ بالماء الحار و تدق باقی الادویه، و یلقی علیه الماء المصفی مع وزن خمسه عشر درهماً مری، وزن خمسه عشر درهماً دهن القسط، و یحقن به و هو فاتر، و إذا خرج بالحقنه شی ء منعقداً فلیعد الحقنه ثانیه و ثالثه الی أن یفنی التعقد و یخرج براز لین.

صفه حقنه أخری نافعه من الریح الغلیظه: یؤخذ من عصاره الکراث و

عصاره السلق و عصاره الفوتنج و عصاره السذاب من كل واحد وزن عشرين درهماً، دهن الجوز و دهن الناردين أو دهن القسط أو دهن الحسک- أی هذه حضر- وزن خمسه عشر درهماً، عسل عشره دراهم، جندبيدستر و شحم الحنظل من كل واحد دانق و نصف مدقوقين ناعماً، يجمع ذلک كله و يحقن به و هو فاتر.

حقنه أخرى: يؤخذ ماء السذاب رطل و يلقى عليه من بزر الكرفس و الانيسون و الرازيانج و الشونيز من كل واحد خمسه دراهم، جندبيدستر درهم، يدق الجميع دقاً جريشاً و يلقى على السذاب مع نصف رطل زيت انفاق و يطبخ بنار معتدله الى أن يفنى الماء و يبقى الدهن، و يؤخذ منه نصف رطل و من شحم الدجاج و الفراريج المذوب من كل واحد اوقيتين و يحتقن به و هو فاتر، و إن خلطت مع الزيت عسلًا كان أبلغ فی ذلک، فإذا اشتد الوجع و لم يسكن بالدواء المسهل و الحقن و غير ذلک فاستعمل الافلونيا الروميه أو الفارسيه من أيهما حضر من نصف درهم الى نصف مثقال، أو يقعد العليل فی ابزن فيه ماء قد اغلى فيه بابونج و اكليل الملک و السذاب و الحسک و الشيح و القيسوم و الشبت و ورق الغار و الحندقوقی و ما أشبه ذلک، و ليكن قعودهم فی الابزن و المعده خاليه من الاغذيه و الاشربه، و يكون غذاء صاحب القولنج إذا كان من بلغم أو ريح ماء الحمص بالكمون و الشبت و الزيت الغسيل و الدارصينی و الخولنجان و الفلفل و الكراث بالفراخ النواهض أو القنابر أو مرق الديوک العتيقه معموله اسفيدباجا بما ذكرناه، و إن القيت فی مرق الديوک و القنابر

شيئاً من البسفايج و حسيته العليل انتفع به، و كذلك إن جعلت فيه شيئاً من لباب القرطم اسهل الطبيعه، و يطعم أيضاً العسل مع دهن الجوز، و ينبغى أن لا يكثر من الغذاء و لا يستعمل منه الا مقدار ما يحفظ القوّه، و يرفض لحم المواشى و السموك و لا يقربها و لا يشرب الماء البارد القراح بل يمزجه بماء العسل أو بماء السكر، فإن اضطر الى شربه و اشتد به العطش فليشرب منه اليسير شيئاً بعد شى ء، و إن شقيه شيئاً من الشراب الريحانى ممزوجاً انتفع به، و إذا أنت استعملت هذا التدبير فى القولنج الرياحى و لم ينجب و لم يسكن الوجع فينبغى أن تضع المحاجم و الاقداح بالنار على مراق البطن و الموضع المؤلم مرات فإن ذلك مما يحلل الرياح و ينفع به

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۰۰

منفعه بينه.

فى القولنج الحادث عن خلط حاد

و أما متى كان القولنج عن خلط حاد لذاع انصب الى الامعاء فينبغى أن لا يستعمل مع صاحبه شيئاً من الادويه الحاره التى ذكرناها، و إن سقيته ماء اللبلاب ثلثى رطل ممروساً فيه وزن عشرين درهماً أو ماء قد طبخ فيه تين و عناب و سبستان و برشاوشان و بزر الخطمى و الخبازى من كل واحد ربع رطل، يطبخ بثلاثه ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يؤخذ منه ثلثا رطل يمرس فيه فلوس خيارشنبر وزن خمسه عشر درهماً، و يلقى عليه دهن لوز حلو وزن مثقال، و يشرب و هو فاتر نافع ان شاء اللّه تعالى.

و يعطى صاحب ذلك الماء الحار مع دهن اللوز الحلو و يتجرع منه مراراً، و يتحسى مرق الدجاج المسمن مع شى ء من

لباب خبز السميذ و دهن لوز حلو، و يتحسى مرق اكارع الحملان بدهن لوز حلو اسفيدباجا. و إن سقيته لعاب حب السفرجل أو لعاب بزرقطونا من الجميع ثلث رطل مع شى ء من شراب البنفسج أو لعوق الخيارشنبر و دهن لوز و دهن حب القرع وزن درهم، تربد نصف دانق، سقمونيا حبتين، انتفع بذلك.

و يحتقن بهذه الادويه، وصفتها: يؤخذ عناب عشرين، سبستان ثلاثين، سعد مقشر مرضوض وزن عشرين درهماً، نخاله الحوارى و خطميه من كل واحد كف مصرورين فى صره، بنفسج ريحانى و ورق نيلوفر من كل واحد أربعه دراهم، ورق الخبازى و سلق من كل واحد كف، يطبخ الجميع بخمسه ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يصفى ذلك و يلقى عليه فلوس خيارشنبر وزن عشره دراهم، سكر أحمر وزن خمسه دراهم، دهن بنفسج أوقيتين، مرى أوقيه و نصف، و يحقن به و هو فاتر.

و إن كان هناك لذع وحده و حراره قويه فيحقن بماء الشعير قد طبخ فيه العناب و السبستان و أصل الخطمى، يؤخذ منه أربعه آواق، من ماء البطيخ الهندى و ماء الخبازى و ماء القرع و لعاب بزرقطونا من كل واحد خمسه عشر درهماً، دهن بنفسج و دهن حب القرع أو دهن النيلوفر- من الجميع أو من أيها حضر- وزن عشرين درهماً، يخلط الجميع فى موضع و يحقن به و هو فاتر، و يعطى من الغذاء الامراق الدسمه اسفيدباجا معموله بدجاج مسمن و دهن لوز حلو و يطبخ، و طبيخ الاسفاناخ و السرمق و السلق و اللبلاب و الخبازى اسفيدباجا بدهن لوز حلو و البيض النيمرشت، و يمص الرمان الامليسى، و يشرب شراب النيلوفر أو شراب البنفسج و ما شاكل

ذلک

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۱۰۱

، و یجلس فی ابزن ماء معتدل الحراره قد أغلی فیه بنفسج و نیلوفر و ورق الخطمی و الخبازی و الشعیر المقشر المرضوض.

فی القولنج من ورم حار

و أما متی عرض القولنج من ورم حار فلا ینبغی أن یسقی صاحبه من أوّل الامر دواءً مسهلًا فإنه یؤول به الامر الی ایلاوس، بل تأمر صاحبه بفصد الباسلیق و یخرج له من الدم مقدار الحاجه قلیلًا قلیلًا فی دفعات لا فی دفعه واحده، و اسقه ماء الشعیر المطبوخ فیه أصل الشونیز و بزر الخبازی، و ضمد الموضع بهذا الضماد، وصفته:

یؤخذ ورق الخطمی و الخبازی و عنب الثعلب و بنفسج طری من کل واحد عشره دراهم، یدق الجمیع ناعماً و یخلط مع البقول المدقوقه المسحوقه و یلقی علیها شمع أبیض مذاب بدهن بنفسج جیداً و دهن نیلوفر و شحم البط و یضمد به الموضع.

و إن احتجت الی فضل تحلیل فاخلط معه لعاب بزر الکتان فإذا سکن الوجع و تحلل الورم و إلا فلیسق ماء عنب الثعلب و ماء الکاکنج و اللبلاب من کل واحد عشرین درهماً ممروس فیه وزن عشره دراهم فلوس خیارشنبر مقطر علیه دهن لوز حلو، و یحقن بهذه الحقنه، وصفتها:

بابونج و اکلیل الملک و بنفسج یابس و ورق الخطمی و اللبلاب من کل واحد کف، نخاله صره، خطمی صره، عناب عشرین حبه، سبستان ثلاثین، یطبخ الجمیع بثلاثه أرطال ماء الی أن یرجع الی رطل، و یصفی ذلک و یؤخذ منه نصف رطل، و یلقی علیه لعاب بزرقطونا و لعاب بزر کتان من کل واحد أوقیه، دهن بنفسج و شحم البط من کل واحد مثل ذلک، فلوس خیارشنبر وزن خمسه عشر درهماً،

يمرس فى ذلك الماء و يصفى و يخلط معه الدهن و يحقن به و هو فاتر، و يقعد صاحب ذلك فى ابزن فيه ماء معتدل الحراره قد طبخ فيه نيلوفر و بنفسج و ورق الخطمى و خبازى و اكليل الملك و شبت و ورق الكرنب فانه نافع ان شاء اللّه تعالى.

فإذا انتهى المرض منتهاه فأعط العليل ماء قد طبخ فيه التين بالبنفسج و بزر الخطمى و الخبازى، و يقطر عليه دهن لوز حلو الى أن يتحلل الورم، و يدبر صاحب هذه العله فى باب الغذاء على ما وصفنا لصاحب القولنج من خلط حار، فينبغى أن يعلم أنه ربما عرض لصاحب هذه العله عسر البول بسبب ضغط الورم المثانه، فينبغى أن يفصد الصافن و يضمد العانه و القطن بالأضمده التى ذكرناها، و يدهن هذه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۰۲

المواضع بدهن بنفسج و بابونج و شمع مذاب فانه يحلل الورم و يسهل البول إن شاء اللّه تعالى.

الباب التاسع و العشرون فى مداواه القولنج المسمى ايلاوس

فأما القولنج المعروف بايلاوس فعسر البرء و لا- سيما إن عرض عن الزبل، و ما كان من هذه العله حادثاً عن الورم فينبغى أن يعالج بما ذكرت فى أنواع القولنج الحادث عن الورم الحار من فصد صاحبه الباسليق و الاكحل إذا ساعدت القوه و السن و المزاج، واسق العليل الادويه و الاشربه التى وصفناها لك، و يضمد بتلك الاضمده و غيرها، و ينبغى أن يتوقى الفصد فى أصحاب القولنج و لا يفصد الا بعد أن يتيقن أن العله عن ورم حار و تعرف ذلك معرفه صحيحه، فإن الفصد لمن كانت به هذه العله من غير ورم حار قاتل، فإن كان ايلاوس انما حدث بسبب خلط غليظ بلغمى تشبث بالأمعاء

الـدقاق فأعطه الادويه المشـروبه فى باب القولنج الحادث عن البلغم، بمنزله ماء الاصول مع الايارج المخمر بالعسل و الشـجرينا و دهن الخروع و القرص المعروف بقرص سـوارس مع مـاء مغلى فيه أنيسـون و رازيانـج و بزر الكرفس، فـإن اشـتدّ الوجع فـأعطه الافلونيا الروميه و أعطه المعجون المعروف بأرسـطو و المثروديطوس نافع فى هذه العله منفعه بينه، و ترياق الفاروق أيضاً نافع فى هـذا البـاب، و الايارجـات الكبـار و مـا شاكل ذلك، و ينبغى أن يحـذر الافلونيا و لا يعطى منها الا مقـدار ما يسـكن الوجع، فإذا سكن الوجع فلا يعاد اليها فانها مذمومه العاقبه تورث الخدر و ضعف الحراره الغريزيه.

و ذكر أبقراط فى كتـاب ابـذيميا فى المقـاله الثانيه منه أنه يجب أن يعطى صاحب هـذه العله إذا كانت من خلط بلغمى الشـراب الصـرف قليلًا قليلًا الى أن يجيئه النوم أو يحـدث له وجع فى الرجلين؛ و أراد بـذلك تسـخين الخلط و تلطيفه و انضاجه و تقويه الامعاء على دفعه.

و أما متى كانت هـذه العله عن زبل محتقن فى الامعاء الدقاق فدواؤه شـرب الادويه المسـهله و المعجونات و الحبوب النافعه من ذلك على ما ذكرنا و الحقن القويه.

و أمـا متى كـانت هـذه العله بسـبب دواء قتـال فينبغى أن يـداوى صـاحبه بمـا يضـاد ذلك السم من اسـتعمال القى ء و الترياق و المثروديطوس و المعجونات و ما يجرى هذا

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۰۳

المجرى على ما ذكرناه فى علاج السموم. و أما ما كان حدوثه عن الابطاء فى الغذاء فدواؤه حسو الامراق الدسمه المعموله بلحم سمين قد ثرد فيه لباب خبز السميذ، و ينبغى أن يعطى من ذلك قليلًا قليلًا لا دفعه، و يعطيه أيضاً اللعابات مع دهن

اللوز و دهن الفستق.

و أما ما حدث من ذلك عن الفتق فدواؤه رد الامعاء الى موضعه بالكبس باليد و شده مع الاضمده النافعه من ذلك.

و قد ينبغى لصاحب هذه العله و عله القولنج إذا هو برئ منها و صلح أن لا يعاد الى الاغذيه المألوفه منذ أوّل مفارقتها حتى يصلح صلاحاً تاماً، لكن يقلل من الاغذيه، و يتجنب الاغذيه الغليظه و يغتذى بالامراق الدسمه اسفيدباجا أو زيرباجا أو مطجناً، و يتعاهد تناول الفانيد السكرى و السكر الطبرزد.

و إن كانت العله من قبل البلغم فيتناول- يوماً و يوماً لا- من الايارج المخمر بالعسل، و فى بعض الاوقات الجلنجبين العسلى بماء مغلى فيه أنيسون و بزر الكرفس، و يستعمل الرياضه باعتدال و دخول الحمام و القعود فى الابزن، و يمرخ البطن و نواحى الامعاء بدهن قد أغلى فيه كمون و بزر الكرفس و دهن الشبت أو دهن الحسك أو دهن البابونج، و يزيد فى الغذاء قليلًا قليلًا إذا علم انه قد نقى من العله نقاءً تاماً.

و إن كانت العله من حراره فيجب أن يقللوا من الغذاء و يأكلوا الخبز الخشكار مع الجلاب و دهن اللوز الحلو و زيرباج بفراخ أو دراريج، و يصلح لهم الجواذب تحت دجاجه مسمنه أو بدهن اللوز و البقله بالسلق و دهن اللوز و تعاهد الاجاص المنقوع بشراب البنفسج قبل الطعام بساعتين أو ثلاث و امتصاص فلوس الخيارشنبر المنقوعه فى الجلاب، و يعطوا فى ثلاثه أيام أو يوماً و يوماً فلوس الخيارشنبر و الجلنجبين الممروس فى ماء حار مصفى، يفعل ذلك أياماً حتى ينقى.

فإن علمت أنه قد بقيت بقيه فأعطه هذا المطبوخ، وصفته:

يؤخذ تين أبيض سبعه عدداً، زبيب طائفى منقى من عجمه وزن

خمسه عشر درهماً، بنفسج یابس خمسه دراهم، یطبخ برطلین ماء الی أن یرجع الی الثلث، و یؤخذ منه فی کل یوم أربع آواق یمرس فیه وزن خمسه دراهم من فلوس خیارشنبر منقی من حبه، و یقطر علیه دهن لوز حلو، نافع إن شاء اللّه تعالی.

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۱۰۴

الباب الثلاثون فی مداواه الدود و الحیات و حب القرع

ینبغی أن یداوی صاحب الدود و الحیات بأدویه مضاده للماده المحدثه لها و بما یقتلها و یخرجها بالاسهال، و الذی یفعل ذلک ما کان من الادویه مزاجه حاراً یابساً مقطعاً إذا کان حدوث هذه العله إنما یکون من ماده بارده رطبه غلیظه و ما فیه مراره و قوّه مسهله أو جالیه فانه بالمراره یکون هلاک هذا الحیوان و بالاسهال و الجلاء یخرج من الامعاء بعد موته، و هذه الادویه: الافسنتین و السرخس و الترمس و الافتیمون و الشیح و الاترج و الابهل و القسط و المر و ما أشبه ذلک، إذا أعطیته من هذه مفرده و مجموعه ثلاثه دراهم الی أربعه بماء العسل حاراً یقتل الدود و حب القرع و یخرجها، و ربما أخرجها حیه ضعافاً قریبه من الهلاک.

صفه دواء یقتل الدود و الحیات و حب القرع: یؤخذ سرخس وزن ثلاثه دراهم، اترج و ترمس من کل واحد وزن درهمین، تربد وزن درهم، الشربه من ذلک ثلاثه دراهم معجوناً بعسل مداف بماء حار.

صفه أخری: یؤخذ من الشیح و الافسنتین و القیصوم من کل واحد وزن جزء، ترمس جزءین، یدق الجمیع ناعماً و یعجن بعسل، الشربه منه ثلاثه دراهم بخل ممزوج بالماء فانه یقطع البلغم و یهلک الدود.

صفه أخری: یؤخذ اترج و سرخس و ترمس من کل واحد جزء، یدق الجمیع ناعماً و یعجن

بعسل و يداف منه ثلاثه دراهم بماء مغلى فيه فوتنج نهرى و شيح أرمنى و يسقى صاحب الدود ذلك فانه يخرج الدود و الحيات و حب القرع، و إن أخذت من الحشيشه الخراسانيه المسماه وخشيزك وزن درهمين الى ثلاثه دراهم معجون بعسل و شرب ذلك بماء حار أخرج الحيات و الدود.

صفه أخرى: يؤخذ ترمس و سرخس و اترج و قنبيل من كل واحد درهمين، قيصوم و شيح أرمنى من كل واحد ثلاثه دراهم، ملح نبطى درهم و نصف، تربد سته دراهم، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه وزن ثلاثه دراهم الى الاربعه بماء الترمس المطبوخ.

صفه أخرى: يؤخذ من الشيح و القيصوم و الافسنتين من كل واحد جزء، و من الترمس جزآن، يدق الجميع ناعماً، الشربه وزن ثلاثه دراهم بخل ممزوج بالماء.

صفه أخرى: إن أخذت من التربد وزن درهمين، و من الوخشيزك درهمين، و دققتهما ناعماً و سقيت ذلك بماء حار و عسل أخرج الدود و حب القرع.

صفه أخرى: و إن أخذت الاترج و حب النيل و تربد و ترمس من كل واحد جزء و دققتهما ناعماً و سقيت منه أربعه دراهم بماء حار و عسل بخل ممزوج أخرج الدود

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۰۵

و الحيات.

و بالجمله فإن أخذت من هذه الادويه شيئاً مفرده أو مجموعه و سقيتها بالخل و العسل لأصحاب الدود و الحيات أخرجها، و هذه الادويه هى: السرخس و الاترج و الترمس و الوخشيزك و الشيح و القيصوم و الافسنتين و القسط و الزوفا و الفوتنج النهرى و الابهل و العسل، و ينبغى لمن أراد أن يتناول دواء الدود أن يأخذ ذلك و المعده خاليه ليس فيها من الغذاء شى ء، و أن يسقى صاحب

ذلك قبل تناول الـدواء بثلاثه أيام شـيئاً من اللبن الحليب الماعز فى كل يوم رطلًا ثم تعطيه الـدواء بعـد ذلك و هو خالى المعده جائع فإنه ينتفع به إن شاء اللّه تعالى.

الباب الحادى و الثلاثون فى مداواه العلل الحادثه فى الكبد

و أولًا فى مداواه سوء المزاج العارض لها

متى عرض للكبـد وجع من سوء مزاج حـار فابـدأ بفصـد الباسـليق الأبطى من اليـد اليمنى إن ساعـد السن و القوّه و المزاج و غير ذلك، و أخرج له من الدم بحسب ما تدعو اليه الحاجه، و اسـقه طبيخ الفاكهه و الهليلج الاصـفر أو ماء اللبلاب بالسكر أو فلوس الخيارشـنبر، و اسـقه بعـد ذلك السـكنجبين مع الهندبا فى السـحر، و إذا كان بعد ساعه فأعطه ماء الشـعير بسـكر، و ضـمد الكبد بضماد الصندلين و بالقيروطى المعموله بالهندبا و ماء البقله الحمقاء و ماء الخس و ماء حى العالم و ماء جراده القرع بشمع أبيض و دهن ورد، فإن صـلح بذلك و إلا فأعطه أقراص الطباشير اللينه مع ماء الهندبا و ماء الكشوت و السكنجبين، فان صلح و سكنت الحراره و الا ـ فـأعطه اقراص الكـافور بمـاء القرع و ماء الهنـدبا، و أعطه أيضاً من الجبن المعمول بالسـكنجبين، و هـذا السـفوف، وصفته:

يؤخـذ هليلج أصـفر وزن عشـره دراهم، لك مغسول وزن ثلاثه دراهم، طباشـير وزن درهمين، بزر الرازيانج درهم، يدق الجميع ناعماً، و الشـربه منه وزن أربعه دراهم مع نصف رطل من ماء الجبن فى أوّل يوم، و فى الثانى ثلثى رطل، و فى الثالث عشر أواق، حتى يتم فى خمسه أيام رطلًا و فى سبعه أيام رطلًا و ثلثاً، و لتكن المعزى فتيه السن غير بعيده من الولاده و لا قريبه منها، و يكون علفها كزبره يابسه و

رطبه و هندبا و دقيق الشعير و ورق الخس و ما شاكل ذلك، فإن صلح على ذلك و إلا فأعطه لبن اللقاح من ناقه صحيحه الجسم حديثه السن قد علفت مثل ذلك العلف و تسقيه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۰۶

منه فى أوّل يوم ثمانى أواق ثم تزيده أوقيتين فى كل يوم الى سبعه أيام و تعطيه اياه مع هذا السفوف وصفته:

يؤخذ هليلج أصفر وزن عشره دراهم، لك مغسول و ورد أحمر و طباشير من كل واحد خمسه دراهم، راوند صينى وزن ثلاثه دراهم، بزر الرازيانج و انيسون من كل واحد درهمان، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه مع اللبن وزن ثلاثه دراهم الى الاربعه مع وزن خمسه دراهم سكر طبرزد، و إن أحببت أن تزيد فى اسهاله فأضف الى كل شربه من السفوف وزن أربعه دوانيق بنفسج، و يكون الغذاء على ذلك فروجاً معمولًا بزيرباج، و يمتص الرمان و التفاح، فإن كانت الحراره قويه فلا بأس أن تعطى صاحب ذلك مخيض البقر مع قرص الطباشير أو قرص الكافور على حسب قوّه الحراره و ضعفها، و تضمد الكبد بالصندلين و ماء الورد و ماء حى العالم و ماء ورق الكرم و ماء الورد بعد أن تخلط بذلك شيئاً من المصطكى و السنبل ليحفظ قوّه الكبد و لا يحلها.

ضماد آخر نافع من وجع الكبد من حراره: صندل أبيض خمسه دراهم، صندل أحمر سبعه دراهم، ورد أحمر خمسه دراهم، نيلوفر و بنفسج من كل واحد ثلاثه دراهم، مصطكى و ساذج هندى من كل واحد وزن درهم، يدق الجميع ناعماً و يذوب الشمع بدهن الورد أو دهن الآس أو دهن الخلاف أو دهن النيلوفر من كل واحد بقدر الحاجه، و

تلقى علیه الادویه و یصلح ضماداً و یضمد به الکبد.

ضماد آخر: یؤخذ صندل أبیض وزن أربعه دراهم، ورد و صندل أحمر من کل واحد سته دراهم، دقیق الشعیر وزن خمسه دراهم، فوفل أربعه دراهم، کافور نصف درهم، یدق الجمیع ناعماً و یعجن بماء الهندبا و ماء حی العالم و ماء البقله الحمقاء و ماء الکزبره الرطبه و یضمد به الکبد الحاره.

ضماد آخر لذلک: یؤخذ صندل أحمر خمسه دراهم، صندل أبیض و دقیق شعیر و بنفسج و نیلوفر و أصل الخطمی من کل واحد وزن ثلاثه دراهم، ورد أحمر أربعه دراهم، کافور و زعفران من کل واحد نصف درهم، یدق الجمیع ناعماً و یحل بدهن ورد أو دهن نیلوفر و شمع مذاب بقدر الحاجه و یضمد به الکبد.

صفه أقراص تنفع من وجع الکبد من حراره: یؤخذ ورد أحمر سته دراهم، لب بزر القثاء و الخیار و حب القرع من کل واحد ثلاثه دراهم، لک منقی مغسول و بزر البقله الحمقاء من کل واحد وزن أربعه دراهم، بزر الهندبا و الکشوث من کل واحد ثلاثه دراهم، صندل أبیض و طباشیر من کل واحد وزن درهمین، یدق الجمیع ناعماً و یعجن بماء الهندبا و یقرص، و القرصه وزن مثقال، و یشرب بالسکنجبین و ماء

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۱۰۷

الهندبا مبرداً.

صفه قرص لذلک: ورد أحمر منزوع الاقماع أربعه دراهم، امیر باریس ثلاثه دراهم، بزر الهندبا و الکشوث من کل واحد درهم و نصف، طباشیر وزن درهمین، رُبّ السوس وزن درهم، زعفران وزن نصف درهم، یدق الجمیع ناعماً و یعجن بماء الهندبا و یقرص، القرصه وزن مثقال، و یشرب بالسکنجبین و بماء بارد، و إن کان مع حمی الکبد سعال

فينبغى أن يزاد فى هذه الاقراص من الصمغ العربى و الكثيراء و النشاء من كل واحد وزن درهم، رُبّ السوس وزن درهمين، و يسقى بالجلاب و شراب النيلوفر و شراب البنفسج، و يكون الغذاء إذا لم يكن حمى و لا سعال فروجاً معمولًا زيرباج أو بماء الرمان أو بماء الحصرم أو بماء حماض الاترج قد ألقى فيه الدارصينى و الكزبره و قليل من السنبل و النعناع، و يغذى بالسمك الرضراضى مسكبجاً، و يجتنب من الاطبخه ما يقع فيه التوابل الحاره كالثوم و البصل و الكراث و الكراويا و الفلفل و الخولنجان و جميع الاشياء الحاره و الحريفه، و إن كان هناك حمى فيكون الغذاء مزورات بما ذكرنا بزيت غسيل و دهن لوز، و يعطى ماء الشعير.

و إن كان هناك سعال فليكن الغذاء مزوره معموله بماش و اسفاناخ و قرع أو قطن أو خبازى و ما شاكل ذلك. و إن كانت الطبيعه لينه فينبغى أن يعطى صاحبها قرص الطباشير الحابس مع بعض الاشربه القابضه، بمنزله شراب السفرجل و شراب الريباس و شراب الآس، و يضمد البطن بالأضمده المبرده الممسكه بمنزله هذا الضماد، وصفته:

يؤخذ ورد و صندلين و فوفل و جلنار و رامك و طين أرمنى و ذريره الطلع أجزاء سواء، يدق الجميع ناعماً و يجبل بما لسان الحمل و ماء عصا الراعى و ماء ليف الكرم و ما أشبه ذلك، و يغذى بأغذيه قابضه كالمزوره المتخذه ببقله الحماض و البقله الحمقاء و عصاره الامير باريس و السماق و ما يجرى هذا المجرى.

فى مداواه مزاج الكبد البارده

و أما متى عرض للكبد وجع من سوء مزاج بارد، فينبغى أن يعطى صاحب ذلك قرص الراوند و قرص الافسنتين أو

اقراص اللک و غيرها من الاقراص التى أنا واصفها مع سكنجبين العسل أو سكنجبين العنصل بقدر الحاجه، و يضمد الكبد بضماد الصبر أو ضماد الاصطمحيقون و غيرها من الاضمده المسخنه مما نصفها، فإن لم يبلغ ذلک فيعطى ماء الاصول مع دواء الكركم مع دهن اللوز المر مع شى ء من الاشياء المعموله بكبد الذئب، و يقال إن كبد الذئب المجففه إذا شرب منها مع شى ء

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۰۸

من الراوند نفعت من أوجاع الكبد الحاره و البارده، و يكمد الكبد على الريق بخرق مغموسه فى ماء قد أغلى فيه أصل الاذخر و فقاحه و سنبل و اسارون و مرزنجوش و نمام.

و هذه أقراص نافعه من أوجاع الكبد البارده، وصفتها: يؤخذ مصطكى و سنبل الطيب و أسارون و لک مغسول من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، ورد أحمر منزوع الاقماع وزن أربعه دراهم، أنيسون وزن درهمين، عصاره الغافت و أفسنتين رومى و راوند صينى من كل واحد وزن درهم، زعفران وزن أربعه دوانيق، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الكرفس، و يقرص من وزن درهم الى المثقال، الشربه من ذلک قرصه مع السكنجبين العنصلى و ماء الهندبا المر فإن ماء الهندبا المر ينفع من أوجاع الكبد الحاره و البارده لما فيه من التلطيف بسبب المراره فهو لذلک يفتح السدد.

صفه قرص آخر ينفع من أوجاع الكبد إذا كانت من بروده: يؤخذ ورد سته دراهم، امير باريس و مصطكى و سنبل الطيب و أسارون و عصاره الغافت من كل واحد ثلاثه دراهم، راوند صينى و زعفران من كل واحد وزن درهم و نصف، أصل السوس و لک مغسول من كل واحد أربعه دراهم، أفسنتين رومى درهمين، يدق الجميع

ناعماً و يعجن بماء الرازيانـج أو بماء الكرفس و يقرص وزن سـبعه دراهـم ميسوسن ممزوج بالماء، و الميسوسن المفرد اذا شـرب نفع من ذلك.

صفه ماء الاصول النافعه من وجع الكبد البارده: قشور أصل الكرفس و قشور أصل الرازيانج و الانيسون من كل واحد وزن أربعه دراهم، مصـطكى و سنبل الطيب من كل واحد وزن درهمين، أصل الاذخر و فقاحه و حشيش الغافت و أفسنتين رومى و حاشا و جعـده و قصب الـذريره من كل واحـد خمسه دراهم، لك منقى و راونـد صـينى و قسط بحرى وفوه من كل واحد ثلاثه دراهم، زبيب طائفى منزوع العجم وزن عشـرين درهماً، يطبخ الجميع بأربعه أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل و يصفى و يؤخذ منه وزن أربعين درهماً، و يعطوا عليه دهن لوز حلو أو دهن لوز مر من كل واحـد وزن درهم أيهما شاء بقدر الحاجه، و إن كانت الطبيعه مع ذلك يابسه فينبغى أن تضـيف الى أدويه ماء الاصول الهليلـج الكابلى و التربـد المرضوض، و تعطيه قبل تناوله شـيئاً من حب الصبر فانه يلين الطبيعه و يسخن المزاج و ينفع إن شاء اللّٰه تعالى.

ضماد آخر نافع من بروده الكبـد: بابونـج و اكليل الملك و شـيح أرمنى و صبر اسـقطرى و افسـنتين رومى من كل واحد خمسـه دراهم، مصطكى و أسارون و سنبل

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۰۹

الطيب و قسـط و سـليخه و حب البلسـان و عوده من كـل واحـد وزن ثلاـثه دراهم، زعفران وزن درهمين، يـدق الجميع ناعمـاً و يعجن بـدهن السوسن أو دهن القسط أو دهن الناردين بحسب الحاجه الى ذلك مذوباً بشـمع أحمر و يخلط به الادويه و تضـمد به الكبد.

ضماد آخر لذلك:

يؤخذ أفسنتين رومى و مصطكى و أصل الاذخر و سنبل الطيب و صبر أسقطرى من كل واحد أربعه دراهم، حب البلسان و عوده و ميعه و سليخه و قسط و عود نيّئ و سك من كل واحد درهمين، ورد سته دراهم، صندل أربعه دراهم، لاذن درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بدهن السوسن و شمع أحمر بقدر الحاجه و يضمد به الكبد، فإن كنت عجنت هذه الادويه بالميسوسن أو بالنضوج كان ذلك أيضاً نافعاً. و يكون الغذاء لصاحب هذه العله الدراج و الطيهوج متخذاً بماء الحمص بزيت غسيل و كمون و شبت و دارصينى و خولنجان أو مطجن مرشوش عليه شراب ريحانى كان نافعاً، و تسقيهم الشراب و الحنديقون، و تعطيهم من البقول الكرفس و النعناع و الرازيانج و الباذرنجويه و ما يجرى هذا المجرى.

فى أوجاع الكبد من سوء مزاج رطب

و أما متى عرض للكبد سوء مزاج ساذج فينبغى أن يعالج بما يعالج به أصحاب الاستسقاء فى مداواتهم، و إن عرض لها سوء مزاج يابس فيعالج بما يعالج به أصحاب الدق من الاشياء المرطبه و الملينه من الاشربه و الاضمده الى أن يخلط فى ذلك ما فيه قبض و طيب لتقوى به الكبد إن شاء اللّه تعالى.

الباب الثانى و الثلاثون فى مداواه أورام الكبد

و أما مداواه الاورام العارضه للكبد فينبغى أن تنظر فإن كان الورم حاراً بدأت أوّلًا بفصد الباسليق من اليد اليمنى و تخرج له من الدم بحسب الحاجه إذا ساعدت القوّه و السن و الوقت الحاضر و غير ذلك، و إن كان العليل ممن له عاده باخراج الدم فينبغى أن تزيد فى اخراجه، و اسقه ماء الشعير بسكر و من بعد ذلك بقليل

السـكنجبين السـكرى السـاذج، و لين الطبيعه بمـاء اللبلاب مع فلوس الخيارشـنبر، و اسـتعمل الحقنه الملينه المعموله من العناب و السبستان و البنفسج و الشعير المرضوض

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۱۰

و النيلوفر و النخاله و الخطمى و السكر الاحمر و دهن البنفسج و دهن الورد، و مع هذا فينبغى أن تنظر فإن كان الورم فى الجانب المقعر من الكبد فينبغى أن يكون أكثر عنايتك بإدرار البول فى اعطائك العليل من اقراص الامير باريس وزن درهم الى المثقال و أوقيه و نصف سـكنجبيناً مع ماء الهنـدبا و الكشوت و عنب الثعلب المعصور المغلى المنزوع الرغوه من كل واحـد خمسه عشـر درهماً.

و يعطى فى وقت النوم من هذا السفوف وزن درهمين بوزن عشره دراهم سكنجبيناً سكرياً، وصفته:

يؤخـذ لب حب القثاء و لب الخيار و البطيـخ من كل واحد خمسه دراهم، بزر الهندبا و الكشوت من كل واحد ثلاثه دراهم، بزر الكرفس و الا نيسون و الرازيانـج من كـل واحـد وزن درهمين، طباشـير ثلا ثه دراهم، ورد أحمر و عصاره الامير باريس من كل واحد أربعه دراهم، راوند صينى درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و يستعمل عند الحاجه.

صفه قرص آخر ينفع من أوجـاع الكبـد الحـاره الحـادثه فى الجـانب المحـدب منهـا: يؤخـذ ورد أحمر منزوع الاقمـاع وزن سـته دراهـم، امير بـاريس وزن أربعه دراهم، بزر الهنـدبا و الكشـوت و لب حب القثـاء و لب حب البطيـخ من كـل واحـد وزن ثلا ثه دارهم، طباشير و رُبّ السوس من كل واحد وزن درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء عنب الثعلب و يقرص، القرصه من وزن درهم الى المثقال، و يشرب بماء البقول و السكنجبين.

صفه قرص آخر لذلك: ورد أحمر خمسه دراهم، امير

باريس ثلاثه دراهم، طباشير درهم و نصف، بزر القثاء و الخيار و لك منقى وفوه من كل واحد وزن درهمين، راوند صينى وزن درهم، زعفران و سنبل و أفسنتين من كل واحد وزن نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الهندبا، و إن كانت الحراره مفرطه فزد فى هذه الاقراص وزن دانق كافور، و يسقى أيضاً من كان به ورم فى حدبه الكبد ماء الجبن المتخذ بالسكنجبين مع سفوف مركب من بزر القثاء و الخيار و بزر الكرفس و الانيسون و الرازيانج من كل واحد بقدر الحاجه، و يكون الغذاء الكرفس و الرازيانج و الهندبا و الشعير و ما أشبه ذلك، و إن كان الورم الحار فى الجانب مشاركاً للأمعاء فينبغى أن يعطى صاحب ذلك ماء اللبلاب و ماء الهندبا و ماء عنب الثعلب مع فلوس الخيارشنبر. يؤخذ من هذه المياه وزن أربعين درهماً بعد أن تغسل و تخرج رغوتها و تصفى و يمرس فيها وزن سبعه دراهم فلوس خيارشنبر و يشرب فى الشتاء فاتراً و فى الصيف مبرداً مع وزن درهم دهن لوز حلو، و يسقى أيضاً قرص الطباشير الملينه مع

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۱۱

السكنجبين، و يسقى بماء الجبن مع فلوس الخيارشنبر و الهليلج، و مع هذا السفوف، وصفته:

يؤخذ هليلج أصفر وزن عشره دراهم، بزر هندبا و كشوت و بزر القثاء و الخيار من كل واحد وزن درهمين، لك منقى و راوند صينى من كل واحد درهم و نصف، سقمونيا وزن نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يؤخذ منه وزن درهمين مع ماء الجبن بقدر الحاجه، و ينبغى أن ينقص بدن صاحب هذا الورم بمطبوخ الفاكهه و يستعمل فيه الحقن اللينه ليجذب

الماده و يخرجها بالإسهال، و يسقى أيضاً لبن اللقاح بعد أن تعلف الناقه بما ذكرنا قبل، و تبتدئ بإسقائك إياه من نصف رطل الى رطل و نصف مع هذا السفوف، وصفته:

يوخذ هليلج أصفر و كابلى من كل واحد خمسه دراهم، بليلج و املج من كل واحد ثلاثه دراهم، بزر الهندبا و بزر الكشوت و الرازيانج من كل واحد وزن درهمين، يدق الجميع ناعماً و يشرب منه مع اللبن وزن ثلاثه دراهم، و يسقى سبعه أيام. و إن لم يكن حمى فينبغى أن يعطى صاحب ذلك هذا القرص مع ماء الجبن، و إن كانت حمى فمع ماء البقله و فلوس الخيارشنبر.

صفه دواء لذلك: ورد أحمر سته دراهم، امير باريس و لك مغسول من كل واحد أربعه دراهم، راوند صينى ثلاثه دراهم، صندل أبيض و بزر الهندبا و الكشوت من كل واحد وزن درهمين، بزر الرازيانج و أنيسون من كل واحد درهم و نصف، زعفران وزن درهم، ترنجبين وزن سته دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الترنجبين؛ و إن كانت الحراره قويه فزد فيه كافوراً نصف درهم. و أما الاضمده فينبغى أن تكون فى أوّل الامر مركبه من أشياء تدفع و تمنع الماده ببردها و قبضها، بمنزله القيروطى المعمول من ماء الهندبا و الكزبره و جراده القرع و عنب الثعلب و عصاره ورق الكرم الغض و ماء ورد و ماء حى العالم و ماء لسان الحمل مع دهن ورد و شمع أبيض، يضاف ذلك الى الاشياء الطيبه الريح كالصندل و الورد و الكافور، فإذا كان فى اليوم السادس و الرابع فينبغى أن يضاف الى ذلك بعض الاشياء المحلله بمنزله البابونج و اكليل الملك و الخطمى و

الشعير، و لا تزال تزيد فى الاشياء المحلله مع تزيد الورم الى أن ينتهى الورم منتهاه، فإذا انتهى منتهاه فلتكن الاضمده مركبه من الاشياء القابضه و المحلله بالسواء، فإذا كان الورم فى الانحطاط فانقص من الاشياء القابضه و زد فى الاشياء المحلله، و احذر أن تفرط فى استعمال الاشياء القابضه المبرده فإن كثيراً ما يؤل الامر فى ذلك الى الورم الصلب فيعسر تحلله و يكون سبباً لحدوث الاستسقاء، لأن الاشياء البارده تحدر الماده و تغلظها و تمنع من تحليلها

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۱۲

فتحدث سدداً بانجذابها و السدد فى مجارى الكبد مما يحدث الاستسقاء.

صفه ضماد يستعمل فى ابتداء الورم: صندل أبيض ثلاثه دراهم، صندل أحمر و نيلوفر من كل واحد أربعه دراهم، ورد أحمر خمسه دراهم، شياف ماميثا و فوفل من كل واحد وزن درهمين، أقاقيا و طين قيموليا من كل واحد وزن درهم، كافور نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الهندبا و ماء الكزبره و ماء حى العالم و ماء البقله الحمقاء و ماء الخس.

صفه ضماد لابتداء ورم الكبد: يؤخذ ورق عنب الثعلب و ورق الكاكنج و الطحلب و ورق البنفسج الطرى و البقله الحمقاء و حى العالم و جراده القرع و الخس، يدق فى الهاون و يسحق ناعماً، و يضاف اليه صندل أبيض و ورد و شى ء من دقيق الشعير من كل واحد أربعه دراهم، صندل أحمر خمسه دراهم، ورد البابونج و اكليل الملك من كل واحد ثلاثه دراهم، أفسنتين رومى درهم و نصف، زعفران و كافور من كل واحد دانقان، يدق الجميع ناعماً و يؤخذ دهن البنفسج و دهن البابونج من كل واحد جزء، شمع ربع جزء يذاب الشمع بالدهن و

تلقى عليه الادويه و يساط حتى يستوى و تضمد به الكبد الوارمه، فهو نافع إن شاء اللّه تعالى.

ضماد آخر نافع من ورم الكبد عند المنتهى: صندل أبيض و أحمر من كل واحد خمسه دراهم، ورد أحمر منزوع الاقماع سبعه دراهم، ورد البابونج و اكليل الملك و بنفسج يابس و دقيق الشعير من كل واحد ثلاثه دراهم، مصطكى و سنبل الطيب من كل واحد درهمان، زعفران درهم و نصف، كافور دانقان، يدق الجميع ناعماً و يعجن بدهن البابونج و دهن البنفسج و يداف فيه شمع أحمر بقدر الحاجه و يستعمل عند المنتهى.

ضماد يستعمل عند الانحطاط: صندل أحمر و أبيض و فوفل و بنفسج و نيلوفر من كل واحد ثلاثه دراهم، ورد أحمر و بابونج و اكليل الملك و أفسنتين رومى و برشاوشان و بزر كتان من كل واحد خمسه دراهم، مصطكى و سنبل الطيب و ميعه من كل واحد ثلاثه دراهم، زعفران درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و يجبل بدهن البابونج أو دهن الشبت أو دهن السوسن الابيض و يذاب بشمع أحمر. و إذا كان مع الورم حمى فينبغى أن يجتنب الادويه الحاره مما يسقى العليل و مما يضمد به الكبد.

فى ورم الكبد عن سبب باد

و إن كان ورم الكبد عن سبب باد- أعنى ضربه أو صدمه أو سقطه- فينبغى أن

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۱۳

تضمد الكبد بهذا الضماد، وصفته:

آس أربعه دراهم، عود صرف و حب الغار و زعفران و قصب الذريره و مر و مصطكى من كل واحد درهمان، شمع خمسه دراهم، دهن السوسن خمسه عشر درهماً الى عشرين درهماً ميسوسن، و يذوب الشمع و الدهن و تعجن به الادويه و يصير ضماداً و

يضـمد به الكبـد، و يسـقى صاحب ذلك فوه و مرّاً و دارصـينى و طيناً أرمنياً من كل واحـد جزء، يدق ذلك ناعماً و يسـقى منه العليل وزن درهمين بماء بارد.

صفه ضـماد لـذلك: قنطافيلون وزن عشـره دراهم، حمص مقشـر و لك مغسول من كل واحد سـبعه دراهم، راوند صـينى أربعه دراهم، زعفران ثلاثه دراهم، طينٍ أرمنى عشره دراهم، مر خمسه دراهم، موميا ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعما، و يذوب الموميا بدهن السوسن و تجبل به الادويه و يضمد به الكبد، و يسقى منه وزن ثلاثه دراهم بماء حمص مرضوض منقوع.

و إن لم يكن هنـاك حراره فيسـقى شـراباً ريحانيـاً، و ينبغى أن يكون تـدبيرك لصـاحب الورم الحـار فى الكبـد فى باب الغـذاء كتـدبيرك لصاحب المزاج الحار فى الكبد، و يكون مأواه المواضع البارده الطيبه الهواء التى تهب فيها الشـمال، و ينبغى أن تمنع أصحاب أورام الكبد الفاكهه القابضه كالسفرجل و الكمثرى و ما أشبه ذلك فإنها تحدث سدداً و تمنع من خروج الماده و تزيد الورم.

الباب الثالث و الثلاثون فى علاج الورم المتقيح فى الكبد

أمـا متى آل أمر الورم الـذى فى الكبـد الى التقيـح فينبغى أن يسـتعمل الاضـمده التى ذكرناهـا فى علاـج الـدبيلات العارضه فى المعده.

و هذه صـفه ضـماد جيد يفتح الاورام: حلبه و بزر كتان من كل واحد عشـره دراهم، أصل الخطمى و دقيق الشـيلم و غبار الرحى من كل واحـد سـبعه دراهم، بابونـج و اكليل الملك و بنفسـج يابس من كل واحـد خمسه دراهم، بصل النرجس مدقوقاً ناعماً و خمير من كل واحـد عشـره دراهم، مصـطكى درهمان، خرء الحمام و عشه و بورق من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق ما اندق من هذه الادويه ناعماً، و تجمع من الادويه اللينه و يصير

علیها دهن خیری و دهن بنفسج مذوب معها شمع أحمر بقدر الحاجه، و یصیر ضماداً و یضمد به الورم. و ینبغی أن یعطی العلیل ماء

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۱۱۴

الشعیر مع العسل و ماء التین المطبوخ و الحلبه مع العسل.

و هذه صفه طبیخ نافع من ذلک:

حلبه و بزر کتان من کل واحد عشره دراهم، تین أبیض عشره عدداً، برشاوشان و برز الخطمی و الخبازی من کل واحد خمسه دراهم، فوتنج و قنطریون من کل واحد أربعه دراهم، زوفا و فراسیون من کل واحد درهمان، یطبخ الجمیع بثلاثه ارطال ماء الی أن یرجع الی رطل، و یصفی منه أربع أواق و یلقی علیه عسل او فانید عشره دراهم، دهن لوز حلو درهمان، و یشرب و هو فاتر، و یسقی أیضاً من ألبان الاتن و ألبان المعز أربع أواقی مع شی ء من بزر مر و حلبه و بزر کتان مدقوقه من کل واحد درهم و نصف، و یشرب و هو فاتر.

و ینبغی أن یجتذب الماده الی ناحیه المثانه بالاشیاء المدره للبول لتخرج الماده بالبول، و یکون ما یعطی من ذلک إذا لم یکن حمی طبیخ الحاشا و الفوتنج و الزوفا و أصل الکرفس و الرازیانج و الدوقوا مع العسل. و إن کان هناک حمی فلا ینبغی أن یعطی الاشیاء الحاره، و یعطی من بزر البطیخ و القثاء و الخیار و القرع من کل واحد خمسه دراهم، نشا و کثیراء و صمغ عربی من کل واحد درهم و نصف، رُبّ السوس درهمان، یدق الجمیع ناعماً و یعطی منه ثلاثه دراهم بالغداه مع شراب البنفسج او جلاب او شراب الخشخاش و بالعشی مثل ذلک. و یغذی بأغذیه لینه معتدله

كالمزوره المعموله بالسلق و الاسفاناخ و الخبازى و القطف و دهن اللوز، و يعطى الحساء المعمول من لباب خبز السميذ و دهن النيلوفر و سكر و فانيد و ماء الشعير بالسكر، و يتحسى البيض النيمرشت و اكارع الجداء معموله اسفيدباج و السمك الهازلى اسفيدباج و ما شاكل ذلك من الاغذيه السريعه الانهضام و الانحدار عن المعده و الامعاء. فإن انفجر الورم و صارت المده الى ناحيه الكلى و المثانه و خرجت بالبول فينبغى أن يعطى صاحبها قرص الخشخاش بشراب الخشخاش و شراب العناب أو شراب النيلوفر، و تغذيه بالأغذيه التى وصفناها من الاحساء و غيرها. و إن انفجر الورم و مالت المده الى ناحيه الامعاء و استفرغت بالبراز، فينبغى أن يحذر تليين الطبيعه و يحذر تجفيفها أو تقصد الى تعديلها ما أمكن. و يغذى العليل بالبيض النيمرشت و الحساء المعمول من لباب الخبز السميذ من غير سكر و اللبن المصفى عنه مائيته بالحساء المتخذ من الارز، و إن صارت المده الى الموضع الذى بين الصفاق و الامعاء (و هو الموضع الذى يجتمع فيه الماء فى أصحاب الاستسقاء) فينبغى أن يبدأ بالموضع الذى عند الاربيه، و يستفرغ الماده من هناك على ما سنبين من ذلك عند ذكرنا العمل باليد إن شاء اللّه تعالى.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۱۵

و أما متى كان الورم الحار فى عضل البطنين الذى على الكبد فينبغى أن تعالجه بعلاج الاورام الحاره التى تعرض فى الاعضاء الظاهره من شراب الادويه و الاضمده و الاغذيه، و إن آل أمرها الى التقيح فليستعمل الادويه المفتحه من الاضمده و النطولات و البط، و لا ينبغى أن تنظر فى مثل هذه الاورام أن تنفجر بالادويه فإن المده

اذا طال لبثها فی هـذا الموضع أكلت و عفنت العضل و الصـفاق الـذی علی البطن و انفجرت المده الی داخل البدن و سالت الی الاعضاء الباطنه. و كذلک ینبغی أن یدبر تدبیر الدبیلات التی تنفجر من داخل علی ما بیناه ان شاء اللّه تعالی.

الباب الرابع و الثلاثون فی مداواه ورم الكبد البارده

أما مـداواه الاـورام البـارده العـارضه فی الكبـد فینبغی أن یعطی أصـحابها اقراص الافسـنتین مـع السـكنجبین أو قرص اللـک مع الكسـنجبین و اقراص الراونـد، فإن أعطیته أحد هذه الاقراص مع ماء مغلی فیه الحلبه و بزر الرازیانج من كل واحد عشـره دراهم، أصل الاذخر و فقاحه من كل واحد وزن خمسه دراهم، زبیب طائفی وزن عشـرین درهماً، تین أبیض خمسه عدداً، یطبخ الجمیع برطلیـن مـن مـاء الی أن یرجع الی رطـل و یصـفی منه أربـع أواق و یلقی علیه من هـذا القرص وزن مثقـال، و دهن خروع وزن درهم، دهن لوز مر وزن درهم.

صفه قرص نـافع لـورم الكبـد البـارده: ورد أحمر وزن خمسه دراهم، امیر بـاریس أربعه دراهم، أنیسون و بزر الكرفس الجبلی و أصل الاذخر و فقاحه و سـلیخه و قصب الـذریره من كل واحد ثلاثه دراهم، مصـطكی و سـنبل و دارشیشـعان و اسارون و راوند صینی و فوه عیـدان و لک منقی من كل واحـد وزن درهمین، مر و زعفران من كل واحـد درهم و نصف، یـدق الجمیع ناعماً و یعجن بماء الرازیانج و یقرص، القرصه منه وزن مثقال.

صفه قرص آخر بزر الكرفس و انیسون و نـانخواه و افسـنتین من كـل واحـد وزن ثلاـثه دراهم، فوّه عیـدان و لک منقی من كل واحد وزن درهمین، راوند صینی و مصطكی و سنبل الطیب من كل واحد وزن درهم و نصف،

عصاره الغافت و زعفران من كل واحد وزن درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بشراب و يقرص من وزن درهم الى المثقال، و إن كان الورم البارد رخواً فينبغى أن يعطى صاحبه ماء الاصول الذى هذه صفته، و هو: قشر أصل الكرفس و قشور أصل الرازيانج من كل واحد أربعه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۱۶

دراهم، اصول الاذخر و فقاحه و حشيش الغافت و كمادريوس و كمافيطوس و شكاعى و باذاورد من كل واحد خمسه دراهم، مصطكى و سنبل الطيب و اسارون من كل واحد وزن درهم و نصف، و فوه عيدان منقى و سليخه و عيدان البلسان من كل واحد وزن درهمين و نصف، زبيب طائفى وزن عشرين درهماً، تين أبيض سبعه عدداً، يطبخ الجميع بأربعه ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل و نصف، و يصفى منه أربع أواق و يمرس فيه من دواء الكركم وزن مثقال، و يطرح عليه دهن لوز مر وزن درهم. و إن كان الورم فى الجانب المقعر من الكبد فاجعل دهن الخروع مكان دهن اللوز المر يسهل الطبيعه، و يضمد الكبد بالأضمده المسخنه المجففه.

ضماد آخر للورم الرخو الحادث فى الكبد: يؤخذ اخثاء البقر و المعز من كل واحد سته دراهم، بزر الكرفس و انيسون و نانخواه و قردمانا من كل واحد أربعه دراهم، أصل الاذخر و فقاحه و صبر اسقطرى من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، ناردين اقليطى و سنبل الطيب و مصطكى و زعفران من كل واحد درهمان، بورق أرمنى و نطرون من كل واحد وزن درهم و نصف، علك البطم وراتينج من كل واحد ثلاثه دراهم، شمع أبيض أربعه دراهم، يذوب الشمع بدهن الناردين أو دهن القسط

و یحل فیه العلک و الراتینج و یخلط به الادویه و یضرب جیداً و یضمد به الکبد ذات الورم الرخو، و یضمد أیضاً بضماد الاصمطحیقون أو بضماد دماسقرماطون، و الغذاء ماء حمص بزیت غسیل أو طیهوج أو دراج معمول اسفیدباج أو مطجن بالزیت و المری و الدارصینی و الکمون، و تطلق له من البقول النعناع و الباذرنبویه و السذاب و الکرفس، و یمنع من جمیع الفواکه و الالبان و الحبوب الا الزبیب الحلو و التین مقدار قلیل، و یسقی ماء العسل و الحندیقون بشراب العود، و أحیاناً یعطی جوارش العنبر و جوارش السکر مقدار الحاجه، و إن کان الورم الحادث فی الکبد ورماً سوداویاً- أعنی صلباً- فینبغی أن یعطی صاحبه مطبوخ الزوفا، وصفته:

حلبه عشره دراهم، بزر کتان سبعه دراهم، برشاوشان و أصل السوس من کل واحد خمسه دراهم، بزر الخطمی و الخبازی من کل واحد أربعه دراهم، تین أبیض عشره عدداً، زوفا یابس ثلاثه دراهم، زبیب خراسانی منزوع العجم وزن عشرین درهماً، یطبخ الجمیع بثلاثه ارطال ماء الی أن یرجع الی رطل و نصف، و یصفی و یؤخذ منه وزن أربعین درهماً مع درهم و نصف دهن لوز و مثله دهن خروع و یسقی و هو فاتر فإنه نافع ان شاء اللّه تعالی.

و إن کان هناک حراره من غیر حمی فیعطی صاحب ذلک ماء الجبن المتخذ بالسکنجبین بقدر الحاجه مع شی ء من دواء المسک او الورد و ما شاکل ذلک. و إن لم

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۱۱۷

یکن حمی فیعطی لبن اللقاح التی قد علفت ناقته الرازیانج و الکرفس، یفعل ذلک بها عشره أیام ثم یحلب منها بعد ذلک رطل، و یسقی مع مثقالین کلکلانج

او مع اهليلـج كابلى و أسود هنـدى من كل واحد جزء، بزر كرفس و انيسون و رازيانج من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و يؤخذ منه مع اللبن وزن ثلاثه دراهم، و سكر سليمانى وزن سبعه دراهم، و يضمد الكبد بهذا الضماد، وصفته:

حلبه و بزر كتان من كل واحد وزن عشـره دراهم، ميعه سائله وزن خمسه دراهم، شـمع أبيض مثله، شـحم البط او شحم الدجاج سبعه دراهم، دهن الناردين وزن عشـرين درهماً، يـذوب الشـمع و الشـحم مع الدهن و الميعه و يلقى عليه الاضـمده و يضـمد به الكبد. و إن كانت مع الورم الصـلب حراره فيضمده بضماد نقع فيه بابونج و اكليل الملك من كل واحد نصف جزء، و مصطكى ربع جزء، يدق الجميع ناعماً و يحل بدهن بنفسج و شمع و يضمد به.

صفه ضـماد لصلابه الكبد: صبر و مر و ميعه و زعفران من كل واحد خمسه دراهم، حب البلسان و عوده و افسنتين رومى و قسط هنـدى من كل واحـد درهمان و نصف، سـيساليوس خمسه دراهم، اكليل الملك و بابونج و سـليخه من كل واحد ثلاثه دراهم، أصل السوس و قردمانا و لاذن و حماما من كل واحد خمسه دراهم، كندر سـبعه دراهم، شـمع نصف رطل، مدوفاً بدهن بنفسج رطل، دهن ناردين ربع رطل، شـحم الاوز و العجل من كل واحد وزن عشـره دراهم، يدق ما اندق من الادويه و يذوب الشمع و الشحم بالدهن و يخلط و يضمد به الكبد.

الباب الخامس و الثلاثون فى مداواه السده العارضه فى الكبد

أمـا مـداواه السـده العـارضه فى الكبـد فمتى كـانت السـده فى الجـانب المقعر من الكبـد فينبغى أن يعطى صاحب ذلك الادويه المدره للبول المنقيه للمجارى المفتحه للسدد، بمنزله الكرفس و الانيسون

و النـانخواه و الرازيانـج، و تعطيـه قرص الامير بـاريس مع عصـير الرازيانـج و الكرفس و الكسـنجبين و اقراص اللـك و اقراص الافسـنتين مع ما ذكرنا فإن انجب و الا فليعط ماء الاصول الذى يقع فيه مع الاصول و البزر و الافسـنتين و الزوفرا و النانخواه و بزر الكرفس الجبلى و بزر الفنجنكشت و القسط المر و الجنطيانا و ما اشبه ذلك مع دهن المر.

صفه دواء للسدد: يؤخذ غاريقون و فقاح الاذخر و الجنطيانا من كل واحد

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۱۸

جزء، يدق ناعماً و يسـقى منه وزن مثقال مع السـكنجبين، و يكون الغذاء ماء الحمص و الشـبت و الكمون و الدارصينى و الزيت الغسـيل، و يمنع من الاشـياء الحلوه لاـ سـيما مـا عمله بالـدقيق و النشـا و الخبيص و الفـالوذج و القطائف، و يمنع من الحركه بعد الغـذاء، و إن كـانت السـدد فى الجانب المقعر من الكبـد فيسـهل العليل بمطبوخ الافتيمون و الحقن المسـهله التى تقع فيها البزور المفتحه للسدد، و يعطى بعض المعجونات المفتحه للسدد كدواء الكركم و دواء اللك و الاثاناسـيا و معجون العيداويقون فإن له فعلًا حسناً فى تفتيح السدد، و يضمد بهذا الضماد، وصفته:

بابونج و اكليل الملك و برنجاسف من كل واحد وزن عشره دراهم، بزر كرفس و نانخواه من كل واحد ثلاثه دراهم، مصطكى و سـنبل الطيب و اسارون من كل واحد وزن درهمين، فراسـيون و لوز مر من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الرازيانج و يضمد به الكبد عند خلو المعده من الغذاء فإنه نافع إن شاء اللّه تعالى.

الباب السادس و الثلاثون فى مداواه الاستسقاء

و أولًا فى مداواه الاستسقاء اللحمى

أما مداواه الاستسقاء فقد بينا فى غير هذا الموضع

أن أنواع الاستسقاء ثلاثه و هی: اللحمی و الزقی و الطبلی، و نحن نبتدئ و أولًا بمداواه الاستسقاء اللحمی فنقول: إنه متی رأیت سوء الحال و فساد المزاج قد ابتدأ فینبغی أن یمنع صاحبه من الاکثار من الغذاء لأن کثره الغذاء، تثقل القوّه و تمنعها من الهضم و تزید فی رطوبه البدن و تطفئ الحراره الغریزیه إذا کانت فی مثل هذا المرض ضعیفه، و تجنبه الاغذیه البطیئه الانهضام و الاغذیه البارده الرطبه کالألبان و السموک الطریه و السمین و دهن الخل و الحبوب، و ما عمل من الحنطه کالنشا و الاطریه، و ما عمل من ذلک بالعسل و السکر کالفالوذج و الخبیص و القطائف و ما یجری هذا المجری، فإن الکبد لاستلذاذها الاشیاء الحلوه تجذب هذه الاغذیه الیها فیلحج ما فیها من الجوهر الغلیظ اللزج فی مجاریها فتزید فی السدد و یقوی هذا المرض، و کذلک قد تضر هذه الاشیاء بسائر من فی أحشائه سدد و غلظ کالمعده و الطحال و الکلی و غیر ذلک، و أفضل ما یستعمل مع صاحب هذه العله الجوع و الامتناع من الحرکه و الریاضه بعد انهضام الغذاء و استعمال ذلک قبل الغذاء و الاستحمام بالماء البارد المالح و الشبی

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۱۱۹

و البورقی و الکبریتی من بعد الریاضه، و تناول الاطعمه المسخنه المجففه الملطفه السریعه الانهضام من بعد الاستحمام بساعه، و بعد الریاضه لم یبغوا الاستحمام، و یأکل لحوم الفراریج الدراریج و القباج و مخالیف العصافیر معموله اسفیدباج بشبت و حمص و دارصینی و خولنجان و فلفل و انجدان و حلتیت، و شی ء من الشراب الریحانی مقطع فیه السذاب و الکرفس و النعناع و الفوتنج، و الاصطباغ

بالخل و المرى و الكراويا و الخردل و ما عمل من السلق بالزيت و المرى و الخردل، و غير ذلك مما أشبهه من الاشياء الملطفه، و يسقى الشراب الريحانى العتيق إما صرفاً أو بمزج قليل، و يمتنع من شرب ماء القراح ما أمكن الا اليسير، و لا يقرب الماء المبرد بالثلج فإن ذلك مما يبرد مزاج الكبد و يزيد فى المرض حتى إنه ربما أطفأ حرارتها الغريزيه، فمثل هذا التدبير ينبغى أن يكون تدبيرك لصاحب الاستسقاء اللحمى حين تبتدئ فى الحدوث، ثم تنظر ما السبب المحدث لهذه العله فتقابله بما يضاده، فإن كان سبب ذلك ورم فى الكبد أو صلابه أو سده عارضه فى مجاريها أو ورم فى المعده أو برد مزاجها أو ورم الطحال أو ضعفه فينبغى أن تقصد مداواه كل واحد من هذه بما يضاد السبب المحدث له على ما ذكرنا من ذلك فى بابه؛ فإن كان انما حدث بسبب احتباس دم الطمث أو بسبب احتباس دم البواسير فينبغى أن يستعمل فى صاحبه فصد الاكحل إن ساعدت القوه و السن و الوقت، و تخرج من الدم مقدار ما تحتمله القوّه قليلًا قليلًا لا فى دفعه واحده، فإن الفصد فى علاج هذه العله علاج جيد اذا كان مما يخفف عن القوى و ينهض الحراره الغريزيه، ثم من بعد ذلك تزيد فى تقويه التدبير الذى ذكرنا- أعنى التدبير المسخن المجفف- و يستعمل مع صاحبه الرياضه قبل الغذاء فى الشمس و المواضع الحاره لتقوى بذلك الحراره الغريزيه و تنتشر فى جميع البدن و تجفف الرطوبه و تجذبها من عمق البدن الى ظاهره، و تأمر العليل بتغطيه رأسه و تقوى بدنه، و ليكن استعمالك الرياضه بحسب احتمال

القوّه و لا تفرط فيها فتنحل الحراره الغريزيه و تضعف القوّه، و لتكن بعض الرياضه بالركوب الرفيق و بعضها بالمشى على أرض لينه فيها رمل و تراب، و إن امكن أن ينتقل المريض عن البلد الذى هو فيه الى بلد هو أسخن و أجف منه فليفعل، و يأمره أن يتمرغ فى زبل حار أو تراب حار ما أمكن ذلك و احتمله، و يستعمل الدلك الجيد بالأيادى و المناديل، بل أن يلقى على البدن شى ء من البورق و الملح و العفص و الشب و ما يجرى هذا المجرى من الاشياء المجففه، و يستحم من بعد ذلك فى حمام بورقيه أو كبريتيه أو شبيه، فإن لم يتفق حمامه فلينطل على بدنه الماء المغلى فيه الآس و الجفت و الشب و البورق و الكبريت و العفص و النمام و المرزنجوش و الفوتنج

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۲۰

و البرنجاسف و الماء المغموس فيه الحديد المحمى، و يتجرع قليلًا و يتغذى بالأغذيه التى ذكرناها، فهذا ما ينبغى أن يستعمل فى هذه العله من التدابير بالأغذيه و غيرها. و أما ما يستعمل من التدبير بالأدويه فإن الادويه المدره للبول نافعه من الاستسقاء اللحمى، بمنزله بزر الكرفس الجبلى و الدوقوا و النانخواه و بزر الرازيانج و السيساليوس و الاسارون و الافسنتين و الفوتنج الجبلى اذا طبخ ذلك بالعسل و الماء و شرب منه وزن أوقيتين بوزن نصف درهم شجرينا الى نصف مثقال.

صفه دواء نافع يدر البول و ينفع المستسقين: يؤخذ دوقوا و اسارون و بزر الكرفس الجبلى و انيسون من كل واحد وزن خمسه دراهم، جعده و كمادريوس و كمافيطوس و فوتنج جبلى و حب البلسان و فقاح الاذخر من كل واحد

ثلاثه دراهم، سنبل الطيب و سليخه من كل واحد درهم و نصف، زعفران درهم، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه وزن درهمين مع أوقيه سكنجبين بعسل ممزوج بالماء.

سفوف ينفع من ذلك: يؤخذ بزر الكرفس و الانيسون و بزر الرازيانج و عصاره الغافت و افسنتين رومى و سنبل من كل واحد وزن درهم، لك و راوند صينى و اسقولوقندريون من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، أصل السوس درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً، و الشربه منه وزن درهمين بشراب ريحانى.

صفه قرص ينفع من الاستسقاء اللحمى فى ابتداء العله: ورد أحمر منزوع الاقماع وزن سته دراهم، امير باريس ثلاثه دراهم، سنبل الطيب و اسارون و عصاره الغافت و عصاره الافسنتين من كل واحد وزن درهمين، بزر الكرفس و انيسون و بزر الرازيانج و اذخر من كل واحد درهم و نصف، زعفران نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يقرص، كل قرص منه درهم الى المثقال، و يشرب بماء الرازيانج و ماء الكرفس إذا لم يكن حمى، و إن كانت حراره فبماء الهندبا المر و الكشوت. و يستعمل قرص الراوند و قرص الامير باريس مع السكنجبين أياماً و يستفرغ احياناً بالقى ء بالسكنجبين و الفجل و ماء الشبت المطبوخ لا سيما إن كان الزمان صيفاً فإن ذلك مما ينتفع به فى استفراغ الخلط، و ينبغى أن يكون استعمالك القى ء قبل أن يستحكم الماء و تغلب الرطوبه، و ما دامت القوه متماسكه، فإنه متى غلبت الرطوبه و ضعفت القوه لم يكن استعمال القى ء، و ينبغى أن يستعمل الاستفراغ بالدواء المسهل للبلغم كحب الاصطمحيقون الذى يقع فيه التربد و الايارج، و حب النيل و شحم الحنظل، و يستعمل ذلك قبل

أن تستحكم العله، فإذا استحكمت فاستعمل التدبير الذى ذكرناه مما يسخن و يجفف و يدر البول.

صفه معجون يدر البول و ينفع المستسقين: يؤخذ سنبل و سليخه و فقاح

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۲۱

الاذخر و اسارون من كل واحد وزن درهمين، قسط و دارصينى و عسل منزوع الرغوه، الشربه منه وزن درهم. و مع هذا فينبغى أن تنظر الى البول فإن كان أبيض و البروده و الرطوبه غالبه على البدن و الكبد، و لم يكن هناك حراره، فأعط العليل ماء الاصول الموافق لذلك مع دواء الكركم و معجون اللك الصغير ثم الكبير مع دهن اللوز المر و دهن الخروع، و الاثاناسيا المعموله بكبد الذئب نافعه من ذلك إذا أخذ منها من نصف درهم الى نصف مثقال مع ماء الرازيانج المعصور، و كذلك المثروديطوس نافع فى فساد المزاج و الاستسقاء اذا أخذ منه مقدار الحاجه، و ترياق الفاروق أيضاً نافع فى ذلك منفعه بينه إذا أخذ منه من نصف درهم الى نصف مثقال أقل أو أكثر بحسب الحاجه، فينبغى مع هذا الحال أن يتعاهد البدن بالاستفراغ وقتاً بعد وقت بحب السكبينج و حب الاصطمحيقون و جوارش الشهرياران و ما يجرى هذا المجرى. و قد ذكر بعض القدماء أن لحم القنفذ اذا جفف ودق ناعماً و شرب منه وزن درهمين الى الثلاثه مع شراب عتيق نفع أصحاب الاستسقاء اللحمى، و شراب ماء الاثل وزن عشرين درهماً مع عصاره أصل السوسن الاسمانجونى وزن عشره دراهم مع شى ء من الشراب الريحانى نافع من الاستسقاء اللحمى منفعه بينه.

و أما الاضمده و الاطليه فانه ينبغى أن تطلى بطن صاحب هذه العله و سائر بدنه بهذا الضماد، وصفته:

بابونج و اكليل الملك و دقيق

شعیر و اختثاء البقر و بعر المعز من کـل واحـد وزن عشـره دراهم، قشور أصل الکبر و صبر اسـقطری و قسط من کل واحـد وزن خمسه دراهم، مصـطکی و سنبل الطیب و اسارون و افسنتین رومی من کل واحد وزن درهمین، یدق ناعماً و یعجن بخل خمر و مـاء الکرفس و الرازیانـج و یطلی به البطن و سـائر البـدن، و یقعـد صـاحبه فی الشـمس بقـدر مـا یحتمـل، و یغسـل ذلک بالماء المطبوخ فیه البابونـج و الشـیح و البرنجـاسف، و إن طلیت البـدن أیامـاً بأختثاء البقر و بعر الماعز المـدقوقین ناعماً المحلولین بماء الاثل نفع من ذلک منفعه بینه.

ضماد آخر نافع من ذلک: اختثاء البقر التی قد اعتلفت الشـیح و القیصوم و البابونج و ما أشبه ذلک جزء، و من الصبر ربع جزء، و من الملح الاندرانی نصف جزء، و من اصول السوسن الاسـمانجونی ثمن جزء، یدق الجمیع ناعماً و یطبخ بخل خمر ثقیف حتی یثخـن و یطلی بـه البطن و سـائر البـدن و یـترک حـتی یجـف و یغسـل فی الحمـام أو بمـاء حـار قـد أغلی فیه الشـیح و النمـام و المرزنجوش و القیصوم، فبهذا التدبیر و العلاج ینبغی أن یدبر أصـحاب الاستسـقاء اللحمی، و لیس ینبغی أن یدمن علی استعمال دواء واحد من هذه الادویه المستعمله من داخل و لا المستعمله من

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۱۲۲

خـارج، لکن ینبغی أن تغیر علی صـاحب العله الـدواء و ینقل من شـی الی شـی ء لئلّا تألف الطبیعه دواءً واحـداً فیهون علیها و لا ینتفع بها، و کذلک ینبغی أن یعمل فی سائر الامراض المتطاوله، و اللّه أعلم.

الباب السابع و الثلاثون فی مداواه الاستسقاء الزقی

و أما مداواه الاستسقاء الزقی فینبغی أن یکون تدبیرک لصاحبه

فى أوّل الامر مثل التدبير الذى وصفناه فى ابتداء الاستسقاء اللحمى، و اذا قويت العله و استحكم الماء فينبغى أن يستعمل الادويه المسهله للماء بمنزله الحب المعروف بحب ايسفا و حب السرخس و حب السكبينج أيضاً نافع فى هذا الباب.

و هذه صفه حب نافع من الاستسقاء الزقى و يسهل الماء: يؤخذ توبال النحاس و ورق المازريون من كل واحد جزء، يدق ذلك ناعماً و يعجن بماء الكرفس و يحبب و يجفف فى الظل، الشربه منه وزن درهم الى الدرهمين بحسب الحاجه اليه.

صفه حب آخر نافع من الاستسقاء الزقى: يؤخذ لك و عيدان البلسان من كل واحد وزن درهمين، انيسون و مصطكى من كل واحد درهم و نصف، راوند صينى و عصاره الافسنتين و عصاره الغافت من كل واحد وزن درهم، نحاس محرق و مازريون منقوعين فى خل خمر يوماً و ليله من كل واحد وزن درهمين، شبرم و سقمونيا و أصل السوسن الاسمانجونى و قسط من كل واحد وزن درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الرازيانج و يحبب، الشربه من درهمين الى درهمين و نصف.

صفه حب آخر: مازريون سته دراهم ورد أحمر منزوع الاقماع و رُبّ السوس من كل واحد درهمان، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء عنب الثعلب و يحبب، الشربه وزن درهم بماء حار.

صفه حب آخر: تربد أبيض خمسه دراهم، ايارج فيقرا أربعه دراهم، سكبينج مثله، غاريقون و أصل السوسن الاسمانجونى من كل واحد ثلاثه دراهم، ملح نفطى درهمان، لك منقى و راوند صينى و أصل الاذخر و فقاحه و سليخه من كل واحد درهم و نصف، فربيون وزن درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الرازيانج و يحبب، الشربه وزن درهمين،

بسكر و ماء حار، و إن شرب منه مع لبن اللقاح وزن درهم و نصف نفع منفعه بينه.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۲۳

مسهل آخر للماء الزقى: يؤخذ سنى و هليلج أصفر و مازريون و شبرم و نحاس محرق من كل واحد جزء، قرفه و مصطكى من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً، و الشربه من ذلك درهم و نصف مع مثله سكر سليمانى بماء حار.

دواء آخر مجرب: يؤخذ من بول الناقه و من ماء الفجل أوقيه و نصف، و من ماء القاقلى مثله، خرء الحمام درهم و نصف، يدق ناعماً و يلقى على المياه و البول و يشرب.

مسهل آخر للماء الزقى: عصاره أصل السوسن الاسمانجونى عشره دراهم، بول المعز أوقيتان، نقيع الصبر نصف أوقيه، يخلط الجميع و يلقى عليه خرء الحمام مدقوقاً ناعماً وزن درهمين، زعفران نصف درهم، و يشرب فانه يسهل الماء اسهالًا قوياً. و ينبغى أن لا يستعمل ذلك الا من كانت قوته قويه.

و متى لم يحتمل العليل تناول اسهال قوى بالادويه المسهله فينبغى أن يستعمل الاضمده المسهله منها هذا المضاد، وصفته:

يؤخذ شحم الحنظل و أصل الحنظل و شبرم و حب النيل و مازريون و سقمونيا و صبر و مر و أصل الخطمى و مقل و أصل السوسن الاسمانجونى و اخثاء البقر الراعيه من كل واحد ثلاث أواق، مراره الثور و قثاء الحمار و ميويزج و قردمانا و فربيون و حماما و ميعه سائله من كل واحد أربعه دراهم، صمغ الصنوبر و قشور أصل الكبر و شحم الاوز و شحم الدجاج و شحم العجل من كل واحد أوقيتان، شمع نصف رطل، يذوّب الشمع و الشحم بدهن الشبت و يلقى عليه الادويه و

يصير ضماداً و يضمد به البطن فإنه يسهل الماء اسهالًا جيداً و ينتفع به.

و مما يسهل أمره على العليل و يسهل الماء اسهالًا جيداً و ينتفع به دهن المازريون: يؤخذ من المازريون الجيد رطل و نصف و يصب عليه خمسه أرطال ماء عذب و يطبخ بنار معتدله الى أن يبقى منه رطل، ثم يصب عليه دهن لوز حلو ربع رطل، و يطبخ حتى يفنى الماء و يبقى الدهن، و يشرب منه مع لبن اللقاح و ماء الجبن وزن درهم نافع إن شاء اللّه تعالى.

يكون الغذاء على هذه الادويه مرق الاسفيدباج بالدارصينى و الخولنجان و الشبت إن شاء اللّه تعالى.

صفه ضماد يعتمد عليه ينفع من الاستسقاء الزقى: يؤخذ اخثاء البقر ثلاثين درهما، كبريت أصفر خمسه دراهم، بعر المعز مدقوقاً ناعماً عشرون درهماً، يدق الجميع ناعماً و يعجن بالكسنجبين و يضمد به البطن فى الشمس.

ضماد لذلک: يؤخذ تين يابس منقوع فى خل خمر ممروس ثلاثون درهماً،

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۲۴

بعر المعز مدقوقاً ناعماً عشره دراهم، بورق و نطرون و أصل السوسن الاسمانجونى من كل واحد أربعه دراهم، قردمانا و حب الغار و ميويزج من كل واحد خمسه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بالتين و يضمد به البطن اذا كانت المعده خاليه من الغذاء و يترک حتى يجف، و يغسل بماء مغلى فيه بابونج و برنجاسف و شيح و مرزنجوش.

صفه ضماد لذلک: راتينج و اشق من كل واحد خمسه دراهم، نطرون و دقاق الكندر و قردمانا و كبريت اصفر من كل واحد ثلاثه دراهم، زبل حمام عشره دراهم، يدق الجميع ناعما و يعجن ببول صبى لم يحتلم و يضمد به الجوف.

صفه ضماد آخر لذلک: مرقشيثا و

كبريت أصفر و نطرون و اشق و علك البطم و شمع أبيض من كل واحد جزء، أصل السوسن الاسمانجونى و ميويزج من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و يحل الاشق و العلك و الشمع بدهن الناردين أو دهن القسط بقدر الحاجه و يضمد به البطن، و الضماد المعروف بضماد ميلاطوس نافع من ذلك، و كذلك ضماد قولا و حيون له منفعه عجيبه.

و هذه صفه ضماد نافع من جميع أنواع الاستسقاء: يؤخذ حماما و سنبل و قردمانا من كل واحد عشره دراهم، مقل أزرق و بسباسه و اشق و زعفران و سعد من كل واحد خمسه دراهم، صبر و مر و كندر ذكر و حب البلسان و عود و لاذن من كل واحد خمسه عشر دهماً، قشور السليخه و قسط مر و عاقرقرحا و ميعه سائله و زراوند مدحرج و اكليل الملك و أصل السوسن من كل واحد عشره دراهم، قرنفل و مصطكى من كل واحد سبعه دراهم، ورد احمر منزوع [الأقماع] و زبل الحمام من كل واحد عشرين درهماً، قثاء الحمار و شحم الحنظل من كل واحد عشره دراهم، تنقع الصموغ مع الزعفران فى شراب عتيق و تدق الادويه ناعماً و تنخل و تلت بشى ء من دهن البان قد ذوّب فيه شمع و يعجن بالصموغ و يصير مرهماً و يضمد به البطن فانه نافع من جميع أنواع الاستسقاء.

و ينبغى أن يستقصى النظر و يحد التمييز فيما وصفناه من التدبير بالاغذيه و الادويه، و يستعمل كل واحد منها بحسب ما يوجبه قوه المرض و ضعفه و ما تحتمله القوّه فان ذلك رأس ما يحتاج اليه، و احذر أن يقع بك الخطأ فيما تزاوله من العلاج.

و إذا استعملت هذه الادويه و لم تنجب و طالت العله و استحكم الماء فينبغى أن يعطى صاحب ذلك لبن اللقاح، و ذلك لأن اللبن فى هذه الحال من شأنه أن يغذو البدن الذى قد انهكه المرض و ينعشه و يكسر من عاديه الاخلاط الرديئه و يعدلها و يخرج ذلك الماء بالاسهال، و لان هذا اللبن- أعنى لبن اللقاح- قليل الجبنيه كثير

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۲۵

المائيه، فهو لذلك لا يلحج فى المجارى و لا يسدها.

و ينبغى أن تكون الناقه طريه السن غير بعيده عن الولاده و لا قريبه منه سليمه صحيحه البدن قد اعتلفت الرازيانج و الشيح و القيصوم و الهندبا و الكرفس و السنبل و ما يجرى هذا المجرى، و تعلف ذلك فى أوّل النهار و تطعم فى آخر النهار دقيق شعير قد عجن ببزر الكرفس و الرازيانج و الافسنتين، يفعل ذلك بها أسبوعاً الى عشره أيام، ثم يعطى العليل فى كل يوم من لبنها رطلًا مع خمسه دراهم سكر العشر مع وزن درهمين من هذا السفوف، وصفته:

انيسون و بزر الكرفس من كل واحد درهمين، هليلج أصفر سبعه دراهم، فوه و لك منقى و راوند صينى و عصاره الغافت من كل واحد درهمين، أصل السوسن الاسمانجونى و نحاس محرق من كل واحد نصف درهم، مازريون منقوع فى خل خمر يوماً و ليله مجففاً نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يستعمل منه مع اللبن ثلاثه دراهم.

سفوف آخر: يؤخذ مع اللبن نعناع و انيسون و مصطكى و عصاره الغافت و راوند صينى و سنبل و جعده من كل واحد درهم و نصف، أسارون و قسط و كمافيطوس و نحاس محرق و مازريون و غاريقون من

كل واحد درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه درهمان و نصف مع اللبن.

سفوف آخر لذلك: هليلج أصفر أربعه دراهم، لك و افسنتين رومى و راوند صينى و عصاره الغافت من كل واحد درهم، يدق الجميع ناعماً و يؤخذ منه درهمان، و يضاف اليه أصل السوسن الاسمانجونى و نحاس محرق من كل واحد دانق و نصف، مازريون جيد منقوع فى خل خمر يوماً و ليله مجففاً مدقوقاً ناعماً ثلاث حبات، يدق الجميع ناعماً و يشرب مع اللبن، نافع إن شاء اللّه تعالى. فإن بلغ ذلك و إلا فاسقه اللبن مع بول الناقه بأن تأخذ من لبن اللقاح رطلًا و من بول الناقه عشرين درهماً، عصاره الفجل و سكر العشر من كل واحد عشره دراهم، و اسقه أيضاً اللبن مع معجون اللك الصغير ثم الكبير مع الكلكلانج، و اسقه أيضاً وزن درهمين سكبينج.

و هذه صفه معجون بليغ المنفعه يشرب مع لبن اللقاح: يؤخذ هليلج أصفر و تربد أبيض من كل واحد عشره دراهم، بليلج درهمين، أملج أربعه دراهم، فلفل خمسه دراهم، مازريون و زنجبيل من كل واحد أربعه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه و يؤخذ مع لبن اللقاح مثقال و مفرداً درهم، و ينبغى أن لا- يعطى اللبن لمن كانت به حمى من أصحاب الاستسقاء و غيرهم فإن

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۲۶

اللبن للمحمومين ردى ء. فإذا أنت فعلت جميع ما وصفته لك و عالجت صاحب الاستسقاء الزقى بجميع أنواع العلاج الذى ذكرته و لم ينجب فينبغى أن يستعمل الكى و البزل، و لا ينبغى أن يستعمل البزل إلا فيمن قوّته قويه و لا يستفرغ منه الماء دفعه لكن قليلًا قليلًا فى

كل يوم شـى ء بعد شـى ء بقدر ما تحتمل القوّه اخراجه و قلّ من يسلم من البزل. و أما أنا فلم أر أحداً برئ الا رجلًا واحداً، و قد ذكر جالينوس أنه لم ير أحـداً ممن بزل فخلص الا رجلًا واحـداً كانت قوّته قويه و بدنه خصـباً، و أنا أذكر كيف ينبغى أن يكون البزل عند ذكرى العمل باليد إن شاء اللّه تعالى.

الباب الثامن و الثلاثون فى مداواه الاستسقاء الطبلى

فأما مداواه الاستسـقاء الطبلى فانه لما كان تولد هذا النوع من الرياح احتيج فيه الى ما يحلل الرياح و يفشـها، و أفضل ما اسـتعمل فيه ماء الاصول مع معجون الغيداديقون و دهن السذاب و ما يجرى هذا المجرى.

صفه مـاء الاـصول النـافع من الاستسـقاء: يؤخـذ قشـر أصـل الكرفس و الرازيانـج من كل واحـد سـبعه دراهم، انيسون و دوقوا و فطراساليون و كمون كرمانى من كل واحـد درهمين، اسارون و سـنبل الطيب من كل واحد درهمين و نصف، سـكبينج درهم و نصف، زبيب طائفى عشـرون درهماً، يجمع و يطبخ بأربعه أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل و يؤخذ منه أربع أواق و يمرس فيها مثقـال من معجون الغيـداديقون أو نصف مثقـال شـجرينا نافع من الاستسـقاء الطبلى منفعه بينه. و ليعط صاحب ذلك من الادويه المسـهله حب السـكبينج، و يعطى أيضاً من عصـير الكرفس و الرازيانج الرطب من الجميع أربع أواق مع مثقال من هذا السفوف، وصفته:

بزر الكرفس و الاـنيسون و الرازيانـج و النـانخواه و الـدوقوا و بزر الشـبت من كل واحـد ثلاثه دراهم، أسارون و قسط و سـنبل و مصـطكى و فلفل أبيض من كل واحـد درهم، قردمانا درهمان، راوند صـينى درهم و نصف، سـكبينج نصف مثقال، جندبيدستر نصف درهم، يدق الجميع ناعماً،

الشربه منه مثقال مع عصير الكرفس و الرازيانج، و إن شئت فاسقه مع شراب ممزوج.

حب آخر: ايارج فيقرا سته دراهم، سكبينج و غاريقون و ملح هندى من كل واحد أربعه، بزر الكرفس و الانيسون و النانخواه و أصل الاذخر و عصاره الغافت و فقاح الاذخر و مازريون و قشور السليخه من كل واحد درهم، فربيون درهم و نصف،

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۲۷

تربد سبعه، عصاره الافسنتين و أصل السوسن الاسمانجونى من كل واحد ثلاثه، يدق الجميع ناعماً و يعجن و يحبب كالفلفل، الشربه درهمان الى درهمين و نصف بماء حار، و يسقى صاحب هذه العله دهن الناردين أو دهن القسط مع شراب ريحانى، و يعطى ترياق الفاروق بمقدار الحاجه، و يضمد بهذا الضماد، وصفته:

بابونج و اكليل الملك و برنجاسف و مرزنجوش و فوتنج من كل واحد عشره دراهم، كمون نبطى و حب صعتر فارسى و بزر الرازيانج و الانيسون و دوقوا و قردمانا من كل واحد خمسه، بزر السذاب و صمغه من كل واحد ثلاثه، أسارون و سنبل و حب البلسان و عود و سليخه من كل واحد درهمان، جندبيدستر و مر و راتينج و ميعه سائله من كل واحد درهم و نصف، يدق الجميع و تحل الصموغ بدهن الشبت أو دهن السذاب بقدر الحاجه و يضمد به البطن، فانه نافع لذلك منفعه بينه إن شاء اللّه تعالى.

الباب التاسع و الثلاثون فى مداواه الاستسقاء اذا كان من حراره

فأما متى كان الاستسقاء من حراره و كان البول منصبغاً و كان هناك حمى و عطش فينبغى أن يحذر و يتوقى من استعمال الاشياء الحاره و المسخنه من داخل و من خارج، و يقتصر على عنب الثعلب و ماء الكاكنج و ماء القاقلا من كل واحد

خمسه عشر درهماً، لك مغسول درهم، راوند صينى نصف درهم، زعفران دانق، خيارشنبر منقى من حبه خمسه دراهم، يمرس فى العصاره و يصفى و يلقى عليه الادويه مدقوقه منخوله و يشرب ذلك أياماً، و إن لم يكن هناك حمى يسقى العليل ماء الجبن المستخرج بالسكنجبين فى أول يوم نصف رطل بنحو عشره دراهم، سكر العشر درهم، لك مغسول نصف درهم، راوند صينى و هليلج أصفر مدقوقاً ناعماً درهم و نصف، يشرب ذلك بالغداه، و يزاد فى كل يوم من ماء الجبن أوقيتان الى أن ينتهى الى رطل، و إن كان يحتمل أن يلقى عليه من دهن الخروع درهم انتفع بذلك.

و يعطى أيضاً من هذا المعجون مع ماء الجبن، وصفته:

اهليلج أصفر و أسود هندى منزوع النوى و ابليلج و أملج مرضوض من كل واحد عشره دراهم، تمر هندى ثلاثون، اجاص و عناب من كل واحد خمسون عدداً، يطبخ الجميع بعشره أرطال ماء الى أن يبقى الثلث، و يصفى ذلك على فلوس خيارشنبر منقى من حبه رطل، و يمرس جيداً و يصفى، و يلقى عليه فانيذ خزاينى رطل

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۲۸

و نصف، دهن لوز حلو نصف رطل، و يطبخ بنار لينه حتى يصير فى قوام العسل و ينزل عن النار، و يلقى عليه هذه الادويه: راوند صينى و فقاح الاذخر و عصاره الافسنتين و اسارون و مصطكى و عصاره الغافت و كمادريوس و ملح هندى و حب البلسان من كل واحد درهم، بزر الشكوث و اميرباريس و بزر القطف و رُبّ السوس من كل واحد خمسه دراهم، فوه و سليخه و بزر الرازيانج من كل واحد ثلاثه، تربد ثلاثه، تجمع هذه الادويه مدقوقه و منخوله

و تعجن بالطبيخ المعقود، الشربه ثلاثه دراهم مع ماء الجبن، فإن أحببت أن تزيد فى اسهاله فلتأخذ أوقيه مازريون جيداً و تطبخه برطل ماء حتى يتنصف، و تأخذ من دهن اللوز الحلو ثلاثه أواق و تطبخه مع ماء المازريون بنار معتدله حتى يذهب الماء و يبقى الدهن و تلت به الادويه المدقوقه و يعجن بعد ذلك، الشربه درهم و نصف الى درهمين فإنه يسهل الماء اسهالًا جيداً إذا كان الاستسقاء من سوء مزاج حار، و قد يشرب هذا مع لبن اللقاح إذا لم يكن حمى، فإن سقيت صاحب الاستسقاء من حراره لبن اللقاح مع الكلكلانج من اللبن رطل و من الكلكلانج أربعه دراهم و من المازريون درهم نفعه هذا إذا لم تكن حمى.

سفوف: يؤخذ من ماء الجبن و لب حب القثاء و البطيخ و بزر البقله من كل واحد درهمان، بزر الكشوث ثلاثه، عصاره الغافت و فقاح الاذخر و زعفران و سقمونيا من كل واحد درهم و نصف، الشربه بعد أن تدق و تسحق درهم و نصف مع ثمانيه أواق ماء الجبن الى عشره أواق.

و مما ينبغى أن يضمد به صاحب هذا النوع من الاستسقاء الصندل الاحمر و الابيض و الورد و الفوفل و الصبر و اخثاء البقر و مغاث و شياف ماميثا و بابونج و اكليل الملك و خطمى و دقيق الشعير و بنفسج يابس من كل واحد جزء، يدق الجميع و يعجن بماء عنب الثعلب و ماء الكاكنج و ماء الخلاف و ماء الهندبا و شى ء من صمغ و دهن ورد مذاب، و يضمد به البطن و المعده خاليه من الغذاء، فهذا ما ينبغى أن يستعمل فى صاحب الاستسقاء إذا كان من حراره

مما يجرى مجرى الدواء.

فأما ما يجرى مجرى الغذاء فينبغى أن يكون لحوم الدراريج و القبج و الفروج و ما يجرى هذا المجرى، معموله زيرباجا بماء الليمون أو طبيخ اللبلاب و القطف و الاسفاناخ و الملوخيه بدهن اللوز و الكزبره الرطبه و اليابسه، و المطجنات أيضاً صالحه، و الخل و الزيت المعمول بالسكر و دهن اللوز و خل خمر و نعنع و طرخون، و شى ء يسير من الكراويا و الكزبره و الكبر المعمول بالخل، و الليمون المملح إذا أكل منه بمقدار فان فيه تطفئه للحراره و تفتيحاً للسدد و جلاءً للبلغم.

و أما الاستسقاء الذى يكون من الامراض الحاره فليس يكاد يخلص منه الا

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۲۹

القليل لشده حراره الحمى و ضعف الكبد و الكبد، يحتاج الى التطفئه و التبريد و ذلك مما يزيد الكبد ضعفاً، و الكبد يحتاج الى الاسخان و ذلك يزيد فى الحمى و يقويها، و لذلك قال أبقراط: الاستسقاء الذى يكون من الامراض الحاره إذا حدث بصاحبه سعال فليس يتخلص. و كذلك متى عرض لصاحب الاستسقاء اسهال مرى، و اللّه أعلم.

الباب الاربعون فى مداواه العلل الحادثه فى الطحال

و اما مداواه العلل الحادثه فى الطحال فإنه لما كانت علله مشبهه بالعلل العارضه للكبد كالضعف و الورم و السده صارت مداواتها قريبه بعضها من بعض، الا أن الطحال لما كان أقوى من الكبد و أقل شرباً صار يحتمل من الادويه أدويهً أقوى من الادويه التى يعالج بها الكبد، و لذلك صرنا نستعمل فى مداواته الاشياء المره و الشديده الحموضه، من داخل كان استعمالنا ذلك أم من خارج من غير توقٍّ و لا حذر، الا إنّا على كل حال قد نستعمل فى أدويته ما يحفظ قوّته بعض الحفظ بالأدويه

الطيبه الرائحه التى معهـا أدنى قبض ليقوى على تنقيه الـدم من الخلـط السوداوى و على دفع ما يجتمع من الفضول السوداويه الى نـاحيه المعـده فيخرج بالاسـهال، و إذا كـان الامـر كـذلك فقـد ينبغى متى عرض للطحال وجع من قبل الحراره أن يسـتعمل فى صاحبه فصد الباسـليق و الا شيلم من اليد اليسرى إذا ساعدت القوى و السن و الوقت الحاضر على ذلك، و يشرب من بعد ذلك مطبوخ الفاكهه و الخيارشـنبر و الهليلج الاصفر و بزر الهندبا و الكشوث و ما أشبه ذلك، ثم من بعد ذلك ينقى بأقراص الطباشير الملينه مع السـكنجبين و يغـذى بالفراريـج المعموله زيرباجا أو مصوصاً أو بالقطف و اللبلاب و ما أشـبه ذلك، و يمتص الرمان، فان صلح على ذلك و الا فيسقى ماء الجبن مع هذا السفوف، وصفته:

يؤخـذ هليلج أصـفر خمسه دراهم، ورد ثلاثه دراهم، امير باريس مثله، طباشـير درهمان، يدق ذلك ناعماً و يسـقى منه درهم مع ماء الجبن من معز قد علفت الاثل و الهندبا و الشكوث.

صفـه سـفوف نـافع مـن وجـع الطحـال مـن حراره: ورد أحمر خمسـه دراهم، ثمره الكـبر قـد نقعت فى الخـل يومـاً و ليله مجففه درهمان، امير باريس ثلاثه، اسقولوقندريون و بورق من كل واحد درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و يؤخذ منه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۳۰

مع لبن اللقـاح أو مع مـاء الجبن درهمان الى ثلاثه، و قـد يشـرب من هـذا السـفوف مع ماء الخلاف و ماء الطرفاء و ماء الاثل مع السكنجبين فينتفع به.

اقراص تنفـع مـن وجـع الطحـال مـن حراره: يؤخـذ ورد أحمر أربعـه دراهم، طباشـير و بزر البطيـخ و القثـاء و الخيـار و بزر البقله الحمقاء من كل واحد ثلاثه

دراهم، راوند صينى و اسقولوقندريون من كل واحد درهم و نصف، زعفران درهم، كافور نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الخلاف و ماء الهندبا و يقرص القرصه درهم، و يشرب مع ثلاثه أواق ماء الخلاف المعصور و أوقيه و نصف سكنجبين سكرى. و يضمد الطحال بهذا الضماد، وصفته:

يؤخذ ورد و ورق الطرفاء يدق ناعماً و يعجن بدقيق شعير و خل خمر و يضمد به الطحال، أو تؤخذ النخاله فتطبخ بالخل و تغمس فيه قطعه لبد و يكمد بها الطحال، فان عرض للطحال مع ذلك ورم حار فافصد صاحبه الابطى و الاشيلم فانه موافق فى هذا الباب، و أعطه قرص الطباشير الملين أو قرص الامير باريس مع السكنجبين و ماء الهندبا و ماء عنب الثعلب.

صفه سفوف نافع من ورم الطحال الحار مع حمى: يؤخذ ورد سته دراهم، امير باريس أربعه دراهم، أصل السوس و لك و طباشير و راوند و أصل الكبر و اسقولوقندريون من كل واحد درهمين، سنبل و مصطكى و عصاره الغافت من كل واحد درهم، زعفران نصف درهم، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه وزن مثقال الى درهمين بالسكنجبين و ماء بارد.

صفه قرص نافع من ورم الطحال الحار مع حمى: يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع سته دراهم، امير باريس ثلاثه، بزر القثاء و الخيار و بزر البقله الحمقاء من كل واحد درهمين، طباشير و لك و راوند صينى من كل واحد درهم، عصاره الغافت و عصاره الافسنتين و زعفران من كل واحد نصف درهم، ثمره الطرفاء واصل السوس من كل واحد درهم، اسقولوقندريون مثل ذلك، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يقرص، القرص من درهم الى مثقال و يشرب مع السكنجبين

و ماء الهندبا و ماء ورق الخلاف. و إن لم يكن حمى فيعطى هذا القرص من ماء الجبن، و تعلف الشاه الهندبا و الكشوث و الاثل و الخلاف و الشعير، و إذا كانت الحراره قويه و الحمى شديده فيؤخذ القرع الصغار و يجفف و يدق و يؤخذ درهم بالسكنجبين.

صفه قرص نافع من وجع الطحال من حراره و حمى: يؤخذ ورد سته دراهم، طباشير و لب حب القرع و البطيخ و بزر البقله من كل واحد درهمين، راوند صينى درهم، زعفران ربع درهم، كافور دانق، يدق الجميع ناعماً و يقرص من درهم

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۳۱

الى مثقال و يشرب بالسكنجبين نافع إن شاء اللّه تعالى.

صفه قرص آخر نافع من ورم الطحال من غير حمى: يؤخذ ورد سته دراهم، امير باريس ثلاثه دراهم، أصل السوس ثلاثه دراهم، مصطكى و سنبل الطيب و عصاره الغافت و راوند صينى و قشور أصل الكبر منقوع فى خل خمر مجففاً من كل واحد درهم و نصف، غاريقون درهم، يعجن بماء ورق الخلاف أو الطرفاء و يقرص كل قرص مثقال و يشرب بالسكنجبين. و إذا لم تكن الحراره مفرطه فيعطى من الغاريقون من درهم الى مثقال مع السكنجبين، و يضمد الطحال بدقيق الشعير و الخطمى و المغاث من كل واحد جزء، ورد أحمر منزوع الاقماع و صندل من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء عنب الثعلب و ماء الطرفاء و ماء الاثل مع شى ء من خل خمر و يضمد به الطحال نافع من ذلك إن شاء اللّه تعالى.

فى وجع الطحال من بروده

ينبغى إذا كان وجع الطحال من بروده ظاهره فليعط صاحب ذلك ماء الاصول الذى هذه صفته:

يؤخذ

قشـر أصل الكرفس و قشـر أصل الرازيانـج و أصل الاذخر و فقاحه من كل واحـد خمسه دراهم، بزر الكرفس و بزر الرازيانـج و الانـيسون من كـل واحـد ثلاثه دراهم، شـكاعى و باذاورد و حشـيش الغافت من كل واحـد ثلاثه دراهم، قشـر أصل الكبر و بزر الفنجنكشت من كل واحد ثلاثه دراهم، اسـقولوقندريون درهمين، جعده و اشنه من كل واحد ثلاثه دراهم، ابهل و ورق الاثل و ورق الغـار من كـل واحـد درهمين، سـنبل و مصـطكى من كـل واحـد درهم و نصف، حب البـان و حب البلسان من كل واحد درهمين، تين عشـره عدداً، زبيب طائفى عشـرين درهماً، يطبخ الجميع بثلاثه ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يصفى و يؤخذ منه فى كـل يوم أربعون درهمـاً مع درهم دهن لوز مر، و نصف درهم ترياق الاربعه، و يكمـد الطحال غـدوه على الريق بخل قد طبـخ فيه سـداب و اشـنه و نخاله و قشـر أصل الكبر تغمس فيه قطعه لبـد و توضع على الطحال. فإن احتاج صاحب هذه العله الى شرب دواء مسهل و كانت الطبيعه يابسه فيعطى هذا المطبوخ، وصفته:

يؤخذ هليلج أسود و شاهترج من كل واحد وزن عشره دراهم، أصل الاذخر و شكاعى و باذاورد و حشيشه الغافت من كل واحد خمسه دراهم، ثمره الطرفـاء و اسـقولوقندريون من كـل واحـد أربعه دراهم، اشـنه و انيسون و بزر الرازيانـج من كل واحـد ثلاثه دراهم، يطبخ الجميع باربعه أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يصفى

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۳۲

منه عشره أواق، و يلقى عليه تربد و أيارج و غاريقون من كل واحد درهم، و يشرب فى السحر فاتراً.

فى الورم العارض للطحال

فان عرض

للطحال ورم صلب فليعط صاحبه مطبوخ الافتيمون قد القى فيه شى ء من الكزمازج و الفنجنكشت و الاسقولوقندريون، و يعطى اقراص الكبر أربعه دراهم، أشق مثله، زراوند طويل درهمين، بزر الفنجنكشت و فلفل أبيض من كل واحد ثلاثه دراهم، قسط مر و سذاب يابس و أشنه من كل واحد درهمين، اسقولوقندريون درهمين، ينقع الاشق فى خل خمر و يصفى و تدق الادويه و تعجن به، و يعمل اقراصاً بخل كل قرص وزن مثقال و يشرب مع السكنجبين، و إن كانت الصلابه شديده و هناك رياح و برد مزاج فيسقى بالسكنجبين العنصلى.

صفه سفوف ينفع من ورم الطحال: يؤخذ اسقولوقندريون و قشور أصل الكبر من كل واحد جزء، يدق ذلك ناعماً و يشرب منه مثقال بسكنجبين ممزوج بماء قد ألقى فيه حديد محمى.

و يسقى أيضاً صاحب ذلك هذا المطبوخ، وصفته:

حب الفنجنكشت و ثمره الطرفاء و فوتنج جبلى و نهرى و حشيش الغافت و افسنتين و أسطوخودس من كل واحد عشره دراهم، غاريقون مرضوض ثلاثه دراهم، فوه و لك و راوند من كل واحد أربعه دراهم، جوز السرو عشره عدداً، يطبخ ذلك بخل ثقيف حتى ينضج و يصفى و يشرب منه أوقيتان مع مثله عصاره الخلاف، نافع إن شاء اللّه تعالى.

صفه سفوف ينفع من وجع الطحال من بروده و من الورم الصلب العارض فيه: يؤخذ ثمره الطرفاء و اسقولوقندريون من كل واحد خمسه دراهم، جعده و وج و انيسون و مقل اليهود و أشق من كل واحد ثلاثه دراهم، ورق الغرب درهم، أيارج و هليلج أصفر من كل واحد عشره دراهم، غاريقون سبعه دراهم، يدق الجميع ناعماً، و الشربه منه ثلاثه دراهم بعشر أواق الى رطل من لبن اللقاح،

و تكون الناقه قد علفت رازيانجاً و شيحاً و ورق الخلاف و الطرفاء و الاثل و ما يجرى هذا المجرى أسبوعاً، و إن سقيت هذا السفوف بماء الجبن المستخرج نفع ذلك من أورام الطحال و صلابته، و إن كان مع وجع الطحال حمى فلا تقربه اللبن و لا تقربه الجبن.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۳۳

فى وجع الطحال من ريح

و إن كان وجع الطحال من ريح فينبغى أن يعطى صاحبه من هذا السفوف، وصفته: يؤخذ حرف و ينقع من خل خمر يوماً و ليله قدر ما يغمره، و يعجن بشى ء يسير من دقيق الشعير و يخبز فى تنور ناره هادئه معتدله حتى ينضج و يجف و لا يحترق، ثم يدق ناعماً، و يؤخذ منه جزء، و من قشور اصل الكبر و بزر الفنجنكشت و اشق و اسقولوقندريون و ثمره الطرفاء من كل واحد نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يشرب منه ثلاثه دراهم بسكنجبين.

صفه قرص ينفع من وجع الطحال من بروده و رياح و ورم صلب: يؤخذ قشور أصل الكبر و حب الكبر من كل واحد خمسه دراهم، أصل السوسن الاسمانجونى و اسقولوقندريون و فراسيون و سنبل اقليطى و وج و زراوند مدحرج و طويل و جعده و قنطريون دقيق من كل واحد درهم و نصف، سكبينج أربعه دراهم، غاريقون مثله، يدق و ينخل، و ينقع السكبينج بالخل و ماء ورق الكبر و الطرفاء، و يعجن به الادويه و يقرص كل قرص مثقال الى درهمين، و يسقى مع أوقيه سكنجبين و أوقيه ماء ورق الخلاف، و مثله ماء ورق الاثل، و مثله ماء قد طفى فيه حديد محمّى، و يشرب. و ينبغى أن يستعمل الكماد قبل

اعطاء هذه الادويه.

و مما يكمد به أن يؤخذ قشر أصل الكبر و ثمره الطرفاء و بزر الفنجنكشت و فوتنج و بورق أرمنى و سذاب يابس و اشنه من كل واحد كف، يغلى بالخل الثقيف و يكمد به الطحال على الريق بقطعه لبد قد غمست فى ذلك أو بخرقه مطويه طاقات أو بأسفنج، يفعل ذلك مراراً، ثم يقطع التكميد و يسقى الادويه.

فإن كان بعد ذلك بساعتين فليستعمل هذا الضماد فإنه نافع من ورم الطحال و صلابته، وصفته:

يؤخذ تين اسود عشر تينات، تنقع فى خل خمر يوماً و ليله و يخرج و يسحق فى هاون و ينخل، و يؤخذ قسط و مر من كل واحد أربعه دراهم، قشر أصل الكبر و اسقولوقندريون من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء التين المنقوع، و يطلى على خرقه أو على قرطاس و يضمد به الطحال و المعده خاليه من الغذاء. و إذا كان قبل تناول الطعام بساعه فليرفع و يغسل بماء طبخ فيه بابونج و كرنب و يمسح الموضع بدهن خيرى.

صفه ضماد قوى يحلل الاورام الصلبه الحادثه فى الطحال: يؤخذ تين أسود منقوع فى خل خمر يوماً و ليله مدقوق منخول خمسون درهماً، أشق و مقل و سكبينج و جاوشير من كل واحد أوقيه، حلبه و بعر المعز من كل واحد ثلاث أواق،

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۳۴

تنقع الصموغ فى خل خمر و تدق و تسحق الادويه ناعماً و يخلط مع التين و يضمد به الطحال.

صفه ضماد آخر لورم الطحال الصلب: حلبه و بزر كتان و دقيق شعير و باقلا من كل واحد خمسه دراهم، اكليل الملك سته دراهم، اشنه و بعر المعز و أصل السوسن

الاسـمانجونى من كل واحـد درهمين، بورق و أصل الكبر من كل واحد أربعه دراهم، مقل ثلاثه دراهم، تين اسود عشـره عدداً، ينقع التين فى خل خمر يوماً و ليله و ينزل من منخل و تلقى عليه الادويه و يضمد به الطحال.

ضمـاد آخر مجرب: يؤخـذ قرطـاس على مقـدار ورم الطحـال و يغمس فى العسـل و يـذر عليه خردل مـدقوق ناعماً و يضـمد به الطحال، و يترك يوماً أو يومين و يغسل بماء فاتر قد أغلى فيه بابونج.

ضماد آخر: مقل و اشق و سـكبينج من كل واحد أوقيه، تين اسود عشـره عدداً، ينقع التين و الصموغ فى خل ثقيف يوماً و ليله و يسـحق فى الهـاون سـحقاً ناعماً، و يلقى عليه هـذه الادويه بعـد أن تـدق و تنخل، وصـفتها: ترمس و حلبه و حرمل و بزر كتان و اكليل الملك و سذاب يابس من كل واحد جزء، كرنب نصف جزء، يدق و ينخل و يلقى عليه الصموغ و التين و يعمل ضماداً و يضمد به الطحال الذى فيه صلابه فإنه يحللها. و فيما ذكرنا من مداواه العلل العارضه للطحال كفايه.

و أمـا التـدبير بالأغـذيه و غيرهـا فينبغى أن يكون كتـدبير أصـحاب العلـل العارضه للكبـد من تقليل الغـذاء و تلطيفه و ما يسـهل انهضـامه مخلوطـاً بمـا فيه تقطيع و تلطيف، بمنزله لحوم الطير السـريعه الانهضام كالفراريـج و الدراريـج و الطواهيـج و ما شاكل ذلك مما رخص لحمه من الطير معموله بالخل و المرى و الكراويا و الدارصـينى المطبوخ بحب الكبر، و قضبانه المعموله بالخل نافعه جداً، و التين المنقوع فى الخل إذا أكل منه فى اليوم ثلاث تينات، و السلق المعمول بالزيت و الخل و المرى و الخردل و

السمک الهازلی المسکبج بخل ثقیف و سذاب و کرفس و زعفران و فلفل و ما یجری هذا المجری، و من الخبز الخشکار الجید الاختمار و النضج فی تنور ناره معتدله، و یجتنب خبز السمیذ فانه کثیر الغذاء یولد خلطاً غلیظاً، و یشرب الشراب الریحانی و ینتقل علیه بالیسیر من اللوز المر و الحبه الخضراء، و یجتنب الاغذیه العسره الانهضام و البطیئه الانحدار بمنزله لحوم المواشی المنتنه و لحوم البقر و الاغذیه المولده للخلط الغلیظ اللزج فانها تولد سدداً و تزید فی غلظ الطحال، بمنزله الخبز الفطیر و الهرائس و الارز و اللبن و الحنطه المسلوقه و ما عمل من الدقیق و النشا کالأطریه و الزلابیا و القطائف، لا سیما ما کان معمولًا بالعسل و السکر و الدوشاب،

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۱۳۵

و یجتنب سائر الحبوب فإنها تولد الریاح.

و أما الریاضه فاستعمالها قبل الغذاء من أوفق الاشیاء و أجودها لهؤلاء إذا کانت بحسب ما تحتمله القوّه، فانها تقوی الحراره الغریزیه و تزکیها، و یجتنب الریاضه بعد الغذاء، و یستعمل الدعه و الراحه الی أن ینهضم الغذاء و ینحدر عن المعده و یخرج عن الامعاء.

و أما الاستحمام فینبغی أن یکون قبل الغذاء أو بعد الریاضه فی حمام ماؤه مالح أو کبریتی أو شبی أو قیری نفطی، فإن لم یکن ذلک فلینطل علی البدن الماء المغلی فیه البابونج و اکلیل الملک و البرنجاسف و المرزنجوش و الملح و البورق و ماء الحدادین و الانغماس فی الحمامات الکبریتیه و القیریه، فانک اذا فعلت ذلک و دبرت العلیل بهذا التدبیر و عالجته بما وصفنا من الادویه انتفع بذلک و آل أمره الی الی البرء.

الباب الحادی و الاربعون فی مداواه الیرقان

و أما مداواه الیرقان فینبغی

أن تنظر، فان كان اليرقان انما حدث من قبل دفع الطبيعه للخلط الصفراوى الى ظاهر البدن على جهه البحران، فإنّ برأه يكون سهلًا سريعاً باستعمال الاستحمام فى الحمام، و نطل الماء العذب الفاتر على البدن، و التمريخ بدهن البابونج و دهن الشبت، و الرياضه المعتدله قبل الاستحمام، و الاغتذاء بالسمك الهازلى المسكبج. و أما متى عرض اليرقان بسبب حمى فى الكبد، فينبغى أن يعطى صاحب ذلك قرص الطباشير الملين مع ماء الهندبا و ماء الكشوث و السكنجبين من كل واحد أوقيه، بعد أن يفصد صاحبه الباسليق و يستعمل معه سائر التدبير الذى ذكرناه فى حمى الكبد من الادويه و الاغذيه. و إن اشتدت الحراره فأعطه ماء الشعير بالترنجبين مع نصف درهم طباشير، و إن أعطيته ماء الهندبا و ماء الكشوث من كل واحد خمسه عشر درهماً، سكنجبين عشره دراهم، طباشير نصف درهم، بزر السرمق درهم و نصف، انتفع بذلك منفعه بينه.

و أما متى كان اليرقان بسبب ورم حار عرض للكبد فافصد صاحبه الباسليق الابطى إن ساعدت القوّه و السن و الزمان و غير ذلك، و يخرج له من الدم بحسب الحاجه و ما توجبه القوّه، و تسهله بعد ذلك بمطبوخ الهليلج الاصفر و البسفائج و الشاه ترج و الورد و البنفسج و بزر الهندبا و الكشوث و بزر السرمق و البرشاوشان

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۳۶

و الاجاص و العناب و السبستان و ما أشبه ذلك، ممروس فلوس فيه خيارشنبر. و إن كانت هناك حمى فأعطه من بعد ذلك بأربع ساعات سكنجبيناً خمسه عشر درهماً بماء بارد، و يمصه الرمان المز، و يعطيه ماء البطيخ الهندى مع الطباشير و بزر البقله، و يغذيه بمزوره العدس و السرمق

و اللبلاب و القرع و الماش و الهندبا و الخس و لكشوث و البقله الحمقاء و الاجاص و التوت و الرمان و اللوز الرطب.

و إن لم يكن مع الترياق حمى فليعط العليل ماء الجبن المستخرج بالسكنجبين مع هذا السفوف، وصفته: اهليلج أصفر عشره دراهم، طباشير درهم، صبر سقطرى نصف درهم، سقمونيا ربع درهم، يدق الجميع ناعماً، و الشربه منه مع ماء الجبن ثلاثه دراهم.

و مما ينتفع به فی ذلك أن يعطى مخيض البقر مع شی ء من الطباشير أو قرصه من أقراص الطباشير الملينه.

و يعطى أيضاً هذا القرص، وصفته: ورد أحمر خمسه دراهم، طباشير و لك مغسول من كل واحد درهمان، لب القثاء و الخيار من كل واحد أربعه دراهم، لب حب القرع مثل ذلك، بزر الهندبا و الكشوث و بزر السرمق من كل واحد ثلاثه دراهم، عصاره الغافت و الافسنتين من كل واحد درهم، امير باريس ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن و يقرص، كل قرصه مثقال، و يشرب بماء الهندبا و ماء عنب الثعلب و السكنجبين بقدر الحاجه. و إن أنت أعطيت صاحب اليرقان الحادث عن ورم الكبد ماء الهندبا و ماء عنب الثعلب المغلى المنزوع الرغوه من الجميع أربع أواق ممروس فيه سبعه دراهم فلوس خيارشنبر انتفع من ذلك و حلل الورم و نفض اليرقان، و الماء المطبوخ فيه البرشاوشان مع شی ء من السكنجبين ينفع هؤلاء منفعه بينه.

صفه قرص ينفع من اليرقان الحادث عن ورم الكبد: ورد و بزر السرمق من كل واحد خمسه دراهم، انيسون و بزر الرازيانج من كل واحد درهم و نصف، لك ثلاثه دراهم، بزر القثاء و بزر البقله مثل ذلك، يدق و يعجن بماء و يقرص من

درهم الى مثقال و يشرب من ماء اللبلاب و السكر.

صفه قرص آخر لمثل ذلك: طباشير وزن ثلاثه دراهم، لك مغسول درهمان، زعفران و راوند صينى من كل واحد نصف درهم، كافور دانق، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يقرص، القرص مثقال، و يشرب بماء الهندبا و الكشوث و التمر هندى.

و أما الاضمده فينبغى إن كان اليرقان حدث عن سوء مزاج حار عرض للكبد أن[۶]

كامل الصناعه الطبيه ؛ ج ۴ ؛ ص١٣٧

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ١٣٧

يضمد الكبد بالصندل و الماورد و الكافور و القيروطى المبرد و سائر ما ذكرنا فى حميات الكبد، و إن كان من ورم حار حدث فى الكبد فيضمد الكبد بأضمده ورم الكبد الحاره.

صفه ضماد ينفع من اليرقان الكائن من حراره الكبد، اخلاطه: صندل أحمر و ورد من كل واحد أربعه دراهم، صندل أبيض درهمان، زعفران و سنبل و صبر من كل واحد درهمان، يدق الجميع ناعماً و يذوب بشمع أبيض خمسه دراهم بدهن ورد و دهن بنفسج من كل واحد عشره دراهم، و يلقى عليه الادويه و يصير ضماداً و يضمد به الكبد.

و أما متى حدث اليرقان من قبل استحاله الاخلاط الى المره الصفراء فينبغى أن يسهل العليل بالمطبوخ المقوى بالسقمونيا أو بشراب الورد أو بالسكنجبين أو بماء اللبلاب بالسكر و السقمونيا. و إن أنت أعطيت صاحب ذلك من الصبر نصف درهم، غاريقون درهم، سقمونيا دانق، و صيّرته حبّاً أسهل ذلك و انتفع به. و تعطيه بعد ذلك اقراص الطباشير الملينه بالسكنجبين و ماء الهندبا و الكشوث. و إن كان طعم الفم من ذلك متغيراً فاستعمل القى ء بالماء الحار و السكنجبين و ماء السرمق و بزر البطيخ و ما أشبه

ذلك. و تعطيه أيضاً الادويه التى وصفناها لأصحاب اليرقان، و يغذى بالأغذيه المبرده و المطيبه. و يعطى ماء الجبن المستخرج بالسكنجبين مع هذا السفوف، وصفته:

اهليلج أصفر عشره دراهم، سقمونيا نصف درهم، بزر السرمق و لك منقى من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يؤخذ منه وزن درهمين الى ثلاثه و يشرب بماء الجبن.

و إن كان اليرقان انما حدث عن لذع حيوان ذى سم حار و كانت القوّه قويه فينبغى أن يفصد صاحبه الاكحل، و يسقى لعاب البزرقطونا و ماء القرع و البطيخ الهندى و الهندبا و بزر البقله و الطباشير و ماء الشعير بالترنجبين، و يعطى أيضاً أقراص الكافور إن لم يف ذلك بما يحتاج اليه، و قد سقى جالينوس فى مثل هذا اليرقان ترياق الفاروق و انتفع به صاحبه.

و إن كان اليرقان انما حدث عن شرب دواء حار فينبغى أن يستعمل مع صاحبه القى ء و سائر الادويه و الاغذيه المبرده المطفئه التى ذكرناها قبل ذلك.

أما اليرقان الحادث عن السده التى تكون فى الكبد فينبغى أن يعالج صاحبها بما ذكرنا فى باب السدد، فإن كانت السده فى المراره فينبغى أن يفصد صاحب ذلك العرق الابطى و الاشيلم إن كانت القوّه قويه، و أن تسهله بمطبوخ الافسنتين مقوى

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۳۸

بالأيارج و السقمونيا، و يسقى ثلاثه أيام من ماء مغلى فيه برشاوشان و افسنتين رومى و ماء الكرفس و ماء السرمق من كل واحد عشره دراهم مع درهم غاريقون، و يسقى أيضاً ماء الفوتنج النهرى أوقيتين بأوقيه سكنجبين فإنه ينتفع به.

صفه دواء نافع من اليرقان الحادث من قبل السده: يؤخذ افسنتين رومى ثلاثه دراهم، بزر السرمق خمسه دراهم، عصاره الغافت و راوند

صينى من كل واحد درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و يؤخذ منه درهمان مع عشره دراهم شراب ممزوج بماء قد أغلى فيه برشاوشان.

صفه أخرى: يؤخذ من عصاره الفجل عشرون درهماً، و من الشراب الرقيق عشره دراهم، و من الماء المغلى فيه شى ء من الفوّه و الغاريقون غلياناً جيداً عشره دراهم، يشرب ذلك على الريق فانه ينفع من اليرقان، و قرص الافسنتين أيضاً موافق نافع من اليرقان، و إذا كان من غير حمى نفع منفعه بينه.

صفه دواء نافع من اليرقان الحادث عن استحاله الاخلاط الى الصفراء: راوند صينى و عصاره الغافت و افسنتين رومى من كل واحد أربعه دوانيق، سقمونيا دانق، يدق ذلك ناعماً و يشرب بماء اللبلاب أو بالقطف مع السكر.

صفه أخرى لذلك: يؤخذ عروق و انيسون من كل واحد درهم، يدق ناعماً و يشرب مع أوقيتين سكنجبين بماء بارد.

صفه دواء آخر- لجالينوس- لذلك: افسنتين رومى و انيسون من كل واحد درهم، لوز مر ثلاثه عدداً، يدق ذلك و يشرب بالسكنجبين.

صفه أخرى لذلك: يؤخذ برشاوشان و فوتنج نهرى و فوّه الصباغين من كل واحد جزء، يغلى بالماء غلياً جيداً، و يشرب ذلك بنصف رطل شراب ريحانى، بعد أن يكون صاحب هذه العله قد أقام فى الشمس ساعه جيده حتى يعطش و يلتهب و يسقى بعد ذلك، فإنه إن شرب ذلك عرق و زالت الصفراء عن عينيه و يصير الى اللون الطبيعى له من يومه إن شاء اللّه تعالى. و إن أعطى صاحب هذه العله السمك الهازلى الصغار و هو طرى حين يخرج من الماء واحده أو اثنتين انتفع بذلك، و مرق السكباج بلحم بقرى أيضاً نافع اذا أكل من التربد و حسا من المرق

قليلًا و لم يأكل اللحم. و إذا كانت الصفره فى العينين فقط و كان سائر البدن سليماً، فمر صاحبه أن يدخل الحمام و ينشق بخار خل ثقيف مراراً متواليه فانه يسهل من أنفه مره صفراء كثيره، و الغرغره أيضاً بماء قد أغلى فيه افسنتين ممزوجاً بسكنجبين نافع، و يكحل العين بماء ورد و خل خمر ممزوجين. فإن كان اليرقان من قبل الطحال فينبغى أن يفصد صاحبه الاشيلم من اليد اليسرى، و يسهل طبيعته بمطبوخ الافتيمون، و يعطيه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۳۹

ماء الجبن مع هذا السفوف، وصفته:

يؤخذ هليلج هندى درهمان،، هليلج أصفر ثلاثه دراهم، افتيمون درهم، ملح نفطى و صبر من كل واحد دانق، غاريقون درهم، و الشربه ثلاثه دراهم مع ثمانى أواق الى رطل ماء الجبن، و يعطى أيضاً ماء الفوتنج النهرى ربع رطل، سكنجبين أوقيتين على الريق ثلاثه أيام، و يسقى ماء ورق الاثل المغلى المصفى مع السكنجبين.

صفه دواء نافع من اليرقان السوداوى: يؤخذ كندس و فوّه الصباغين و كبريت أصفر و اسقولوقندريون من كل واحد جزء، يدق ذلك ناعماً و يؤخذ منه درهم و يلقى على بيضه نيمرشت و يتحسى.

صفه دواء آخر لليرقان السوداوى: يؤخذ زبيب منزوع العجم عشره دراهم، ورد يابس خمسه دراهم، كبابه ثلاثه دراهم، ينقع فى ماء حار يوماً و ليله و يشرب منه نصف رطل على الريق، يفعل ذلك خمسه أيام أو أسبوعاً فانه نافع.

صفه أخرى أخذتها من امرأه فوجدتها تنفع منفعه بينه: يؤخذ عدس مدقوق ناعماً درهمان مع شى ء من ماء الرازيانج و بول صبى لم يحتلم.

و إذا كان الطحال فيه صلابه فيعالج بالأضمده و الادويه التى ذكرناها فى مداواه أوجاع الطحال، و يدبر بالتدبير الذى ذكرناه

فی باب الغذاء و غیره فانه نافع إن شاء اللّه تعالی.

الباب الثانی و الاربعون فی مداواه العلل العارضه للکلی

و أوّلًا فی مداواه الحصی الحادث فیها

قد قلنا فیما تقدم من کتابنا هذا عند ذکرنا أسباب العلل و الامراض إن تولد الحصی فی الکلی و المثانه إنما یکون من خلط غلیظ و حراره ناریه تنشف رطوبه الخلط الغلیظ و تجففه فیعرض له بذلک السبب أن یتحجر، و إذا کان الامر کذلک فینبغی فی ابتداء هذه العله عند ما یصیب العلیل وجع فی موضع الکلی و رأیت الرمل یظهر فی بوله أن یستعمل مع صاحبه التدبیر الملطف المقطع للخط الغلیظ اللزج من غیر أن یسخن اسخاناً بیناً علی ما أصف من ذلک فیما یستأنف، و یمنع من استعمال الاغذیه العسره الانهضام المولده للخلط الغلیظ اللزج بمنزله لحوم الکباش و الخبز السمیذ و الخبز الفطیر و کل ما عمل بالدقیق و النشا و الاطریه و الهرائس

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۱۴۰

و البیض المنعقد و الجبن الرطب المنعقد و الیابس و الارز باللبن و غیر ذلک مما نهینا عنه فی الموضع الذی ذکرنا فیه تدبیر أصحاب الامراض المزمنه علی الحدوث، و أن یستعمل الاغذیه السهله الانهضام بمنزله لحوم الطیر الرخصه کلحوم الفراریج و الدراریج و القبج و القنابر و لحم الجداء المطبوخه طبخاً محموداً کالاسفیدباج و الزیرباج و المطجن و الداکبرلکه و ما یجری هذا المجری، و الخبز الخشکار المختمر الجید الصنعه النضیج، و یکثر من تناول القثاء و الخیار و البطیخ و العنب الابیض و الهندبا و الکشوث و الکرفس و الرازیانج و الفوتنج و النانخواه و التولع باللوز المر و بزر البطیخ و بزر الکتان و بزر الهلیون و بزر الخیار و زیتون الماء

و الكبر المخلل و الهليون المخلل و غير ذلك مما يدر البول، و يقل الغذاء، و يستعمل الرياضه المعتدله قبل الغذاء، و دخول الحمام المعتدل الحراره بعد الرياضه وصب الماء العذب الفاتر على موضع العله، و القعود فى ابزن فيه ماء مغلى فيه حسك و بابونج و اكليل الملك و المرزنجوش و الكرفس و الكرنب و ورق الخطمى او البرشاوشان، و يمرخ موضع الكلى بدهن الحسك احياناً و دهن الشبت و دهن الخيرى احياناً و ما يجرى هذا المجرى، فيفعل ذلك يوماً نعم و يوماً لا، و بعد خروجه من الابزن يتناول لب بزر القثاء و لب بزر الخيار و البطيخ و القرع من كل واحد جزء، و من بزر الرازيانج نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يشرب منه ثلاثه دراهم بالسكنجبين و الماء البارد.

و يتناول أحياناً من هذا المطبوخ، وصفته:

يؤخذ عناب و سبستان وتين أبيض من كل واحد بقدر الحاجه، برشاوشان و أصل السوس و بزر الخطمى و بزر الخبازى و بزر الكرفس و الرازيانج و الجعده و الحسك من كل واحد بقدر الحاجه، يطبخ الجميع بثلاثه أمثاله ماء الى أن يرجع الى الثلث و يصفى، و يسقى منه أربع أواق مع أوقيه و نصف سكنجبين سكرى، و تأمر العليل وقتاً بعد وقت بالقى ء بعد تناوله الطعام المختلف كالفجل و السمك المالح و البطيخ و الشبت و الكرفس و الرازيانج، و يشرب السكنجبين المنقوع فيه الفجل، و شرب الشراب المختلف و ما أشبه ذلك. و إن كانت علامات الدم غالبه فليفصد الباسليق، و إن لم يكن ذلك فليعط الدواء المسهل للبلغم المنقى للخلط، و إن كان هناك حراره فلا تعطه من الدواء ما كان

قوى الاسهال بل ما كان اسهاله برفق بمنزله المطبوخ المقوى بالتربد و قرض البنفسج و الخيارشنبر مع التربد. و إن لم يكن هناك حراره قويه و كان هناك خلط غليظ فاستعمل من الدواء المسهل ما هو أقوى من هذا، بمنزله الحب الذى يقع فيه من التربد درهم، و من حب النيل أربعه دوانق، و من الصبر نصف درهم، و من شحم الحنظل دانق و نصف الى دانقين، ملح نفطى دانق،

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۴۱

يدق الجميع ناعماً و يعجن و يحبب، و غير ذلك مما أشبهه مما يستفرغ الخلط الغليظ و البلغم.

فى تدبير الحصى المستكمل

و أما متى استحكمت هذه العله و استكمل الحصى فى الكلى فينبغى أن يستعمل سائر التدبير الملطف المقطع المعتدل فى الحراره و الادويه المفته للحصى بخاصيتها، و متى كانت هناك حراره فينبغى أن يتوقى الادويه الحاره و التدبير المسخن.

صفه دواء يفتت الحصى و الحجاره فى الكلى إن كانت هناك حراره: يؤخذ بزر البطيخ و القثاء و الخيار من كل واحد خمسه دراهم، بزر الكرفس درهمين، بزر الرازيانج و الحصى الذى يوجد فى الاسفنج و الزجاج المحرق من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره، الشربه منه ثلاثه دراهم بسكنجبين.

صفه أخرى تفتت الحصى اذا لم تكن حراره: يؤخذ برز القثاء و الخيار و البطيخ من كل واحد أربعه دراهم، حب القلت و بزر الحسك و صمغ الاجاص و برشاوشان و اسقولوقندريون من كل واحد درهمان، حب المحلب و بزر الرازيانج و قشور أصل الكبر من كل واحد درهم، يدق الجميع ناعماً، و الشربه درهمان بماء الحمص الاسود و السكنجبين، و إن كانت هناك حراره فلا تستعمل ذلك.

صفه أخرى تفتت

الحصی اذا لم تکن حراره قویه: یؤخذ حب البلسان و حب البان و حب القلت و الحصی الذی یوجد فی الاسفنج و بزر البطیخ من کل واحد جزء، یدق الجمیع ناعماً و ینخل بحریره، و یؤخذ منه قدر ملعقه بشراب ممزوج.

صفه أخری لذلک إذا لم تکن حراره: یؤخذ بزر القثاء و بزر الکرفس و أنیسون و بزر کرفس جبلی و سلیخه و سنبل و دارصینی و حب القلت من کل واحد جزء، عاقرقرحا و جندبیدستر و فربیون من کل واحد ربع جزء، یدق الجمیع ناعماً و ینخل بحریر، الشربه منه مثقال بسکنجبین و ماء مغلی فیه حمص اسود.

صفه أخری اذا کانت حراره یسیره: بزر الحسک و حب القلت و حجر الیهود من کل واحد جزء، اسقولوقندریون و بزر الرازیانج و قشور أصل الکرفس و لب البطیخ و لب القثاء من کل واحد جزء، یدق الجمیع ناعماً و یؤخذ منه درهمان بماء مغلی فیه برشاوشان و بزر الرازیانج مع السکنجبین و حجر الیهود.

دواء نافع جداً من الحصی الذی یکون فی الکلی: العقارب المحرقه اذا أخذ منها نصف درهم بماء الرازیانج و بماء الراسن المعصور بماء مغلی فیه برشاوشان

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۱۴۲

و اسقولوقندریون نفع من ذلک منفعه بینه.

صفه أخری تفتت الحصی: زنجبیل و دارفلفل من کل واحد خمسه دراهم، جنطیانا درهمین، أصل الکاکنج عشره دراهم، جندبیدستر ثلاثه دراهم، عقارب محرقه ثلاثه دراهم، یدق الجمیع ناعماً و یعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه دانقان الی نصف درهم بعد سته أشهر.

صفه أخری تفتت الحصا: زنجبیل ثلاثه دراهم، سنبل هندی مثله، دارصینی أربعه دراهم، سلیخه درهم، جعده ثلاثه دراهم، أساورن و دارفلفل و مر و قسط من کل واحد

درهمـان، اسـقولوقندريون و زعفران و جندبيـدستر و فقـاح الاذخر من كل واحـد أربعه دراهم، فطراساليون و ورد و فلفل أبيض من كل واحـد درهمان و نصف، حب البان ثلاثه دراهم، وج درهمين، يـدق الجميع و يعجن بعسل منزوع الرغوه، الشـربه درهم بماء مغلى فيه حمص اسود.

دواء آخر نـافع من الحصـى: يؤخـذ ذرق الحمـام و زجاج محرق من كل واحـد جزء، كنـدس نصف جزء، يـدق الجميع ناعماً و يؤخذ منه درهم يشرب بماء الفجل المعصور أو بماء أغلى فيه اسقولوقندريون.

صفه أخرى لـذلك: يؤخـذ ذراريـح نصف دانق، زرق الحمـام نصف مثقال، يـدق الجميع ناعماً و يشـرب بشـراب عتيق. و دهن العقارب إذا مرخت به الخواصر و العانه نفع من الحصى منفعه بينه.

صفه دهن العقارب: يؤخـذ زراونـد مدحرج و جنطيانا و سـعد و قشور أصل الكبر من كل واحد أوقيه، يدق دقاً جريشاً و يصـب عليه دهن اللوز، و يضاف اليه من العقارب احياء عشرون عدداً، و يوضع فى الشمس أسبوعاً، ثم يصفى و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه. و الجريسا- و هو المعجون المعروف بالجراسه- و السواطير او الشـجرينا اذا أخذ من أى واحد من هذه نصف درهم الى نصـف مثقـال بمـاء حمص اسـود، أو بمـاء مغلى فيه وج و اسـقولوقندريون و كرفس؛ و ممـا ينتفع به فى هـذه العله الزجـاج الشـامى المحرق اذا شـرب منه نصف درهم الى نصف مثقـال مسـحوقاً ناعمـاً بماء البرشاوشان المطبوخ، و كـذلك إذا أخـذ من العقارب المحرقه مثل ذلك نفع منفعه بينه.

و يجب أن يكون استعمالك بتوق و حذر، و ذلك انه ينبغى أن ينظر فإن كانت الحصاه قد وقفت فى موضع واحد من الكلى، و علاماتها أن يكون

الوجع دائماً لا- يسكن و العليل قلق لا يهدأ من الوجع، فلا ينبغى أن يستعمل الادويه الحاره و لا ما هو قوى الادرار للبول و لا الادويه المحلله و المرخيه كالنطول و الادهان و غير ذلك،

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۴۳

لكن يستعمل بزر القثاء و البطيخ و الخيار و حب القرع و بزر الخطمى و البرشاوشان، و ما شاكل ذلك من الادويه المدره للبول برفق، و يكمد الموضع بنخاله و جاورس تكميداً خفيفاً.

و أما متى كان الحصى منتقلًا من موضع الى موضع، و هو أن يهيج الوجع احياناً و يسكن احياناً، فاستعمل التنطيل بالماء الحار و القعود فى الابزن الذى فيه ماء مغلى مع البرشاوشان و الشبت و الكرنب و الرازيانج و الحسك و البابونج و اكليل الملك و ما أشبه ذلك مما ذكرناه آنفاً، و امرخه بالادهان التى ذكرناها، و كمد الموضع بالاسفنج المغمس فى الماء الحار و الدهن، و إذا لم يكن هناك حراره بل بروده فينبغى أن يكثر من التمريخ بالأدهان الحاره كدهن الشبت و دهن السذاب و السوسن و الخيرى و النرجس، و يفتق فيها شى ء من الجندبيدستر، و غير ذلك مما يجرى مجارى البول و يرخيها و يوسعها لتنفذ فيها الحصاه و تخرج الى المثانه بسهوله. فإن اشتد الوجع و لم يسكن باستعمالك هذه الادويه فينبغى أن تستعمل الاشياء المخدره المعروفه بمسكنه الاوجاع، فمن ذلك الأفلونيا الروميه و الفارسيه و الافيون و قشور أصل اللفاح، و ما يجرى هذا المجرى، إذا خلط ببعض الاشياء المدره للبول برفق كلب بزر البطيخ و القثاء و الخيار و شرب الماء الحار فانه يسكن الوجع، و إن لم يسكن و لم يزل الحصى عن

موضـعه فینبغی أن تضع المحاجم و تمص فانها تنقل الحصاه عن موضـعها و تسکن الوجع سکوناً عجیباً، و ینبغی أن یکون وضع المحـاجم علی الموضع الفارغ بالقرب من الموضع الوجع الی أسـفل، فیمص قلیلًا قلیلًا فان الحصـی ینحـدر الی موضع المحجمه، ثم تنقل المحجمه عن ذلک الموضع الی أسـفل علی مراتب نحو المثانه و تخلصها قلیلًا قلیلًا حتی تجذب الی موضع المحجمه، و لا تزال تنقل المحجمه الی أسـفل نحو المثانه و تفعل بها مثل ذلک الی أن تنزل الحصاه الی المثانه و تخرج الی القضیب إن شاء اللّه تعالی.

فإذا أنت اسـتعملت العلاج و وقفت الحصاه فی موضع و لم تزل عنه لعظمها و أحدثت هناک وجعاً فینبغی أن تأمر العلیل بالقعود فی ابزن فیه مـاء مغلی فیه حلبه و بزر کتـان و خبـازی و خطمی و یمرخ الموضع ببعض الادهان المحلله کـدهن البنفسـج و دهن الشیرج المطبوخین مع الحلبه و بزر الکتان قد ذوب معها شحم البط و الفراخ، و إن لم یسکن الوجع فاستعمل الحقنه بالسبستان و البابونـج و الخطمی و البنفسـج و بزر الکتان و الحلبه و النخاله و دهن البابونـج و دهن الشـبت و ما یجری هـذا المجری، و یمرخ الموضع بالماء الحار و الادهان الحاره، و لا تزال تفعل مثل ذلک الی أن یسـکن الوجع، فإن سکن الوجع و هدأ العلیل فینبغی أن تنظر فان کان الحصی قد نزل الی

المثـانه و خرج عنهـا فقـد زال المرض، و إن لم تخرج الحصـاه فینبغی أن تعیـد الادویه المـدره للبـول و المفتته للحصـاه علی ما ذکرناه آنفاً و ما نذکره عند ذکرنا العلل الحادثه فی المثانه ان شاء

اللّه سبحانه و تعالى.

الباب الثالث و الاربعون فى مداواه أورام الكلى

ينبغى متى رأيت الكلى قد حميت و ابتدأ بها الورم الحار أن تفصد صاحبه الباسليق من جانب العله اذا ساعدتک القوّه و السن و الوقت الحاضر، و تخرج له من الدم بحسب ما يوجبه مقدار العله، و يضمد الموضع بدقيق الشعير و الخطمى و الصندل الابيض و الاحمر و شياف ماميثا و المغاث و ماء الهندبا و ما عنب الثعلب و جراده القرع و دهن البنفسج، أو يوضع عليه خرق مبلوله بقيروطى معموله من دهن ورد و دهن بنفسج و شمع أبيض و ماء الهندبا و ماء الكزبره و ماء حى العالم و ماء البقله الحمقاء و ما شاكل ذلک مع شى ء من خل خمر و ما ورد، و يعطى العليل فى أوّل النهار لب حب الخيار و حب القرع و حب البطيخ و بزر البقله من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً، و يعطى منه درهمين الى ثلاثه بماء الخلاف و ماء بارد، و إن كان بعد ذلک أعطيته ماء الشعير بشراب البنفسج، و تغذيه بمزوره القرع و الماش و الاسفاناخ و الخبازى و القطف، و بيّته على شراب البنفسج و لعاب بزرقطونا و شى ء من بزر القثاء و الخيار و البطيخ، و لا تزال تفعل ذلک حتى تعلم أن الورم قد أخذ فى طريق النضج، فإذا رأيت ذلک فاستعمل الضماد المنضج بمنزله الضماد المتخذ من دقيق الشعير و الخطمى و اكليل الملک و الحلبه و بزر الكتان و البنفسج اليابس معجوناً بعصير التين المطبوخ بدهن البنفسج، و ينطل على الموضع الماء الفاتر المطبوخ فيه ورق الخطمى و البنفسج و الشبت و الحلبه، فإن عسر التقيح فينبغى أن يزاد

فى الضماد شى ء آخر من الاشياء المفتحه بمنزله دقيق الكرسنه و غبار الرحى و ذرق الحمام.

فاذا انفجر الخراج و ظهرت المده فى البول و تقرح الموضع فينبغى أن يعطى العليل أولًا ساذج البزور بشراب الخشخاش، و تعطيه أيضاً من بزر القثاء و الخيار و بزر الكتان من كل واحد ثلاثه دراهم، نشا و طين ارمنى من كل واحد درهمان، خشخاش أربعه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يشرب منه من درهمين الى ثلاثه بشراب الخشخاش.

و إذا لم تنق المده فليعط قرص الخشخاش بلبن الاتن، و يعطى أيضاً ألبان النساء مع هذا السفوف، وصفته:

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۴۵

يؤخذ لب حب القثاء و الخيار و حب البطيخ و القرع من كل واحد أربعه دراهم، خشخاش أبيض و اسود من كل واحد ثلاثه دراهم، نشا و صمغ عربى من كل واحد درهمان، حب الكاكنج الجبلى عشره عدداً، يدق الجميع ناعماً، و الشربه ثلاثه دراهم مع ثلاثين درهماً من ألبان النساء أو ألبان الاتن حين تحلب. فإن طال خروج المده فأعط صاحبها قرص الكاكنج مع شراب الخشخاش أو مع البان الاتن أو النساء فإنه نافع ان شاء اللّه تعالى.

صفه اقراص لمن يبول المده من الكلى و المثانه: يؤخذ لب حب القثاء و البطيخ و الخيار و القرع من كل واحد خمسه دراهم، نشا و شهدانج من كل واحد أربعه دراهم، رُبّ السوس سته دراهم، بزر الخطمى و الخبازى و بزر البقله و حب الصنوبر و حب السفرجل من كل واحد ثلاثه دراهم، لوز حلو مقشر أربعه دراهم، حب المحلب المقشر و بزر الحماض و صمغ اللوز و كثيراء من كل واحد ثلاثه دراهم، بزر الرازيانج درهمان، زعفران درهم، بزر

كرفس جبلى درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بماء، و يقرص من مثقال الى درهمين، الشربه قرص بميبختج و ماء الحمص الاسود.

صفه دواء لبولس ذكر انه مجرب فى بول المده و القروح: يؤخذ كمادريوس و كمافيطوس من كل واحد سته دراهم، اسارون و فلفل أبيض من كل واحد خمسه عشر درهماً، دارصينى نصف مثقال، يدق الجميع ناعماً و يؤخذ منه ملعقتان بميبختج، و يكون الغذاء الحساء المعمول من دقيق الحوارى أو من النشا بسكر و دهن لوز و المزورات المعموله من الاسفاناخ و الخبازى و القطف مع الماش و العدس بدهن لوز حلو. فان لم يكن هناك حراره فليعط الفراريج و اطراف الجداء معموله اسفيدباجا بالماش و العدس و البيض النيمرشت و دهن اللوز الحلو و السكر و الخشخاش، و اللّه أعلم.

الباب الرابع و الاربعون فى مداواه الورم الصلب فى الكلى

فإذا عرض للكلى الورم الصلب فينبغى أن يضمدها بهذا الضماد، وصفته:

يؤخذ بزر كتان و حلبه من كل واحد خمسه دراهم، بزر خطمى و خبازى و شبت و بابونج من كل واحد أربعه دراهم، اشق و مقل و علك البطم من كل واحد ثلاثه دراهم، تحل الصموغ بماء حار و يضرب و يعجن به الادويه بعد أن تدق و تنخل

ناعماً و يضمد به الكلى، و يمرخ بشحم البط و شحم الدجاج و مخ ساق البقر مع المقل و الراتينج محلولين بالماء الحار مسحوقاً فى الهاون سحقاً ناعماً فانه يلين الصلابه و يحللها تحليلًا حسناً. و أقوى من هذا مرهم الدياخليون إذا ضمد به الكلى فإن له فعلًا عجيباً فى تحليل الصلابه التى فى الكلى و سائر الاورام الصلبه؛ فينبغى متى كانت فى الكلى

حراره أن يتوقى الصموغ الحاره، و أن يستعمل ما يستعمله منها بحذر و توقٍّ، و يعطى صاحب ذلك مطبوخ الخيارشنبر، و تعطيه من بزر القثاء و الخيار و حب القرع و بزر الخبازى و بزر كتان من كل واحد جزء، يدق ذلك ناعماً و يسقى ثلاثه دراهم بشراب البنفسج أو مع الجلاب، و تغذيه بمرق القنابر اسفيدباجا بدهن لوز حلو و ما يجرى هذا المجرى، فإنه نافع إن شاء اللّه تعالى.

الباب الخامس و الاربعون فى مداواه بول الدم

ينبغى متى بال الانسان دماً أن يفصد الباسليق و أن يدبر صاحبه بالتدبير الذى ذكرناه فى باب نفث الدم كقرص الكهربا و الطين القبرصى و الطراثيث و عصاره لحيه التيس، مدقوقاً ناعماً معجوناً بماء لسان الحمل و ماء عصا الراعى و ماء العليق و ما أشبه ذلك. و تعطيه أيضاً هذا القرص، وصفته:

يؤخذ لب حب القرع و حب القثاء و نشا و كثيراء و صمغ عربى من كل واحد ثلاثه دراهم، جلنار درهمين، شب الحمره و أقاقيا من كل واحد درهم و نصف، كهربا درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء، و يقرص القرصه مثقال، و يشرب بماء البقله الحمقاء.

صفه أخرى: يؤخذ بزرقطونا و بزر الخيار من كل واحد خمسه دراهم، نشا و كثيراء من كل واحد أربعه دراهم، أقاقيا و طين قبرصى من كل واحد درهمان، كهربا مثقال، يدق الجميع ناعماً و يعجن بلعاب بزرقطونا، و يقرص من مثقال الى درهمين، و يشرب بماء البقله الحمقاء.

صفه أخرى: يؤخذ بزر القثاء و بزر البقله الحمقاء و نشا و كثيراء من كل واحد أربعه دراهم، جلنار درهمين، سك و كهربا من كل واحد نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بلعاب بزرقطونا و يقرص

من مثقال الی درهمین، و یشرب بماء لسان الحمل.

و إذا آل أمر صاحب بول الدم الی القرحه فی الکلی و بول المده فینبغی أن یدبر

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۱۴۷

بالتدبیر الذی ذکرناه لمن به خراج فی کلاه، و اللّه تعالی أعلم.

الباب السادس و الاربعون فی علاج ذیابیطس

إنه لما کانت العله المعروفه بذیابیطس حدوثها عن حراره مفرطه تغلب علی الکلی وجب أن یعالج صاحبها بالأشیاء المبرده المطفئه و الاغذیه الکثیره الدسومه، و یعطی ماء الشعیر بشراب الخشخاش و ماء الرمان المز و قرص الطباشیر الحابس بماء التفاح و شراب الریباس و شراب السفرجل و لعاب بزرقطونا بماء بزر البقله و الجلاب، و یعطی بزرقطونا و دهن ورد و شیئاً من طین أرمنی و طین قبرصی برُبّ الریباس أو برُبّ الحصرم، فإن بلغ ذلک و إلا فلیعط قرص الکافور مع ماء الرمان أو مع رُبّ الریباس أو رُبّ الحصرم، و یعطی هذا القرص فإنه نافع، وصفته:

یؤخذ طباشیر خمسه دراهم، بزر خس و بزر البقله الحمقاء من کل واحد سبعه دراهم، بزر الحماض و کزبره یابسه و ورد أحمر و طین أرمنی من کل واحد ثلاثه دراهم، صندل أبیض و جلنار و سماق من کل واحد درهمان، کافور نصف درهم، یدق الجمیع ناعماً و یعجن بماء البقله الحمقاء أو بماء الخس، و یقرص القرصه من درهم الی المثقال، و یشرب بماء الرمان المز أو بماء التفاح أو بشراب الحصرم أو بشراب الریباس و ما یجری هذا المجری، فإن أنجب ذلک و إلّا فلیعط مخیض البقر و قرص الطباشیر الممسک أو بعض الاقراص التی وصفناها لذلک، و یعطی أیضاً الدوغ الذی قد أخرج ماؤه، و یضمد الکلی من صاحب هذه العله بالصندل الابیض

و الورد و الكافور و ماء الورد.

صفه ضـماد ينفع من هذه العله: يؤخذ صندل أبيض و أحمر و ورد أحمر من كل واحد أربعه دراهم، بزرقطونا ثلاثه دراهم، طين أرمنى و جلنار من كل واحد درهمان، يدق الجميع ناعماً و يبل بماء البقله و ماء الورد و ماء الخس و يضمد به الكلى.

ضماد آخر لـذلك: يؤخـذ بزرقطونا و سويق الشـعير و صـندل أبيض من كل واحـد خمسه دراهم، حب الآس وجفت البلوط من كـل واحـد ثلاـثه دراهـم، عصـاره لحيـه الـتيس و اقاقيـا و رامـك مـن كـل واحـد درهمـان، يـدق الجميـع ناعمـاً و يعجن بمـاء الطرحشقوق أو ماء الخس أو ماء البقله الحمقاء أو بقله الحماض، و يدهن الكلى بدهن الورد، و يحقن بهذه الحقنه، وصفتها:

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۴۸

يؤخذ ماء البقله الحمقاء و ماء حى العالم و ماء الخس و ماء ورق الخشخاش الطرى و ماء عصاره الورد من كل واحد جزء، و ماء الشـعير جزآن، يؤخذ من الجميع أربعه أواق، و يلقى عليه دهن ورد و دهن نيلوفر من كل واحد أوقيه، و يحتقن بها فانها نافعه. و يكون الغـذاء لصاحب هذه العله لحم الجداء أو لحم الحملان معمولًا سـماقيه أو ريباسـيه أو حصـرميه، و يعطى أدمغه الحملان و مقادمهـا و مخاخهـا و الـبيض النيمرشـت و الجبـن الرطب و السـمك الطرى مـا كـبر سـنه و سـمن، و من البقـول: الخس و البقله الحمقـاء و الطرحشـقوق، و مـن الفـاكهه: التفـاح و الخـوخ و الكمـثرى و السـفرجل و الرمـان و العنـاب الطرى و اللـوز الرطب و الجلاب و البسر الجاسى أو الاخضر، و قد ينتفعون أيضاً بتناول الجمار و الطلع. فإن كان الزمان صيفاً أو

ربيعاً فإن الانغماس فى الماء البارد نافع و الراحه و الدعه و ما أشبه ذلک من هذا التدبير، و يجفف بالأشياء الحاره و المدره للبول کالقثاء و الخيار و البطيخ و بزرها و ما أشبه ذلک، و اللّه تعالى أعلم.

الباب السابع و الاربعون فى مداواه علل المثانه

و أولا فى مداواه الحصى الکائن فيها

أما مداواه العلل العارضه للمثانه، فأولها الحصى المتولد فيها، و الاسباب المولده لها على الامر الاکثر هى الاسباب المولده فى الکلى، و لذلک صار تدبير صاحبهما بالأغذيه و الادويه تدبيراً واحداً من التقليل من الغذاء، و استعمال الاغذيه اللطيفه المولده للکيموس المحمود، و اجتناب الاغذيه الغليظه المولده للبلغم، و الخلط الغليظ، و استعمال الادويه الملطفه المقطعه المفتته للحصى و تمرس العانه و موضع المثانه بالأدهان المحلله الملطفه، وصب الماء الحار المغلى فيه البابونج و اکليل الملک و البرشاوشان و الحلبه و الحسک و ما يجرى هذا المجرى، و يعطى صاحب ذلک الحجر اليهودى المحکوک على المسن نصف درهم بماء فاتر، و العقارب المحرقه اذا أخذ منها دانقان الى نصف درهم و يشرب عليه ماء الحمص الاسود نفع منفعه بينه.

صفه دواء يفتت الحجر الذى فى المثانه: يؤخذ من الزجاج المحرق الذى لم يستعمل و الحصى الذى يوجد فى الاسفنج و الحجر اليهودى من کل واحد جزء، صمغ الاجاص و اسقولوقندريون من کل واحد جزآن، يدق الجميع ناعماً و ينخل

کامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۴۹

بحريره و يؤخذ منه وزن درهمين، و يشرب بالسکنجبين فانه نافع.

صفه أخرى کافيه بالغه فى تفتيت الحصى من المثانه: قشور اصل الکبر و خولنجان و حسک و فربيون و وج و عاقرقرحا و جندبيدستر من کل واحد درهمان، دارصينى و زنجبيل و فلفل أبيض من کل

واحـد درهم، راونـد صـينى و دوقوا و بزر الكرفس النبطى و فطراساليون و أصل السوس و فراسـيون و اسـقولوقندريون و زراوند طويل و مـدحرج و نانخواه و مصـطكى و فوه و راسن و كمون كرمانى و قرنفل و بزر الرازيانج و اشـقيل مشوى و خردل و حب الصنوبر المقشر و انيسون و حب البلسان و بزر الجرجير و صعتر برى و قردمانا و بزر سذاب برى و بزر الفنجنكشت و بزر الانجره و انجدان اسود و حب الدهمست و فقاح الاذخر من كل واحد درهم و نصف، حب القلت و صـمغ الاجاص من كل واحد ثلاثه دراهم، عقارب محرقه أربعه دراهم، تـدق الادويه ناعماً و تنخل بحريره و تلت بأوقيه و نصف دهن بلسان، و تعجن بعسل منزوع الرغوه، و الشربه منه دانقان الى نصف درهم بعد سته أشهر.

صفه معجون نـافع من الحصـاه التى فى المثانه: عقارب محرقه و نوشادر و دوقوا و فوه و فطراساليون من كل واحـد ثلاثه دراهم، انيسون و بزر الرازيانـج و بزر الكرفس النبطى و نانخواه و فلفل أبيض و اسود و جندبيدستر من كل واحد درهمان، سذاب يابس خمسه دراهم، بزر الشـبت و بزر الفجـل من كـل واحـد أربعه دراهم، يـدق الجميع ناعمـاً و ينخـل بحريره و يعجن بعسـل منزوع الرغوه، الشـربه نصف درهم الى نصف مثقال بماء مغلى فيه بزر الكرفس و بزر الرازيانج أو بعصـيرهما إذا كانا طريين. و كذلك ينبغى أن يسـتعمل سائر التدبير الذى ذكرناه فى باب الحصى المتولد فى الكلى، فإذا أنت استعملت سائر ما ينبغى أن تستعمله فى هذا الباب من الادويه و لم يعمل فى الحصى شيئاً فينبغى أن تعتمد فى اخراجها

بالبط، و أنت تعرف كيف السبيل الى ذلك من الموضع الذى نذكر فيه العمل باليد ان شاء اللّه تعالى.

الباب الثامن و الاربعون فى مداواه أورام المثانه

و أما مداواه الورم العارض فى المثانه، فينبغى أن تنظر متى كان حاراً أو كان عن سبب من خارج بمنزله الضربه و السقطه، فينبغى أن يستعمل مع صاحبه الفصد من الباسليق، و يمرخ الموضع بدهن البنفسج و يصب عليه الماء الحار، فان كان البول مع عسر فينبغى أن يعصر المثانه الى ناحيه القضيب، فإن البول يخرج. و أما متى كان

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۵۰

الورم الحار انما حدث عن سبب من داخل فينبغى أن يستعمل فى ذلك فصد الباسليق، و يضمد فى أوّل الامر بالقيروطى المعمول من ماء الهندبا و ماء عنب الثعلب و ماء الكاكنج و ماء حى العالم بدهن البنفسج و شمع أبيض، و يضمد بعد ذلك بدقيق شعير و خطمى و بنفسج يابس و صندل أبيض من كل واحد جزء، يبلّ بماء عنب الثعلب و جراده القرع مع دهن بنفسج. و أعطه من لب القثاء و بزر الخيار و بزر البطيخ و لب حب القرع من كل واحد خمسه دراهم، بزر البقله الحمقاء أربعه دراهم، بزر الخبازى و بزر الخطمى و برشاوشان من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً، و الشربه منه درهمان بجلاب أو بشراب البنفسج، نافع إن شاء اللّه تعالى.

فإذا انتهى الورم منتهاه و أخذ فى طريق النضج و التقيح فينبغى أن ينطل عليه الماء الحار المغلى فيه البابونج و اكليل الملك و الحلبه و بزر الكتان و برشاوشان مع دهن البنفسج و دهن الخيرى، و يكمد الموضع بقطعه لبد يغمسها فى ذلك الماء أو بخرقه مطويه أو باسفنج،

و يضمد بهذا الضماد، وصفته:

حلبه و بزر كتان من كل واحد عشره دراهم، خطمى و دقيق الكرسنه و شراب الشيلم و كرنب يابس من كل واحد خمسه دراهم، بابونج و اكليل الملك و بنفسج يابس و برشاوشان من كل واحد أربعه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل التين المطبوخ المعصور مع شى ء من شحم الدجاج و البط و دهن الخيرى يداف به و يضمد به المثانه و هو حار، يفعل ذلك مراراً، و يعطى هذ السفوف، وصفته:

يؤخذ لب بزر القثاء و لب بزر الخيار و البطيخ من كل واحد أربعه دراهم، بزر مرو و بزر الخطمى و الخبازى و بزر الكتان من كل واحد درهمان، يدق الجميع ناعماً، و الشربه ثلاثه دراهم بأوقيتين ميبختج و أوقيه ماء قد طبخ فيه حلبه و برشاوشان تسقيه إيّاه ثلاثه أيام، و يداوم التنطيل بالمياه و الادهان و استعمال الاضمده التى ذكرناها، فإن ذلك مما ينضج الاورام و يفتحها و يفجر ما قد تقيح منها. و إن احتبست الطبيعه فيسهل صاحب ذلك بماء الكاكنج أو بماء اللبلاب و المرى و دهن البنفسج أو بالمطبوخ الذى فيه السبستان و الخطمى و النخاله و الخبازى و بزر الكتان و بنفسج يابس ممروس فيه فلوس خيارشنبر مع دهن بنفسج فإن ذلك مما يلين الطبيعه. فإن انفجر الخراج الذى فى المثانه فيعطى صاحب ذلك هذا السفوف، وصفته:

يؤخذ كثيراء و بزر كتان من كل واحد درهمان، نشا أربعه دراهم، طين ارمنى درهم، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه درهم الى مثقال بشراب الخشخاش أو بشراب العناب. أو يؤخذ من بزر القثاء و الخيار و النشا من كل واحد درهم و نصف،

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴،

حب الصنوبر الكبار المقشر عشر حبات، يدق الجميع ناعماً و يسقى منه درهمان الى ثلاثه بشراب البنفسج أو بشراب الخشخاش.

و أفضل ما عولج به قروح المثانه و خروج المده منها قرص الكاكنج مع شراب الخشخاش نافع من ذلك. و كذلك ينبغى أن يستعمل سائر التدبير بالأغذيه و الادويه التى ذكرناها فى قروح الكلى و خروج المده منها فان ذلك نافع ان شاء اللّه تعالى.

صفه دواء لقروح المثانه: حب الصنوبر عشرون عدداً، بزر القثاء أربعون حبه، نشا نصف مثقال، سنبل مثله، بزر الكرفس مثقالان، يطبخ السنبل و بزر الكرفس برطل و نصف ماء الى أن يرجع الى نصف رطل و تعجن به الادويه، و الشربه منه درهمان الى ثلاثه بميبختج.

صفه دواء لبولس ذكر انه قد جربه فوجده نافعاً، اخلاطه:

يؤخذ كمادريوس و كمافيطوس من كل واحد اثنا عشر مثقالًا، اسارون و فلفل أبيض من كل واحد ثلاثون مثقالًا، دارصينى مثقال، يدق الجميع ناعماً و يسقى منه ملعقتين نافع ان شاء اللّه تعالى.

الباب التاسع و الاربعون فى علاج عسر البول و حرقته

أما عسر البول مع حرقه فينبغى أن يعطى صاحب ذلك من البزرقطونا و لب حب البطيخ و القرع و القثاء و الخيار من كل واحد جزء، تدق البزور ناعماً و تخلط مع البزرقطونا و يعطى من الجميع ثلاثه دراهم بجلاب، و يقطر عليه دهن ورد بماء بارد فانه ينفع منفعه بينه، و بنادق البزور بالجلاب نافعه من ذلك ان شاء اللّه تعالى.

صفه دواء ينفع من حرقه البول و عسره: يؤخذ لب حب القرع و البطيخ و القثاء و الخيار و الخبازى و الخطمى من كل واحد خمسه دراهم، لوز حلو مقشر و بزر الرازيانج و رُبّ السوس من كل واحد درهمان، صمغ الاجاص

و الكثيراء و حب القلت من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً، و الشربه من ذلک ثلاثه دراهم بجلاب. و يسقى أيضاً ماء الخيار و ماء القثاء و ماء البطيخ الهندى من الجميع ثلث رطل مع الجلاب، و اذا كان عسر البول قوياً فينبغى أن يسقى هذه الادويه و العليل فى ابزن الماء، و يضمد المثانه بهذا الضماد، وصفته:

يؤخذ بنفسج يابس و رطب و ورق الكاكنج و الخطمى و عنب الثعلب و الخبازى، يدق ناعماً و يجبل بدقيق الشعير و دهن البنفسج و يفتر و يضمد به.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۵۲

صفه ضماد: يؤخذ خطمى و دقيق الشعير و بابونج و بنفسج يابس و أصل السوس، يدق الجميع ناعماً و يجبل بماء عنب الثعلب و ماء الهندبا و دهن بنفسج و يضمد به المثانه و هو فاتر.

و اذا كان عسر البول من بروده فينبغى أن يقعد صاحبه فى ابزن فيه ماء حار قد أغلى فيه بابونج و اكليل الملک و شيح و قيسوم و مرزنجوش، و يدهن موضع العانه بدهن الحسک و دهن الشبت أو دهن العقارب أو دهن الناردين و ما يجرى هذا المجرى. و يعطى صاحب ذلک من هذا السفوف، وصفته:

يؤخذ بزر الكرفس و الرازيانج و الانيسون من كل واحد ثلاثه دراهم، حب القلت و فطراساليون من كل واحد درهمان، سنبل و سليخه و زعفران و اسارون و دارصينى من كل واحد درهم، يدق الجميع ناعماً، و الشربه منه مثقال الى درهمين بماء حار أو بشراب العسل.

صفه أخرى: يؤخذ اسقولوقندريون و حب القلت من كل واحد ثلاثه دراهم، دوقوا و فقاح الاذخر و حب البلسان و قسط من كل واحد درهم و

نصف، نانخواه و بزر الکرفس الجبلی و مشکطرامشیع من کل واحد درهمان، حب الصنوبر الکبار خمسه دراهم، یدق الجمیع ناعماً و یعجن بعسل منزوع الرغوه، و الشربه درهمان الی ثلاثه دراهم بماء حار مغلی فیه أنیسون و بزر کرفس. فان لم ینجب ذلک فلیعط صاحبه من الشجرینا أو من العنابی أو من الحربیا- و هی الحراسه- وزن دانقین الی نصف درهم بماء الکمون أو بماء مغلی فیه انیسون و بزر الکرفس. فان لم ینجب فأعطه ماء الاصول مع شی ء من الشجرینا أو العنابی أو الحربیا و شی ء من دهن لوز مر، و یضمد العانه بهذا الضماد، وصفته:

اکلیل الملک و بابونج و شبت و قیسوم و حب الغار و فطراسالیون و بزر الفجل و حماما من کل واحد خمسه دراهم، یدق الجمیع ناعماً و یعجن بدهن السوسن أو دهن الخیری أو دهن البان و یضمد به العانه و هو فاتر.

و یکون الغذاء ماء حمص بزیت غسیل و شبت و کمون و دارصینی، و من البقل الکرفس و النعناع و الرازیانج و الرشاد و الجرجیر و ورق الفجل، و یولع بالحبه الخضراء و البطم و الفستق و اللوز المر و ما شاکل ذلک.

و إن کان عسر البول انما حدث عن ورم حار فینبغی أن یستعمل مع صاحبه العلاج الذی تقدم ذکره فی باب ورم المثانه، فإن أنت استعملت مع صاحب هذه العله سائر ما ذکرنا و لم یخرج البول فاستعمل العالج بالقاثاطیر علی ما سنذکره فی المقاله التی یذکر فیها العمل بالید ان شاء اللّه تعالی، الا انه ینبغی أن تتوقی استعمال

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۱۵۳

القاثاطیر فی الاورام الحاره ما امکنک فانه کثیراً ما یجلب الی

الموضع ماده، فان اضطررت الى ذلک فلیکن ادخالک ایاه بتوقٍّ و رفق و دهن کثیر، نافع ان شاء اللّه تعالی.

الباب الخمسون فی علاج خروج البول بغیر اراده و البول فی الفراش

إن عرض أن یخرج البول بغیر اراده و لاـ حرکه فینبغی أن یعطی صاحب ذلک من الخولنجان المعمول بعسل منزوع الرغوه بعد أن یلت بسمن البقر مقدار الجوزه مع شی ء من المیبختج بماء فاتر، و یعطی أیضاً هذا الدواء، وصفته:

یؤخذ من القنطریون و الکمون من کل واحد جزء، یدق ناعماً، و یشرب منه درهمان بماء فاتر.

صفه أخری نافعه من تقطیر البول و خروجه بغیر اراده: بلوط خمسه دراهم، کندر ذکر درهمین، حب المحلب ثلاثه دراهم، یدق ذلک ناعماً، الشربه منه درهمان بمیبه ممسکه.

صفه أخری لـذلک: اهلیلج کابلی و بلیلج و املج مقلی بسـمن البقر من کل واحد درهم، بلوط منقوع فی خل خمر مقلی درهم، سعد و کندر ذکر و میعه سائله من کل واحد أربعه دوانیق، مر نصف درهم، یدق الجمیع ناعماً، و الشربه منه ثلاثه دراهم.

صفه أخری لـذلک: یؤخـذ بلـوط منقـوع فی خـل خمر مجفـف أربعه دراهم، طباشـیر درهمین، سـعد ثلاـثه دراهم، کنـدر ذکر درهمین، یـدق الجمیع ناعمـاً، و الشـربه منه درهمـان بمـاء الطلع أو بمـاء قـد أطفی فیه حدیـد محمی، نـافع إن شاء اللّه تعالی. و الاطریفـل الصـغیر اذا أدمن علیه کان نافعاً، و إن کانت هناک بروده قویه فلیعط الاطریفل الکبیر و معجون الکاکنـج فانه نافع من ذلک. و ینبغی لصاحب هذه العله أن لا یکثر من شـرب الماء و لا الشـراب و لا سـیما الممزوج و یمنع من تناول الاشیاء البارده و المدره للبول کالقثاء و الخیار و البطیخ و القرع و ما یجری هذا المجری.

صفه أخری: فوتنج نهری

درهمين، مر دانقان، يدق ذلک ناعماً و يشرب بشراب ريحانى، أو يعطى شيئاً من دهن بابونج بماء فاتر.

صفه أخرى: سعد درهمان، شونيز و خردل و حب الرشاد من كل واحد درهم

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۵۴

، يدق ناعماً و يعجن بزيت انفاق و عسل منزوع الرغوه، الشربه منه مثل الجوزه عند النوم، و بعد النوم البيض النيمرشت.

صفه أخرى لمن يبول فى الفراش: يؤخذ ورق الشهدانج و كندر و نشاستج و فوه الصباغين من كل واحد جزء، يدق ذلک و ينخل و يعجن بعسل منزوع الرغوه و سكر طبرزد، و يؤخذ منه فى كل ليله درهمان.

و ذكر بعضهم أن حنجره الديک اذا أحرقت و سحقت و سقى منها دانق الى دانقين بماء فاتر نفعت من البول فى الفراش.

و ينبغى أن يتوقى صاحب هذه العله الادمان على الاشياء المبرده كالبطيخ و القثاء و الخيار و البقول البارده و الفواكه، و يستعمل الاطعمه الحاره الحريفه المعموله بالتوابل الحاره كالكمون و الخردل و الزنجبيل و الفلفل و الكراويا و الشراب الصرف و ما أشبه ذلک، نافع ان شاء اللّه تعالى، و اللّه أعلم.

الباب الحادى و الخمسون فى علاج الفتق

اعلم أن الفتق متى كان حدوثه عن انفتاح الصفاق فبرؤه عسر لا تكاد تنجب فيه الادويه و الاضمده، و أما متى كان حدوثه عن رطوبه مرخيه و عن تخلخل الصفاق فعلاجه يكون بالأضمده.

صفه ضماد نافع من الفتق: يؤخذ جوز السرو و قشور الرمان و عفص من كل واحد عشره دراهم، شب يمانى و جلنار و قشار الكندر من كل واحد خمسه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يغلى بشراب قابض و يلقى عليه شى ء من الاشراس و دقيق الباقلاء و يجبل و يضمد به و يشد،

فإن كان ذلک من نزول الامعاء الى كيس الانثيين فينبغى أن يستعمل له لجام من جلود و يشد بعد أن ينطل على الخصى أو على موضع الفتق ماء مغلى فيه كزمازک و جوز السرو، و بعد أن يبرد يدهن بدهن الخلاف.

صفه أخرى أقوى من الاولى: يؤخذ جوز السرو و كزمازک و ورد يابس و شب يمانى و آس و جلنار و عفص و قشار الكندر وجفت البلوط و اقماع الرمان الحامض و خبث الحديد و صبر و دقيق الباقلاء و اشراس و صمغ الاجاص و صمغ عربى و غراء السمک من كل واحد جزء، يدق ما يدق من هذه الادويه و تذوب الصموغ و الغراء و يجبل به الادويه و يطلى به موضع الفتق و السره الناتئه و يضمد به الانثيان و يشد باللجام.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۵۵

صفه أخرى لذلک: يؤخذ جفت البلوط و جوز السرو و أقماع الرمان الحامض من كل واحد جزء، قشار الكندر و عفص و سماق و اقاقيا و قرظ و طراثيث و حلزون و صدف محرق و شادنه من كل واحد نصف جزء، غراء السمک جزآن، يدق الجميع دقّاً ناعماً و يذوب الغراء بماء قد نقع فيه أشق و تجبل به الادويه و يفعل كما ذكرنا.

و ينبغى لصاحب هذه العله أن يمتنع من الاغذيه المولده للرياح و من التملؤ من الغذاء و الشراب و من الاستحمام الكثير الا أن يكون بمياه قابضه، و من الحركه القويه، و يعطى احياناً جوارش الكمون أو جوارش الانجدان أو جوارش الفوتنج و الغداديقون و الشجرينا و سائر ما يحلل الرياح فانه نافع لذلک ان شاء اللّه تعالى.

تمت المقاله السابعه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴،

المقـاله الثامنه من الجزء الثالث[۷] من كتـاب كامل الصـناعه الطبيه المعروف بالملكى فى مـداواه العلل العارضه لآلات التناسل و المفاصل

اشاره

و هى خمسه و ثلاثون باباً:

ا- فى أورام الانثيين.

ب- فى اجتماع الماء فى الانثيين.

ج- فى علاج القرو و الدوالى فى الانثيين.

د- فى علاج الحكه و البثور العارضه لجلده الخصى.

فى مداواه ذهاب شهوه الجماع.

و- فى مداواه افراط شهوه الجماع و ما يقطع السيلان.

ز- فى مداواه علل القضيب، و أولًا فى الانتشار من غير شهوه.

ح- فى السده العارضه للقضيب.

ط- فى مداواه علل الرحم، و أولًا فى النزف.

ى- فى مداواه السيلان من الرحم.

يا- فى مداواه احتباس الطمث.

يب- فى مداواه اختناق الرحم.

يج- فى مداواه النفخ و الرياح العارضه فى الرحم.

يد- فى مداواه الورم الحار فى الرحم.

يه- فى مداواه الدبيلات و الخراجات فى الرحم.

يو- فى مداواه الورم الصلب فى الرحم.

یز- فی علاج السرطان العارض فی الرحم.

یح- فی علاج العله المعروفه بالرحا و القب فی الرحم.

یط- فی علاج الثآلیل و البواسیر فی الرحم.

ک- فی الشقاق العارض لفم المعده.

کا- فی القروح العارضه للرحم.

کب- فی بروز الرحم و میلانه.

کج- فی علاج البثور العارضه فی الرحم.

کد- فی مداواه عدم الحبل.

که- فی مداواه من تکثر الاسقاط.

کو- فی مداواه عسر الولاده.

کز- فی احتباس المشیمه و الجنین المیت.

کح- فیما یمنع من الحبل.

کط- فی علاج العلل العارضه للیدین.

ل- فی تدبیر من یعرض له أوجاع المفاصل و التحرز منها.

لا- فی مداواه عرق النسا.

لب- فی مداواه النقرس و وجع المفاصل من حراره.

لج- فی مداواه النقرس اذا کان من بروده.

لد- فی مداواه الصلابه و التعقد فی المفاصل اذا کان من بروده.

له- فی وصایا المتطببین و مشوراتهم.

الباب الاوّل فی مداواه الاورام العارضه للانثیین

إن الاورام تعرض للمذاکیر کما تعرض لسائر الاعضاء من انصباب المواد الیها و تولد الماء فیها کما ذکرنا فی باب الاورام فاعلم

ذلک، فمتی عرض بها الورم الحار فافصد العلیل الباسلیق و أخرج له من الدم بحسب ما توجبه القوّه و السن و الزمان و العاده و غیر ذلک، و جنبه الاشیاء الحلوه و امنعه اللحمان و دبره بسائر التدبیر الذی ذکرنا فی باب مداواه الاورام الحاره، و ضمد الانثیین بالطحلب المجبول بدقیق الشعیر و دقیق الباقلاء و ماء عنب الثعلب و ماء الهندبا و شی ء یسیر من زعفران.

صفه دواء: یطلی الانثیان بدقیق الشعیر و دقیق الباقلاء و ماء عنب الثعلب و صفره البیض و دهن ورد.

صفه أخری للورم الحار: یؤخذ دقیق العدس و دقیق الباقلاء و ماء الکاکنج و دهن ورد فإن ذلک نافع.

فی الورم البارد

و إذا کان ورم الانثیین من الاورام البارده فاطله بالبقل المنقوع فی المیبختج مع الاسفیداج الابیض المسحوق، أو یؤخذ کندر و کمون و دقیق الباقلاء و یعجن بشحم قد ذوب مع زیت و یطلی به، أو یؤخذ دقیق الباقلاء جزء، کمون نصف جزء، یدق الجمیع ناعماً و یعجن بدهن سمسم و یضمد به، أو یؤخذ باقلا و حلبه و بابونج و اکلیل الملک یدق ناعماً و یلت بشحم مذوب و یعجن بمیبختج و یطلی به الانثیان و یشد باللجام، أو یؤخذ زبیب خراسانی منزوع العجم و یندی بالماء و یسحق فی الهاون ناعماً مع دهن السمسم و یعجن بدقیق الباقلاء و دقیق الحمص و شی ء من کمون حتی یصیر کالمرهم و یضمد به الانثیان إذا کان ورماً بارداً صلباً.

صفه أخری للورم الصلب فی الانثیین: یؤخذ دقیق الحمص و دقیق الباقلاء و اکلیل الملک و بابونج و بنفسج یابس من کل واحد جزء، یدق الجمیع ناعماً، و یؤخذ زبیب منزوع العجم مثل

الجميع و يسحق فی الهاون سحقاً ناعماً، و يذاب بشی ء من شحم الماعز و دهن السوسن، و يخلط الجميع و يضرب فی الهاون جيداً حتى يلتئم و يخلط و يطلى به الانثيان الجاسيتان فإنه نافع ان شاء اللّه تعالى.

صفه أخرى: يؤخذ رماد الكرنب و بزر كتان مدقوقين ناعماً و يخلطان مع شحم

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۵۹

خنزير مدقوق ناعماً غير مذاب و يعجن به الادويه و يضمد به الخصيه فهو نافع ان شاء اللّه تعالى.

الباب الثانی فی اجتماع الماء فی الانثيين

و اذا اجتمعت رطوبه فيما بين جرم الانثيين و جلدتهما فينبغی أن تضمدهما بهذا الضماد:

صفه ضماد: يؤخذ فلفل عشره دراهم، حب الغار مثله، نطرون عشرون درهماً، يدق ذلک ناعماً و يذاب بشمع أحمر وزيت انفاق بقدر الحاجه، و يجبل به الادويه و يضمد الخصيتين.

صفه طلاء: يؤخذ نوره و تضرب بالماء ضرباً جيداً و يصفى عنها الماء، و يؤخذ الماء و يخلط بدهن السوسن الذی قد ذوب فيه الشمع و يخلط جيداً و يطلى به الانثيان.

صفه ضماد: يؤخذ شمع أحمر خمسين درهماً، دوقوا و أشق من كل واحد أربعين درهماً، شب يمانی خمسه عشر درهماً، يدق الشب ناعماً و يذوب الزفت و الشمع بزيت الانفاق بقدر الحاجه، و يحل الاشق بماء حار و يضرب فی الهاون حتى يصير له قوام و يسوى و يضمد به الانثيان اللتان فيهما الماء.

صفه أخرى: يؤخذ زرق الحمام و نطرون و كمون و كراويا من كل واحد جزء، زفت و شمع أحمر من كل واحد جزءين، تدق الادويه ناعماً و يذاب الزفت و الشمع بشی ء من دهن القسط أو دهن الناردين و يخلط به الادويه جيداً و يضمد به الخصيتان. و إذا أنت استعملت هذه

الادویه و لم ینصب الماء فاستعمل مع صاحبه البزل علی ما سنبینه عند ذکرنا العمل بالید ان شاء اللّه تعالی. و إن عرض للانثیین وجع من بروده فیطلی بمراره ثور مع شیء من عسل أو یطلی بشیء من دهن زنبق قد فتق فیه شیء من جندبیدستر او دهن الناردین فانه نافع.

صفه ضماد نافع من للانثیین اللتین فیهما الماء: یؤخذ رماد أصول الکرنب و یخلط بشحم خنزیر عتیق مذاب و یضمد به الموضع، و یبدل فی کل ثلاثه أیام یجتمع فی الموضع رطوبه.

صفه أخری تصلح للصبیان: یؤخذ المقل فیدق و یحل بخل ثقیف و یضمد به الخصیتان، و هو نافع ان شاء اللّه تعالی.

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۱۶۰

الباب الثالث فی علاج القرو و الدوالی فی الانثیین

اما القرو المعائی فما کان حادثاً عن انخراق الصفاق فلا برء له بالأدویه لکن بعلاج الکی أو بشدها باللجام، و أما متی کان حدوثه عن اتساع المجری الذی فی الحالب و تخلخله بسبب الرطوبه فبرؤه یسهل بالأدویه القابضه و الضمادات و الشد باللجام، هذا متی کان ما ینزل من المعی فی الثرب یسیراً، و أما متی ما ینزل منه الی الحالب و إلی کیس الانثیین کثیراً فلا دواء له إلّا بالکی، علی ما نصفه من ذلک فی المقاله التی نذکر فیها العمل بالید، لأن الکی یجفف الرطوبه و یضیق أجزاء المجری و یضم بعضها الی بعض.

و أما العلاج بالأدویه فیکون علی مثال ما ذکرنا من علاج الفتق فیما تقدم، و هو أن یدفع المعی من الانثیین قلیلًا قلیلًا بالرفق و المداواه الی أن یرجع الی موضعه، و یطلی الادویه علی خرقه و یضمد بها الانثیین و تغلفها غلافاً معمولًا من جلود و یشد کشد اللجام

شدّاً جيّداً.

صفه ضماد قوى نافع لقرو الامعاء و الثرب: يؤخذ قرظ و طراثيث وجفت البلوط و أقاقيا و اشراس و جوز السرو و قشور رمان و جلنار و صبر و مر و عنزروت و مصطكى و قشار كندر و كزمازج و شب الحمره و آس من كل واحد جزء، كمون نبطى نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء قد ذوب فيه غراء السمک، و تستعمل على ما وصفناه، فلا يحل اللجام عن الموضع البته و لا فى وقت الحاجه الى البراز، اذ كان الزحير للبراز مما تبرز معه الامعاء و تنزل، لكن يحتال فى البراز من غير حل اللجام.

فى علاج القرو اللحمى

و أما القرو اللحمى فعلاجه مثل علاج الاورام الجاسيه الحادثه فى جرم الانثيين.

و هذه صفه لذلک:

يؤخذ مقل أزرق و شحم الخنزير من كل واحد جزء، و ميعه رطبه نصف جزء، و يحل ذلک بماء حار و دهن سوسن و يدعک فى الهاون، و يلقى عليه شى ء من دقيق الحلبه و دقيق بزر الكتان و رماد الكرنب و يخلط جيداً و يضمد به الانثيين نافع.

و أما الدوالى العارضه للانثيين- و هو القرو الداليه- فعلاجه مثل علاج الدوالى

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۶۱

العارضه فى الرجل، و هو شرب الادويه المسهله للسوداء، بمنزله الدواء المركب من الاسطوخودس و الافتيمون و الغاريقون و البسفائج و الهليلج الاسود و الخربق الاسود، و استعمال القى ء بما ينقى السوداء، يفعل ذلک مرات حتى ينقى البدن من هذا الخلط، و يقدم أوّلًا الفصد من الباسليق، و يخرج لصاحبه شيئاً صالحاً، و يضمدها بعد ذلک بضماد ملين محلل، بمنزله الضماد الذى يقع فيه الحلبه و بزر الكتان و الخطمى الابيض و شحم

المعز المذوب بدهن السوسن، و يجبل به الدواء اليابس و يضمد به، و يمنع صاحبه من التدبير المولد للسوداء كلحوم البقر و الماعز و الجزر و الكرنب و العدس و النمكسود و ما يجرى هذا المجرى، و تغذيه بأغذيه معتدله أو حاره رطبه كلحوم الحملان و الحولى من الضأن معموله اسفيدباج و خبز السميذ و ما أشبه ذلك، نافع ان شاء اللّه تعالى.

الباب الرابع فى مداواه البثور و الحكه العارضه فى جلده الانثيين

و أما البثور العارضه لجلده الانثيين فينبغى أن تنظر متى كان مع ذلك ورم حار أن تأمر بالفصد و شرب مطبوخ الفاكهه و الحميه من الاغذيه المولده للفضول الرديئه كاللحوم و الحلوى و النمور، ثم يطلى الموضع بالصبر و المرداسنج و دهن الورد، أو يؤخذ عصاره الآس الطرى و يخلط معها شى ء من الصبر و دهن الورد و الشمع و يجمع ذلك و يطلى به الانثيين. و إن لم يكن مع ذلك ورم حار فعالجه بالأدويه القويه التجفيف، و هو أن تأخذ من القرطاس المحرق و الحنظل المحرق و الصبر و الاقاقيا، يدق الجميع ناعماً، و يجبل بماء الآس و يطلى به الانثيين، أو يضمدهما بعدس مطبوخ مع الجلنار مسحوق ناعماً بشى ء من رماد و يضمد به الموضع، و إن أخذت من الشب المحرق و الصبر و الأقاقيا أجزاء سواء مدقوقه ناعماً معجونه بماء الآس و ماء لسان الحمل و طليت به الموضع ينفع منفعه بينه.

صفه أخرى: يؤخذ شادنه و طين أرمنى و صبر من كل واحد جزء، يدق ذلك ناعماً و ينثر على القروح و البثور بعد أن تطلى بدهن ورد فانه يجفف قروحها تجفيفاً عجيباً. و إن كان مع البثور حكه فاطلها بهذا الطلاء، وصفته:

يؤخذ مرداسنج و عروق و

اقليميا الفضه و عفص من كل واحد درهم، بورق و طين أرمنى و كبريت أصفر و دردى الخل و شياف ماميثا من كل واحد نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الآس و دهن ورد و خل خمر و يطلى به فانه نافع. فإن

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۶۲

عرض لجلده الانثيين سحج فينبغى أن يطلى بدهن ورد و ينثر عليه ورد و آس مدقوقين ناعماً، و يطلى بمرهم الاسفيداج أو بالمرهم المعمول من العفص و دهن الورد و الشمع، نافع ان شاء اللّه تعالى.

الباب الخامس فى مداواه ذهاب شهوه الجماع

أما ذهاب شهوه الجماع فمتى كانت من قبل خلع الآله و استرخائها الذى يدخل تحت نوع الفالج فعلاجه يكون بما يعالج به الفالج و الاسترخاء، و أما متى كان حدوثه عن قله المنى فينبغى أن ينظر، فإن كانت قله المنى انما أتت من قبل استفراغ مفرط فعلاجه يكون بما ينعش العليل، و تدبيره بما يولد دماً محموداً و يرد البدن الى حال الخصب و الاسخان و الترطيب، بمنزله الخبز النقى و لحم الحولى من الضأن و الماعز المعمول مرققات و اسفيدباجات بالحمص المرضوض و الحنطه المسلوقه، و شرب الشراب الذى فيه أدنى حلاوه، و لا ينبغى أن يورد عليه الغذاء دفعه لكن قليلًا قليلًا فى دفعات، و يقعد فى ابزن الماء الفاتر العذب قد أغلى فيه البنفسج و البابونج و اكليل الملك و النيلوفر بعد الغذاء القليل، و يستعمل الراحه و الدعه الى أن تتراجع القوّه. و بالجمله فليدبر من هذه حالته تدبير الناقه من المرض.

و أما متى كانت قله المنى انما أتت من قبل سوء مزاج بارد يابس فينبغى أن يدبر صاحبه بالتدبير المسخن المرطب، كما ذكرنا من

تنـاول الاغـذيه الحـاره الرطبه، بمنزله لحوم الحملاـن السـمينه و القلوب منهـا و الرءوس معموله اسـفيدباج بشـبت و خولنجـان و دارصـينى و حمص و باقلاـ و حنطه و بصل و هليون و جرجيرا و جوز و شـيلم و لحوم العصافير و القنابر، و الاسـتحمام فى حمام معتـدل الحراره عذب الماء بعد تناول اليسـير من الغذاء، أو تناول الزنجبيل المربى و الشـقاقل المربى و الجوز المربى و النارجيل المربى و الناطف المعمول بحب الصـنوبر و حب البطم و حب الزلم و حب القطن المقشر و غير ذلك مما أشبهه، و الادمان على الفرح و السرور و ترك الغضب و الغم.

و أما الادويه التى ينتفع بها فى هذا الباب فهى جوارش السقنقور، و هذا المعجون فإنه نافع فى هذا الباب، وصفته:

يؤخـذ بزر الجرجير و السـلجم و بزر الفجل و الهليون و البصل من كل واحد خمسه دراهم، زنجبيل و دارفلفل و تودرى أحمر و خصى الثعلب و نعناع يابس و خصى

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۶۳

السـقنقور من كل واحـد ثلاثه دراهم، شـقاقل و باقلا يابس و لب حب القطن من كل واحـد سـبعه دراهم، يـدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه و يرفع فى اناء و يؤخذ منه فى وقت الحاجه مقدار جوزه.

معجون آخر يؤخـذ شـقاقل و بزر الجرجير و تودرى أبيض و زنجبيل و دارفلفل من كل واحـد درهمين، ألسـنه العصافير و أدمغه العصافير و كنـدر من كل واحد درهم، يدق الجميع ناعماً و يلت بدهن الجوز و يعجن بعسل و فانيد منزوع الرغوه، و الشـربه منه مقدار جوزه.

صفه أخرى لذلك: يؤخذ زنجبيل و خصى الثعلب من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، تودرى أبيض و أحمر

و بزر الأنجره من كل واحد سته دراهم، زنجبيل و دارفلفل و أصل السوسن و حمص أبيض و بزر الجرجير و بزر الرطبه و بزر اللفت و بزر الهليون و بزر البصل من كل واحد أربعه دراهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يلت بدهن السمسم و يعجن بعسل منزوع الرغوه و يستعمل عند الحاجه.

فرزجه أخرى لذلك: يؤخذ لباب حب القرطم و صنوبر و فستق و بزر الهليون و حب الفلفل و نارجيل و جوز من كل واحد جزء، شقاقل و زنجبيل و حب الزلم و ألسنه العصافير من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه منه مثل الجوزه.

صفه أخرى لذلك: يؤخذ سمسم مقشر و حب البطم و بزر الهليون من كل واحد أربعه دراهم، دارفلفل و زنجبيل و شقاقل و حب الصنوبر و حب الزلم من كل واحد درهم، نعناع يابس ثلاثه دراهم، أدمغه العصافير سته دراهم، يدق الجميع ناعما و يعجن بعسل منزوع الرغوه و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

صفه لعوق الحسك و هو نافع فى هذا الباب: يؤخذ الحسك الرطب فيطبخ بالماء حتى ينضج ثم يعصر و يصفى، و يلقى عليه ثانياً حسك ثم يطبخ ثم يصفى، ثم يلقى عليه ثالثاً و يطبخ، ثم يصفى ذلك الماء، ثم يلقى عليه شى ء من زنجبيل و دارفلفل و يعقد بعسل و فانيد حتى يصير كاللعوق فانه نافع.

صفه معجون يزيد فى الباه نافع لأصحاب المزاج البارد: يؤخذ حب الفلفل و حب الزلم و حب الرشاد و سمسم مقشر من كل واحد عشرين درهماً، زنجبيل و دارفلفل خمسه دراهم، ورق نعناع و خصى الثعلب و بزر الهليون

و بزر الجزر و بزر الجرجير و السلجم و الفجل و بزر البصل و الكراث و ألسنه العصافير و ملح الاسقنقور من كل واحد وزن عشره دراهم، بزر الانجره وزن سته دراهم، شقاقل يابس وزن خمسه عشر درهماً، وج و بهمن أبيض و أحمر و تودرى أبيض و أحمر من كل واحد

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۶۴

سته دراهم، يدق الجميع ناعماً و يلت بدهن لوز حلو و يعجن بعسل الطبرزد و الفانيد، و الشربه منه وزن مثقال بماء بارد فى وقت النوم. و يمرخ الانثيين و الذكر بدهن البان و دهن النرجس و الخيرى و الحسك و دهن الجوز و ما يجرى هذا المجرى. و يدهن أيضاً بدهن القسط قد فتق فيه شى ء من الحلتيت، و ليكن ذلك على حسب قوّه البرد و ضعفه، فإن انتفع بذلك و الا فليستعمل الحقن.

و هذه صفه حقنه تزيد فى الباه و تقوى شهوه الجماع: يؤخذ رأس ضأن و مقاديمه و خصى الماعز و نخاعه يرضّ جيداً، و يؤخذ حمص و حنطه مرضوضين و قرطم مرضوض من كل واحد عشرين درهماً، شبت و سلق و جرجير و نعناع من كل واحد قبضه، سلجم مقطع عشرين درهماً، جوز مقشر و بزر البصل و بزر الهليون من كل واحد عشره دراهم، تين عشره عدداً، يطبخ الجميع بسبعه ارطال ماء الى أن يرجع الى الثلث و يصفى منه رطل، و يصب عليه شيرج طرى و سمن بقرى من كل واحد أوقيتين، دهن بان و دهن سوسن من كل واحد نصف أوقيه، مسك نصف دانق، و يحقن بذلك فى أوّل الليل ثلاث ليال متواليه فى أوّل الشهر و ثلاثاً فى وسطه و ثلاثاً

فی آخره.

صفه حقنه: یؤخذ رأس ضأن و مقادیمه و شحم الدجاج و شحم البط و زبیب خراسانی منزوع العجم من کل واحد عشرین درهماً، خطمی و بابونج و حسک و شبت من کل واحد کف، تین عشره عدداً، یطبخ الجمیع بسته ارطال ماء الی أن یرجع الی الثلث، و یصفی من ذلک نصف رطل، و یخلط معه دهن بنفسج و خیری و یحقن به قبل وقت النوم، و یمرخ الانثیین بدهن الحسک و دهن البان.

صفه أخری لذلک: یؤخذ بزر کتان و حلبه من کل واحد ثلاث أواق، بزر الفجل أوقیه، بزر الجرجیر نصف أوقیه، تین و جوز و تمر هندی و أنجره من کل واحد عشرین درهماً، لباب القرطم أوقیه و نصف، مرزنجوش أوقیه، حنطه و حسک من کل واحد أربع أواق، یطبخ الجمیع بعشره ارطال ماء الی أن یبقی الثلث، و یصفی منه نصف رطل، و یلقی علیه دهن سوسن و نرجس من کل واحد أوقیه، عسل أوقیه و نصف، و یحقن به و هو فاتر.

فی تدبیر من انقطع جماعه بسبب الحراره و الیبس

ینبغی أن تغذیه بالسمک الطری البنّی و الشبوط المشوی المعمول اسفیدباجا و المقلو بدهن الشیرج، و یأکل الماست بالبصل الطری، و یشرب اللبن الحلیب مع الترنجبین و سکر العشر، و یأکل لحوم الحملان مطبوخه بالخس و الاسفاناخ و السرمق

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۱۶۵

و القرع و الخبازی، و یستحم بالماء العذب الفاتر المطبوخ فیه الشعیر و ورق الخس و قشور القرع و ما یجری هذا المجری من تدبیر البارد الرطب، و یقلل من التعب و الاطاله فی الحمام، و یجتنب الاطعمه الحاره الیابسه، و یستعمل ما ضاد التدبیر الاوّل- أعنی التدبیر

الذى يبرأ به من كان انقطاعه بسبب مزاج بارد يابس. و يحقن صاحب ذلک بهذه الحقنه، وصفتها:

رأس ضأنی و مقادیمه و جنبه الایمن و قثاء و خیار و قرع و خطمی و شعیر مقشور و هلیون رطب و نخاله السمیذ و شحم الدجاج و البط من کل واحد بقدر الحاجه، و یطبخ بالماء حتی یتهرأ، و یؤخذ من الماء و الدسم نصف رطل، سمن البقر أوقیه، شحم الدجاج أوقیه، دهن الحسک أوقیه و نصف، یخلط الجمیع و یحقن به و هو فاتر ثلاثه أیام غدوه و عشیه، و یدهن الانثیین و القضیب بدهن البنفسج أو النیلوفر؛ فبهذا التدبیر ینبغی أن یدبر من کان مزاج انثییه حاراً یابساً. و اما من کان معتدل المزاج فان الحنطه المسلوقه و الحمص المسلوق و لحم الحمل المتخذ اسفیدباجا بحمص أبیض و الهریسه من غیر توابل حاره و صفره البیض النیمرشت إذا نثر علیها ملح سقنقور کان ذلک نافعاً لسائر الامزجه فی الزیاده فی المنیّ و فی شهوه الجماع، نافع إن شاء اللّه تعالی.

الباب السادس فی مداواه من أفرطت علیه شهوه الجماع و فیما یقطع سیلان المنیّ النازل

و أما من أفرطت علیه شهوه الجماع فینبغی أن یطعم صاحبه الخس و البقله الحمقاء و اللبن الحامض و العدس المطبوخ مع الجاورس و القثاء و الخیار و شهدانج و بزر الفنجنکشت و بزر الخس و بزر البقله و الکزبره الرطبه و الیابسه.

و هذه صفه دواء یقطع شهوه الجماع: یؤخذ برز الخس و بزر البقله و بزرقطونا و کزبره یابسه من کل واحد ثلاثه دراهم، یدق ذلک ناعماً و یشرب منه درهمین بماء ورد و ماء الخس و ماء الکزبره الرطبه.

صفه أخری لذلک: یؤخذ بزر الخس درهمین، بزر البقله الحمقاء و جلنار و بزر السذاب

من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره، و الشربه منه درهمين بماء العدس المقشر المطبوخ، أو يعطى بزر الشهدانج و بزر الفنجنكشت من كل واحد درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء السذاب، و هو شربه يشرب

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۶۶

بماء حار، و يطلى على ناحيه الكلى صندل و الماورد و الكافور، و يعلق قطع الرصاص على البطن فان ذلك مما يقطع شهوه الجماع.

صفه أخرى أيضاً لذلك: يؤخذ حشيشه الغافت و الشوكران و ورق البنج و ورق الفنجنكشت، يدق الجميع ناعماً و يبل بلعاب بزرقطونا و يضمد به القطن.

صفه أخرى لذلك: يؤخذ بزر السذاب و انيسون من كل واحد درهم، جندبيدستر و بزر بنج أبيض و بزر الفنجنكشت، يدق الجميع ناعماً و يبل بلعاب بزرقطونا و يضمد به القطن بماء بارد، فان ذلك مما يجفف المنى.

فى سيلان المنىّ من غير اراده

و أما سيلان المنىّ من غير اراده فان كان حدوث ذلك انما أتى من قبل الامتلاء و الزياده فى الدم فينبغى أن يستعمل صاحبه فصد الباسليق، و تأمره بالقى ء إن لم يف الفصد بنفسه، و تمنعه من الاغذيه و الادويه المدره للبول و التى تزيد فى المنىّ، و تأمرهم بالنوم على الفرش البارده الطريه و ما أشبهه، و تفرش على فرشهم ورق البنج و الفنجنكشت، و يضمد القطن بالقيروطى المعمول من ماء الكزبره الرطبه و ماء الخس و ماء البقله الحمقاء و ماء الخلاف و دهن الورد و الشمع الابيض و ما شاكل ذلك، و يشد عليه قطع الاسرب الرقيقه و الماء المنقوع فيه النيلوفر و شراب الخشخاش، و تعطيه أيضاً ماء القصب الرطب و ماء الكزبره الرطبه و ما

شاکل ذلک من الادویه التی ذکرناها لمن أفرط علیه شهوه الجماع.

و أما متی کان سیلان المنیّ من ضعف القوّه الماسکه فینبغی أن یعطی صاحبه الاشیاء القاطعه للمنی مع قبض؛ من ذلک العدس المقشر و الکزبره الیابسه و بزر الخس من کل واحد جزء، أقاقیا ربع جزء، طین أرمنی و جلنار من کل واحد نصف جزء، یدق الجمیع ناعماً و یشرب بشراب الآس، و یضمد القطن بالاقاقیا و الطین الارمنی و القبرصی و القرظ و الطراثیث و السماق و الجلنار مجبول ذلک بماء الآس أو ماء لیف الکرم أو ماء التفاح أو ماء السفرجل أو ماء الکزبره أو ماء البقله الحمقاء، و یستحم بالماء المطبوخ فیه السذاب و الآس و العلیق و عصا الراعی و الحماض، و یمرخ الانثیین و القطن بدهن الآس و دهن الطلع و دهن الورد و دهن الخلاف، فان هذه کلها مما تقطع المنیّ و تشد القوّه الماسکه، و یدبر صاحب ذلک بالأغذیه المجففه و القابضه کلحوم البقر و التیوس الجبلیه و اناث المعز و القطا و الدراج مطبوخ ذلک بالخل و السماق و الزرشک و حب الرمان و السذاب و الکرفس و الکزبره الیابسه، و یطعم الطلع و الجمار و الرمان الحامض و الغبیراء أو حب الآس و الاجاص المز

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۱۶۷

و التوت الفج و ما شاکل ذلک، و تأمره بتقلیل الغذاء و تقلیل الشراب و الاکثار من التعب؛ و العدس المقشر اذا طبخ مع الجاورس المقشر بدهن الورد ینفع من ذلک منفعه بینه، و إن طبخ مع ذلک بماء الرمان کانت منفعته أزید؛ أو یؤخذ بزر السذاب ثلاثه دراهم، بزر الفنجنکشت درهمین، جلنار و ورد من کل

واحد درهم و نصف، أصل السوسن درهمين، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه درهمين بمخيض البقر أو بماء الحصرم و ماء البقله الحمقاء فان ذلك نافع ان شاء اللّه تعالى.

الباب السابع فى مداواه العلل العارضه للقضيب و أوّلًا فى العله التى ينتشر فيها من غير شهوه الجماع

انه لما كان حدوث هذه العله من قبل الرياح احتيج فى مداواتها الى الاشياء المسخنه المحلله للرياح المفشيه لها و إلى الاشياء المجففه المبرده المانعه من تولد الرياح، أما الاشياء المسخنه المجففه فكبزر الفنجنكشت و بزر السذاب و الشهدانج و الكمون و الكرفس و الشبت و الخردل و ما شاكل ذلك إذا سقى من ذلك مفرداً أو مركباً درهمين الى ثلاثه بشراب عتيق أو بماء السذاب نفع من ذلك و حلل الرياح تحليلًا قوياً، و يمرخ الذكر بدهن الياسمين أو دهن القسط أو دهن السذاب. و ينبغى أن لا يستعمل ذلك فى أوّل العله، و إن احتيج اليها فلا يستكثر منها و لا يستعمل متى كانت هناك حراره ظاهره، بل يستعمل الاشياء المبرده المجففه بمنزله الكزبره اليابسه و بزر البنج و الورد و الجلنار و حب الرمان و العدس و بزر الخس و بزر الهندبا و الكشوث و سائر الاشياء التى ذكرنا أنها تقطع شهوه الجماع إذا كان ذلك من حراره، و يطلى الذكر فى مثل هذا الحال بدهن الورد و دهن النيلوفر و شىء من كافور، فان لم يف بما يحتاج اليه فيضيف اليه اليسير من الافيون و لا يكثر منه و لا يدمن على استعماله فإنه يحدث فى القضيب خدراً يعسر برؤه، و تأمر صاحب ذلك بالرياضه القويه متى لم يكن هناك حراره فانها تحلل الرياح تحليلًا جيداً، فإن علمت أن فى البدن فضلًا يتحلل منه المولده للرياح و يقتصر على تقليل الغذاء

مع الاشياء المفشيه للرياح إن شاء اللّه تعالى.

فى اختلاج الذكر و امتداده

و اما اختلاج الذكر و امتداده، فإن كان ذلك مع ورم فينبغى أن يفصد صاحبه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۶۸

الباسليق و يغذيه بأغذيه لطيفه كالمزورات بالقرع و الاسفاناخ و السلق بماء الحصرم و ماء الرمان، و يطلى الذكر بالأشياء المبرده كالصندلين بماء الكزبره و ماء الخس و ماء عنب الثعلب و ماء البقله الحمقاء، و يطلى أيضاً بالمرداسنج و الطين الارمنى بالخل الممزوج بالماورد، و يمنع صاحب ذلك من النوم على القفا، و يسقى صاحبه ماء الشعير مع ماء البقله و ماء عصا الراعى، فإن لم يسكن ذلك و دام، فليضع المحاجم على الذكر مع شرط أو يرسل عليه العلق.

الباب الثامن فى مداواه السده العارضه للقضيب

إن كانت السده انما عرضت من بثر خرج فى مجرى القضيب فينبغى أن يفصد صاحب ذلك الباسليق و يخرج له من الدم بحسب الحاجه، و تعطيه من الطين الارمنى درهماً، و بزرقطونا و لب حب القرع و البطيخ من كل واحد نصف درهم، يدق ذلك ناعماً، و يشرب بجلاب و ماء بزر البقله، و يعطى بنادق البزور بجلاب، و يعطى ماء الخيار و ماء البطيخ الهندى مع شى ء من الجلاب و لعاب بزرقطونا، و يعطى لب حب البطيخ و لب حب القرع و القثاء و الخيار من كل واحد بقدر الحاجه، و يضمد القضيب ببزرقطونا و دهن ورد، يفعل ذلك الى أن تنفجر البثره، فان انفجرت فازرق فى الذكر شيافاً أبيض محلولًا بلبن جاريه و دهن ورد، يفعل ذلك مرتين و ثلاثاً فان القرحه تبرأ بسرعه، و ذلك لأن البول اذا مر بها مراراً أدمله. و إن عرضت السده فى مجرى القضيب من

قبل خلط غليظ فينبغى أن يلطف الغـذاء و يسـخن بمنزله ماء الحمص بالزيت و الشبت و الكمون و الدارصـينى، و يعطى من بزر الكرفس و الانيسون و الرازيانج و بزر الجزر البرى و الجبلى من كل واحد جزء، بزر البطيخ جزءين، يدق الجميع ناعماً، و يسـقى من ذلـك وزن مثقـال الى درهمين بمـاء الحمص الاسود و ماء الكمون، و يعطى من الشـجرينا بماء مغلى فيه كمون، و يزرق فى الـذكر ماء مغلى فيه بزر الكرفس و نانخواه و فوتنـج مع شـى ء من العسل و دهن زنبق، فان ذلك مما يقطع الخلط الغليظ و يزيله عن المجرى، و ينطل على الـذكر الماء المغلى فيه البابونج و اكليل الملك و البرنجاسف و المرزنجوش و الفوتنج و الصـعتر و ما يجرى هذا المجرى، فان ذلك مما يلطف الخلط و يحلله ان شاء اللّه تعالى.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۶۹

الباب التاسع فى مداواه العلل العارضه للرحم

و أولًا فى مداواه النزف

ينبغى أن نبـدأ أوّلًا فى علاج النزف، بان ينظر فإن كان النزف إنما عرض من ضـعف القوّه الماسـكه فينبغى أن يـداويه بالاشـياء المجففه المقبضه من الاغـذيه و الادويه، و إن كـان النزف انما عرض بسـبب حـدوث الـدم و لطافته فينبغى أن يـداويه بالاشـياء المبرده المطفيه، و إن كان بسـبب رقه الدم فبالأغذيه المائله الى الغلظ، و إن كان من انخراق العروق و تأكلها فينبغى أن يستعمل فى ذلك الادويه الملحمه و الـذرورات المجففه للقروح، بمنزله الصبر و العنزروت و الكندر و دم الاخوين و الطين القبرصـى، و غير ذلك مما يلحم الجراحات و يجفف القروح على ما نصفه، و إن كان النزف انما عرض من كثره الدم و امتلاء العروق فينبغى أن تأمر المرأه

بفصد الباسليق و تخرج لها من الدم مقدار الحاجه، و إن كان الدم الذى يخرج بالنزف يخالطه و يغلب عليه بعض الاخلاط الأخر فينبغى أن يستفرغ بدن المرأه من ذلك الخلط بالدواء الذى من شأنه استفراغه و لا سيما بالقى ء فإنه يجذب الماده الى فوق، فإن أنت فعلت ذلك فعالجه من ذى قبل الادويه التى من شأنها أن تحبس الدماء و تقطع النزف، و تدبرها بالتدبير الموافق لذلك من الاغذيه و غيرها ان شاء اللّه تعالى.

فى الادويه التى تقطع النزف

و أما الادويه التى تقطع النزف فقرص الكاربا مثقال، طين قبرصى نصف مثقال، يدق الجميع ناعماً و تسقى المرأه على الريق بماء لسان الحمل و ماء السماق أو ماء عصا الراعى و ماء البقله الحمقاء. و إن أخذت من قرن الايل مثقالًا و طيناً قبرصياً درهماً و سقيته من خل ممزوج بالماء نفع من ذلك، و ماء الطرفاء و ماء الاثل المعصور إذا شرب منه مقدار أوقيتين نفع من ذلك إن شاء اللّه تعالى.

صفه دواء يقطع النزف: يؤخذ أقاقيا و عصاره لحيه التيس و حضض من كل واحد درهم، ودع محرق و طين قبرصى من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يؤخذ منه مثقال و يشرب مع ماء مغلى فيه كزبره يابسه و سماق مقدار أوقيه، أو بشراب قابض قد نقع فيه سماع أو جفت بلوط.

صفه أخرى: يؤخذ طين أرمنى و طين قبرصى و كاربا و بسد و دم أخوين و شادنج و جلنار و قرن ايل محرق و ودع محرق و شب يمانى و بزر البقله الحمقاء من

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۷۰

كل واحد جزء، يدق ناعماً، و الشربه منه درهمين بماء ورد

قد نقع فيه سماق، أو بماء لسان الحمل، أو بماء قد أغلى فيه الامير باريس.

صفه أخرى: يؤخذ ودع محرق و قرن ايل محرق و خبث الحديد مدقوقاً ناعماً منقوع فى خل خمر مغلى من كل واحد خمسه دراهم، جلنار عشره دراهم، طين قبرصى أربعه دراهم، جفت بلوط و سماق و اميرباريس و بزر البقله الحمقاء من كل واحد درهمين، يدق الجميع ناعماً، و الشربه من ذلك مثقال بماء قد أطفئ فيه حديد محمى ممروس فيه سماق.

صفه أخرى: يؤخذ خبث الحديد و قشار كندر من كل واحد جزء، يدق ذلك ناعماً و ينقع فى شراب قابض ثلاثه أيام و يشرب قبل الطعام و بعده.

صفه أخرى: يؤخذ كندر ذكر مثقالين، ينقع بماء من الليل و يصفى من الغد، و يلقى عليه ماء قد طبخ فيه ارز فارسى أحمر و يشرب على الريق.

صفه أخرى: يؤخذ عفص و بلوط منقوع فى خل خمر يوماً و ليله مغلى و جلنار من كل واحد جزء، ودع محرق و كاربا و بسد من كل واحد نصف درهم، جندبيدستر ربع جزء، يدق الجميع ناعماً و يشرب بماء السماق.

صفه أخرى: يؤخذ قشور النارجيل درهم مدقوق ناعماً مع خل خمر ممزوج بماء النعنع و بماء السماق او الفلونيا الفارسيه اذا أخذ منها درهم مع نصف درهم طين قبرصى بماء السماق أو بماء لسان الحمل ينفع منفعه بينه، و يقعد العليل فى ماء القمقم، و هذه صفه ماء القمقم:

جلنار و قشور رمان و جوز السرو وجفت البلوط و خرنوب نبطى و عفص و شب الحمره و قرظ و طراثيث و قشار الكندر من كل واحد كف، يغلى بالماء غلياناً جيداً و تجلس المرأه فى مائه و

تضمد العانه و ما يليها و نواحى السره بالأدويه المطبوخه.

صفه ضماد آخر: يؤخذ قشور رمان و سماق و جلنار وجفت و شب و قشار الكندر و كمون نبطى من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و ينخل و يجبل بماء الآس و تضمد به العانه. و تستعمل الفرزجه المتخذه بخل ممزوج بالماء أو بماء السماق ملتوته فى شى ء من الاقاقيا و الحضض و دقاق الكندر و الشب اليمانى و العفص المحرق مدقوق ذلك ناعماً و تتحمل به فانه نافع.

صفه فرزجه أخرى: يؤخذ كحل مسحوق و تنكار و جلنار و نحاته السفود و طين مختوم من كل واحد جزء، كمون نبطى نصف جزء، يدق الجميع ناعماً، و تؤخذ صوفه اسمانجونيه و تغمس فى ماء الآس و السماق و تلوث بهذه الادويه و تتحمل بها.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۷۱

فرزجه أخرى: يؤخذ زاج و نحاس محرق وجفت بلوط أجزاء سواء، يدق ذلك ناعماً، و يؤخذ صوف و يبل بماء خرنوب الشوك و يلوث بهذا الدواء و تتحمل به. و إن عملت من ذلك بلاليط مجوفه بماء الآس أو خرنوب الشوك و تتحمل بها نفعت.

صفه فرزجه أخرى: اقاقيا كافور و لادن أفيون و طين مختوم أجزاء سواء، و تبل صوفه بماء الآس و تلوث فى تلك الادويه و تتحمل بها.

صفه فرزجه أخرى: يؤخذ عفص محرق و سك و رامك و قشار الكندر و صندل أبيض و شب يمانى و خزف جديد و حضض و قلقديس و قلقطار محرق و اسفنج محرق مطفى بخل و صدف محرق و كحل و سماق أجزاء سواء، يدق ناعماً، و يعمل فرزجه بماء السماق، و تلوث بهذه الادويه و تتحمل بها.

صفه حقنه تحتقن

بها فی القبل تنفع من النزف: یؤخذ ماء الآس و ماء لسان الحمل و ماء عصا الراعی و ماء البقله الحمقاء من کل واحد جزء، یطبخ بسماق و یصفی، و یؤخذ من الجمیع أربع أواق، و یلقی علیه طین مختوم و حضض و أقاقیا و عصاره لحیه التیس و ودع محرق و سک و رامک من کل واحد جزء، یدق الجمیع ناعماً، و یؤخذ منه درهمین الی ثلاثه دراهم و یلقی علی الماء و یحتقن به.

و ذکر جالینوس انه استکفی فی قطع النزف بالحقنه بماء لسان الحمل فقط.

و إذا أنت استعملت جمیع ما ذکرنا و لم ینقطع الدم فینبغی أن تضع المحاجم تحت الثديين و تشد الاعضاء بعصائب شداً وثیقاً فإن الماده تنجذب الی فوق و ینقطع الدم باذن اللّه تعالی.

الباب العاشر فی مداواه السیلان من الرحم

و أما مداواه السیلان فینبغی أن تنظر الی الشی ء الذی یسیل من الرحم من أی نوع من انواع الاخلاط هو؛ فان کان دمویاً فینبغی أن تفصد المرأه الباسلیق، و إن کان بعض الاخلاط الأخر فینبغی أن یستفرغ بالدواء المسهل الذی من شأنه استفراغ ذلک الخلط، و تستعمل مع ذلک الفرزجات الحابسه التی ذکرناها للنزف فیما تقدم. و إن کان الغالب علی السیلان البلغم و الرطوبه، فینبغی أن تخلط مع ادویه الفرزجه شیئاً من الجندبیدستر و الفلفل فان ذلک نافع، و قد ینفع فی السیلان بأن یأخذ من المر نصف درهم، یدق ناعماً و یلقی فی بیضه نیمرشت و تتحساه المرأه ثلاثه أیام علی

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۱۷۲

الریق نافع ان شاء اللّه تعالی.

الباب الحادی عشر فی مداواه احتباس الطمث

و أما مداواه احتباس الطمث فینبغی أن ینظر فإن کان احتباسه بسبب ورم حدث فی الرحم أو القواء بسبب تعویجه فینبغی أن یقصد لعلاج ذلک بما یحتاج الیه مما سنذکره فیما بعد، و إن کان بسبب غلظ الدم أو سده حدثت عن خلط غلیظ أو عن سوء مزاج بارد ضیَّق العروق و ضمّر افواهها فینبغی أن یداوی ذلک بما یسخن و یلطف و یفتح السدد و ینزف الدم، بمنزله بزر الکرفس و الانیسون و الرازیانج و الفوتنج الجبلی و النهری إذا دقت هذه ناعماً و شرب منها مع العسل، أو یغلی بالماء و یشرب ماؤها مع العسل أو ماء الحمص الاسود أو الماء المطبوخ فیه الکرفس مع شی ء من المشکطرامشیع مع العسل، و تقعد المرأه فی ابزن فیه ماء قد أغلی فیه الکرفس و الکرنب و الرازیانج و البابونج و السذاب و البرنجاسف و الابهل و الفوتنج و ما شاکل

ذلك، و تكمد العانه و السره بالأفاويه، فإن ابقراط يذكر فى ذلك منفعه بينه عجيبه فى ادرار الطمث، و هذا قوله:

التكميد بالأفاويه يجلب الدم الذى يجرى من النساء.

و قد كان ينفع فى مواضع كثيره إلّا انه يحدث فى الرأس ثقلًا، و ذلك أن هذه الافاويه تفتح السدد إذا كانت الاخلاط غليظه بتقطيعها و تفتيحها لأفواه العروق المنضمه بسبب البرد، و تحلل تكاثف الرحم بإسخانها و تلطيفها، و ترقق غلظ الدم بهذه الكيفيات، و بسبب اسخانها بما تتراقى الحراره الى الرأس فتحدث صداعاً و ثقلًا، فإذا كان الامر على هذا فان هذا التكميد بالافاويه نافع فى هذا الباب؛ و الافاويه هى السنبل و السليخه و الدارصينى و عود البلسان و حب البلسان و البسباسه و الجوزبوا و الهيل و القاقله و القسط و الحماما و فقاح الاذخر و ما شاكل ذلك، إذا أخذت هذه كلها أو بعضها و دققتها دقاً جريشاً و طبختها بالماء و وضعتها فى كيس صوف و كمدت به السره و العانه و هو حار مرات ادر الطمث، فإن انجب ذلك و الا فاستعمل هذا الدواء وصفته:

يؤخذ من المشكطرامشيع و من قشور السليخه من كل واحد وزن مثقال، و من بزر الكرفس و الرازيانج و الانيسون و الكمون من كل واحد وزن مثقال و نصف، جندبيدستر و قنه من كل واحد نصف مثقال، يدق الجميع، و تجبل القنه بماء مغلى

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۷۳

فيه الترمس و الابهل، و يخلط الجميع و يعمل حبا و يؤخذ منه وزن مثقال على الريق، و يشرب بعده ماء مغلى فيه ترمس أو لوبيا حمراء قد مرس فيه شى ء من العسل.

و بزر الكرفس و الرازيانج و الانيسون

و بزر الكرفس الجبلى و القردمانا اذا أخذ من كل واحد جزء ودق ناعماً و شرب منه وزن درهمين مع شراب عتيق بعث الطمث، و الدحمرثا إذا أخذ منها وزن مثقال و مرس فى ماء قد أغلى فيه اللوبيا الاحمر و الكمون نفع من ذلك.

صفه معجون يدر الطمث: يؤخذ من حب الغار جزء، و من القنه نصف جزء، يدق الغار ناعماً و يعجن بالقنه و يعمل حباً، و الشربه منه مثقال الى درهمين، و يشرب بعده ماء العسل.

صفه معجون آخر يدر الطمث: قسط و راوند صينى و حماما و أسارون و حرمل و سليخه و مشكطرامشيع من كل واحد جزء، ابهل نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه منه مثقال بماء اللوبيا الاحمر.

صفه معجون آخر يدر الطمث: اسارون و مشكطرامشيع و ابهل من كل واحد ثلاثه دراهم، عسل اللبنى درهم و نصف، سكبينج و انيسون و اشق و جاوشير من كل واحد درهم، تنقع الصموغ بماء السذاب و ماء الفوتنج النهرى، و تدق الادويه اليابسه ناعماً، و يخلط الجميع و يعجن بعسل منزوع الرغوه، و الشربه منه درهم بشراب عتيق. و إن سقيت لمرأه شيئاً من الميسوسن مع شراب ادر الحيض. و ينبغى أن ينظر مع ما ذكر فإن كان احتباس الطمث إنما أتى عن سده حدثت عن خلط غليظ لزج فينبغى أن تعطى المرأه ماء الاصول مع الدحمرثا على هذه الصفه:

يؤخذ قشور أصل الرازيانج و الكرفس من كل واحد سبعه دراهم، بزر الكرفس و أنيسون و رازيانج و فقاح الاذخر و راسن و قسط و مشكطرامشيع من كل واحد ثلاثه دراهم، أصول الاذخر أربعه دراهم، مصطكى و سنبل الطيب من

كل واحد درهم، يطبخ الجميع بأربعه أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل و يصفى، و يؤخذ منه كل يوم أربعون درهماً مع وزن مثقال دحمرثا، و وزن درهم دهن لوز مر، فإن انجب ذلك، و الا فيسقى حب المنتن، ثم بعض الايارجات الكبار، اقواها فى هذا الباب ايارج اللوغاذيا اذا أخذ منه وزن أربعه دراهم و مرسته فى ماء مغلى فيه كمون و فوتنج نهرى و مشكطرامشيع، و يستعمل مع ما ذكرنا الفرزجات النافعه، من ذلك فرزجه، وصفتها:

يؤخذ ماء السذاب و ماء الفوتنج النهرى و يغمس فيه صوفه و تلوث فى ابهل و مشكطرامشيع و حرمل مدقوقه ناعماً و تتحمل بها المرأه.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۷۴

فرزجه أخرى: صوفه تغمس فى ماء مغلى فيه ترمس و افسنتين و سذاب قد ديف فيه شى ء من القنه و اللبنى و تتحمل به.

فرزجه أخرى: و كذلك اذا سحقت المقل فى هاون مع ماء الفوتنج و السذاب و غمست فيه صوفه و لوثتها بشى ء من الزرواند الطويل مدقوقاً ناعماً نفع من ذلك.

صفه فرزجه أخرى: يؤخذ جندبيدستر نصف مثقال، سك وزن حبتين، يداف بدهن زنبق و تغمس فيه صوفه و يتحمل بها.

صفه فرزجه أخرى: يؤخذ مر و فوتنج و ابهل و سذاب يابس من كل واحد جزء، قشور الحنظل و كندس من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يداف بماء الفوتنج و ماء السذاب و تغمس فيه صوفه و يتحمل بها.

صفه فرزجه أخرى: و إن أخذت مراره الثور و غمست فيها صوفه و لوثتها فى خربق اسود و شحم الحنظل و ترمس و افسنتين رومى و ابهل مدقوق ناعماً و تتحمل به نفعت من ذلك و أدرّت

الطمث.

صفه فرزجه أخرى: و إن أخذت القنه و الجندبيدستر و المر و الابهل من كل واحد جزء، مدقوق ناعماً، يداف ذلک بمراره الثور و ماء السذاب و يغمس فيه صوفه و تتحمل بها فانها تدر الطمث بسرعه.

صفه بخور يدر الطمث: جندبيدستر و كندس و اظفار و عود و ميعه يابسه يبخر بكل واحد منها أو بجميعها؛ و ذلک بأن تضع المجمره تحت اجانه مثقوبه و تقعد المرأه عليها ليرتفع البخار الى الرحم.

صفه فرزجه أخرى: يؤخذ جاوشير و كندس و اظفار الطيب و عود و ميعه يابسه و يبخر بها.

صفه بخور آخر: يؤخذ حرمل و شونيز و مقل و علک البطم من كل واحد جزء، يعجن بنفط، و يعمل منه حب كالحمص و يبخر منه تحته فى وقت الحاجه، و إن أنت حقنت القبل بالحقنه الموصوفه لذلک نفعت و أدرت الطمث.

و من ذلک حقنه: يؤخذ أصل الاذخر و فقاحه و مشكطرامشيع و ابهل و ترمس و سذاب يابس و فوتنج نهرى من كل واحد خمسه دراهم، يطبخ الجميع برطلين ماء الى أن يرجع الى نصف رطل، و يؤخذ منه ربع رطل و من دهن السوسن و دهن الناردين من كل واحد نصف أوقيه، و يفتق فيه مسک و عنبر من كل واحد نصف دانق، جندبيدستر و زعفران من كل واحد دانق، و يحقن به و هو فاتر فانه يدر الحيض بسرعه.

و إن حقنت المرأه بدهن البان و دهن الحل مع شى ء من المسک و العنبر نفع من

ذلک.

و قد ينفع فى احتباس الطمث بالفرزجه المعموله من الاشنان الفارسى و العاقرقرحا و الشونيز و الابهل اذا دق ذلک ناعماً و خلط بماء السذاب

و غمست فيه صوفه و تحملت بها نفعت.

و إن خلط ذلك بدهن الياسمين مع شى ء من الناردين و احتقن به نفع من ذلك.

و ينبغى أن لاـ يستعمل شى ء من الحقن و الفرزجات من بعد دخول الحمام، و قد ينتفع فى احتباس الطمث بفصد الصافن و الحجامه على الساقين لا سيما ممن كان سبب احتباس الطمث منها انبعاث دم المنخرين.

و أما متى كان احتباس الطمث بسبب قرحه كانت عند افواه العروق التى يجرى منها الطمث فبرؤها يعسر، و الذى ينبغى أن يستعمل فى ذلك الفرزجات الملينه المتخذه من شحم الدجاج و شحم البط و مخ ساق البقر و شحم الخنزير و دهن البنفسج و ما شاكل ذلك، و الحقن بهذه الاشياء لمداواه احتباس الطمث اذا كان من قبل الرحم.

و أما متى كان احتباسه بسبب عله فى جميع البدن بمنزله السده التى تكون فى الكبد، أو عله تكون فى المعده أو فى الطحال أو غيرهما من الاعضاء فبرؤه يكون بمداواه تلك العلل و استئصالها على ما ذكرناه فى مداواتها فى بابها.

و أما متى كان احتباس الطمث بسبب خصب البدن المفرط، فينبغى أن يستعمل فى مداواه ذلك تهزيل البدن بما ذكرناه من التدبير لذلك فى غير هذا الموضع، بمنزله الرياضه القويه و الصوم و تقليل الغذاء و تلطيفه و استعمال الادويه المسهله للبلغم، ثم الادويه المدره للطمث من الفرزجات و الاضمده و الحقن و غير ذلك مما ذكرناه آنفاً.

الباب الثانى عشر فى مداواه اختناق الرحم

و أما مداواه العله المعروفه باختناق الرحم، فمتى عرضت و حدث الغشى فينبغى أن يشد عضل الساقين و الاعصاب، و يدلك القدمان و سائر البدن دلكاً جيداً، و يسد المنخران و يرش الماورد على الوجه، و يصاح بالعليل

صیاح شدید، و یشمم الاشیاء المنتنه کالخربق و النفط و القطران و الجندبیدستر و البول العتیق و البصل و القنه المدافه بالخل، و ذلک لتتصاعد هذه الروائح الی الدماغ و تسخنه فتحلل البخارات

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۱۷۶

البارده و تلطفها و تنزل الرحم الی أسفل و تبسطه و ترخی القبض العارض له، إذ کانت الرحم من شأنها أن تهرب من الاشیاء المنتنه و تتأذی بها و تمیل الی الاشیاء الطیبه الرائحه، فیحقن بدهن الیاسمین و دهن الخلوق و دهن المعشوق و المیسوسن و ما شاکل ذلک مفتوقاً فیه المسک، و یبخر بالند و العنبر کل ذلک لتنزل الرحم و ترخی انقباضه و تحلله و تزیل المنی الجامد هناک، و تسقی أیضاً من الجاوشیر نصف درهم، جندبیدستر درهم، قنه درهم بشراب ریحانی. و إن کان هناک زبل محتقن فینبغی أن یستعمل حقنه ملینه قد طبخ فیها الکمون و السذاب و غیر ذلک مما یحلل الریاح و یلین الطبیعه لئلّا یضغط المعی الرحم، فإن أفاقت بما ذکرنا و إلّا فضع المحاجم أسفل السره و أصل الفخذین مع نار من غیر شرط، و تستعمل فرزجات متخذه من البورق و الکمون المدقوقین المعجونین بعسل منزوع الرغوه. و متی کان حدوث هذه العله عن عدم الجماع أو لبعد العهد به فینبغی أن تؤمر القابله بأن تغمس اصبعها فی بعض الادهان الطیبه و تدخلها فی فم الرحم و تحک بها الموضع، فإن ذلک یقوم مقام الجماع و یسخن المنی و یلطفه و ینزل، فتجد المرأه لذلک راحه و سکوناً، فإذا أفاقت المرأه من الغشی فاسقها شراباً ممزوجاً بماء قد طبخ فیه افسنتین أو شراب افسنتین أو أشیاء من المیسوسن و اقعدها

فى ابزن قد طبخ فيه بابونج و اكليل الملك و برنجاسف و صعتر و ورق الغار و المرزنجوش و شيح و شهدانج، بعد أن يدهن القطن و الخواصر و نواحى السره بدهن الزنبق قد فتق فيه جندبيدستر و فربيون، ثم أخرجها من الابزن، فاذا سكنت فغذها باليسير من لباب الخبز الخشكار قد ثرد فى مرق طيهوج أو دراج مدقوقاً قد ألقى فيه كمون و دارصينى و خولنجان و ما شاكل ذلك، فإذا كان بعد النوبه بثلاثه أيام أو أربعه و تراجعت القوّه فينبغى أن تأخذ فى علاجها التام، و هو أن ينقى بدنها بحب الاصطمحيقون و حب المنتن و أيارج اللوغاذيا و أيارج روفس و التادريطوس، و تأمرها بالقى ء احياناً بماء قد طبخ فيه شبت مدافاً بالعسل و بعد التملؤ من الطعام. و إذا علمت أن بدنها قد نقى فغرغرها يوماً يوماً بأيارج فيقرا بماء العسل او بالسكنجبين المعمول بخل العنصل، و تعطيها بعد ذلك من الدحمرثا وزن مثقال أو من الغياثى- و هو المعجون المعروف بالسوطير- أو من الكاكنج بماء قد أغلى فيه بزر الكرفس و الانيسون و الرازيانج، و تعطيها احياناً من المثروديطوس وزن درهم و احياناً من الترياق الكبير وزن نصف درهم، فإن أنت أعطيتها ماء الاصول الذى وصفناه فى باب احتباس الطمث مع الدحمرثا أو دهن الخروع فانه ينتفع بها، و يستعمل معها الفرزجات و الاضمده المسخنه الملينه، و تستعمل احياناً الحقن المسخنه الملطفه و المحلله، و تأمر أصحاب هذه العله

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۷۷

بالرياضه و استعمال الدلك و القعود فى الحمامات الكبريتيه و القيريه، و تدبرهم بالتدبير اللطيف، و يكون غذاؤهم لحوم الطير و أطراف الجداء متخذه اسفيدباجا و

زيرباجا و مطجنه و مشويه و ما عمل بالتوابل الملطفه كالكمون و الكراويا و الدارصينى و الخولنجان، و تمنعهم من الاغذيه الغليظه البارده.

و إذا طالت هذه العله، و كان سببها احتباس الطمث فينبغى أن تفصد المرأه الصافن و تستعمل الفصد فى أوّل العله، و متى رأيت أثر غلبه الدم لعظم النبض و امتلاء العروق و حمره الوجه و البدن فأمرها بفصد الصافن و الباسليق و الحجامه على القطن و مراق البطن و الساقين، و تمنعها عند ذلك من تناول الاشياء المسخنه.

و متى عرضت هذه العله لامرأه حامل فلا ينبغى أن تستعمل الاسهال و الفصد، و لكن متى لم تكن حراره فتأمرها بالتمريخ بالأدهان المسخنه المحلله كدهن السوسن و البان و دهن الخلاف و ما شاكل ذلك.

و إن كانت المرأه بكراً فينبغى أن تزوّج، و إن كانت بعيده العهد بالجماع فينبغى أن تستعمل معها ذلك، فان الجماع يستفرغ المنى المحتقن فى أوعيته، و يفتح السدد العارضه منه فتزول بذلك العله إن شاء اللّه تعالى.

صفه فرزجه تنفع من ذلك: يؤخذ من شحم الاوز ثلاثه أواق، شحم الدجاج و دهن البلسان و دهن السوسن ثلاثه أواق، زعفران و سنبل و مصطكى و حماما من كل واحد أوقيه، شمع سته أواق، تدق الادويه اليابسه و تدوف الشمع بالدهن و تلقى عليه الادويه و تبل به فرزجه و تتحمل بها.

صفه فرزجه تنفع من ذلك: يؤخذ شحم الاوز و دهن الناردين و صمغ اللوز من كل واحد ست أواق، مصطكى و ميعه سائله من كل واحد ثلاث أواق، شمع أبيض ثمانى أواق، زعفران ثلاثه مثاقيل، يذوب الشمع بالدهن و الشحم و يطلى به الادويه اليابسه بعد أن تدق و تنخل ناعماً

و تلوث الفرزجه و تستعمل.

صفه ضماد ينفع من ذلک: يؤخذ کمون و قردمانا و بزر الکرفس من کل واحد جزء، بورق و فلفل من کل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً، و يؤخذ شمع وزن خمسه دراهم، دهن الياسمين و دهن الدجاج من کل واحد أوقيه، يذوب الشحم و الشمع مع الدهن و تلقى عليه الادويه اليابسه و يصير مرهماً و تضمد به العانه.

صفه أخرى: يؤخذ مقل أزرق و صبر و ميعه سائله و لاذن و حب الغار و ساساليوس من کل واحد خمسه دراهم، مصطکى و حماما و زعفران و سنبل من کل واحد وزن درهمين، أشق و مر من کل واحد ثلاثه دراهم، يدق ما اندق و يداف بدهن الناردين الرازقى و تخلط به الادويه، و تضمد به العانه و أسفل السره.

کامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۷۸

و ضماد قيلوعش نافع فى هذا الباب إذا خلط بدهن البابونج أو دهن الشبت و دهن السوسن.

و صفه تنفع من ذلک: يؤخذ بابونج و اکليل الملک و برنجاسف و مرزنجوش و شيح و افسنتين رومى و شبت و حندقوقا و فوتنج جبلى و نمام و بزر الکرفس و انيسون و بزر الرازيانج و حلبه و بزر کتان من کل واحد کف، يطبخ ذلک بأکثر من غمره ماءً طبخاً جيداً، و يستخرج من مائه أربع أواق، و يلقى عليه دهن الخلوق و دهن البابونج و دهن الشبت من کل واحد نصف أوقيه، و يحقن به القبل و هو فاتر، نافع إن شاء اللّه تعالى.

الباب الثالث عشر فى مداواه النفخ و الرياح العارضه للرحم

و أما النفخ و الرياح العارضه للرحم فينبغى أن يعطى صاحبها من جوارش الکمون و شيئاً من بزر الکرفس و الانيسون و الرازيانج

و النانخواه و الفطراساليون و القردمانا و بزر السذاب من [كل] واحد جزء، يدق الجميع ناعماً، و الشربه منه مثقال بشراب ريحانى عتيق. و يعطى من الشجرينا نصف درهم الى نصف مثقال بماء مطبوخ فيه قردمانا و بزر الكرفس و نانخواه، و يمرخ أسفل السره و العانه بدهن الشبت أو دهن السذاب، فان بلغ ذلك ما يحتاج اليه و الا فيعطى من الجاوشير نصف درهم، و من الجندبيدستر و أبوال الابل من كل واحد دانق و نصف، يدق الجميع ناعماً و يسقى بشراب عتيق أو نبيذ الزبيب و العسل الصرف، أو يستعمل الحقن و الفرزجات النافعه من ذلك.

و هذه صفه حقنه تنفع من الرياح: يؤخذ بابونج و شبت و مرزنجوش و برنجاسف و افسنتين و نمام و شيح و سذاب يابس و بزر الكرفس و رازيانج و انيسون و كمون و نانخواه و حرمل و مر من كل واحد بقدر الحاجه، يطبخ بالماء طبخاً جيداً، أو يؤخذ من مائه ربع رطل و من دهن الياسمين و دهن الناردين و دهن القسط من كل واحد ثلاثه دراهم، و يخلط و يحقن به القبل. و تقعد المرأه فى ماء قد أغلى فيه بابونج و اكليل الملك و الشيح و البرنجاسف و النمام و المرزنجوش و السذاب و الكرفس و ورق الاترج و ورق الشهدانج و ما أشبه ذلك، و يضمد الرحم بهذه الادويه. و الدحمرثا أيضاً نافعه فى هذه العله اذا أخذ منها وزن درهم مع ماء غلى فيه كمون و عصير السذاب الطرى. و ليوضع المحاجم بالنار أسفل السره فإن لم يزل ذلك

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۷۹

فتسقى المرأه أيارج فيقرا و حب المنتن فان ذلك

نافع. و إن علمت أن هذه العله من قبل علق دم قد سد فم الرحم فينبغى أن تأمر القابله أن تطلى يدها بالخطمى و بدهن الشيرج و تدخلها الى الموضع فتخرج ذلك.

و هذه صفته: يؤخذ تين يابس فيدق جيداً و يجبل بلبن حليب و يعجن بشى ء من الكمون و البورق و شى ء من المقل، و يصلح من ذلك فرزجه و تتحمل بها.

و يحقن الدم الجامد و المواد الغليظه المحتبسه فى الرحم بهذه الحقنه، وصفتها:

يؤخذ بابونج و اكليل الملك و برنجاسف من كل واحد وزن عشره دراهم، شب و نمام و شيح أرمنى من كل واحد أربعه دراهم، أصل السوس و بنفسج يابس من كل واحد خمسه دراهم، فراسيون و مشكطرامشيع و بزر كتان و حلبه من كل واحد ثلاثه دراهم، مر درهم و نصف، يطبخ الجميع بأربعه ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يصفى و يؤخذ منه ثلاثون درهماً مع وزن خمسه دراهم دهن زنبق و دهن الخلوق، و يحقن به فى القبل فإنه نافع.

الباب الرابع عشر فى الورم الحار العارض للرحم

إذا عرض الورم الحار فافصد صاحبته الباسليق و أخرج لها من الدم بقدر الحاجه و ما يتحمله السن و الوقت و ما أشبه ذلك، و تعطيها شراب البنفسج و الخلاف مع ماء البقله الحمقاء، و تغذيها بفروج معمول اسفيدباج أو بقطف و سلق أو خبازى و البيض النيمرشت. و تضمد السره و العانه بضماد يعمل من دقيق الشعير و دقيق الباقلاء و الخطمى و البنفسج من كل واحد درهمين، و كافور دانق و نصف، يجبل الجميع بماء الكزبره و الهندبا و يضمد به العانه.

و الفرزجه المغموسه فى قيروطى قد عمل من شمع و دهن بنفسج و ماء

عنب الثعلب و ماء لسان الحمل و ماء عصا الراعى. فإذا شد الضماد فينطل على السره و العانه و الصلب بدهن البنفسج و الورد، و إن كان فى الورم مع الحمره صلابه فضمد الموضع بدقيق الشعير و بزر الكتان و غبار الرحى، مجبولًا ذلک بماء قد طبخ فيه اكليل الملک و الميبختج و صفره البيض المشوى مسحوقاً بدهن الورد، و أقعد العليله فى ابزن فيه ماء قد أغلى فيه اكليل الملک و بنفسج و حلبه و بزر كتان و ورق الخطمى و الخبازى، فإن وجدت العليله حرقه و وجعاً و حراره فى الموضع فينبغى أن يقطر فى الموضع دهن ورد خالصاً قد ضرب مع بياض البيض و شحم الدجاج و ماء لسان

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۸۰

الحمل و ماء الكزبره الرطبه و ماء الشعير و دهن الورد، فإن لم يسكن الوجع فافصد العرق الذى فى مأبض الركبه، و اخلط مع ما ذكرنا شيئاً من الافيون و ماء مغلى فيه قشور الخشخاش، و يقطر فيه أيضاً أشياف أبيض محلول بلبن امرأه لها ابنه مع شى ء من ماء الحلبه، فإذا سكن الوجع و تناقص الورم فينبغى أن تضمد السره و العانه بضماد يتخد من بابونج و اكليل الملک و خطمى و بزر كتان مدقوق ذلک ناعماً مجبول بدهن بنفسج و شمع، و يصب فى الرحم دهن الخيرى أو دهن السوسن قد خلط بدهن بنفسج، فإن لم يكن مع الورم حراره قويه و لا ـ وجع و كانت الماده فيها غلظ و الورم فيه صلابه فيقطر فى الرحم دهن ورد قد اذيب فيه شى ء من مرهم الباسليقون و دهن السوسن مضروب بماء قد أغلى فيه البابونج و اكليل الملک

و الحلبه و بزر الكتان بعد أن يمرخ الظهر و العانه بدهن الشبت أو دهن السوسن و الشمع فإن ذلك مما يحلل الورم و يلينه.

الباب الخامس عشر فی مداواه الدبيله و الخراجات فی الرحم

و إذا انتقل الورم الحار فی الرحم الی جميع المعده و صار خراجاً، فينبغی أن تضمد العانه بالضمادات المنضجه بمنزله الضماد المتخذ من الحلبه و بزر الكتان من كل واحد أربعه دراهم، خطمی و دقيق الشعير من كل واحد سته دراهم، ذرق الحمام درهمين، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعصير التين الابيض المطبوخ ناعماً، و يضمد الموضع الذی يعلم أن فيه الورم من حد السره الی العانه.

ضماد آخر قوی المنفعه: يؤخذ حلبه و بزر كتان و بابونج و اكليل الملك و خطمی و دقيق الشعير و بزر الكرنب من كل واحد سبعه دراهم، راتينج و أشق و ذرق الحمام من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و تحل الصموغ بماء حار، و يخلط الجميع بعصير التين المطبوخ و دهن شيرج و شحم قد ديف فيه شمع مثل ثلث الادهان، و يعمل ضماداً و يضمد به الموضع فإنه يفجر الورم و الدبيله و يخرج المده. و إن استعملت الفرزجه المغموسه فی لعاب الحلبه و بزر الكتان و بزر مرو و شيرج التين و السمن و شحم البط أنضج الخراج و فجر الدبيله، و الفرزجه المعموله من العلك و الزوفا و السمن تفجر الخراج و تخرج المده. فان كان الورم فی فم الرحم و لم ينفجر فينبغی أن يعالج بالحديد، فإذا انفجر الخراج و كان انفجاره الی الرحم فينبغی أن يصب فی الرحم دهن بنفسج مع ماء فاتر أو بسمن البقر حتی ينقی من

المده، ثم

يحتقن بعد ذلك بدهن ورد قد ديف فيه مرهم الباسليقون و سمن البقر، و إن كانت المده منتنه أو شبيهه بماء اللحم فيحقن بالاشياء القابضه.

و هذه صفه حقنه تنفع من ذلك:

يؤخذ ارز فارسي و عدس مقشر من كل واحد عشره دراهم، قشر رمان و جلنار و حب الآس وجفت البلوط و كزمازج من كل واحد خمسه دراهم، يطبخ الجميع بالماء حتى ينضج، و يؤخذ من مائه وزن ثلاثين درهماً و يلقى عليه دهن ورد خالص نصف أوقيه و يحقن به القبل فانه نافع.

و إن صارت المده الى المثانه فليعط صاحب ذلك بزر القثاء و الخيار و البطيخ و القرع و الخشخاش من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً، و يسقى منه ثلاثه دراهم بشراب الخشخاش.

و إن سقيتها بزرقطونا و لب بزر البطيخ و لب حب القرع و نشا و كثيرا من كل واحد نصف جزء، مدقوق ذلك ناعماً سوى البزرقطونا فانه لا يدق، و الشربه منه ثلاثه دراهم بلبن ماعز طرى، فانه ينتفع به.

و إن صارت المده الى المعى المستقيم فليحقن بالحقنه المتخذه من العدس و الارز و اقماع الرمان و طين أرمنى و دهن ورد و اسفيداج و دم الاخوين و صمغ عربى و نشا و صفره بيض مسلوق بخل خمر و ما شاكل ذلك، فإنه نافع إن شاء اللّه تعالى.

الباب السادس عشر فى مداواه الاورام الصلبه

و أما متى كان الورم الحادث فى الرحم من الاورام الصلبه، فينبغى أن تستعمل فى علاجه الادويه الملينه بمنزله دهن الحلبه و دهن الشبت قد ديف فيه شحم الدجاج و البط، و يكمد بالماء المغلى فيه البابونج و اكليل الملك و ورق الخطمى و الخبازى و البنفسج، و يضمد بمرهم الدياخيلون محلولًا بشى ء

من دهن السوسن و شحم البط قد خلط بشى ء من الخطمى و دقيق الحلبه، و إن أنت استعملت الفرزجه المغموسه فى دهن الناردين و شحم بط قد ديف فيه مرهم الدياخيلون و يستعمل و هو فاتر.

صفه أخرى: يؤخذ مرهم الدياخيلون و مرهم الباسليقون و شحم الدجاج و البط و مخ ساق البقر و سمن البقر و ميعه رطبه و صمغ اللوز و دهن الناردين من كل

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۸۲

واحد جزء، مر صافٍ نصف جزء، زعفران ربع جزء، تدق الشحوم بالدهن و يجمع ذلك، و يغمس فيه فرزجه من صوف أبيض و تتحمل بها.

صفه أخرى: يوخذ قنه و مقل وراتينج و سكبينج و شحم البط و شحم الدجاج و مخ ساق البقر من كل واحد جزء، تحل الصموغ بالماء الحار و تذوب الشحوم و تخلط به الادويه و يعمل منه فرزجه و تتحمل بها.

صفه أخرى: يؤخذ مخ ساق الايل و شحمه و شحم الحمار الوحشى و شحم الاوز و دهن البلسان و دهن السوسن، و مثل ربع الدهن شمع أبيض، و مراره الشبوط و لعاب الحلبه و بزر كتان، و يداف الشمع بالدهن و الشحوم، و تضرب معه اللعابات و المراره و تغمس فيه الفرزجه و يستعمل.

و يضمد أيضاً بهذا الضماد، وصفته:

يؤخذ بزر كتان و حلبه و بزر كرنب و أصل الخطمى من كل واحد جزء، يدق ذلك و ينخل و يجبل بدهن السوسن و شمع أبيض و شيرج التين مع مخ ساق البقر و سمن البقر.

ضماد آخر ينفع من ذلك: زوفا و نطرون من كل واحد نصف جزء، راتينج و قنه من كل واحد ربع جزء، تحل الصموغ بماء قد أغلى فيه تين

أبيض و حلبه و تلقى عليه الادويه مدقوقه ناعماً و يضمد به الموضع. فاذا قلعت الضماد فمرخ السره و العانه بالشحوم و الادهان الملينه، و أقعد المرأه فى ابزن فيه ماء قد أغلى فيه الشبت و الكمون و الكرنب و اكليل الملك و أصل الخطمى و ورد السوسن و البنفسج اليابس و الرطب، و ليكن معتدل الحراره فان ذلك نافع، و اللّه أعلم.

الباب السابع عشر فى علاج السرطان الحادث فى الرحم

إن السرطان- فى الرحم كان أو فى غيره من الاحشاء- لا برء له، لكن ينبغى لنا أن نصف له ما يسكن الوجع العارض و يدبر صاحبه تدبيراً يمنعه من أن يزيد و يعظم بحسب الطاقه. و مما يسكن وجعه و يحلله بعض التحليل أن تقعد المرأه فى ماء طبخ فيه الخطمى و الشبت و الحلبه و بزر الكتان و اكليل الملك، و يضمد بهذا الضماد، وصفته:

يؤخذ حلبه و بزر كتان و بزر كرنب و بنفسج يابس و حب الغار وراتينج من كل واحد عشره دراهم، بابونج و اكليل الملك و فطراساليون و دقيق الباقلاء و مقل من كل

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۸۳

واحد خمسه عشر درهماً، ميعه يابسه و صندل أحمر و أصل الخطمى و شبت من كل واحد سته دراهم، أصل الكرنب النبطى و ورقه من كل واحد سبعه دراهم، تين حلو كبار عشرين عدداً، ينقع فى ميبختج يوماً و ليله و تدق الادويه اليابسه و تحل الصموغ فى ماء مغلى فيه حلبه و يدق التين المنقوع دقاً ناعماً، و يؤخذ دهن السوسن و شيرج و شحم الخنزير و شحم الاوز من كل واحد رطل، شمع أبيض نصف رطل، يذوب الشمع بالدهن و الشحوم و تخلط به الادويه، و يعمل

ضماداً و يضمد به الموضع فانه يسكن الاوجاع و يلين الاورام الصلبه و يحللها.

ضماد آخر: يؤخذ تمر هيرون ربع رطل، صفرتا بيضتين قد سحقتا فی دهن بنفسج و شی ء من خطمی و دقيق شعير، يمرس التمر فی شــی ء من لعاب بزر الكتان و ماء الحلبه و يصـفی، و يلقی عليه الادويه الباقيه و يصير ضماداً، و يضمد به الموضع فانه يسكن الوجع.

و الضماد المتخذ من ورق الخطمی الطری المدقوق ناعماً قد خلط به شی ء من شحم البط و صمغ اللوز، و الفرزجه المعموله من شحم الاوز و لاذن قد ذوبا جميعاً، اذا تحمل بها نفعت من ذلک منفعه بينه.

و القيروطی المعمول من دردی الزيت و شمع، و يطبخ فی اناء نحاس مع شراب، اذا غمست فيه الفرزجه و احتملتها المرأه نفعت.

صفه فرزجه: يوخـذ زوفـا رطبه و لبن امرأه مرضـعه بنت و شـی ء من زعفران و أفيون من كل واحـد بقـدر الحاجه، و تغمس فيه فرزجه و تسـتعمل، و ينبغی أن يمنع صاحب هـذه العله من الاغذيه الحاره و المولده للسوداء، و تغذی بأغذيه محموده الكيموس كخبز الخشـكار النقی و لحوم الجداء و لحوم الطير السـهله الانهضام و الخس المربی و الهندبا المربی و الطرحشقوق و القطف و السلق و الاسفاناخ و ما يجری هذا المجری، و من الفاكهه التين و العنب و اللوز و الاجاص الحلو و ما أشبه ذلک.

و ذكر بعض القدماء أن الثفل الذی يجتمع فی قدور الحمامات اذا سـحق و خلط بدهن ورد و شـمع حتی يصير له قوام، و يضمد به الرحم من خارج نفع منفعه بينه من السرطان الذی يكون فی الرحم.

فإذا هاج الوجع و اشتد، فينبغی أن يضمد بالبقله

اليمانيه و الخطمى الطرى المطبوخين بماء السعل حتى ينضجا و يسحقان بشى ء من دهن ورد و يضمد به.

و كذلك ينفع الخشخاش الرطب مع الكزبره الرطبه و عصا الراعى و عنب الثعلب اذا دق ناعماً و خلط بدهن ورد نفع من ذلك.

و يحقن القبل بماء و دهن ورد و لبن النساء و ماء البقله الحمقاء و ماء الكزبره الرطبه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۸۴

فإن ذلک يسکن الوجع.

و إن جرى الدم مع ذلک فيحقن بعصاره لحيه التيس و طين ارمنى و اسفيداج و ماء لسان الحمل، نافع إن شاء اللّه تعالى.

الباب الثامن عشر فى علاج العله المعروفه بالرحى و العله المعروفه بالقب

إن هاتين العلتين لمّا كانتا عن صلابه تتعرض للرحم و تعمه احتيج فى علاجهما الى الادويه الملينه و المحلله و الادويه التى ذكرناها فى صلابه الرحم؛ فإن عرض مع هذه العله سيلان الدم فيعالج بما ذكرنا من الاشياء القاطعه للدم.

و قد ذكر قوم إن الرحى لحم يتولد فى طبقات الرحم، فإنهم رؤا غير امرأه أسقطت قطعه لحم كما يسقط الجنين، فإذا علمت ذلک كذلک فينبغى أن تعالج صاحبتها بالأشياء التى تخرج الاجنه البته، بأن تعطيها الدحمرثا بماء مغلى فيه الترمس و الابهل و ما شاكل ذلک مما سنذكره فى موضعه ان شاء اللّه تعالى.

الباب التاسع عشر فى مداواه البواسير و الثآليل

أما البواسير و الثآليل العارضه فى فم الرحم فمداواتها تكون باستفراغ البدن من الخلط السوداوى كمطبوخ الافتيمون و حب الاصطمحيقون و ما شاكل ذلک، و يجتنب الاغذيه المولده للسوداء، و يستعمل المسخن المرطب من الاغذيه و غيرها كلحوم الجداء و الحملان المطبوخه طبخاً محموداً، و استعمال الادهان الموافقه لذلک كدهن النرجس و دهن السوسن، ثم بالمراهم المعموله من المرداسنج و العروق و اقليميا الذهب من كل واحد جزء، يدق الجميع و يخلط الشمع بالشحم و دهن البزر العتيق و غير ذلک من الادويه المجففه التى ذكرناه فى علاج بواسير المقعده، فإن أنجب و الا فيستعمل القطع بالحديد فإنه أبلغ و أوفق من الادويه. و أما الادويه المحرقه فلا يجوز استعمالها فى مثل هذا الموضع لانها تسكن و تؤلم ألماً شديداً و تحرق طبقه فم الرحم الداخله، و اللّه أعلم.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۸۵

الباب العشرون فى مداواه الشقاق العارض لفم الرحم

و أما شقاق الرحم فينبغى أن يستعمل فى مداواته مرهم الباسليقون مع شى ء من شحم البط و الدجاج و دهن البنفسج، أو يستعمل مخ ساق البقر و دهن البنفسج و الزفت، أو يؤخذ شى ء من دهن السوسن و يجبل فيه شى ء من علک الانباط و الزفت و

يتحمل به، أو يطلى على الموضع، و اللّه أعلم.

الباب الحادى و العشرون فى مداواه البثر العارض لفم الرحم

فإذا عرضت لفم الرحم البثور فينبغى أن تفصد الباسليق إن ساعدت القوّه و السن و الزمان، أو يفصد الصافن، أو يطلى على الموضع مرهم الاسفيداج، أو يؤخذ ورد يابس و طين قيموليا من كل واحد أربعه دراهم، اسفيداج الرصاص و خبث الفضه و مرداسنج من كل واحد درهمان، يدق الجميع ناعماً و يذوب الشمع بدهن الورد بقدر الحاجه و يعمل مرهماً و يستعمل.

و هذه صفه دواء ينفع من البثور: ورد يابس أربعه دراهم، سنبل و أصل السوسن من كل واحد درهمان، طين حر ثلاثه دراهم، مر درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و يعجن بمطبوخ و يعمل منه بلاليط و يتحمل بها، فانها نافعه ان شاء اللّه تعالى.

الباب الثانى و العشرون فى مداواه القروح العارضه لفم الرحم

ينبغى أن ينظر فان كانت القرحه طريه و كان حدوثها عن فسخ أو هتك و كان ما يخرج منها دماً نقياً و هى فى فم الرحم، فأقعد المرأه فى ماء القمقم و مرها بأن تستنجى و تستعمل فرزجه بماء لسان الحمل و ماء عصا الراعى قد خلط معه شى ء من الكندر و الانزروت و دم الاخوين من كل واحد جزء، يدق ذلك ناعماً. و الفرزجه المعموله من الشب اليمانى و جوز السرو و قشور الرمان من كل واحد جزء، مر نصف جزء، يدق ذلك ناعماً، و يبل بماء الآس أو بماء ورق السرو، و قشور الرمان من كل واحد جزء، و يتحمل به بالفرزجه. فإن كانت القرحه فى فم الرحم فلتحقن بماء

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۸۶

الآس و ماء الطلع و ماء الورد و ماء لسان الحمل و ماء عصا الراعى من كل واحد جزء، و يؤخذ من الجميع ربع رطل، و يدق فيه طين ارمنى

و أقاقيا و رامك و عفص و عصاره لحيه التيس من كل واحد وزن درهم، جوزبوا نصف درهم، و تحقن به المرأه فى القبل، و تحقن أيضاً بلبن امرأه لها ابنه مع ماء لسان الحمل و ماء عصا الراعى و دهن ورد، و تسقى قرص الكاربا مع ماء السماق و ماء لسان الحمل.

و أما متى كانت القرحه عن انفجار خراج، و كان ما يخرج منها مده بيضاء فينبغى أن يستعمل الحقنه المعموله من دهن ورد و دهن زنبق مفترين حتى نيقى الرحم من المده، و تحقن من بعد ذلك بمرهم الباسليقون مدافاً بدهن ورد.

و إن كان ما يخرج من الرحم مده غير نقيه او صديداً فينبغى أن يحقن الرحم بماء الشعير مدافاً فيه عسل، أو بشى ء من مرهم الباسليقون يداف فى دهن السوسن، أو يحقن بعسل و دقيق الكرسنه مدافاً بدهن سوسن، و يحقن أيضاً بطبيخ الحلبه و الكرسنه و العدس، و صره فيها خطمى، و صره فيها نخاله، يؤخذ من الجميع ربع رطل، و يداف فيه عشره دراهم عسل، و خمسه دراهم دهن سوسن، و مثقال شب يمانى. و إن كان ثَمَّ وجع فيستعمل الفرزجه المغموسه فى لبن جاريه و شى ء من أفيون و زعفران.

صفه أخرى تسكن الوجع منه و تنفع أوجاع المقعده: يؤخذ مرداسنج أصفهانى ثلاثون درهماً، كندر ذكر و شحم خنزير حديث و سمن شمع مصفى من كل واحد أوقيتان، دهن ورد أربع أواق، يسحق المرداسنج مع ماء الهندبا و يخلط مع الادهان و الشمع و يغمس فيه فرزجه و تتحمل بها، و يطلى على المقعده الألمه من حراره فان وجعها يسكن ان شاء اللّه تعالى.

الباب الثالث و الشعرون فى بروز الرحم الى خارج و ميلانه

ينبغى أن ينظر فى هذه

العله فإن کانت بسبب رطوبه لزجه أزلقت الرحم و أبرزته الی خارج فمداواه ذلک تکون بتنقیه البدن بأدویه مسهله للبلغم و الرطوبه بمنزله حب الایارج و الاصطمحیقون و التربد و شحم الحنظل و حب النیل و ما شاکل ذلک، و یحقن الرحم بدهن الزنبق الجید مدافاً فیه شی ء من الخلوق و شی ء من الغالیه، و تؤمر المرأه بعد ذلک أن تستلقی علی قفاها و تضع تحت عجزها مخده و تضم رکبتیها، و تأخذ فرزجه قد غمست فی ماء القرظ و الطراثیث و العنبر الاخضر

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۱۸۷

و خرنوب الشوک، و شی ء من الشراب القابض قد دیف فیه شی ء من الاقاقیا و الرامک و السک، و یزق بتلک الفرزجه الرحم البارز برفق الی أن یرجع الی موضعه و حقه، و تترک الفرزجه هناک، و یضع علی العانه اسفنجه قد غمست فی خل خمر ممزوجاً بماء قد دیف فیه الاقاقیا و الرامک، و مر المرأه أن تستلقی علی ظهرها و تلقی احدی رجلیها علی الاخری، و تشممها أشیاء طیبه کالمسک و الغالیه، و تترک الفرزجه الی الیوم الثالث، فإذا کان الیوم الثالث فامزج الفرزجه بالأدویه التی ذکرناها، تفعل ذلک ثلاث دفعات فی کل ثلاثه أیام مره فان الرحم یرجع الی حالته. فإن لم یرجع الی حالته فضع المحاجم مع لهب نار قریبه من المخد علی جانبی مراق البطن، و یضمد العانه و نواحی الفرج بالقرظ و الطراثیث و الجلنار و العفص و الاقاقیا و عصاره لحیه التیس مدقوقاً ذلک ناعماً و یعجن بماء الآس و ماء لسان الحمل.

و اما متی کان بروز الرحم عن أسباب من خارج فینبغی أن یداری بهذه الادویه من الفرزجات و

الحقن و الاضمده، و لا حاجه لک الی استعمال الادویه المسهله، فان برز الرحم کله و لم ینجب فیه العلاج و فسد ما ینزعه بسرعه فلا تخف الهلاک، فقد ذکر القدماء انهم رأوا امرأه انتزع رحمها کله فعاشت بعد ذلک زمناً طویلًا، فاعلم ذلک ان شاء اللّه تعالی.

و أما میلان الرحم الی جانب فإن علاجه کما ذکرنا باستفراغ البدن من الخلط الغلیظ اللزج، و إن یصب فی الرحم دهن زنبق و یداف فیه الغالیه و الخلوق و السک و العنبر و ما یجری هذا المجری، و لیکن توقی هذه الاشیاء الطیبه الرائحه من الجانب الذی لیس بمائل لیرجع الجانب المائل الی موضعه، فان الرحم شأنه أن یمیل الی الاشیاء الطیبه الرائحه و ینعشها و یهرب من الاشیاء المنتنه، فاعلم ذلک.

الباب الرابع و العشرون فی مداواه عدم الحبل

اما مداواه عدم الحبل فمتی کنا عن سوء مزاج فینبغی أن تدبر المرأه بالتدبیر المضاد لذلک المزاج من الاغذیه و الادویه المشروبه و المصبوبه فی الرحم من الادهان و غیرها، و یجتنب الاشیاء التی تزید فی ذلک المزاج. و إن کانت بسبب الاخلاط الکائنه فی تجویف الرحم فمداواته باستفراغ ذلک الخلط و بتنقیه البدن منه بالأدویه المسهله و تدبیر المرأه بالأغذیه المولده للخلط الجید و استعمال الحقن المنقیه لمای الرحم من ذلک الخلط.

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۱۸۸

و أما متی کان عدم الحبل بسبب السده فینبغی أن تستعمل الادویه و الاغذیه التی من شأنها أن تفتح السدد و تدر الطمث، علی ما ذکرنا فیما تقدم و ما نذکره بعد قلیل.

و أما متی کان عدم الحبل بسبب سمن المرأه فینبغی أن تدبیر بالتدیر المهزل حتی ترجع الی حد الاعتدال. و أما متی کان عدم الحبل

من قبل الرحم فحمل المرأه الفرزجات النافعه من ذلک.

و هـذه صـفه فرزجه تقوى الرحم و تعين على الحبـل: يؤخـذ شب يمانى درهمين، سـماق و زعفران و عود هنـدى من كل واحد وزن درهم، يـدق الجميع ناعماً و يـداف بعسل، و يأخـذ صوفه و يغمسـها فى دهن ورد و يعصـرها و يغمسـها فى ذلک العسل و الدواء، و تستعملها المرأه بعد الغسل من الحيض، تفعل ذلک ثلاثه أيام ثم تجامع.

صفه أخرى لذلک: مراره الذئب أو مراره الاسد أو مراره السـمک يغمس فى أيها حضر فرزجه و تتحمل بها المرأه مع شى ء من دهن البلسان و دهن الناردين.

صفه أخرى لـذلک: فـان أخـذت علـک الانبـاط و دفته مع شـى ء من شـحم البـط و الاـوز و أمرت المرأه بان تتحمل منها مراراً انتفعت بذلک.

صفه أخرى لـذلک: يؤخـذ انفحه الارنب و بعره و عسل أجزاء سواء، يدق الجميع ناعماً و يخلط بالعسل و يسـتعمل ثلاثه أيام، و تأمر المرأه بأن تشرب فى كل يوم نشاره العاج فانها تحبل و إن كانت عاقراً.

صفه فرزجه أخرى تنفع من عدم الحبل و تمسک المنى و تحفظه: يؤخذ مخ الأيل و زوفا رطب و صمغ اللوز و سمن عنز و ميعه سـائله و اكليـل الملـک من كـل واحـد درهمين، يـدق الجميع ناعماً، و تـداف الميعه و السـمن بالـدهن و يخلط بعسل و يغمس فرزجه و تتحمل بها، و تعنى فى كل ثلاثه أيام دفعات فى تسعه أيام.

صفه وصـفها جالينوس لعـدم الحبل: صبر اسـقطرى و مقل أزرق و شـحم حنظل و غاريقون و سـقمونيا أجزاء سواء، يـدق ذلک ناعماً و يعجن بماء و يحبب، الشربه نصف مثقال.

بخور تتبخر به المرأه العاقر فتحبل: دارشيشعان و وبر

الارنب و سذاب يابس بالسويه، يدق و يعجن بشمع و يتخذ اقراصاً و تتبخر بها، فانها مجربه.

بخور آخر مجرب: زرنيخ أحمر و مر و جوز السرو و ميعه سائله و ماء ورد

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۸۹

و حب الغار بالسويه، يدق و يعجن بشراب و يتخذ اقراصاً، و تتبخر بها المرأه بعد الطهر فانها تحبل.

فرزجه أخرى مجربه تنفع من عدم الحبل: زعفران و حماما و سنبل و اكليل الملك من كل واحد ثلاثه دراهم و نصف، ساذج هندى و قردمانا من كل واحد أوقيه، شحم الذئب و الاوز و الدجاج و شمع و صفره بيض مسلوق من كل واحد أوقيتان، دهن الناردين درهمان، تدق الأدويه اليابسه و تذاب الشحوم بالدهن و يخلط الجميع و يعمل فرزجه فى صوفه اسمانجونيه بعد الطهر ثلاثه أيام متواليه.

فرزجه أخرى للعاقر: زعفران و مصطكى و ميعه من كل واحد درهمان، ساذج هندى و شمع من كل واحد سبعه دراهم، دهن الناردين و دهن ورد ما يكفى و يخلط و يستعمل.

صفه حقنه تنفع من عدم الحبل اذا كان ذلك بسبب رطوبه تزلق المنى و تقوى الرحم: قشور الكندر و سعد مرضوض من كل واحد ثلاثون درهماً، مر عشرون درهماً، يطبخ بثلاثه ارطال ماء حتى يبقى منه رطل، و يؤخذ منه كل يوم أربع أواق، و يحقن به الرحم ثلاثه أيام. و ينبغى أن يكون استعمالك لهذه الاشياء بعد انقطاع الطمث- أعنى بعد الغسل منه- و أن يكون استعمال الجماع بعد طول عهد من الرجل و المرأه بالجماع عند شده الشهوه و بعقب الطهر من الطمث.

و أما متى كان عدم الحبل من قبل الرجل، و كان ذلك من قبل قله موافقه منيه

لبعض النساء، فينبغى أن يبدل النساء ليقع على ما يوافق مزاج منيه. و إن كان ذلك من قبل سده فى مجرى القضيب فينبغى أن يعالج بتفتيح تلك السده. و إن كان ذلك من قبل التواء مجرى القضيب فينبغى أن يستعمل فيه العلاج بالحديد على ما سنذكره فى باب العمل باليد ان شاء اللّه تعالى.

الباب الخامس و العشرون فى مداواه النساء اللاتى يكثرن الاسقاط

إذا كانت المرأه تحبل إلّا انها تسقط أجنتها فإن هذا العارض يكون على ما ذكرناه فى هذا الموضع إما عن اسباب من خارج و إما عن اسباب من داخل؛ فمتى كان ذلك عن اسباب من داخل، و كان ذلك بسبب رطوبه مخاطيه فى الرحم تزلق الجنين و تخرجه فينبغى أن تنظر مع ذلك، فإن كان البدن ممتلئاً من تلك الاخلاط فاقصد لتنقيه البدن بالأدويه التى من شأنها اسهال البلغم كالأيارج و التربد و حب النيل

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۹۰

و شحم الحنظل و الملح النبطى، و من الادويه المركبه أيارج اللوغاذيا و ايارج فيقرا و ايارج جالينوس، و يعطى قبل ذلك ماء الاصول مع دهن الخروع و دهن اللوز المر ليلطف تلك الرطوبه، و يعطى ايضاً هذا الدواء، وصفته:

حلبه و حسك من كل واحد حفنه، بزر الكرفس و بزر الرازيانج من كل واحد عشره دراهم، نانخواه خمسه دراهم، يطبخ الجميع بأربعه ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يسقى منه اربع اواق مع مثقالين دهن خروع، و يسقى حب السكبينج ثلاثه ايام كل يوم مثقال، و تعطى دحمرثا مثقالًا، شجرينا نصف مثقال، و أعطها دواء المسك لتفنى تلك الرطوبه، و تعطيها ايضاً الترياق الكبير، و يحقن الرحم بالحقن و الفرزجات التى تجفف تلك الرطوبات و اللزوجات التى تكون فى

الرحم و تنقيه منها.

و هـذه صـفه حقنه بالغه النفع لذلك: تؤخذ حنظله طريه و تقوّر رأسـها و يخرج ما فيها من الحب، و تملؤها من دهن السوسن، و ترد التقوير الـذى قوّرته منهـا، و تطلى بعجين أو بطين حر و توضع على جمر حـتى تغلى غليه او غليتين، و يصـفى ذلـك الـدهن بخرقه، و يحقن بجميعه الرحم و هو حـار، و لا ـ يبقى من الـدهن شـى ء فـانه نـافع من برد الرحم و رطوبته، و تحقن بماء الآس و الماء المطبوخ فيه عفص و جلنار مع اوقيه مسك و رامك و غاليه.

صفـه فرزجـه تنفـع مـن ذلـك: يؤخـذ دهن البلسـان و زرنبـاد و درونـج و زوفـا رطب و اظفـار الطيب من كـل واحـد درهمـان، جندبيـدستر درهمان و نصف، ترياق الفاروق درهم و نصف، جاوشـير نصف درهم، مسك دانقان، تـدق الادويه اليابسه و يحل الترياق بـدهن البلسان و يخلط الجميع، و تتخـذ منه فرزجه مقدار بندقه و تمسك فى الرحم، و تشـرب منه كل يوم نصف درهم خمسه أيام متواليه، فإن ذلك مما يقوى الرحم على حفظ الجنين و يمنع من الاسقاط و يعين على الحبل ان شاء اللّه تعالى.

و أما متى كانت كثره الاسقاط بسب ريح فينبغى أن تعطى صاحبته السفوفات المحلله للرياح بمنزله هذا السفوف، وصفته:

يؤخذ بزر الكرفس و الرازيانج و الانيسون النانخواه و الصعتر و الانجدان الاسود و النحرير- و هو الخزاما- و فوتنج جبلى و نهرى و سـعد و نعنـاع يابس و زرنباد و كمون من كل واحـد جزء، يـدق ناعماً و يسـقى من ذلك درهم الى مثقال بشـراب ريحانى، و تعطى جوارش العود و جوارش الغداديقون.

سفوف آخر لذلك: بزر الكرفس و كمون منقوع

فی خل خمر من کل واحد جزء، زنجبیل و خولنجان و نانخواه من کل واحد نصف جزء، جندبیدستر ربع جزء،

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۱۹۱

سکر بوزن الجمیع، یدق و ینخل و یشرب منه ثلاثه دراهم بشراب، فانه نافع.

جوارش نافع من ذلک: یؤخذ زرنباد و درونج و هیل و قاقله و جوزبوا و قرنفل و نانخواه و بزر کرفس و زنجبیل و خولنجان من کل واحد ثلاثه دراهم، کمون کرمانی و کمون نبطی منقوع فی خل خمر یوماً و لیله سته دراهم، جندبیدستر نصف درهم، یدق الجمیع ناعماً و ینخل بحریره و یعجن بعسل منزوع الرغوه، و الشربه منه مثقال.

و إن کانت کثره الاسقاط إنما هی لادرار الطمث فی وقت الحمل و افراطه فینبغی أن تسقی الکاربا مع الطین القبرصی و سنبل الطیب و سعد من کل واحد جزء، الشربه منه مثقال علی الریق بماء السماق او بشراب قابض.

صفه دواء ینفع مع ذلک: شمع عشره دراهم، حرف و نعنع من کل واحد درهم، بزر رازیانج درهمان، یطبخ الجمیع برطل شراب حتی یبقی منه النصف، و یلقی علیه عنزروت و حضض من کل واحد درهمان، سمن البقر و عسل مصفی من کل واحد ملعقه، و یخلط الجمیع، و تسقی منه ملعقه، و تغذی صاحبته بعد تسع ساعات و تغسل؛ تفعل ذلک ثلاثه أیام متوالیه فانه نافع ان شاء اللّه تعالی.

الباب السادس و العشرون فی مداواه عسر الولاده

و أما عسر الولاده فمتی کان بسبب سمن المرأه او صغر الرحم او من قبل ضعف القوّه الدافعه فینبغی أن تؤمر المرأه بالاجتهاد فی الزحیر و الطلق، و أن یمرخ منها الظهر و أسفل البطن بدهن الخیری أو دهن الشیرج و الزیت مفتراً، أو تقعد فی

ماء طبـخ فيه حلبه و بزر كتان و بابونـج و اكليل الملك و هو فاتر، و تدخل فی أنفها فتيله من قرطاس لتعطس، و تعطی شـيئاً من مـاء قـد طبـخ فيه برشاوشـان و يـداف فيه عسل و شـی ء يسـير من دهن زنبق، و تعطی أيضاً مشكطرامشـيع وزن درهم الی مثقال بشـراب، و تتحمـل فرزجه فيها شـی ء من القطران. و إذا أخـذ عش الخطاطيف و مرس بماء حار وصـفی منه مقـدار أربع أواق و سقيت المرأه ذلک سهلت ولادتها عليها، و يقال انها متی تبخرت المرأه بحافر بغل سهل ولادتها.

و متی کان عسر الولاده من قبل الشحم المفرط فمر المرأه أن تضطجع علی بطنها و تصيّر رکبتيها تحت فخذيها، ثم يمرخ الرحم و نواحی السـره و الخواصـر و الظهر بدهن و شمع مذاب، و تأمر القابله بأن تدخل اصبعها و قد لوثتها بالشمع و الدهن المذاب أو بالسمن فی فم الرحم و تفتحه قليلًا قليلًا، و تمسح داخله بالدهن

کامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۹۲

. و إن کان عسر الولاده من قبل أن المرأه بکر فتشق عذرتها بدرهم أو بادخال الابهام، و إن کانت جبانه فتشجع و تقوی نفسها و تؤمر کما ذکرنا بشده الطلق و الزحير، و إن عرض لها غشی و ضعفت قوّتها من الطلق فلتشم الاشياء الطيبه الرائحه بمنزله المسک و الغـاليه و تبخر بـالعود و النـد. و إن کـانت هناک حراره فتشـمم الصـندل و الکافور، و تبخر بالعود النّيئ و تغـذی باللحم و ماء الفرّوج، و تسـقی شـيئاً من الشـراب الريحـانی إن لم يکن هناک حراره. و إن کان هناک ورم فينبغی أن يحلل الورم بالقعود فی الماء المطبوخ فيه البابونج و اکليل

الملك و البرشاوشان و الحلبه و بزر الكتان كما ذكر أيضاً.

و إن كان عسر الولاده بسب عله متقدمه فينبغى أن تقصد الى ما يسكن تلك العلل و تغمز الحالبين و الخواصر و تمسح مسحاً رقيقاً بالدهن الموافق لذلك.

و أما متى كان عسر الولاده من قبل الهواء البارد المكثف للرحم حتى يمنع من خروج الجنين، فينبغى أن تجلس المرأه فى الحمام أو فى موضع حار و تمرخ الحوالب و نواحى السره و الظهر بدهن الياسمين، و يصب الماء الحار المغلى فيه الحلبه و بزر الكتان و البابونج و اكليل الملك على هذه المواضع، و تسقى شيئاً من الشراب مع دهن الزنبق، و تسقى شيئاً من الغاليه أو شيئاً من الجندبيدستر مدافاً بشراب.

و إن كان عسر الولاده من قبل الهواء الحار و تحليله البدن فينبغى أن تجلس المرأه فى المواضع البارده و فى الحش البادهنجان، و يروح بالمراوح، و يضمد البطن و الحالبين بالصندل و الماورد و الكافور و ماء الآس، و تسقى الجلاب و ماء الرمان و الماء البارد قليلًا قليلًا.

و أما متى كان عسر الولاده بسبب الجنين إذا كان كبيراً أو صغيراً أو خفيفاً او ذا رأسين او خرج على غير الشكل الذى ينبغى أن يخرج، فينبغى أن يستعمل فيه العلاج باليد على ما سنذكره فى عمل اليد.

الباب السابع و العشرون فى احتباس المشيمه و اخراج الجنين الميت

و أما متى احتبست المشيمه أو كان فى الرحم جنين ميت فينبغى أن تسقى المرأه شيئاً من الابهل و المشكطرامشيع مع ماء مغلى فيه الترمس و الفوتنج و تعطى أيضاً

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۹۳

دواءً هذه صفته:

يؤخذ ابهل و زراوند و أسارون و عسل لبنى من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع

الرغوه، الشربه منه وزن درهمين بماء حار.

و إن لم تخرج المشيمه فينبغى أن تسقى المرأه شيئاً من الجاوشير و أبوال الابل بشراب او بماء مغلى فيه فوتنج. أو يؤخذ مروقه و جاوشير و مرائر البقر من كل واحد جزء، جندبا دستر نصف جزء، يدق ذلك ناعماً و تسقى منه المرأه وزن درهم بماء مغلى فيه رازبانج و ابهل. و مما يفعل ذلك شراب فقاح الكرنب و بزره و الزراوند المدحرج و الابهل و الحرف من كل واحد جزء، مدقوق ذلك ناعماً معجون بمراره البقر، إذا عملت منه شيافه و تحملت بها المرأه أخرج الجنين الميت او المشيمه.

صفه أخرى: يؤخذ من الحرمل و الابهل و الترمس من كل واحد جزء، مر و جاوشير من كل واحد نصف جزء، جندبيدستر ربع جزء، يدق الجميع ناعماً و يسقى منه وزن درهم بماء قد طبخ فيه الكرنب و الفوتنج، و تحمل المرأه الفرزجات التى ذكرناها فى باب ادرار الطمث و لا سيما القطران.

و ينبغى متى احتبست المشيمه أن لا يؤخر معالجتها و يبادر فى اخراجها و الّا كان منها التلف. و إذا احتبس دم النفاس و لم تنق المرأه منه فينبغى أن تسقى المرأه الماء المغلى فيه الكرنب و البرشاوشان و المشكطرامشيع.

الباب الثامن و العشرون فيما يمنع من الحبل

و أما الادويه المانعه من الحبل فإنها و إن كانت مما يجب أن لا تذكر لئلّا تستعملها من لا خير فيها من النساء، فانه قد يضطر الامر فى بعض الاوقات الى أن يعطيها لمن كانت من النساء صغيره الرحم أو بها عله يخاف عليها متى حملت أن تهلك فى وقت الولاده، و أما غير هؤلاء من النساء فينبغى للطبيب أن لا يصفها لهن، و كذلك أيضاً

لا يصف الادويه التى تنفع من احتباس الطمث و لا الادويه التى تخرج الجنين الميت الّا لمن يوثق به فان هذه كلها تهلك الجنين و تسقطه.

و مما يمنع من الحبل أن تحمل المرأه فى وقت الجماع الملح الاندرانى أو يطلى الذكر بذلك أو بالقطران، أو تحمل المرأه فقاح الكرنب و بزره و ماء السذاب فى وقت الجماع او بعقبه، أو تتحمل المرأه بشى ء من انفحه الارنب أو ورق الغرب أو ثمره.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۹۴

الباب التاسع و العشرون فى مداواه الاورام العارضه للثدى

قد يعرض للثدى الورم الحار بسبب تجبن اللبن فى الثدى، و علاجه أن يؤخذ اسفنج فيغمس فى ماء حار ممزوج بخل يسير، و يضمد أيضاً بخبز و دهن ورد مسحوقين مع صفره بيض، و يخلط الجميع و يضمد به. و يضمد أيضاً بهذا الضماد، وصفته:

يؤخذ دقيق الباقلاء و دقيق الشعير و دقيق الحلبه و خطمى من كل واحد جزء، زعفران و مر من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يخلط بصفره بيض و دهن شيرج و يضمد به. و يضمد أيضاً بلباب خبز الخشكار قد سحق فى ماء وزيت مفترين، و يضمد ايضاً باسفنج قد غمس فى ماء مغلى فيه اكليل الملك و حلبه و بزر كتان.

و إن كانت الحرار قويه و اللهيب شديداً فينبغى أن يؤخذ دقيق الباقلاء و دقيق الشعير و مغاث من كل واحد جزء، يدق ذلك ناعماً و يعجن بصفره البيض مع ماء الكزبره و ماء حى العالم و ماء البقله الحمقاء و ما جرى هذا المجرى، فإذا سكنت الحده فيضمد بهذا الضماد، وصفته:

يؤخذ شمع مذاب مع دهن بنفسج و يلقى عليه صفره بيض و يضرب فى هاون ضرباً جيداً حتى

يستوى و يضمد به الثدى، و يسقى بماء مغلى فيه بابونج و اكليل الملك.

و إن آل الامر الى جمع المده فليضمد بتين أبيض لحيم قد سحق مع شى ء من السمن و ماء حار حتى يصير كالمرهم، و يضمد أيضاً بحلبه و بزر كتان و سمسم مدقوق ناعماً معجون بعسل.

و يضمد أيضاً بهذا الضماد، وصفته: يؤخذ تمر برى فيقشر و يخرج نواه و يصب عليه ماء قليل و سمن غنم طرى و يغلى بالنار غليه حتى يلتئم و يختلط و يلقى عليه عسل لبنى و بعر الغنم و زرق الحمام وراتينج مدقوق ناعماً و يضرب ضرباً جيداً حتى يصير كالمرهم و يضمد به، نافع ان شاء اللّه تعالى.

فى انفجار الخراجات التى فى الثدى

فإن كان فى الثدى دم جامد فضمده بدقيق الباقلاء مع ماء و عسل، و كمده بالماء الحار مع الزيت أو بماء مغلى فيه حلبه و بزر كتان و حاشا، و ضمده بسمسم محرق

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۹۵

مدقوق ناعماً معجون بعسل، أو ضمده بلباب خبز الخشكار مع بزر كتان و حلبه مدقوقين ناعماً مجبولين بماء طبيخ التين. و ينبغى أن تجنب مص الثدى لئلّا تجلب اليه ماده. و متى عرض فى الثدى ورم صلب فينبغى أن يعالج بما يعالج به الاورام؛ و عجم الزبيب يدق ناعماً و يعجن بماء الآس و ماء ورق السرو و يضمد به الثديان، نافع إن شاء اللّه تعالى.

الباب الثلاثون فى مداواه اوجاع المفاصل

و اولًا فى تدبير من ابتدأت به هذه العله و التحرز من حدوثها

قد كنّا ذكرنا فى المقاله الاولى من هذا الجزء من كتابنا الموسوم بحفظ الصحه طريقاً من التحرز من اوجاع المفاصل، و نحن نذكره ايضاً فى هذا الموضع و

نشبع الكلام فيه ليكون اشد تمكناً من فهم القارئ فنقول: إنا قد بينا فى غير هذا الموضع من كتابنا هذا إن اوجاع المفاصل تحدث على الامر الاكثر عن الادمان على التملؤ من الاغذيه و الاشربه و تواتر التخم و السكر، و استعمال الجماع الدائم لا سيما بعد التملؤ من الطعام و الشراب، و من الدعه و الراحه و ترك الرياضه و الاستحمام و ما يجرى هذا المجرى من الاسباب التى تكثر عنها الفضول فى البدن. و لذلك تمنى جالينوس أن يعالج من كان من اصحاب هذه العله بترك الفاكهه و الشراب و الجماع. و إذا كان الامر كذلك فينبغى أن يتعاهد هذه العله بأن يجتنب الاستكثار من الاطعمه و الأشربه و لا سيما ما كان منها غليظاً عسر الانهضام، و يجتنب السكر، و يمنع من الجماع، فإن اضطر الى استعمال ذلك فى الاوقات المساعده فيستعمله و يغذيه بأغذيه خفيفه، و يجتنب الفواكه كلها لا سيما الرطبه. و إن أردت أن تستعمل شيئاً منها فتستعمل الزبيب و التين اليابس، و لا تكثر من ذلك، و يهجر الحلوى، و يستعمل الرياضه قبل الغذاء و بعد استمرائه، و الاستحمام بعد الرياضه بقليل مع الدلك و مسح البدن بالدهن بقدر الحاجه الى ذلك. و يكون تناول الغذاء بعد الاستحمام بساعه، و ليحذر تناول شى ء من الغذاء و فى معدته بقيه من غذاء متقدم، فإن هذا التدبير مما يقلل فيه اخراج الفضول فى البدن، و يتعاهد تنقيه البدن بالقى ء و بإدرار البول. ثم تنظر مع ذلك فان كان ما يعترى من وجع المفاصل عن سوء مزاج حار او ماده حاده فليكن غذاؤه لحوم الطير السهله الانهضام القليله الفضول بمنزله لحوم

الدجاج و الفراريج و مخاليف الطواهيج و القبج و لحوم الجداء و اطرافها، و القرع و العدس و الماش و القثاء

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۹۶

و الخيار، و البوارد المعموله بماء الرمان و الحصرم و الخل و الزيت و ما يجرى هذا المجرى، و ينقله بالرمان. و يتعاهد الفصد قبل الوقت الذى من شأن العله أن تعرض له فيه، و شرب مطبوخ الخيارشنبر و ماء اللبلاب او لعوق الاجاص أو البنفسج مع السكر.

فى تدبير من يعرض له ذلك عن سوء مزاج بارد

و إن كان ما يعرض من ذلك عن سوء مزاج بارد او مادّه بلغميه فليدبر بالتدبير المسخن المجفف، بمنزله الطعام بلحوم الحيوان الجبلى و البرى من الطير و المواشى معموله بالتوابل الحاره كالخردل و الفلفل و الكمون و الصعتر و الكراويا و ما يجرى هذا المجرى. و ينتقل بحب البطم و الحبه الخضراء و الفستق مع الزبيب الحلو الصادق فى الحلاوه. و يتعاهد مع ذلك نفض البدن بالحبوب كحب السورنجان و حب الاصطمحيقون و حب المنتن و حب الشيطرج و ما يجرى هذا المجرى. و ينبغى لصاحب ذلك أن لا يقرب الجماع بالواحده.

و إن كان ما يعرض من ذلك عن سوء مزاج يابس و ماده سوداويه فينبغى أن يستفرغ البدن بمطبوخ الافتيمون، و تكون أغذيته مسخنه مرطبه معتدله. فبهذا التدبير ينبغى أن يدبر من يتعاهد أوجاع المفاصل و النقرس و عرق النسا قبل نوبه حدوثه، فإنه اذا فعل ذلك لا يعاوده و ما كان يعرض له من ذلك. و أما إن عاود كان ذلك خفيفاً قليل الوجع.

و اما اذا ابتدأ المرض فى الحدوث فينبغى أن يستعمل فيه من التدبير ما نذكره فى كل صنف

من أصنافه فی هذا الموضع، و نبدأ من ذلک بمداواه عرق النسا، و اللّه أعلم.

الباب الحادی و الثلاثون فی مداواه عرق النسا

و أما مداواه عرق النسا فینبغی أن تکون متی عرضت هذه العله من حراره أن یبدأ بفصد صاحبها الباسلیق من الجانب العلیل إن ساعدت القوّه و السن و الزمان، و أخرج له من الدم بحسب الحاجه، و غذه بأغذیه سهله الانهضام بمنزله لحوم الفراریج أو دراج أو طیهوج و ما یجری هذا المجری معموله باسفاناخ أو خبازی أو سلق، و لیحذر استعمال الاغذیه الکثیره الغذاء البطیئه الانهضام، و یحذر استعمال

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۱۹۷

الأغذیه الحریفه و الحلوه و سائر الفواکه، و ینطل علی العضو بماء معتدل الحراره و یمرخه بشیرج، و لا یقرب العضو الاشیاء المبرده القابضه فان ذلک مما یمنع من التحلل و یعکس الفضول الی داخل العضو فیعسر انحلاله، و ذلک لأن هذا العضو کثیر اللحم و الادویه المبرده لیست تبلغ الی المفصل العلیل فتسعیه الیها بحقن الحراره هناک و تمنع من تحللها فتزداد الآفه و یشتد الوجع. و لذلک ینبغی أن یمسح العضو بدهن السمسم المدقوق فی الهاون المستخرج دهنه، و یدخل البیت الاوسط من الحمام و ینطل علیه- کما قلنا- الماء الحار المعتدل الحراره اسبوعاً، ثم یعطیه بعض الادویه المسهله مثل حب السورنجان الذی یقع فیه الصبر و الهلیلج الاصفر و السورنجان اجزاء سواء ثلاثه دراهم، ثم یعطیه بعقبه مطبوخ الفاکهه المقوی بالسورنجان، و یضمد العضو بالکرنب المدقوق و المغاث و صفره البیض فی أوّل العله.

و هذه صفه المطبوخ: یؤخذ هلیلج اصفر و کابلی و شاهترج من کل واحد سبعه دراهم، بلیلج و املج من کل واحد أربعه دراهم، اجاص عشرین عدداً، زبیب خراسانی

عشـرين درهمـاً، تمر هنـدى خمسه عشـر درهمـاً، سـنا و بنفسـج و كمـادريوس من كـل واحـد خمسه دراهم، تربـد مرضوض و سورنجـان من كـل واحـد ثلاثه دراهم، غـاريقون مرضوض درهمين، بزر الكرفس و رازيانـج و أنيسون من كل واحـد درهم و نصف، يطبخ الجميع بأربعه أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يصـفى على خمسه عشر درهماً فلوس خيارشنبر، و يشرب و هو فاتر فى السحر. و يضمد من بعد ذلك بالترمس المدقوق ناعماً بسكنجبين، و يضمد فى أوّل الامر بالكرنب النبطى مدقوقاً منخولًا مع شى ء من مغاث و شى ء يسير من زعفران بصفره بيض، فإذا انحط لمرض فضمده بهذا الضماد، وصفته:

يؤخـذ ورد البابونج و اكليل الملك و مرزنجوش و ورق الغار من كل واحد وزن عشـره دراهم، بزر الحرمل خمسه دراهم، يدق الجميع ناعمـاً و يعجن بمـاء المقـل المحلول و يضـمد به، فـاذا قلعت الضـماد عنه فاغسـله بماء فاتر، و انطل عليه الماء المغلى فيه بابونج و اكليل الماء و قنطريون و قشور أصل الكرفس و حاشا و صعتر و شبت و حندقوقى، و إن أنت طبخت هذه الادويه بالخل و طليتها على العضو نفعت منفعه بينه. و ذكر فولس انه يجب أن يحقن العليل فى أول الامر بحقنه لينه ثم يفصـد العليل الباسـليق، فاذا اشتد الوجع فيمرخ العضو بدهن الحناء و قد جعل فيه شى ء من النطرون و يغمس فيه من صوف الزوفا فانه ينتفع به.

و أما متى كانت العله من قبل البلغم و الرطوبه فينبغى أن تأمر صاحب ذلك

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۱۹۸

بالقى ء، ثم بالأدويه المسهله من الحبوب بمنزله هذا الحب، وصفته:

يؤخذ غاريقون و تربد من كل واحد وزن اربعه دوانيق،

صبر و سورنجان و شيطرج من كل واحد نصف درهم، شحم حنظل دانقين، يدقع الجميع ناعماً و يعجن بماء و يحبب، الشربه منه درهمان و نصف الى ثلاثه دراهم. و يعطى أيضاً حب الشيطرج. فإذا أنت استفرغت البدن فضمد الورك بالميويزج مع شى ء من الراتينج و العاقرقرحا مدقوق ذلك ناعماً معجون بالسكنجبين أو بشراب العسل.

و يضمد أيضاً بهذا الضماد، وصفته: يؤخذ قشر صل الكبر و فوتنج و عاقرقرحا من كل واحد جزء، عصاره قثاء الحمار و حب الغار من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بشراب العسل و يضمد به الورك.

صفه أخرى تنفع من ذلك: عاقرقرحا و نطرون من كل واحد درهمان، قسط و حب الرشاد من كل واحد درهم، زفت رومى خمسه دراهم، يداف الزفت بدهن الزنبق أو زيت و تلقى عليه الادويه و يضمد به.

ضماد آخر لذلك: يؤخذ ورق الغار عشره دراهم، عاقرقرحا ثلاثه دراهم، قسط أربعه دراهم، حرف درهمان، نطرون درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و يذوب له ربع رطل زفت بأوقيتين دهن زنبق، و تخلط به الادويه و يضمد به الموضع.

ضماد آخر نافع من ذلك: يؤخذ حرف و خردل و قشر أصل الكبر من كل واحد جزء، يدق ذلك ناعماً و يعجن بماء المرزنجوش و يضمد به الورك. و ينبغى أن يمرخ العضو بدهن الحناء مع شى ء من بورق و عاقرقرحا و ميويزج و دهن المصطكى و ما شاكل ذلك.

ضماد لبواس: يؤخذ شمع مائه درهم، علك البطم خمسه و عشرون درهماً، زنجار و مر و قنه و قطران و أصل السوس من كل واحد خمسه عشر درهماً، تدق الادويه و يذوب الشمع مع القطران و تجبل به

الادویه و یضـمد به الورک. فإن رأیت العله تسکن علی هذا التدبیر و الّا فأعط العلیل شیئاً من الحبوب المسهله النافعه من ذلک، و إن کان الوقت صـیفاً فینبغی أن تسـتعمل فی خلال ذلک القی ء بالفجل و السمک المالح، ثم تستعمل الاضمده التی ذکرناها. و یجلس العلیل فی ابزن فیه ماء مغلی فیه بابونـج و اکلیل الملک و برنجاسف و قنطریون و قشـر أصل الکثیراء و سذاب و کرنب بعد أن تمرخ القطن و الورک بدهن الناردین أو دهن القسط أو دهن النارجیل أو ما أشبه ذلک الی أن تنقضی العله.

فان لم تسکن العله بهذا التدبیر فینبغی أن تستعمل فیها الحقن النافعه من عرق

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۱۹۹

النسا، منها حقنه هذه صفتها:

یؤخـذ حسک و شـبت و بابونـج و اکلیل الملک و فوتنـج و سـداب من کل واحـد کف، قنطریون دقیق عشـره دراهم، حنظلتان مرضوضـتان، قثاء الحمـار المرضـوض خمسـه دراهـم، عاقرقرحـا مرضـوض ثلاـثه دراهـم، قشـور أصـل الکـبر و قرطم و خروع مرضوض من کـل واحـد خمسه دراهم، حلبه أربعه دراهم، یطبـخ الجمیع بسـبعه أرطـال مـاء الی أن یرجع الی رطل و نصف، و یؤخذ منه ثلثا رطل و یلقی علیه مری و عسل من کل واحد أوقیه، دهن السوسن و زنبق من کل واحد أوقیه، سکبینج درهم، مقل درهمان، جنـدبا دستر نصف درهم، یسـحق الجمیع ناعماً فی هاون مع شـی ء من الماء المطبوخ و الـدهن حتی یختلط الجمیع، و یحقن بذلک، و یمرخ الظهر و الورک بدهن القسط و السوسن بعقب الحقنه.

و هذه صـفه حقنه أخری: یؤخذ اصل السوسن الاسمانجونی نصف رطل، یرض و یطبخ بثلاثه أرطال ماء حتی یرجع الی رطل و یصفی و

يؤخذ منه أربع أواق، و يصب عليه دهن زنبق أوقيه، مرى أوقيه، عسل أوقيه و نصف، يضرب جيداً و يحقن به و هو فاتر.

صفه حقنه أخرى لذلك أقوى من الاولى: يؤخذ شبت و بابونج و حسك و سداب من كل واحد سبعه دراهم، قنطريون و قشر أصل الكبر من كل واحد عشره دراهم، حلبه أربعه دراهم، بزر كتان مثله لوز مر و قرطم برى مرضوض من كل واحد خمسه دراهم، حنظل مرضوض خمسه دراهم، سكبينج و اشق و جاوشير و كمون نبطى من كل واحد ثلاثه دراهم، شيطرج هندى درهمان، نخاله كف، يطبخ الجميع بسته أرطال ماء حتى يرجع الى رطل و نصف، و يؤخذ منه نصف رطل و يلقى عليه أوقيه مرى و دهن القسط و الناردين و الميسوسن من كل واحد أوقيه، بورق أرمنى درهم و نصف، يحقن بذلك و هو فاتر.

حقنه أخرى: حسك و قرطم مرضوض و خروع و نوى مشمش من كل واحد كف، حنظلتان مرضوضتان، سداب و كراث من كل واحد أوقيه، يطبخ الجميع بسته أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل و نصف، و يلقى عليه دهن خروع أوقيه، و يحقن به فى ثلاث دفعات فانه ينفع من عرق النسا. و أيضاً فان الحقنه بحب الرشاد المطبوخ بالماء المصفى و قد ألقى فيه شى ء من دهن الزيت تنفع من عرق النسا و وجع القطن.

صفه حقنه أيضاً جيده: ماهى زهره و صوصرا و قنطريون دقيق و زراوند و أصل الكبر و خربق اسود و أبيض و حرمل و سورنجان و عاقرقرحا و حنظل و مازريون و لب القرطم و شبت من كلٍّ بقدر الحاجه، يطبخ الجميع بضعفه ماء طبخاً

كامل الصناعه

جيداً، و يصفى من الماء مقدار ثمانى أواق و يخلط معه من دهن الناردين و دهن الزنبق من كل واحد عشره دراهم، و يحقن به و هو فاتر.

صفه حقنه لبولس: يؤخذ اوقيتان زيت و أوقيتان عسل و أوقيه نطرون و نصف اوقيه علك البطم، يغلى جميع ذلك بثلاث أواق ماء عذب غلياً جيداً و يحقن به، و يصبر عليها جيداً فانها تسهل اخلاطاً مخاطيه، و ربما اسهلت دماً. و إن طال الوجع فينبغى أن يواتر استعمال هذه الحقنه و يزيد فى الادويه قنطريون و عصاره قثاء الحمار، و ينبغى أن يصبر على الحقن و يكمد المعده بخرقه محميه. و إن عرض من هذه الحقن للعليل التهاب و حرقه فينبغى أن يحقن بحقنه لينه يقع فيها عناب و سبستان و شعير مرضوض و بنفسج و برشاوشان و خطمى و نخاله و ورق الخبازى و دهن بنفسج لتسكن الحده العارضه من ذلك ان شاء اللّه تعالى. و إذا أنت استعملت هذا العلاج و التدبير و لم يسكن الوجع فينبغى أن تفصد العليل عرق النسا من العقب، فإن لم ينجب له ذلك فافصده العرق الذى فى وسط القدم أو العرق الذى فى باطن الركبه. و إذا اشتد الوجع و برّح بالعليل فأعطه الافلونيه الروميه فانها تسكن الوجع و تخدر العضو، و يطلى الموضع بالأطليه التى ذكرناها آنفاً بعد أن يخلط معها شى ء من الافيون أو قشور أصل اللفاح. و ينبغى أن يحذر الادويه المخدره و لا يستعملها الّا عند الضروره إذا اشتد الوجع و برّح بالعليل، فإن ادمان استعمالها مما يبطل حس العضو و يجمد الماده فلا ينجب فيها شى ء من العلاج.

و مما ينتفع به

صاحب هذه العله أن يسقى هذا السقوف فإنى وجدته نافعاً جداً، و هذه صفته: سنامكى عشره دراهم، سورنجان خمسه دراهم، شيطرج هندى ثلاثه دراهم، زعفران نصف درهم، يدق الجميع ناعماً، و الشربه من ذلك درهمان الى ثلاثه دراهم مع مثله سكر سليمانى.

و إذا طالت العله و أزمنت فينبغى أن يستعمل الايارجات الكبار و يحقن بالمازريون و ماء السمك المالح و دهن قثاء الحمار، و أطعمه العصيده معجوناً فيها شحم الحنظل، ثم تأمره بالانغماس فى الحمامات الكبريتيه و النفطيه و ماء البحر و ما يجرى مجراها، فإن لم يسكن فلتوضع المحاجم بالنار على حق الورك، و ليعلق أيضاً العلق فإنه كثيراً ما ينتفع به فانه يجذب الماده من نفس المفصل الى ظاهر الورك.

و قد ينبغى أن يسقى أيضاً من ذلك بعقب الادويه شيئاً من النفط الأبيض من درهم الى مثقال بشراب ثلاثه أيام. و الحب المعمول بالنفط أيضاً نافع من عرق النسا و من وجع القطن.

و إذا أزمنت العله و كاد أن يخرج المفصل من مكانه فينبغى أن يستعمل الكى

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۰۱

ليفنى الرطوبه و يجذبها الى خارج على ما سنذكره عند ذكرنا العمل باليد ان شاء اللّه تعالى.

الباب الثانى و الثلاثون فى مداواه النقرس و وجع المفاصل

و أما مداواه النقرس و وجع المفاصل فينبغى أن تنظر فإن كان حدوث ذلك من ماده دمويه و رأيت لون المفصل الالم الى الحمره ما هو، فينبغى أن يبادر بفصد الباسليق من الجانب العليل، و أن يخرج لصاحبه من الدم بحسب مقدار الماده و بحسب ما تحتمله القوّه و السن و الزمان، و يغذى العليل فى يوم الفصد بمرق الفروج زيرباجا أو بماء الرمان المز، و تسقيه بعد ذلك ماء الهندبا و ماء عنب

الثعلب و ماء الكاكنج من الجميع أربع أواق مغلى منزوع الرغوه ممروس فيه خيارشنبر خمسه دراهم. و إن كانت هناك حمى فيسقى ماء الشعير بسكر و ماء الرمانين، و يدبر بتدبير الامراض الحاده، و يطلى على المفصل الالم الحار بالصندلين و ماء الهندبا و ماء الكزبره و ماء عنب الثعلب و ماء حى العالم، و أن يضع عليه جراده القرع و قشور البطيخ و قشور الخيار، أو يلقى عليه خرق مبلوله بماء ورد و خل خمر مع شى ء من كافور مبرده و يبدلها، أو ماء الخمر أو ماء حى العالم يعجن بلباب الخبز و سويق الشعير مع شى ء من دهن ورد، أو يؤخذ شى ء من دقيق شعير فيعجن بلعاب بزرقطونا و يضمد به المفصل العليل. و البزرقطونا مع الخل يسكن الوجع، و القيروطات المبرده المعموله مع ماء البقله الحمقاء و ماء حى العالم و ماء الهندبا و ماء الخس و دهن ورد و شمع مع شى ء يسير من خل خمر و غير ذلك من الاشياء التى تقوى المفصل و تمنع من انصباب الماده الى العضو. و إن صببت الماء البارد فى العضو لا سيما فى عله النقرس فى أوّل الامر فإنه يسكن الوجع، و كذلك إن صببت عليه ماء عنب الثعلب.

و إذا اشتد الوجع و برّح بالعليل فينبغى أن يضع على العضو الاضمده المخدره من ذلك هذا الدواء، وصفته:

يؤخذ من المغاث خمسه دراهم، بزرقطونا و دقيق شعير من كل واحد ثلاثه دراهم، قشور أصل اللفاح درهمان، افيون درهم، زعفران نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء ورق الخس و ماء حى العالم، فإن سكن و إلّا فليستعمل هذا الضماد فانه يسكن الاوجاع جداً، وصفته:

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۲۰۲

یؤخذ من الافیون درهم، زعفران و مر من کل واحد أربعه دراهم، یدق الجمیع ناعماً و یعجن بلبن عنز أو لبن بقر و یلقی علیه لباب الخبز و یسحق فی الهاون ناعماً و یصب علیه شی ء من دهن الورد قد ذوب فیه شمع أبیض، و یضمد به المفصل و یصیر فوقه ورق الخس.

صفه ضماد للنقرس و وجع المفاصل من حراره

یؤخذ بزر القطونا و خطمی و دقیق الشعیر و مح البیض و دردی الخمر و دهن الورد و یضرب جیداً و یضمد به.

ضماد آخر: یؤخذ دقیق شعیر عشره دراهم، ورد أحمر و أصل السوسن و نیلوفر و ماش من کل واحد خمسه دراهم، خشخاش عشرون درهماً، بنفسج ریحانی و طحلب و خطمی من کل واحد سبعه دراهم، عدس مقشر ثلاثه دراهم، حناء و کعک من کل واحد درهمان، زعفران و کافور من کل واحد نصف مثقال، یدق الجمیع ناعماً و یخلط بمح خمس بیضات و دهن ورد أو دهن بنفسج أو دهن نیلوفر و یضمد به العضو الالم. و إن ضمدت العضو بعدس مقشر مسحوق بماء الکزبره الرطبه مع شی ء من کافور نفع.

ضماد آخر لذلک: یؤخذ بزر خطمی و بزرقطونا و دقیق شعیر و سورنجان أبیض و صندل أبیض من کل واحد جزء، یدق و ینخل و یعجن بشیرج و مح البیض و شی ء من خل خمر، و یضمد به القدم و المفصل الوارم إذا کان ذلک من حراره.

و ینبغی أن لا یسرف فی استعمال الادویه و الاطلیه المبرده فانها تکدر الخلط و تغلظه فیعسر عند ذلک تحلله و استفراغه، و إن کان هناک ورم أحدث له صلابه لا سیما الأطلیه

المخدره المسكنه للوجع فانها تكسب العضو خدراً و نقصاناً فى الحس، فلذلك ينبغى أن تنظر متى رأيت الحراره قد سكنت قليلًا و سكن الوجع بعض السكون أن تضيف الى الاضمده المقويه اشياء محلله من غير امتحان بمنزله دقيق الشعير و الخطمى و البنفسج على ما ذكرناه، و تضيف الى ذلك شيئاً من اكليل الملك، و تضمد أيضاً بدقيق سويق الشعير مع ماء الكزبره أو ماء السفرجل.

و إن احتجت الى تحليل أقوى من ذلك فاستعمل هذا الضمّاد، وصفته:

يؤخذ دقيق الشعير و دقيق الباقلاء و خطمى و بنفسج يابس من كل واحد جزء، صندل أبيض و اكليل الملك من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الكرنب و ماء الكزبره و يضمد به. فإذا سكنت الحراره و زال الوجع و بقى غليظ الماده فينبغى أن يضمد بهذا الضماد، وصفته:

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۰۳

بابونج و اكليل الملك و سويق شعير و خطمى و بنفسج يابس من كل واحد درهمان، زعفران درهم، يدق الجميع ناعماً و يجبل بماء الكرنب، و ينطل على العضو الماء الفاتر المغلى فيه البابونج و اكليل الملك و المرزنجوش و البرنجاسف بحسب ما ترى من الحاجه الى التحليل.

و أما متى كان وجع المفاصل من قبل الصفراء فينبغى أن يستفرغ العليل أولًا بالقى ء بعقب التملؤ من الطعام و الشراب الذى من شأنه أن يقيّئ المره الصفراء كالبطيخ و السرمق و ماء الشعير و ماء الفجل المنقوع فى السكنجبين و السكنجبين بالماء الحار و الملح بإدخال الريشه و الاصبع، و لا يترك فى المعده شيئاً من الغذاء، و يفعل ذلك الى أن يخرج اخلاطاً مريه، يفعل ذلك فى أول يوم و الثالث،

ثم يستعمل من بعد ذلك المطبوخ الذى يقع فيه الهليلج الاصفر و الورد و العناب و السبستان و الزبيب و التمر هندى و البنفسج و السنا و الشاه ترج و بزر الكشوث و الهندبا و فلوس الخيارشنبر و شى ء من السقمونيا المشوى و السورنجان و الصبر من كل واحد بقدر الحاجه و ما يجرى هذا المجرى، أو تعطيه شراب الورد المكرر مع السكنجبين بالثلج، و يضمد الورم أو أى عضو كان بالأضمده التى وصفناها آنفاً فى الماده الدمويه، و يغذى العليل بالأغذيه اللطيفه كالمزورات المعموله بالقرع و الماش و الاسفاناخ و القطف و البقله اليمانيه. و إن كانت هناك حمى فينبغى أن تزيد فى التبريد، و إن تدبر تدبير المحموين و أصحاب الامراض الحاره بمنزله ماء الشعير بماء الرمان و الماء الحار و البطيخ الهندى و لب القثاء و لب الخيار و لعاب بزرقطونا و ماء البقله الحمقاء الى أن تسكن الحراره. ثم تعطيه بعد ذلك ماء البقل مع فلوس الخيارشنبر و ماء الهندبا و ماء الكاكنج و ماء عنب الثعلب، فاذا جاوز المرض أربعه عشر يوماً فيضاف الى ما ذكرنا ماء الرازيانج، فإذا تم له عشرون يوماً و زالت الحراره فيضاف الى ما ذكرنا من ماء البقل و فلوس الخيارشنبر و ايارج فيقرا وزن درهم، فإذا تم له ثلاثون يوماً و بقى من المرض بقيه فيعطى المطبوخ الذى وصفناه، و يعطى هذا الحب، وصفته:

صبر و هليلج من كل واحد درهم و نصف، تربد و سورنجان من كل واحد درهم، شحم الحنظل أربعه دوانيق، سقمونيا دانق و نصف، زعفران دانق، يدق الجميع ناعماً و يعجن و يحبب، و الشربه من ذلك درهمان و نصف.

و إن كانت

معده العليل ضعيفه فيعطى جوارش السفرجل الساذج المسهل، و هذه صفتُه:

يؤخذ سفرجل اصفهانى أو بلخى خمس سفرجلات معتدله و تقوّر و يخرج حبها

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۰۴

، و يصير فيها أوقيه سقمونيا انطاكى و يطبق عليها القطع المقوره منها و يشك فيها الخلال، و تطلى بالعجين و تشوى فى تنور معتدل النار حتى تنضج جيداً، و تسحق فى هاون حجاره ناعماً، و يعجن بعسل منزوع الرغوه و يرفع فى اناء، و يعطى منه فى وقت الحاجه ملعقتين أو ثلاثاً بمقدار ما تعلم انه يقع فى الشربه من السقمونيا من دانق الى ثلاثه دراهم على قدر قوه العليل و احتماله فانه نافع ان شاء اللّه تعالى.

و يستعمل هذا التدبير الى أن يتم له أربعون يوماً إذا كانت الامراض الحاده لا تجاوز أربعين يوماً، فإذا عرض الورم بمفصل الركب من حراره فيضمد بورق الدلب الطرى المدقوق ناعماً فانه نافع من ذلك ان شاء اللّه تعالى.

الباب الثالث و الثلاثون فى مداواه وجع النقرس و المفاصل إذا كان ذلك من بروده

و أما متى كان وجع المفاصل من قبل البروده و المواد البلغميه فينبغى أن يعطى العليل الجلنجبين العسلى مع ماء مغلى فيه كمون، و تغذيه بماء الحمص بزيت غسيل، و تقلل غذاءه و تمنعه الفاكهه، ثم تنظر فى اليوم الرابع الى البول، فان رأيته فجّاً فاسق صاحبه ماء الاصول بدهن الخروع، بعد أن تلين الطبيعه بشى ء من تربد و ايارج الكرفس و قشور أصل الرازيانج و قنطريون دقيق من كل واحد عشره دراهم، أنيسون و بزر الكرفس و الرازيانج و ابو زيدان و سورنجان و قشور أصل الكبر و كمادريوس و حب البلسان و عود البلسان و قشور السليخه من كل واحد ثلاثه دراهم، أصل الاذخر درهم، حلبه خمسه دراهم،

مصطکی و سنبل و فوه من کل واحد درهمان، شیطرج درهم و نصف، زبیب خراسانی منزوع العجم عشرون درهماً، یطبخ الجمیع بأربعه أرطال ماء الی أن یرجع الی رطل، و یصفی ذلک و یسقی منه أربع أواق بوزن مثقال دهن الخروع، و یسقی ذلک ایاماً الی أن یتبین النضج، و یلطف الخلط، و یریحه یومین، و یعطیه منها الجلنجبین، و یدفع الیه من بعد ذلک حب الشیطرج أو حب السورنجان، فإذا اسهلت فغذه بلحم دراج أو طیهوج اسفیدباجا، و أرحه أیاماً و أعطه فی أیام الراحه جلنجبین السکر بماء فاتر، فإن کان الزمان صیفاً فتأمر صاحبه بالقی ء بالاشیاء المقطعه الملطفه للبلغم بعد الغذاء کماء الفجل و الشبت و العسل و السکنجبین المعسل، فاذا نقیت البدن فاستعمل الاضمده النافعه علی ما نصفها، و ینبغی أن یحذر استعمال الادویه القویه الاسهال کالحبوب و غیرها قبل أن تتبین علامات النضج، فإنک اذا فعلت ذلک أخرجت الشی ء اللطیف و بقی

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۲۰۵

الشی ء الغلیظ فیعسر حینئذ نضجه و تطول مده المرض، و ربما آل الحال فیه الی عدم البرء لأن الخلط حینئذ یستحجر و ینحرق.

و هذه صفه ضماد ینفع من وجع المفاصل من بروده و بلغم: یؤخذ زراوند طویل و حب الغار و جنطیانا رومی و قفر الیهودی من کل واحد عشره دراهم، اشق و صبر و مر و کمون و بزر الکرفس من کل واحد درهمان، یدق الجمیع ناعماً و یعجن بماء الکرنب و یضمد به الموضع، نافع ان شاء اللّه تعالی.

ضماد آخر نافع من وجع النقرس من بروده: یؤخذ لعاب بزر مرو و لعاب بزر الشاهترج من کل واحد عشرون درهماً، لعاب بزر کتان عشره

دراهم، كمون و انيسون و قلقديس و لباب القرطم و قشور السليخه و مغاث من كل واحد وزن درهم، زنجبيل أربعه دوانيق، فربيون وزن نصف درهم، عدس مقشر درهم و نصف، زعفران ثلاثه دراهم، يدق الجميع و يعجن بمح البيض و دهن السوسن و قسط و ناردين و شحم الدجاج و شحم الدب و شحم الاسد من كل واحد أوقيه يطلى به الموضع الألم فانه نافع. و إن أنت ضمدت الموضع بدقيق الشيلم و دقيق الكرسنه معجوناً بشراب نفع من ذلک، و يضمد أيضاً بالحضض و الاشق اجزاء سواء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بشراب عتيق وزيت، أو يضمد بأخثاء البقر و بعر المعز و رماد الكرنب، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل و يضمد به. و إذا قلعت الضماد عن العضو فاغسله و انطل عليه الماء المغلى فيه البابونج و اكليل الملک و الشبت و القنطريون و قشور أصل الكبر و حاشا و صعتر و فوتنج و حندقوقى، و إذا اغليت هذه بخل ثقيف جيداً و تطليه على الموضع كان نافعاً. فإن رأيت العله قد سكنت فاستعمالک هذا التدبير، و الّا فانظر الى البول فإن كان النضج فيه عناء فأعطه الحبوب المصوفه لهذه العله على ما نصفه، و إن لم يظهر لک شى ء من علامات النضج فاعطه ماء الاصول، و ليكن فيه من الاشياء المسخنه الملطفه بحسب الحاجه، و كذلک يلقى عليه من الادهان الحاده بحسب الحاجه- أعنى بحسب مقدار الكيفيه البارده و كميه الخلط الغليظ- و هذه الادهان هى دهن اللوز المر و دهن الخروع و دهن القسط و دهن الناردين و دهن النارجيل، فإذا نضج الخلط و لطف فاستعمل الحبوب، فان بلغ

لـک ذلـک مـا تحتاج اليه و الّا فاسـتعمل المعجونات المسـهلات و الايارجات الکبار ثم المعجونات المسـخنه کالترياق الکبير و المثروديطوس و ما يجرى هذا المجرى.

و ينبغى أن يتـداول الادويه، و ذلک أنا کثيراً ما نسـتعمل فى هذه العلل- أعنى أوجاع المفاصل و عرق النسا- بعض الادويه فنفع من ذلک منفعه بينه و سکن الوجع، و استعملناه مره أخرى فلم يسکن الوجع حتى احتجنا الى أن يستعمل صاحبه دواء

کامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۰۶

آخر، و ذلـک يـدل على انه ربمـا کـانت العله مرکبه من اخلاـط مختلفه فيوافقهـا بعض الاـدويه و ينافرها بعض، و لـذلک نحن ذاکرون أصـنافاً من هذه الادويه المرکبه بحسب الکفايه؛ فليس ينبغى أن تسـتعمل المعجونات المسـخنه الملطفه الا بعد النضج و التنقيه، فإنک متى فعلت غير ذلک أحرق الخلط و صار عسـر الانحلال. و أما اذا نضـج الخلط و لطف و تخلخل العضو الذى هو محتقن فيه و کان البـدن قد نقى و قل فيه الخلط فاسـتعمل الادويه المسـخنه و المعجونات القويه فانها تسـتفرغ البقايا و تحللها، و أنت آمن من غائلتها. و اذا کان السن و مزاج العليل و الوقت الحاضـر يوجب اسـتعمالها فلا ينبغى أن تسـرف فى اسـتعمالها فانها تفعـل مثـل ذلـک و تجفف الاعضـاء و تسـخنها، و ربمـا آل الاـمر بالانسـان الى التشـنج أو الى الحميـات الحاده فاعلم ذلک، و کذلک لا ينبغى أن يد من الاسـتفراغ لا سـيما إذا تطاولت هذه العله فان ذلک مما يزيد صاحبه زمانه و ابطاء اذا کان الاسـتفراغ الدائم يخرج لطيف الفضل و يبقى غليظه و يستحجر فى المفصل و لا يکاد يتحلل، فاعلم ذلک. و هذه صـفه الحبوب النافعه من وجع المفاصل إذا

كان من ماده بلغميه.

صفه حب سورنجان: يؤخذ- على اسم اللّه تعالى- ايارج فيقرا سته دراهم، سورنجان و بوزيدان و ماهى زهره من كل واحد ثلاثه دراهم، هليلج اصفر و تربد من كل واحد سته دراهم، مقل سبعه دراهم، ينقع المقل فى ماء الكراث و تعجن به الادويه و يحبب، و الشربه من ذلك درهمان و نصف.

صفه حب الشيطرج النافع من أوجاع المفاصل و النقرس اذا كان ذلك من بروده و ينفع من القولنج: هليلج أصفر خمسه دراهم، تربد سبعه دراهم، ايارج فيقرا خمسه دراهم، شحم حنظل أربعه دراهم، شيطرج هندى خمسه دراهم، سورنجان و بوزيدان و ماهى زهره من كل واحد ثلاثه دراهم، خردل و زنجبيل و وج و صعتر و فلفل أبيض من كل واحد درهم، سكبينج و مقل من كل واحد درهمان و نصف، تنقع الصموغ بماء الكبرنب و يلقى عليه خمسه دراهم فانيذ، و يسحق فى الهاون جيداً و تعجن به الادويه و يحبب، و الشربه درهمان و نصف.

صفه حب آخر: يؤخذ سورنجان و بوزيدان و حنظل من كل واحد دانق، غاريقون و صبر من كل واحد نصف درهم، تربد و مقل من كل واحد درهم، تدق الادويه اليابسه و ينقع المقل بماء حار و يسحق فى الهاون و يعجن به الادويه و يشرب بماء فاتر، و الشربه درهمان الى ثلاثه دراهم.

حب آخر مجرب: هليلج أصفر خمسه دراهم، صبر اسقطرى و وج و خردل و زنجبيل من كل واحد نصف مثقال، دارفلفل و شيطرج و سقمونيا و ملح هندى من

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۰۷

كل واحد ربع مثقال، تدق الادويه ناعماً و تعجن بماء عنب الثعلب و تحبب، الشربه درهمان و نصف

الی ثلاثه دراهم بماء حار.

حب شیطرج آخر نافع من وجع النقرس اذا کان من ماده بارده: یؤخذ ایارج فیقرا أربعه دراهم، غاریقون درهمان، و فوه و زراوند و شیطرج من کل واحد وزن درهمین، تربد خمسه دراهم، ملح و سورنجان و بوزیدان و ماهی زهره من کل واحد نصف درهم، سکبینج درهم، یدق و ینخل و یعجن بماء الکرنب و یحبب.

صفه حب نافع من اوجاع المفاصل و النقرس إذا کان من ماده بارده بلغمیه و من القولنج و وجع الظهر: هلیلج أصفر و اسود و املج و سکبینج من کل واحد أربعه دراهم، اشق و بزر الکرفس و رازیانج و نانخواه و صعتر و شاهترج و راسن و بزر حرمل و سورنجان أبیض و شحم حنظل و ملح هندی من کل واحد درهم، جندبیدستر دانقان، دارصینی و زنجبیل و قاقله و وج و زعفران و سعد و سلیخه من کل واحد درهم، صبر اثنا عشر درهماً، فانیذ سکری و تربد من کل واحد عشره دراهم، سقمونیا ثلاثه دراهم، یدق الجمیع ناعماً و یعجن بماء الکراث المحلول فیه المقل و الاشق و السکبینج و یتخذ حبّاً، الشربه درهمان و نصف الی ثلاثه دراهم بماء حار، نافع ان شاء اللّه تعالی.

صفه حب النفط النافع من أوجاع المفاصل و عرق النسا و وجع الظهر و البواسیر: یؤخذ اهلیلج أصفر و صبر و شحم حنظل و حرمل و ماهی زهره و عنزروت و جندبیدستر و اشق و مقل و سکبینج و جاوشیر و صمغ السداب و نفط أبیض من کل واحد سته دراهم، یدق ما یدق ناعماً و ینخل بحریره و تنقع الصموغ بماء الکراث و یسحق فی الهاون

و يخلط مع النفط و يلقى عليه الادويه اليابسه، و يعجن و يحبب، الشربه درهمان و نصف بماء حار.

صفه حب انجدان لوجع المفاصل: يؤخذ بليلج و املج و زنجبيل و صعتر فارسى من كل واحد أربعه دراهم، شيطرج هندى ثلاثه عشر درهماً، ملح هندى درهمان و نصف، سورنجان أبيض عشره دراهم، فانيذ سكرى عشره دراهم، مقل خمسه عشر درهماً، يحل المقل بماء عنب الثعلب أو بماء الكرنب و يحبب مثل الفلفل، الشربه مثقالان.

آخر لوجع المفاصل و النقرس من بروده: سورنجان أربعه دراهم، فلفل وزن دانقين، زنجبيل دانق، ورق الفوتنج الجبلى دانق، كمون دانق، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء العسل، الشربه وزن مثقال.

صفه حب سورنجان نافع من وجع المفاصل من بروده: سورنجان

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۰۸

و بوزيدان و ماهى زهره و فوه و ورق الكرم و شيطرج و دارفلفل و شحم حنظل من كل واحد درهمان، غاريقون أربعه دراهم، تربد سته دراهم، صعتر عشره دراهم، ملح درهم و نصف، أنيسون و مصطكى من كل واحد درهم، فانيذ سكرى أربعون درهماً، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الكرنب و يحبب، الشربه ثلاثه دراهم بماء حار.

حب آخر مجرب: هليلج اسود و بليلج و املج و زنجبيل و شيطرج و فانيذ من كل واحد أربعه دراهم، صعتر فارسى سته دراهم، سورنجان عشرون درهماً، مقل خمسه عشر درهماً، ملح درهمان، يعجن بماء الكرنب و يحبب، الشربه درهمان و نصف الى ثلاثه دراهم.

صفه حب شيطرج آخر: صبر اسقطرى خمسه دراهم، هليلج أصفر ثلاثه دراهم، زنجبيل و خردل من كل واحد درهم و نصف، حرمل و وج و ملح هندى و شيطرج من كل واحد درهمان، فانيذ سكرى أربعه دراهم،

يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الكرنب أو بماء عنب الثعلب و يحبب، الشربه ثلاثه دراهم.

صفه حب المنتن النافع من ذلك: يؤخذ تربد و هليلج أصفر من كل واحد سبعه دراهم، هليلج كابلى أربعه دراهم، سنامكى عشره دراهم، ذريره القصب و كثيراء غاريقون و ملح هندى من كل واحد درهم، بزر كرفس و أنيسون من كل واحد أربعه دوانيق، سورنجان درهمان، افتيمون درهم و ثلث، دند سبع حبات، فإن لم يوجد الدند فيؤخذ سقمونيا غير مشوى درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن و يحبب و يجفف فى الظل، الشربه درهمان و نصف بشراب البنفسج.

معجون نافع من أوجاع المفاصل من بروده و بلغم: يؤخذ سورنجان سته دراهم، و قشور أصل الكبر و حناء و دارفلفل و كمون كرمانى من كل واحد أربعه دوانيق، نوشادر و ملح نبطى و زبد البحر و ميعه يابسه من كل واحد دانقان، حرمل و زنجبيل من كل واحد درهم و ربع، تربد خمسه دراهم، و يعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه منه فى ابتداء العله ثلاثه دراهم، فإذا قويت العله خمسه دراهم.

معجون آخر له نافع من وجع المفاصل و النقرس جيد: يؤخذ سورنجان عشره دراهم، زنجبيل و حرمل و حناء و فلفل و أصل الكبر من كل واحد درهمان، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه منه ثلاثه دراهم.

مطبوخ نافع من وجع المفاصل اذا كان من بلغم و سوداء: هليلج أصفر و كابلى و هندى من كل واحد خمسه دراهم، زبيب عشره دراهم، شاهترج سبعه دراهم، بسفايج و غاريقون مرضوضين و بليلج و أملج و اسطوخودس من كل واحد درهمان، أصل الكبر و ورق الخيار من كل واحد درهم، قنطريون

ثلاثه دراهم، يطبخ

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۰۹

الجميع بثلاثه أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يلقى عليه ثلاثه دراهم أفتيمون و يصبر عليه قليلًا، ثم يمرس و يصفى و يؤخذ منه نصف رطل، فيداف فيه تربد مثقال، أيارج فيقرا درهم، ملح نفطى نصف درهم، و يشرب و هو فاتر، نافع ان شاء اللّه تعالى.

الباب الرابع و الثلاثون فى مداواه الصلابه و التعقد فى المفاصل

و أما متى عرضت فى المفاصل الصلابه و التعقد فمداواتها تكون بأن يؤخذ ثعلب حى و طبخ بزيت الانفاق، و يلقى الزيت فى أبزن و يجلس العليل فيه و هو فاتر فانه يحل تعقد العصب، و يمرخ بدهن شيرج و شحم البط و الدجاج و لعاب الحلبه و بزر كتان من كل واحد جزء، حلبه نصف جزء، يدق ذلک ناعماً و يجبل بالاليه المذوّبه و يضمد به التعقد فانه يحلله و يلينه. و الضماد بالسمسم المسحوق بماء المرزنجوش ناعماً ينفع من التعقد.[۸]

كامل الصناعه الطبيه ؛ ج ۴ ؛ ص۲۰۹

مما يوصف للنقرس و وجع المفاصل إذا طالت مدته و رأيت البدن قد هزل و لم ينجب فيه العلاج طبيخ الضبعه العرجاء، و هذه صفته:

تؤخذ الضبعه العرجاء و يستوثق منها و هى فى الحياه، و تلقى فى قدر و يصب عليها ماء عذب ما يغمرها و يلقى معها من لحم الحمار الوحشى شى ء صالح، و حمص اسود و أبيض من كل واحد كف، جرجير باقه، سداب خمسون درهماً، رازيانج و كرفس و كراث نبطى مثل ذلک، كرنب نبطى سبعون درهماً، بصل مائه درهم، لبلاب خمسون درهماً، يطبخ جيداً حتى يذهب الثلثان و يبقى الثلث و يصفى المرق، و يجلس فيه العليل و هو حار على قدر ما يمكن الجلوس فيه

ساعه جیده. یستعمل ذلک ثلاثه أیام فی کل یوم یجلس العلیل فیه، الا أنه ینبغی أن یجدد الطّبیخ بما ذکرنا فی کل ثلاثه أیام، و کلما احتیج الی الجلوس فیه و یسخن و یستعمل ان شاء اللّه تعالی.

صفه أخری تنفع أیضاً من هذه العله: الجلوس فی زیت قد طبخ فیه افعی ینفع منفعه بینه.

فهذا ما أردنا ذکره من علاج الامراض و مداواتها الجاری علی ترتیب الاعضاء من الرأس الی الرجلین، و هو آخر الکلام فی مداواه الامراض التی تکون بالتدبیر بالأدویه و الاغذیه، فاعلم ذلک ترشد ان شاء اللّه تعالی.

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۲۱۰

الباب الخامس و الثلاثون فی وصایا المتطببین و شوراتهم

و إذ قد أتینا علی ذکر مداواه سائر العلل التی تکون بالتدبیر بالأدویه و الأغذیه فلنذکر فی هذا الموضع أشیاء أشار بها القدماء من فهماء المتطببین و غیرهم من المحدثین لیستعان بها علی حسن التدبیر و جوده المداواه، و أمثال نتلوها تزیدهم ثقه بما یستعملونه من جوده التدبیر. و نحن و إن کنا قد ذکرنا کثیراً من ذلک فی المواضع اللائقه به فانا نجعل له باباً مفرداً یقصد الیه بالنظر فیه لیکون أسهل علی الناظر فیه و اخف لحفظه، فنقول:

إنه قد أجمعت الأوائل من حکماء المتطببین علی أن حفظ الصحه أجل من معانده المرض، اذ کان المعول فی مداواه المرضی انما هو علی الطبیعه، لأن الطبیعه بالقوی تشفی المرض و تقهره کما قال أبقراط: الطبیعه هی الشافیه للامراض،- و عنی بالطبیعه القوی المدبره للبدن- فمتی کانت الطبیعه قویه تفی بمقاومه العله لم یحتج الی معونه الطبیب، و لذلک صارت الامم القلیله الاستعمال للطب کالأکراد و الأعراب تسلم من الامراض الصعبه فی أکثر الامر، الا انه لا بد من

معاونه الطبيب للطبيعه فى هذا الحال لتكون غلبتها المرض أسرع و بها أوثق، و متى كانت الطبيعه معادله للمرض فى القوّه احتاجت الى معاونه الطبيب، و إلّا لم يؤمن أن يغلبها المرض، و متى كانت الطبيعه ضعيفه و العله قويه كانت حاجه الطبيعه الى الطبيب اضطراريه و لم يؤمن على المريض التلف. و كذلك ينبغى للطبيب أن يكون حافظاً فى عياده المريض لتفقد القوه، و الطبيب يعرف القوّه من النبض و من العينين، كما قال أبقراط فى كتاب ابذيميا: إن العينين إذا كانتا حادتى النظر و أجفانهما تنفتح فتحاً تاماً بسرعه و تنطبق بسرعه دل ذلك على قوّه الروح الباصر و شده القوّه المحركه، لأن من كان بدنه ضعيفاً لا ينظر جيداً لضعف الروح الناظر فيهم، و أيضاً فان القوّه اذا كانت قويه كان لون العينين حسناً و كانتا مفتوحتين و فيهما رطوبه براقه، و متى كانت القوى ضعيفه فان العينين تكونان رديئتى اللون جافتين غائرتين، فاعلم ذلك.

و كذلك ينبغى متى كانت القوّه ضعيفه أن يجتهد فى تقويتها بالغذاء اللطيف و الروائح الطيبه، و إن كان ذلك مما يزيد فى ماده المرض.

و قالوا: إن مثل القوّه للعليل مثل رأس المال و البرء من الامراض مثل الربح، فينبغى للطبيب أن يكون كالتاجر الكيس الذى إن وجد ربحاً و إلّا حفظ رأس المال.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۱۱

و مثلوا أيضاً القوّه فى الأمراض بالزاد، و المرض بالسفر، و الدواء بالمسافر، و منتهى المرض بالموضع المقصود اليه؛ فكما أن المسافر يعد من الزاد ما يحتاج اليه الى وقت وصوله الى الموضع المقصود اليه، فإنه إن عدم الزاد قبل الوصول الى الموضع هلك؛ و كذلك القوى متى كانت قويه

تفى بمقاومه المرض الى وقت منتهاه سلم المريض من مرضه، و إن كانت الطبيعه ضعيفه لا تبقى الى وقت المنتهى هلك المريض فى وقت منتهى المرض إذ كان المنتهى أقوى أوقات المرض. و لذلك ينبغى أن يكون أكثر عنايه الطبيب بحفظ القوّه أن لا تسقط قبل منتهى المرض، فإن أجود التدبير اذا وقعت شبهه أن يحفظ القوّه بالغذاء و الروائح الطيبه، و إن كان ذلك زائداً فى المرض، فإن القوّه اذا بقيت أمكنك أن تعالج و تستفرغ و تحمى، و إن سقطت لم ينفعك بعد هذا تغذيه، لأن القوّه حينئذ لا تهضم الغذاء و لا تقبله.

و قالوا: إن أمكنك أن تعالج العليل بالغذاء فلا تعطه شيئاً من الادويه، و إن أمكنك أن تعالج بدواء خفيف مفرد فلا تعالج بدواء قوى و لا دواء مركب و لا تستعمل الادويه الغريبه المجهوله، و إن أمكنك أن يصح لك بالتجربه شى ء فلا تعتمد على دواء قد جربه الجهال و النساء، فان ذلك ربما وافق طبعاً تاماً و لم يوافق طبعاً آخر، و لا تقدم على علاج فيه شبهه حتى تعلم مقدار ضرره إن ضر، فإن أمكنك تلاحقه و إلّا فدعه، و توقَّ الدواء المسهل و المقيئ خاصه، فإن اضطررت الى استعماله فأعدّ ما يقابله اذا أفرط. و قالوا إذا اشتهى المريض شهوه و كانت توهنه فينبغى أن تساعده، و إن لم تكن موافقه فامنعه ذلك؛ مثال ذلك أنه إن اشتاق الى شرب الماء البارد أو أكل الفاكهه أو شرب الشراب و كان مرضه قد نضج فينبغى أن لا تمنعه اياه، و كذلك متى كان المريض على خلاف ذلك فينبغى أن تمنعه اياه، و كذلك متى كان المريض سنه

سن الشباب و الوقت الحاضر صيفاً و البلد حاراً و اشتهى الماء البارد فلا تمنعه، لا سيما إن كانت عادته ذلك فى صحته، و إن كان الامر على خلاف ذلك فينبغى أن تمنعه.

و قالوا أيضاً: ينبغى انه متى مالت شهوه المريض الى غذاء غير موافق أن تنيله منه اليسير و لا تغذيه بالكثير، و لا سيما إن كان المريض ساقط القوّه أو ضعيف الشهوه أو كان به غشى أو ثقل نفس، و لا ـ تمنع من ليس بعاقل من الرجال و النساء و لا المترفهين و الصبيان شهواتهم بالواحده، و لكن انلهم منها اليسير وعول عليهم فى الكثير و عرفهم مقدار ضرره، فإن ذلك أصلح من أن يحظر الاكل عليهم فيأكلوا سرّاً منه، فإنه ليس بشى ء من الاغذيه المولده للخلط المؤذى بضار إذا أخذ منه المقدار اليسير، الا أن يتناول منه المقدار الكثير أو يدمن على أكله أو يكون البدن مستعداً

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۱۲

للمرض الذى هو من شأن ذلك الغذاء توليده.

و قالوا أيضاً: اعتن بالهضم و احذر التخم فان فى ذلك حفظ الصحه، و احذر طول الجوع و العطش فانهما يسرعان الهرم و يحدثان الذبول.

و قالوا: إذا احتجت الى الاستفراغ بالفصد أو بالدواء المسهل و القوّه قويه ما فبادر و لا تتوقف و استفرغ مقدار حاجتک، و إذا كانت متوسطه فاستفرغ مقداراً متوسطاً و غذِّ المريض، و إذا كانت ضعيفه فانعش المريض ثم استفرغه، و احذر الاستفراغ المفرط فى كل حال لا سيما فى الحر الشديد و البرد الشديد، و ذلك أن الدواء المسهل فى الحر الشديد يورث أعراضاً رديئه، و الفصد فى الحر الشديد يورث التواء العصب، و فى شده البرد يبرد البدن

و يضـعف الافعال الطبيعيه. و كذلك ينبغى أن يتوقى الاسـهال القوى فى الابدان و البلدان الحاره؛ و ليس من دواء مسهل- و إن كان مخصوصاً باخراج خلط بعينه- الا و هو يخرج من البلغم بالعرض أضعاف ذلك الخلط، و ذلك لكثره البلغم فى البدن.

و قالوا: متى احتجت الى استفراغ و تعديل مزاج و أصبت شيئاً يفعلهما جميعاً فاغتنمه، بمنزله ما يفعل فى حمى الغب الخالصه و المحرقه بإعطائنا الاجاص و التمر هندى و ماء الرمانين بشحمهما، فإن هذين يستفرغان الصفراء و يطفئان حراره الحمى.

و قالوا: اذا سقيت دواءً مسهلًا و تغير المزاج فلا تغمره بالماء فتسقط قوته.

و قالوا: استعمال الدواء المسهل يكون فى المدد الطويله مرات يسيره، و أما الدواء المعتدل المزاج فيستعمل فى كل وقت.

و قالوا: لا تقدم على عضو كثير الحس بدواء قوى اللذع، فان ذلك يهيج اعراضاً رديئه؛ و الاعضاء القويه الحس هى العينان و الدماغ و العصب و فم المعده و الرحم، و أما الاعضاء الغليظه القليله الحس اذا كانت فيها عله فعلاجها بالأدويه القويه العرض و التحريك بغير فرق كما يعالج الطحال بقشور أصل الكبر و الخردل و الثوم البرى.

و قالوا: متى عرض فى بدن المريض قوى تهتك القوى فينبغى أن يؤمر بمقاومه العرض على دفع المرض، و إن كان ذلك زائداً فى سبب المرض؛ بمنزله ما يفعل من ذلك اذا عرض الغشى فى الحمى المحرقه أن يعطى المريض الخبز المبلول بشراب و إن كان ذلك زائداً فى الحمى، و بمنزله ما يعطى فى القولنج البارد عند ما يشتد الوجع دواءً مخدراً و إن كان زائداً فى المرض بسبب العله.

و قالوا إذا أنت عملت كل ما ينبغى على الصواب فينبغى

أن يكون الهواء فى غايه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۱۳

الموافقه لـك فى تـدبير العليل و موضـعه لا سـيما فى الامراض الحاده فانها سـريعه التغير، فأما فى الامراض المتطاوله فليس يكاد يتبين الضـرر فى مـده طويله، و إذا أنت بردت موضع صاحب المرض الحار بأنواع التبريد فدثره بثياب لئلّا يلقى بدنه الهواء البارد فيعكس الحراره الى داخـل فيقوى، و انمـا يحتاج الى تبريـد الهواء ليستنشـقه العليل و يبرد صـدره و يسـكن نفسه و نبضه فيقوى لذلک نفسه و قلبه فتعتدل الحراره الغريزيه فيه.

و قالوا أيضاً: متى طال علاجک بـدواء فلم ينجع فانتقل الى ضد فعله، اذ قد يكون طبيعه ذلک الدواء موافقهً لطبيعه تلک العله. و ينبغى أن لا يـدمن فى الأمراض المتطاوله على العلاج و لا على دواءٍ واحـد فان ذلک مما يروح عن الطبيعه و يحفظ القوّه ليعينها على دفع المرض، و يكون الـدواء أيضاً اعمل فى المرض اذا كان الادمان على الـدواء مما تألفه الطبيعه و تسـتعين به، لانه يصـير كالغذاء، و ذلک أن كل سببين يطول التقاؤهما يكسبان تشابهاً، و لا يعوّد الطبيعه أن يداركها عند كل عارض بعلاج، فانها تعتاد أن لا تدفع مرضاً الّا بمعاونه الطبيب.

و قـالوا: إن من أبلغ الاشـياء مما يحتاج اليه من علاج الامراض حسن مساءله المريض و لزوم المريض و ملاحظه أحواله و ذلک، لأنه ليس كل عليل بحسن العباره عن نفسه، و ربما كانت العله غامضه و لا يقدر العليل- و إن كان عاقلًا- على العباره عنها.

و قالوا: قد أجمع حذّاق الاطباء على أنه متى أثبت وجع ما ينبغى أن يمتحن ذلک بأن يسخن العضو بعض الاسخان أو يبرد بعض التبريد بالفعل أو يجفف أو

يرطب أو تعالجه بغير ذلك مما يوضح أمر الوجع مما لا مخاطره فيه، و ما لا يمكن أن يتلاحق ضرره، و القياس يوجب ذلك مع الاجماع.

و قالوا أيضاً: اذا لم يكن سبيل الى الوقوف على العله فاترك العله و الطبيعه و لا توقع استفراغاً و لا تبديل مزاج، بل احفض القوّه إن احترت بالغـذاء إن اشـتهاه المريض و الّا فلا، و إن مضت مده طويله و هو لا يشـتهى الغذاء و وجدت النبض يضـعف فأغذه و إن هو لم يشته.

و قالوا: ينبغى أن يلزم الطبيب نفسه خاصه عنـد اسـتعمال العلاج أن ينفع، فإن لم ينفع لم يضـر، و متى عالـج المريض بعلاج مما ينفعه أو يضره فينبغى أن ينظر أيهما أعظم و كم مقدار ذلك.

و قالوا: إن الطبيب و المريض و المرض ثلاثه؛ فمتى كان المريض يقبل من الطبيب ما يصـفه له و يتوقى ما ينهاه عنه كان الطبيب و المريض محاربين للمرض

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۱۴

معاديين له و اثنان على واحد يغلبانه و يهزمانه، و إن كان المريض لا يقبل من الطبيب ما يصـفه له و يتبع شـهواته كان المرض و المريض محاربين للطبيب، و واحد لا يقوى على محاربه اثنين.

و قالوا: ينبغى للطبيب فى الامراض الامتلائيه الحادثه عن كثره الاخلاط بمنزله الاستسـقاء و أوجاع المفاصل و غير ذلك أن يمنع العليل من شهواته و يحذره و يهول عليه.

تمت المقاله الثامنه

المقاله التاسعه من الجزء الثالث[۹] من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكى فى علاج الامراض التى تكون باليد

اشاره

و هى مائه و أحد عشر باباً:

أ- فى تقسيم العمل باليد.

ب- فى علم الفصد و الشرائط فيه.

ج- فى كميه العروق المفصوده و منافعها.

د- فى بتر الشريانات.

ه- فى علاج الورم المسمى أبو رسما.

و- فى قطع الشريانات التى خلف الاذنين.

ز- فى سل الشريانات

التى فى الصدغين.

ح- فى تقسيم عمل اليد، و أولًا فى الحجامه.

ط- فى بط الخراجات.

ى- فى علاج السلع و التعقد.

يا- فى علاج الخنازير.

يب- فى علاج السرطان.

يج- فى علاج الثآليل و المسامير و النمله.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۱۵

يد- فى علاج القروح الخبيثه.

يه- فى علاج اخراج السهام و الازجه.

يو- فى علاج العلل الخاصه فى كل واحد من الاعضاء ما يكون بالقطع و الخياطه، و أولًا فى علاج الماء الذى يكون فى الرأس.

يز- فى علاج من تكثر النزلات الحاده الى عينيه، و يحس فى جبهته بدبيب النمل و الدود.

يح- فى علاج شق الجبهه بالعرض.

يط- فى تشمير الجفن الاعلى و مده الى فوق لأجل الشعر الزائد.

ك- فى علاج الشتره.

كا- فى علاج الشرناق.

كب- فى علاج الاجفان الملتصقه.

كج- فى علاج البرد.

كد- فى علاج الغده التى تكون فى الماق و الثآليل و السلع فى أصول الاجفان.

كه- فى قطع الظفره.

كو- فى علاج نتوء العين.

كز- فى علاج المده الكائنه بين طبقتى القرنيه.

كح- فى قدح الماء من العين.

كط- فى علاج التوته التى تكون فى الوجه.

ل- فى علاج الاذن التى ليست بمثقوبه.

لا- فى علاج الاذن التى يسقط فيها حجر او غيره.

لب- فى علاج اللحم الزائد فى الانف.

لج- فى علاج لحم اللثه و الخراج فيها.

لد- فى علاج قلع الاضراس.

له- فى علاج تعقد اللسان.

لو- فى علاج ورم اللوزتين.

لز- فى علاج اللهاه الوارمه المسماه عنبه.

لح- فى علاج ورم الحنجره.

لط- فى علاج الاصابع الزائده.

م- فى قطع اثداء الرجال الشبيهه بأثداء النساء.

ما- فى بزل الماء من المستسقين.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۱۶

مب- فى علاج نتوء السره.

مج- فى علاج الجراحات الواقعه فى مراق البطن و خروج الثرب و الامعاء.

مد- فى علاج من يكون ثقب الكمره منه عند نهايه اكليل الكمره.

مه- فی التبویل

بالقاثاطير.

مو- فی اخراج الحصاه من المثانه.

مز- فی علاج القرو المائی.

مح- فی علاج القرو اللحمی و الورم المنحجر.

مط- فی علاج قرو الدالیه.

ن- فی علاج القرو المعوی.

نا- فی علاج قرو الاربیه.

نب- فی استرخاء جلده الخصی.

نج- فی الخصاء.

ند- فی علاج الخنثی.

نه- فی علاج البتر و الثآلیل و البواسیر التی تعرض لفرج المرأه.

نو- فی علاج الرتق و الورم المسمی القب.

نز- فی علاج الخراجات العارضه للرحم.

نح- فی اخراج الجنین المیت.

نط- فی اخراج المشیمه.

س- فی علاج النواصیر.

سا- فی علاج البواسیر التی یسیل منها الدم.

سب- فی التعقد الذی یکون فی المقعده و الشقاق الذی یکون فیها.

سج- فی علاج المقعده اذا کانت غیر مثقوبه.

سد- فی علاج الدالیه و العرق المدینی.

سه- فی قطع الاطراف الفاسده.

سو- فی علاج الصفره التی تکون فی الاظفار.

سز- فی علاج رض الاظفار.

سح- فی عمل الکی وصفته و تقسیمه.

سط- فی کی الرأس فیمن به رمد عتیق و جذام و عسر نفس.

ع- فی کی الشرایین التی فی الاصداغ.

عا- فی کی الاجفان.

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۲۱۷

عب- فی کی الغرب الذی فی الماق.

عج- فی کی الابط بسبب انخلاع العضد.

عد- فی کی الخراج الذی یعرض من الشوصه.

عه- فی کی الکبد.

عو- فی کی الطحال.

عز- فی کی المعده.

عح- فی کی المستسقین.

عط- فی کی القرو المائی.

ف- فی کی قرو الأربیه.

فا- فی کی عرق النسا.

فب- فی علاج ما یعرض للعظام من الخلع و الکسر.

فج- فی جبر الکسر المرکب.

فد- فی علاج کسر القحف.

فه- فی علاج الورم الحار العارض للرأس.

فو- فی علاج کسر الانف.

فز- فی جبر اللحی الاسفل اذا انکسر.

فح- فی جبر الترقوه المنکسره.

فط- فی جبر کسر الکتف.

ص- فی کسر الصدر.

صا- فی کسر الاضلاع و شقها.

صب- فی علاج کسر الورک و عظم العانه.

صج- فی جبر عظام الکاهل.

صد- فی جبر کسر

العضد.

صه- فى كسر الذراع.

صو- فى جبر طرف اليد و الاصابع.

صز- فى جبر قصبه الفخذ.

صح- فى فلكه الركبه.

صط- فى جبر عظم الساق.

ق- فى جبر عظام القدم.

قا- فى أنواع الخلع.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۱۸

قب- فى انخلاع الترقوه و طرف المنكب.

قج- فى جبر المنكب المنخلع.

قد- فى جبر خلع مفصل المرفق.

قه- فى الخلع الذى يعرض للمعصم و الاصابع.

قو- فى علاج خلع الفقار.

قز- فى رد الورك المخلوع.

قح- فى علاج خلع الكعب و أصابع الرجل.

قط- فى علاج الخلع المركب الذى يكون مع جرح أو كسر.

قى- فى علاج الخلع المركب مع كسر أو مع جرح.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۱۹

الباب الأوّل فى تقسيم العمل باليد

قد كنا ذكرنا فى صدر كلامنا فى مداواه الامراض أن المداواه تنقسم قسمين:

أحدهما: المداواه التى تكون بالتدبير بالاغذيه و الادويه.

و الثانى: التدبير الذى يكون بعلاج اليد، و قد بينا و شرحنا جميع ما يحتاج اليه المتطبب من أنواع العلاج و المداواه و هو الذى يكون بعلاج اليد، فنقول: إن أفضل ما ينبغى لمن أراد أن يعرف أنواع العلاج باليد أن يحضر المواضع التى يكون فيها حذّاق الماسين و المجبرين و شهرتهم- أعنى بالماسين الذين يعملون بالحديد و يعاين أعمالهم، و ينظر اليهم، و يعرف دستوراتهم- و كيف يكون مباشرتهم لكل نوع من أنواع العلاج باليد، ثم يستعمل مع تلك الجساره فى ممارسه الاعمال التى قد عاينها من الحذاق فى كيفيه أعمالهم، فان فعل ذلك و نظر فى كتابنا هذا نظراً شافياً صار بعمل اليد ماهراً و بسائر أعماله حاذقاً فى زمان ليس بالطويل، اذ نحن ذاكرون فى هذه المقاله من كتابنا هذا جميع ما يحتاج اليه من أراد العمل بعلاج اليد، حتى لا نترك من سائر أصنافه شيئاً الا

و نبينه و نشرحه شرحاً تاماً ان شاء اللّه تعالى.

فنقول: إن العمل باليد ينقسم الى ثلاثه أقسام:

أحدها فى العروق، و الثانى فى اللحم، و الثالث فى العظم.

فأما العمل الذى يكون فى العروق فينقسم قسمين:

أحدهما: فى العروق غير الضوارب و هو عمل الفصد، و الثانى فى العروق الضوارب و هو قطع الشرايين و بترها و علاج الورم المسمى أبو رسما.

و أما العمل الذى يكون فى اللحم فينقسم ثلاثه أقسام: أحدها معرفه الحجامه، و الثانى معرفه البط و القطع و الخياطه، و الثالث الكى.

فأما العمل الذى يكون فى العظم فينقسم قسمين: أحدهما: جبر العظم المكسور، و الثانى: رد العظم المخلوع.

و نحن نبتدئ أولًا بالعلاج الذى يكون فى العروق، و نذكر أولًا علم الفصد إذ كان أعظم نفعاً و الحاجه اليه فى حفظه الصحه و يقى الامراض أكثر من غيره من أعمال اليد.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۲۰

الباب الثانى فى العلم بأمر الفصد

أوّل ما ينبغى أن يعلمه من أمر الفصد لزوم الشرائط التى أمرت بها القدماء من الاطباء، و هى خمس شرائط: أوّلها أن لا يفصد صبياً صغيراً و لا شيخاً فانياً، و إن اضطررت أن تفصد صبياً قد نهضت قوته و أمكن فيه الفصد بسبب عله دمويه صعبه بمنزله الخوانيق و الماشرا و ذات الجنب و ما يجرى هذا المجرى، فلا تفصده إلّا بإذن والده. و الثانى أن لا تفصد مملوكاً لا بإذن مولاه. و الثالث أن لا تفصد فى موضع مظلم. و الرابع أن يعاهد الفاصد عينيه بالاكحال المقويه الجلاءه بمنزله الروشنايا و الباسليقون و التوتيا و غيره، و أن يتعاهد تنقيه دماغه بالحبوب بمنزله حب الايارج يشربه فى كل فصل و حب الصبر فى كل أسبوع مره

أو الشـهر مرتين على قدر الحاجه. و الخامس أن يكون المبضع الذى يفصد به دقيقاً مسـقياً سقايه جيده، و لا يكون فيه صدأ و لا نمش، و تكون شعرته ليست بالدقيقه الطويله و لا بالمدوره بل تكون معتدله، فاعلم ذلك.

و أما متى أراد متعلم أن يتعلم الفصد فينبغى أن يروض نفسه فى جس العروق بأنملتى الاصبع الوسطى و السبابه فيعرف فيما بين مجسه العرق و مجسه العصب و اللحم، فانه ربما لم تكن العروق ظاهره لحس البصر بل تكون غائره متغلغله فى اللحم إما بسـبب عبوله البـدن و إما بسـبب عبوله الساعـد و إما بسـبب رقه العروق، فإذا عرض ذلك فينبغى أن يشـد العضـد بعصابه معتـدله الغلظ ليست بـدقيقه تضـر العضـد و لا بـالغليظه الـتى تمنـع من جـوده الشـد، و يكون الشـد بعيـداً من موضع المرفق بنحو أربع أصـابع مضـمومه، و يكون الشـد فى الابـدان العبله شديـداً و فى الابـدان القضـيفه ليس بالشديـد، و يكون شـد العموق قريباً من موضـع الفصـد، و تأمر المفصود أن يـدلك احـدى يـديه بالأخرى، و أن يدلك الساعد بالراحه، و يصب عليه الماء الحار، و يعطيه شـيئاً يمسـكه فى يـده بمنزله الكره أو غير ذلك لبروز العرق و يظهر تحت اللمس، فإذا كان العرق غائراً شديـد الخفاء فضع اصـبعك على الموضع الـذى يتوهم فيه العرق و امسـح اليه الدم، فإن رأيته يمتلئ تحت اصـبعك فهو عرق و إلّا فلا. و إن شددت عرقاً لم يظهر فحله و شـده فبعـد قليـل يظهر لـک، فـان لم يظهر فعلق فى يـد الانسان شـيئاً ثقيلًا و اتركه ساعه فانه يظهر، و اذا كان العرق غامضاً و لم تأمن الخطأ فضع اصبعك الوسطى من اليد

اليسرى على موضع العرق و ارسل المبضع فى الموضع الذى تحس بالعرق تحت اصبعك فانه لا يكاد يخطئ ان شاء اللّه تعالى.

و إذا وقعت الضربه ضعيفه و أردت أن تثنى فلا تبل الرفاده وضع عليها ملحاً و زيتاً و لا

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۲۱

تفصد بالمبضع و هو مبلول بالماء فانه يوجع و لا تغسل الموضع بالماء البارد جداً و لا الماء الحار جداً، و يكون المبضع ليناً قصير الشعره فإن ذلك أسلم، و لا تفصد الباسليق الذى فى المأبض دون أن تجس موضع الفصد و تلمسه قبل أن تشده و تنظر، فانه ربما كان تحت العرق شريان مماس له أو من احد جانبيه، فينبغى أن تلمسه و تعلّم عليه علامه ثم تشده و تنظر كيف يقع العرق من موضع العلامه. و يتوقى الفاصد ضرب العرق فى الموضع الذى فيه الشريان و يطلب الموضع الخالى من الشريان ليسلم، و أكثر ما يكون الشريان فوق الساعد الى ناحيه المرفق، فينبغى لك أن تنزل المبضع الى أسفل و تتباعد من ناحيه الشريان ليسلم بذلك المفصود. و إن كان الشريان تحت الباسليق سواء، ودعت الضروره الى فصده، فينبغى أن تدع المبضع فى وسط العرق و تفصده طولًا و لا تعمق المبضع كثيراً بل تبتره الى فوق، و إن كان الشريان عن أحد جانبى العرق فينبغى أن تبتدئ بوضع المبضع من الجانب الذى فيه الشريان و اضربه الى الجانب الآخر، و لا تضع المبضع فى غمزك اياه فى موضع الشريان.

فأما فصد القيفال فينبغى أن ينزل عن موضع العله نحو اللحم و لا تفصده ضيقاً فانه يرم و الاكحل فينبغى أن تتفقده لئلّا يكون تحته عصب، فإن كان تحته عصب

یمنه أو یسره فضع رأس المبضع مما یلی العصب و توجه الی الموضع السلیم، و إن کان بین عصبتین فأفصده طولًا، و إذا أنت ضربت العرق فینبغی أن تحذر أن تجعل الضربه فی غیر العرق فیندمل سریعاً، و ینبغی أن تکون الضربه معتدله لا واسعه و لا ضیقه، فانها إن کانت واسعه انفجرت کثیراً و ابطأ اندمالها، و إن کانت ضیقه لم یخرج منها الدم بجمیع جوهره بل یخرج منه اللطیف الرقیق، فکثیراً ما یعرض منها فی الساعد ورم یخضر حوالی الضربه لاحتقان الدم تحت الجلد، و ینبغی أن یکون ضربانک للعرق ببتر لا- بغمز؛ و البتر هو أن یغمز بالمبضع فی العرق المقدار الیسیر ثم یقطع العرق الی فوقق فإن الضربه تتسع بمقدار ما یحتاج الیه و لا ینظر لما تحت العرق، فأما الغمز فهو أن یفتح ببعج العرق بالمبضع بعجاً و یدخله الی داخل و یخرجه سلًا و ربما تعدی المبضع الی الجانب الداخل من العرق و أصاب ما تحته من عصب أو عضل أو شریان فیجلب علی المفصود آفه. و ینبغی أن یکون ضربانک للعرق و المبضع لیس بمسطوح جداً و لا مکبوب جداً بل مائل قلیلًا عن الانکباب، فأما شکل الضربات فینبغی أن تنظر فان کان العلیل یحتاج الی تثنیه مره أو مرتین أو ثلاثاً فینبغی أن تکون الضربه طولًا، فانها اذا کانت کذلک لم تلتحم سریعاً، لأن الساعد إذا انقبض فی هذه الحال انفتح العرق و لم یلتحم سریعاً، و إن کنت ترید أن

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۲۲۲

تثنیه مره واحده فلتکن الضربه وراباً، و إن کان المفصود لا یرید التثنیه فلتکن الضربه عرضاً، لأن الساعد اذا انثنی التقت شفتا

جرح العرق و التحم سريعاً، و إن كان العرق رقيقاً فافصده طولًا، و إن كان غليظاً فافصده عرضاً. و متى كان المفصود صبياً أو مختل العقل فينبغى أن تكون الضربه الى الضيق ما بين ليلتحم سريعاً. و كذلك إن أردت أن تجذب الماده من موضع الى موضع مثل نفث الدم فضيّق الضربه و اترك الدم بسيل ساعه، و أيضاً فإن العرق الذى يكون تحته عصب أو فيما بين عصبتين فينبغى أن يفصد طولًا لئلّا يصيب المبضع العصب فيحدث لصاحبه آفه من تشنج أو غيره بمنزله الاسيلم، فإن الاسيلم لما كان بين وترين احتيج فيه الى أن يفصد طولًا، و أيضاً فإن العصب إذا ناله المبضع بالطول كانت المضره أقل و أقرب الى السلامه.

و حبل الذراع عرق زوال لأن موضعه مغيب فافصده طولًا بمبضع له شعره، و تنظر الى أى ناحيه يزول فتفصده من الجانب الآخر الذى يزول اليه، و كذلك يفصد كل عرق زوال، و يكون شدك اياه قريباً من موضع الفصد الى فصد العرق الذى فى الرأس، فأما فصد العروق التى فى الرأس بمنزله الجبهه و الصدغين و العرقين اللذين خلف الاذنين و فى الماقين و تحت اللسان و الودجين فينبغى أن تربط عنق العليل بمنديل أو عصابه عريضه و تدلك موضع العروق حتى تمتلئ دماً، و أما الجبهه فينبغى أن تفصد بالفاس– و هو أن تضع فم الفاس على موضع العرق المنتصب فى الجبهه و تضربه اما باصبعك ٣ بعدا و اما بطبق ذوات المبضع– فانه ينفتح على المكان، فإن لم يحضر الناس فلتفصد بالمبضع و تتحرز فى هذه فصد العروق كلها الّا بغمز المبضع غمزاً، لكن تُدخل من المبضع بمقدار ما تعلم

انک اذا بترته الی فوق کانت الضربه معتدله، و لا تغوصه الی داخل فإن غوص المبضع فی هذه المواضع یجلب آفات کثیره، و ذلک أنه ربما أصاب المبضع فی فصد الجبهه العظم فأورث صداعاً، و ربما أصاب فی فصد عرقی الصدغین العضل المفروش هناک أو الوتر فأورث الشقیقه الصعبه و الصداع الشدید و ضعفاً فی البصر، و اما فصد العرق الذی تحت اللسان المبضع فربما أصاب المبضع العضل أو العصب فأورث ذلک ثقل اللسان، فأما فصد الماقین فربما أصاب العضل المحرک للعین و أورث صاحبه الحول، و أما فصد الودجین فربما أصاب المبضع العصب أو العضل المحرک للرقبه فیورث التشنج و اعوجاج الرقبه، و أما فصد العروق التی فی الرجلین و هما العرقان اللذان فی مأبض الرکبتین و العرقان اللذان فوق الکعبین و هما الصافنان و عرقا النسا و هما تحت الکعبین من خلف من الجانب الوحشی، و العرقین اللذین فی مشطی القدمین، و أما فصد عرقی الرکبتین فینبغی أن یشد بالرباط فیهما فوق الرکبه علی طرفی الفخذ شداً

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۲۲۳

قویاً، و یستلقی العلیل علی ظهره و یشیل رجلیه الی فوق و یفتش الفاصد العرق الذی فی مأبض الرکبه و یفصد طولًا. و أما الصافنان فینبغی أن یکون الشد فوق الکعب بأربعه أصابع شداً جیداً، و یضع القدم علی حجر أو جسم صلب، و یغمز علیه بقوّه فان العرق یظهر ظهوراً بیناً فیفصده طولًا. و أما عرق النسا فینبغی أن یشد من موضع مفصل الورک بنوار عریض معمول من قطن، و یوثق الشد الی ما فوق الکعب بأربع أصابع مفتوحه، و لیکن الشد شدیداً، و یوضع قدم المفصود علی حجر أو شی ء

صلب، ثم حينئذ يفتش العرق و يفصده طولًا و يخرج من الدم بقدر الحاجه، و الدم الذى يخرج من هذا العرق يكون بارداً لأنه دم بلغمى، فإذا استكفيت من خروج الدم فحل الرباط من أسفل من موضع الكعب أوّلًا فأوّلًا الى فوق، و ينبغى أن يكون فصدك هذه العروق كلها طولًا لئلّا ينال العصب أو الوتر آفه من طرف المبضع فيجلب على المفصود الزمانه، و ربما هلك من ذلك لأنه يعرض منه التشنج، و يسرى ذلك التشنج من عضو الى عضو حتى يبلغ الدماغ فيتشنج عند ذلك الدماغ و يموت صاحبه. فأما فصد العرقين اللذين فى مشطى القدمين فينبغى أن يكون الرباط أيضاً فوق الكعبين و يفتش العرق و يفصده و يكون فصده طولًا.

و إذا أنت فصدت هذه العروق و احتبس الدم فينبغى أن يضع فى موضع الفصد الزيت و يوضع الكف فى فصد الاسيلم و القدم فى فصد عروقه فى الماء الحار فإن الدم فى مثل هذه الحال يذوب و يخرج خروجاً صالحاً.

و مما ينبغى أن يتوقاه الفاصد أن لا يفصد من فى امعائه مراراً محتقن فان ذلك ردى ء لان العروق اذا خلت جذبت اليها من الامعاء كيموساً رديئاً. و اذا دعت الضروره الى الفصد فينظف الامعاء و يستفرغ البراز منها أما بشيافه أو حقنه لينه.

و متى أردت أن تفصد محموماً و كانت حماه بأدوار فينبغى أن تجتنب الفصد فى يوم الدور، و إن كانت الحمى مطبقه فليكن الفصد فى أوّل النهار فى الوقت الذى تكون القوّه بينه قويه و الحراره ساكنه كذلك، و ينبغى أن يفصد من كان مزاجه حاراً او فى وقت صيف، و أما من كان مزاجه بارداً أو كان الوقت

شتاء فينبغى أن يفصده فى ارتفاع النهار و لا يخرج له فى أوّل دفعه الا اليسير، و بعد ذلك يجرعه شيئاً من شراب التفاح أو شيئاً من شراب السفرجل، و لا ينبغى أن يفصد من كانت كبده أو معدته ضعيفه أو من كان الغالب عليه البروده و من كان عريان الجلد ناعم البدن أو كان متخلخل البدن أن يتوقى و يحذر الا عند الضروره، و لا ينبغى أن يفصد من كانت قوّته ضعيفه، فإن دعت الضروره بسبب الامراض الصعبه التى يخاف منها على العليل العطب بمنزله الخوانيق و ذات الجنب و ذات الرئه فينبغى أن لا يخرج له من

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۲۴

الدم دفعه بل قليلًا قليلًا فى دفعات كثيره. و إذا كانت القوّه فى مثل هذه الحال قويه فينبغى أن يخرج لصاحبها الدم الى أن يتغير الدم عن حاله، فإن لم يتغير الدم عن حاله فإلى أن يظهر الغشى، و لا يغلطنّك فى هذا الموضع الغشى الذى يكون من عاده بعض الناس أن يغشى عليه فى وقت الفصد قبل أن يخرج من الدم مقدار الحاجه، فإن كثيراً من الناس من يعرض لهم الغشى فى أوّل خروج الدم، فينبغى اذا رأيت ذلك أن تستعمل مع صاحبه مداواه الغشى، و إذا تراجعت القوّه فثنِّ له و أخرج له من الدم مقدار الحاجه. و ينبغى أن تفهم عنا فى قولنا تغير الدم ليس انما ينتظر به تغيره من السواد الى الحمره فقط، بل ينتظر أيضاً أن يتغير من الحمره الى السواد، و هذا يكون فى الامراض الحاده العظيمه الغليظه التى تكون فى الاحشاء بمنزله ذات الجنب و ذات الرئه و ورم الكبد فإن الدم فى هذه

الاورام يكون فاسداً عفناً، فينبغى إذا فصدت العليل أن تنظر، فإن كان الدم الذى يخرج أسود فينبغى أن ينتظر به الى أن يتغير الى الحمره، و ذلك ليخرج الدم الفاسد المحتقن فى الورم بأثره، و إن كان الدم الذى يخرج أحمر فينبغى الى أن يتغير الى السواد و يخرج الدم الفاسد من الورم. و ينبغى أن يفعل ذلك متى كانت القوّه ممتلئه مجيبه الى ذلك و كان السن سن الشباب أو قريباً منه و الوقت الحاضر ربيعياً أو معتدل الهواء، و أما متى كان الامر بالضد- أعنى أن تكون القوّه ضعيفه و السنّ سنّ الصبا و الشيخوخه و الزمان شديد الحر أو شديد البرد- فينبغى أن يخرج لصاحبه من الدم ما تحتمله القوّه و السن و الوقت و هذه الاحوال، و يكون ذلك فى دفعات قليلًا قليلًا الى أن يخرج منه بقدر الحاجه. ثم ينبغى أن ينظر بعد هذا الباب فى أحوال السن فانه ربما كان العليل من أبناء تسعين سنه و كان أقوى و اقدر على اخراج الدم ممن سنه ينيف عن ثلاثين سنه، و ذلك أنه يكون الشيخ عبل البدن آدم اللون كبير الاعضاء قويها، و له عاده فى اخراج الدم، و الشباب سميناً أبيض اللون ريان الجلد متخلخل البدن و لم يعتد اخراج الدم كثيراً، و إذا كان كذلك فلا- ينبغى أن يمتنع من اخراج الدم الشيخ بقدر الحاجه، و أن يتوقى اخراجه كثيراً الشاب الذى حاله هذه الحال. و هذا ما ينبغى أن يتقدم، فليعلمه الفاصد من الشرائط التى ذكرناها و لزوم الطريق و الدستورات التى وصفناها، فأما منافع فصد كل واحد من هذه العروق فإنا نذكره فى هذا الموضع إن

شاء اللّه تعالى، و اللّه أعلم.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۲۵

الباب الثالث فى كميه العروق المفصوده و منافعها

فأما منافع العروق المفصوده فقد ذكرنا منفعه كل واحد منها عند ذكرنا مداواه العلل و الامراض التى يحتاج فيها الى الفصد، الا انا نذكر ذلك فى هذا الموضع ليكون أشد تمكناً من فهم المتعلم.

فأقول: إن العروق التى تفصد فى بدن الانسان ثلاثه و ثلاثون عرقاً؛ منها فى اليدين اثنا عشر و هى: الاكحلان و القيفالان و الباسليقان و المادينانان و حبلا الذراع و الاسيلمان، و منها فى الرأس و الرقبه ثلاثه عشر عرقاً و هى: عرقا الصدغين و العرقان اللذان خلف الاذنين و عرقا الماقين و عرقا الودجين و عرقا اليافوخ و عرق الجبهه و عرق مؤخر الرأس و العرق الذى فى الارنبه و العرق الذى تحت اللسان، و فى الرجلين ثمانيه عروق منها عرقان فى مأبض الركبتين و عرقا الساقين و عرقا النسا و عرقا مشطى القدمين، و ذلك ثلاثه و ثلاثون عرقاً.

و أما العرق الاكحل فانه العرق الذى فى الوسط من مأبض اليد من الجانب الوحشى، و فصده ينفع من الاعلال التى تكون فيما بين الاعضاء التى دون التراقى الى الاعضاء التى دون الشراسيف.

و أما القيفال فهو العرق الذى فى أعلى الساعد مما يلى الجانب الوحشى، و فصده ينفع من الامراض و العلل التى تكون فيما بين الاعضاء التى فوق التراقى و من الرعاف الكثير.

و أما الباسليق و المادينان و هو العرق الذى فى المأبض أسفل من العرق الاكحل و فصده ينفع من علل الاعضاء السفلى التى من حديه الكبد و الطحال، و من سائر الاعضاء التى فيما بين هذه الى القدمين، و ينفع من النزف و يجتذب من أسفل

الى فوق.

و أما عرق الباسليق الابطى و هو العرق الذى تحت عرق المادينان فموضوع تحت الزند الاسفل مما يلى الجانب الوحشى، و فصده ينفع من الامراض و العلل التى تعرض للصدر و الرئه و الحجاب و ضيق النفس.

و أما عرق الجبهه فهو العرق المنتصب فى الجبهه، و فصده ينفع من أوجاع الرأس، و خاصه الاوجاع التى تكون فى مؤخر الرأس، كالذى قال ابقراط: من أصابه وجع فى مؤخر رأسه فينبغى أن يفصد عرق الجبهه. و ينفع أيضاً من وجع العين و أوجاع الرأس و الصداع الدائم. و فصد عرق اليافوخ ينفع من القروح و البثور التى تكون فى الرأس، و فصد العرقين اللذين فى الصدغين ينفعان من الصداع الدائم و الشقيقه و من فضله حاده تنصبّ الى العين، و فصد العرق الذى خلف الاذن ينفع

من السعفه و البثور التى تكون فى جلده الرأس، و فصد العرق الذى فى الماق ينفع من أوجاع العين المزمنه كالجرب و السبل و الكمنه و الرمد العتيق، و فصد العرق الذى فى الارنبه ينفع من أوجاع العين و من الاحتراقات التى تكون فى الخدين و من البواسير و البثور و الحكه التى تكون فى الانف و من الكلف، و فصد العرق الذى تحت اللسان ينفع من الذبحه إذا طالت مدتها، و العرق الذى مما يلى النقره ينفع من السدد العارضه من الدم و الاوجاع المتقادمه فى الرأس.

و أما العرق الذى فى الرجلين فإن العرق الذى فى مأبض الركبه فصده ينفع من أوجاع الكلى و أورامها و أوجاع المثانه و الخاصرتين و أوجاع الرحم و وجع الفخذين و انقطاع الطمث.

و أما فصد الصافن فانه ينفع من

أوجاع الارحام و الاورام و القروح العارضه و لما يعرض من ذلک فی الخصيتين و الفخذين و الساقين و من احتباس الطمث، و أما فصد عرق النسا فانه ينفع من وجع عرق النسا فاعلم ذلک.

و ينبغی أن يكون الفصد لكل واحد من هذه العروق من الجانب المحاذی المسامت لوجع العله- أعنی انه إن كانت العله فی الجانب الايمن، و كذلک إن كانت العله فی الجانب الايسر فمن العرق الذی فی الايسر- و ينبغی أن يستعمل الفصد على الاكثر إذا كان الفضل الدموی فی قعر البدن، و أما إذا كان مما يلی الجلد فاستفرغه بالحجامه، و إن كان الفضل مما يلی الجلد و قعر البدن فاستفرغه بمص العلق، و الفصد أقوى استفراغاً من الحجامه، و العلق أقوى من الحجامه و أضعف من الفصد فاعلم ذلک. فهذا ما أردنا أن نبينه من فصد العروق غير الضوارب و منافعها.

فی فصد العروق الضوارب

أما فصد العروق الضوارب فينتفع به لكل عضو يجتمع فيه دم لطيف حاد دموی اذا فصد الشريان القريب من ذلک العضو إذا لم يكن الشريان عظيماً، و ينتفع به أيضاً اذا وجد الانسان وجعاً فی الاغشيه حتى يحس انه ينخس ثم ينبسط ذلک الوجع حتى يتأدى الى المواضع المحيطه بذلک العضو، فاعلم ذلک ان شاء اللّه تعالى.

الباب الرابع فی بتر الشريان

انه ربما وقع بالفاصد خطأ فی فصده الباسليق عند ما يصيب طرف المبضع

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۲۷

الشريان فينبثق الدم و لا يسكن خروجه، و علامه دم الشريان أن يكون خروجه بتوثب و لونه أحمر ناصع، فمتى لم ينفع فيه استعمالک الادويه القابضه و لا الادويه المحرقه، فيحتاج حينئذ الى بتر الشريان و قطعه، و ذلک بأن تكشف الجلد

عن موضع الشريان و تنحى عنه الاجسام التى حوله من اللحم و تعلقه بصناره، ثم انک تشد کل واحد من جانبه بخيط ابريسم شدّاً وثيقاً ثم تقطعه نصفين من موضع الشق الذى وقع به، ثم انک تلقى على المواضع الادويه الملحمه کالصبر و الکندر و العنزروت و دم الاخوين و ما يجرى هذا المجرى، و تشد بالعصائب و الرفائد.

الباب الخامس فى علاج الورم المسمى ابو رسما

قد بينا أسباب هذا الورم و علاماته فى الموضع الذى ذکرنا فيه علامات الامراض العارضه فى سطح البدن، و هو ورم يحدث عن ثقب الشريان و شقه من غير أن يکون وقع بالجلد جرح او هتک، فمتى اتفق هذا الورم فى الابط أو الارنبه أو العنق أو فى غيرها من المواضع التى فيها شرايين عظام، فليس ينبغى أن تتعرض له بعلاج الحديد، فإنک إن فعلت ذلک انبثق الدم و نزف و هلک العليل. و أما إذا کان فى موضع الشريانات الصغار فينبغى أن يبدأ فى علاجه على ما أصف فى هذا الموضع أوّلًا:

ينبغى أن تشق الجلد شقاً بالطول و تخرج ما فى الموضع من الدم و تکشف عن الشريان و تعريه من الاجسام التى حوله و تعلق الشريان بصناره، ثم إنک تأخذ ابره قد نظم فيها خيط من ابريسم و تدخله تحت احد طرفى الشريان و تعقده و تقطع الخيط و تفعل مثل ذلک من الجانب الآخر، و تنشف الموضع من الدم و تضع على الموضع خرقاً مبلوله بشراب ساعه، ثم تذر عليه الذرور الملحم ثم المراهم المنبته للحم. فإن کان حدوث هذا الورم عن شق الشريان فينبغى أن تمسک بأصابعک کل ما أمکنک من الورم مع الجلد، ثم إنک تأخذ ابره و خيط ابريسم جيد

الفتل و تدخله تحت الورم من احد جانبی الموضع الذی قد أمسکته و تربطه ربطاً جیداً، ثم تشق الورم فی وسطه و تخرج جمیع ما فیه من الدم، ثم تعصر الجلد من جمیع جوانبه الی حد الموضع المشدود، ثم تضع علیه رفاده قد غمست بشراب وزیت و المراهم المنبته للحم.

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۲۲۸

الباب السادس فی قطع الشریانات التی خلف الاذنین

قد قلنا إن قطع الشرایین التی خلف الاذنین ینتفع به فی السعفه و فی أوجاع العینین المزمنه و فی عله الصدر، فینبغی أوّلًا أن یحلق الشعر الذی من جانب الاذنین و تفتش الشریان فانک تجده ینبض تحت الاصابع، و إذا وقعت علیه فعلّم موضعه بمداد ثم اقطع الشریان الی العظم، و یکون القطع قدراً صغیراً، و متی لم یقع تحت الاصابع فینبغی أن تقدر من أصل الاذن الی خارج قدر ثلاث أصابع، ثم حینئذ تشق الموضع و تقطع الشریان بالعرض حتی یخرج الدم خروجاً ینبض و ینتهی فی القطع الی العظم بعد أن یجری من الدم قدراً متوسطاً، فینبغی أن یشق الصفاق الذی فی عظم الرأس لئلّا یعرض له ورم حار، و یحک العظم و یشد القطع بفتائل من خرق و تعالجه بعلاج سائر الجراحات، فإن أبطأ نبات اللحم علی العظم فینبغی أن تستعمل معه الحک و الجرد.

الباب السابع فی سل الشریانات التی فی الصدغین

قد ذکرنا فیما تقدم أن سل الشرایین التی فی الصدغین ینفعان من الشقیقه و أوجاع العین المزمنه و النزلات الحاده الحریفه و الاورام التی فی عضل الاصداغ، فإذا أزمنت هذه العلل و لم ینجب فیها العلاج بالأدویه فینبغی أن تسل الشرایین التی فی الصدغین، و العمل بذلک بأن تحلق أوّلًا الشعر الذی فی الاصداغ و تفتش الشریان بالأصابع حتی تقف علیه، و إن عسر وقوفک علیه فانطل علی الموضع الماء الحار و کمده ثم جسه بعد ذلک، فإذا وقفت علیه فشد الرقبه بعصابه ممتلئه حتی یمتلئ الشریان و یظهر جیداً، ثم علّم علیه بمداد، ثم تأمر بعض الخدام أن یرفع الجلد الذی یعلو الموضع بإمساکه بالأصابع، ثم تشق الجلد شقاً ظاهراً، ثم تعلق جانبی الجلد

بصنارات، ثم تكشف عن الشريان و تقطع الاجسام التى حوله حتى يظهر ظهوراً بيناً و يتخلص من جميع الاجسام التى حوله، فاذا كان الشريان رقيقاً فينبغى أن تمده الى فوق بصنارات و آله و تقطعه من الجانبين و تخرج منه قطعه يكون مقدارها ثلاث أصابع ثم تلقى عليه الادويه و المراهم، و إن كان الشريان عظيماً فينبغى أن تشقه و تخرج منه بمقدار الحاجه ثم تستعمل معه الحزم و الشد بخيوط الابريسم فى موضعين يكون بينهما قدر ثلاث أصابع، ثم تقطع العضل الذى فيما

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۲۹

بين الشريانين، ثم تلقى عليه الادويه الملحمه كالذرور الاصفر و الدواء المركب من العنزروت و الصبر و الكندر و دم الاخوين و تضع عليه الرفائد و تعالجه من بعد ذلك بالمراهم.

الباب الثامن فى عمل اليد الذى يكون فى اللحم

و أوّلًا الحجامه و منافعها

اعلم أن عمل اليد الذى يكون فى اللحم منه القطع و منه البط و منه الكى، و العلل التى تستعمل فيها هذه الثلاثه منها ما يعرض فى سائر أعضاء البدن الى مثال واحد فهو الحجامه و البط و القطع و السلع و العقد و السرطان و القروح الخبيثه و النمله و المسامير و الثآليل و اخراج السهام و الازجه. فأما العلاج الخاص بكل واحد من الاعضاء بمنزله قص الظفره من العين و قطع اللحم الزائد فى الأنف و غيرهما من العلل التى تخص كل واحد من الاعضاء دون غيره مما سنذكره فيما بعد على ترتيب الاعضاء من العوالى الى أسفل. فأما ههنا فإنّا نذكر العلاج الذى يكون فى سائر الاعضاء على مثال واحد، و نبتدئ من ذلك بالحجامه و منافعها و ما يتلوها ان شاء اللّه تعالى.

ذكر الحجامه

فنقول: إن الحجامه تستعمل على

ثلاثه أوجه: أحدها مع شرط، و الثانی مع النار، و الثالث بمحاجم فارغه؛ فأما الحجامه التی تكون مع شرط فإنا إما أن نستعملها فی الصبیان الصغار الذین لا یمكن فیهم الفصد، إذا كانت عللهم من قبل الدم عوضاً عن الفصد و إن كانت عللهم فی مقدم الرأس و العین و ما یجری هذا المجری فینبغی أن تضع المحاجم علی مؤخر الرأس، و یكون الشرط شرطاً لا یجوز عن الجلد. و إن كانت العله فی الرأس و كانت قریبه فینبغی أن تضع المحاجم علی القفا لینجذب ما فی الرأس، و إن أردت أن تجتذب من موضع أبعد فضع المجام علی الكاهل، و ربما حجمناهم علی الساعدین أو علی الساقین للامراض التی تكون بهم علی هذه المواضع. فأما الرجال و النساء فقد تستعمل فیهم الحجامه مع شرط لاجتذاب الدم الردی ء من قعر الاعضاء، و قد یجتذب مع الدم أیضاً الاخلاط الردیئه المؤذیه. و إن كانت الحاجه الی اخراج الدم الیسیر فینبغی أن یكون الشرط لیس بالغائر، و إن كانت

كامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۲۳۰

الحاجه الی اخراج دم كبیره فلیكن الشرط غائراً، و إن كان الدم رقیقاً فینبغی أن یكون الشرط فی الجلد غیر غائر الی اللحم، و إن كان اللحم غلیظاً فینبغی أن یكون الشرط غائراً، و إن أردت أن تخرج من العضو قطع دم فلیكن الشرط أكثر غوراً، و إن كانت الماده لیست بالرقیقه و لا بالغلیظه فلیكن الشرط معتدلًا. و قد تستعمل الحجامه فی مواضع شتی من البدن و لكل واحد منها منفعه خاصه من بعض العلل دون بعض؛ فمنها حجامه فی مقدم الرأس، و تكون علی شبر من مفرق الحاجبین الی وسط الرأس، تنفع

من ثقل البـدن كله و من الجـذام و الحراره الشديده فى الرأس و الدوار إذا كان من دم و من أوجاع الكليتين و أورام الخصـيتين بـالقرب من موضـعها شـريان عظيم، فينبغى أن يتوقى موضع الشـريان لئلّـا يقع عليه الشـرط، فإنه إن أوقع عليه لـم يكـد أن ينقطع الدم، و إذا انقطع ذلک الشـريان أضـر ذلک بالسـمع و البصر و الذهن، و منها حجامه فوق الرأس، تنفع من كموده الوجه و كدر الحواس و علل العين و من القروح و الجرب و السـلاق و الكمنه و ثقل السمع و حكه الاذنين و ضربانهما و نتن الانف و الصداع و أوجـاع الفـم، و منها حجامه النقره و هى فى مؤخر الرأس فوق القفا بأربع اصابع، و تنفع من ارماد الصبيان و الوردينـج و أوجاع الاذنين و ورمهما و ثقل الرأس و ثقل الاجفان و جربهما و الكلف و النمش و السبل و السلاق، و منها حجامه الاخدعين تنفع من أوجاع الاضـراس و اللسان و اللثه الوارمه و الرمد و أوجاع الاذنين و ورمهما، و الادمان عليها يورث رعشه و بياضاً فى مواضـعها، و منهـا حجـامه الـذقن تنفع من البثر و قلاع الفم و ورم اللثه، و منها حجامه الكاهل و هو موضع السـنام و رأس الفقار، و ينفع من العلـل السـوداويه و مـن ضـيق النفس و الخفقـان اذا كـان من حراره، و منهـا حجـامه النـاهض، و هى على الجنب متنحيـاً من بين الكتفين قريباً من أطراف الكبـد، و هو إذا وضـعت يدک اليسـرى على منكبک اليمنى ثم ضـربت بالاخرى فوقعت على الناهض من الجانب الايسر فانها تنفع من شرب السم و ورم الطحال، فأما من الجانب الايمن

فإنها تنفع من حراره الكبد و أورامها، و منها حجامه بين الوركين تنفع من البواسير و سيلان الدم و من الزحير و ورم المقعده و ضربانها، و من نزف الحيض و بول الدم و حراره الكلى و حرقه البول و ورم الانثيين. و من الدم الفاسد و من نتن الفرج و الحكه فيه.. و من الدماميل و الجرب فى الأليه، و ليس تضر بالباه إذا استعملت عند الحاجه، فإن استعملت من غير حاجه أضعفت الظهر و أهزلت الكلى و ذوبت شحمها و نقصت من الباه، و منها حجامه الساقين على شبر من الكعب و على أربع أصابع من الركبه و فى ظاهر الساق، يخرج الدم منها و الانسان قائم تنفع من المره السوداء و حديث النفس و السقطه و الصرع و فساد الذهن و القوابى و الحكه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۳۱

و الجرب و ظلمه العين و الدوار و وجع عرق النسا.

و ينبغى لمن أراد حجامه الساقين أن يدخل الحمام و يصب على ساقيه الماء الحار و يمشى بعد ذلك ساعه لنزف دمه و يجلس على كرسى و يمص المحاجم نحواً من ثلاثين مره، و منها حجامه بين ثديى المرأه تصلح لنزف دم الحيض خاصه، و منها حجامه الفخذين و هى تنفع من حكه الانثيين و حكه الفخذين و احتباس الطمث، و يجب أن يمص مصاً كثيراً ثم يشرط، و يكون الانسان جالساً ممدود الرجلين ملصقاً احدى رجليه بالأخرى، و ينصب المحاجم فى أعلى الفخذين، و منها حجامه الركبتين يمد الانسان رجليه و ينصب المحاجم فى طرف الفخذين قريباً من المفصل و ينفع من ورم الركبتين و الحرقه فيهما و ثقلهما و وجع المفاصل، و

منها حجامه الرسغ تنفع من الجرب و البثر و الحكه و السعفه و الشقاق فى اليدين، ينصب على كل يد محجمه و يمص مصاً كثيراً و يشرط و يخرج له من الدم مقدار نصف رطل، و منها حجامه على المقعده تنفع من أوجاعها و حرقها و أورامها و البواسير فى الارحام و أوجاع الأمعاء، و لعظم افخاذ النساء و أعجزتهن، و يجلب دم الحيض، و ينفع من أوجاع الظهر و الوركين، و منها حجامه بين الكعبين، تنفع من الوَثْ ء و الوهن و شقاق القدم و الحرقه فى القدمين و انصباب المواد اليهما و من النقرس و تحدر دم الحيض، و منها حجامه المنكب الايسر، تنفع من أوجاع الطحال و حمى الربع و فضول المره السوداء.

و ينبغى أن يكون ما يستخرج من الدم من هذه المواضع من خمسين درهماً الى مائه درهم، على قدر مراتب الابدان فى القوّه و الضعف، و على قدر الحاجه و فساد الدم، و ينبغى أن لا يسرف فى اخراج الدم فإنه يخلق المعده و يضعف الكبد و يبردها و يحل اللون و يصفره و يحدث الاستسقاء و يقلل الباه و يوهن القلب و يحدث الخفقان و الفالج و يورث البهق الابيض و يضعف البصر، و ينبغى أن تكون محجمه الكاهل أوسع من محجمه الاخدعين و محجمه الساقين وسطه بينهما، و تكون الحجامه فى الربيع أكثر منها فى سائر الاوقات و فى الحر الشديد و البرد الشديد أقل منها فى الربيع، و كذلك الفصد و سائر الاستفراغات على ما ذكرنا فى غير هذا الموضع، و فى وقت الخريف تكون الحجامه أقل منها فى الربيع.

فأما المحاجم الفارغه– أعنى التى بغير شرط– فإنا نستعملها

عنـد ما يحتاج الى نقل المواد من موضع الى موضع، بمنزله ما يفعل فى الحصـى الـذى يكون فى الكلى أو جـذبها الى خارج، و نستعملها أيضاً إذا أردنا أن نحلل الرياح بمنزله ما يفعل ذلك فى القولنج إذا وضعنا المحجمه على مراق البطن فى موضع الوجع، و إذا أردنا

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۳۲

أن نجذب الدم الى بعض الاعضاء بمنزله ما يفعل ذلك فى المعده فإن كثيراً ما يحتاج الى جذب الدم اليها ليسـخن، و نسـتعملها فى بعض الاعضاء إذا عـدم الحركه و لم يعـدم الحس ليجتذب الدم و الحراره اليه، فإن عرض ذلك للكبد نصـبنا المحجمه على المنكب و مصصـنا بهـا ثم نصـبناها على موضع العله و مصصـناها مصـاً رقيقـاً غير شديـد حتى يجتمع الـدم ثم نقلعهـا و تعاد، ثم ننصـبها بعـد أيـام على الساعـد قريباً من الرسغ، و كـذلك نفعل بالرجل و كل عضو قـد عـدم الحركه، نفعل ذلك فى كل شـهر دفعه، و نسـتعملها أيضاً فى أصـحاب الرعاف اذا أسرف فإنا نضع المحاجم على عضل البطن، إن كان الرعاف من المنخر الايمن وضـعناها على ناحيه الكبد، و إن كان الرعاف من الايسـر وضعناها على ناحيه الطحال فإنها تجتذب بذلك الدم من ناحيه الرأس الى أسـفل و إلى ناحيه الجلـد، و كذلك تفعل فى النزف العارض للنساء إذا أسـرف أن تضع المحاجم الى الثديين، و قد توضـع المحاجم الفارغه أيضاً على الاضـلاع المكسوره عنـد ما تنخسف لتجتذبها الى فوق، و نضـعها على الاذنين إذا كان فيها ناصور و كثره سـيلان الـدم و خروجه و ذلك إنا نلقم المحجمه على الاذن و نمص فينجـذب الدم و يخرج، و اذا كان أيضاً ناصور متقدم فى

عضو لحمى و كان له غور و فيه مده مستكنّه فانصب عليه المحجمه ثم احقنه بمرهم الباسليقون، و ينبغى أن لا تستعمل المحاجم فى مثل هـذه الاحوال التى ذكرنا الا و البـدن نقى من الفضول، و أن تكون قـد اسـتفرغته و نقيته، فانك إن فعلت ذلك و البـدن غير نقى اجتذبت المواد الرديئه الى العضو الالم و جلبت اليه مضره عظيمه، فاعلم ذلك.

فأمـا المحـاجم التى تسـتعمل بالنـار فيحتـاج اليهـا لاجتـذاب المواد من قعر الاعضاء الى خارج اذا حصـلت فيها من غير أن يكون هناك ماده تنصب الى العضو و أردنا اجتـذابها الى خارج جـذباً كثيراً، و كلما كانت المواد المنجذبه أكثر فيجب أن تكون النار اقوى، و كذلك تأخذ المحجمه و القدح الصغير و تمسح داخله بالماء، و تأخذ قطنه منقوشه و تشعلها بالنار داخل القدح و تلقيها على الموضع، فانها تجتذب مراق البطن و تحتوى عليه حتى لا تنقلع عنه بسـهوله؛ من ذلك محجمه السره تنفع المغص الشديد و القولنـج مـن الريـح و حيض النسـاء و وجع الارحـام و غلـظ دم الحيض و عسـر خروجـه و الغشـى الحـادث عن الحيض و نزف الارحـام، و تجـذب الرطوبه التى تخرج من الفرج عنـد الجماع. و منها محجمه المقعـده تنفع من الرياح الغليظه فيها و من البرد و تسـخنها و تنقى الرطوبه و اللزوجه منها. و هـذا يكون بمحاجم كبار و بقـدح يسـير على حراره النار بعد أن يدهن الموضع بدهن بان و تركب المحجمه و تضعها حتى تجتذب المحجمه الجلد و تثبت، ودعها ساعتين، و متى خشيت أن تحرق فافتحها ساعه ثم

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۳۳

أعدها حتى تحمى العضو. و مع ما ذكرنا من سائر

أنواع المحاجم ينبغى أن تكون المحجمه التى تستعملها فى كل موضع على قدر العضو الالم؛ و ذلك انه إن كان العضو واسعاً كبيراً فينبغى أن تكون المحجمه كبيره، و إن كان العضو الالم صغيراً فينبغى أن تكون المحجمه صغيره.

الباب التاسع فى بط الخراجات

ينبغى فى الخراجات و الاورام المتمدده أن تستعمل معها الادويه المنضجه على ما ذكرنا؛ فإن كانت الخراجات فى مواضع لحميه بمنزله الفخذ و عضل الساق و الأليه و العضد فينبغى أن تنتظر بها حتى يستحكم نضجها و تلين لينا جيداً و ترق ثم تبطها، فإنك إن استعملت فيها البط قبل النضج طالت مده الصديد منها و كثر وسخها و ربما صلبت شفاهها و غورها فيطول برؤها، و إن كان الخراج قريباً من المفاصل و المواضع التى فيها اعصاب و رباطات فينبغى أن لا تنتظر نضج الخراج و تفتحه جيداً لئلّا تأكل المده رباطات المفاصل و أوتارها و الاعصاب فيورث الزمانه. و أما كيفيه البط فينبغى أن تضع المبط فى الخراج من حد الموضع الصحيح و تشقه الى حد الموضع الصحيح، و تخرج ما فيه من المده و الدم الفاسد و غير ذلك من الاجسام العفنه حتى تنظفه، ثم تحشوه بخرق كتان حشواً جيداً حتى يبلغ الحشو جميع المواضع الخاليه و تشده بالرفائد ثم تحله فى اليوم الثانى، فإن كان الخراج نقياً فالزمه القطن الخلق مع دهن الورد، و إن كان غير نقى فينبغى أن تضع القطن الخلق مع السمن و تحشوه حشواً يبلغ جميع تقعيره حتى تعلم أن الخراج قد نقى من الوسخ و الصديد، ثم تعالجه بعد ذلك بالمراهم على ما وصفنا فى هذا الموضع. و ينبغى لك متى كان الخراج عظيماً و بططته

أن لا تخرج جميع ما فيه دفعه واحده لئلّا تضعف قوّه العليل، و يحدث له غشى سيما إن كان العليل ضعيفاً، لكن ينبغى أن تخرج المـده قليلًا قليلًا فى يومين أو ثلاثه على قـدر قوّه العليل، و إذا كان الخراج فى الابط أو فى الحالب فينبغى أن يبط عرضاً ليكون انـدماله اسـرع، و إن كان الخراج على عضـله بمنزله عضـله العضـد أو عضـله الساق فينبغى أن يبط من جانبى العضـله بطين ينفذ احدهما الى الآخر، و لا يتعرض لنفس العضـله ليلّا ينالها آفه يعسر برؤها، ثم تحشو الموضع بالقطن من الجانبين بعد التنظيف، ثم استعمل بعد ذلك العلاج المذكور الذى يكون بالمراهم، ثم بالأدويه المجففه على ما وصفنا فى غير هذا الموضع.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۳۴

الباب العاشر فى علاج السلع و العقد

قـد ذكرنـا أنواع السـلع و أسـبابها و ألوانهـا و علاماتها فى غير هـذا الموضع، أما علاجها فهو انتزاعها و اخراجها من مواضـعها، و السبيـل الى ذلـك هو أن تشق عنهـا الجلـد شـقاً لاـ تبلغ به الكيس الـذى يحويهـا، ثم تعلق الكيس بسـنارات يمسـكها الخادم ثم تسـلخها سلخاً برفق، و تحذر أن لا ينشق الكيس، و تعمل على أن تخرجها صحيحه فى كيسها فهو أجود ما يكون من العلاج، ثم تعالج الموضع بما يعالج به الخراجات و القروح، فإن تخرق الكيس فعلقه بسنارات و اتبعه ابداً حتى يخرج و لو صار يخرج قطعاً، و لا تترك منه شـيئاً، ثم عالجه بعلاج سائر القروح، فإن بقى من الكيس شـى ء يعسر اخراجه فاجعل فيه الدواء الحاد حتى تجففه و تخرجه، ثم تتبعه بالسمن حتى ترخيه و تسقط ما جففه الدواء، فان بقى من الكيس شى ء فأعد عليه الدواء الحاد،

فإنه متى بقى من الكيس شى ء كان ذلك سبب تولدها و عودتها، فاعلم ذلك.

و أما العقد الغدديه فينبغى أن تنظر فإن كانت مما يشبه السلع فينبغى أن تعالجها بعلاج السلع، و إن كانت ليست من ذلك الجنس، و انما هو تعقد صلب فينبغى أن تستعمل معها ما ذكرنا فى باب العلاج بالأدويه بمنزله مرهم الدياخيلون و غيره، فإن لم ينجب ذلك فينبغى أن تجتهد فى أن تضربها ضربه صلبه بشى ء صلب حتى تنفسخ فانها تزول، و اللّه أعلم.

الباب الحادى عشر فى علاج الخنازير

و أما الخنازير فقد ذكرنا أسبابها و علاماتها و علاجها بالأدويه فينبغى أن تستعمل فيه العلاج بالحديد، و صفه علاجها أنك تشق عنها الجلد شقاً بالطول كالذى يفعل بالسلع و لا تبلغ بالشق الى نفس الورم، ثم خذ شفتى الجلد بسنارتين و اسلخها و نح الجلد و سائر الاجسام التى حولها، و أخرجها قليلًا قليلًا كما ذكرنا فى علاج السلع، و ما كان منها أكثر فينبغى أن تعلقها بسنارات و تمدها الى فوق ثم تسلخها حتى تخلصها من الاجسام التى حولها، و ينبغى أن تتوقى و تحذر أن تقطع شرياناً او

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۳۵

تنخس عصباً إن كان فى الموضع، و متى وقع ببعض الخروق عرق فينبغى أن تربطه برباط و تقطعه لئلّا يمنعك من جوده العمل بخروج الدم، فإذا استخرجت الخنازير فينبغى أن تدخل اصبعك فى الموضع و تفتشه جيداً لئلّا يكون هناك خنازير صغار قد بقيت، فإن كان هناك شى ء منها فانتزعه و أخرجه واجهد أن لا يبقى منها شى ء.

فإذا علمت أنك قد استنظفت الموضع و لم يبق منه شى ء فاجمع شفتى الجلد و خيطه، فان كان فى الجلد فضله مما كان قد

تمـدد بسبب عظم الخنزيره فينبغی أن تقص تلـک الفضـله بـالمقراض و تهنـدم الجلـد علی قـدر الموضـع و تخيطه و تلقی عليه الذرور الاصفر و تعالجه بعلاج سائر القروح، و اللّه أعلم.

الباب الثانی عشر فی علاج السرطان

قـد ذكرنا فی الجزء الاوّل من كتابنا هذا أن السـرطان ورم جاسٍ صـلب و بينا أسـبابه و علاماته و علاجه بالأدويه، و إن كان قلما ينجب فيه الادويه، و قد بقی علينا أن نذكر علاجه بالحديد فنقول:

إن هـذا الورم ينـدر أن يحـدث فی جميع اعضاء البـدن، و إلا فانه يحدث علی الامر الاكثر فی ارحام النساء و اثدائهن، و ما كان فی الرحم فلاـ سبيـل الی علاـجه بالحديـد، فأما ما كان حـدوثه فی الثـدی أو عضو آخر ن الاعضاء الظاهره التی ليست يجاورها شريـان كبير و لاـ فيهـا عصب قوی فينبغی أن تقطع ما فی العضو من ذلک الورم كله و تقوره بالموسـی تقويراً مستقصـی حتی لا تبقی من أصوله شـيئاً، و أنزل الدم حتی يجری، و لا تقطعه و اعصر العروق التی حوله حتی يخرج منها الدم العكر السوداوی، ثم عالج الموضع بالمراهم و الادويه التی يعالج بها سائر القروح.

الباب الثالث عشر فی علاج الثآليل و المسامير و النمله

إن الثآليـل و المسـامير قـد تعرض فی كثير من أعضـاء البـدن الظـاهره؛ و المسـامير قـد تؤلم إذا مست أو حركت، و علاجهـا هو القطـع، و ذلـک أنه يجب أن يشـرح حـول الثؤلـول أو المسـمار و يجـذب بمنقـاش جـذباً جيـداً، و يقطع بمبضع أو بعمـادين، و تستأصل قطعه لئلّا يعود، و إن أردت أن تأمن عودته فاكوِ أصله بمكوی قد احمی

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۳۶

احماءً جيداً بالنار.

و أما الثآليل فقـد تنقطع بالحزم بأن تأخذ شـعراً قوياً أو خيطاً أو ابريسـماً مفتولًا فتلًا جيداً و تشد به أصل الثؤلول شداً شديداً فإنها تسقط، إلا انی أری أن قطعها بالحديد و استئصالها و كی أصلها بمكوی أو بدواء حاد أسرع لذهابها و آمن من

عودتها.

و أما النمله فانها بثور صغار غائره فى عمق الجلد و قد ذكرنا علاجها بالأدويه عند ذكرنا مداواه العلل الظاهره، فمتى لم تنجب فيها الادويه فينبغى أن تعالج بالحديد و تقطع، و هو أن تشرح حوالى البثره بمبضع ثم تجذبها بالمنقاش و اقطعها بالمبضع المدور الرأس، و قد كانت الاوائل تتخذ لها أنانيب حديد رقيقه على قدر البثره و تضع مع رأس الانبوب على فم البثره دواءً مجففاً فانها تبرأ ان شاء اللّه تعالى.

الباب الرابع عشر فى مداواه القروح الخبيثه

فأما القروح الخبيثه العفنه المعروفه بالآكله فينبغى أن تقطعها من العضو الحادثه فيه و تقورها الى حد الموضع الصحيح، و إن كان انما حدث من الموضع الصحيح لتستأصل جميع الشى ء العفن، ثم تعالجه من بعد ذلك بما تعالج به القروح و الجروح الطريه، و لا ينبغى أن تقدم علاج شى ء من ذلك إلّا اذا كانت القوّه قويه محتمله، و تقدم الى صاحب ذلك الروائح الطيبه و تغذيه بماء للجم و المدققات المعموله بالشراب، و يسقى الشراب الرقيق الممزوج لتغذى نفسه و يحتمل العلاج.

الباب الخامس عشر فى اخراج السهام و الازجه

ينبغى أن تنظر فإن كان السهم لم يقع فى عضو شريف بمنزله الدماغ و الصدر و الكبد، و كان موضعه قريباً من ظاهر البدن فينبغى أن تجذبه إن كانت له خشبه، و إن لم يكن له خشبه فأدخل كلبتى السهام و اقبض بها على السهم بقوّه و اجذبه جذباً قوياً، فان لم تدخل الكلبتين فى فم الجرح فوسع الجرح بمبضع أو بمبط و أدخل الكلبتين فى الموضع و مكن بهما من السهم و اجذبه جذباً قوياً، فإن وجدت السهم قد وقع فى عظم فينبغى أن تهزه و تزعزعه مره أو مرتين ثم تجذبه، و إن كان السهم من السهام

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۳۷

التى لها زوائد بعقفه الى فوق و خفت أن تجذبه لئلّا يقطع فى خروجه الاجسام التى هناك، فينبغى أن توسع الجرح جيداً و تدخل الكلبتين و تقبض التعقف قبضاً شديداً لينضم ذلك الزائد، ثم تجذبه و تخرجه، فإن كان السهم قد انقلعت خشبته و كان غائراً و خفى عليك موضعه فينبغى أن تأمر العليل أن ينتصب على الشكل الذى كان عليه فى وقت اصابه السهم، ثم تستعمل

التفتيش و الجس بالأصابع الى أن تقف عليه، فإن كان السهم الى الموضع الذى دخل فيه أقرب فشق الموضع و وسعه كما ذكرنا و أدخل الكلبتين و اقبض على السهم و اجذبه، فان كان قد صار الى الموضع المقابل للموضع الذى دخل فيه فينبغى أن تشق ذلك الجانب فى الموضع الذى تعلم أن رأس السهم فيه، ثم تدخل الكلبتين فى ذلك الشق و تقبض على السهم و تجذبه، فإن لم تبلغ الكلبتان الى موضع السهم فينبغى أن تدفع السهم من الموضع الذى دخل فيه بالآله التى تدفع بها السهام الى أن يقرب من الفم المفتوح، ثم حينئذ تدخل الكلبتين و تجذبه و تخرجه، ثم تنظر الى السهم فلعله قد كانت له زوائد تكسرت فى الجرح، فإن كان شى ء من ذلك فينبغى أن تفتشه و تحتال فى اخراجه، و اذا أنت اخرجت السهام فينبغى أن تخيط الموضع إن احتجت الى ذلك و تلقى عليه الادويه الملصقه للجراحات و المراهم و غير ذلك مما يحتاج اليه، و إن عرض من بعد اخراج السهم ورم فينبغى أن تفصد العليل و تلزم الموضع الصندل المبرد و ماء الهندبا و ماء الكزبره و ماء حى العالم و ماء عنب الثعلب و ما شاكل ذلك، و تضع على الرفائد الصندل اليابس. و ينبغى مع هذا أن تتوقى اذا شققت الموضع المقابل لمدخل السهم اذا دفعته، و تحذر من أن يكون فى الموضع عصب أو شريان أو يكون الموضع مجاوراً لعضو شريف، فإن كان شى ء من ذلك فينبغى أن تحتال بكل حيله أن لا تنال شيئاً من ذلك قطعاً أو خرقاً أو قوراً فإنه ربما كان ترك السهم فى موضعه أوفق من

اخراجه إذا خيف أن يقطع عصباً أو يخرق شرياناً أو ينال بعض الاعضاء الشريفه آفه؛ فإنى رأيت من وقع به سهم فى نواحى معدته و خرق الصفاق و بقى السهم فيما بين المعده و الثرب و لم يمكن اخراجه، فبقى السهم فى الموضع مده من الزمان طويله ما كان من دأبه الا أن يمتلئ من الطعام. و مع هذا أيضاً فينبغى أن تنتظر فلعل السهام كانت مسمومه، فإن كانت كذلك فينبغى أن تقور اللحم الذى قد ناله السهم إن أمكن، و أنت تعرف السهم المسموم من تفتيش لون اللحم، و هو أن يكون الى الكموده أو السواد، و تنظر أيضاً فإن كان السهم وقع فى موضع عظم و نشب به نشباً شديداً و لم تزعزعه من الكلبتين و تحركهما فينبغى حينئذ أن تقور حول السهم حتى يظهر لك العظم، فإما أن تقطعه بالآله التى تقطع بها العظام، و إما أن تثقب

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۳۸

حوالى السهم بمثقب حتى يتسع موضعه ثم تجذبه و تخرجه. فأما متى وقع السهم فى شى ء من الاعضاء الرئيسه أو عضو كثير المنفعه بمنزله الدماغ و القلب و الرئه و الكبد و المعده و الكلى و المثانه و ما يجرى هذا المجرى، ثم رأيت علامات الموت فينبغى أن لا تتعرض لاخراج السهم، و إن لم يتبين شى ء من علامات الموت فينبغى أن تحتال فى اخراج السهم فانه ربما سلم صاحب ذلك و تخلص من الموت؛ فقد رأيت من وقع به سهم فى امعائه و كان البراز يخرج من ذلك الموضع و سلم. و ذكر قوم انهم رأوا قطعاً من الكبد خرجت فى الجراحات و شيئاً من الطعام و الشراب و

لم يعرض لهم من ذلـك موت. فلـذلك ينبغى متى وقع بهـذه المواضع سـهم و كانت القوّه قويه و لم يظهر شـى ء من العلامات الرديئه أن لا تغفـل عن اخراجه و الحيله فى أمره، فلعـل اللّه عز و جـل أن يسـلمه من الموت، فانـک إن تركت السـهم فى هـذه المواضع آل أمر صاحبهـا الى الموت لا شـک فيه. فإذا أردت أن تعرف السـهم فى أى موضع وقع من الاعضاء الباطنه فانظر الى العلامات التى انا واصـفها، و هى هـذه: أما الـدماغ فاذا وقعت فيه جراحه فإن وصـلت الى الأم الجافيه فإنه يعرض لصاحبه صداع شديد و حمره فى العين و التهاب و تغير لون اللسان و اختلاط العقل، و إن وصـلت الى الأم الرقيقه فانه يعرض من ذلک سـقوط القوّه و ذهـاب الصوت و تعويـج الوجه و قـذف مـده و خروج دم من المنخرين و من الاذن و رطوبه بيضاء شبيهه بالاردهالـج، و هـذه علامات رديئه، و إن وصل السـهم الى تجويف الصدر و كان الجرح واسـعاً خرج منه هواء، و إن وقع السـهم بالقلب رأيت السـهم كأنه قد غرس فى شـى ء صـلب و يخرج منه دم اسود، و إن كان له موضع يخرج منه و يتبع ذلک برد الاطراف و عرق و غشى ثم الموت، و إن وقع السهم بالرئه كان فى الجرح سعه و خرج منه دم ردى ء زبدى، و إن لم يكن فى الجرح موضع يخرج منه دم زبـدى فان لون العليل يتغير و يتواتر نفسه، و إن وقع السـهم بالحجاب الذى فى الصدر فإن السـهم يكون قد وقع بأضـلاع الخلف و يعرض منه نفس عظيم متواتر مع حركه المسكين، و يكون مع

ذلك وجع فإن وقع السهم بالمعده و وصل الى تجويفها و كان فى الموضع سعه خرج الغذاء، و إن أصاب السهم المثانه خرج البول، فبهذه العلامات يتبين الى اين وصل السهم من باطن البدن، فإن رأيت علامات الموت من البول فى شى ء مما ذكرنا فلا تتعرض لإخراج السهم، فإن كانت القوّه على ما ذكرنا قويه فاجسر على اخراج السهم و احتل فى ذلك بكل حيله على ما اصف؛ و إن كان السهم وقع بالرأس و وصل الى اغشيه اعضاء الدماغ و لم يخرج، فينبغى أن تثقب عظم الرأس ثقباً حول السهم و تجذبه، و إن وقع السهم بالصدر و لم تنجذب فينبغى أن تقطع شيئاً من الضلع الذى وقع به السهم أو الذى

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۳۹

يماسه السهم، بعد أن تضع تحت الضلع صفيحه من نحاس لينه لتحفظ الصفاق، و كذلك أيضاً إذ كان السهم فى القطن أو المثانه أو فى شى ء من الاعضاء الباطنه الأخر فينبغى أن توسع الشق و تخرجه، ثم تضع على الموضع الادويه الملحمه من المراهم و الدواء اليابس على ما ذكرنا فى غير هذا الموضع، و إن وقع السهم فى شى ء من العروق و الشرايين العظام بمنزله عرق الودجين و الشريان الذى فى الابط و الاربيه و خفنا إن نحن اخرجنا السهم أن ينتأ الدم، فينبغى أن تشد تلك العروق و الشرايين من الجانبين بخيوط ابريسم مفتوله جيداً بإدخال الابره تحت العرق و الاستيثاق من عقدها ثم تنزع بعد ذلك السهم، و هذا ما ينبغى أن تعمله فى انتشاب السهم و الازجه، فاعلم ذلك.

الباب السادس عشر فى علاج العلل الخاصه فى كل واحد من الاعضاء ما يكون بالقطع و الخياطه

و أولًا فى علاج الماء الذى يكون فى الرأس

و إذ قد ذكرنا من علاج

البـدن علاج الامراض و العلل التى يكون علاجها الى سائر الاعضاء على مثال واحـد، فلنـذكر الآن العلاج الـذى يكون فى العلل العارضه بكل واحـد من الاعضاء، و نبتدئ من ذلك بعلاج العلل العارضه فى الرأس ثم ما يتلوه من علاج الاعضاء الى أن ننتهى الى القـدمين، و نذكر أولًا علاج الماء الذى يكون فى الرأس، فنقول: إن هذه العله تعرض للاطفال عند الولاده إذا ضـغط الرأس ضغطاً شديـداً عنـد ما يريـدون تسويته بغير رفق، أو من عله باطنه أو من انشـقاق عرق أو عروق، و تغير الـدم الـذى انصب حتى يصير فى موضعه بخاراً بارداً لا ينضج، و لا يصير مده لأن هذه المواضع متخلخله تصير الرطوبه فيها بين الجلد و فيما بين الصفاق الذى على القحف؛ و أصناف هذه العله ثلاثه:

أحدها: أن تجتمع الرطوبه فيما بين الجلد و بين الغشاء على عظم القحف من خارج.

و الثانى: رطوبه تجتمع فيما بين عظم القحف من داخل و بين الأم الغليظه.

و الذين تجتمع فيهم الرطوبه فيما بين الجلد و غشاء القحف يعرض لهم ورم لين فى اللمس لونه شبيه بلون الجلد من غير وجع، و إذا غمزته بالأصابع احسست بقله اللحم و يندفع الورم سريعاً و تتفرق الرطوبه، فأما الذين يجتمع فيهم الماء فيما بين

صفـاق القحف و العظم فإن سائر علاماتهم كعلامات من ذكرنا و الورم يكون ألين جسّاً و لا ينـدفع سـريعاً فتحس الاصابع بغلظ اللحم، أمـا الـذين يجتمع فيهم المـاء فيمـا بين العظم و الأـم الغليظه فـان الورم لاـ ينـدفع سـريعاً، و لا يكون معه لين لكنه إذا وقع شديداً اندفع شديداً و ذلك لرطوبه عظام الاطفال و لا سيما

إذا تفرقت الشؤون و نفذت فيها الرطوبات الى خارج، و تعلم ذلك من قبل إنك اذا غمزت على الرطوبه من خارج رجعت سريعاً الى داخل القحف، و يكون الوجع فى هؤلاء أشد، و تفترق عظام الرأس و نتوء الجبهه الى خارج، و تكون أعينهم شاخصه و يسيل منها دموع كثيره، و ليس ينبغى أن تقدم على علاج مثل هؤلاء.

فأما متى كانت الرطوبه مجتمعه فيما بين جلده الرأس و غشاء عظم القحف و الورم كثير فيشق الجلد شقين متقاطعين فى وسط الورم، فإن كان الورم أعظم فيشق فيه ثلاثه شقوق على مثال التاء فى كتابه اليوانيين، و كتابه اليونانيين لها على هذا المثال ()، و تخرج الرطوبه كلها، ثم تحشو ذلك ثلاثه أيام، ثم تحله فى اليوم الثالث و تعالجه بالأدويه و المراهم كما تعالج سائر الجراحات، و إن أبطأ نبات اللحم على الجلد و العظم فينبغى أن تحك العظم حكاً خفيفاً ثم تعالجه.

الباب السابع عشر فى علاج من تكثر النزلات الحاره الى عينه و يحس فى جبهته بديب النمل و الدود و وجهه الى الحمره ما هو

ينبغى فى مثل هؤلاء أن تحلق الشعر من موضع الجبهه لتظهر لك عضلات الاصداغ فتتوقاها، و تأمر العليل أن يحرك فكه الاسفل لتُعرف من موضع حركه العضل الذى فى الاصداغ، ثم تشق الجبهه ثلاثه شقوق مستقيمه متوازيه الى العظم، و يكون طول كل شق قدر إصبعين، و يكون بعد ما بين كل شق قدر ثلاث اصابع، و من بعد ذلك تدخل العمادين أو الآله الشبيهه بالاسنه فى الشق الذى يلى الصدغ الايسر حتى يصير الى الشق الاوسط و تسلخ بها جميع الجلد الذى فيما بين الشقين مع غشاء الجبهه، ثم تدخل الآله من الشق الايمن الى الشق الاوسط و تفعل بها ما فعلت، ثم تخرج الآله- و هى السكين التى تسمى

السبوكيه- و تدخلها فى الشق الأوّل و تصير جانبها من ناحيه العظم و الجانب المحاذى مما يلى الجلد فتدخلها الى الشق الاوسط، و تقطع جميع العروق و الشرايين التى هناك، و احذر أن تقطع الجلد، ثم تدخل السكين أيضاً من الشق الاوسط الى الشق الاخير و تقطع بها جميع ما هناك من

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۴۱

العروق و الشرايين على ما وصفنا، و تفعل ذلك حتى تخرج من الدم مقداراً معتدلًا، ثم تعصر المواضع المقطوعه عصراً جيداً فتخرج منها ما قد اجتمع هناك من الدم، ثم تدخل الى تلك الشقوق فتلًا و تضع عليها رفائد مبلوله بماء، فاذا كان من الغد فتخرج تلك الفتل و تصلح فتلًا مبلوله بشراب وزيت، و أهل زماننا هذا يضعون مكان الزيت و الشراب دهن الورد، و تضع على عضل الصدغين خرقاً مبلوله بصندل و ماء ورد لئلّا يعرض لها ورم حار، و فى اليوم الثالث تحل الرفائد و العصائب، و تستعمل فيه علاج الجراحات و القروح بمرهم الباسليقون مدافاً بدهن ورد و ما يعالج به الجراحات، و اللّه أعلم.

الباب الثامن عشر فى شق الجبهه بالعرض

إن شق الجبهه بالعرض يستعمل فيمن يصير الى عينيه النزلات الى عروق كثيره، و الاستدلال على ذلك أنك ترى العين مهزوله صغيره و نظرها ضعيفاً و آماقها متأكله و مواضع الاجفان مفتوحه و شعرها متساقطاً، و يجرى من العين دموع رقيقه حريفه جداً مع حراره، و يجد العليل فى عمق الرأس وجعاً حاداً مؤلماً و عطاساً متتابعاً، فينبغى أن رأيت ذلك أن تستعمل هذا العلاج على ما اصفه، و هو أن تبدأ يحلق الرأس ليتبين لك عضلات الاصداغ فتتوقاها و لا تقربها فى العمل، ثم تشق الجبهه شقاً بالعرض،

و تبتدئ من الصدغ الايسر حتى تنتهى الى الصدغ الايمن، و ينبغى أن تتناهى اطراف الشق عند الموضع الذى لا يتحرك، و أن يكون الشق أرفع من الجبهه قليلًا، و تتوقى الشأن الاكليلى لئلّا يصيبه الحديد، و أما بعض القدماء فإنه يصير الشق فى وسط الجبهه، حتى اذا انكشف العظم فينبغى أن تفرق بين أطراف العروق و الشرايين بفتل أو بخرق كتان كثيره، ثم تضع عليها رفائد مبلوله بشراب و دهن ورد و تشدها بعصائب ثم تحلها فى اليوم الثانى، و تنظر فان كان قد نقص ورمها و إلّا فاعد الرفائد و الرباط عليها. و إذا ازال الورم فينبغى أن تحك العظم حتى يبدأ فيه نبات اللحم، و تعالجه بالتدبير الذى ينبت اللحم من الادويه و المراهم، فإن اللحم اذا نبت فى هذه المواضع و اتصل اللحم بالجلد و تكاثف الجلد باللحم و اندمج امتنعت النزلات التى تنزل من أفواه العروق من النزول الى العين كما كانت تنزل، و اللّه أعلم.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۴۲

الباب التاسع عشر فى تشمير جفن العين الأعلى و مده الى فوق بسبب الشعر الزائد فيه

إذا زاد نبات الشعر فى الجفن فينبغى أن تستعمل فيه التشمير، وصفته أن تنوم العليل على القفا و تقلب جفنيه، و إن كان الشعر زائداً طويلًا فمر الخادم أن يمسكه و يمده الى فوق و يلصقه بشعر الاجفان بشى ء من المصطكى، و إن كان الشعر قصيراً فتدخل فى وسط الجفن ابره و تخيط و تبدأ من داخل الجفن الى خارج و تمد الجفن الى فوق و الجفن منقلب باليد اليسرى، ثم تضع المبضع من حد الماق الاكبر و تشق شقاً تحت الشعر الزائد الى الماق الاصغر، و لا يكون الشد عميقاً فإنه عند ذلك ينسبل الشعر المنقلب

الى داخـل و يصـير الى خـارج، ثم ترد الجفن فى الموضع الوسـط بخيط و ابره فى ثلاثه مواضع، و تأمر الخادم أن يمسك تلك الخيوط و يمـد بها الجفن الى فوق على مقدار ما ترى أن الشـعر ينشال عن العين شـيئًا معتدلًا، و لا تشـله شـيئًا كثيراً فتصـير العين شتراء، ثم تقص ذلـك الجلـد الـذى ترفعه بالخيوط بمقراض، ثم تجمع بين شـفتى الجلـد المقصوص وتخطيطهما خياطه بعقـد- يعنى أن تشبك الابره فى كل موضع و تعقـد الخيط و تقطعه- و تفعل ذلك فى مواضع شتى حتى تتصل شـفتا الجلـد بالخياطه، ثم تلقى عليه الـذرور الاصـفر، و تقطر فى العين ملحاً و كموناً قـد مضـغا و جعلا فى خرقه و عصـرا فى العين، و ترفدها و تشدها بعصـابه، فاذا كان فى اليوم الثانى و الثالث فاقطع تلك الخيوط بالمقراض و أخرجها، و عالـج الموضع بالمراهم، و هـذا افضل ما استعمل فى علاج الشعر الزائد فى الاجفان فاعلم ذلك.

فى علاج نوع آخر و هو أن تنظر فإن كان الشـعر الزائـد الذى ينخس العين يسـيراً، و لم يكن بالكثير بل كان شـعرتين أو ثلاثه و كـان بعضـها قريباً من بعض، فينبغى أن تأخـذ ابره و تنظم فيهـا شـعره من شـعر امرأه و خيط ابريسم مفتول رقيق و تثنى الخيط و تـدخل طرفه فى الابره و تـدخل الابره فى موضع أصول شـعر الاجفان حيث يظهر لك الشـعر الزائد، ثم تدخل الشـعره الزائده أو الاثنتين أو الثلاث فى موضع انثناء الخيط و تجذب الابره و الخيط الى فوق، فإن الشـعر يخرج مع الخيط الى فوق، فإن كان شعره واحده رقيقه فأضف اليها شعره قويه من شعر الاجفان و ألصقها بشى ء

من الصمغ أو المصطكى، و اعمل بها كما عملت بالشعر الاوّل.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۴۳

الباب العشرون فى علاج الشتره للعين الارنبيه

قد بينا أسباب الشتره فى غير هذا الموضع و هو قصر الاجفان و ارتفاعها حتى لا يمكن أن تغطى العين و تصير كأنها عين الارنب، فإن كان ذلك عن أثر قرحه أو عن خياطه الجفن و رفعه بأكثر مما ينبغى فعالجه بشق الجفن فى الموضع الملتحم و اتركه حتى ينسبل، و يوضع فيما بين الشق فتل فيها مرهم ينبت اللحم حتى لا تتلاقى شفتا القطع و ينبت اللحم فيما بينهما، فإن عرضت الشتره بسبب انقلاب الجفن الاسفل الى خارج- و هذا يكون أيضاً من خياطه الجفن أو كيه على غير حذق فينقلب الجفن، أو عن أثر قرحه- فينبغى أن تأخذ ابره فيها خيط مفتول و تدخلها فى لحم الجفن المنقلب من الماق الاصغر الى الماق الاكبر إن كانت العين العليله هى اليسرى، فإن كانت اليمنى فتدخل الابره فى اللحم من الماق الاصغر و تمد الابره حتى يصير الخيط فى طرف اللحم، ثم تمد الخيط بطرفيه الى قوه و تقطعه بمبضع و تنزع ذلك اللحم؛ فإن رجع شكل الجفن الى حاله و مال الى داخل فقد اكتفيت بهذا العلاج، و إن انقلب أيضاً بعد انتزاعنا اللحم فينبغى أن تصيّر عرض المرود تحت الجفن الذى قطعت منه اللحم، و تشق فى الجانب الداخل من الجفن شقين، و يكون أطراف الشقين من زاويتى القطع الذى قطعنا حتى تلتقى فيكون منها زاويه حاده، حتى اذا اجتمعت يصير شكلها شبيهاً بشكل اللام فى كتابه اليونانيين، ثم تنزع ذلك اللحم بقدر ما يكون الجانب الحاد أسفل مما يلى العين، و يكون الجانب العريض

فوق ممـا یلی الجفن، ثم تجمع الاجزاء المتفرقه بخیاطتین تخیطهما بخیوط صوف و یلتقی بـذلک، فإن کانت الشتره عرضت من خیاطه أو من کی فینبغی أن تشق شـقّاً بسـیطاً تحت شق الأجفان أیضاً علی غیر ما یتبع الاندمال الاول بعینه، ثمّ تفرق بین الشقین بفتـل، ثم تسـتعمل سـائر العلاـج علی مـا وصـفنا، و أولًا فی العین بمثل ماء الکمون و الملـح الممضوغین، و تضع علیها رفائـد و تشـدها، ثم تحلها من الغـد و تنظر الیها فإن کان قد عرض لها ورم حار فعالجها بعلاج الرمد، و إن لم یکن عرض لها شـی ء من ذلک فشیفها بالشیاف الاحمر اللین و الذرور الاصفر الصغیر.

الباب الحادی و العشرون فی علاج أوداطیس و هو الشحمه التی تکون فی الجفن و تسمیها الیونانیون الشرناق

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۲۴۴

قد ذکرنا فی الجزء الاوّل من کتابنا هذا أن اوداطیس جسم شـحمی ینبت تحت جلده الجفن الاعلی و بینا أسـبابه و علاماته، فأما علاـجه فإنـا نـذکره هاهنـا و هو أن تقعـد العلیـل بین یـدیک ثم تبسط جفن العین قلیلًا قلیلًا و تمـده بالسـبابه و الابهام، ثم تغمزه لتجتمع تلک الرطوبه فیما بین الاصـبعین، ثم تأمر الخادم أن یجذب الجفن من وسط الحاجب، و تمده انت فی موضع الجفن الی أسـفل قلیلًا، ثم تشق وسط موضع الرطوبه شـقاً بالعرض، و لیکن الشق أکبر من مقدار فصد العرق، فأما فی العمق فینبغی أن تبالغ الی أن یبلغ موضع الشـحمه، و توقَّ أن تجـاوز الشـحمه فـإنه ربما بلغ الشق الی باطن الجفن، و احـذر أن یبلغ طبقه العین الاولی، فـإذا ظهرت الشـحمه فینبغی أن تجـذبها الی خـارج، فـإن لم تظهر فینبغی أن تعیـد المبضع و تشق الموضع برفق حـتی اذا ظهرت الشحمه فامسکها بالأصابع بخرقه لینه و زعزعها یمنه و

یسره، و فی بعض الاوقات تدیرها حتی تزعزعها، ثم تأخذ خرقه و تغمسها فی خل و ماء و تضعها علی الموضع، و من الناس من یسحق ملحاً و یضعه علی طرف المجس و یصیره فی الشق لیذیب الملح ما بقی من تلک الرطوبه، ثم تربطه برفائد، فاذا کان من الغد فحلها، فاذا رأیت الموضع خالیاً من الحراره و الورم فاجعل علیه المراهم و اطل حوالیه بالحضض و شیاف مامیثا، و إن عرض للموضع ورم حار فعالجه بالأطلیه المبرده القابضه کشیاف مامیثا و الصندل و الفوفل و الحضض و الطین الارمنی مدقوقاً کل ذلک مبلولًا بماء الکزبره و الهندبا، و اللّه أعلم.

الباب الثانی و العشرون فی علاج الاجفان الملتصقه

متی عرض للجفن أن یلتصق بالطبقه الملتحمه أو بالقرنیه فعالجه بهذا العلاج، و هو أن تدخل طرف المجس تحت الجفن ثم تعلقه بصناره و تمده الی فوق، و تدخل العمادین فیما بین الجفن و العین قلیلًا قلیلًا حتی تبرئ الجفن من طبقه العین. و ینبغی أن تتوقی و تحذر أن تقطع شیئاً من طبقه العین لا سیما القرنی فیحدث لذلک فی العین قرحه، و ربما عرض من ذلک نتوء العنبیه إذا جاوز القطع الطبقه القرنیه، فإذا فعلت ذلک فقطر فی العین ماء الکمون و الملح الممضوغین، وضع علی الجفن خرق کتان خلقه لینه لئلّا یلتصق الجفن بطبقه العین ثانیه، و ارفدها برفائد علیها صفره البیض و دهن ورد، و أعصبها الی الیوم الثالث ثم حلها، و قطر فیها شیافاً أبیض ثلاثه أیام، فانها تبرأ بذلک و تصلح، و اللّه أعلم.

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۲۴۵

الباب الثالث و العشرون فی علاج البرده

ینبغی فی علاج البرده أن تقعد العلیل بین یدیک و تمد جلده الجفن بالسبابه و الابهام و تشقه من خارج بمبضع شقاً بالعرض، ثم تخرج البرده بطرف المجس أو بشی ء آخر، فإن کان الشق عظیماً مسترخی الشفتین فینبغی أن تجمعهما بالخیاطه و تصیّر علی الموضع ذروراً أصفر، فإن کان الشق صغیراً فیستکفی بالذرور الاصفر و الرفائد، فإن کانت البرده من داخل فینبغی أن تقلب الجفن و تشقه من داخل بالعرض و یخرج البرده، و تقطر فی العین ماء الکمون و الملح الممضوغین المعصورین، و تشدها و ترفدها فإنها تبرأ، و اللّه أعلم.

الباب الرابع و العشرون فی الغده التی فی الماق و الثآلیل و السلع التی فی اصول الاجفان

أما الغده الزائده فی الماق فعلاجها أن تمسکها بسناره أو بمنقاش و تمدها قلیلًا قلیلًا الی فوق برفق و تقطعها بمقراض بالعرض، و لا تستقصی قطعها فتقطع لحمه الماق فتحدث العله التی یقال لها السیلان، ثم تقطر فی العین ماء الکمون و الملح الممضوغین المعصورین، و ترفدها برفائد علیها صفره البیض و دهن ورد، فإن کان من الغد حللتها و نظرت، فإن کانت قد حمیت فقطر فیها شیافاً ابیض مدوفاً بماء، و إن لم تکن حمیت فضع علیها شیئاً من القلقطار المسحوق. فأما الثآلیل فینبغی أن تمسکها بمنقاش و تقطعها بمقراض و تذر علیها الذرور الاصفر و ترفدها فإنها لا تعود، و اللّه أعلم.

الباب الخامس و العشرون فی علاج قطع الظفره

قد ذکرنا مداواه الظفره التی لم تستحکم و لم تغط الناظر فی غیر هذا الموضع، فأما اذا استحکمت و أخذت فی أن تغطی الناظر

فینبغی أن تنوم العلیل علی ظهره

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۲۴۶

و تفتح عینیه و تأخذ ریشه من ریش الحمام ملساء الطرف فتدخلها تحت الظفره و تمدها تحتها الی ناحیه السواد و تکشط بها الظفره من العین، فإن أخذت ابره حاده کآله الرأس و مملسه و صیرت فیها شعره من شعر الدواب غلیظه، و أدخلت الابره تحت الظفره من ناحیه الماق و أخرجتها من الجانب الآخر و نحیت الابره، و مررت بالشعره بیدک تحت الظفره الی ناحیه الحدقه و کشطت بها الظفره و بریتها من العین کان ذلک جائزاً، ثم تأخذ سناره فتغرها فی الطرف الذی کشطته و بریته من العین و تمدها الی فوق و تفتلها قلیلًا قلیلًا، ثم تقطعها من أصلها بمقراض، و لا تستقص قطعها لئلّا تنقطع لحمه الماق فیحدث من ذلک العله

التی یقال لها السیلان؛ فإذا قطعتها فقطر فی العین ماء الکمون و الملح الممضوغین، و ارفدها برفائد علیها صفره البیض و دهن الورد و شدها، فإذا کان من الغد فحلها و انظر الیها، فإن کانت قد حمیت فقطر فیها شیافاً أبیض و عالجها کعلاج الرمد.

الباب السادس و العشرون فی علاج نتوء العین و هو الموسرج و هو نتوء الطبقه العنبیه

إذا نتأت العین فلست تعالجها لیعود البصر لکن لتزیل فتح العین و تحسنها بعض التحسین، و علاجها أن تدخل الابره فی أصل النتوء من ناحیه الجفن الاسفل الذی فوق، ثم تدخل ابره أخری فیها خیط من ناحیه الماق الذی یلی الید الیمنی فی أصل النتوء و تمدها و تدع الابره الاولی علی حالتها، ثم تقطع الخیط من موضع انثناء الخیط و تربط بعض النتوء الی فوق و بعضه الی أسفل بالخیط، ثم تخرج الابره، و تقطر فیها ماء الملح و الکمون، و تضع علی العین رفائد مع صفره البیض و دهن ورد و تشدها، فإذا کان من الغد سللتها و قطرت فیها شیافاً أبیض الی أن تصلح.

الباب السابع و العشرون فی علاج المده التی تکون تحت القرنیه

ذکر جالینوس فی کتاب حیله البرء أن رجلًا من الکحالین یقال له بوسطس ابرأ کثیراً ممن کانت فی عینیه مده بأن کان یقعد العلیل علی کرسی منتصباً ثم یأخذ رأسه من الجانبین فیحرکه حتی إنا کنا نری المده تصیر الی أسفل، و تثبت علی أن

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۲۴۷

الماء الذی یکون فی العین لا- یثبت عند القدح إن لم یکبس الی أسفل کبساً شدیداً لثقل جوهره، ثم بعد قلیل یقول: إنا قد أفرغنا مراراً کثیراً مده کثیره بعد أن شققنا الغشاء القرنی، علی ما أصف. و ینبغی فی هذه العله أن تشق الطبقه القرنیه فی موضع الاکلیل بمبضع شقاً لا ینزل الی العمق فإن المده تخرج و تستفرغ، ثم ینبغی اذا استفرغت المده أن تقطر فی العین لبن من لها ابنه و ترفدها، ثم تعالجها بعد ذلک بما تعالج به قروح العین، و اللّه أعلم.

الباب الثامن و العشرون فی قدح الماء من العین

قد ذکرنا أصناف الماء و علله و علاماته فی غیر هذا الموضع، و نحن الآن نذکر علاجه الذی یکون بالقدح بعد أن نبین أی صنف من أصنافه ینجب فیه القدح، فنقول: إنه ینبغی أن تأمر العلیل أن یغمض عینه التی فیها الماء ثم تعصر الجفن بالابهام الی داخل و تحرکه الی الجانبین کأنک تعرکها، ثم تفتح العین و تنظر الی الثقب، فإن رأیت الماء الذی فی الثقب قد تفرق و تبدد فان الماء لم یستحکم و لا یصلح للقدح، و إن بقی مجتمعاً لم یتفرق فقد استحکم. و علامه أخری أجود من هذه، و هی إنک متی رأیت لون الماء کلون الحدید المجلی أو کلون الرصاص فاعلم أن الماء قد استحکم، و أن العلاج بالقدح ینجب فیه،

و مـا كان لونه لون الجص فإنه جامـد جـداً و لا يصـلح لقـدح فيه. و أفضل من ذلك أن تأمر العليل أن يغمض عينه الصـحيحه و يضع يـده عليهـا، ثم تفتـح عينه العليله قبـاله الشـمس، فإن رأيت ثقب العين قـد اتسع فاعلم أن الماء ينجب فيه القـدح، فخـذ فى علاجه على ما أصف، و هو أن تأمر العليل بالقعود بين يـديك فى موضع مضـى ء، و تقعد أنت على شـى ء مرتفع، و تشد العين الصـحيحه و تفتـح العين العليله بأصابعـك ثم تأخـذ المهت، و اعـل قليلًـا من موازاه ثقب العين، ثم تضع رأس المهت الحـاد فى الموضع و تغمز عليه بقوّه حتى يـدخل و تحس بالمهت أنه قـد وصل الى الموضع فارغاً، ثم تميل المهت الى ناحيه الثقب و تبلغ برأسه الى نفس الثقب، فإنك عند ذلك ترى جسم المهت بيناً فى موضع الثقب تحت الطبقه القرنيه، ثم تنزل بالمهت الى أسفل الثقب و تجـذب معه المـاء الى أسـفل و تعلقه بخمـل العنبيه، و تفعـل ذلك مرات حتى تزيل عن موضع الثقب ما فيه من الماء و تصبر عليه قليلًـا، فـإن رأيته لا يرجع الى موضـعه و أريت العليل شـيئاً فأبصـره فأخرج المهت قليلًا قليلًا بانفتال، فإن رجع الماء الى موضعه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۴۸

فـانزل به ثـانيه و ثـالثه الى أن يسـتقر، ثم أخرج المهت كمـا وصـفت لک، و قطر فى العين ماء الكمون و الملـح الممضوغين، و ارفـدها برفائد وضع عليها صـفره البيض و دهن ورد و شدها بعصابه، و كذلک تشد العين الصـحيحه لئلّا تتحرک فتتحرک العين الاخرى بحركتها. ثم يستلقى العليل على ظهره فى بيت مظلم و تنهاه عن جميع الحركات، و

أن يتوقى العطاس و السعال و ما يجرى هذا المجرى. و تدبره بالتدبير اللطيف بمنزله الفراريج و الطياهيج الى اليوم السابع، و تترك العين على حالها مشدوده الى ذلك اليوم، إلّا أن يمنع من ذلك مانع من حراره أو ورم يعرض للعين، فحينئذ ينبغى أن تحل قبل اليوم السابع و تعالج بما تعالج به الحراره. و إذا حللتها فى اليوم السابع فجرب البصر برؤيه الاشياء، و لا يجوز أن يجرب بصر العين من بعد اخراج المهت، فإن ذلك مما يرد الماء الى فوق، فاعلم ذلك ترشد إن شاء اللّه تعالى.

الباب التاسع و العشرون فى علاج التوته التى تكون فى الوجه

فأما التوته التى تكون فى الوجه فعلاجها أن تحكها بالعمادين أو بالسكره الفارده إذا كسرتها، و السكر أسلم و أوفق، و من بعد السكر تحك برأس المجس العريض حتى تدمى الموضع و تخرج منه دماً كثيراً، و تذر عليه القيلقون، و لا تمسح الموضع من الدم ليلصق الدواء بالموضع، و لا ينقلع عنه ثلاثه أيام، و فى اليوم الثالث تلزم الموضع سمن البقر مفتراً و تلقى عليه ورق الهندبا لئلّا تنشفه بالرفائد، و تفعل ذلك حتى تنقلع الخشكريشه، فإذا نقى الموضع و رأيته قد قعد قليلًا قليلًا و لم يبق فيه شىء فالزمه مرهم الزنجار الى أن يندمل، و تصغر القطنه فى كل يوم.

الباب الثلاثون فى علاج الأذن التى ليست بمثقوبه

إن ثقب الاذن ربما كان مسدوداً من وقت الجبلّه، و ربما كانت السده من أثر قرحه قد التحمت، و هذه السده ربما كانت فى قعر الاذن، و ربما كانت فى الثقب الظاهر؛ فان كانت السده فى الثقب الذى فى قعر الاذن- أعنى فى موضع الغشاء على الثقب- فان علاجه عسر، و على كل حال ينبغى أن تثقبه بآله دقيقه، و إن كانت

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۴۹

السده فى الثقب الظاهر فينبغى أن تشقه بمبضع منقوش الرأس قليلًا، فإن كان هناك لحم نابت فينبغى أن تقوّره ثم تجعل فى الموضع ذروراً أصفر و تكبس الموضع بخرق كتان، فإن عرض للموضع ورم حار فينبغى أن يطلى الظاهر بالاشياف الابيض بماء ورد، و إن كانت الحراره داخل الثقب فينبغى أن يصب الاشياف داخل الاذن، و إن عرض فى الموضع نزف الدم فينبغى أن تضع على أصل الاذن خرقاً مبلوله بماء ورد مبرد و تصب فى الاذن ماء البقله الحمقاء او ماء عصا

الراعی أو ماء العلیق أو ما أشبه ذلک مما یقطع الدم.

الباب الحادی و الثلاثون فی علاج الأذن التی یسقط فیها حجر

قد ذکرنا الحیله فی اخراج ما یسقط فی الاذن من حصی أو حب او غیره فی غیر هذا الموضع، الا انه ربما وقع فی الاذن شی ء من الحبوب فیربو و یعظم بسبب نداوه الموضع فلا یمکن أن یخرج، فینبغی أن تشق أصل الاذن مما یلی الشحمه شقاً صغیراً علی مثال شکل الهلال، ثم تخرج الذی فی الاذن بطرف المجس أو غیره، ثم تخیط الشق و تلقی علیه الذرور الاصفر.

الباب الثانی و الثلاثون فی علاج اللحم الزائد فی الانف الشبیه بالحیوان الکثیر الارجل

أن هذه العله هی لحم نابت فی المنخرین فینبغی أن تنظر الیها فی الشمس، فإن کان هذا اللحم کمد اللون أو اسود صلب المجس فینبغی أن تهرب من علاجه، فإنه حادث من ماده سوداویه ردیئه الکیفیه و قد صارت من نوع السرطان، و أما إن رأیت لونه أحمر، و یکون الانف أو مجسه لینا و جوهره لحمیاً فینبغی أن تأخذ فی علاجه، و هو أن تقعد العلیل علی کرسی مقابله الشمس و تفتح منخره بیدک الیسری و تدخل السکین الشبیهه بورق الآس فی الانف و تقطع بها سائر ما تجده هناک من ذلک اللحم و تنقبه و لا تترک منه شیئاً و تخرج جمیع ما قطعته من ذلک اللحم برأس المجس أو بغیره من الآلات، و تنظر الیه فی الشمس، فإن کان قد استنظف الانف من جمیع ما کان فیه من اللحم الزائد، و الّا فأدخل فیه السکین أو غیرها من الآلات ثانیه و اقطع

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۲۵۰

جمیع ما تجده هناک، و جرد جمیع جوانب المنخرین جیداً حتی تنظفه و تمسحه، و تصب علیه شیئاً من خل أو ماء أو شراب، و تشیل رأس العلیل الی خلف قلیلًا، فإن رأیت أن تلک

الرطوبه قد صارت الى الحنك و نفرت الى الحلق علمت من ذلك أنه ليس فى ثقب الحنك و لا في ناحيه الثقب الشبيه بالمصافى شى ء من هذا اللحم، و إذا رأيت انه ليس ينفد من الرطوبه شى ء علمت من ذلك أن اللحم نابت فى أعلى العظام المثقبه و انه لا تصل اليها الآله التى تقطع بها اللحم من المنخرين، فينبغى حينئذ أن تأخذ خيط كتان له غلظ قليل و تصيّر فيه عقداً متقاربه بين كل عقدتين مقدار اصبعين، و تدخل الخيط فى ثقب الابره التى فى العظام الشبيهه بالمصافى و تخرجه من الحنك و الفم، ثم تأخذ طرفى الخيط و تمدهما بالأيدى لتنشر اللحم بتلك العقد ثم تصيّر فى الانف بعد هذا العلاج فتيله من خرق كتان ليبقى الثقب مفتوحاً، و بعد اليوم الثالث ينبغى أن تدخل فى الانف ما دام العلاج واقعاً أنابيب من رصاص فإنه يبرأ ان شاء اللّه تعالى.

الباب الثالث و الثلاثون فى علاج داء اللثه المسمى بولس و الخراج الذى يكون فى اللثه و يقال له فارولس

أما بولس فإنه لحم زائد ينبث فى جوانب الاسنان، و علاجه أن يعلق بمنقاش أو بسناره و تقطع بالمبضع. فأما فارولس فهو خراج صغير ينبغى أن يشق بمبضع حتى تخرج المده منه أو يقوّر، ثم يتمضمض بعده بخل و ماء و شى ء من شراب، ثم بعد ذلك بماء ورد و دهن ورد، و من بعد الغد يتمضمض بماء و عسل، و يكبس فى الموضع ما بين المبلول و الناشف، و اللّه أعلم.

الباب الرابع و الثلاثون فى علاج قلع الاضراس

ينبغى لمن أراد قلع الاضراس أن يشرط اللحم الذى فى أصل الضرس و يحله جيداً حتى لا يبقى شى ء من اللحم ملتصقاً بأصل الضرس، ثم يضع كلبتى الاضراس عليه، و يقبض على عمودها قبضاً شديداً و يهزه هزاً شديداً يميناً و شمالًا ثم يجذبه بقوّه و ينثره فانه ينقلع، فإن كان الضرس متأكلًا فينبغى أن تكبس فى المواضع المتأكله

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۵۱

خرقاً كبساً جيداً، ثم تعالجه بما يثبت الاسنان مما وصفنا، ثم يتمضمض بعد ذلك بخل ممزوج بماء مرات، ثم تضع فى الموضع دهن ورد بقطنه. و ربما نبت للأسنان سن زائده فينبغى أن تنظر، فإن كان ذلك فى أصل السن فينبغى أن تقلعه بالآله التى تشبه المنقار، ثم تبرده إن كان قد بقى منه شى ء، و إن كانت السن ليست هى فى أصل السن بل خارجه عنه فينبغى أن تقلع بالكلبتين، و إن زاد بعض الاسنان على ما ينبغى زياده بينه فانه قبيح، فينبغى أن تبرد تلك الزياده بالمبرد حتى تستوى مع سائر الاسنان، و تنقى الشظايا من العمور بالآله التى تخلل بها الاسنان، فإن كان على الاسنان حفر فينبغى أن تحكه و تجرده بمجرد الاسنان، فانه يبرأ

ان شاء اللّٰه تعالى.

الباب الخامس و الثلاثون فى علاج تعقد اللسان

إذا كان تعقد اللسان طبيعياً و كان ذلك من قبل غلظ الرباطات، فينبغى أن تقعد العليل بين يديك على كرسى و تفتح فاه و ترفع لسانه الى فوق جيداً، و تقطع ذلك الرباط العصبى عرضاً بالمبضع. و إن كان انما حدث ذلك من قبل اندمال قرحه، فينبغى أن تدخل السناره فى تلك العقده التى من اندمال القرحه و تمد بها الى فوق و تشقها عرضاً حتى يبرأ التعقد، و تتوقى من أن يقع الشق فى عمق اللحم فيصيب المبضع الشريان، فربما عرض من ذلك نزف الدم حتى لا يكاد ينقطع سريعاً، ثم تمضمض العليل بعد العلاج بخل و ماء، ثم بماء اللحم، فيبرأ الجرح من غير أن يتقبض و يشد.

الباب السادس و الثلاثون فى علاج ورم اللوزتين

ورم اللوزتين إذا عظم و طالت مدته و عسر على صاحبه البلع و ضاق عليه النفس و رأيت اللوزتين قد انتصبتا و استدارتا و كان أصلهما دقيقاً و لم تنجب فيهما الادويه و الغرغره و ما يجرى هذا المجرى، فينبغى أن يستعمل فيهما القطع، و السبيل الى ذلك أن تأمر العليل أن يقعد بين يديك مقابل الشمس، و تأمره أن يفتح فاه، و تأمر الخادم أن يمسک رأس الى خلف، و تأمر خادماً آخر أن يمسک على لسانه و يکبسه الى أسفل بالآله التى يکبس بها اللسان، ثم تأخذ سناره و تغرزها فى احدى اللوزتين

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۵۲

و تخرجها الى خارج ما أمكن من ذلک من غير أن تجذب معها شيئاً من الاغشيه و الاجسام التى هناک، ثم تقطعها من أصلها بالآله التى تصلح لذلک، و بعد أن تقطع احداهما تقطع الاخرى أيضاً، و تغرغر العليل بماء ورد و خل مبرد،

فإن عرض من ذلك نزف دم فينبغي أن تغرغره بماء السماق و ماء لسان الحمل و الطين القبرصي، و إن عرض هناك حمى فليغرغر بدهن ورد و بياض بيض أو برُبّ التوت مع ماء الكزبره، و إن عرض فى الجرح وسخ فينبغى أن يغرغر بالماء و العسل.

الباب السابع و الثلاثون فى علاج اللهاه الوارمه المسماه عنبيه

ينبغي متى عرض للهاه ورم و سقطت و صارت كالعنبه مستديره الرأس دقيقه الاصل و لم ينجب فيها العلاج بالأدويه القابضه و غيرها، فينبغي أن تقطع لئلّا تحدث الخناق إذا ازدادت عظماً، إلا إنه متى كانت مستديره و لم يكن لها أصل دقيق و كان لونها كالدم الاسود فلا تقدم من على قطعها، فإنك إن قطعتها حدث من ذلك أورام عظيمه و انفجار دم لا يكاد ينقطع، و متى كانت دقيقه الاصل مستطيله و أطرافها شبيهه بآذان الفار مسترخيه و ألوانها الى البياض ماهى فينبغي أن لا تقطعها كلها من الاصل، و لا تقطع منها أكثر من المقدار الذى قد زاد عن الامر الطبيعى، فإنك إن قطعتها كلها من الاصل جلبت على العليل مضره عظيمه فيما يلى الصدر و أورث ذلك انقطاع الصوت، و ينبغى أن تُجلس العليل بحذاء شعاع الشمس و تأمره أن يفتح فاه ما أمكنه و تقبض على اللهاه من الموضع الذى يحتاج الى قطعه بالآله التى تسمى ماسكه اللهاه، و تجذبها و تقطعها بالمبضع أو بالمقراض أو ببعض الآلات القاطعه، ثم تغرغر العليل بالخل و الماء البارد و بماء ورد ممروس فيه سماق و ما يجرى هذا المجرى.

الباب الثامن و الثلاثون فى علاج ورم الحنجره و شقها

اذا عرض الورم الحار فى الفم و الحلق حتى سد فم المرى ء و الحلق، و لم يكن فى قصبه الرئه ورم و لا عله أخرى بمنزله الخوانيق، فينبغى أن تستعمل شق الحنجره خوف الهلاك من الاختناق، فإذا أردت ذلك العلاج فأقعد العليل بين يديك و ارفع

رأسه، و شق تحت رأس الحنجره ثلاثه شقوق مستديره على استداره قصبه الرئه أو أربعه، و لتكن شقوقاً صغاراً الى الاغشيه

التى فيما بين الغضاريف المستديره من غضاريف قصبه الرئه، و لا تعظم الشق فإن ذلك خطر، و الصواب فى هذه أن تمد الجلد بسناره و تشقه حتى يظهر لک الغضروف و الشرايين التى هناك، ثم حينئذ تشق الغشاء الذى بين قصبتى الرئه و أنت آمن أن تقطع عرقاً او شرياناً، ثم اترک ذلک الى أن تصلح العله و تأمن الاختناق، فمن بعد ذلک تجمع شفتى الجلد و تخيطه، و لا تتعرض للغضاريف.

الباب التاسع و الثلاثون فى علاج الاصابع الزائده

الاصابع الزائده منها ما يكون الى جانب الخنصر و منها ما يكون الى جانب الابهام، و قد يكون بعضها من لحم مفرد و بعضها بعظام، و ربما كانت فيها أظافير، و ربما لم يكن فيها عظام و لا أظافير، و التى يكون فيها عظام يكون نبات بعضها من مفصل الاصابع المجاوره لها و نبات بعضها من سلامياتها، و ما كان منها لحمياً فقطعها سهل، و ذلک أن تقطعها من أصلها بالموسى دفعه، و أما التى نباتها من مفصل الاصابع فعلاجها عسر، و التى تنبت من السلاميات ينبغى أن يقطع أولًا لحمها قطعاً مستديراً الى العظم، ثم تقطع بها العظام- أعنى بمنشار- ثم تحک العظم، و تعالج ذلک بالأشياء التى تعالج بها القروح من الادويه المنبته للحم المجففه له.

الباب الاربعون فى قطع أثداء الرجال الشبيهه بأثداء النساء

من الرجال من يعظم ثدياه حتى يصيرا قريبين من اثداء النساء فيستقبح ذلک منهم، و ذلک يكون لشحم يتولد فيها، فينبغى إن أردت علاج ذلک أن تشق ذلک الثدى شقاً على مثال شكل الهلال، ثم تسلخ الجلد و تنزع الشحم ثم تخيطه و تضع عليه أدويه، فإن خفت أن يميل الثدى الى أسفل لعظمه كما يكون للنساء فينبغى أن تشق فى جوانبه الفوقانيه شقين شبيهين بشكل الهلال متصلًا كل واحد منهما بالآخر عند نهايته على هذا المثال، ثم تسلخ الجلد فيما بين الشقين و تنزع الشحم، و تستعمل من بعد ذلک الخياطه، و تلقى عليه دواءً يلحم كالذرور الاصفر و ما أشبه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۵۴

ذلک.

الباب الحادى و الاربعون فى بزل الماء من المستسقين

قد ذكرنا أصناف الاستسقاء و اسبابه و علاجه فى غير هذا الموضع، و قلنا إن النوع الذى يعالج منه بالحديد هو النوع المسمى الزقى لإخراج الرطوبه و الماء الذى فيما بين الصفاقين، فينبغى لمن أراد علاج ذلک أن ينظر اوّلًا الى قوه المريض، فإن كانت قوته تحتمل الاستفراغ، و الّا فلا تتعرض لها، فإن اردت علاجه فمر العليل أن ينتصب على رجليه، فإن لم يمكنه فأجلسه بين يديک و أمر احداً ما يقومون وراءه و يعصرون بطنه بالايدى ليندفع ما فى البطن الى ناحيه العانه، و ينظر فإن كان تولد الماء فى ناحيه المعى فينبغى أن تتباعد من السره قدر ثلاثه أصابع الى اسفل على سمت السره، ثم تأخذ مبضعاً قوياً حاداً فتشق الموضع الى اسفل الصفاق، فإن كان تولد الماء من قبل الكبد و كانت عله الكبد تقدمت حدوث الماء فينبغى أن تشق يسره من السره، و إن كان تولد الماء من قبل الطحال فينبغى

أن تشق يمنه الى يسره، و ذلک أنه لا- ينبغى أن يكون الشق فى الجانب الذى يريد العليل أن يضطجع عليه، ثم تسلخ الجلد الذى فوق الشق قليلًا بالآله التى تسلخ بها الجلد، ثم تثقب الصفاق بالمبضع حتى يصل الى موضع فارغ، ثم تدخل انبوباً من نحاس فى الشق ليخرج الماء منه و لا تستفرغ من الماء كثيراً دفعه فتنحل قوّه العليل و يضعف و يموت العليل، من أجل أن السره حينئذ تخرج مع الماء، و إذا أخرجت من الماء بقدر ما تحمله القوّه و لا يضعف له العليل أخرجت الانبوب و شددت الموضع بالخرق و الرفائد، و أمرت العليل بالاستلقاء، و حذرته من أن يخرج من موضع شيئاً من الماء، و غذيته بأغذيه تزيد فى قوّته، و تحفظها مثل ماء اللحم مفتوتاً فيه خبز السميذ و استعمال الروائح الطيبه. و إذا كان من الغد حللت الرباط و الرفائد و رددت الانبوب الى الشق و أخرجت من الماء شيئاً يسيراً على قدر احتمال القوّه، ثم تخرج الانبوب و تشد الموضع بالرفائد و العصائب جيداً، و تحفظ القوّه بالغذاء و الروائح الطيبه، و كذلک تفعل فى اليوم الثالث، و لا تزال تفعل مثل ذلک الى أن يبقى من الماء شى ء يسير، و لا تخرج الماء كله لكى يبقى منه كما قلنا بقيه يسيره، و تستعمل ما يرد قوّه العليل، فإذا رجعت القوّه جيداً و خف الثقل الذى كان بالعليل و نهض مما كان فيه استعملت فى بقيه الماء الادويه المسهله للماء و التدبير المجفف و التمرغ فى الرمل الحار

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۵۵

و التعرض للسمائم و الشمس و الصبر على العطش و استعمال الاغذيه المجففه،

و قد يستعمل مكان البزل الكى، و نحن نذكر ذلك فى الموضع الذى نذكر فيه أصناف الكى إن شاء اللّه تعالى.

الباب الثانى و الاربعون فى علاج نتوء السره

ينبغى إذا أردت علاج نتوء السره بالحديد و كان حدوثها من خروج الامعاء أو الثرب أن تأمر العليل أن يقوم بين يديك و تنظر الى الورم الناتئ من السره فتدير حوله دائره بمداد، ثم تأمره أن يستلقى على ظهره، ثم تحز حول الورم حزاً بمبضع فى الموضع المرسوم بالمداد، ثم تضع فى وسط الورم صناره و تمده الى فوق و تصير فى وسط الحز خيطاً مفتولًا او وتراً و تعقد اوسطه، ثم تشق رأس الورم شقاً تدخل فيه الاصبع السبابه، و تنظر لعلك قد شددت مع ما شددت الخيط معى أو شيئاً من الثرب، فإن كان ذلك فحل الرباط و ادفع المعى الى داخل، فإن بقى هناك شى ء من الثرب فاقطعه، بعد أن تشد و تحزم ما كان هناك من عرف او شريان على ما وصفناه آنفاً، ثم تأخذ ابرتين فيهما خيوط مثنيه مفتوله و تدخلهما فى الحز الذى حززته أولًا على شكل الصليب حتى تنفذ كل واحده من الابرتين الى الجانب الآخر من الورم، ثم تقطع انثناء الخيوط كما وصفنا فى علاج ابو رسما، و تشده فى أربع مواضع و تدعه حتى تزول اللحوم المشدوده و تسقط، ثم تعالجها بالأدويه التى تنبت اللحم.

فهذا علاج نتوء السره إذا كان حدوثه عن خروج المعى و الثرب.

و أما إن كان سبب ذلك من قبل لحم نابت او من قبل رطوبه فينبغى أن تقوّر وسط الورم، ثم الشى ء الموضوع خارج الصفاق على السره و تعالجه بالأدويه التى تلحم.

فأما متى عرض ذلك من قبل خرق الشريان و

العروق فينبغى أن تتجنب علاجه بالحديد.

الباب الثالث و الاربعون فى علاج الجراحات الواقعه فى مراق البطن و خروج الثرب و المعى

اذا وقعت جراحه بالبطن و خرقت الصفاق و خرج المعى و الثرب، فينبغى أن

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۵۶

تنظر فإن كان قد نال الموضع ورم و انتفاخ فضمد الموضع بشراب اسود قابض مسخن حتى يذهب الورم و النفخ، فإن لم تجد هذا الشراب فبل اسفنجه بماء حار و ضمد بها المعى و الثرب فإن النفخ يذهب، و تعالج الورم بما يسكن، فإذا فعلت ذلك فاكبس الثرب و المعى الى داخل، فإن كان الهواء بارداً فينبغى أن تدخل العليل الحمام و تعلقه بيديه و رجليه حتى ينجذب ظهره الى أسفل، و إن لم يمكن دخول الحمام فليمرخ الموضع بدهن بنفسج و شمع مفتر، ثم رم ادخال المعى و الثرب، فإن لم يدخل ذلك و كان قد بقى من النفخ بقيه فينبغى أن تزيد فى الشق و توسعه قليلًا بمقدار ما يدخل المعى و الثرب. و اعلم انك متى لم تدخل المعى و الثرب من يومه فإنه يخضر و يسود، فينبغى أن تقطع ما قد اخضر و اسود منه بعد أن تربط العروق و الشرايين التى فيه بخيط ابريسم دقيق على ما وصفت لك فى رباط الشريان الذى فى الاصداغ و غيره، ثم تقطع ما تريد قطعه، و أدخل الباقى الى داخل ثم خيط مراق البطن بخيط معتدل فيما بين الصلابه و اللين، فإن الخيط الشديد الصلابه ربما خرق الجلد و الشديد اللين ينقطع، و لتكن الخياطه عقداً متقاربه، و لا تكن الغرز قريبه من حافه الجرح فينجزم و لا بعيده من حافتيه فيمتنع من انضمام الشفتين، و أن تغرز الابره من خارج الجلد فى العضله التى على المراق فى

الصفاق من داخل العضله، ثم تخرج الابره الى خارج، ثم تمد الخيط و تعقده ثم تقطعه، ثم تغرز الابره فى موضع آخر قريباً من ذلك، و تفعل مثل ذلك الى أن تأتى على الجرح كله، و تذر عليه الذرور الاصفر و تشده بالرفائد أياماً حتى يمد، فإذا مد فالزمه مرهم الباسليقون، و اقطع الخيوط إذا علمت انه قد التحم جيداً، فإن حمى الموضع فألزمه مرهماً بارداً كمرهم الاسفيداج و مرهم الزنجار، و يكون استلقاء العليل على ظهره، و لطّف تدبيره، و لا تغذه بغذاء يولد الرياح، و ينبغى من بعد ذلك أن تغمس خرقه فى دهن مفتر و تضعها حول الجرح من جميع المواضع التى فيما بين الاربيه و الابط، و أجود ذلك أن يحقن بشى ء من دهن بنفسج مفتر. و إن وقعت الجراحه بشى ء من الامعاء فينبغى أن يحقن بشراب اسود قابض فاتر. و ينبغى أن تعلم أن الجراحه اذا وقعت بالامعاء الغلاظ كانت اسهل برءاً، و إذا وقعت بالامعاء الدقاق كانت اعسر برءاً. فأما المسعى المسمى بالصائم فلا برء له البته لكثره العروق و الشرايين الكبار التى فيه و لدقته و كثره العصب الذى فيه، و لأنه أقرب الى الكبد من جميع الامعاء، و ما كان من أجزاء المعده السفليه فقد يمكن برؤها و ينجب فيها العلاج لشيئين: احدهما:

لأنها أغلظ، و الثانى: لأن الادويه التى تعالج بها تسير الى جميع أجزائها و تلبث فيها، فأما فم المعده فإن العلاج لا ينجب فيه لأن الادويه انما تمر به مروراً فلا تلبث به،

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۵۷

لأن حس فم المعده حس قوى يتأذى بجميع أنواع العلاج، و اللّه أعلم.

الباب الرابع و الاربعون فى علاج من يكون ثقب الكمره منه عند نهايه اكليل الكمره

قد ذكرنا عند كلامنا

فی عـدم الحبل أن من الرجال من لا یولـد له بسـبب أن الثقب من کمرته لا یکون فی الطرف، لکن یکون من تحت الکمره عند الاحلیل المحدر للمنی من هؤلاء لا یمر فی الرحم علی استقامه حتی یلطخ جمیع أجزاء الرحم بل یمر علی جانب و یسیل سیلاناً، و ذلـک لاـ یولـد له، لأن المنی یحتاج أن یمر بقوّه علی اسـتقامه الی أقصـی الرحم، و لا یقـدر أیضاً صاحب ذلک أن یبول الی قـدام حتی ینزرق بوله بالحـذاء، و إذا کان الامر کذلک فإن صاحب هذه العله یحتاج الی أن یعالج بالحدید علی هذا المثال: أن تـأمر العلیـل أن یسـتلقی علی ظهره و تمـد الکمره بأصـابع الیـد الیسـری مـداً شدیـداً و تقطعها کلها من موضع الاکلیل، و یکون قطعـک لهـا من جمیع جوانبها علی تأریب حتی یبقی فی الوسط جسم شبیه بالکمره، فإن عرض من ذلک خروج دم کثیر فینبغی أن تعالج بالأدویه الحابسه للدم، فإن لم یسکن فتکوی بمکاوی دقاق، و اللّه تعالی أعلم.

الباب الخامس و الاربعون فی التبویل بالقاثاطیر

اذا احتبس البـول فی المثـانه بسـبب سـده عرضـت لهـا من دم جامـد او من خلـط غلیـظ أو من حصـاه فینبغی أن یسـهل التبـویل بالقاثاطیر، و هی الآله التی یبوّل منها.

صفه العمل بالقاثاطیر

تأخـذ قاثـاطیر یکون طوله علی مقـدار الحاجه، و ذلک أن القاثاطیر الـذی یبول به الرجال یکون طویلًا، و الـذی یبول به الصبیان یکون قصـیراً، ثم یجلس العلیل و ینطل علی عانته الماء الحار و الـدهن، ثم تأخـذ القاثاطیر و تدهن ریشه المثقب بدهن بنفسج و تدخله فی ثقب الاحلیل و تمر به علی استقامه حتی تبلغ به الی أصل الاحلیل، ثم تثنی الاحلیل و ترفعه الی فوق الی

ناحیه السره، و ذلک أن المجری الذی فی المثانه الی القضیب یکون فی هذا الموضع ملتویاً، ثم تدفع القاثاطیر الی

ناحیه المقعده حتی اذا صار قریباً من المقعده، ثم تقلب الاحلیل الی أسفل ثم تدخل القاثاطیر حتی یصل الی المثانه و تحس به انه قد صار الی موضع فارغ، فإذا فعلت ذلک مددت العمود الذی یکون فی جوف القاثاطیر و الخیط الذی فی رأسه صوفه إن کان فیه خیط مددته و أخرجته، فإن البول یتبع خروج ذلک، کما یعرض ذلک فی الزراقات الزاویات التی یؤخذ بها الماء، فعلی هذا المثال ینبغی أن یکون العلاج بالقاثاطیر، و کثیراً ما یلحق هذه المواضع التی یمر بها القاثاطیر سحج فیخرج مع البول دم، فینبغی أن تزرق فی الاحلیل بعد ذلک بزراقه صغیره شیافاً أبیض یداف بلبن جاریه، و اللّه أعلم.

الباب السادس و الاربعون فی اخراج الحصی من المثانه

قد بینا أسباب حدوث الحصی و علاماته و علاجه بالأدویه فی الجزء الأوّل من کتابنا هذا، و قلنا إنه قلما تنجب الادویه فی الحجاره التی تکون فی المثانه، فإذا لم تفعل الادویه فیها شیئاً فینبغی أن یستعمل العلاج بالحدید و الشق عن الحصاه و اخراجها، و اعلم أن علاج ذلک فی الصبیان قبل أن یراهقوا أسهل منه فی الشباب لرطوبه أعضائهم و سهوله ممر الحدید فی أبدانهم و سرعه اندمال الجرح فیهم، فأما فی الشباب و الاحداث فأعسر، الا انه فیهم أسهل منه فی المشایخ، لأن هذا العلاج فی المشایخ عسر جداً لیبس أعظائهم، و انه لا یکاد یندمل هذا الجرح فیهم، و کلما کان الحصی أعظم کان علاج ذلک أسهل، لأن اصحاب ذلک قد اعتادوا الاوجاع و الآلام فلذلک یسهل علیهم، و

لأن وجودها بالجس أسهل لرسوبها الى أسفل بسبب فعلها، فإذا كانت الحصاه صغيره فإن علاجها عسر و أصعب لضد ما ذكرنا، فإذا أردت أن تخرج الحصاه فينبغى أن تأمر من يأخذ العليل و يمسك بأبطيه و ينفضه مرات نفضاً من فوق الى أسفل، و تأمر العليل نفسه أن يقفز قفزاً عنيفاً من موضع مرتفع و يرفس حتى تنزل الحصاه الى أسفل الى ناحيه عنق المثانه، و تأمر العليل أن يجلس منتصباً على رجليه و يدخل يده الى ناحيه افخاذه لتكون المثانه كلها مائله الى أسفل، ثم تجس ناحيه المثانه و تمر يدك عليه و تمسحها الى أسفل و تفتش فى الانثيين و ناحيه المقعده تفتيشاً جيداً، فاذا وقعت على موضع الحصاه و انها قد صارت الى رقبه المثانه فينبغى أن تشق عليها، فإن لم تقع الحصاه تحت اللمس فينبغى أن تدخل اصبعك السبابه فى دبر العليل إن كان العليل صبياً، و إن كان غلاماً

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۵۹

أو شاباً فتدخل الاصبع الوسطى و تفتش على الحصاه فى ناحيه المثانه، فإذا وقعت عليها و وقعت تحت اصبعك تقلبها قليلًا قليلًا الى عنق المثانه، و تكبس عليها هناك بالأصبع ثم تدفعها من خارج، و تأمر خادماً أن يمد يده اليمنى الى الانثيين و يشيلهما عن الموضع الذى يقع فيه الشق، ثم تأخذ الآله التى تشق بها عن الحصاه و تشق فيما بين المقعده و الانثيين لا فى وسط الجلد الى الجانب الايسر من الافخاذ، و تصير الشق موربأ ليكون من خارج الشق واسعاً فأما من داخل فليس ينبغى أن يكون واسعاً لكن يكون مقدار ما تخرج منه الحصاه، فإذا شققت الموضع فربما كانت الاصبع التى فى

الـدبر قـد ضـغطت الحصـاه فحين يقع ذلـک الشق تبـدو الحصـاه و تخرج من غير أن تحوجـک الى اخراجها بآله، و إن لم يکن کذلک فينبغى أن تدخل الآله التى تخرج بها الحصاه فى الشق و تجذبها الى خارج، ثم تضع على الجرح الذرور الاصـفر و دقاق الکنـدر و الصبر و دم الاـخوين و مـا يجرى هـذا المجرى، ثم تضع على الموضع الربـاط المسـمى اللجام، فإن لم تجف من نزف الـدم فينبغى أن تضع على الموضع رفـاده بلت بخل و ماء أو بماء و دهن ورد، و تأمر العليل أن يسـتلقى على ظهره، و تبل الرفائد فى کل قليل بماء و دهن ورد، ثم تحل الرباط فى اليوم الثالث و تضع عليه المرهم الأسود و تربطه. و ينبغى أن يحل فى کل قليل بسـبب حرقه البـول ثم يعـاد عليه المرهم، فـإن حمى الموضع أو عرض له ورم حـار فينبغى أن يطلى بالأـطليه الموافقه لـذلک، و تصب فى المثانه دهن ورد أو دهن بابونـج أو سـمن إن لم يمنع من ذلک ورم حار. و مع هـذا فينبغى أن يربط الفخذان و يجمعا معاً لتثبت الادويه التى توضع على الموضع، و إن عرض للجراح بعض الاعراض التى تعرض للقروح و الجراحات بمنزله التأکل و الفساد و غير ذلک فينبغى أن تعالجه بما ينبغى أن يعالج به، و إن کانت الحصاه صـغيره و وقعت فى مجرى القضـيب و لم تخرج بـالبول فينبغى أن تعمـل فى شق القضـيب من تحت فى الموضع الـذى تعلم أن الحصـاه فيه و تخرجهـا بعـد أن تربط الاحليل فى موضعين: أحدهما فوق الحصاه لئلّا ترجع الحصاه الى المثانه، و الآخر أسفل منها. و انما يستعمل الرباط

من قدام ليكون اذا حل الرباط رجع الجلد، و غط الشق، فإذا خرجت الحصاه فحل الرباط و نقِّ الدم الجامد الذى يكون فى الشق وضع عليه الادويه الملحمه فإنه يبرأ، و اللّه أعلم.

الباب السابع و الاربعون فى علاج القرو المائى

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۶۰

قد ذكرنا أسباب هذا القرو و علامته فى الجزء الأوّل من كتابنا هذا و مداواته بالأدويه فى المقاله التى قبل هذه، فأما علاجه بالحديد فإنا نذكره ههنا، و هو أن تأمر العليل أن يستلقى على ظهره على دكان و يضع تحت عجزه وطاءين و تحت جلده الخصى اسفنجاً عظيماً أو صوفاً ليناً أو خرقاً، و تجلس أنت عن يسره العليل و تأمر خادماً أن يجلس يمنه منه، و تميل ذكره الى أحد الجانبين أو الى ناحيه العانه، و يكون الشق على استقامه موازياً للدرز الذى فى وسط الخصى، و تشق فى العمق حتى يصير الى الصفاق الذى فى الانثيين، و إن كانت الرطوبه فى الصفاق الذى يحوى الانثيين فليكن الشق على رأس الصفاق الذى فيه الرطوبه، ثم يفرق بين شفتى الشق بصنارات و تسلخ الاجسام من الصفاق بالمبضع الذى تقطع به القرو المائى أو بشعره حتى ينكشف الصفاق، ثم تشق وسطه باثنين سيما فى الناحيه المثقوبه من الخصيه، ثم تخرج الرطوبه كلها أو أكثرها، ثم تمد الصفاق الى فوق بصنارات و تقطع جميع ما حوله سيما جانبه الرقيق جداً. و القدماء من المعالجين كانوا يستعملون من بعد ذلك الخياطه و يذرون عليه الادويه الملحمه، فأما الحدث فإنهم يستعملون الدواء المنبت للحم من غير خياطه، فاعلم ذلك.

الباب الثامن و الاربعون فى علاج القرو اللحمى مع ورم متحجر

قد قلنا فى غير هذا الموضع إن القرو اللحمى إنما هو نبات لحم فى الاجسام المحيطه بالانثيين، و يكون الورم فى هذا الحال جاسياً و ربما كان متحجراً، و يكون معه أوجاع رديئه، فإن أردت علاجه بالحديد فينبغى أن تجلس العليل بين يديك على دكان و تأمره أن يستلقى، ثم تشق الخصى

فى الموضع المدور الوسط على ما وصفناه الى أن تصل الى الصفاق الذى فيه الانثيان، و إن كان تولد اللحم على شى ء من الانثيين و التحامه بهما فإنه ينبغى أن تشق الصفاق المحيط بالانثيين مثل ما وصفنا، فأما بعض المتطببين فقد كان يمنع من علاج هؤلاء بالحديد لما كان يحويه من العطب الذى يعرض عن ذلك بسبب نزف الدم الذى يغير امساكها، و أما الحدث من الاطباء فانهم كانوا يعالجون النوع الذى يكون نبات اللحم منه فيما بين العروق غير الضوارب على هذا المثال، و هو أن تمد البيضه الى فوق و تخرج من الصفاق و تخلص من المعلاق، و إن كانت البيضه قد التحمت باللحم النابت فينبغى أن تقطع و تخرج، و إن كان الالتحام مما بين شى ء من الصفاقات و مما بين العروق فينبغى أن

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۶۱

تشق جلده الخصى و تخلص من جميع الصفاقات التى تكون على اللحم النابت قطعاً مستديراً، و إن كان نبات اللحم فى موضع الصفاق الذى من خلف فينبغى أن يقطع كل ما كان حوله و تخرج البيضه مع اللحم، و ذلك أنه لا يمكن أن تثبت البيضه من غير هذه الاشياء التى ذكرنا. فأما الاورام المتحجره التى تسمى قروتين فإنها تكون على البيضه و على الصفاق و يفرق بينهما و بين القرو اللحمى بصلابتها و جسائها و اختلاف أشكالها و علاجها مثل علاج القرو اللحمى.

الباب التاسع و الاربعون فى علاج قرو الداليه

اما علاج قرو الداليه بالحديد فينبغى أن تجلس العليل على موضع مرتفع و تفتش جلده الخصى و تدفع المعلاق الى الناحيه السفلى، فإنه سهل المعرفه، و هو أدق الاوعيه التى هناك و أقوى منها و أشد صلابه، لأنه مصمت

قوى، و إذا عصر هذا المعلاق فإن العليل يألم، و تمسك بجلده الخصى الاوعيه التى هى قريبه من القضيب بأصابعك أو بأصابع خادم و تمدها مداً شديداً، أو تشق بمبضع عريض حاد شقاً موازياً بحذاء الاوعيه كما وصفنا فى سل الشريانات التى فى الاصداغ، و تمر فيها بابره فيها خيط مثنى، و تقطع انثناء الخيط، و تربط الاوعيه فى أوّل المواضع التى عرض لها الداليه و فى آخرها، ثم تشقها فى الوسط شقاً قائماً و تخرج الدم الذى قد اجتمع فيه، ثم تعالجهم بعلاج الجراحات التى تريد أن تولد فيها سده و تسقط الرباطات مع الاوعيه، و هذا العلاج موافق لمن عرضت له الداليه فى العروق غير الضوارب، فأما من عرضت له الداليه فى جميع الاوعيه فينبغى أن تنزع الخصيتين مع الاوعيه. فأما القرو الذى يكون مع ريح فإنه من جنس الورم الذى يسمى ابو رسما و علاجه مثل علاج من به قرو مع داليه بعد أن تربط جميع الشرايين كما يربط فى علاج ابو رسما، و اللّه أعلم.

الباب الخمسون فى علاج القرو المعوى

قد ذكرنا أسباب هذه العله و علامتها فى الجزء الأوّل، و إن منها ما يكون من خرق الصفاق الذى على البطن، و منها ما يكون من تمدده؛ فأما ما يكون حدوثه عن خرق

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۶۲

الصفاق فلا علاج له، و أما ما يكون من تمدده فعلاجه بالحديد على ما أصف، و هو أن تأمر العليل أن يستلقى على القفا و تأمر خادماً أن يمد الجلد الذى يلى الاربيه الى فوق و تشقه كله بالعرض كما وصفنا فى غير هذا الموضع، و من الناس من لا يشق شقاً بالعرض كما وصفنا، بل يشق شقاً

قائماً ثم يغرز فى شفتى الشق صنارات، و تفتح الشق بها و يكون الفتح مقدار ما تخرج البيضه منه، ثم تغرز أيضاً فى الجلد صنارات عددها على قدر عظم الشق و تسلخ الصفاقات و الثرب بشفره حاده الرأس و تقطعها، حتى اذا انكشف الصفاق من كل ناحيه تدخل السبابه مما يلى خلف جلده الخصى مما بين الصفاقين فتكشط بها الالتصاق و الذى داخل جلده من خلف، ثم تدخل اصبعك السبابه من اليد اليمنى الى داخل جلده الخصى، و مع هذا يمد الصفاق الى فوق باليد اليسرى و ترفع البيضه مع الصفاق الذى عليها الى ناحيه الشق، و تأمر الخادم أن يمد البيضه الى فوق، و تكشط الالتصاق الذى من خلف كشطاً جيداً، و تفتشه بأصبعك، و تنظر أن لا يكون قد بقى هناك شى ء من المعى الملتوى، فإن أصبت هناك شيئاً منه فتدفعه الى البطن، ثم تأخذ ابره فيها خيط غليظ مثنياً طاقين قوياً و تدخلها عند آخر الصفاق الذى يلى الشق، ثم تقطع أطراف انثناء الخيط حتى يكون أربع خيوط، ثم تركب بعضها الى بعض على شكل الصليب و تربط بها الصفاق ربطاً شديداً، حتى لا يمكن شيئاً من العروق غير الضوارب أن يوصل اليها شيئاً من الدم، لئلّا يعرض من ذلك ورم حار فيصير أيضاً رباطاً ثانياً خارجاً عن الرباط الاوّل، بعيداً منه بأقل من اصبعين. و بعد هذين الرباطين تدع من الصفاق قدر عظم اصبع، و تقطع الباقى كله على الزائده، و تنزع معه أيضاً البيضه، ثم تشق أيضاً فى جلده الخصى شقاً يسيل الدم منه و المده- كما وصفنا فيما تقدم من قولنا- و تخرج منه الفتيله، و يستعمل الاشياء التى

تغمس فی دهن ورد و توضع علی الجرح و الرباط من فوق کما وصفنا فی علاج من به القرو المائی و سائر الاشیاء التی ذکرناها هناک.

و کانت الاوائل تقعد العلیل فی ابزن فیه ماء حار سبعه أیام فی کل یوم مرتین لا سیما فی الصبیان، و ذلک انهم کانوا یأمنون بهذا من حدوث الورم الحار، و کانت الرباطات مع الاجسام المربوطه تسقط سریعاً، و اللّه أعلم.

الباب الحادی و الخمسون فی علاج ماء قرو الاربیه

علاج هذا یکون بأن تشق الموضع الوارم من الاربیه شقاً بالعرض قدر ثلاث

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۲۶۳

أصابع، ثم تأمر من یضبط الصفاق و الثرب، حتی اذا انکشف صفاق البطن و یصیر طرف المجس الحاد علی الموضع الذی یکون فیه الصفاق، و ذلک أن رأس المجس یدفع المعی الی العمق فاجتسی ذلک الموضع بطرف المجس، ینبغی أن تخیط الموضعین الباتر عن طرف المجس الذی یکون عن جانبیه من الصفاق و تجمع أحدهما مع الآخر بالخیاطه ثم تشیل طرف الجراحات.

الباب الثانی و الخمسون فی استرخاء جلده الخصی

إن جلده الخصی ربما استرخت فی ذاتها من غیر أن یسترخی معها شی ء من الخصی أو أغشیته أو أوعیته، و هی عله تستقبح، فینبغی متی أردت علاج ذلک أن تأمر العلیل أن یستلقی علی ظهره ثم تجمع الجلد الفاضل عن مقدار الحاجه بیدک و تقطعه بمقراض و تخیطه بابره و خیط ابریسم، و تذر علیه الذرور الاصفر، فإنه یبرأ باذن اللّه تعالی.

الباب الثالث و الخمسون فی الاخصاء

إن اخصاء الناس هو شی ء مکروه عند العمل و عند الاطباء، اذ کانت صناعه الطب انما هی رد الابدان الخارجه عن الحال الطبیعیه الی الحال الخارجه عن الطبع، إلّا أنه لما کانت الملوک و الرؤساء و ذوو الایدی العالیه یطالبون أهل هذه الصناعه بأن یخصوا لهم ناساً، رأینا أن نذکر أن ذلک الاخصاء یکون علی وجهین:

أحدهما بالرض، و الثانی بالقطع. فأما الذی یکون بالرض فهو أن تأخذ الصبی الصغیر و تقعده فی ابزن فیه ماء حار أو فی اجانه حتی اذا استرخت الانثیان و نزلتا تمرس الانثیین بالأصابع مرساً جیداً بقوّه حتی یتحللا و لا یتبینا تحت اللمس.

و أما الاخصاء الذی یکون بالقطع، فمنه ما یکون بالسل، و منه ما یکون بالجب؛ فأما السل فهو أن تلقی الذی تخصیه علی موضع مرتفع و تعصر جلد الخصی بالید الیسری و تخرق الانثیین بالعصر و تربطه برباط، ثم تشق شقین بالطول فی جلده الخصی علی کل بیضه شق بآله حاده تبلغ بها الی صفاق الخصی، فإن البیضتین تبرزان و تخرجان، فینبغی أن تقطعهما بعد أن تسلخهما، و لا تنزل الی الصفاق

الرقيق الذى يكون على الاوعيه. و قد يختار هذا الاخصاء على الاخصاء الذى بالرض، و ذلك أن الذين

يرضون ربما اشتاقوا الى الجماع لانه ربما بقى شـى ء من الانثيين فى وقت الرض، فأما الاخصاء الذى يكون بالجب فهو أن تشـد الخصـى و الاحليـل من الاصـل شـداً جيـداً، ثم تقطع ذلـك جمله من موضع الشـد بموسـى فى غايه الحـده، و يلقى عليه الادويه الحابسه للـدم بمنزله الصبر و المر و الكندر و دم الاخوين و العنزروت، و تشد ذلك بالرفائد ثم بعد ذلك تعالج بالمراهم، و اللّه أعلم.

الباب الرابع و الخمسون فى علاج الخنثى

إن الخنثى علته طبيعيه، و هى عله قبيحه فى الرجال و النساء، و يتولـد معه أنواع ثلاثه فى الرجال و واحده فى النساء؛ فالنوع الاوّل الذى فى الرجال فربما ظهر مما يلى العانه أو فى وسط جلده الخصـى جسم بين الانثيين شكله شكل رحم المرأه فيه شعر، و النوع الثـانى يكون على مثـال هـذا الشـكل فى بعضـهم و يسـيل منه البول، أمـا فى النسـاء فـإنه يكون فوق حر المرأه كبيراً على العـانه كمـذاكير الرجل، و يكون فيه ثلاثه أجسام ناتئه الى خارج أحـدها شبيه بالقضـيب و الجسـمان الباقيان الانثيان، و أما النوع الذى يكون فى الرجـال و يخرج منه البول فلا علاج له و لا برء، و أما الانواع الباقيه فانها تعالـج بالقطع و الانـدار، ثم يعالـج الجراحات حتى تبرأ.

الباب الخامس و الخمسون فى علاج البثر و الثآليل و البواسير التى تعرض لفرج المرأه

أن علاـج البثر و التعقـد و البواسـير التى تكون فى الفرج ينبغى أن يؤخـذ منقاش و يمـد الى خارج و يقطع بالمقراض، و يوضـع عليها أدويه تلحم و تجفف.

الباب السادس و الخمسون فى علاج الرتق

أما الرتق فهو أن يكون الفرج من المرأه غير مثقوب، و هذا يكون إما طبيعياً و إما

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۶۵

حادثاً عن أثر قرحه، و يكون إما فى العمق و إما فى السـقف و إما فيما بين ذلك، و هـذا الانسـداد يكون إما بالتصاق و إما بلحم نـابت و إما صـفاق، و هـذه العله تمنع من الجماع و من الحبل و الولاده أيضاً و ربما منعت من الطمث و التنقيه من السـدد؛ فإذن العلم بهذه العله إما بظهورها و إما بادخال القابله الاصـبع أو الميل الغليظ و تفتيشها الموضع، و ينبغى أن تنظر فإن كانت العله من قبـل الالتصاق فينبغى أن تشق ذلك الالتصاق شـقاً بالطول بالآله التى تقطع بها البواسـير و النواصـير أو بمبضع عريض، فلو كانت بسـبب لحم نابت فينبغى أن تعلق ذلك اللحم بصـناره فى الوسط، و كـذلك إن كان صـفاقاً و تغرز فيه الصـناره و تمده و تقطعه بالمبضع، ثم تلقى على الجرح الادويه القاطعه للدم و الادويه المجففه من غير لذع، ثم المراهم المنبته للحم.

الباب السابع و الخمسون فى علاج الخراجات العارضه فى الرحم

متى عرض فى الرحم خراج و كان مما يكن علاجه بالحديد فينبغى أن لا يبادر فى قطعه و أن تصبر عليه حتى ينضج و يسـتحكم نضـجه و يتحلل الورم الحار، لأن الرحم من الاعضاء الرئيسه، ثم ينبغى أن تجلس المرأه على موضع مرتفع و تستلقى على ظهرها

و تجمع ساقيهـا و تشـيلهما الى فوق الى نـاحيه البطن، ثم تصـير ذراعيهـا تحت ركبتيهـا و تربطهما الى العنق، و تجلس القابله من الجانب الايمن و تفتح الرحم بالآله التى تفتح بها الرحم، و يمسک بعض النساء الآله، و تدير اللولب ليفترق أجزاء الشى ء الذى

یـدخل من الآله الی فم الرحم فیفترق عنق فم الرحم، فإذا فعلت ذلک و لمست القابله الخراج و کان قد رق فینبغی أن تشق ألین موضع فیه بمبضع حاد و یستفرغ المده، فإذا خرجت المده فینبغی أن تصیر فی الخراج فتیله لینه مغموسه فی دهن ورد، و تصیر فتیله خارجه من الشق فی عنق الرحم، و تصیر من خارج الی العانه صوفاً ليناً مغموساً فی دهن شیرج، فإذا کان فی الیوم الثالث حل الرباط و أجلس المرأه فی ماء حار قد أغلی فیه خبازی وصب علیه دهن ورد، ثم تمسح و تدخل الفتیله برفق فی الشق و تکون الفتیله مطلیه بمرهم الباسلیقون أو بدهن ورد أو بسمن، و یضمد الرحم من خارج بضماد الصندل و الاشیاف حتی یتحلل الورم الحار و یستنقی الجرح، و إن کان بقی فی الجرح شی ء فینبغی أن یغسل بماء قد أغلی فیه أصل السوسن الاسمانجونی و ورد و یصب ذلک فی الموضع المحتقن، ثم یعالج بالمراهم التی تنبت اللحم، و متی کان الورم داخل فم الرحم فلا ینبغی أن تتعرض

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۲۶۶

لعلاجه بالحدید.

الباب الثامن و الخمسون فی اخراج الجنین المیت

متی عسر علی المرأه الولاده و استعمل معها ما یجب من التدبیر بالأدویه و غیرها و لم یخرج الجنین، فینبغی أن تنظر الی قوّه المرأه، فإن کانت قوّتها ضعیفه و یعرض لها الغشی و الاسترسال، و إذا نادیت بها لم تجب، و إن أجابت فبصوت ضعیف، و کان النبض منها صغیراً ضعیفاً، فلا ینبغی أن تتعرض لعلاجها بالحدید، و أما متی کانت القوّه قویه و یمکنها أن تحمل علی نفسها و کانت شهوتها للغذاء جیده فینبغی أن تقدم علی علاجها بأن تأمر القابله

أن تلقيها على ظهرها فوق سرير و يكون رأسها مائلًا الى أسفل و ساقها مرتفع، تمسكه بعض النساء، و بعضهن يمسكن صدرها لئلّا تضطرب فى وقت العلاج، ثم تفتح بعض النساء فم الرحم و رقبته و تمسح اليد اليسرى بدهن بنفسج و تجمع الاربع أصابع و تمدها الى فم الرحم و تصب عليها دهناً و تطلى بها الجنين. و إنه ينبغى أن تغرز الصنارات فى أعضائه، فإن رأيت أن رأس الجنين يخرج أولًا فينبغى أن تدخل الصنارات التى يخرج بها الجنين و تغرزها فى عينيه أو فى فيه أو تحت اللحى و الترقوّه و المواضع القريبه من الاضلاع و تحت الشراسيف و المراشف، فإن كان الجنين ممن يخرج برجليه فينبغى أن تضع الصنارات فى العظم الذى فوق العانه و العظام و الاضلاع و فى أصل عظم الخاصره من الحلقتين لئلّا يميل الجنين فى اخراجك اياه فيعسر بذلك خروجه. ثم إن القابله تمد الصنارات مداً مستوياً و يكون مدها إياه مع ميل قليل الى الجوانب، و ينبغى فيما بين ذلك أن يرخى المد، ثم تدخل الاصبع السبابه و الوسطى مدهونتين بدهن بنفسج فيما بين فم الرحم و جسم الجنين و تدير الاصابع حوله كأنها تبريه من الموضع، و إذا كان الجنين يجيب الى الخروج على ما ينبغى فانقل الصنارات الى المواضع التى هى أرفع و تجذبه جذباً معتدلًا حتى يخرج الجنين كله، و إن خرجت يد الجنين قبل غيرها و لم يمكن ردها لانضغاطها فينبغى أن تصير خرقه حول اليد لئلّا تزلق و تجذب حتى اذا خرجت كلها تقطع من الكتف، و هكذا ينبغى أن تفعل متى خرجت اليدان جميعاً قبل غيرهما و لم يتبعهما الجنين،

و إن خرجت الرجلان أيضاً و لم يتبعها سائر الجسد فينبغى أن يقطعا من الاربيه، ثم ينبغى أن يقلب سائر الجسد، و إن كان رأس الجنين كبيراً و عرض له ضغط فى الخروج فينبغى أن تدخل

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۶۷

مما بين الاصابع مبضعاً و سكيناً تصلح للقطع و تشق بها القمه و تدخل الكلبتين القحف و ترضّه بهما ثم تخرجه، و إن خرج الرأس و انضغط الصدر فليشق بهذه الآله موضع أكثر قوّه حتى تصل الى مواضع فارغه فتنصب الرطوبه التى فى الصدر فينضم الصدر، و إن انضم فينبغى أن يقطع حينئذ و تنزع التراقى، فانها إن انتزعت ينضم الصدر، فإن كان فى أسفل البطن ارتقاء فينبغى أن تشق البطن ليتنزع ما فيها و ينضم البطن. فأما الاجنه التى تخرج على الارجل فإن جذبها يسهل فتصوبها الى فم الرحم و تطلب بها الرأس و تخرج بالاصابع الى فم الرحم، ثم تدخل فيه صناره أو صنارتين من الصنارات التى تجذب بها الجنين، فإن كان فم الرحم مع هذه الحاله مضموماً بسبب ورم عرض له و لم يمكن ادخال اليد فيه فينبغى أن تدخل الاصابع فى دهن كثير، و أن تصب فى فم الرحم دهناً مفتراً، أو تنطل بالماء الحار و الدهن و تقعد المرأه فيه حتى يلين فم الرحم و ينفتح فيخرج الرأس كما قلنا. أوما ما خرج من الاجنه على جنب، فإن أمكن أن يسوغ الخروج فليفعل ذلك، و إن لم يمكن فلتقطع الجنين كله داخلًا. و ينبغى بعد هذا العلاج أن تستعمل مع المرأه المداواه التى تصلح للاورام الحاره فى الرحم، فإن عرض نزف الدم فيعالج بما يقطع نزف الدم على ما ذكرنا

فی غیر هذا الموضع.

الباب التاسع و الخمسون فی اخراج المشیمه

متی بقیت المشیمه و لم تخرج، و کان فم الرحم مفتوحاً، و کانت المشیمه قد التفت و صارت کالکره فی جانب من جوانب الرحم فخروجها سهل، فینبغی أن تدهن الید بدهن بنفسج أو شیرج مفتر و تدخل فی عمق الرحم و تفتش علی المشیمه و تخرج، و إن کانت المشیمه ملتصقه فی عمق الرحم فینبغی أن تدخل الید الی الجوانب و تجذبها برفق، و لا ینبغی أن تجذبها علی الخواء و لا تجذبها جذباً شدیداً لئلّا یسقط الرحم، لکن ینبغی أوّلًا أن تنقل برفق الی الجوانب و تجذب یمنه و یسره ثم یزاد فی قوّه الجذب فانها تنجذب و تتخلص حینئذ، فان کان فم الرحم منضماً فلیس ینبغی أن یغتم لذلک فانها تعفن بعد أیام قلیله و تنحل و تخرج، و اللّه أعلم.

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۲۶۸

الباب الستون فی علاج النواصیر التی تکون فی المقعده بالوجع الذی یکون هناک و بما وصفنا فی الموضع الذی ذکرنا فیه علامات الامراض

فأما النواصیر التی نفذت الی ناحیه المثانه و إلی مفصل الفخذ و إلی المعی المستقیم فلیس ینجب فیها العلاج، و کذلک ما کان من النواصیر لیس له فم مفتوح و هو خفی ارکان کثیر المجاری، أو ینتهی الی عظم؛ فأما سائر النواصیر فأکثرها سهل البرء، و علاجها بالحدید علی ما أصف:

تأمر العلیل أن یستلقی علی ظهره و تدخل المجلس فی الناصور الی آخره، ثم تدخل الاصبع السبابه فی المقعده حتی تحس بطرف المجس فی الاصبع بالناصور إن کان الناصور نافذاً الی المعی، و إن لم یکن نافذاً الی داخل المعی فإنک لا تحس بالمجس إلّا أن یکون ذلک الناصور قریباً من جسم المعی، فإن کان الناصور نافذاً الی داخل المعی المستقیم فلیس ینبغی أن تتعرض له بالحدید و لا تشقه لئلّا یعرض للمقعده استرخاء

فلا يقـدر صاحب ذلک علی ضـبط الغائط المتولـد. فأما متی کان الناصور غیر نافـذ الی المعی فینبغی أن تـدخل فیه المجس ثم تشـقه بـالمبضع أو بالبـط مع المجس الی أن تبلغ الی آخره، و الآلـه التی تسـمی المنجـل آمن فی هـذا البـاب، إذا أدخلت رأس المنجـل فی فم النـاصور الی أن ینتهی الی آخره و هو الموضع الصـحیح، ثم إنـک تمسـک الاجسـام الـتی حول الشق فتقـاس و تقطعها بالمقراض فانها أجسام فاسده، و ینبغی أن یتوقی من أن ینال المقعده جرح فتسترخی العضله، و تجلب بذلک علی العلیل ما هو أشد من الناصور و هو خروج الغائط بغیر اراده. ثم إذا أنت شققت الناصور و جعلت ما ذکرته لک فینبغی أن تلزم الموضع قطناً خلقاً یومه أجمع، ثم تضع علیه من الغد مرهم الباسلیقون، و إن عرض للموضع ورم حار فضمده بما یسکن الورم و الحراره، ثم من بعد ذلک مرهم الباسلیقون.

الباب الحادی و الستون فی علاج البواسیر التی یسیل منها الدم و التوته

إذا کان فی المقعـده بواسـیر و کان یسـیل منها الدم و لم ینجب فیها العلاج بالأدویه و التدبیر فینبغی أن تعمل فی قطعها و تترک منها واحده أو اثنتین فلا تقطعها للاسباب

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۲۶۹

التی ذکرتهـا فی غیر هـذا الموضع، فـإذا أردت قطعهـا فأمر العلیل أن یسـتلقی علی ظهره فی موضع مضـی ء، ثم تأخـذ الآله التی تمسک بها البواسـیر و تقبض بها علی کل واحده من البواسیر و تمدّها ثم تقطعها بالمقراض من أصلها، فإن کانت البواسیر باطنه فینبغی أن تقلب المقعـده و تقدح البواسـیر حتی تظهر، ثم تعالجها بمثل ذلک العلاج الذی وصـفناه بالقطع، فإذا قطعت البواسـیر فانثر علی الموضع طیناً أرمنیاً و کاربا و قرن ایل محرق و

قرطاساً محرقاً و ما أشبه ذلك مدقوقاً ناعماً، و يكبس به موضع القطع لينقطع الدم، و تربط برفائد و رباطات كاللجام. و إن كان الذى فى المقعده توته فعلاجها أيضاً مثل ما ذكرنا.

و من الناس من يستعمل فى البواسير الحزم، و هو أن تشد أصل الباسور بخيط ابريسم مفتولًا فتلًا جيداً قوياً، و يشد شداً قويا بعد أن تترك منها واحده، و بعد الحزم يستعمل رفائد مبلوله بزيت، و تربط ذلك برباطات كاللجام، و تأمر العليل بالدعه و الراحه، ثم تعالج الموضع بدهن لوز مفتر، ثم تضمد بلباب الخبز و الزعفران، حتى اذا سقطت البواسير فعالجها بالشراب حتى تندمل، و اللّه أعلم.

الباب الثانى و الستون فى التعقد الذى يكون فى المقعده و الشقاق الذى يكون فيها

أن التعقد يعرض للمقعده كما يعرض لفروج النساء من ورم حار قد تقدم أو شقاق، و علاجه أن يمسك بمنقاش و يقطع، ثم تعالج بالأشياء التى تعالج بها البواسير بعد القطع. فأما الشقاق الذى يكون فى المقعده اذا لم ينجب فيه العلاج بالأدويه فينبغى أن يحك مواضع الشقاق برأس المجس حتى يدمى، ثم تعالج بما تعالج به الجراحات حتى ينبت اللحم فيه و يندمل.

الباب الثالث و الستون فى علاج المقعده اذا كانت غير مثقوبه

إنه ربما ولد المولود و مقعدته غير مثقوبه، و ربما حدث ذلك فى الصبيان و غيرهم من الرجال و النساء عن أثر قرحه لم تعالج على ما ينبغى، فتلتحم المقعده، فما كان حدوثه طبيعياً فينبغى للقابله فى وقت الولاده أن توسعه بأصبعها أو بمبضع،

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۷۰

ثم يعالج بالشراب بعد أن توضع فى المقعده فتيله أو أنبوبه من رصاص أياما.

فأما ما كان من ذلك عن أثر قرحه فينبغى أن يشق الالتحام و يوضع على الموضع اسفنج أو صوف مبلول بشراب ثم ترفد برفائد و تشد باللجام، و إذا كان من الغد فيحل، و تعالجهم بالمراهم بعد أن يوضع فى الدبر انبوب رصاص، و اللّه أعلم.

الباب الرابع و الستون فى علاج الداليه و العرق المدينى

ينبغى أن تعالج الدوالى التى تكون فى أسفل البطن و فى الساقين بالشق عن العروق، ثم تشد تلك العروق فى المواضع السلميه من الجانبين بالخيوط الابريسم شداً وثيقاً، ثم تقطع الاجسام التى بين الشدين، كما تعالج الشريانات التى فى الاصداغ.

فأما العرق المدينى فعلاجه أن تفتح الموضع الذى يظهر فيه رأس العرق، ثم تمد رأس العرق مدّاً رقيقاً الى أن يخرج منه قليلًا، ثم إن كان ذلك المقدار الذى خرج يمكن أن يشد بقطعه رصاص تفتله حتى ينجذب و يخرج، و إلّا فيربط بخيط على الساعد إن كان العرق على اليد، أو على الساق إن كان فى الرجل، و ينطل على الموضع ماء فاتر، و يمد غدوه و عشيه مدّاً رقيقاً الى أن يخرج العرق بأسره، ثم تعالج الموضع بما يدمل، يبرأ باذن اللّه تعالى.

الباب الخامس و الستون فى قطع الاطراف الفاسده

إن الاطراف- أعنى اليدين و الرجلين- ربما عفنت و لحقها الفساد، و ربما بلغ ذلك الفساد الى العظام، و يكون ذلك إما من مرض حاد اذا دفعت الطبيعه الفضل المؤذى الأكال من الاعضاء الشريفه الى القدم و الكعب فيسود، و أما من كسر تقدمه أو من قرحه عفنت؛ فإذا كان كذلك فينبغى أن يقطع ذلك العضو لئلّا يسرى بالفساد الى سائر العضو، و يكون على هذا المثال، و هو أن تبدأ باللحم الذى يكون فى العضو و تقطعه ثم تنشر العظم الذى لذلك العضو إلّا إنه ليس ينبغى أن تقطع اللحم كله دفعه واحده خوفاً من أن يعرض خروج الدم المفرط من العروق و الشرايين فيهلك العليل، أو يمنع من قطع العظم الا أن تكون تلك اللحوم قد عفنت عفناً تاماً،

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۷۱

و إلا فينبغى أن

تقطع أوّلًا الجزء الاول من اللحم الذى ليس فيه شرايين و لا عروق كثيره أو عظيمه، و يكون قطعك إياه بسرعه الى أن يبلغ الى العظم، ثم تنشر العظم بمنشار حاد فى أسرع ما يمكن بعد أن تضع خرقه كتان على اللحم الذى قد قطع لئلّا يمر به المنشار فيعرض من ذلك وجع شديد، و من بعد قطع العظم تقطع الباقى من اللحم ثم تكوى العروق و الشرايين بمكاوٍ، فإذا احتبس الدم فضع عليه رفائد و اربطه برباط، ثم يعالج بما ينبت اللحم، و اللّه أعلم.

الباب السادس و الستون فى علاج الضفره التى تكون فى الاظفار

إن الضفره التى تكون فى الاظفار هى نبات لحم كثير يغطى جزءاً من الظفر و يكون ذلك فى الابهام من اليد أو من الرجل، لكن الذى يكون فى الارجل يكون كثيراً من الغبار، و الذى يعرض للأيدى من داحس قد عرض له ورم حاد و تعفن زائد، و ذلك لأن المده اذا طالت مدتها اكلت اصل الظفر و تفسد الظفر كله، و اكثر ذلك يفسد فى وسط الظفر فساداً كثيراً و يبقى فى اصول الاظفار و ليس بالعفن، و ربما انفسد مع ذلك العظم و تفوح منه رائحه منتنه و يصير طرف الاصبع عريضاً و يصير له لون كمد. و علاجه أن تقطع الفضله التى بقيت من الظفر، ثم تكوى بمكوى الجراح الموضع الذى لم يقطع بمكاوٍ، و ذلك أن هذه الضفره من جنس الاكال و لا تصلح الا بالكى، و إن توانيت عن ذلك فسدت الاصبع. و أما متى كان الظفر و العظم صحيحين و كانت زواياه الخارجه من الظفر قد دخلت اللحم و صارت تنخس اللحم الذى عليها، و كان سببه ورماً حاراً، فينبغى أن تدخل

رأس المجلس الـدقيق تحت زاويه الظفر الذى ينخس اللحم و يرفع و يقطع بمقطع حاد، و توضع على اللحم الناتئ زوايا حاده، و كثير من عولج بهذا العلاج فانتفع به، و إن كان اللحم كثيراً فينبغى أن يبرز أولًا ذلك اللحم، ثم يعالج بالدواء، و اللّه أعلم.

الباب السابع و الستون فى علاج رض الاظفار

إن الاظفار إذا وقع بها المرض من ضـربه أو غير ذلك يعرض فيها وجع شديد، و يضطر حينئذ الى أن يعالج صاحبها بالحديد، و ذلك أنه يجب أن يشق الموضع شقاً

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۷۲

منحرفاً بمبضع حاد من أسفل الى فوق، فإنك إن جعلت الشق من فوق الى أسفل يتولد هناك لحم زائد، و ذلك أن اللحم الذى يكون تحت الظفر ينبت لما زائداً مما بين الشق، و يكون من ذلك أوجاع مثل الذى يكون من الداحس لأن الظفر يضـغط اللحم الذى يتولد مما بينه فيكون من ذلك أوجاع شديده، و إذا اسـتعملت الشق على ما وصـفنا خرج الدم و رأيت العليل قد استراح و ذهب الوجع عنه من ساعته، ثم من بعـد ذلك بأيام ترفع الظفر الـذى قـد شق من تحت و تخرج منه الرطوبه الـدمويه التى تجتمع تحت الظفر، ثم ترده على اللحم الموضوع تحته، ثم تعالـج الاصـبع بما يحلل بمنزله بزر الكتان و بزر المرو مدقوقاً مع شـى ء من خطمى و اكليل الملك معجوناً بماء الكزبره الرطبه. فهذا ما أردنا وصفه من علاج اليد الذى يكون بالقطع.

فأما العلاج الذى يكون بالكى فنحن نذكره فى هذا الموضع، و اللّه أعلم.

الباب الثامن و الستون فى تقسيم العمل بالكى

و وصفه أن العلاج بالكى يحتاج اليه فى المواضع التى قد غلبت عليها الرطوبه الرديئه التى لا تفى بها الادويه المجففه و المحرقه، حتى يحتـاج الى الكى بالنـار الـذى ليس وراء تجفيفه و احراقه غـايه، و ذلـک أن التجفيف القوى لا يكون الا لما هو فى مزاجه حار يابس، و كل ما كان أقوى حراره كان أقوى يبساً، بمنزله القلى و الفراسيون أو بمنزله النوره و الزرنيخ و الزنجار، و

الـذی یجمع الحالین فی الغایه هو النار، و الـذی یحتاج فیه الی مثل هـذا العلاج هی العفونه المفرطه و الرطوبه المفرطه، فلـذلک نحن ذاکرون فی هـذا الموضع الامـراض التی یکون علاجها بالکی، و کیف ینبغی أن یکون الکی فی کل واحـد منها، و نبتـدئ أولًا من الرأس ثم بمـا یتلوه من الاعضـاء علی الـترتیب الی القـدم، فنـذکر أولًا کی الرأس فیمن یعرض له النزلاـت الی عینیه و السیلان، و فیمن به عسر النفس لزیاده رطوبه کثیره تنزل من الرأس، ثم کی الشریانات التی فی الاصداغ، و کی الأشغار التی فیها الشـعر الزائـد، و کی الناصور الذی یکون فی الماق و الانف، و کی الابط، و کی الخراج الذی یعرض من الشوصه، و کی الکبد و کی الطحال و کی المعده و کی عرق النساء، و اللّه أعلم.

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۲۷۳

الباب التاسع و الستون فی کی الرأس فیمن به رمد عتیق و عسر نفس و جذام

إن القـدماء کـانوا یسـتعملون کی الرأس ممن تعرض له النزلات کثیراً الی عینیه و من به عسـر النفس من فضـله رطبه تنصب من رأسه الی صدره فتؤذی الصدر و الرئه باتصال نزولها؛ فمتی رأیت من به هذه العله فینبغی أن تقصد فتکوی رأسه علی ما أصـف لـک، و هو أن تحلق وسـط الرأس ثم تکوی الجلـد الی أن یبلغ العظم بمکـاوی مشـبهه بنوی الزیتون، فاذا سـقط الجلـد و اللحم فینبغی أن یحک العظم، فإن کانت النزله عظیمه فینبغی أن تحک العظم أیضاً حتی یسقط منه قشور رقاق لیسهل انقشاش الفضله الرطبه و انتزاعهـا منه، و تـدع الجرح مفتوحـاً وقتـاً طویلًا ثم تعـالجه بمـا یـدمل الموضع؛ فأما من یتخوّف علیه الجـذام فینبغی أن تکوی رأسه فی خمس مواضع، منها کیه واحده فی

مقدم الرأس ارفع من موضع اليافوخ، و الكيه الاخرى أسفل من الاولى و ارفع من الجبهه قليلًا عند نهايه الشعر، و كيه أخرى من خلف فوق النقره، و كيتين على الدرزين اللذين خلف الاذنين، واحده من الجانب الايمن، و أخرى من الجانب الايسر، لتنقلع من هناك قشور كثيره و تكون البخارات الرطبه الغليظه المتصاعده من انقاء الجروح، و إن أفضت الماده عن عمق الرأس لم يضر البصر لما يمنع من ذلک هذا الکی، و اللّه أعلم.

الباب السبعون فی کی الشرایین التی فی الاصداغ

إن من الناس من یستعمل فی شرایین الاصدغ مکان السَّل الکی، و ذلک انه إذا شق الجلد أو کوی الشرایین بمکاوی دقاق على قدر عظم الشریان فإنها حینئذ تنکسر و تحترق، و لا یجری فیها الدم الی ناحیه الصدغین، ثم یستعملون بعد ذلک المراهم، و اللّه أعلم.

الباب الحادی و السبعون فی کی الاشفار

متی کان الشعر المتزاید فی الاشفار النابت الی داخل قلیلًا فینبغی أن ینتف بمنقاش و تکوی أصول الشعر بمکوی دقیقه الرأس، و ضعه على أصل کل شعره أو شعرتین، فإنک إذا فعلت ذلک لم ینبت الشعر البته. و قد یستعمل قوم الکی بالدواء

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۲۷۴

المحرق على الاجفان مکان خیاطه الجفن المشمر، و ذلک انهم یطلون الدواء المحرق على الاجفان على الجلد فی الموضع الذی یقع فیه القطع و الخیاطه، و یکون الطلاء على مثل شکل الاشنه مقدار ما یحتاج الیه من تشمیر الجفن و ینزل قویاً، و اذا کان من الغد یمسح ذلک بقطنه مبلوله بماء، ثم یعاد علیه دواء غیره و یترک حتی یسود الموضع، و کذلک یمسح الدواء عنه و یعاد علیه فی الیوم الثالث حتی یحترق الجلد و یتأکل، ثم تغسل الدواء، و تستعمل التنطیل بالماء الفاتر حتی یسقط الجلد المحترق، ثم یستعمل المرهم الذی یدمل، و اذا رأیت استرخاءً فی الجفن فینبغی أن یستعمل الدواء القابض المجفف بمنزله الاقاقیا و الطین القبرصی و العفص و الشب و ما یجری هذا المجری، و إن تقلص الجفن بأکثر مما ینبغی فینبغی أن تلینه بالدهن و الشمع و مرهم الدیاخیلون.

صفه الدواء الحاد: تؤخذ النوره و الصابون و البورق الارمنی من کل واحد جزء، تسحق هذه الادویه و تعجن بماء رماد خشب البلوط

و رماد خشب التين و يعجن ببول صبى لم يحتلم و يلطخ الجفن على ما ذكرنا، و اللّه أعلم.

الباب الثانى و السبعون فى كى الغرب الذى فى الماق

قد ذكرنا فى غير هذا الموضع أن الغرب هو خراج يحدث فى الماق الاكبر و يصير ناصوراً يأخذ الى ناحيه الانف و يعفن عظم الانف حتى ينفذ الى داخل، و علاجه أن ينظر فإن كان الخراج ظاهراً فينبغى أن يقطع جميع اللحم الناتئ حتى تصل الى العظم الذى لم يفسد فتحكه بالعمادين حكاً جيداً، و إن كان العظم قد فسد فينبغى أن تكويه بمكاوى دقاق بعد أن تضع على العين اسفنجاً أو خرقاً قد غمست فى ماء بارد، ثم تكوى الموضع مره أو اثنتين أو ثلاثاً الى أن تنفذ الى داخل الانف، و علامه نفوذه أن تأمر العليل أن يحصر نفسه و يسد أنفه، فاذا رأيت الهواء يخرج من موضع الناصور فقد نفذ الكى الى داخل الانف، فينبغى حينئذ أن تجعل فيه فتيله بمرهم الزنجار و سمن حتى يأكل جميع ما بقى هناك و تنظف ثقبل العظم المكوى، ثم تستعمل بعد ذلك يوماً مرهم الزنجار بفتيله و يوماً فتيله من قطن خلق ساذجه الى أن يندمل الموضع، و اللّه أعلم.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۷۵

الباب الثالث و السبعون فى كى الأبط

إنه قد ينخلع عظم العضد من مفصل الكتف حتى يخرج رأس العضد، و يكون ذلك أما بسبب حركه عنيفه أو ضربه أو سقطه، و ربما كان ذلك بسبب رطوبه لزجه تزلق رأس العضد و تخرجه عن موضعه، فإن كان ذلك فعلاجه الكى على ما أصف، و ذلك أنه ينبغى أن يستلقى العليل على الجنب الصحيح و أن تمد الجلد الذى على الموضع المنخلع الذى قد خرج معه المفصل الى فوق إما بالاصابع و إما بصناره، و تكوى بمكاوى دقاق مستطيله محميه حتى تنفذ المكاوى الى الحانب الآخر

من الجلـد، و يجب أن تكوى كيتين فى مره واحده، و إن كان فيما بين الكيتين نفذ كثيراً فينبغى أن تدخل فيها رأس المجس، و يكون فى أصل الكتف كيه أخرى حتى تنتهى المكوى الى رأس المجس.

و ذكر أبقراط أنه ينبغى أن يكوى كيتين آخرتين من جـانبى الكيتين اللتين وصـفنا حتى يكون شـكل الكيات شـكلًا مربعاً، و أما العمق فـإنه لاـ ينبغى أن يكون أكثر من غلظ الجلـد، و ذلك أن هناك أعصـباً و عـدداً يخاف أن يعرض منه ورم حار، ثم ينبغى بعد الكى أن يعالج بكمون ممضوغ و ملح و توضع على موضع الكى و بسائر العلاج الذى يعالج به الكى، و ينبغى بعد ذلك أن لا تحرك اليد حركه عنيفه و لا تتعب، و اللّه أعلم.

الباب الرابع و السبعون فى كى الجراح الذى يعرض من الشوصه

فأما الجراح الـذى يكون من الشوصه، و هو داء من الجنب، فليس ينبغى أن يكوى بحديد كما يفعل قوم و لا يسـتعمل معه البط، فـان ذلـك لاـ يتخلص صاحبه من الموت، و اذا تخلص من الموت فانه يؤول الامر فيه الى ناصور لا يزول، لكن ينبغى أن يكوى بأصل الزراونـد الطويل، و ذلك أن تفرش الزرواند فى دست زيت و تحميه حمياً شديداً ثم تكوى به كيه واحده مما بين اتصال عظمى الترقوه بعـد أن تمـد الجلـد الى فوق، و تكوى أيضـاً كيتين صـغيرتين دون الاـوداج قليلًا مائلًا الى ناحيه اللحى، ثم تكوى كيتين عظيمتين فوق الثديين مما بين الضـلع الثالث و الرابع، و كيتين مما بين الضـلع الخامس و السادس واحده مائله الى خلف و واحده مما بين الكتفين، و ليس ينبغى أن يكون ظاهراً جداً، ثم ينبغى بعد الفراغ من هذا العمل أن

تستعمل فى

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۷۶

مواضع الكى الادويه التى تنفع من ذلك بمنزله مرهم الاسفيداج أو مرهم النوره، و اللّه أعلم.

الباب الخامس و السبعون فى كى الكبد

إذا حدث فى الكبد خراج و كان ذلك مع ثقل و وجع دل على أن الخراج فى لحم الكبد، فإن كان الوجع شديداً جداً دل على أن المده فى صفاق الكبد، فينبغى حينئذ أن يستعمل معه الكى اذا لم تنجب فيه الاضمده و الادويه، و ينبغى أن يكون الكى على هذه الصفه:

يؤخذ مكاوى دقاق فتحمى حمياً شديداً، و يكوى بها الموضع الذى هو أرفع من الاربيه قليلًا فى أحدّ موضع من الكبد كيه واحده، و إذا احترق الجلد كله و انتهى الكى الى الصفاق فينبغى أن تخرج المده، و بعد الكى فينبغى أن يستعمل العدس و العسل ثم الاشياء التى تنبت اللحم، و اللّه تعالى أعلم.

الباب السادس و السبعون فى كى الطحال

ينبغى فى غلظ الطحال إذا لم تنجب فيه الادويه أن يستعمل الكى على هذا المثال، و هو أن يمد الجلد الذى على الطحال الى فوق بصنارات ثم تكويه بمكوى طويل له رأسان قد أحميا شديداً ليكون كيتين فى مره واحده، و ينبغى أن يفعل ذلك فى ثلاث مواضع لتكون جميع الكيات سته. و قد كان بعض القدماء يستعمل مكوى له سته رؤس فيكوى بها كيه واحده بسته مواضع.

الباب السابع و السبعون فى كى المعده

إذا كانت النزلات تعرض للمعده كثيراً من رطوبه و طال ذلك على صاحبه و لم تنجب فيه الادويه المسخنه المجففه فينبغى أن يستعمل فيها الكى، و هو أن تأخذ مكوى من حديد و تحميه و تكوى به كيه تحت الغضروف الشبيه بالحنجره و كيات

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۷۷

أسفل من ذلك حتى تكون شكل الكيات شكلًا مثلثاً، و يكون عمق الكى بثخن الجلد كله. و قد كان من الاوائل من يكوى على فم المعده نفسه كيات كثيره، و منهم من كان يكوى هذه المواضع بالجسم الذى فى شجر البلوط على مثال الاسفنج الشنج و يسمى بالفارسيه (دكويه)، و كانوا اذا كووه بهذا يدعون الجراحات مفتوحه أبداً فلا تعرض للمعده النزله و الرطوبه، و اللّه تعالى أعلم.

الباب الثامن و السبعون فى كى المستسقين

إذا لم ينجب العلاج بالأدويه فى الاستسقاء، و لم يجب صاحب ذلك الى البزل، فينبغى أن يستعمل الكى على المعده و الكبد و الطحال و قعر المعده و على استه خمس كيات، بعضها بمكاوى حديد دقاق و بعضها بحرف خشب البلوط، و قد استغنى قوم بالكى عن استعمال البزل.

الباب التاسع و السبعون فى كى القرو المائى

و قد يستعمل الكى ممن به القرو المائى لتسيل منه الفضول الى أسفل، وصفته أن تأخذ عشر مكاوى من المكاوى التى تشبهها اليونانيون بالحرف المسمى عسا، و هو هذا عس)، و مكواتين من المكاوى التى تسمى سكينه، فتكوى أولًا وسط جلده الخصى بالمكوى السكينى كأنك تقطعها حتى اذا انكشف الصفاق الاول، و هو صفاق أبيض صلب، فينبغى أن تكويه بطرف المكوى الذى يشبه حرفاً و هو عسا و تخرج رطوبته، ثم تمد الى فوق كل ما انكشف منه بصنارات و تقطعه بالمكوى السكينى، و اللّه أعلم.

الباب الثمانون فى كى القرو و الاربيه

إن القرو الذى يكون فى الاربيه حدوثه عن تمدد الصفاق، و علاجه يكون بالقطع، و قد كره قوم استعمال القطع و اختاروا الكى على ذلك، و صفته أن تأمر العليل أن

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۷۸

يرتاض رياضه معتدله ثم يقف واقفاً و يشتغل اشغالًا قويه و يمدد جيداً، و يحبس نفسه حتى اذا ظهر الورم فى الاربيه ينبغى أن يعلّم على الموضع الذى يريد أن يكويه بمداد أو بشى ء آخر، و تكون العلامه على شكل مثلث، و يصير الخط الذى بالعرض فى الجانب الاعلى من الاربيه، و تصير علامه فى وسط المثلث، ثم تأمر العليل أن يستلقى على ظهره و تحمى المكاوى المسماريه و تكوى بها العلامه التى فى الوسط، ثم تستعمل المكوى الذى يشبه حرف عين على اضلاع المثلث، ثم بعد ذلك تستعمل المكاوى التى تسمى العدسيه حتى يكوى المثلث كله كيّاً مستوياً، و ينبغى أن يكون بين يديك خادم ينشف الرطوبات و ما يسيل فى وقت جميع الكى، و تكوى كيّاً فى العمق حتى يصل الى الثرب فيمن كان معتدل الجسم، و ذلك إنه لا

ينبغى لک أن تطلب هذه العلامه فيمن کان نحيف البدن لا شحم له و لا على ثربه شحم لئلّا تخطئ فتکوى الصفاق، و لا تطلب ذلک أيضاً فيمن کان سميناً يظهر شحمه قبل أن يستتم الکى، لکن تستعمل هذا الکى فى المعتدلى الابدان، و من بعد الکى تدق کراويا و ملح و يضعهما على موضع الکى، و تستعمل الرباط الشبيه باللجام، ثم تستعمل بعد ذلک الادويه التى تبرئ مثل العسل و العدس و ما أشبه ذلک.

الباب الحادى و الثمانون فى کى عرق النسا

إن الذين يعرض لهم عرق النسا إذا طال بهم الزمان و لم تنجب فيهم الادويه تخرج أوراکهم و تدق سوقهم و يئول أمرهم الى العرج لأن عظم الفخذ منهم يخرج من حق الورک بسبب الرطوبه اللزجه التى تزلقه، فينبغى فى مثل هؤلاء أن يستعمل الکى قبل ثورانه فيؤول أمرهم الى العرج، و کيهم يکون على ما اصف:

ينبغى أن يکوى موضع المفصل و يعمق الکيّ تعميقاً صالحاً ليجفف الرطوبه التى هناک، و من الناس من يکون ثلاث کيات من خلف الى عمق التفاحه، و کيه أخرى فوق الرکبه من ظاهرها، و کيه أخرى فوق الکعب من خارج على موضع اللحم، فاعلم ذلک. و من الناس من يتخذ له مکوى شبيهه بالقدح و ظهرها نصف شبر و غلظ شفتها قدر نواه الزيتون أو التمر و فى داخلها أخرى مثلها و أخرى ثالثه، و يکون مقدار ما بين کل اثنتين منها مقدار عقده، و يتخذ لها مقبض طويل، و يحمى رأسها بالنار حتى يحمر، ثم يوضع على حق الورک و العليل مستلق على الجانب الصحيح، فيکون قد کوى أربع کيات مستديرات فى مره واحده، ثم تضمد بالسمن

کامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص:

الخشكريشه، و لا تدع القرحه أن تندمل سريعاً بل ضمده بالأشياء الحريفه حتى يسيل منه صديد كثير، فإذا سكن وجع الورك دمل القرحه.

الباب الثانی و الثمانون فی علاج ما یعرض للعظام من الخلع و الكسر و الوث ء و الوهن

و أولًا فی جمل يحتاج اليها المجبرون، و إذ قد أتينا على شرح ما نحتاج اليه من العلاج باليد فی اللحم من القطع و البط و الخياطه و الكی، فلنأخذ الآن فی علاج العظام و ما يعرض لها من الكسر و الخلع، و ينبغی أولًا أن نذكر جملًا عامه يحتاج اليها من أراد علاج ما يعرض للعضام من الكسر و الخلع و الوهن و الوث ء فنقول أولًا:

إنه ينبغی لمن أراد أن يعرف صناعه الجبر أن يكون عارفاً مواضع العظام و هيئاتها و اشكالها و مشاركتها لغيرها و العضل عليها، ليكون متى عرض لبعض الاعضاء آفه من خارج و رآه قد تغير عن حاله و شكل موضعه علم من ذلك أنه قد أصابه إما كسر أو خلع أو وهن أو وث ء؛ فأما الكسر فهو تفرق اتصال العظم الواحد كالذی يعرض لعظمی الساق و لعظمی الذراع اذا انكسر، و أما الخلع فهو زوال المفصل عن موضعه- أعنی خروج زائده أحد العظمين عن حفره العظم الآخر-، و أما الوهن فهو ألم يمرض العظم من ضربه أو سقطه من غير أن يتفرق اتصاله، و أما الوث ء فهو انزعاج المفصل عن موضعه، و الكسر يعرف بحاسه البصر إذا كان عظيماً مفرقاً حتى يدخل بعض اجزائه الى داخل و يخرج بعضها الى خارج، و إن لم يكن الكسر عظيماً بحيث يتبرأ منه العظمان، فإنك تعرفه بحاسه اللمس اذا مررت بيدك على العضو المؤف، فإذا وجدت فی العظم مواضع مختلفه أو متفرقه و سمعت له أيضاً من ذلك

خشخشه علمت أن العظم مكسور، فأما الخلع فإنه متى كان يسيراً و لم تخرج زائده العظم عن حفرتها خروجاً تاماً قيل له زوال المفصل، و هذا ربما أدرك بحاسه البصر و ربما احتيج فيه الى أن يعرف بحاسه اللمس، و متى كان خروجه خروجاً تاماً فإنه قد يتبين بحاسه البصر فى كثير من الاعضاء بياناً جيداً كمفصل العضد مع عظم الذراع و يقال له الكرسوع، و مفصل اللب مع الزند و يقال له: الكوع، و من الخلع ما يتلبس على المعالج أمره حتى يحتاج فيه الى لمس، بمنزله مفصل العضد مع الكتف فإنه ربما وقعت بالمنكب ضربه أو سقطه فيحدث ورم و لا ينخلع فيقدر قوم أنه قد انخلع، و نحن نذكر كيف يعرف الخلع فى مثل هذه الحال عند ذكرنا العلاج الخاص بكل

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۸۰

واحد من الاعضاء إذا عرض له الخلع و الكسر، فأما فى هذا الموضع فإنا نذكر العلاج العام فى جبر المكسور ورد المخلوع و كيف ينبغى أن يدبر أصحابها فنقول:

إن أوّل ما يحتاج أن تعرفه من ذلك جبر المكسور المفرد، ثم جبر الكسر المركب، و هو الذى يكون مع ورم أو مع جرح، ثم اصلاح ما يعرض فى جبر العظام من التعقد و الصلابه و التعويج؛ فأما أول ما ينبغى أن تبتدئ به من العلاج العام فى الكسر و الخلع و الوهن و الوث ء فهو فصد العرق الذى ينتفع بفصده فى العضو المؤف من الجانب الذى فيه العضو إن ساعدتك القوّه و السن و الزمان، و تعطيه بعد ذلك وزن مثقال من طين أرمنى صير طلاءً بماء ورد، ثم يسهل الطبيعه بعد ذلك بالخيارشنبر و الترنجبين و التمرد

هنـدى أو بماء الفاكهه أو بماء اللبلاب أو البنفسـج اليابس على حسب ما تراه من الحاجه و الاحتمال له ليأمن بذلك من حدوث الوجع و الورم، و يغـذى العليـل فى اوّل الامر بالفروج و الطيهوج و الخس و الهنـدبا و البقله الحمقاء، ثم تأخـذ فى علاج العضـو فتنظر الى ذلـك العظم إن كان قـد ناله وهن أو ورث ء فانه يكتفى بالضـماد المعمول من المغاث و الطين الارمنى المجبول بماء الآس و الماش المـدقوق ناعماً معجوناً بماء الآس، و إن كان كسـراً مفرداً من غير ورم و لا جرح فينبغى أولًا أن تبـدأ بمد العضـو من الجانبين مـدّاً رقيقاً قليلًا قليلًا على اسـتقامه، و لا تسـتعمل المـد الشديد فإن ذلك يبلى العضو و يحدث فيه وجعاً و يجلب اليه مـاده تورمه، فإذا أنت مـددت كل واحـد من جزئى العضو الى جانبه برفق رددت الحرفين بالكف أحـدهما الى الآخر و سويته و هنـدمته كهيئته الاولى، فإذا انت فعلت ذلك فاسـتعمل رفائـد عراضاً على قـدر العضو و اطلها بدواء الجبر و ألزمها موضع الكسـر كمـا يـدور ثم استعمل الربـاط من لفـائف معتـدله فى اللين و الخشونه، ثم تلفها على العضو بحسب ما ترى، فتضع العصابه على موضع الكسـر بعسـر و تلفهـا عليه ثلاـث لفـات أو أربع و تـذهب بـاللف الى الناحيه العليا من العضو، و يكون اكثر اللف ما كان موضع الكسـر بعسر ثم تتوّجه قليلًا على تدريج، ثم تأخذ لفافه اخرى و تلفها على موضع الكسر كما فعلت بالأولى مرتين او ثلاثاً و تمر بهـا الى النـاحيه السـفلى من العضو، و لاـ يكون لفـك لـذلك فى موضع الكسـر رخواً فينسـاق الـدم من جانبى العضو الى موضع الكسر

فيجلب بـذلك ورماً و وجعاً، و ربما أحـدث فى العضو تعفناً، فإذا أنت فعلت ذلك فحينئـذ ضع على الموضع رفائـد ليسـتوى بها موضع الشـد حتى لا يكون فيه موضع مرتفع و موضع منخفض، ثم تلف على الرفائـد عصابه لفاً مسـتوياً على جميع موضع الشـد، فإذا أنت فعلت ذلك فحينئذ ضع عليه الجبائر المعموله من أقطاع السـرو صلبه، و تكون فى الرقه و الغلظ على حسب عظم العضو و صغره إلّا انه لا ينبغى أن تكون

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۸۱

فيمـا بين الحـالتين مفرطه، و تنحتهـا نحتاً جيـداً و تملسـها و يكون مقـدار طولها بالجبر و مع الكسـر مع الجانبين بثلاث أصابع أو أربع، فإن كان العضو عظيماً فليكن أطول من ذلك، و يلف عليها خرقاً لينه لفاً مسـتوياً و يطيلها هذا المجبر ليمكن ربطه لئلّا تؤلم و لا تنزعج عن موضعها، و يكون وضعها متفرقاً بين كل واحد و الآخر دون الاصبع، و ينبغى أن يكون أغلظ الجبائر و أكثرها فى الموضع الـذى مال اليه العظم المكسور، و احذر أن تقع أقطاع السـرو على مفصل من المفاصل، فإن ذلك مما يضـر بالمفصل و فرشه، ثم تلف على الجبائر لفائف تعم جميعها و جميع اللفائف الاولى، ثم تربط ذلك بخيوط تبتـدئ بلف الخيط من وسـطه ثم تأخـذ بطرفيه و تلف أحـدهما من الجـانب الأـيمن و الآـخر من الجانب الأيسـر و تقطع أحـد الخيطين بالآخر، و يكون الرباط فى الشد و الإرخاء ما لا يحس العليل عند شدك اياه بوجع، فإن كان الرباط مبالغاً فى شده حتى يحدث فى الموضع وجع فينبغى أن يحل من ساعته، و كذلك ينبغى متى وجد العليل فى موضع الرباط حكه شديده

أن يحل و يصب عليه ماء معتدل الحراره لتسكن تلك الحده و الحكه و يترك ساعه، ثم يشد برفائد قد غمست فى ماء ورد و دهن ورد و يسير من خل خمر، و ينبغى أن يكون الرباط فى أوّل يوم و الثانى و الثالث خائراً سلساً الى أن تأمن الورم، فإذا أمنت الورم فليكن الرباط أشد الى أن يبتدئ الدشبذ ينعقد عليه، ثم حينئذ ينبغى أن يرخى الشد قليلًا على تدريج الى أن ينعقد الدشبذ جيداً و يستحكم جبر العضو.

الباب الثالث و الثمانون فى جبر الكسر المركب و المكسور الذى لا ينعقد عليه الدشبذ و التعقد فى المكسور

فأما المكسور الذى يكون معه ورم فينبغى أن يطلى بالنرد و الصندلين و ماء الهندبا و الكزبره و ماء حى العالم و ما شاكل ذلك، و يشد شداً رفيقاً و يحل من الغد و يطلى بذلك، فإن كان الورم عظيماً فلا يستعمل الرباط و اللف الى أن يهدأ الورم، فإن وقع فى اللحم رض فينبغى أن يشرط تلك المواضع المرضوضه لئلّا يؤل الامر فيها الى العفن و الآكله، فإن آل الامر الى العفونه فينبغى أن يعالج بعلاج ذلك، فأما متى عرض مع الكسر جرح فينبغى أن ينظر فإن كان قد وقع الجرح على عرق ضارب أو غير ضارب و سال الدم فينبغى أن تقطع ذلك الدم بالصبر و الكندر و الانزروت و دم الاخوين و ما شاكل ذلك مما قد ذكرنا فى غير هذا الموضع، فإن لم يعرض شى ء مما

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۸۲

ذكرنا و كان الجرح لم ينكشف معه من العظم شى ء فينبغى أن تستعمل الخياطه و الرباط الذى يجمع شفتى الجرح ثم تعالج بما يدمل، فأما متى كان فى الجرح عظام تخشخش صغار فينبغى أن لا تخيط الموضع بل استخرج تلك العظام

على ما أصف مما بعد، ثم تربط الموضع برباط تقع العصابه فيه على فم الجرح الأعلى ثم لفه لفاً جيداً الى فوق مما يلى الجانب الصحيح، ثم تضع لفافه أخرى على فم الجرح مما يلى الاسفل و تذهب بها الى الناحيه السفلى، و تترك فم الجرح نفسه مكشوفاً، و يكون الرباط الى السلامى ما هو، و يحل فى كل يوم و تجعل على فم الجرح قطنه حتى اذا انحل الصديد و امنت الورم و ذهبت الحراره جعلت فى الجرح مرهماً منبتاً للحم، فإن كان هناك عظم كبير ناتئ فينبغى أن تأخذ فى علاجه قبل أن يعرض له الورم الحار، فإن كان الورم الحار قد حدث فلا تتعرض لعلاجه الى أن يسكن الورم، و حينئذ ينبغى أن تسوى العظام و تهندمها و تكسر العظم الناتئ بالآله التى تسمى بالبرم، و هى آله من حديد طولها شبر و سمكها معتدل مقدار ما ينطوى اذا غمز عليه حاده الطرف عريضه لها عطف قليل فى طرفها الحاد فتكسر بها فضله العظم الناتئه، و ترفعها من الطرف الآخر بمرى حتى يستوى العظم بعض الاستواء، فإن لم يمكنك أن تفعل ذلك فينبغى أن تقطع العظم الناتئ بمنشار على ما ذكرنا فى علاج العظام المعفنه و تخرجه، ثم تسوى خشونه العظم و تملسها، ثم ترده الى شكله، ثم تضع الجبائر إن احتجت الى ذلك بالمراهم و العسل على حسب ما ترى من حال الجروح و نظافتها و وسخها و صديدها و غير ذلك من الاعراض اللاحقه لها على حسب ما وصفنا فى علاج القروح، و متى رأيت الجرح لا يندمل و يجرى منه صديد و فى لحمه رخاوه و تهيج فينبغى أن

تعلم أن فيه عظماً مكسوراً، و ينبغى أن تنزع ذلك العظم ثم تستعمل من بعد ذلك رباطاً قوياً و تضع على فم الجرح ما يحفظه، و تسكن الورم الحار بالصندل اليابس تذره على الرفائد و تربط من فوق برباط خفيف، و لا تحل الرباطات التى تربطها من داخل العظم المكسور إلّا فى كل ثلاثه أيام على ما ذكرنا أو خمسه أيام أو سبعه على قدر استعداد العضو و قوّه اللحام عليه. فأما الكسر الذى فيه شظايا عظام و لم تخرج من الجلد فما كان منها مضجراً و يوجع وجعاً شديداً فلا ينبغى أن يشد لانه يورث ورماً و عفناً فى العضو، بل ينبغى أن تشط الموضع و تنظر؛ فإن كانت العظام يسيره أخرجت، و إن لم تكن يسيره فينبغى أن تقطع الشى ء الحاد الناخس، ثم تسوى و تعالج بعلاج الكسور التى معها جرح، و أما الكسور التى لا ينعقد عليها الدشبذ فيتحاذر الموجب الى من شأن العضو أن يشتد فيه و يقوى، فإن ذلك يكون لاسباب شتى، إما لكثره التنطيلات المفرطه المرخيه،

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۸۳

و إما لان العليل يحرك ذلك العضو كثيراً، و إما لكثره الرفائد و العصائب التى تنقل العظم، و إما لقله الغذاء و لطافته حتى يهزل العضو و يدق، فإذا علمت فينبغى أن تنظر الى السبب المحدث له ما هو فتحسمه و تمنع منه، لا سيما ما كان من ذلك حادثاً عن قله الغذاء و لطافته. و كذلك ينبغى أن تغذى العليل بعد أن يمر بالكسر ثلاثه أيام أو أربعه إذا لم يكن هناك جرح و لا ورم و لا حمى، و كان هذا حدث للطبيب فى اصلاح الدشبذ بالأغذيه

التی فیها غلظ بمنزله لحوم الحملات و العجاجیل و بطونها و الهرائس و الجواذبات و السمک الطری الذی له أدنی غلظ و الجبن الرطب و الارز باللبن و ما شاکل ذلک من الاغذیه التی لها غلظ و لزوجه التی هی موافقه لماده الدشبذ الذی هو کاللحام لکسر العظام، و متی أهمل ذلک حتی یعرض للعضو الهزل فینبغی أن تجذب الماده الی العضو بالتکمید و باستعمال الاغذیه التی ذکرناها و بالشراب الابیض و بالاستحمام بالماء العذب، و علامه الدشبذ اذا ابتدأ أن ینعقد علی الکسر ظهور الدم علی الرفائد و الرباطات من غیر أن یکون مع الکسر جرح، و ذلک یدل علی أن الطبیعه ماده جیده یلحم بها العظم المکسور فترشح تلک الماده من موضع الکسر فی المسام حتی تظهر علی الرفائد فاعلم ذلک. فأما التعقد الذی یعرض لانواع الکسر و الصلابه فإنه مما یضر مفصل العضو و یمنع من جودته، لا سیما إذا کان ذلک قریباً من بعض المفاصل أو فیه من ذلک قیح، فإن کان التعقد قریب العهد فینبغی أن تعد الادویه القابضه جداً مع رباط قوی لیلطأ، أو تضع علیه قطعه رصاص و تربط ربطاً شدیداً فإن التعقد یلطأ و یزول، و إن کان التعقد قد صلب و تجعر فینبغی أن تشقه من أعلاه و تقطع التعقد بالموسی، فأما العظام المجبوره التی قد وقع فی جبرها خطأ ما من قله معرفه لمجبر، و اما من تحریک العلیل العضو المجبور فی غیر وقت اشتداده، حتی إنه قد عرض فی شکلها تعویج و تغیر عما کان علیه فیفسد بذلک فعل العضو و حرکته، بمنزله الیدین و الرجلین اذا عرض فیهما ذلک من رداءه الحرکه و

قبح المنظر، فقد ذكر قوم أن علاج ذلك هو كسر العضو ثانيه و فى ذلك الم و وجع شديد و ربما تلف فيه العليل من شده الوجع، و الذى ينبغى أن يعمل فى أمره أن يستعمل اللفات بشحوم البط و المخاخ و الدجاج و سمن المعز، و من الناس من يضيف الى ذلك التمريخ و ينطل على العضو الماء الحار و دهن البنفسج، و حينئذ يمدد العضو و يميله الى شكله، فإن لم ينجب ذلك فليوضع على موضع ذلك الدشبذ الادويه التى تأكل اللحم بمنزله مرهم الزنجار و السمن و القطن الخلق حتى يأكل الدشبذ ثم تمدد العضو و تخلع الكسر برفق، و قد يستعمل أيضاً فى هذا الباب الدلك مع الاشياء الممله حتى ينحل الدشبذ، فإن كان

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۸۴

الدشبذ قد اشتد و قوى و لم ينجب الى السك و الفك أعيد العلاج، فينبغى أن تشق العضو بالموسى و البط ثم تخلع العظم المجبور و تجبر باللّه على حسب ما ينحجب ان شاء اللّه تعالى.

فى رد الخلع

فأما الخلع فينبغى أن تمد العضوين المنخلعين كل واحد منهما الى جهه مداً رفيقاً على استقامته، ثم تركب زائده أحد العظمين فى حفره الآخر و تسويه و تهندمه جيداً، و تضع عليه الرفائد المطليه بأدويه الجبر و تلعب بالعصائب و الرفائد على ما وصفنا فيما تقدم، و هذا ما أردنا نقدمه من الجمل المهمه التى يحتاج اليها فى صناعه الجبر، و نحن نذكر الآن فى هذا الموضع العلاج الخاص فى كل واحد من الاعضاء اذا انكسر منها العظم أو ناله وهن، و نبدأ من ذلك بكسر عظم القحف.

الباب الرابع و الثمانون فى علاج كسر القحف

الكسر الذى يعرض لعظم القحف خاصه هو

شق فی العظم، و هذا الشق منه بسیط و منه مرکب، و الشق البسیط منه ما هو فی الرفس ظاهر له عمق الا انه لم ینفصل فیه العظم و لا زاغ منه جزء الی داخل و لا الی خارج، و یقال له بالیونانیه:

دعمی، و منه شق مع خروج العظم المکسور الی خارج، و یقال له: القوی، فإن برئ العظم المکسور سمی أبوسطابوسموس، و منه ما ینکسر فیه القحف باجزاء کثیره و یکون کسر العظام قد صار الی العمق مما یلی الأم الجافیه و یسمی بالیونانیه أیضاً سهمیاً، و منه کسر عظم الرأس، و مصیر عظم الکسور الی أسفل قریباً من الصفاق، و یسمی ذلک: محسوسا، و منه شق عظم الرأس و مصیره مع دخول العظم الی داخل و بقعرها و یسمی: باروسیس، و من الناس من یضیف الی هذه الانواع نوعاً آخر یسمی الشعری، و هو شق رقیق یخفی عن الجس، و هو کثیراً ما یخفی بلا تبیین المس و ربما کان سبب الهلاک، فأما السهمی فلیس هو بشق عظیم و لذلک لا یسمی کسراً لأنه عطف العظم الی داخل و بقعره من غیر أن ینفصل اتصاله، کالذی یعرض آنیه الرصاص و الفضه اذا صادفها جرم أصلب منها، و الهشمی یکون علی وجهین، و ذلک أنه إما أن ینهشم سمکه کله حتی انه کثیراً ما یدفع أم الدماغ، و اما أن یضغط عظم الرأس لسطح الأم الذی علی القحف الی موضع (۲) الاسا، فهذه صفه الکسور

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۲۸۵

البسیطه. فاما الکسور المرکبه فهی التی معها الأم الجافیه مؤفه أو یعرض معه للرأس ورم او جرح؛ فأما معرفه کل واحد من أنواع الکسر العارض

للقحف فانه يتبين إما من قوه الجسم الـذى وقعت منه الآفه بالرفس من فضـله و من صـلابته و من قوّه الضارب له و من الاعراض التى تعرض للمضـروب كاللووز اللهائيه و ذهاب الصوت، و من السقوط بغته لا سيما إذا كان الكسر قد وصل الى الأم الجافيه أو كان قـد تهشم أو نال الأم ضـغط أو الدماغ، و يسـتدل على ذلك أيضاً بعظم ما يقع تحت الجس، و ذلك أنه إن كان شق الجلد يقع تحت الجس كان اذا قدر اسـتدل به على الكسـر، فان لم يكن فى الجلد شق البته أو كان شـيئاً صـعباً و علمنا أن فيه شـيئاً من كسـر فى العظم فانـك تعلم ذلك بالتفتيش الـذى يكون بالآله التى يفتش بها الكسـر و بالنظر الى الكسـر، و ذلك انه إن عرض شى ء من الكسـر فانـك تعرفه من صورته، فإن عرض النوع المسـمى دعمى، و هو شق خفى عن الجس شبيه بالشـعره فينبغى أن تصب على الشق شـيئاً من المـداد أو غيره من الاصـباغ ثم تحك العظم، فإنك اذا فعلت ذلك يتبين لك الشق بما قـد داخله من السواد، فينبغى اذا وضـعت عليه أن تزيـد فى حكه حتى يـذهب السواد و لا يظهر، فحينئـذ تعلم أن الشق لم ينفذ الى داخل، و إن رأيت الشق لبث و ثبت بالحـك و إن الشق قـد بلغ الى داخـل فامتنع من الحك و انظر هل بلغ الشق الى الأم الجافيه و الأم نفرت من العظم او بقيت ملتصـقه به. و يسـتدل على ذلك بأن الجرح متى كان من غير ورم حار، و كان ما عرض من الورم قليلًا جداً و الرطوبه تخرج منه قليله و فجه

و تظهر فيه مده نضيجه فإن الصفاق و هى الأم الجافيه لم تفارق عظم القحف، و إن كان مع ذلک حمى و أوجاع شديده و كان كون العظم صغيراً و يسيل منه مده رقيقه غير نضيجه فان آلام قد فارقت العظم و تبرأت منه، فينبغى اذا رأيت ذلک أن تبادر بالعلاج قبل أن يعرض للعليل تفرق المواد و الامتداد و ذهاب العقل و الغشى و الحمى الحاره، فانه إن ظهرت هذه العلامات فليس ينبغى أن يعالج على وجه و لا سبب فان صاحبه هالک، و اذا لم تتبين هذه العلامات فينبغى أن تبادر بالعلاج و تنظر فان كان الصفاق لم يتبرأ من العظم و كان الكسر شقاً فقط فعلاجه الحک حتى يخفى الشق و لا يتبين، فان كان قد وصل الشق الى العمق و كان العظم قد انكسر فينبغى أن تنزع العظم و تنظر، فان كان قد بقيت اجزاء صغار فينبغى أن تنزع هذه الاجزاء على الاستقصاء بالآله التى تصلح لذلک، فإن الصفاق اذا لم يكن قد تبرأ من العظم فان هذه الاجزاء الصغار لا تبرأ من العظم، فإن كان العظم قد تبرأ من الصفاق و صار اليک العليل فى اوّل ما وقع به الجرح، و كان ذلک فى وقت شات فينبغى أن تجتهد فى انتزاع العظم قبل الرابع عشر على كل حال، فأما فى وقت

الصيف فينبغى أن تنزع العظم قبل السابع، قبل أن تعرض له الاعراض التى ذكرناها، و يكون علاجک له على هذه الصفه:

ينبغى أولًا أن تحلق الرأس و تصير فيه شقين متقاطعين على زوايا قائمه تقاطع احداهما الاخرى حتى يصيرا كشكل الصليب و ينبغى أن يكون أحد

الشقين الشق الاوّل الذى كان من الضربه، ثم تسلخ ما تحت الزوايا الاربعه من الجلد حتى ينكشف العظم كله الذى تريد تقويره، فـإن عرض من ذلك نزف دم فينبغى أن تحشوها بخرق مغموسه فى خل و ماء أو بخرق يابسه ثم تصـير عليها رفاده مغموسه فى شراب وزيت، و تسـتعمل الرباط الذى يصـلح لها حتى اذا كان من الغد، و لم يحدث شى ء من الاعراض الرديئه فينبغى أن تأخذ فى تقوير العظم المكسور، و لاـ ينبغى أن تؤخر قطع العظم المكسور متى كان العظم المكسور ينخس أم الـدماغ عن اليوم الاوّل، و العمل بذلك أنه ينبغى أن تجلس العليل و تأمره أن يسـتلقى على الشكل الذى يصلح، ثم تسد أذنيه بصوف أو قطن لئلّا يتأذى من صوت الضـرب الذى يسـتعمل لكسـر العظم، و تحل رباط الجرح و تخرج الخرق عنه و تمسـحه، ثم تأمر خادمين أن يمسـكا الجلـد المقطوع من أربع جوانبه، ثم انـک تنظر فـإن كـان العظم رقيقـاً فينبغى أن تقطعه بمقـاطع شـكلها شـكل المنجل، و يكون ابتـداؤک القطع من أعرض موضع فى العظم و أوسـعه، ثم تسـتعمل المرود فى النقره بالضـرب لئلّا يؤذى الـدماغ و يزعجه، و إن كان العظم يخفى سمكه فينبغى أن تنقب حوله بالمناقب القصار الرؤوس لئلّا تصل رؤوسها الى أم الدماغ، و يكون طول رؤوسها مقـدار سـمک العظم لئلا يلمس الغشاء، و إذا أنت نقبت حوالى العظم الـذى تريـد اخراجه قطعت حينئذ ما بين النقب بمقطع ثم أخرجت العظم بكلبتين صـغيرتين بمنقـاش تعلقه تحته برفق قليلًا قليلًا، فإذا أنت فعلت ذلک فينبغى أن تنظف الموضع من شـظايا العظام ثم تسوى الخشونه و التثلم الذى فى موضع القطع بمجرد بشعره

بعـد أن تضع تحت العظم صـفيحه من حديد ملساء تستر غشاء الدماغ و توقيه من المجرد، فإذا أنت فعلت ذلك فخذ خرقه كتان و اغمسـها فى دهن ورد وضـعها على فم الجرح، ثم تأخـذ خرقه أخرى فتطويها و تغمسـها فى شـراب و دهن ورد و تضـعها على الجرح كله برفق، و تشد ذلك برباط شداً رفيقاً بمقدار ما تثبت الرفائد على الموضع، ثم تطلى حوالى الموضع بالنرد و الصـندلين و ماء الهنـدبا و ماء الكزبره و حى العالم، و ما يجرى هـذا المجرى مما يمنع من حدوث الحمى و الورم، و ترطب الخرق فى كل وقت بـدهن ورد خـالص، ثم تحله فى اليوم الثالث و تمسـحه و تعالجه بالعالـج الـذى يثبت اللحم، و تـذر عليه الـذرور المجفف المركب من صبر و بزر كندر، و تطلى حواليه بما يسكن الالتهاب و الحراره،

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۸۷

و اللّه أعلم.

الباب الخامس و الثمانون فى علاج الورم الحار العارض للرأس بعد العلاج بالحديد

قـد يعرض لصـفاق الـدماغ بعـد العلاج بالحديـد ورم حار حتى يرى عظم الرأس قـد علا و الجلـده التى على الرأس قد غلظت و خشـنت، و كثيراً ما يتبع ذلك اعراض رديئه تؤول بصاحبها الى الموت. و هذا الورم يعرض لهذا الصـفاق إما بسـبب شـظيه عظم يحس بحدتها، و إما بسـبب الشد و الرباط و الفتل بحميه، و إما بسـبب الاكثار من الغذاء، و اما بسبب برد، فان رأيت ذلك فانظر فإن كان بسـبب شـظيه عظم فانتزعها، و إن كان بسـبب الشـد فحله و خفف عنه الرباط، و إن كان بسـبب الاكثار من الغذاء فقلل منه، و إن كان بسبب برد فكمد الموضع بالماء و الدهن المفترين، فإن كانت الحراره قويه فاطله بالنرد و الصندلين و ماء عنب

الثعلب و ما شاكل ذلك، ثم برد و انطل على الرأس دهن الورد المفتر و الماء الفاتر المغلى فيه ورق الخطمى و البابونج و اكليل الملك و حلبه و بزر كتان، و تضمده أيضاً بدقيق شعير قد ضرب فى دهن ورد و ماء حار و الشحم المذاب اذا غمست فيه الخرق و وضعت على الرأس و الرقبه و ما يلى هذه المواضع، و تقطر فى الاذن شيئاً من دهن الورد أو دهن بنفسج أو دهن نيلوفر، و إن كانت القوّه قويه فافصد صاحب ذلك من القيفال و اسهل طبيعته بفلوس الخيارشنبر و اللبلاب و ما يجرى هذا المجرى، و ينبغى أن تعلم انك متى عالجت عظم الرأس بالعلاج الذى ذكرنا، و رأيت غشاء الدماغ قد اسود فاعلم أن العليل ميت لا محاله، و اللّه أعلم.

الباب السادس و الثمانون فى علاج كسر الانف

الانف لا يعرض له الكسر فى طرفه لأن هذا الجزء منه غضروفى، و إنما يعرض له فى الموضع العالى منه، فمتى عرض له الكسر فينبغى أن تنظر، فإن كان الموضع مما يصل اليه الاصبع فادخل الخنصرين فى المنخرين و سوِّ بهما العظم و رده الى حالته، و إن كان أعلى موضعاً و أحس فادخل فى الموضع ميلًا غليظاً و سوِّ به الكسر،

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۸۸

و مرّ بيدك عليه من خارج حتى يرجع الى شكله، ثم تدخل فى الانف فتائل ملفوفه على خشب دقاق مطليه بالاقاقيا و المغاث، و تطلى منه على قرطاس و تضمد به الانف من خارج، تفعل هذا أياماً قلائل، فإنه يبرأ، و متى ضاق على العليل نفسه فينبغى أن تلف الخرق على أنابيب من ريش و تطليها بأدويه و تضعها فى الانف. و لا

ينبغى متى عرض للأنف كسران تتوانى عنه و تتركه أياماً فإنه يلتحم على العوج و يعسر برؤه و رده الى الحال الطبيعيه و يصير من ذلك الفطسه، و إن نال الانف كسر أماله الى جانب فينبغى أن تحتال فى جذبه الى الجانب الآخر بأن تأخذ سيراً عريضاً و تلزمه فى طرف الانف من الجانب المائل بغراء سمك جيد و يترك حتى يجف، و تعلم أنه يعسر قلعه ثم تجذب السير الى الجانب المخالف للمائل و تمده و تشده فى موضع يستوى لك شده بعد أن تطلى الانف بدواء الجبر.

الباب السابع و الثمانون فى جبر اللحى الاسفل اذا انكسر

متى انكسر اللحى الاسفل من خارج و لم ينفصل ما انكسر، فينبغى أن تنظر فإن كان الكسر فى الفك الايسر فينبغى أن تدخل الاصبع الوسطى من اليد اليسرى و السبابه فى الفم و ترفع بهما الحدب الحادث فى الفك الى خارج حتى يستوى و تسويه على شكله من خارج باليد اليمنى، و إن كان الكسر فى الفك الايمن فأدخل أصابع اليد اليمنى و افعل بها مثل ما ذكرت لك، و أنت تعرف رجوع الفك الى حاله من استواء الاسنان التى فيه و رجوعها الى أصلها الطبيعى، فإن انكسر اللحى و اندار ما انكسر فينبغى أن تستعمل المد من الناحيتين بمعاونه بعض الخدم لك حتى ترده الى حقه و شكله، و ينبغى أن تشد الاسنان التى فى اللحى المكسور برباط من ذهب أو فضه بعضها الى بعض إن أمكن ذلك، فإن لم يمكن فتربط بخيوط ابريسم مفتوله فتلًا جيداً، ثم تستعمل الرباط الذى ينبغى أن يربط، و هو أن تصير وسط الرباط على القفا و تمد الطرفين من الجانبين و تمر بهما على الاذنين الى أن

یصیر اللحی الی محله، ثم تدیرها ثانیه الی ناحیه القفا و تمدها ثانیه الی تحت اللحی و تصعد بهما الی فوق الخدین، و تربط علی الیافوخ، و تعصب الجبهه بعصابه تمر علی الرباط لتحفظ الشد و تبقی. و إن لم یثبت اللحی علی ما سویته فینبغی أن تأخذ قطعه من سیر رقیقه علی مقدار اللحی و تلف علیها الخرق و تلزمها الفک و تربط علیها، و إذا أنت سویت اللحی و رددته الی حاله فینبغی أن تطلی بدواء الجبر علی رفاده و تلزمه إیاه قبل الرباط ثم

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۲۸۹

تستعمل الرباط، و إذا أنت شددت اللحی فینبغی أن تأمر العلیل بالسکون و الهدوء و الامتناع من الکلام و المضغ، و إذا أراد الغذاء فبالأمراق الممروس فیها الخبز و الاحساء المعموله من النشا و الدقیق. و ینبغی أن تتفقد اللحی فی کل وقت أن لا یکون قد تغیر عن الشکل، فاذا کان ذلک فیحل و یرد الی شکله و یستوثق من شده.

و ینبغی أن یعلم أن اللحی ینجبر و یقوی فی عشرین یوماً و ما قرب من ذلک لانه عظم لین فیه مخ یملؤه، و إن عرض مع هذه الحال ورم فینبغی أن یعالج الورم بالأشیاء المانعه المقویه ثم بالمحلله علی ما ذکرنا فی باب الاورام، و اللّه أعلم.

الباب الثامن و الثمانون فی جبر الترقوه المنکسره

متی انکسرت الترقوه من ناحیه المنکب فإنه یکون أکثر ذلک اسفل من ناحیه نهایه المنکب الداخل و یسترخی الی أسفل مع العضد، فإذا انکسرت الترقوه و انقطعت بتبرؤ کان ذلک أهون علاجاً و أسرع برءاً من أن تنکسر و لا تبرأ، و ذلک أن الکسر المتبرئ یمکن فیه المد و التسویه و رده الی

شكله، و غير المتبرئ لا يمكن فيه ذلك، و كـذلك سائر العظام؛ فإذا انكسـرت الترقوه فينبغى أن تأمر بعض الخـدام أن يمسـك العضـد الـذى يلى جانب الترقوه المكسوره و يمـده الى خارج و إلى فوق، و تأمر خادماً آخر أن يمد المثلث المسـتقبل العنق اليه لكيون بهما المـد على اسـتقبال، ثم تسوى أنت الكسـر و ترد عظم الترقوه الى حاله، و ترفع ما كان من الكسـر ناتئاً، و ما كان من العمق تجـذبه الى خـارج، و إن احتـاج الى مـد أكثر فينبغى أن تضع تحت الابـط كره عظيمه من خرق أو من صوف أو ما أشـبه ذلك، و ترفع الترقوه حتى تقربها من الجنب الـذى يليه، و تفعل سائر الاشـياء على ما قلنا، و إن لم تقدر أن تجذب طرف الترقوه الى خارج بسـبب دخوله الى العمق فينبغى أن تأمر العليل أن يسـتلقى على ظهره و يوضع تحت منكبه مخده متوسطه فى العظم و يكبس الخادم من منكبه الى أسـفل حتى يرفع عظم الترقوه من العمق الى فوق و تسوى الكسـر و ترده الى شكله. و إن علمت أنه قد انكسـر شـظيه من الترقوه و هى تنخس فينبغى أن تشق الموضع بمبضع أو بمبط شـقاً مسـتقيماً و تخرج الشـظيه التى تنخس، و تسويه بمنطع أو بمحـك بعـد أن تصـير تحت الترقوه الآلـه التى تحفـظ الصـفاق، ثم اسـتعمل الخياطه لموضع الشق، و إلّا فاحش الموضع بـالخرق و الرفائـد، و إن احتجت أن تسـتعمل الرفائـد الكبار فاسـتعملها، و إذا عرض هناک ورم حار فبل الرفائـد بـدهن ورد، و إن لم

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۹۰

يكن ورم فلا حاجه لك الى الدهن، و تصير تحت الابط الذى يلى

الترقوه كره من خرق أو غير ذلك متوسطه فى العظم و تربطها الرباط الذى ينبغى، و تصير الرباط على الابطين و الترقوه العليله و المنكب و تصير اللف عليها أيضاً، و إن كان جانب الترقوه الذى على المنكب يميل الى أسفل فينبغى أن يوضع فى وسط المرفق رباط عريض و تعلق العضد كله الى العنق، و تعلق اليدين برباط آخر أيضاً، و إن كان جانب الترقوه يميل الى فوق فهو شىء قلّما يكون فامتنع من أن تعلق المرفق، لكن ينبغى أن تستلقى العليل على ظهره و تدبره بتدبير لطيف، و تحل الرباط فى كل ثلاثه أيام و تطليه بطلاء الجبر و تعيد الشد، و تفعل ذلك الى أن يشتد العضو و يثبت الدشبذ و يشد عظم الترقوه و يقوى أكثر ذلك فى ثمانيه و عشرين يوماً، فاعلم ذلك.

الباب التاسع و الثمانون فى جبر كسر الكتف

إن الكتف لا ينكسر الموضعُ العريض فيه، و انما يعرض الكسر لحروفه، و ربما عرض الكسر الى داخل و ربما عرض له شق و ربما انكسر فيه شظيه، و الكسر الذى يعرض له الى داخل يعرف باللمس، و ذلك أنك تجده ذا تعقد الى داخل و يجد العليل مع ذلك خدراً ما فى العضد و وجعاً فى الكتف و تعرف الشق بالخشونه التى تجدها تحت الملمس الوجع، و تعالج هذين بالعلاج الذى يسكن الاورام الحاره و بالطلاء و بضماد الجبر. فأما الشظايا التى تنكسر فتعرفها باللمس، فإذا كانت ساكنه لا تنخس فانها تنضم و تلتصق بالرباطات، و إذا كانت شاخصه تنخس فينبغى أن يشق عنها و تنزع و يخيط الموضع على المثال الذى يستعمل فى رباطات الترقوه، و تأمر العليل أن يضطجع على الجانب الصحيح، و

اللّه تعالى أعلم.

الباب التسعون فى كسر الصدر

إن وسط الصـدر يعرض له الشق فيميل الى داخل، و أما طرفه فانه يترضـض، فإذا عرض لوسطه شق معوج فإن صاحبه يعرض له وجع فى ذلك المكان و اذا لمسته بالأصابع يسمع له صوت، و اذا انكسر عظم الصدر و مال الى داخل و رأيت له تقعيراً عرض منه وجع شديد و ضيق نفس و سعال للحس الذى يعرض للحجاب و ربما

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۹۱

عرض معه نفث الـدم، فينبغى أن يكون علاج هؤلاء أيضاً كالعلاج الـذى ذكرنا فى المنكب. فإن عرض للصـدر ميل الى داخل فينبغى أن تأمر العليل أن يستلقى على ظهره و يصيّر رفاده مما بين كتفيه و يكبس منكبه و تكبس الاصابع باليدين من الجانبين، و إن مـالت الاضـلاع الى داخل فينبغى أن يستعمل الرباط الصوف على الاستداره بعد أن يوضع أولًا من اسفل و ما طاب على الاستقامه، ثم تربط أجزاء طرفى الرباط بعضها ببعض فانها تمنع الرباطات المستديره من أن تنحل، و اللّه أعلم.

الباب الحادى و التسعون فى كسر الاضلاع و شقها

اما اضـلاع الصدر فانه قد يعرض فيها الشق فى جميع أجزائها، و أما اضلاع الشراسيف فان الشق انما يعرض لها مما يلى الفقار، و لذا كانت عظامه من هذا الموضع لها عرض و أطرافها غضروفيه رقيقه، فلذلك صار بعرض لها الكسر و الرض من قدام، و يعرف ذلك عنـد مسك الموضع و تفتيشك اياه بالأصابع فإنك تجد فى الموضع خشونه و تحس به غير مستو. فإن كان الكسـر مائلًا الى داخل فإن العليل يعرض له وجع شديـد و نخس أشـد من الوجع كالنخس الـذى يجده صاحب ذات الجنب، و يعرض له مع ذلك ضيق نفس و سعال و نفث دم كثير، و

أنت قادر أن تسوى ما تجده فى الاضـلاع من الاختلاف و تجمعها الّا أنه لا يمكنك أن ترد الاضلاع المائله الى داخل بيدك. و قد ذكر بعض الناس أنه ينبغى أن يعطى العليل غذاءً كثيراً، و يكون مما يولد النفخ و الرياح، ليكون اذا امتلأت المعده و المعى و بالغذاء و الرياح اندفعت الاضلاع الى خارج، و هذا عمل غير موافق لانه ليس فيما بين الصدر و المعده مشاركه فى هذا الموضع، و مع ذلـك فـإن الامتلاء يهيـج الورم الحار و يزيـد فيه. و من الناس من يضع على الموضع محاجم و هـذا أشـبه بالصواب الا انه يخاف منه أن يجـذب الى الموضع مواد- اعنى المفصل الـذى على الاضـلاع و الـذى فيما بينه- فيحـدث ورماً و يزيد فى اندفاع الاضـلاع الى داخل. و أما بعض الاطباء فانهم أمروا أن يوضع على الموضع صوف قد غمس فى دهن حار و توضع فى رفائد مما بين الاضـلاع حتى تمتلئ، و يكون الرباط مسـتوياً اذا لف على اشـتداده كما ذكرنا فى الصدر، و اذا عرض نخس شديد أو وجع يقلق العليل بسبب عظم ينخس الحجاب فينبغى أن تشق الجلد و تكشف عن الضلع المكسور، ثم تصير تحته الآله التى تحفظ

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۹۲

الصـفاق و تقطع العظام و الشـظايا التى تنخس برفق و تخرجها، و تعالـج الموضع بما ينبت اللحم و يدمل إن لم يعرض ورم حار، فـإن عرض ورم حار فضع عليه رفائـد مغموسه فى دهن فاتر، و تعالـج الموضع بما يزيل الورم الحار، و تـدبر العليل بما ينبغى أن يدبر به مثله، و يضطجع على الجانب الذى يخف عليه.

الباب الثانى و التسعون فى علاج كسر الورك و عظم العانه

إن عظم الورك و العانه

و الخاصرتين قلّما يعرض لها الكسر، و متى عرض لها الكسر فهو كالذى يعرض للمنكبين، و ذلك أن عظامها تترضض و تنشق بالطول و تميل الى داخل مع وجع شديد ينحدر الى الصفاق، و علاج ذلك يكون بجبر عظم المنكب، غير أن هذا لا يمكن أن تخرج منه العظام المترضضه بالشق بل تسوى بالأصابع من خارج، و يكون باقى العلاج مثل العلاج للمنكب، و يستعمل المرطبات، و يصير رفائد فى الموضع المقعر من الخاصره حتى يملأها ليكون الرباط مستوياً على اشتداده، و كذلك أيضاً جبر عظام العانه بان يسوى بالاصابع و يربط، و هذا العظم قلّما يعرض له الكسر.

الباب الثالث و التسعون فى جبر عظم الكاهل و الفقار و شوكها و فى جبر كسرها

أن الفقار ليس يكاد يعرض لها الكسر لكن يعرض لها الرض و يتبع ذلك انضغاط النخاع، و إذا كان ذلك يتبعه فانه ينال العصب بالمشاركه، و كثيراً ما يعرض من ذلك الموت لا سيما إن عرض من ذلك للفقارات من الرقبه، فمتى عرض شى ء من ذلك فقد أتت علامات الهلاك فلا تتعرض لعلاجه، و إن لم تكن علامات الهلاك و أمكنك أن تشق الموضع و تستخرج العظام المرضوضه فافعل، و إن عرض للموضع ورم فينبغى أن يداوى ذلك بما يسكن الورم الحار من التنطيل بالدهن و الماء الفاتر ثم بالأضمده من بعد ذلك. فإن عرض الكسر لشوك الفقار فينبغى أن تشق الموضع و تستخرج ما انكسر من الشوك و تحفظ ما شققت و تعالجه بعلاج القروح. فإن انكسر عظم الكامل فلتدخل الاصبع السبابه فى المقعده و ترد العظم الى خارج و تسوى باليد الاخرى من خارج و ترده الى حاله الطبيعيه. و إذا أحسست بعظم قد تبرأ

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۹۳

فينبغى أن تشق عن

الموضع و تستخرج العظم و ترد الموضع المشقوق بالخياطه، ثم تستعمل الرباط الذى يعرف باللجام و بما يصلح أن تربط به الموضع، و أنت تعرف ما يعرض لهذه العظام من الرض و الكسر باللمس و التفتيش بسهوله فانه لن يخفى عليك شى ء من ذلك إن شاء اللّه تعالى.

الباب الرابع و التسعون فى جبر كسر العضد

اذا انكسر العضد فينبغى أن يستعمل فى علاجه المد من فوق و أسفل، و يكون معتدلًا؛ فان كان الكسر قريباً من المنكب فينبغى أن يمد المنكب من فوق و يمد العضد من أسفل، فإن كان الكسر قريباً من المرفق فينبغى أن يمد المرفق الى أسفل و العضد من فوق، ثم ترد العظام المكسوره الى حقها و تلفها حتى تستوى و تهندم، ثم تعمل رفائد عراضاً و تطليها بطلاء الجبر و تلزمها موضع الكسر كما يدور ثم تضع الجبائر حول الكسر كما وصفنا و تربطها بعصائب رباطاً جيداً، و لا يكون شديداً يؤلم العضو و يجذب اليه ماده و لا رخواً، و احذر أن تضع الجبائر على مفصل المنكب أو مفصل المرفق فانه يضر بالمفصل و بالعصب و يجذب اليه ماده فيحدث لذلك ورم، ثم تشد العضد برباط الى صدر العليل و إلى ناحيه كتفه و رقبته من الجانب المخالف للكسر، و ينبغى أن تترك ذلك الى اليوم الثالث، ثم تحله و تعيد عليه الضماد و الرفائد و الجبائر و الرباط كما فعلت فى الكره الاولى. و ينبغى أن تنظر و تتفقد فان كان الرباط قد استرخى أو تشوش أو مال شى ء من العصائب التى شددتها عليه قبل اليوم الثالث فينبغى أن يحل و يعاد كالذى كان، فإن عرض للعضد ورم فينبغى أن يشد بالجبائر، و أن

يربط بالرفائد المطليه بالضماد، و يكون الشد رفيقاً، و ينطل على العضو دهن بنفسج مفتر و يطلى حواليه بالمبرد و الصندلين و ماء الهندبا و ماء الكزبره، و ليمنع انصباب الماده، حتى اذا تحلل الورم و زال فينبغى أن يستعمل الشد و الرباط الذى ذكرناه، و يمنع العليل من تحريك يديه الى أن يقوى العضو، و تأمره أن يستلقى على فراشه، و أن يضع يديه على بطنه و هى مربوطه الى الصدر كما ذكرنا، و يكون تحت عضد مخده لينه و يحل الرباط فى أول الامر كل ثلاثه أيام الى أن يتجاوز اليوم السابع، فإذا جاوز اليوم السابع فينبغى أن لا يحل الا فى كل اسبوع أو أكثر إلّا أن يحدث للعليل وجع أو حكه أو تخلخل الرباط فاتركه على الشد فإنه ارفق للعضو و أسرع لاشتداده من التحريك، و لا يزال يفعل به ذلك الى أن يشتد العضو و يقوى، و العضد

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۹۴

يشتد و يقوى أكثر ذلك فى أربعين يوماً، و كذلك الساق و الفخذ، فإذا جاوز الاربعين ينبغى أن يحله و يدخل صاحبه الحمام و ينطل عليه الماء المعتدل الحراره، و ينبغى متى كان هناك ورم حار أن يدبر العليل بالتدبير اللطيف، فإذا سكن الورم فزد فى تغليظ الغداء وغده بالأغذيه البارده اليابسه المشاكله لمزاج العظم ليستولد فى موضع الكسر دشبذ قوى ان شاء اللّه تعالى.

الباب الخامس و التسعون فى كسر الذراع

إنه لما كان الذراع مؤلفاً من عظمين، أحدهما اغلظ و هو تحت، و الثانى أدق و هو فوق، صار ربما انكسر العظمان جميعاً و ربما انكسر أحدهما، فمتى انكسرا جميعاً كان علاجهما اصعب و أشد لا سيما إن انكسرا فى موضع واحد،

و إن انکسر أحدهما کان علاجه أهون الّا أنه إن انکسر الاعلی کان أبطأ برءاً و أردأ قلیلًا، و إن انکسر الادق کان برؤه اسرع، و ذلک لما کان موضوعاً فوق الاغلظ کان حینئذ یؤذیه.

و علاج هذه الکسور یکون بمنزله علاج العضد من المد و الرباط و غیر ذلک، الا أنه متی عرض الکسر لأحد الزندین فینبغی أن یستعمل من المد ما هو أقوی، و إن انکسرا جمیعاً فینبغی أن یستعمل من المد ما هو أرفق و هو أن یکون الابهام الی فوق و الخنصر الی اسفل لیکون الزند الاغلظ تحت الارق لیحمله و لا ینقل الاغلظ الی فوق، فأما سائر ما ینبغی أن تفعله فی جبر عظم الذراع فهو مثل ما ذکرنا فی العضد الا أن عظم الذراع أکثر ما یشتد و یقوی فی ثلاثین یوماً بعد ذلک، و اللّه أعلم.

الباب السادس و التسعون فی جبر طرف الید و الاصابع

اعلم أن عظام المعصم و الکف و الساقین قلّما یعرض لها الکسر و انما یعرض لها الرض و ذلک لرخاوتها و تخریجها، فمتی عرض لها کسر أو رض فینبغی أن تقعد العلیل بین یدیک و تضع کفه علی کرسی و تأمر بعض الخدام أن یمد ما انکسر من العظام و یردها الی حقها و تسویها علی شکلها و هیئتها الطبیعیه، فإن عرض الکسر للابهام و الرسغ فینبغی أن تربطها مع ما یلیها من الاصابع لتثبت، و لا یحتاج مع ذلک الی الجبائر، و اللّه تعالی أعلم.

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۲۹۵

الباب السابع و التسعون فی جبر قصبه الفخذ

إن جبر قصبه الفخذ اذا انکسرت کمثل جبر عظم العضد، إلّا أن الفخذ یختص بشی ء واحد و هو أنه اذا انکسر انقلب الی قدام أو الی الخلف، و ذلک أنه عریض، و ینبغی أن یسوی بالمد المستوی ثم بالمد حتی یرجع الی حاله، فإن کان الکسر فی الوسط فینبغی أن یستعمل معه الرباطین اللذین یکون أحدهما من فوق الکسر و الآخر تحته، فإن کان الکسر مائلًا عن الوسط و کان قریباً من مفصل الورک فینبغی أن تأخذ قماطاً و تصیر فی وسطه قطناً أو صوفاً و تصیر وسطه علی العانه و تصعد بأطرافه الی فوق و تدفعه الی خادم یمسکه و تربط أطراف الرباطات أسفل الکسر و تدفعه الی خادم آخر لیمده الی أسفل، و إن کان الکسر مما یلی الرکبه فإنّا نصیر الرباط من فوق الکسر و ندفع أطرافه الی من یمدها الی فوق و تشد الرکبه برباط تلفه علیها، و یکون العلیل مستلقیاً علی وجهه، ثم تجمع حافتی الکسر و ترده الی حاله و شکله و تربطه و تشده

على ما ينبغي، فإن كان هناك عظام تنخس فيجب أن يشق الموضع و تخرج على ما ذكرنا.

الباب الثامن و التسعون فى فلكه الركبه

إن فلكه الركبه عظم رخو و قلّما يعرض له الكسر، لكن يعرض له الهشم و الرض و ربما عرض له الشق فى سمكه و ربما عرض ذلك مع جرح أو مع غير جرح، و معرفه ذلك سهله اذا لمسته باليد، فإنك تحس بتفرق الاتصال و تسمع له صوتاً، و جبر ذلك على هذه الصفه:

ينبغى أن تجمع ذلك الكسر و التفرق بعضه الى بعض بالأصابع و ترده الى شكله، و تضع عليه الرفائد المطليه بضماد الجبر، ثم تربط بعد ذلك رباطاً جيداً على حسب ما ينبغي. و اعلم أنه ليس يكاد يثبت الدشبذ على هذا الموضع جيداً لكثره حركه الركبه و امتدادها الى قدام و إلى خلف، و لذلك صارت حركه هذا المفصل عسره و لا يصبر صاحبها على كثره الحركه و المشى لا سيما فى الصعود لأن الركبه تتعنى عند رفع الساق و وضعه، فأما المشى فى المواضع السهله فإنه اسهل و لا يبين فيه عسر

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۹۶

الحركه كثيراً، و اللّه أعلم.

الباب التاسع و التسعون فى جبر عظم الساق

إن جبر عظم الساق المكسور بمنزله جبر عظم الذراع و ذلك أن فى الساق عظمين كما أن فى الذراع عظمين أحدهما أغلظ من الآخر، و الكسر يعرض لعظم الساق مثل ما يعرض لعظم الساعد، فمتى انكسر عظما الساق انقلب الساق الى جميع الجهات، و إن انكسر احد العظمين انقلب الساق الى ثلاث جهات الى داخل و إلى خارج، و إن كان الكسر فى العظم الاغلظ فإن الساق ينقلب الى خلف، و إن كان فى الادق فانه ينقلب الى قدام؛ فينبغى متى عرض الكسر أن تمد الساق من ناحيه الركبه و من ناحيه القدم مدّاً معتدلًا ثم تجمع العظمين

المفترقين و ما كان فيه من عظام أخر حتى يرجع عظم الساق الى شكله، ثم تضع عليه رفائد مطليه بضماد الجبر و تلف عليه الرباط لفه واحده، ثم تأخذ اقطاع التين المعتدله القوه فتلف عليها الخرق اللينه و تنصب حوالى المكسور، و يكون متقارباً، ثم تلف برباطات عريضه لفاً جيداً، فإن كان الكسر مائلًا الى الركبه فينبغى أن تبلغ بالرباط الى القدم. و يستعمل فى جبر هذا العظم من التدبير مثل ما ذكرنا فى جبر عظم الساعد، و اللّه أعلم.

الباب المكمل للمائه فى جبر عظام القدم

أما الكعب فإنه لا يعرض له الكسر البته لما يحيط به من الاجسام الحافظه له من جميع النواحى، فأما عظام القدم و الاصابع فانها تنكسر كما ينكسر عظم المعصمين و الكفين، و جبر هذه يكون كمثل جبر عظام الكف، فاعلم ذلك.

الباب الحادى بعد المائه فى أنواع الخلع

و أولًا فى خلع اللحى الاسفل

إن الخلع هو خروج زائده العظم من حفرته المركبه فيها، فان كان الخروج يسيراً

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۲۹۷

و لم تبرز من الحفره لا- يقال لذلك خلع لكن يقال له زوال المفصل، و نحن نبتدئ أولًا بعلاج خلع اللحى الاسفل، و إن كان الخلع قلّما يعرض له لأن الاعلى تعلو رؤوسه، و إنما يعرض له فى أكثر ذلك زوال المفصل و ذلك بسبب لين المفصل الذى يحيط به، و لين المفصل يكون من قبل كثره الحركه التى تكون من قبل المضغ و كثره الكلام فيسترخى هذا العظم من أدنى سبب فيزول المفصل، و يكون رجوع هذا المفصل الى موضعه من ذاته من غير علاج و لا احتيال. فأما متى انخلع اللحى الاعلى انخلاعاً تاماً، و علامته انك ترى الفك الاسفل ناتئاً الى قدام أو يميل الى خلف و ترى طرف العظم وارماً عند الفك الاعلى، و يعسر على صاحبه جمع الفكين، فإذا رأيت ذلك فاعلم أن الفك قد انخلع فعالجه على هذه الصفه، و هو أن تأمر بعض الخدام أن يمسك الرأس و يمسك الفك الاسفل بأصابعه من خارج و من داخل، و أن يفتح العليل فاه بعض فتح بقدر ما يمكنه و تأمر الخادم أن يحرك الفك ساعه يميناً و شمالًا، أو تأمر العليل أن يرخى فكه و يطلقه مع الخادم حتى يحركه، ثم تمد اللحى

مده واحده و ترده الى موضعه. و ينبغى أن يطبق الفكان و لا يتركان مفتوحين، و إن عسر عليك رد الفك الى موضعه فامرخ الموضع بدهن البنفسج و شمع و كمده به و بالماء الحار بخرقه تغمسها فى ذلك و ترده الى موضعه، و علامه ذلك يكون من استواء الاضراس و الاسنان الفوقانيه مع السفلانيه على الحال الطبيعيه ثم تضع رفائد مشربه بشمع و دهن ورد و تربط من فوق، و ذلك برباط مسترخٍ. و إن انخلع الفكان فعلامتهما ما ذكرنا فى انخلاع الفك الواحد و علاجهما مثل علاج الواحد، و ينبغى متى عرض الخلع لعظمى الفك أن لا يتركا ساعه دون أن يردا الى موضعهما، فإنهما إن تركا و لم يردا حدث عن ذلك اعراض رديئه منها حميات دائمه و صداع دائم، و ذلك أن محل الفكين إذا تغير عن موضعه حدث معه حصر الصدغين و تمددهما فيعرض من ذلك الصداع الشديد و يحدث لصاحب هذه الحال اسهال و قى ء مرّيان، و كثيراً ما يموت صاحب ذلك فى اليوم العاشر، فاعلم ذلك.

الباب الثانى بعد المائه فى انخلاع الترقوه و طرف المنكب

أما الترقوه فانها لا تنخلع من الجانب الداخل لانها متصله بالصدر غير منفصله منه و لهذا لا يحرك من هذا الجانب، فإن وقع به من خارج ضربه شديده حتى ينخلع فإن علاجها يكون كالعلاج الذى تعالج به إذا انكسرت، و أما طرفها الذى يلى

المنكب و يتصل به فليس ينخلع كثيراً لان العضله التى لها رأسان تمنع من ذلك، و يمنعه أيضاً رأس الكتف، و ليس تتحرك الترقوه حركه شديده لأنها إنما صارت لتبسط و تقبض الصدر فقط، و لذلك صارت الترقوه للانسان وحده من بين سائر

الحيوان، و إن عرض لها الخلع من صدع أو شی ء آخر فتسوی و تدخل الی موضعها بالرد و الرفائد الکثیره الطی التی توضع علیها مع الرباط الذی یصلح لهذا العلاج، و هذا العلاج أیضاً یصلح لطرف المنکب إذا زال عن موضعه، و الذی یربط الترقوه بالمنکب هو العظم الصغیر الغضروفی، و هذا قد یغلط به فی المهازیل اذا زال حتی یظن الذی لیس له تجربه أن رأس العضد قد انفک و خرج من موضعه، لأن رأس الکتف یری حینئذ زائداً و یری الموضع الذی ینتقل منه مقعراً، و هذا ینبغی أن یمیز بالدلائل التی تجبر بها.

الباب الثالث بعد المائه فی جبر المنکب المنخلع

فأما رأس المنکب فإنه منفصل من التجویف الذی فی المنکب و یخرج کثیراً منه لکنه لا یخرج الی فوق لمکان الحجاب الثانی من المنکب و منعه من الخروج الی قدام لمکان العصب الذی یأتی العضله التی لها رأسان، و لمکان الرأس، المنکب أیضاً ینخلع الی داخل و إلی خارج قلیلًا جداً، و یخرج الی اسفل کثیراً سیما فی الذین لحومهم قلیله الا انه یخرج من هؤلاء سریعاً، و أما فی الذین لحومهم کثیره فإنه یکون علی خلاف ذلک، و ذلک انه یدخل بعسر و یخرج بعسر، و ربما عرضت لبعض الناس ضربه فیحدث هناک ورم شدید حار فیظن بهم الخلع، و معرفه الخلع الذی یکون فی اسفل هو أنک تری بین المنکب العلیل و المنکب الصحیح اختلافاً شدیداً، و أن رأس الکتف الذی خرج منه العضد یری مجوفاً کما قلنا فی طرف المنکب الذی یزول، و یری طرف المنکب الطبیعی أحدَّ من طرف هذا المنکب، و یکون رأس هذا العضد الذی قد انخلع تحت الابط یساوی مرفق هذه

الیـد، و یکون معه من الاضـلاع حتی انـک متی أردت أن تقربه الی الاضـلاع لم یمکنـک ذلک الّا بصـعوبه و وجع شدیـد، فلا یمکن صاحبه أن یشـیل یده و یقربها من اذنه و لا أن یحرکها بأنواع سائر الحرکات، و إن عرض هذا الخلع لصبی أو لفتی السـن و کـان خلعاً قریباً و لم یکن له زمان طویل فان الطبیب إن قبض الیـد و رفع المفصل بعظم مفصل الاصبع الوسـطی کان بـذلک دخول المفصل الی موضعه، و کذلک أیضاً إن رفعه

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۲۹۹

العلیل بیده الصـحیحه، إلّا أن یکون صبیاً لا یحسن ذلک فقد یشفی کثیراً برد ذلک المفصل الی موضعه بهذا التدبیر علی ما قاله أبقراط. و قـد رأیت أنـا ذلـک کثیراً و رددته بسـهوله فی وقت الخلع و بعـده بیوم أو یومین. فأمـا متی کان الخلع أقوی من هـذا فینبغی أن تحمم العلیـل و تنطـل علی الموضع الماء الحار و الـدهن، و تأمر العلیل أن یسـتلقی علی ظهره و یصـیر تحت أبطه کره من جلود أو من شـی ء آخر معتدل القوام لیس باللین و لا بالصـلب، و أن یجلس العلیل مائلًا الی ناحیه الجنب العلیل، فإن کانت العله فی الجـانب الایمن صـیرت عقب رجله الیمنی علی الکره، و إن کانت العله فی الجانب الایسـر صـیرت عقب رجله الیسـری علی الکره، ثم تضـبط الید العلیله و تمدها الی ناحیه الرجلین و تشد مع هذا الابط بالعقب و ترفعه، و یکون خادم من خلف یدفع الرأس الی المنکب الآخر لئلّا ینقلب الجسد بالمد.

و فی علاج ذلک نوع آخر، و هو أن تأمر رجلًا شاباً أطول مقداراً من العلیل و توقفه من ناحیه الجنب

العليل، و أن يـدخل منكبه تحت أبط العليل و يميله الى فوق و يمـد يد العليل الى ناحيه بطنه و يكون سائر جسده خلف حامله و يحمله معلقاً فى الهواء، و إن كان العليل خفيفاً فينبغى أن يعلق فى رجله شـى ء ثقيل فإن اليـد و سائر الجسد اذا مد على الخلاف الى أسـفل مع المنكب الـذى صـار تحت الابـط رد المفصـل الـذى قـد خرج و أدخله بـأهون سعى. و تفعـل ذلـك أيضاً و ترد المفصل الـذى قد انخلع بالآله التى تسـمى الدسـتج- و هى خشـبه طويله- و يكون طرفها الاعلى مسـتديراً ليس بالغليظ جداً و لا بالـدقيق، و ليوضع هـذا الطرف تحت أبط العليل و العليل قائم أو جالس على قـدر طول الدسـتج و الطرف الآخر على الارض أو على شـى ء آخر، و ينبغى أن تمد اليد الى أسـفل ماراً بالدستج، و أن يكون سائر الجسد يميل الى أسفل من الناحيه الاخرى، إما بـذاته و إمـا بيـد من انسـان آخر، فـان المفصل حينئـذ يـدخل الى موضـعه، و يكون هـذا أيضاً بعارضه سـلم كما قلنا فى العضـد المكسور و مـدها، فأما مـدها ههنا فينبغى أن تربط مع عارضه سـلم مسـتدير يكون مقـداره مائلًا الى تجويف الابط، و يدفع رأس العضد به الى فوق، فإن عسـر دخول المفصل لطول مده زمان الخلع أو لغلظ لحمه فاسـتعمل العلاج الذى يكون أقوى بالآله التى تسـمى دسـى، و هى خشـبه طولها ذراع و عرضـها أربع أصابع فى سـمك اصـبعين و أحد طرفيها مستدير سهل الدخول فى عمق الابـط و اسـتدارتها قريبه من طرف الدسـتج، فينبغى أن تربط خرقه على هـذا الطرف لتكون ألين على رأس العضـد و الساعـد، و طرف

اليد مركب على عارضه من خشب فيما بين عمودين أو على عارضه سلم، بعد أن تمد اليد على الخشبه فوق العارضه حتى يكون الابط قد انطبق

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۰۰

على العارضه بالعرض، و تمد اليد الى أسفل، و يترك سائر الجسد معلقاً الى الناحيه الاخرى، فإذا فعلت ذلك فإن المفصل يدخل، فاذا دخل المفصل فينبغى بعد الدخول أن تضع تحت الابط كره معتدله التدوير من صوف، فإن كان هناك ورم حار فبل الكره بدهن ورد ثم استعمل الرباط فوق المنكب على المنكب الى الابط الآخر، و يكون لف الرباط مصلباً، و اربط العضد مع الجنب الى اسفل، و اربط المرفق الى فوق و طرف اليد بالعضد من ناحيه العنق لئلّا ينخلع المفصل أيضاً خلعاً ثانياً، و ينبغى أن تحركه بعد اليوم السابع، و بعد ذلك أيضاً تزيد فى الغذاء قليلًا ليقوى الجسد فيقوى العضد و لا ينخلع سريعاً. و إن كان العضد ينخلع كثيراً لرطوبه تعرض فى المفصل أو لطمه أخرى تعرض له فيكون من ذلك الخلع فيستعمل له الكى كما وصفنا فيما تقدم، فان انخلع العضد عند الولاده و المولود لم تتم أعضاؤه و تجف الرطوبات فحينئذ لا تكون اللحوم انقص و لا أكثر و لا ينقص من الاعمال، إلا إنه يكون عظم العضد صغيراً فلا يتم، و تسمى هذه العله عضد ابن عرس، و إن كان ذلك العضو هو الفخذ فإن العظم لا يرتد و يدق الساق كله، و ذلك لأنه لا يقوى على حمل ثقل البدن و لا يقوى على الرياضه.

الباب الرابع بعد المائه فى جبر خلع مفصل المرفق

إن مفصل المرفق على قدر ما بينه و بين مفصل الفك الاسفل هو الاختلاف فى الصفه و لذلك صار

أعسر برءاً، و ذلك إن خروجه يكون أبطأ و دخوله يكون أعسر لتكاثف الحجب، و ربما انفك و خرج بكليته، و يعرض ذلك على اشكال شتى لا سيما على الشكل الذى الى قدام و إلى خلف، و معرفه خلعه سهله بينه بحاسه البصر و حاسه اللمس من أى شكل كان، و يرى الموضع الذى خرج منه عميقاً، و تعرف هذه الاشياء سهله لا سيما إذا قرنت بالمرفق العليل المرفق الصحيح و قسته اليه، فمتى عرض شى ء من ذلك فينبغى أن تدخل المرفق من ساعته قبل أن يعرض له الورم الحار، فإنه متى عرض له ذلك عسر علاجه، و ربما لم يبرأ البته، سيما إن صار الخلع الى خلف، و ذلك أن الخلع الذى يكون الى خلف من المرفق أردأ من جميع أنواع الخلع و أشدها وجعاً و أكثرها خطراً، و أما الزوال الذى يكون يسيراً فإن المد اليسير يرده إذا أمرت الخادم أن يمد اليد و هى مبسوطه بالذراع الى اسفل و خادم آخر يمد العضد الى فوق ثم دفعت العظم الزائد بكفك فإن يرجع الى موضعه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۰۱

الطبيعى. و أما أبقراط فإنه يسوى الخلع الذى يكون الى قدام بأن يثنى يد العليل انثناءً تاماً حتى يماس أصل الكتف المنكب، و يسوى الخلع الذى يكون الى خلف بالمد الشديد، و ذلك إن الخلع الذى يكون الى قدام إنما يكون أكثر ذلك من مد شديد يعرض للساعد، و الخلع الذى يكون الى خلف يكون من انعطاف الساعد انعطافاً شديداً، فإن لم ينجب الخلع الى الدخول فليستعمل مداً شديداً كالمد الذى يذكره أبقراط فى عضد المكسور حيث استعمل العمود، و اللّه أعلم.

الباب الخامس بعد المائه فى الخلع الذى يعرض للمعصم و الاصابع

إن

رد هـذه الاعضـاء ليس يعسـر بـل يسـهل، و ذلک أنه ينبغی أن تمـد برفق و ترد الی موضـعها و تسوی أشـكالها ثم تمـد و تربط بالرباط الموافق لها، و إن كان مع ذلک ورم عولج بعلاج الخلع الذی يكون معه ورم علی ما ذكرنا فی صدر كلامنا، و اللّه أعلم.

الباب السادس بعد المائه فی علاج خلع الفقار

الفقـار إذا عرض لها الخلع الشديـد أو نحو ذلک ترم سـريعاً، و ذلک أنه يعرض للنخاع عنـد هـذه الحال الضـغط، و إذا انضـغط النخاع هلک الإنسان، حتی إنه متی عرض للعضو الذی مخرجه من النخاع انضغاط كان منذراً بالهلاک، و أما الزوال فقد يعرض للفقار كثيراً، فربما زال الفقار الی قـدام و يقال لذلک باليونانيه: الوردسـيس، و ربما زال الی خلف و يسـمی ذلک حدبه، و ربما زال الی الجوانب و يسـمی ذلـک ميعولوسـيس، و هو تقوس الصـلب، و قـد يظن قوم أن ذلـک عن زوال خرزه واحـده، و زوال الخرزه الواحـده و إن كان عظيماً لا يتقوس معه الصـلب بل يصـير فی مرار، و قـد يكون من هذا العطب العظيم، و الفقار إذا زال الی داخـل فليس فی اصـلاحه حيله لاـنه لاـ يقـدر أحـد علی تسويته من داخل و دفعه الی خارج، و قـد رام قوم تسويه ذلک بأن مدّوا من عرض له هذا الزوال علی سـلم و علقوا عليه محاجم و أثاروا له عطاساً و سـعالًا و احتالوا فی تولد الرياح فی جوفه فظنوا انهم يعملون بذلک عملًا ينتفع به، و قد وبخهم أبقراط توبيخاً كافياً. و قد يعرض لبعض شوک الفقار أن ينكسر و يبقی[۱۰]

كامل الصناعه الطبيه ؛ ج ۴ ؛ ص۳۰۲

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۰۲

موضعه مجوفاً، فظن بعض الناس

أن ذلك زوال الفقار الى قدام، و لما عالجه صلح و برأ سريعاً، فقال: إن زوال الفقار الى داخل يبرأ سريعاً. و هذه عله لا تزول و ذلك أن الذى يعرض له ذلك يحتبس بوله فى ساعته، و يحتبس برازه، و يعرض له برد فى الاطراف، و فى آخر الامر يخرج البراز من غير اراده بحدوث الآفه بالعصب الذى يصير الى عضل المقعده، و يتبع ذلك الموت لا سيما إن كان الزوال عرض للفقار التى فوق العنق أو لحرف العنق، و أما الحدبه التى تكون من الصبا فقد تطول مدتها، و قد ذكر أبقراط انها و إن كانت لا تحدث موتاً فانها مؤلمه لا تزول، و أما الحدبه الحادثه عن سقطه فينبغى أن تستعمل فيها العلاج الذى ذكره أبقراط، و هو أن تتخذ خشبه طولها و عرضها بمقدار طوله و عرضه موضوعه قريباً من الحائط، ثم تأخذ لوحاً معتدل الصدر و تصير أحد طرفيه فى الحفره التى فى الحائط، و تضع وسطه و الموضع الذى يدرك منه على الحدبه ثم تدفع طرفها الآخر الى أسفل حتى ترى أن الفقار قد استوى. و قد ذكر أبقراط أن الضغط وحده يصلح لهذا. و قال أيضاً: إن الكبس باللوح وحده يصلح لذلك.

و ليس يمكن أن يستعمل المد الذى ذكرناه فى ابتداء التقويس الذى يسمى اردوسيس فى غير الكبر، و ينبغى بعد التسويه أن يستعمل لوح من خشبه عرضه قدر ثلاث اصابع و طوله قدر ما يجرى على الحدبه و على بعض الجزء الصحيح، و تلف عليه خرقه كتان لئلّا يكون جاسياً، و يوضع على الخرزه و يربط بالرباط الذى ينبغى أن يستعمل، و تدبر العليل بالأغذيه المعتدله و

المائله الى الغلظ، و إن بقى بعد ذلك من الحدبه بقيه فينبغى أن تستعمل التمريخ بالأشياء المرخيه و المملسه مع الزامها اللوح الذى ذكرنا زماناً طويلًا، و قد استعمل بعض الناس صفيحه من رصاص.

الباب السابع بعد المائه فى رد الورک المخلوع

سائر أنواع العظام يعرض لها فى بعض الاوقات الزوال، و فى بعض الاوقات الخروج من المفصل خروجاً تاماً كما فى مفصل الورک و مفصل المنکب، و ذلک لأن حفره حق الورک عميقه مستديره و قد استوثق منها برباطات، فإذا خرج رأس الورک من حفرته بسبب عله شديده فانه يخرج على وجوه كثيره بالزياده و النقصان فى الخروج، و ذلک أن خروجه أكثر ما يكون على أربع أوجه: أحدها أن ينتقل عن موضعه الى داخل، و الثانى الى خارج، و الثالث الى قدام، و الرابع الى خلف،

کامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۰۳

و انتقاله الى قدام أقل ما يكون و إلى داخل أكثر ما يكون، و الدليل على انتقاله الى داخل انک إذا قربت الساق الصحيح الى العليل يكون الساق العليل أطول و تكون الركبه بائنه، و لا يقدر العليل أن يثنى رجليه عند الاربيه، و تكون المواضع طول العليل و عرضه أو يتخذ دكان على هذا القدر قريباً من حائط ممدود الى جانب الدكان، و لا يكون بعده من الدكان أكثر من قدم، و توطأ الدكان بثياب، ثم يحم العليل بالماء العذب، و تمدده على الخشبه أو على الدكان على وجهه، ثم تلف على صدر العليل قماطاً ليناً لفتين و تخرج اطرافه من تحت الابطين و تربط فيما بين كتفيه، و تربط اطراف القماط الى خشبه مستطيله شبيهه بدستج، و تقام هذه الخشبه على الارض قائمه عند طرف الخشبه الموضوعه أو

الدكان، و تدفع الى خادم واقف عند رأس العليل ليمسكها لكيما يكون الطرف الاسفل مسنداً الى شى ء، و تمد الفوقانى الذى عند الرأس فى الوقت الذى ينبغى أن يكون فيه ذلك المد، و تربط أيضاً الرجلين جميعاً بقماط آخر فوق الركبه و فوق الكعبين، و تربط أيضاً المواضع التى هى أرفع من المواضع التى تجمع فيها الفخذين برباط آخر، و تجمع اطراف هذه الرباطات و تربط الى خشبه أخرى شبيهه بالدستج مثل الخشبه التى قدمنا ذكرها، و تقيمها عند طرف الخشبه الموضوعه التى تلى رجل العليل مثل ما أقمنا الخشبه الاولى، ثم تأمر الاعوان أن يمدوا هذا الخشب مداً على الخلاف.

و من الناس من استعمل هذا المد بالآله التى تسمى الصفراء و يرجته، و هى سهام تدول على خشبه قائمه عند طرفى هذه الخشبه العظيمه أو الدكان- اعنى الطرفين اللذين يحاذيان الرأس و الرجلين- و إذا دارت هذه السهام تلتف بها الرباطات التى تمد، و ينبغى إذا صار البدن هكذا أن تدفع الحدبه بأصول الكفين، و إن احتجنا الى الجلوس عليه فعلنا ذلك و لم نتخوف شيئاً، و إن لم يستو المقدار بهذه الاشياء و كان العليل محتملًا للضغط فينبغى أن تحفر حفيره فى الحائط التى تكون بالطول شبيهه بالمداراه قباله الحدبه بقدر ما يكون طول الحفره قدر ذراع و لا تكون أرفع من فقار العليل و لا أسفل منه كثيراً بل ينبغى أن تكون الحفره قد عملت أوّلًا لهذه العله و أن تكون الخشبه كذلك.

الباب الثامن بعد المائه فى علاج خلع الكعب و أصابع الرجل

مفصل الكعب إذا زال قليلًا فإنه يصلح، فإذا انخلع خلعاً تاماً فانه يحتاج الى

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۰۴

علاج أقوى و مد شديد، و أوّلًا ينبغى أن يستعمل

المـد الـذى يكون بالأيادى، فإن لم يدخل المفصل فينبغى أن يسـتلقى العليل على ظهره على الارض و يوتّد فيما بين فخذيه عند الانفحاج وتداً طويلًا قويلًا ليكون قائماً لا يدع بدنه يتحرك إذا جذب رجله الى اسفل، فإن حضرت لك الخشبه العظيمه التى قلنا إنه يجب أن يكون فى وسطها خشبه أخرى و توتّده، فينبغى أن يكون استلقاء الإنسان و مده على هذه الخشبه. و ينبغى أن يضبط الخادم الفخذ و يمدها خادم آخر، و يمد الرجل إما بيده و إما برباط على خلاف مد الخادم الاوّل، و يسوى الطبيب بيديه الخلع، و يمسك خادم آخر الرجل الاخرى الى اسـفل. و ينبغى بعد التسويه أن يربط برباطات وثيقه و يذهب ببعض الرباطات الى بسـط القـدم و بعضـها الى الكعب و تربـط هنـاك، و ينبغى أن يتـوقى العصب الـذى يكـون فوق العقب من خلف أن يقع الربـاط عليه شديـداً، و ليمنع العليـل من المشـى أربعين يومـاً، فـإنه إن مشـى قبـل أن يشـتد المفصـل و يقوى على التمـام فسـد العلاج و زال المفصل عن موضعه.

فـإن زال مفصـل العقب عن وثبه فـإن ذلـك يعرض كـثيراً، و ربمـا يعرض مـع ذلـك الورم الحـار فينبغى أن يسوى هـذا العضـو باسـتلقاء العليـل على وجهه، و أن يسوى المفصل بالرباطات الوثيقه، و أن يهـدأ العليل و لا يتحرّك حتى يصـلح العضو الصـلاح التام. فإن كان هناك ورم فينبغى أن يسـتعمل التنطيل بالماء الحار و الدهن أولًا، ثم يسـتعمل الرباطات. و أما أصابع الرجل فمتى زالت فينبغى أن تسوى بمـدّ قليل، كما ذكرنا فى أصابع اليـد، و علاج ذلك سـهل ليس بعسـر. و ينبغى فى جميع أنواع الخلع اذا بقيت بقيه صلبه من

الورم الحار فى المفاصل أن لا يتوانى عنها فإنها تمنع من جوده الحركه زماناً طويلًا، فينبغى أن يستعمل فى ذلك الادويه الملينه على ما ذكرنا فى علاج الاورام الصلبه.

الباب التاسع بعد المائه فى علاج الخلع المركب أى الذى يكون مع جرح

متى عرض مع الخلع جرح فينبغى أن يستعمل فى ذلك الرفق و حسن التدبير، و ذلك أن المفاصل عند دخولها الى موضعها ربما كانت سبب الاورام الحاره العارضه للعضل و المفصل الذى يكون بالقرب من هذه الاعضاء عن المد الشديد فتكون من ذلك أوجاع شديده و تمدد و حميات حاره و سيما فى دخول مفصل المرفق و الركبه، و الاعضاء التى هى أرفع من هذه فانها على قدر قربها و بعدها من الاعضاء الرئيسه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۰۵

يكون الضرر العارض عنها أكثر أو أقل. و قد منع أبقراط من رد الخلع متى عرض الورم الحار، و منع من الرباط الشديد فيها، و أمر أن يستعمل فى الابتداء الادويه المسكنه للأورام الحاره لئلّا يزيد الورم و يحدث للعضو فساد فيجلب بذلك على العليل آفه عظيمه، فإذا سكن الورم حينئذ ردّ المفصل الى موضعه بمد قليل، و متى كان الورم قليلًا ينبغى أن يرد المفصل من ساعته الى موضعه برفق فإن أجاب الى ذلك و إلّا فاتركه الى أن يسكن الورم لا سيما فى المفاصل العظيمه، و سكون الورم أما فى اليوم السابع و إما فى اليوم الحادى عشر. و أما علاج الجرح فينبغى أن يكون كما قلنا فى علاج الكسر الذى يكون مع جرح، و اللّه أعلم.

الباب العاشر بعد المائه فى علاج الخلع المركب مع كسر أو مع كسر و جرح

إذا عرض خلع مع كسر من غير جرح فينبغى استعمال المد المشترك و التسويه بالأيادى، كالذى ذكرنا فى انواع الكسر و الخلع البسيطه، و إن عرض الخلع مع كسر و جرح فينبغى استعمال العلاج المركب من الثلاثه البسيطه على ما ذكرنا على الانفراد.

تمت المقاله التاسعه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۰۶

المقاله العاشره من الجزء الثالث[1] من كتاب كامل الصـناعه الطبيه المعروف بالملكى تأليف على بن العباس المجوسىّ تلميذ أبى ماهر موسى بن سيار

اشاره

فى الادويه المركبه المذكوره فى هذا الكتاب و هى ثلاثون باباً:

أ- فى السبب الذى من أجله احتاجت الاطباء الى تأليف الدواء المركب.

ب- فى القوانين و الدستورات التى يعمل عليها فى أوزان الادويه المفرده الملقاه فى الدواء المركب.

ج- فى تدبير الادويه المفرده و كيفيه استعمالها فى القائها فى الدواء المركب.

د- فى عمل المعجونات و أولًا فى عمل الترياق.

ه- فى صفه منافع الترياق و امتحانه و مقدار الشربه منه.

و- فى مقدار ما يبقى الترياق من الزمان و سائر الادويه المركبه.

ز- فى عمل ترياق الاربعه و الادويه و سائر المعجونات المسخنه.

ح- فى صفه المطبوخات المسهله.

ط- فى المعجونات المسهله و غيرها.

ى- فى الادويه المسهله.

يا- فى الحبوب المسهله.

يب- فى صفه الحقن و الفتائل.

يج- فى أدويه القى ء.

يد- فى اللعوقات.

يه- فى عمل الاقراص.

يو- فى الجوارشات.

يز- فى السفوفات.

يح- فى الاضمده.

يط- فى صفه الادهان.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۰۷

ك- فى الاشربه و الربوب.

كا- فى الامتحان و المركبات.

كب- فى الاكحال و الذرورات.

كج- فى شيافات العين.

كد- فى الذرورات التى تلتصق بالجراحات.

كه- فى صفه المراهم.

كو- فى ادويه الرعاف.

كز- فى ادويه الاسنان و العمر و اللهاه و السنونات و الغرغرات.

كح- فى ادويه السمنه.

كط- فى أدويه الكلف و الجرب.

ل- فيما يقطع شهوه الطين.

فذلك ثلاثون باباً.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۰۸

الباب الأول فى السبب الذى من أجله احتاجت الاطباء الى تأليف الدواء المركب

أن القدماء من الاطباء رأوا فى تأليف الادويه المركبه رأيين، أحدهما رأى أصحاب التجارب، و الثانى: رأى أصحاب القياس، فأما أصحاب التجارب فإنهم يقولون إن من الادويه ما عرفت بما رآه الناس فى المنام، و منها ما عرفت بالاتفاق عند ما استعمل بعض الناس فى مرض من الامراض دواءين أو ثلاثه أدويه أو أكثر من ذلك من غير قصد و لا تعمد، فانتفع بذلك و اتخذ

ذلك الدواء المركب شفاء من ذلك المرض، و منها ما عرفت بأن قصدوا تأليفها عند ما رأوا كثيراً من الادويه المفرده التى رأوها مراراً كثيره تفعل فعلًا واحداً- أعنى انها تنفع من مرض من الامراض- إلا أن كل واحد منها يفعل فى بعض الابدان أكثر و فى بعضها أقل، فرأوا بذلك السبب أن يؤلفوا أدويه كثيره حالها حال واحده فى النفع لبعض الامراض فيعالجوا بها الانسان الذى به ذلك المرض، فلعله أن يقع فيه واحد من الادويه المفرده موافق لطبيعه ذلك الانسان الذى يعالجونه، و هذا رأى غير صحيح.

و أما أصحاب القياس فإنهم لما عرفوا طبائع الابدان و اختلاف حالاتها فى الصحه و المرض و عرفوا طبائع الأمراض و اختلافها و الاعراض التابعه لها و عرفوا قوى الادويه المفرده- أعنى مزاج كل واحد منها و مقدار قوّته فى ذلك المزاج و ما يفعله فى كل واحد من الابدان و ما ينتفع به منها فى كل واحد من الامراض الحادثه فى كل واحد من الابدان و ما ينتفع به الاعضاء و ما ينبغى أن يستعمل منها فى كل واحد من الاسنان و الامزجه و أوقات السنه و حال الهواء و البلد الذى يسكنه المريض و عادته و مهنته- رأوا أن الادويه المفرده غير بالغه لهم فى شفاء جميع الامراض، و ذلك لثلاثه أسباب: أحدها: طبيعه العلل و الامراض، و الثانى: الاعضاء الألمه، و الثالث: طبيعه الادويه المفرده. فاضطر الامر فى ذلك الى اصراف الفكر و استعمال القياس فى تأليف الادويه المفرده و تركيبها لتمكنهم بذلك مداواه جميع ما يحدث فى البدن من الامراض و العلل مداواه تامه غير ناقصه.

فأما استعمالهم الادويه المركبه بسبب الأمراض فبسبب أربعه

أشياء:

أحدها: بسبب اختلاف مقادير رواه المزاج، و الثانى: بسبب قوّه المرض و شدته، و الثالث: بسبب اختلاف حال المرض، و الرابع بسبب مقاومه أمراض مختلفه. فأما

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۰۹

تأليفهم الادويه المركبه بسبب اختلاف مقادير رواه المزاج فإنه ربما حدث فى البدن مرض من سوء مزاج حار أو بارد بمقدارها، فلم يجدوا ادويه مفرده قويه مضاده لذلك المزاج الردى ء بمقدار خروجه عن الاعتدال، فاحتاجوا لذلك الى تأليف دواءين يجتمع منهما مزاج مقاوم لذلك المزاج الردى ء؛ مثال ذلك أن مرضاً من الامراض احتيج فى مداواته الى دواء يسخن فى الدرجه الثالثه و دواء يسخن فى الدرجه الثانيه، و ذلك أن الدواء المسخن فى الدرجه الاولى ينقص من حراره الدواء المسخن فى الدرجه الثالثه و يرده الى الثانيه، بمنزله الماء الحار الذى يمزج به ماء فاتر فإنه ينقص من حرارته بمقدار فتور الماء الممتزج به. و أما تأليفهم الدواء بسبب شده المرض و قوّته فإنه ربما حدث فى البدن مرض قوى لا يفى به دواء واحد من الادويه التى من شأنها أن تنفع من ذلك المرض فيركبون أدويه شتى مما ينتفع بها فيه ليعين بعضها بعضاً فى مقاومته.

و أما استعمالهم الدواء المركب بسبب اختلاف حال المرض فإنه قد يحدث فى البدن فى بعض الاوقات مرض يحتاج فيه الى أدويه تمنع و تدفع، و إلى أدويه تحلل معاً، بمنزله الاورام الحاره، و كذلك ربما احتيج فى بعض الامراض الى ادويه تجلو و أدويه تمكث، بمنزله الادويه التى يحتاج اليها فى امراض الصدور و الرئه، و غير ذلك من الامراض التى يحتاج فيها الى ادويه يجتمع فيها قوى متضاده، فلا يوجد دواء مفرد يقوم ذلك المقام، فيحتاج حينئذ

الى تألیف أدویه مفرده مختلفه القوى بحسب الحاجه الیها لیجتمع من ذلک دواء واحد مرکب یفعل افعالًا متضاده.

و أما استعمالهم الدواء المرکب بسبب مقاومه أمراض مختلفه، فإنه ربما احتاج الطبیب الى دواء واحد یقاوم أمراضاً کثیره مختلفه الطبائع، و یقاوم سموم الحیوان و الادویه القتاله، فیضطره الامر الى ترکیب دواء یجتمع فیه قوى مختلفه و منافع متضاده تقاوم الامراض المختلفه و السموم و الادویه القتاله المختلفه القوى، و هذا هو السبب الذى دعا الاطباء الى تألیف التریاق المعروف بتریاق الفاروق، فإن هذا التریاق یجتمع فیه هذه المنافع التى ذکرناها- أعنى انه ینفع من أمراض متضاده و یقاوم سموماً مختلفه.

و أما السبب الثانى من الاسباب الثلاثه التى وصفنا مما اضطرت الاطباء بسببه أن استعملوا الدواء المرکب، و هو سبب الاعضاء فإن ذلک لشیئین: أحدهما: موضع العضو، و الثانى بسبب قوّته و منفعته. أما ما یکون بسبب موضع العضو فإنه متى کان العضو الألم بعیداً عن المعده احتجنا أن نضیف الى الدواء المفرد النافع من ذلک المرض دواء ینفذه و یوصله الى العضو الألم بسرعه لئلّا یبطئ فى نفوذه فتنحل قوّته

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۳۱۰

، بمنزله استعمالنا الزعفران فى بعض الادویه.

و أما ما یکون بسبب قوّه العضو و منفعته فإنه ربما حدث ببعض الاعضاء القویه الکثیره المنافع بمنزله المعده و الکبد ورم فیحتاج الى ادویه تحلل بدواء محلل طیب الرائحه معه قبض لیحفظ بذلک قوّتهما على حالهما، و لیمنع من أن تتحلل بسبب الدواء المحلل.

و أما السبب الثالث الذى من أجلیه احتیج الى اتخاذ الدواء المرکب الذى هو بسبب الادویه المفرده فمن قبل ثمانیه أسباب: أحدها: اصلاح بشاعه الدواء و کراهته، و الثانى: کسر عادیه الدواء،

و الثالث: دفع مضار الـدواء، و الرابع: الزياده فى قوّه الـدواء، و الخامس: النقص من قوّه الـدواء، و السادس: حفظ قوّه الدواء على حاله، و السابع، اختلاف كيفيات استعمال الادويه، و الثامن: عدم الدواء المفرد.

فأمـا اصـلاح بشاعه الـدواء و كراهته فإن الطبيب ربما احتاج الى اعطاء العليل بعض الادويه الكريهه فيكره العليل شـربه، و إن هو شربه و صبر على كراهته لم يلبث فى معـدته الا قليلًا حتى يقيئه و تنقلب نفسه فيقـذفه، فيضـطر عنـد ذلك الى أن يخلط به بعض الادويه الطيبه الرائحه اللذيذه الطعم ليكسـر بذلک بشاعه الدواء و كراهته فيسـهل عليه شربه، و تثبت رائحته فى معدته، بمنزله ما خلط أبقراط بالخربق الاسود الدوقو، و هو بزر الكرفس الجبلى، و بمنزله ما نخلط نحن مع السـقمونيا الانيسون. و أما كسـر عاديه الـدواء فإن الطبيب ربما احتاج الى اعطاء العليل بعض الادويه القويه بمنزله الافيون عند ما يحتاج الى تسـكين الوجع، فلخوفه من شده تخديره يخلط معه بعض الادويه الحاره بمنزله الجندبيدستر لتنكسر بذلک عاديته.

و أما دفع مضـره الـدواء فإنه لما كان بعض الادويه النافعه من بعض العلل قـد يضـر ببعض الا إنه احتيـج أن يخلط بـذلك الدواء دواء آخر يدفع مضـرته بمنزله السـقمونيا فإنه لما كان ضرره بالمعده و الكبد احتجنا أن نخلط به الفلفل و الانيسون. و أما الزياده فى قوّه الـدواء المركب، فـإنه لما كان بعض الادويه المركبه يحتاج فيه الى أن يبقى مـده من الزمان طويله احتاج الطبيب لـذلك الى أن يلقى فيه أدويه تزيـد فى قـوّته لئلّا يضـعف و تنحـل قـوّته على طول الزمـان، بمنزله مـا يلقى فى التريـاق أصول السوسـن الاسمانجونى و الوج و الغاريقون. و أما

النقصان من قوّه الدواء فإنه لما كان بعضا لادويه المركبه قد تقع فيه أدويه حاده قويه الحده احتاج الطبيب الى أن يلقى فيه بعض الادويه التى تكسر من تلك الحده بمنزله ما يخلط الصمغ العربى بالترياق و بشياف الزنجار. و أما حفظ قوّه الدواء على حاله، فإنه لما كان بعض الادويه المركبه يحتاج فيه الى أن يبقى مده طويله احتاج الطبيب الى أن يلقى فيه دواء يحفظ قوّته

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۱۱

على حالها و يمنع من نقصانها، بمنزله ما يلقى الافيون فى بعض المعجونات. و أما اختلاف كيفيات الادويه فإنه لما كان الطبيب قد يحتاج فى كثير من العلل الى استعمال دواء مفرد الا انه لا يمكن استعمال ذلك الدواء على جهه دون أن يخلط معه شى ء آخر يلتئم به و يستوى، بمنزله ما اذا احتجنا الى استعمال دواء يقوم مقام المرهم و الطلاء، فلسنا نجد دواءً مفرداً يقوم ذلك المقام، احتجنا لذلك الى أن تطبخ الادويه بالزيت، و إذابه بعضها و خلطها بالشمع و الدهن حتى تجتمع تلك الادويه و تلتئم و تتصل أجزاؤها بعضها ببعض و تصير مرهماً، فإن هذه الادويه لو استعملت على غير هذه الجهه لم تثبت على العضو و لكانت تتفرق و تنثر، و هذا هو السبب الذى اضطر الاطباء الى اتخاذ المراهم. و أما عدم الدواء المفرد النافع، فإنه لما احتاج الطبيب فى بعض الاوقات الى مداواه بعض العلل بدواء مفرد ينفع من تلك العله فلا يجد ذلك الدواء بعينه و لا يقدر عليه اضطره الامر فى ذلك الى استعمال الفكر و القياس فى تأليف أدويه متضاده يجتمع له منها دواء نافع من تلك العله، و ليس فى

تلك الادويه المفرده دواء واحد اذا استعمل على الانفراد نفع بل يضر، و إنما تكتسب تلك المنفعه من التركيب؛ مثال ذلك أن القرحه تحتاج الى أدويه تنبت اللحم، و الذى يحتاج فيها الى الادويه أصل السوسن الاسمانجونى و دقيق الكرسنه و دقاق الكندر؛ فمتى عدم الانسان هذه الادويه استعمل المرهم المؤلف من الزنجار و الشمع المذاب بالدهن و عالج به القرحه، فإن ذلك دواء موافق جيد فى انبات اللحم فى القرحه، و متى استعمل كل واحد من هذه الادويه على الانفراد أضر ذلك بالقرحه مضره عظيمه، و ذلك أنه متى استعمل الزنجار مفرداً لذع القرحه لذعاً شديداً و أكلها، و متى استعمل الشمع المذاب بالدهن اكتسبت القرحه وسخاً كثيراً و منع من نبات اللحم، فلهذه الاسباب التى ذكرناها احتاجت الاطباء من أصحاب القياس الى تأليف الادويه المفرده، و هذه الاشياء لا يقدر عليها أصحاب التجارب و لا يمكنهم استخراجها، لأن أصحاب التجربه إنما يعالجون العلل و الامراض أكثر ذلك بالأدويه التى قد عرفوها بالتجربه، و ليس جميع الامراض يمكن علاجها بالدواء المفرد، و لو كان يمكن ذلك لما احتاجت الاطباء القدماء الى تأليف الدواء المركب.

و قد أشكل قوم من الاطباء فى فعل الدواء المركب و اختلاف منافعه فقالوا: إذا كان الدواء الذى يتناوله الانسان يصير الى المعده، و منها الى الامعاء الدقاق، و منها الى الجداول، و من الجداول الى الكبد، ثم الى سائر الاعضاء، فكيف يقال فى بعض الادويه المركبه انها تنفع من أمراض كثيره فى أعضاء مختلفه؟! فيقال له فى حل هذا

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۱۲

الاشكال: إن الاعضاء العليله من شأنها أن تتشوق الى ما يشفيها؛ فإن كانت قد سخنت فهى تشتاق

الی ما یبردها، و إن کانت قد بردت فهی تشتاق الی ما یسخنها، و کذلک قد تشتاق الی ما یضاد سائر ما یحدث فیها من العلل، فإذا صار الدواء الی داخل البدن فمن شأن العضو الألم أن یجتذب الیه ما ینتفع به من الدواء المرکب، و هذا جواب مقنع فی حله.

و إذ قد بان و صح أنه بالواجب استعملت القدماء من أصحاق القیاس الادویه المرکبه فی علاج الامراض فینبغی أن تأخذ فی ترکیب کل واحد من الادویه المرکبه التی ذکرنا أنه ینتفع بها فی کل واحد من الامراض، و نذکر منها ما کان مختاراً قد وقعت علیه التجربه فی شفاء المرض المرکب له، و نبتدئ أولًا بالقوانین و الدستورات التی ینبغی أن یعمل علیها فی أوزان الادویه المفرده- أعنی مقدار ما یلقی من الدواء المفرد فی الدواء المرکب.

الباب الثانی فی ذکر القوانین و الدستورات التی یعمل علیها فی أوزان الادویه التی منها یعمل الدواء المرکب

فنقول: مما ینبغی أن یعلمه المتطبب و یحتاج الیه ضروره فی تألیف الدواء المرکب معرفه مقدار ما یلقی من کل واحد من الادویه المفرده فی الدواء المرکب إذ کانت الادویه لیست حالاتها کلها حالًا واحده لا فی الکیفیه و لا فی القوّه و لا فی المنفعه، فلذلک یحتاج أن یلقی من بعضها المقدار الکثیر، و من بعضها المقدار الیسیر، و من بعضها المقدار الوسط. و الاسباب التی من أجلها اختلفت أوزان الادویه و الطرق و الدستورات التی یعمل علیها طریقان: أحدهما مفرد و الآخر مرکب.

فأما الطریق المفرد فینقسم الی سبعه أقسام: أحدها: قوّه الدواء و ضعفه، و الثانی: کثره منفعته و قلتها، و الثالث: شرف المنفعه و خساستها، و الرابع: مشارکته فی المنفعه لغیره من الادویه و انفراده لها، و الخامس: موضع العضو العلیل، و السادس:

المضره التی تکون فی الدواء المفرد، و السابع: أن یکون فی الدواء المرکب دواء یضعف قوّه الدواء النافع.

فأما الدستور الذی یکون بحسب قوّه الدواء و ضعفه، فإنه إن کان الدواء المفرد شدید القوّه ألقی منه فی الدواء المرکب مقدار یسیر، و إن کان ضعیف القوّه ألقی منه مقدار کثیر یقوم بکثرته مقدار ما یحتاج الیه منه، و أعنی بالدواء الشدید القوّه ما کان

فی المقدار الیسیر منه قوّه شدیده، و فعله فی الاسخان و التبرید و الترطیب و التجفیف فعلًا قویاً بمنزله الفربیون و الافیون، و أعنی بالدواء الضعیف المضاد لفعل القوی.

و أما الدستور الذی یکون بحسب کثره منفعه الدواء و قلتها فإنه إن کان الدواء کثیر المنفعه فینبغی أن یلقی فی الدواء المرکب مقدار کثیر لیبلغ بکثره مقداره ما یحتاج الیه منه، و إن کان قلیل المنفعه فینبغی أن یلقی فیه مقدار یسیر، إذ کان لا ینبغی أن یکثر مقدار الدواء بما لیس فیه کثیر منفعه، و أعنی بالدواء الکثیر المنافع ما فیه منافع کثیره بمنزله الغاریقون و أصل السوسن الاسمانجونی، و أعنی بالدواء القلیل المنفعه الدواء الذی فیه منفعه واحده.

و أما الدستور الذی بحسب شرف المنفعه فإنه متی کان الدواء له منفعه شریفه فإنه ینبغی أن یلقی منه فی الدواء المرکب مقدار أکثر من المقدار الذی یلقی من الدواء الذی منفعته لیست بالشریفه، و أما الدستور الذی یکون بحسب مشارکته لغیره فی المنفعه فإنه إن کان فی الدواء النافع منفعه خاصیه لیست لغیره من الادویه التی فی الدواء المرکب فینبغی أن یلقی منه مقدار کثیر لتقوی منفعه ذلک الدواء، و متی کان فی الدواء المرکب أدویه فیها مثل تلک

المنفعه التى فى ذلك الدواء المفرد فينبغى أن يلقى فى ذلك الدواء مقدار قصد.

و أما الدستور الذى يؤخذ من موضع العضو فإنه ينبغى أن ينظر فان كان العضو الالم بعيداً عن موضع المعده فينبغى أن يلقى منه مقدار كثير لئلّا تضعف قوّته فى عمره فى طول تلك المسافه التى يسلكها الدواء الى العضو العليل لما يخالط من الاخلاط و الرطوبات، و إن كان موضع العضو العليل قريباً فينبغى أن يلقى من ذلك الدواء المفرد فى الدواء المركب بمقدار الحاجه إذا كان ليس يحتاج الدواء أن يمر بأعضاء كثيره فتنكسر قوّته.

و أما الدستور الذى يأخذ من مضره الدواء فإنه متى اتفق أن يكون الدواء النافع لبعض الاعضاء فيه بعض المضره لغيره أو ينقص فعل شى ء من الادويه التى فى الدواء المركب فينبغى أن تقتصر منه على الشى ء اليسير.

و أما الدستور الذى يعمل عليه بحسب ابطال بعض الادويه قوّه بعض، فإنه متى كان فى الدواء المركب دواء يضعف قوّه الدواء النافع فينبغى أن يلقى الدواء النافع مقداراً كثيراً. فهذه هى الدستورات المفرده التى يبنى عليها فى مقدار ما يلقى من الدواء المفرد فى الدواء المركب، و اذا اجتمعت الاسباب المفرده التى من أجلها يلقى من الدواء المفرد فى الدواء المركب مقدار كثير كانت سته:

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۱۴

أحدها: أن يكون ضعيفاً.

و الثانى: أن يكون كثير المنافع.

و الثالث: أن يكون شريف المنافع.

و الرابع: أن يكون له منفعه خاصه ليست لغيره.

و الخامس: أن يكون العضو الذى يداوى به بعيداً.

و السادس: أن يكون فى الدواء المركب أدويه تضعف قوّه الدواء المفرد النافع.

فأما الاسباب التى من أجلها يلقى من الدواء المفرد فى الدواء المركب مقدار يسير فهى سته اضداد لهذه:

أحدها:

أن يكون الدواء شديد القوّه.

و الثانى: أن يكون قليل المنفعه.

و الثالث: أن تكون منفعته حيه و يكون الدواء شديد القوّه.

و الرابع: أن يكون موضع العضو قريباً.

و الخامس: أن يكون فى الدواء أدويه كثيره تنفع مثل منافعه.

و السادس: أن يكون ليس فى الدواء ما يضعف قوّته.

فأما الدستور المركب من مقدار ما يلقى من الدواء المفرد فى الدواء المركب فينقسم الى اثنى عشر قسماً:

أحدها: أن يكون الدواء أقوى كثير المنافع، و هذا ينبغى أن يلقى منه فى الدواء المركب مقدار متوسط، لانه ليس ينبغى أن يكثر منه بسبب قوّته و لا يقلل منه بسبب كثره منفعته.

و الثانى: أن يكون الدواء شديد القوّه قليل المنافع، و هذا يوجب أن يلقى منه فى الدواء المركب مقدار يسير، لأنه ليس ينبغى أن يلقى منه مقدار كثير بسبب شده قوّته، و لا تستكثر منه بسبب قله منفعته.

و الثالث: أن يكون الدواء ضعيف القوّه كثير المنافع، و هذا يوجب أن يلقى منه مقدار كثير جداً، و هذا لضعف القوّه و كثره المنفعه.

و الرابع: أن يكون الدواء ضعيف القوّه قليل المنافع، و هذا يوجب أن يلقى منه مقدار وسط؛ و ذلك أن الدواء القليل المنافع يجب أن يلقى منه مقدار يسير، و الدواء ضعيف القوّه يجب أن يلقى منه مقدار كثير ليفعل بكثره مقداره بالفعل الدواء الشديد القوّه بقوه مقداره.

و الخامس: أن يكون الدواء مع كثره منفعته شريف المنفعه، و هذا يوجب الاستكثار منه.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۱۵

و السادس: أن تكون منفعته يسيره الا انها شريفه، و هذا مما ينبغى أن يلقى منه مقدار قصد.

و السابع: أن يكون الدواء منفعته كثيره شريفه و موضع الالم بعيداً، و هذا يوجب الاستكثار مما يلقى

منه فى الدواء المركب.

و الثامن: أن تكون منفعه الدواء يسيره و موضعه بعيد، فيجب أن يلقى منه مقدار قصد.

و التاسع: اذا كانت منفعه الدواء كثيره شريفه و قوّته ضعيفه، فينبغى أن يلقى منه مقدار كثير.

و العاشر: اذا كان مع ذلك موضع العضو بعيداً و كانت منافعه ليست فى كثير من الادويه، فينبغى أن يلقى منه مقدار كثير جداً.

و الحادى عشر: إن كانت قوه الدواء قويه و منفعته كثيره شريفه و موضعه قريب، فينبغى أن يلقى منه مقدار معتدل.

و الثانى عشر: إن كانت منافعه فى كثير من الادويه فينبغى أن ينقص من المقدار المعتدل، و إن كانت مع ذلك منافعه خاصيه ليست لغيره فينبغى أن يزاد على المقدار المعتدل.

و على هذا القياس ينبغى أن يعمل فى تركيب الدستورات المفرده بعضها مع بعض- أعنى انه متى اجتمعت الاسباب التى من أجلها ينبغى أن يزاد فى مقدار الدواء- إذا اجتمعت أكثرها فينبغى أن يزاد على المقدار المعتدل ما يلقى فى الدواء المركب، و إن اجتمعت الاسباب التى توجب التقليل فى مقدار الدواء أو أكثرها فينبغى أن يلقى منه مقدار يسير جداً، و إن كانت الاشياء الموجبه للزياده مع الاسباب الموجبه للنقصان فى الدواء المفرد فينبغى أن يلقى منه فى الدواء المركب مقدار معتدل، فاعلم ذلك. و أنت تعلم مقدار قوّه الدواء و ضعفه و منفعته و غير ذلك مما ذكرناه فى الموضع الذى ذكرنا فيه الادويه المفرده.

الباب الثالث فى تدبير الادويه المفرده و فى كيفيه استعمالها فى القائها فى الدواء المركب

إن من الصواب أن يقدم قبل ذكرنا عمل الادويه المركبه و اخلاطها كيفيه استعمال الادويه المفرده التى تقع فيها و تدبيرها فأقول: إنه أوّل ما ينبغى أن يبدأ من

ذلك بأن تختار الادويه المفرده و تستجيدها،

و لا تستعمل منها الّا أفضلها و أخيرها، ثم تتعهدها بأن لا يخالطها شى ء غيرها و لا من التراب و الغبار و العفن و غير ذلك، فإن ذلك رأس ما يحتاج اليه من أراد أن يركب دواءً ما و به يبلغ المنفعه التى لها ركب ذلك الدواء.

و قد ذكرنا الادويه المختاره عند ما ذكرنا طبائع الادويه المفرده، ثم ينظر الى ما كان من الادويه اليابسه من الحشائش و البزور و التمر و غير ذلك مما يحتاج فيه الى الدق و السحق، فإن اتفق لك رحى من أرحيه الزعفران فينبغى أن تطحنها طحناً دقيقاً فانه أجود ما عمل بها، فإن لم يكن لك رحى فدقها فى هاون حجاره المسن إن أمكن، و إلّا ففى هاون نظيف مجلّى دقاً ناعماً، ثم انخلها بحريره، و أعد دقها و نخلها ثانيه، ثم أعدها الى الهاون و اسحقها سحقاً جيداً حتى تصير مثل الغبار، فإن الادويه إذا فعل بها هذا الفعل كانت أبلغ فيما يحتاج من المنفعه، و ذلك إن كل ما كان سحقه أنعم كانت استحالته فى المعده و الكبد أسرع، إلّا إن جالينوس يأمر أن تدق أدويه الجوارشنات المسهله دقاً ليس بالناعم، و إنه متى دق ناعماً لم يعمل، و ينبغى أن يسحق كل واحد من أصناف الادويه مفرداً، ثم يصحح وزنه الموصوف، ثم حينئذ يخلط بما يريد خلطاً.

فأما الصموغ فينبغى أن ينظر فإن كان فى ذلك الدواء شراب أو غيره من العصارات فينبغى أن تنقع الصموغ بالشراب أو العصاره حتى تنحل، ثم يسحق فى الهاون ناعماً حتى تستوى أجزاؤه و يتصل، فإن كان ذلك دواءً معجوناً بالعسل فينبغى أن يختار العسل الماوى الصافى الطيب الرائحه الذى إذا

أخـذت منه بأصـبعك ثم شـلته لم ينقطـع سـيلانه، ثم يغلى الى أن ترتفـع رغـوته و تنزع الرغوه منه إن احتيـج الى نزع رغوته، و ليؤخذ لكل واحد من الادويه المدقوقه ثلاثه أمثاله من العسل إن كان الزمان شتاءً، و مثيله و نصف مثله إن كان الزمان صيفاً، ثم يلقى العسل على الصـموغ المحلوله بالشـراب و يضـرب حتى يسـتوى، ثم يذر عليه الادويه المسحوقه، و يضربه بالدكشاب حتى تسـتوى، و يرفعها فى إناء من فضه أو غضاره صـينى، و لا يملأ الاناء بل يكون ناقصاً أربع أصابع، فإن المعجون ربما غلا و ارتفع فلا يكون له موضع يتنفس منه فيفسـد، و ربما انكسـر الاناء إذا كان سـخيناً، بل ينبغى أن يكشف الاناء فى كل قليل ليخرج بخار الدواء و يتنفس الى أن يسكن غليانه.

و إن أردت أن تعمل من الدواء اقراصاً فينبغى أن تلقى الدواء المسحوق فى الهاون و تصب عليه من الماء او الشراب أو غيره مما يحتاج أن يعجن به قليلًا قليلًا و يدق دقاً جيداً حتى يلتئم و يستوى، و يمكن أن يصلح منه اقراص، ثم تقرصها

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۱۷

على قـدر ما يحتاج اليه، ثم تجففها فى الظل و تعملها غدوه و عشـيه و تمسـحها الى أن تجف جفافاً جيداً، و إن كان فيها شـى ء من اللك فينبغى أن يغسل اللك بماء مطبوخ فيه راونـد صـينى و أصول الاذخر، و هو أن ينقى اللك من خشـبه و يـدق جيـداً و يصب عليه من ذلک الماء قليل قليل و يحرک بدسـتج الهاون، و يصفيه بالمنخل الضيق على مهل، و يأخذ ما يبقى فى المنخل و يصب عليه من ذلک الماء و يسحق

ناعماً و يصفيه بالمنخل و يجمعه مع الاوّل، ثم يصب الماء عنه قليلًا قليلًا و يترك حتى يجف ثم يسحق و يؤخذ منه ما يحتاج اليه من الوزن.

و إن أردت أن تعمل حبوباً مسهله او غيرها فينبغي إن كان فيها شي ء من الصموغ أن تحل تلك الصموغ بالعصاره الوصوفه لذلك الحب أو بالماء الحار، و يسحق فی الهاون جيداً حتى يلتئم ثم يلقى عليه الادويه اليابسه المسحوقه، و يدق جيداً حتى يلتئم بالعجن فإنه أوفق لذلك، ثم يحبب على مقدار ما يحتاج اليه، و يجفف فی الظل.

فأما المسهله فينبغي أن تطبخ بنار و لا تكثر عليها النار فتذهب قوّتها، و إن كان فی المطبوخ افتيمون فلا تطحنه مع الادويه لكن يلقى عليه بعد الفراغ منه، و يصبر عليه قليلًا، ثم يمرس و يصفى لئلّا تذهب قوّته. و إن وقع فی المطبوخ خيارشنبر فلا ينبغی أن يلقيه مع الادويه المطبوخه لئلّا تذهب قوّته، و كذلك الترنجبين، لكن يصفى المطبوخ عليهما و يمرسان و يصفى ثانيه.

فأما عمل ماء الجبن، فإذا أردت عمله فينبغي أن تأخذ من لبن الماعز رطلين، و تكون المعز لا قريبه العهد بالولاده و لا بعيده؛ فإن البعيده العهد بالولاده يكون لبنها غليظاً قليل المائيه، و القريبه العهد بالولاده يخالط لبنها اللبأ، ثم يلقى اللبن فی قدر برام نظيفه جداً و يغلى بنار معتدله، فإذا غلى و فار فليرش عليه السكنجبين الجيد الصنعه ثلث رطل، و يمسح رأس القدر باسفنجه مبلوله بالماء أو بصوفه مبلوله وقتاً بعد وقت قبل أن يلقى الكسنجبين، و ينزل عن النار و يترك حتى يبرد، و يصير فی كيس شفيف حتى تصفو المائيه، و يؤخذ الماء و يغلى مع

مثقال ملح درانی و تنزع رغوته و یشرب لما یوصف له. و إن أردت أن تعمله بلباب القرطم فإذا غلی تدق لباب القرطم دقاً ناعماً ثم یلقی علی اللبن المغلی، و یحرک بخشبه من خشب التین أو بأطراف السعف، و تفعل به کما فعلت بما قبله. و إن أردت أن تعمل بالانفحه فینبغی إذا غلی اللبن أن یداف نصف درهم انفحه لیست بالعتیقه بشی ء من اللبن، و یلقی فی القدر و یحرک، ثم ینزل به عن النار و یترک حتی یبرد، ثم یصفیه علی ما وصفت لک.

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۳۱۸

عمل الاضمده

فأما الاضمده المعموله بالدهن و الشمع فینبغی أن یلقی فی الشتاء علی کل عشره دراهم دهن وزن درهمین شمع، و فی الصیف وزن ثلاثه دراهم، و یذوب بالدهن و یترک حتی یبرد و یجمد، ثم یلقی علیه الادویه المسحوقه ناعماً قلیلًا قلیلًا؛ و یضرب حتی یستوی. و إن أردت أن تصلح قیروطی فیلقی الشمع و الدهن فی الهاون و تلقی علیه العصارات قلیلًا قلیلًا، و یضرب بدستج الهاون حتی یستوی و یصیر کاللخلخه، إلا أن الشمع فی القیروطی ینبغی أن یکون للعشره من الدهن درهمان من الشمع الی درهمین و نصف.

عمل السفوف الممسک المعمول من البزور المحمصه

ینبغی أن یحمص فی قدر خزف جدیده أو فی مقلی حجاره، و هو أن یسخن المقلی إسخاناً جیداً و ینزل به عن النار و یلقی علیه البزور و یقلیها حتی تفوح رائحتها، و ایاک أن تستقصی قلیها فإن ذلک مما یکسر قوّتها، و إذا أردت أن تغلی الاهلیلج للسفوف فاغله بماء السفرجل حتی ینشف، ثم اقله بالزیت أو السمن فی قدر نظیفه و احذر أن تحرقه.

الأدویه الحجریه

و

أمـا الادويه الحجريه كالكحـل و التوتيـا و المفنيسـيا و خبث الفضه و الاقليميـا و مـا شاكل ذلك، فينبغى أن يُحكم دقها و تربى بالماء و تسحق سحقاً جيداً، ثم تجفف، و إن أردت أن تربيها ببعض العصارات فينبغى أن تلقى العصاره عليها قليلًا قليلًا و تسحقها بها الى أن تلين و تصير مثل الغبار، و كذلك سائر أدويه العين ينبغى أن تصيرها بالسحق و الدق كالغبار، فإن العين عضو شريف لطيف ذكى الحس لا يحتمل من الادويه ما فيه أدنى خشونه، و إن فعل به ذلك ازدادت العين مرضاً، و إن كان الـدواء فى طبعه نافعاً مثل الشادنج و الاقاقيا و ما أشـبه ذلك فينبغى أن يسحق فى الهاون و يصب عليه من ماء العيون الصافى الذى لا يخالطه شى ء من الكـدر غمره، ثم يسـحق و يصـفى قليلًا قليلًا فى اناء آخر فيرقـد بالحرىّ من الماء، ثم يلقى على ما بقى فى الهاون ثانيه ماء صاف و يسـحق و يصفى قليلًا قليلًا فى اناء آخر، يفعل به ذلك مرات حتى لا يبقى منه فى الهاون شى ء الّا ما لا يسحق، ثم يغطى الاناء الذى فيه ذلك الماء و الدواء حتى يصفو جيداً، و يرسب جوهر الدواء فى أسفل الاناء،

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۱۹

و يصفى عنه الماء و يجفف و يستعمل فيما يحتاج اليه، و كذلك يفعل بكل دواء معدنى حجرى.

الدبق

و إذا أردت أن تسـتعمل الدبق فانقعه فى الماء و قشـره و ألق معه من حب القرع المقشر بقدر وزنه و دقه، و دف الدبق بالعسل و اعجن به الادويه، فإن كان الدواء الذى تريد استعماله يابساً فاخلط الدبق بدهن شيرج أو زيت طيب فى

الهاون و لتّ به الادويه.

حرق الرصاص

فأما حرق الرصاص المسمى ابار فينبغى أن يؤخذ الاسرب و يوضع فى بوطقه من بواطق الصاغه أو مغرفه حديد، و يلقى عليه شى ء من الكبريت و يدخل الى كور الحدادين أو كور الصاغه، و ينفخ عليه حتى يحترق.

حرق العقارب

فأما احراق العقارب، فإنك تأخذ العقارب فتلقيها فى قدر نحاس و تطليها بالعجين و تطين رأسها و تضعها فى تنور قد سجر بحطب الكرم سجراً جيداً و قد اخرج النار عنه، ثم يطين رأس التنور جيداً و يقيم ليلته أجمع، فإذا كان من الغد فأخرجها و أبردها، و أخرج العقارب وضعها فى ظرف زجاج، و تستعمل وقت الحاجه.

احراق الشنج

فأما احراق الشنج، فإنك تأخذ الشنجه البيضاء الملساء و تطينها بطين حر و تضعها فى تنور فيه جمر الى أن تحترق، و علامه احتراقها أنها تخرج بيضاء، فإن لم تصر بيضاء فليست بجيده، فأعدها الى الطين و التنور ثانيه.

احراق الزجاج

فأما متى أردت احراق الزجاج فأدخله الى كور الحدادين حتى يقارب الذوبان، ثم اخرجه و ألقه فى ماء القلى، ثم دقه و اسحقه.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۲۰

حرق السرطان

فأما متى أردت حرق السرطانات للمسلولين و أصحاب نفث الدم فينبغى أن تقطع أيديها و أرجلها و تشق بطونها و تغسلها غسلًا نظيفاً، و تضعها فى كوز خزف و تطينه بطين حر و خطميه و ملح و تضعها فى تنور قد خبز فيه و تخرجها من الغد، و احذر أن تحرقها حتى تصير رماداً لكن حتى تجف و تعجل، و ليكن ذلك عند دخول الشمس الاسد.

حرق البسد

اذا أردت أن تحرق البسد و الكهربا فصيرهما فى كوز حديد و طينه بطين حر و ضعه فى تنور قد حرقته

ليله، و أخرجه من الغد.

فأما متى أردت أن تطبخ السرطانات فى ماء الشعير فينبغى أن تأخذ السرطانات النهريه فتقطع أيديها و أرجلها و أنيابها و أذنابها، و تشق بطونها و تغسلها برماد البلوط و الملح و الماء العذب الصافى غسلًا جيداً، ثم بالماء العذب حتى لا يبقى فيها طعم الملوحه، و تصفى و ترض فى هاون حجاره و تلقى فى قدر مع الماء و الشعير و تطبخ حتى تنضج و تستعمل.

استعمال الذراريح

فاما متى أردت استعمال الذراريح فى دواء أو طلاء فصيرها فى كوز و صير على فمه خرقه كتان نظيفه و كبه على قدر قد أغلى فيها خل ثقيف ليتصاعد بخار الخل اليها فتحسن و تستعملها بعد ذلك.

اتخاذ الدهن

فأما اتخاذ الأدهان فإنه ينبغى أن تأخذ الادويه التى تتخذ منها الادهان و ترضها و تدقها دقاً جريشاً و تنقعها فيما يغمرها من الماء الصافى العذب و زياده على ذلك، و تغطيها و تدعها يوماً و ليله، فإذا كان من الغد فاطرحها فى قدر حجاره وصب عليها الدهن و أوقد تحتها ناراً معتدله، و يكون لك الى جانب النار قمقم ماء، و لا تزال توقد تحت القدر، و كلما كاد أن ينشف الماء صببت عليه ماءً حاراً الى أن يمضى من النهار ست ساعات و يكون الماء قد نشف و بقى الدهن، و احذر أن تنزل به عن النار و فيه شى ء من الماء، فإنه إذا بقى زماناً يسيراً أريح، فإذا أردت أن تمتحنه هل بقى فيه شى ء من الماء أم لا فخذ خلاله أو خشبه فلف عليها قطناً و اغمسها فى القدر ثم

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۲۱

أخرجها، فإن وجدت فى القطن رطوبه الماء فلا تنزل

به عن النار، و أوقد تحته الى أن ترى القطنه ليس عليها شى ء غير الدهن فحينئذ ينبغى أن تنزل به عن وهنها.

تجربه أخرى: و هى أن تأخذ خلاله و تغمسها فى ذلك الدهن و تخرجها و تدنيها من النار، فإن سمعت لها نشيشاً فإن الماء لم يفنَ بعد من الدهن، فينبغى أن توقد تحته، و إن أنت لم تسمع له نشيشاً و اشتعلت الخلاله فاعلم أنه قد فنى الماء و الدهن قد خلص، فيجب أن تنزل به عن النار حينئذ و تصفيه و ترفعه فى إناء و تستعمله فى وقت الحاجه.

و قد يعمل الدهن على جهه أخرى، و هو أن تأخذ قدح غضار صينى أو زجاج قوى ثخين السمك و تلقى فيه الادويه و الدهن، و يوضع فى قدر فيها ماء و يوقد تحتها بنار معتدله ست ساعات فأكثر الى أن يأخذ الدهن قوّه الادويه، و كلما نقص الماء فليزد فيه ماءً حاراً حتى تنضج الادويه و يصفى الدهن، و يرفع فى اناء غضار و يستعمل عند الحاجه.

الباب الرابع فى عمل المعجونات

و أوّلًا فى الترياق المعروف بترياق الفاروق

إن هذا الترياق المعجون جليل القدر عظيم النفع لأنه يخلص من الموت العارض من نهش الحيوان القتال و لدغه، و أوّل من ابتدع تركيبه مغنيس الفيلسوف، و كان غرضه فى تركيبه إياه النفع من سموم ذوات السموم اللدّاغه و النهّاشه، و لذلك سمى نهاشاً، لأن هذا الاسم مشتق من اسم الحيوان النهاش، إذ كان اسمه فى لغه اليونانيين يشريون، و قال قوم: إنما سمى بهذا الاسم من بعد ما ألقى فيه لحوم الافاعى، إذ كانت الافاعى داخله فى جمله الحيوان النهاش. فأما اندروماخس فإنه زاد فيه لحوم الافاعى، و به

کمل و تم الغرض المقصود الیه فی تألیفه، و ذلک أن الغرض کان فی تألیفه و المعنی الذی من أجله رکب هو مقاومه سم ذوات السموم، و لحم الافاعی مُشاکل للسم، فالواجب جعل لحم الافاعی فیه لکون اللحم یقصد الی موضع السم فینشفه و یجففه، و لذلک ما أکمل اندروماخس التریاق بإلقاء لحوم الافاعی فیه. ثم إن جالینوس لما نظر فی ترکیبه و طبائع الادویه التی منها رکب و منافعها و ما اجتمع فیه بالترکیب من کثره المنافع، شرح منافعه و بین محاسنه و أظهر فضائله للناس، و ذلک أن هذا المعجون- أعنی التریاق- إنما کان غرض القدماء فی تألیفه و ترکیبه

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۳۲۲

التحفظ من المضار اللاحقه من لدغ الهوام ذوات السموم و نهشها و اسقائها، و قد أصیبوا بالنهش أو اللدغ أو شرب الادویه القتاله، فلما تأمل جالینوس الادویه التی رکب منها هذا التریاق و عرف قوه کل واحد منها و فعله و لأی عله ینفع علم بذلک أن هذا المعجون- و إن کان قد ینفع من لدغ الهوام و نهشها و من الادویه القتاله بما فیه من الادویه المقویه للاعضاء الرئیسه لتقوی علی دفع السموم عنها، و بما فیه من الادویه المجففه للسم المنقیه و الدافعه له عن الاعضاء الرئیسه و آلاتها، و عن المنافذ و المجاری و اخراجها عن البدن من مسام الجلد- علم من ذلک أیضاً أن بفعله هذه الافعال قد یشفی بالعرض من أمراض کثیره بما یقع فیه من صنوف الادویه النافعه من صنوف الامراض التی نحن ذاکروها فیما بعد، و لیس انما یشفی من الامراض فقط، بل قد یتقدم فیحفظ البدن من حدوثها به و یقویه

على دفع الاسباب المحدثه لها، فذكر جميع أفعاله و منافعه و فضائله و أخبر بطبائع الادويه التى تقع فيه و منافعها و مقدار ما يشرب منه فى كل واحد من العلل، و كيف ينبغى أن يشرب، و مع أى شى ء يشرب، على ما نحن واصفوه فيما يستقبل.

صفه عمل الترياق و تركيبه

على النسخه التى وجدناها فى مقالتى حنين فى الترياق، و ذكر أن أجودها و أكملها أن يؤخذ من أقراص العنصل ثمانيه و أربعون مثقالًا، و كان دومطريوس المطبب على عهد جالينوس يصير من ذلك سته و أربعين مثقالًا، و من اقراص الافاعى و من اقراص الاندروخورون و الفلفل الاسود و الافيون من كل واحد أربعه و عشرين مثقالًا، فأما الدارصينى فكان الاوّلون يلقون منه اثنى عشر مثقالًا، و أما ماغنوس الذى كان ريس الاطباء على عهد جالينوس فإنه كان يلقى ضعف ذلك، و هو أربعه و عشرون مثقالًا، و من الورد و بزر اللفت البرى و الاسقردويون (و هو الثوم البرى) و من الايرسا (و هو أصل السوسن الاسمانجونى) و الغاريقون و رُبّ السوس و دهن البلسان المرتفع من كل واحد اثنى عشر مثقالًا، و من المر و الزعفران و الزنجبيل و الراوند و الفيطافلون (و هو ذو الخمسه الاوراق)، و قال قوم إنه الفنجنكشت، و الفوتنج الجبلى و الفراسيون (و هو كراث جبلى) و فطراساليون و اسطوخودس و قسط و فلفل أبيض و دارفلفل و كندر ذكر و مشكطرامشيع و فقاح الاذخر و صمغ البطم و سليخه سوداء و سنبل و فوليون (و هو جعده) من كل واحد سته مثاقيل، و من اللبنى و بزر الكرفس و الساكيوس و بزر فلاسفس (و هو الحرف،

و هو الاسفید اسفید، ای الخردل الابیض البابلی)، و کمادریوس و نانخواه

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۳۲۳

و کمافیطوس و عصاره لحیه التیس و ناردین اقلیطی (و هو سنبل رومی) وافلون (و هو شیح جبلی) و منحوشه و ساذج هندی و حیطان و بزر الرازیانج و طین مختوم و زاح مشوی بعض الشی ء من غیر أن یستقصی شیّه و حماما و وج و حب البلسان (و هو فاریقون) و فو و صمغ عربی و قردمانا و انیسون و اقاقیا من کل واحد أربعه مثاقیل، و دوقوا و قنه و مقل الیهود، و فی نسخه أخری قفر الیهود، و جاوشیر و قنطوریون دقیق و زراوند مدحرج من کل واحد مثقالین، و القدماء کانوا یلقون زاراوند طویل و أهل زماننا یلقون الزراوند المدحرج لأنه أقوی فعلًا و أوفق فیما یحتاج الیه، فأما الجندبیدستر فقوم کانوا یلقون منه مثقالین و قوم أخر أربع مثاقیل، و أما السکبینج فکان أندروماخس یلقی منه أربع مثاقیل، فأما کسوقوفراطیس و ذیمقراطیس و مغنیس فکانوا یلقون منه مثقالین، و من العسل الذی یلفظه النحل من نبات الحاشا بعد أن یغلی و ینتزع رغوته عشره ارطال، و من المطبوخ العتیق الطیب الرائحه الحلو الطعم قسطین، تدق الادویه ناعماً و تنقع الصموغ بالشراب کالأفیون و المر و عصاره لحیه التیس و السکبینج و رُبّ السوس و اللبنی و الاقاقیا و الجاوشیر، فتلقی فی إناء و تنقع فی الشراب الی أن تنحل، و یلقی علیها العسل المنزوع الرغوه و تخلط به جیداً، و توضع کذلک یوماً و لیله، ثم تلت الادویه بدهن البلسان و تعجن بندی العسل و الشراب، و یرفع فی اناء من فضه او رصاص

او غضاره صینی، و لا یملأ الاناء بل یترک فیه موضع لیتنفس الدواء فیه و یکشف فی کل قلیل کشفاً لیتنفس و یخرج بخاره، و یمکن أن یستعمل سریعاً فی الوقت الذی نذکره.

صفه أخری

و هی النسخه القدیمه کانت تستعمل فی بیمارستان جندیسابور، و هی صنعه جالینوس عن اندروماخس.

یؤخذ أقراص الاشقیل (و هو بصل الفار) ثمانیه و أربعین مثقالًا، و من اقراص الافاعی و دارفلفل و فلفل اسود من کل واحد أربعه و عشرون مثقالًا، ورد أحمر منزوع الاقماع و دارصینی و أفیون مصری و غاریقون و أصل السوسن الاسمانجونی و أصل السوس محکوکاً و بزر السلجم البری و من الثوم البری من کل واحد اثنا عشر مثقالًا، و من البلسان و عیدان البلسان من کل واحد عشره مثاقیل، فلفل أبیض و راوند صینی و مر صافٍ و قسط مر و زعفران و سلیخه و سنبل هندی و مشکطرامشیع و فراسیون و فقاح الاذخر و فوتنج جبلی و کندر ذکر و جعده و اسطوخودوس و فطراسالیوس (و هو بزر الکرفس الجبلی) و ساسب (و هو صمغ البطم) و زنجبیل

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۳۲۴

و أصل القنطافلون (و هو ذو الخمسه الاوراق) من کل واحد سته مثاقیل، بزر الکرفس و کمافیطوس و میعه سائله ومو و حماما و ناردین اقلیطی (و هو سنبل رومی) و طین مختوم و کمادریوس و فو و ساذج هندی (و هو ماهشان) و قلقطار محرق و جنطیانا رومی و حب البلسان و انیسون و عصاره لحیه التیس و اقاقیا و صمغ عربی و بزر الرازیانج و قردمانا و سسالیوس (و هو کاشم رومی و هو فاریقون) و یقال انه الدادی الرومی و

حرف أبيض- و فى بعض النسـخ خردل أبيض- و نانخواه و سـكبينج من كل واحـد أربعه مثاقيل، جندبيـدستر و زراوند طويل و دوقـوا (و هـو بزر الجزر الـبرى) و قفر اليهـود و جاوشـير و قنطـاريون و فيق (و هو الكربون) و بـارود (و هو القنه) من كـل واحد مثقالاـن، تجمع هـذه الادويه مـدقوقه و منخوله و ينقع منها ما انتقع بشـراب صافى الجوهر (و هو الاصل)، أو بالجمهورى أو نبيذ الزبيب و العسل أو بالمثلث أو بماء العسل بمقـدار الحاجه الى أن تنحل، و يلقى عليه عسل جيد منزوع الرغوه للواحد من الادويه ثلثه من العسل، و يخلط به جيـداً، ثم تلت الادويه بـدهن البلسان، و يلقى عليه العسل و الشـراب و يعجن به جيداً، و يرفع فى إناء من فضه كما ذكرنا، و يسـتعمل عند الحاجه بعد خمس سـنين أو سـبع سنين عند عض الحيوانات السموميه أو لسعها و عند سقى السموم.

و الذى وجدنا فى هذه النسـخه أن أكثر ما يسـتعمل بعد عشرين سنه، و أما أطباء زماننا فإنهم يستعملونه بعد سته أشهر أو سنه، و الشـربه منه ما بين نصف مثقال الى أربعه مثاقيل على قدر الحاجه اليه بالماء الفاتر أو ببعض الاشـربه المسـخنه. و فى بعض النسخ الشـربه منه مـا بين نصف مثقال الى ربع مثقال، فهـذه هى الصـفه التى كان يعمل عليها فى بيمارسـتان جنـديسابور. فأما الصـفه و التدبير و العجن فعلى ما ذكرناه فى النسـخه الاولى، و أما اقراص الاشقيل فليس فى عملها فيما بينهما فرق و لا خلاف، و كذلك عمل اقراص الافاعى فى التسخين جميعاً سواء على ما نذكره فيما بعد، فاعلمه.

و أما اقراص الاندورخورون فمختلفه النسخ، و

نحن نثبت ههنا من النسخ أجودها و أكملها، أما ما وجدناه فى نسخه متن فهى فى النسخه التى أنا واصفها ههنا، و أما ما كان يستعمل فى بيمارستان جنديسابور فذكرها فيما سيأتى.

صفه أقراص الاندروخورون من صفه حنين التى اختارها

و هى دارشيشعان و مصطكى و سليخه و قصب الذريره و فو و اساورن و عيدان البلسان من كل واحد سته مثاقيل، فقاح الاذخر و زعفران من كل واحد اثنا عشر

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۲۵

مثقالًا، دارصينى و حماما من كل واحد أربعه و عشرون مثقالًا، اقحوان عشرون مثقالًا، تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله بحريره و تعجن بشراب صافٍ جيد الجوهر، و هو الاصل، أو بجمهورى أو بمثلث أو نبيذ زبيب، و يقرص اقراصاً من مثقال، و يمسح اليد عند تقريصها بدهن البلسان، و يجفف فى الظل.

أقراص الاشقيل

يؤخذ من بصل العنصل الصغار التى ليست بكثيره الرطوبه و يطلى بالعجين المختمر و يشوى فى تنور حتى ينضج، و يخرج و يؤخذ لبه و يسحق سحقاً جيداً ناعماً و يخلط معه دقيق الكرسنه الحديث، فاسحقهما سحقاً ناعماً و اعجنهما بشراب ريحانى جيد بقدر الحاجه و اعمل منها اقراصاً دقاقاً، و امسح يدك ببدهن الورد و ذلك لأن بصل العنصل فيه حده و من شأنه أن يحدث فى اليد لذعاً و تنفطاً و الدهن من شأنه أن يمنع من التنفط و يسكن اللذع، و جفف الاقراص فى سمن دونى (۳) و قلبها غدوه و عشيه الى أن تجف جيداً، ثم ارفعها فى اناء زجاج و تستعمل عند الحاجه. و اعلم أن اندروماخس كان يتخذ هذه الاقراص من جزءين من دقيق الكرسنه و جزء من العنصل المشوى. فأما مغنس فإنه كان

يخـالفه و يلقى جزءين من العنصـل و جزءين من دقيق الكرسـنه. و ذو مقراطيس كـان أيضـاً يخلطهمـا جميعـاً بـالسويه. فأما أنت فقـدره على قـدر قوّه العنصـل كما يفعل فى أقراص الافاعى، فإنا نقـدر ما يلقى من الجزء مع لحم الافاعى على قـدر قوّه اللحم و فضـله؛ فأمـا السـبب الـذى من أجله اختير بصـل العنصـل الصـغار فلأنـه أقل رطوبه من الكبار و كثره الرطوبه مما تضـعف فعله و أماشـيه، فلتقـل رطوبته و جـذبته، و أمـا إلبـاسه العجين فلكى لا يحترق، و أمـا اختيـار العجين المختمر فلأن الخمر فيه تلطيف و تحليل، و أما خلطه بـدقيق الكرسـنه فليجففه و يزيل عنه التكريـج و يمنعه من العفن و لأن فى دقيق الكرسـنه قوّه تنقى الاحشاء و تنفع من لسع الهوام.

اقراص الافاعى

يؤخذ فيه أفاعى إناث غير ذكور، و الفرق بين الذكر و الانثى أن الذكر له نابان فقط و الانثى لها أربعه، و ألوان الاناث صـفر الى الحمره و لهـا انسـياب الى السـرعه و الحركه و الـذهاب غير بطيئه، و هى ترفع رؤوسـها أبـداً الى فوق و عيناها الى الحمره ما هى جزئيه تنظر نظراً رديـاً، عريضه الرؤوس و بطونهـا صـلبه مجتمعه و كـذلك أجسادها، و لا ينبغى أن يسـتعمل شـى ء من صـنوف الحيات سوى الافاعى التى ذكرناها، و ذلك

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۲۶

أن تلك الافاعى معتدله فى القوّه و الضعف ليست بقتاله جداً كالأفاعى المقرنه و البلوطيه و غيرها، و لا بالضعيفه كحيات البيوت و الاسود؛ فأما اختيارنا الاناث من الافاعى فلأن سـمها أضـعف من سم الذكور، و ليست لها شده و رداءه كيفيه مثل الذكور، فأما اختيارنا منها ما ألوانها الى الحمره فلأن السود منها قويه

السم و البيض ضعيفه قليله الحراره و التى هى الى الحمره معتدله فيما بين هذين، و أما اختيارنا السريعه الحركه الخفيفه الرافعه رؤوسها الى فوق فلأن هذه الدلائل توجب قوّتها و صحتها و حرارتها و قله الفضول فيها، و أما اختيارنا العريضه الرؤوس فلأن عرض الرأس و كبره يدل على قوّه الدماغ، و أما اجتماع البطن و صلابتها فلأن ذلك مما يدل على قوّه الافعى و قله الفضول الرطبه فى بدنها. و مع هذا فينبغى أن تصاد الأفعى فى وقت الربيع بعد دخول الشمس الحمل أو أوّل الثور و تصاد من المواضع التى على شاطئ البحر فى المواضع التى فيها الشجر و النبات، و ذلك أن سمها فى الصيف يكون قد احتد و احترق، و فى الخريف يكون قد بقى فى جسمها من السم الذى قد احترق فى الصيف بقيه، و أما فى الشتاء فتكون ضعيفه غير متحركه قد اجتمعت فيها الفضول، فأما فى الربيع فيكون معتدلًا، و ينبغى أن تستعمل فى الوقت الذى تصاد فيه و لا تؤخر، فإنه إن طال مكثها بعد أن تصاد فلا ينبغى أن تستعمل البته، فإنها اذا بقيت احتد سمها و صار رديئاً، و ليكن صيدها بعد خروجها من جحرها بأيام حتى تقوى الحراره فى أبدانها و تنحل فضولها منها، فإذا أنت أخذتها على ما ذكرنا فاقطع من رؤوسها و اذنابها أربع أصابع، فإن رأيتها حين تقطعها قليله الدم و أذنابها و رءوسها غير متحركه فلا تستعملها فانها لا تصلح، فأما قطع الرؤوس و الاذناب فلأن الاذناب كثيره الفضول و الرءوس فيها يكون تولد السم و خاصه فى أفواهها، فأما سائر أجسادها فليس فيه سم، و أما قطع هذا

المقدار من رؤوسها و أذنابها فلأن السم يكون فى هذا المقدار منها. ثم حينئذ ينبغى أن تسلخ جلودها بعد القطع و تشق أجوافها و يرمى بما فيها، و ذلك لأن الجلود تقبل الفضول التى تدفعها من أعضائها الداخله، و كذلك الجلد من كل حيوان، و أجوافها معدن الفضول المراريه و السوداويه، فإذا فعلت ذلك بها فاغسلها غسلًا نظيفاً بماء عذب صاف مراراً كثيره، و تشقها و تصيرها على قدر فخار جديده أو قدر نحاس مرصصه، وصب عليها من الماء العذب الصافى النقى الخفيف الجارى من العيون المشرقيه بمقدار ما يغمرها و يصير فيها من عيدان الشبث و ملح جريش عذب حديث، و تطبخ بنار لينه حتى تتهرّأ لحومها و تنفصل من عظامها و تنزل عن النار و تترك حتى يمكن مسها، و يصفى عنها المرق و يحتفظ بالمرق و تفصل العظام من اللحم و يرمى بها، و يدق اللحم فى هاون حجاره

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۲۷

دقاً ناعماً و يخلط معه من الخبز السميذ الجيد الاختمار النضيج المجفف المسحوق ناعماً بوزن اللحم.

و قال قوم يكون الخبز بوزن ربع اللحم، و هذا هو الصواب، و يدقان فى الهاون حتى يستويا و يعجنان بالمرق المصفى عن اللحم حتى يكون ذلك عيجناً، و يقرص اقراصاً رقاقاً من وزن مثقال، و تمسح اليد بعد الفراغ منها بدهن البلسان، و تجفف فى الظل و تقلب فى كل يوم و تمسح الاقراص قليلًا قليلًا بدهن البلسان الى أن لا يبقى فيها نداوه منه، و ترفع فى اناء زجاج و تستعمل عند الحاجه.

فأما عله طبيخنا لحوم الافاعى فى قدر فخار جديده فلأنها نظيفه ليس فيها دنس، و كذلك القدر النحاس المرصصه لا

تقبل الوسخ لأن الرصاص يمنع من صدأ النحاس. و أما اختيارنا الماء الصافى فلأن هذا الماء ليس له كيفيه مختلطه كمياه الانهار و الاوديه، و أما إلقاؤنا الملح الحديث فلينقى الفضول السميه الباقيه فى اللحم، و لأن الملح الحديث أجود تنقيه، و أما القاؤنا الشبت فلان فيه تحليلًا به يتحلل ما بقى من السم فى اللحم، و أما طبخه بالنار المعتدله فلئلّا يحترق، و أما خلطنا الخبز مع اللحم فليحفظ رطوبه اللحم و يحفظ قوّته عليه، و ذلك أنه متى عجنّا اللحم وحده و قرصناه فانه يعفن و تنحل قوّته سريعاً، و أما استعمالنا الخبز السميذ الجيد الاختمار النضيج فلأن ما كان من الخبز هذه حاله يكون نقياً من الفضول لجوده دقيقه قوى التحليل بجوده اختماره، و أما مسح اليد بعد الفراغ من تقريصه بدهن البلسان فلئلّا تلصق أصابعها بشى ء من اللحم، و أما مسحنا الاقراص قليلًا قليلًا فى كل يوم عند تقليبنا إياها بدهن البلسان فلئلّا تتكرج، و أما عملنا اياها اقراصاً فلأن الشكل المدور بعيد من قبول الآفات، فلهذه الاسباب اتخذت اقراص الافاعى على ما ذكرنا. فأما الغرض و المنفعه فى اتخاذ هذه الاقراص من لحوم الافاعى و القائها فى الاقراص فلأن لحم الافاعى يخرج الفضول الداخله فى البدن الى خارج البدن- أعنى الجلد- و يدفعها بالعرق، و لذلك متى تناولها انسان فى بدنه فضول كثيره تولد فى بدنه القمل و حدث فى جلده مثل التسلخ، و تدفع عن البدن الاخلاط الغليظه التى يكون منها البهق و البرص و الجذام و ما أشبه ذلك.

اقراص اندروخورون التى كان يستعملها فى بيمارستان جنديسابور

و اقراص اندروخورون هذه زيدت فى الترياق لزياده فى منافعه و تقويته، اذ

كان تركيبها من أدويه كثيره المنافع لا سيما من لسع الهوام و نهشها و الادويه القتاله، لأن هذه الادويه من شأنها تجفيف السم و تنقيه الاعضاء الرئيسه و تقويتها، و قد يختلف

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۲۸

عملها و لم تتساوَ النسخ فی أخلاطها و کمیه أوزان أدویتها، إلا إنا نضع فی کتابنا صفه النسخه التامه التی أوزان أدویتها معتدله، و هذه صفتها:

یؤخذ دارشیشعان قصب الذریره و فوه و اسارون و عیدان البلسان و سلیخه و جعده و مصطکی من کل واحد سته مثاقیل، فقاح الاذخر و زعفران من کل واحد اثنا عشر مثقالًا، مر صافٍ و دارصینی و حماما من کل واحد أربعه و عشرون مثقالًا، اقحوان أبیض عشرون، سنبل هندی سته عشر مثقالًا، تجمع هذه الادویه مسحوقه و تعجن بشراب صاف جید الجوهر أو نبیذ زبیب أو عسل أو بجمهوری، و تقرص اقراصاً من مثقال و تجفف فی الشمس، و ترفع فی إناء زجاج و تستعمل عند الحاجه.

الباب الخامس فی صفه منافع التریاق و علل منافعه و امتحانه و مقدار الشربه منه فی کل مرض

و إذ قد أتینا علی ذکر ترتیب ترکیب التریاق و کمیه الادویه المفرده التی تدخل فیه، فلنصف منافعه و الاسباب التی من أجلها کثره المنافع فنقول: إن التریاق کثیر المنافع جداً، و ذلک لکثره الادویه المفرده الداخله فیه و اختلاف قواها و منافعها، فإن من الادویه التی ألقیت فی التریاق ما منافعه مفرده، و منها ما منافعه مرکبه؛ فأما الأدویه التی منافعها مفرده فمنها ما قصد به التجفیف مثل الزاج، و منها ما ألقیت فیه لتقویه الاعضاء الرئیسه مثل الاسطوخودوس و لحیه التیس، و منها ما ألقی لینقی الفضول و یدفعها عن أعضاء الغذاء بمنزله الادویه التی تدر البول و الحیض و تفتح سدد الکبد

و الطحـال و تحلـل أورام الاحشـاء، بمنزله الـدوقو (و هو بزر الكرفس الجبلى) و الاـذخر، و منهـا مـا ينقى الفضول و يـدفعها عن آلات التنفس بمنزله صـمغ البطم و اللثى و الكراث البرى الذى ينقى الاضـلاع و الرئه، و منها ما ينقى الفضول عن أعضاء الحس الـذى فى الدماغ و العصب مثل الغاريقون و القنه و السـكبينج، فهذه الادويه التى منافعها مفرده. و أما الادويه التى منافعها مركبه؛ فمنهـا مـا يجفف و يقوى و ينقى مثـل لحوم الأفـاعى، و منهـا مـا يجفف و يقوى مثـل السـنبل، و منهـا مـا ينقى و يقوى معـاً مثل السـليخه، فأمـا التى تنقى آلاـت الغـذاء و آلات التنفس جميعاً فبمنزله الراونـد، و منها ما ينقى و يـدفع عن آلات الغـذاء و آلات الحس مثـل الغـاريقون، و منها ما ينقى جميع الاعضاء مثل حب البلسان فانه ينقى و يـدفع عن آلات الغـذاء بإدراره البول و ينقى أعضاء التنفس بانتفاء عسر التنفس و ينقى الدماغ أيضاً لأنه ينفع من

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۲۹

الصـرع، و له أيضـاً المنفعتـان الاوليـان جميعاً، و ذلك أنه يقوى الاعضاء الرئيسه و يجفف السم؛ أما التقويه فلطيب رائحته، و أما تجفيفه السم فبيبسه، و له أيضاً خاصـيه فى النفع من لسع الهوام لأنه إنما ينفع من لسع الهوام بخاصـيه طبيعته لا بكيفيته، فلـذلك خلطت هـذه الاـدويه بالترياق، فقـد بان بما ذكرنا أن الترياق إنما كثرت منافعه من أجل كثره الادويه الملقاه فيه، فإن الغرض من القـاء هـذه الاـدويه التجفيف و تقويه الاحشاء و تنقيه أعضاء الغـذاء و أعضاء التنفس و دفع الفضول عن الـدماغ. فبهـذه الخصال التى ذكرنا صار الترياق يبرئ من كل مرض و وجع يعرض

للبـدن، و ذلـك إنه بالقوّه المجففه التى فيه ينفع من لـذع الهوام وسم ذوات السـموم و الادويه القتاله و يصـلح فساد الاخلاط، و يبرئ قرحه الامعاء، و يحبس الاسـهال، و يشـفى من نفث الـدم، و يحبس دم البواسـير، و بتقويه الاحشاء ينفع من سوء الاسـتمراء بتقويه المعـده و الكبـد، و بتنقيته الفضول يبرئ الاورام و يفتح السد و يدفع الامراض التى تحدث فى الاعضاء الباطنه، و بالأدويه التى تنقى يشـفى السـعال و عسـر النفس و وجع الصدر و الاضلاع و الرئه، و بالأدويه التى تنقى و تدفع الفضول عن آلات الغذاء يبرئ النفخه العـارضه فى المعـده و المعى و المغص و وجع القولنـج و يـدر البول و الحيض و يبرئ اليرقـان و الاستسـقاء و يفتح السـدد التى تكون فى الكليتين و المثانه و يحلل الورم الـذى يكون فى الاحشاء و يخرج الحيات و الدود و حب القرع من البطن، و بالأدويه التى تنقى الدماغ يشـفى من الصـرع و الصداع و الشـقيقه و عسر السمع و ظلمه البصر و ضعف المذاق، و بالجمله فإنه يشـفى من جميع الامراض البارده الرطبه البلغميه و السوداويه العسـره البرء بمنزله الجذام و البرص و البهق و أوجاع المفاصل و ما أشبه ذلك. فأما الامراض الحاره الحادثه عن الدم و المره الصفراء الصرفه فلا ينتفع به فيها، فهذه منافع الترياق و أسبابها.

فى صفه مقدار الشربه من الترياق فى كل مرض و بأى شى ء يشرب

أما مقـدار ما يسـقى من الترياق فى كل واحـد من الامراض و مع أى شـى ء يشـرب، فإن من لـدغه أفعى أو بعض الحيات القتاله ينبغى أن يسقى منه مقدار بندقه بأربع أواق شراب ريحانى أو مطبوخ، و من

نهشه کلب كَلِب فينبغى أن يسقى منه مثقالًا مع درهم رماد السرطان النهريه، و من لدغه عقرب فيسقى نصف درهم بشراب أو نبيذ زبيبى، و يطلى على الموضع بشى ء منه مع الزيت، و من لدغه زنبور فيسقى منه دانقين مع الخل و تطلى على موضع اللدغه شيئاً منه مع خل، و من سقى سمّاً او دواءً قتالًا بمنزله الافيون و الفربيون و البنج و الذراريح و ما أشبه ذلک فيسقى منه

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۳۳۰

نصف مثقال الى مثقال بأوقيه شراب، و ربما سقى منه من نهشه أفعى أو حيه قتاله أو عضه کلب كَلِب أو سقى دواءً قتالًا من مثقال الى مثقالين على قدر قوّه الاعراض الحادثه عن النهشه و عن شرب الدواء القتال، فاعلم ذلک؛ و لمن به سعال و وجع الصدر و الاضلاع مقدار ترمسه بعسل، و لمن به النفخه فى المعده و الامعاء وزن دانقين الى نصف درهم بماء الكمون، و لصاحب الشهوه الكلبيه مقدار بندقه بأوقيتين من شراب الى أربع أواق ممزوج بالماء، و لمن به نافض من غير حمى دانقين الى نصف درهم بماء حار، و لإخراج المشيمه و الجنين الميت مقدار ترمسه بطلاء أو بحندقوقى ممزوج بماء قد طبخ فيه سذاب و مشکطرامشيع أو أبهل أو ترمس، و لأصحاب اليرقان يسقى منه مقدار ترمسه بطبيخ الاسارون، هذا إذا كان اليرقان من قبل الطحال، و لصاحب الاستسقاء فى كل يوم مثل البندقه بخل ممزوج، و لوجع الكليتين مثل ذلک بمطبوخ، و لقرحه الامعاء مثل ذلک بماء السماق، و للحصى التى فى الكليتين مقدار بندقه بماء قد طبخ فيه كرفس بستانى أو جبلى أو بزرهما، و لعسر النفس مقدار ترمسه

بسكنجبين عنصلى مقدار أوقيه الى أوقيتين، و للورم الصلب فى الكبد أو فى الطحال مقدار بندقه بسكنجبين عنصلى معمول بعسل أوقيتين يستعمل ذلك ثلاثه أيام، و لأصحاب الصرع اذا سقى منه مقدار باقلاه بسكنجبين ممزوج بماء قد أغلى فيه سيسالبوس و يتغرغر منه بوزن قيراط مع سكنجبين عسلى أو عنصلى، و لمن به هيضه دانقين بشراب التفاح إذا كانت الهيضه من ماده بلغميه، و للقولنج مقدار بندقه بماء قد أغلى فيه رازيانج او كمون، و لمن به فى امعائه حيات ودود مقدار بندقه بماء قد أغلى فيه شيح و قيصوم، و لمن به صداع قديم مقدار ترمسه بماء السماء صالح، و لأصحاب الفالج و اللقوه بماء الاصول، و لأصحاب الجذام بماء الجبن، و لأصحاب البرص بماء الاصول أو ماء العسل، فبهذه الاشياء ينبغى أن يشرب الترياق فى كل مرض، و لا ينبغى أن يستعمل الترياق الّا بعد أن تجرب جودته من رداءته و قوّته من ضعفه.

فى تجربه الترياق و امتحانه

و أنت تعرف جوده الترياق بما أصف لك من امتحانه و تجربته، و هذا يكون على وجهين:

أحدهما: أن يسقى انسان دواء مسهلًا بمنزله السقمونيا و شحم الحنظل و غيرهما ثم يعطى بعد ذلك من ماء الترياق مقدار باقلاه صغيره، فإن انقطع الدواء المسهل و لم يعمل عمله فاعلم بأن الترياق جيد فائق، فإن لم ينقطع و عمل الدواء

عمله فاعلم أن الترياق ضعيف أو مغشوش.

و الوجه الثانى: أن يؤخذ ديك لم يربَّ فى البيوت- أعنى ديكاً برياً يابس الجسم- فيطعمه من ذلك الترياق ثم يسلط عليه افعى أو غيرها من الهوام القتاله؛ فإن رأيت الديك قد سلم و لم يمت فإن الترياق

جيد، و إن مات فالترياق ردی ء ضعيف، و كذلك إن أنت سلطت عليه الافعی و سقيته الترياق علی المكان بان لك فعله، و إن أنت أعطيت الديك أيضاً دواءً قتالًا أو غيره من السمائم و أطعمته بعقب ذلك الترياق فسلم و لم يمت فإن الترياق جيد مختار، و إن هو مات فإن الترياق ليس بجيد و إنه ضعيف أو مغشوش.

الباب السادس فی مقدار ما يبقی من الترياق و غيره من الادويه و المعجونات من الزمان و فعله باق عليه

أما مقدار الزمان الذی يبقی فيه الترياق و المعجونات فهو أن الترياق ينبغی أن يستعمل بعد اثنتی عشره سنه و أقله سبع سنين، و قد استعمله قوم بعد خمس سنين، و هو من هذا الوقت الی ثلاثين سنه حديث قوی فی سائر ما يعالج به، و مقامه مقام الشباب، و هو من بعد الثلاثين سنه عتيق الی أن يأتی عليه ستون سنه، و فعله مما يحتاج اليه وسط، و من بعد الستين سنه تضعف قوّته فلا يكاد يعمل عمله، و إن عمل فعمله ضعيف.

و أما الحديث منه فيستعمل فی لذع الهوام و نهش الافاعی و الحيات و الكلاب الكلِبه و السموم و الادويه القتاله، لأن المضره التی تكون من هذه شديده فهی لذلك تحتاج الی أدويه قويه، و الترياق يأتی عليه سبع سنين الی أن يأتی عليه ثلاثون سنه و هو أقوی ما يكون فعلًا، فأما ما جاوز هذا الحد فإنه يستعمل فی مداواه العلل و الامراض إذ كانت هذه ليست تحتاج من الادويه الی مثقل قوّه الترياق الحديث فاعلم ذلك. و أما الادويه المركبه الباقيه كأقراص الاشقيل و اقراص الأفاعی و أقراص الاندروخورون فإنها تبقی من شهرين الی سنين. و أما ترياق الاربعه فإنه يبقی من شهرين الی سنتين، و أما ترياق عزره

و المثروديطس و الشليثا فإنه يبقى من سته أشهر الى سبع سنين، و معجون قباذ اللك و ارسطن و الاقلونيا الروميه و الفارسيه فمن ثلاثه أشهر الى ثلاث سنين، و معجون الكبريت و الكاكنج فمن سته أشهر الى ثلاث سنين،

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۳۲

و دواء الكركم و معجون الملك و الافروسيا و العتقى فمن شهرين الى سنه و أكثره الى سنه و نصف، و أما الشجرينا و دواء المسك الحلو و المر و الفيلجوس و الطريفل و الامروسيا فمن شهرين الى سنتين و أكثره الى ثلاثين سنه، و أما الايارجات الكبار و الشاوربطوس فمن سنه الى أربع سنين، و أما الادويه المسهله كالحبوب فإنها تسهل من يومها الى شهرين و نصف قواها، فأما عفونات فمن يومها الى شهرين فعلها جيد ثم من بعد ذلك تضعف قواها و يبطل فعلها، فأما الأقراص فإنها تعمل من يومها الى سته أشهر، و أما اقراص الكوكب فإنها تعمل من سته أشهر الى سنتين، و أما الادهان كلها فإنها تعمل عملها الى أن تتغير روائحها، فاذا تغيرت لم تصلح لشى ء، فأما دهن البلسان و ماء الكافور فكلما عتقت كانت أجود، و أما الضمادات و المراهم فإنها تعمل من يومها الى سته أشهر، و أما الاشربه فعملها من يومين الى سنتين أو أربع.

فأما جالينوس فإنه ذكر أن ماء السفرجل بقى عنده سبع سنين و لم يتغير البته، و أراد بماء السفرجل ماءا قد طبخ حتى بقى منه الثلث. فهذا ما أردنا أن نذكره من صفه الترياق و منافعه و مقدار الشربه منه و محببه و مقدار ما يبقى من الزمان و يبقى من سائر المعجونات و الادويه المركبه.

الباب السابع فى عمل ترياق الاربعه و الادويه و سائر المعجونات

و

هو نافع من الريح الغليظ الذى يكون فى المعده و الامعاء و وجع الكبد و الطحال و الصرع و خفقان الفؤاد وسم ذوات السموم، يؤخذ جنطيانا رومى و حب الغار و زراوند طويل و مر صاف من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بعسل منزوع الرغوه، للواحد من الدواء ثلاثه من العسل، الشربه منه مثقال بماء فاتر.

صفه ترياق عزره و منافعه مثل منافع الترياق الكبير

يؤخذ حماما و مر صاف و سنبل هندى و ساذج هندى و لك نقى من عيدانه و حاشا و قرنفل و راوند صينى و قيموليا و قسط مر و جنطيانا رومى و ناورجزوا (۳) من كل واحد اثنا عشر مثقالًا، فقاح الاذخر و عصاره لحيه التيس و مقل أزرق من كل واحد تسعه مثاقيل، عاقرقرحا [و] دارصينى و بزر الرازبانج [و] كبريت نيّئ و بزر الشبت و كبد المالكى و اسارون و قردمانا و فربيون و أفيون و ناردين اقليطى و فقاح

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۳۳

الكرم و ورق الدفلى ومو و انيسون من كل واحد سته مثاقيل، زعفران سته و ثلاثون مثقالًا، فطراساليون (و هو بزر الكرفس الجبلى) و دوقو (و هو بزر الجزر البرى) و افتيمون اقريطى و فقاح السنبل الرومى من كل واحد ثلاثه مثاقيل، كثيراء و حب الخشخاش الابيض و فلفل اسود من كل واحد ثلاثون مثقالًا، ايرسا (و هو أصل السوسن الاسمانجونى) مثقال، كندر أبيض ثلاثه و عشرون مثقالًا، بزر البنج ثمانيه و عشرون مثقالًا، سليخه [و] ورد أحمر منزوع الاقماع و اقراص الاندروخورون من كل واحد تسعه مثاقيل، بزر السذاب مثقال واحد، حب الاترج مقشر و سماق شامى منقى من

حبه من كـل واحـد مثقالاـن، و من البلسـان أربعه و عشـرون مثقالًـا، سـنبل رومی ثلاـثه مثاقيل، فقاح المو أربعه مثاقيل و نصف، عصاره البرنجاسف (و هو القيصوم) عشـرون مثقالًا، ورق الاترج ثلاثه عشـر مثقالًا، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله، و ما كان منها صمغ أو عصاره فلينقع بشراب صافٍ جيد الجوهر، و هو الاصل، أو مثلث أو نبيذ زبيب أو عسل و يعجن بعسل منزوع الرغوه للواحـد ثلاثه من العسل، و يرفع فی اناء و يسـتعمل كما يسـتعمل الترياق الكبير؛ و من الاطباء من يجعل فيه من الاشق مثقالين، و منهم من لا يرى ذلک لأضرار الاشق بالمعده، فاعلم ذلک.

صفه اقراص الاندروخورون المستعمل فی ترياق عزره

بـاذروج أبيض و بـاذروج أحمر و مر صاف و انيسون و اسارون و اشـنه و قصب الـذريره و عيـدان البلسان أجزاء متساويه، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بشراب جيد صاف، و هو الاصل، أو بجمهوری أو بمثلث أو نبيذ الزبيب و العسل، و يترک ثلاـثه أيـام متواليه و يحرک فی كـل يوم مره و يزاد عليها شـی ء من الاشـربه إن احتيـج الی ذلک، و يقرص اقراصاً من مثقال و يجفف فی الظل، و يرفع فی اناء زجاج و يستعمل عند الحاجه.

صفه اقراص اللک المستعمل فی المعجونات

فليجوس (و هو اللوف) جزء واحد، لک منقی جزءين، يدقان ناعماً و ينخلان بحريره و يعجنان بشراب صاف جيد الجوهر، و هو الاصل، او جمهوری أو مثلث او نبيذ زبيب أو عسل و يقرص اقراصاً، و يرفع فی إناء زجاج و يستعمل عند الحاجه.

صفه معجون قباذ الملک

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۳۴

النافع من وجع المفاصل و النقرس و يسكن أوجاعهما و يمنع

من حدوثهما، و وجع الطحال و الرياح الغليظه و من الحمى العتيقه و وجع القولنج و نفخ السدد و يذيب الحصى، و ينفع من عسر النفس و السعال و قروح الامعاء و ظلمه البصر و أوجاع الحلق اذا شرب يومين، و يحفظ صحته عليه و يمنع من حدوث كثير من الامراض:

يؤخذ بزر السذاب البرى و فراسيون و اسقورديون و كمافيطوس و جاوشير و جنطيانا رومى و اسطوخودوس و قردمانا و ميعه سائله من كل واحد خمسه مثاقيل، مر صاف و زعفران و قسط مر و فلفل أبيض و اذخر و سنبل الطيب و فربيون و قشور أصل اللفاح و أشق و فوتنج جبلى و بزر الرازيانج و بزر الجزر البرى الاقليطى و ورد أحمر و ناردين اقليطى (و هو سنبل رومى) و حب البلسان من كل واحد ثلاثه مثاقيل، دارصينى تسعه مثاقيل، سليخه سته عشر مثقالًا، قنه و عصاره الغافت و كاشم و بزر الحندقوقى و صمغ اللوز من كل واحد أربعه مثاقيل، أفيون و بزر البنج الابيض من كل واحد سته مثاقيل، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله، و ينقع ما ينقع منها بشراب ريحانى أو جمهورى أو نبيذ الزبيب أو العسل، و يعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه من العسل، و يرفع فى اناء و يستعمل بعد سته أشهر عند الحاجه، الشربه منه درهم بماء حار؛ و للحصاه بماء الكرفس و الرازيانج، و لوجع الكبد و المعده بماء الاصول، و للنقرس و وجع القولنج مثل الحمصه كل يوم قبل الطعام بماء حار.

صفه معجون ارسطن

النافع من السل و أوجاع البطن و الحميات المختلفه و الربع و وجع القولنج و وجع الارحام:

يؤخذ فربيون و زعفران و

سليخه و أفيون و حماما و أقاقيا و مر صاف و قسط و سنبل و صمغ عربى و بزر الحندقوقى و بزر الانجره و حب الخروع مقشر و مقل أزرق و لبان ذكر و سماق منقى من حبه و دبق منقى من حبه و كبريت أصفر و ميعه يابسه و فلفل أبيض من كل واحد سته مثاقيل، حب الاترج و نانخواه و بزر طرحشقوق و ورد يابس و عاقرقرحا و بزر العرطنيثا و بزر السذاب و بزر الكرفس من كل واحد أربعه مثاقيل، بزر الباذروج مثقال، بزر البنج عشره مثاقيل، قرطم و زنجبيل من كل واحد مثقالان، و بعض الاطباء يجعل فيه من الفلفل الاسود درهمين، و يأتى بجميع الادويه مسحوقه منخوله، و تعجن بشراب مر صاف جيد أو مثلث أو جمهورى أو نبيذ زبيب و العسل عجناً رطباً سيالًا و تترك ثلاثه أيام، ثم تخلط معها من دهن

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۳۵

البلسان قدر أربعه مثاقيل و تحرك حتى تستوى، و يصير فى اناء زجاج و يستعمل بعد سته أشهر عند الحاجه.

صفه معجون الشجرينا.. و معناه كثير المنافع

النافع من أوجاع المعده و سوء الهضم و وجع القولنج و عسر البول و الامراض البلغميه و الرياح الغليظه، و هو سبب لصحه البدن من علل كثيره:

يؤخذ جندبيدستر و أفيون و دارصينى فو مو دقو اسارون من كل واحد مثقال، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه، و من الاطباء من يخلط معه سكراً مثلثاً، و يصير فى اناء و يستعمل بعد سته أشهر، و فى نسخه أخرى زعفران سته قراريط من المثقال، الشربه منه ما بين الدانق الى المثقالين على قدر الحاجه.

معجون الاقلونيا

الروميه

النافعه من أوجاع الكبد و السعاد و الاختلاف و وجع الاسنان و تأكلها و وجع القولنج: يؤخذ زعفران خمسه دراهم، فلفل أبيض و بزر البنج من كل واحد عشرون درهماً، أفيون عشره دراهم، فطراساليون أربعه دراهم، بزر الكرفس النبطى ثلاثه دراهم، سنبل الطيب أربعه دراهم، ساذج هندى و سليخه و عاقرقرحا و فربيون من كل واحد درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تلت بدهن البلسان لتّاً جيداً، و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد من الدواء ثلاثه من العسل، و يرفع فى اناء و يستعمل بعدسته أشهر عند الحاجه، الشربه مثل الحمصه للقولنج و وجع الكلى بماء الكرفس و الجعده، و بعض الاطباء يجعل مكان بزر الكرفس النبطى دوقو.

صفه الاقلونيا الفارسيه

النافعه من القولنج و نزف النساء و الرياح التى تعرض لهن فى الارحام و الاسقاط و تشد الرحم و تقويه و تصلح الاختلاف و القى ء و البلغم و البلاده، و هى رداءه الذهن و الدماغ مصلحه للبدن:

يؤخذ فلفل أبيض و بزر البنج من كل واحد عشرون درهماً، أفيون عشره دراهم، و من الاطباء من يلقى فيه من طين مختوم عشره دراهم، زعفران خمسه دراهم، سنبل الطيب و مر و عاقرقرحا و فربيون من كل واحد درهمان، جندبيدستر درهم زرنباد و درونج من كل واحد نصف درهم، لؤلؤ و مسک من كل واحد نصف مثقال،

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۳۶

كافور دانق و نصف، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و ترفع فى إناء و تستعمل عند الحاجه بعد سته أشهر، الشربه درهم بماء بارد، و للقى ء المفرط و استطلاق البطن و دم الطمث بماء السماق، و كلما عتق هذا الدواء

كان أجود و أنفع، و كذلك الاقلونيا الروميه.

صفه معجون حب الكاكنج

النافع من أوجاع الكلى و المثانه و بول الدم:

يؤخذ بزر الكرفس و الرازيانج من كل واحد سبعه دراهم، حب القثاء المقشر درهمان، شوكران و بزر الحماض البرى منقى [و] افيون و لوز الصنوبر المقشر مقلواً و زعفران و بندق مشوى مقشر و لوز مقشر من كل واحد ثلاثه دراهم، حب الكاكنج الكبار خمسه و عشرون حبه عدداً، تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله و تعجن بمثلث معقود، و يرفع فى أناء و يستعمل عند الحاجه بعد سته أشهر، الشربه منه درهم، و بعض الاطباء يعجن هذا الدواء بمثلث على وجهه و يقرصه و يجففه فى الظل و يرفعه فى اناء و يستعمل بعد سته أشهر.

صفه دواء الكبريت

النافع من الحميات الآخذه بالبرد و العتيقه و البلغميه و السوداويه و استعمال العتق الذى من الرطوبه و الاوجاع المزمنه، و ينفع من لسع الحميات و العقارب و يدر البول و يذيب الحصاه و فعله قريب من فعل الترياق:

يؤخذ فلفل أبيض سته دراهم، بزر البنج و قردمانا و لبان ذكر و مر صاف من كل واحد اثنا عشر درهماً، أفيون و زعفران من كل واحد عشره دارهم، و فى بعض النسخ سليخه مقشره و ورق السذاب من كل واحد عشره دراهم، كبريت اصفر نيّئ و دارفلفل و قسط مر و زراوند طويل و قشور أصول اللفاح و فربيون من كل واحد ثلاثه دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تنقع الصموغ فى شراب عتيق أو جمهورى و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه من العسل، و ترفع فى اناء و تستعمل عند الحاجه، الشربه منه درهم بماء فاتر، و لحمى

الربع و البلغميه بماء الكرفس و الرازيانج.

دواء اللك الاكبر

النافع من ضعف الكبد و ابتداء الاستسقاء و برد المعده و يفتح السدد و يدر البول

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۳۷

و يذيب الحصاه و هو من أفضل أدويه الكبد:

يؤخذ ذلك منقى ثمانى أواق، لوز مر مقشر و قرنفل و دارصينى من كل واحد خمسه أواق، كمافيطوس ومو و فو و مر صاف و زوفا يابس من كل واحد أربع أواق، سنبل الطيب رطل، جنطيانا رومى و زراوند مدحرج من كل واحد أوقيه، صبر اسقوطرى أربع أواق، دوقو و فطراساليون و كمون كرمانى و زنجبيل من كل واحد ثمانيه أواق، فوه عيدان خمسه عشر أوقيه، حب البلسان و سليخه و مصطكى و قصب الذريره و مقل ازرق من كل واحد سبعه أواق، رُبّ السوس رطل و نصف، راوند و جعده و اذخر من كل واحد عشره أواق، ساليوس ثلاثه أواق و نصف، دهن البلسان ثلاث اواق، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله بحريره و تلت بدهن البلسان و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه بعد سته أشهر.

صفه دواء اللك الاصفر

و منافعه قريبه من منافع الأوّل:

يؤخذ راوند صينى أوقيه و نصف، لك منقى و قسط مر و فقاح الاذخر و حب الغار و ترمس و حلبه و فلفل اسود من كل واحد أوقيه، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله بحريره و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

صفه دواء الكركم

النافع من وجع الكبد و الطحال و ضعف المعده و الامراض البطيئه و الماء الاصفر، و يحسن اللون:

يؤخذ سنبل الطيب و زعفران و سليخه من كل واحد

درهمان، دراصینی و مر صاف و قسط مر و فقاح الاذخر من کل واحد درهم، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و یرفع فی إناء و یستعمل عند الحاجه.

صفه الامروسیا

النافع من وجع المعده التی لا تهضم الطعام و الریاح و وجع الکبد و الطحال و ضعف البدن:

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۳۳۸

یؤخذ بزر الجزر البری و کمون کرمانی و عیدان البلسان و سلیخه و قردمانا و فقاح الاذخر و بزر الکرفس من کل واحد درهم، دارفلفل و قسط مر و فلفل أبیض من کل واحد نصف درهم، مر صاف ثلاثه دراهم، حب الغار عشره عدداً، وج و زعفران من کل واحد درهمان، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و یرفع فی اناء و یستعمل عند الحاجه، الشربه مثل البندقه بماء حار أو بماء الاصول.

صفه السوطر

و هو المخلص الاکبر النافع من وجع الرأس العتیق و الدوار و الصرع و الوسواس و الفالج و الحمیات التی تنوب بأدوار و البرد و أوجاع العین التی من رطوبه، و یسعط به لأوجاع العین و یکتحل به، و ینفع من أوجاع الاسنان و ألم الرئه و الجنبین و الشراسیف و الکبد، و یمنع النزله إذا شرب بماء العسل، و من قذف الدم بمغلی ماء لسان الحمل و ماء عصا الراعی، و من أوجاع المعده و الریاح الغلیظه بماء مغلی فیه بزر الرازیانج، و من الآلام الصعبه فی الامعاء و أورامها، و من رداءه الفکر الذی یکون من السوداء، و من الرعشه و وجع الطحال و یدر البول و ینقص فضول الکلی و المثانه اذا شرب منه و طلی

من خارج، و يشد استرخاء المذاكير، و يهيج شهوه الجماع اذا طلى من خارج، و ينفع من النقرس و أوجاع المفاصل إذا كان ذلك من بروده و التشنج من الامتلاء و البحوحه و من نهش الهوام و لدغها، و يحقن به مع الحلبه لأوجاع البطن اذا كانت عن بروده:

يؤخذ مر و سليخه و اذخر من كل واحد أوقيه و نصف، جندبيدستر و فطراساليون من كل واحد خمسه عشر مثقالًا، و فى نسخه أخرى اثنا عشر مثقالًا، بزر الكرفس أوقيتان، ساليوس رومى مثقال، قسط مر و دارصينى و اقراص الافروقو مغما و ميعه سائله و اسارون من كل واحد سته مثاقيل، أنيسون و افيون من كل واحد عشره مثاقيل، فلفل أبيض اثنا عشر مثقالًا، دارفلفل أربعه مثاقيل، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله بحريره و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يستعمل بعد سته أشهر، الشربه منه درهم بماء فاتر.

صفه افروقومغما

المستعمله فى المخلص، و اسمها مشتق من الزعفران:

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۳۹

يؤخذ حماماً و دارشيشعان و قسط مر و قصب الذريره و فلفل أبيض و قرنفل و نانخواه من كل واحد ثلاثه مثاقيل، دارصينى و مصطكى و زعفران من كل واحد سته مثاقيل، فو مثقال واحد، سنبل الطيب و ساذج من كل واحد سبعه مثاقيل، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بشراب صاف جيد الجوهر- و هو الاصل- أو بمثلث أو بجمهورى أو بنبيذ زبيب و عسل، و يقرص اقراصاً صغاراً من مثقال و يجفف فى الظل و يرفع فى اناء زجاج و يستعمل.

صفه معجون نافع من الاختلاف و الزحير المفرط

يؤخذ جندبيدستر و أفيون و ميعه سائله و بزر البنج

الابیض و زعفران و اسارون و مر و بزر الكرفس و سلیخه مقشره و أنیسون و سنبل الطیب و طین أرمنی و جلنار بالسویه، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و یرفع فی اناء زجاج أو غضار و یستعمل عند الحاجه، الشربه منه نصف درهم بماء السماق أو برُبّ الآس أو برُبّ السفرجل أو بماء یصلح للزحیر إذا كان من بلغم.

معجون الاصطمحیقون

النافع من فساد المزاج أو برد المعده و ضعفها:

قسط مر و حماما و سنبل الطیب و سلیخه و مصطكی من كل واحد اثنا عشر درهماً، زراوند طویل و فلفل اسود و بزر الكرفس و انیسون و نانخواه و كمون كرمانی و دقو و فطراسالیون و سالیوس و كاشم و اسارون و افسنتین رومی و انجذان اسود و فوذنج بری و نعنع یابس من كل واحد أربعه دراهم، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و یرفع فی اناء و یستعمل عند الحاجه.

معجون القوفی

النافع من السعال و أوجاع الكبد و الصدر و آلات التنفس و المعده و الشوصه و یصفی الصوت و یدر البول و ینفع من أوجاع الطحال:

یؤخذ من زبیب لحیم منزوع العجم أو قشمش خمسه و عشرون درهماً، زعفران و سنبل الطبب و سلیخه و دارصینی و دارشیشعان من كل واحد درهم، قصب الذریره و فقاح الاذخر و علك البطم و مقل ازرق من كل واحد درهمان و نصف، مر أربعه دراهم، عسل منزوع الرغوه سته عشر درهماً، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله

كامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۳۴۰

منقوعاً منها ما ینقع فی شراب صاف جید الجوهر أو ما یقوم مقامه مما ذكرناه

و يعجن و يرفع فى إناء و يستعمل عند الحاجه، الشربه منه درهم بماء حار لوجع الكبد و المعده و لوجع الصدر و الرئه.

صفه دواء الخطاطيف

النافع من وجع الحلق و أورامه و الخوانيق و أورام الصدر و الرئه إذا كانت من رطوبه:

يؤخذ انيسون و بزر الكرفس و أصل السوسن الاسمانجونى و شب يمانى و بزر الحرمل و أصل السوسن المحكوك و سليخه و دارصينى و مر صاف و زراوند طويل من كل واحد أوقيه، افروقومغما و ورد يابس منزوع الاقماع من كل واحد اوقيتان، قسط و رماد الخطاطيف الحديث من كل واحد ثلاثه أواق، زعفران أوقيه، نشاستج الحنطه و سنبل الطيب من كل واحد نصف أوقيه، عفص عشره عدداً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه، و يرفع فى اناء و يستعمل برشه على الحلق من داخل ثلاث مرات أو أربع مرات فى النهار و يتغرغر به، تؤخذ هذه المياه فى النهار مرتين غدوه و عشيه.

اقراص افروقومغما المستعمله فى اقراص الخطاطيف

يؤخذ زعفران و دارصينى من كل واحد درهمان، ورد أحمر و قسط و حماما من كل واحد درهم، مر أربعه دراهم، أصل السوسن الاسمانجونى و ساذج هندى من كل واحد درهمان، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بشراب أو ما يقوم مقامه، و يقرص أقراصاً من مثقال و يجفف فى الظل و يستعمل.

معجون الانقرديا

و هو البلاذرى النافع من استرخاء العصب و الدوار و النسيان و الخبل و الصرع و الصداع و أوجاع المعده و الصدر و جميع الاوجاع البارده:

يؤخذ سنبل الطيب و ساذج هندى و مر صاف و سليخه و زعفران، و بعض الاطباء يصير فيه الشيح الارمنى- و فى النسخه

القـديمه بدل الشـيخ الارمنى افتيمون- و الاذخر و الراوند الصـينى و حب البان مقشـراً و قرنفل من كل واحد أوقيه، مصـطكى و عسـل الانقرديا (و هو البلاذر) و من كل واحـد مثقالان، حب البلسان و زنجبيل و صبر اسـقوطرى من كل واحـد أوقيه، غاريقون ثمانيه دراهم، أصل السوسن الاسمانجونى

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۴۱

أوقيتان، قشور أصل الرازيانج ثلاثه أرطال، خل خمر ثلاثه أقساط، و هو ثلاثه أمناء بالقسط العطرى و القسط الاطالى ثمانيه عشر أوقيه يكون ذلـك منوين و نصف رطـل، تجمع الأـدويه اليـابسه مسـحوقه منخوله سوى قشـر أصل الرازيانـج فإنك تنقعه بالخل ثلاثه أيام، و بعد ذلك يصـير فى قدر نظيفه و يغلى ثلاث غليات و ينزل عن النار و تصفى عنه الاصول، و يعاد الخل الى القدر و يلقى عليه عشـره أرطال عسل و يطبخ بنار لينه حتى يصير له قوام غليظ، ثم تذر عليه الادويه المسحوقه و يخلط، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه بعد سته أشهر، الشربه منه درهمان بماء فاتر، و للفالج و اللقوه و للاسترخاء بماء الشبت.

صفه الفنداديقون النافع من النفخ و برد المعده

يؤخـذ زعفران و كاشم و بزر السـذاب و بزر الكرفس و زنجبيل و حاشا و لوز الصـنوبر الكبار مقشـراً من كل واحد سـته دراهم، لوز مقشـر و لبـان ذكر من كـل واحـد درهمـان، فلفـل ثمـانيه دراهم، تجمع هـذه الادويه مسـحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى إناء و يستعمل عند الحاجه.

صفه دواء المسک الحلو

النافع من الخفقان و الامراض السوداويه و ضعف المعده و القلب و الرياح التى تعرض للنساء الحوامل و لحسن اللون:

يؤخذ زرنباد و درونج من كل واحد

درهم، لؤلؤ غیر مثقوب و کارباء و بسذ و ابریسم خام مقرض غیر محترق من کل واحد درهم و نصف، بهمن أحمر و أبیض و ساذج هندی و سنبل و قاقله و قرنفل و جندبیدستر و اشنه من کل واحد أربعه دراهم، زنجبیل و دارفلفل من کل واحد دانقان، مسک ثمن مثقال و هو وزن دانق، و فی نسخه أخری لحنین دانق و نصف و هو اجود، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل شهد سائل لم تصبه النار، و یرفع فی اناء و یستعمل عند الحاجه.

دواء المسک من اقرباذین حنین

سنبل و مسک و مر و ساذج هندی من کل واحد درهمان، زعفران و نانخواه و بزر الکرفس من کل واحد أربعه دراهم، صبر اسقوطری و افسنتین رومی من کل واحد ثمانیه دراهم، راوند صینی سته دراهم، جندبیدستر درهم و نصف، تدق الادویه و تنخل و ینقع المر و یطلی و یصفی و یصیر مع الادویه و یعجن بعسل منزوع الرغوه

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۳۴۲

للواحد ثلاثه، و یرفع فی اناء و یستعمل عند الحاجه، نافع من الخفقان و أورام الحلق و رطوبه المعده.

صفه الجریتا

النافعه من عسر البول المفتته للحصاه و هی المعروفه بالحرانینه:

یؤخذ أفیون و فربیون و جندبیدستر و سنبل الطیب و دارصینی و زنجبیل و دارفلفل و زعفران من کل واحد أربعه دراهم، بزر البنج الأبیض درهم، دهن بلسان ثلاثون درهماً، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله و تلت بدهن البلسان و ینقع الزعفران و الافیون بشراب و هو الاصل أو غیره مما یقوم مقامه، و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و یرفع فی اناء و یستعمل بعد سته أشهر عند الحاجه

قدر بندقه بماء حار و للصبيان قدر عدسه.

معجون مدرّ للبول

دوقو (و هو بزر الجزر البرى) و راوند صينى و اذخر و حب البلسان و فقاح الاذخر و أنيسون و سنبل الطيب و سليخه و زعفران و دارصينى و اسارون و فطراساليون و كمافيطوس من كل واحد ثلاثه دراهم، لوز الصنوبر مقشراً ثلاثون درهماً، نعنع يابس نصف درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

معجون يدر البول

فطراساليون ومو و فو من كل واحد أربعه دراهم، و دقو و أنيسون و بزر الكرفس و حب البلسان من كل واحد ثلاثه دراهم، كثيراء درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بمثلث معقود، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

معجون آخر يدرّ البول

دوقو و راوند صينى و فقاح الاذخر و حب البلسان و سنبل الطيب و أنيسون و زعفران و بزر الكرفس و سليخه و فو و قسط مر و اسارون و فطراساليون و كمافيطوس و فوتنج نهرى و جنطيانا رومى و أصول السوسن المحكوك أو فربيون و كمادريوس و اسقورديون و زراوند مدحرج و نانخواه و راسن يابس و مصطكى و أصل السوسن الاسمانجونى ومو و جندبيدستر و صعتر جبلى و كراويا و ساليوس و قشور أصل الكبر

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۴۳

و قرنفل و كمون كرمانى و بزر الرازيانج و اشقيل مشوى و خردل من كل واحد درهمان، لوز الصنوبر الكبار المقشر عشرون حبه عدداً، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

صفه الدحمرثا

النافعه من سدد الكبد و الطحال و برد الارحام

و تـدر الطمث و تحلل الرياح الغليظه التى فى البطن و تنفع الحميات التى معها برد و الربع و المواظبه و السعال الذى من الرطوبه و استرخاء الاعضاء، و تنفع من انقطاع النفس:

يؤخـذ حرمـل منّاً و نصـفاً، لبان ذكر و فلفل اسود و مصـطكى و حب البلسان و زعفران و اكليل الملك و سـنبل الطيب من كل واحد عشـره دراهم، راوند صـينى و زراوند طويل و مدحرج من كل واحد عشـرون درهماً، زرنباد و درونج من كل واحد أربعه دراهم، انيسون و زنجبيـل و قسط مر و سـليخه من كل واحـد ثلاثه اساتير، قرنفل سـته دراهم، خربق أبيض و ورد أحمر و شونيز من كل واحـد سـته اساتير، سـعد عشـره اساتير، صبر اسـقوطرى أربعه عشـر درهماً، تجمع هذه الادويه مسـحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و ترفع فى اناء و تستعمل بعد سته أشهر عند الحاجه.

الدحمرثا الحلوه

و منافعها كمنافع الاولى:

يؤخـذ زرنبـاد و درونـج و افيون و جندبيـدستر و فلفل و دارفلفل و سـليخه وهوم المجوس و بزر البنـج و قسط و سـنبل الطيب و جاوشـير و ميعه زعفران من كـلٍّ سـته مثاقيـل، حلبه ثلاـثه مثاقيل، لؤلؤ مثقالين، فازرد و مر صافٍ من كل واحـد اثنا عشـر مثقالًا، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى إناء و يستعمل عند الحاجه.

صفه المثروديطوس

النـافع من سـدد الكبـد و الاـورام الجاسـيه و الرطوبات التى فى البطن و الصـدر و سـيلان الـدم الى الاعضاء الـداخله و العفونه و الاختلاف و النفخ و وجع المعده و الامعاء الدقاق و الغلاظ و يحرك شهوه الجماع و يحسن اللون و يشهى الطعام و

يفتت الحصى المتولد فى المثانه و يحفظ الاجنه فى بطون امهاتها و يحد البصر و يدفع مضار

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۴۴

السموم و ينفع من كثير مما ينفع منه الترياق:

يؤخذ مر و زعفران و زنجبيل و دارصينى و كثيراء من كل واحد عشره دراهم، سنبل الطيب و كندر و خردل أبيض و اذخر و عيدان البلسان و اسطوخودوس و مر صاف و قسط و ساليوس و كمافيطوس و قنه وراتينج و دارفلفل و عصاره الهوفاسيطيداس و جندبيدستر و جاوشير من كل واحد ثمانيه دراهم، سليخه و فلفل أبيض و أسود و سورنجان و جعده و ثوم برى و دوقو و اكليل الملك و جنطيانا رومى و دهن البلسان و بونيون و مقل من كل واحد سبعه دراهم، سذاب درهمان، أشج و ناردين اقليطى (و هو سنبل هندى) و مصطكى و صمغ عربى و فطراساليون و قردمانا و أفيون و بزر الرازيانج و ورد أحمر و مشكطرامشيع من كل واحد خمسه دراهم، أنيسون و وج و فو ومو و سكبينج و اسارون من كل واحد ثلاثه دراهم، أقاقيا و سره الاسقنقور (و هو الغاريقون) من كل واحد أربعه دراهم و نصف، تجمع هذه الادويه مدقوقه ما يدق منها منخوله بحريره، و تنقع الصموغ بشراب عتيق ريحانى و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يستعمل بعدسته أشهر عند الحاجه، الشربه منه قدر البندقه.

صفه الغرقيون المستعمله فى مثروديطس

يؤخذ زبيب طائفى منزوع العجم أربعه دراهم، علك البطم أربعه و عشرين مثقالًا، مر صاف و اذخر من كل واحد اثنا عشر درهماً، دارصينى و مقل أزرق و أظفار الطيب و سليخه و سنبل رومى و

اکلیل الملک و سعد و حب الغار من کل واحد ثلاثه دراهم، قصب الذریره تسعه دراهم، زعفران درهم، قفر الیهود درهمین و نصفاً، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله، و ینقع منها ما ینقع بشراب صاف جید الجوهر و هو الاصل او ما یقوم مقامه، و یعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و بعض الاطباء یعجن الادویه بطلاء أو شراب و یقرصه و یجففه فی الظل و یستعمله.

صفه الاثاناسیا المعموله بکبد الذئب

النافعه فی جمیع الامراض العارضه للکبد و أوجاعها و وجع البطن و القروح فی الامعاء و الطحال و أوجاع العصب- و لیحذر أن یطلی علی البدن مثل المرهم- و أوجاع الکلی و عسر النفس الحادث من کثره الرطوبه المجتمعه فی الصدر، و یقطع الاختلاف و النزف و نفث الدم و یلحم قطع الاوراد و ینفع من الناصور إذا طلی علیه مثل المرهم، و انما سمی بهذا الاسم لأن من شربه انقذه من المرض:

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۳۴۵

یؤخذ زعفران و مر و قردمانا و بزر الخشخاش الاسود و سنبل الطیب و أصول الغافت و عصارته و کبد الذئب، أفیون و جندبیدستر و بزر البنج، و قسط من کل واحد جزء و قرن المعز الأیمن محرقاً أجزاء متساویه، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله و ینقع منها ما ینقع بشراب صافی الجوهر، و هو الاصل، أو بجمهوری أو مثلث أو بنبیذ الزبیب و العسل و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و یرفع فی اناء و یستعمل بعد سته اشهر، الشربه من ربع مثقال الی نصف مثقال.

صفه الاثاناسیا الصغری

النافعه من أوجاع الکبد و السعال و وجع المعده و الریاح و قروح الامعاء و قروح الصدر و الرئه

و قذف المده و من سموم الهوام:

يؤخذ ميعه سائله أو يابسه و زعفران و قسط مر و سنبل الطيب و مر و عيدان البلسان و أفيون و سليخه من كل واحد أربعه دراهم، عصاره الغافت ثمانيه دراهم، أصل السوسن المحكوك اثنا عشر درهماً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يستعمل بعد سته أشهر عند الحاجه.

معجون الجنطيانا

النافع من صلابه الكبد و الطحال و السدد و وجع المعده و الكلى و المثانه و الحميات الطويله:

يؤخذ جنطيانا رومى و فلفل أسود من كل واحد عشره دراهم، قسط و ساذج هندى و سنبل الطيب و زراوند صينى من كل واحد أوقيه، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه و يرفع فى اناء، و يستعمل عند الحاجه منه درهم بماء السذاب.

معجون الفوتنجى

النافع من أوجاع المعده و الكبد البارده و الاقشعرار الطويل و الحميات البلغميه و الربع:

يؤخذ فوتنج نهرى و جبلى و فطراساليون و سساليوس من كل واحد اثنا عشر درهماً، بزر الكرفس و الرازيانج و بابونج و حاشا من كل واحد أربعه دراهم، كاشم خمسه عشر درهماً، فلفل أسود أربعه و أربعون درهماً، يدق الجميع ناعماً و ينخل

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۴۶

بحريره و يعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه، الشربه منه درهم بماء حار نافع.

معجون الافسنتين

النافع من برد المعده و الكبد:

يؤخذ أنيسون و بزر كرفس و اسارون و افسنتين رومى و لوز مر مقشر من قشريه من كل واحد جزء، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه و يستعمل عند

الحاجه.

معجون جالينوس

المسخن لبرد الكلى و المثانه و يفتح السدد فى الكبد و يصلح البدن:

يؤخذ فلفل اسود و فلفل أبيض و حماما و قسط و زعفران و يزر كرفس و أنيسون و عاقرقرحا و بزر الانجره و بزر السذاب الجبلى بالسويه، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه درهم بماء قشور الرازيانج و قشور أصل الكرفس.

معجون الراوند

النافع من جساوه الكبد و المعده الحادثه عن ضربه أو صدمه:

يؤخذ راوند صينى و زنجبيل و شهدانج و وج و أصول الانجذان من كل واحد أوقيه، بزر كرفس و رازيانج و أنيسون و نانخواه من كل واحد نصف أوقيه، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه. و من الاطباء من يستعمل الراسن مكان الشهدانج.

صفه التمرى

النافع من حصر البول و القولنج، و هو سهل بلا مشقه فى كل وقت شتاءً و صيفاً:

يؤخذ تمر ميرون أو تمر صرفان منزوع النوى مقشراً خمسون درهماً، و ينقع كل خمسه يوماً و ليله ثم ينخل بمنخل شعر واسع و يجمع، و يؤخذ سقمونيا و سذاب يابس من كل واحد سبعه مثاقيل، فلفل اسود مائه حبه عدداً، زنجبيل ثلاثه مثاقيل، بورق أرمنى مثقال واحد، لوز مر مقشر من قشريه ثلاثين عدداً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تخلط بالتمر المسلوب و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۴۷

، و يستعمل عند الحاجه، الشربه منه أربعه مثاقيل بماء حار.

صفه القفطارعان الاكبر

النافع من اسقاط الاجنه و أوجاع النساء و من جميع الامراض البارده: و هو دواء قوى:

يؤخذ أفيون أربعه اساتير و أربعه دوانيق، فربيون سته دراهم، اقاقيا خمسه اساتير

و درهمين و ثلثى درهم، حماما ثلاثه اساتير و أربعه دوانيق، عاقرقرحا سته دراهم، و الفاشرا (و هو الهزار جشان) و فاشرستين (و هو ششبندان) من كل واحد أربعه دراهم، ابريسم مقرض وزن استارين، فضه محرقه سته دراهم، بزر السداب و نانخواه و فقاح الكرم من كل واحد أربعه دراهم، ورد أحمر و مسك و أصول الكاكنج من كل واحد سته دراهم، بزر الكرفس و مقل ازرق و حب البلسان و قصب الذريره و سليخه و زرنباد و درونج و شيطرج هندى من كل واحد استارين، بزر البنج الابيض تسعه اساتير و درهمين، قشور أصل الكرفس ثلاثه اساتير و درهمين، بزر بقله عشره اساتير، حب الخروج مقشراً ثمانيه اساتير، كبريت أصفر خمسه اساتير، صمغ عربى و ميعه سائله من كل واحد ثلاثه اساتير و درهمين، كندر ذكر خمسه اساتير و أربعه دوانيق، دهن بلسان ثلاثه اساتير و درهمين، جندبيدستر تسعه اساتير و درهمين و أربعه دوانق، دبق منقى خمسه اساتير و أربعه دوانيق، قردمانا سته اساتير، ساذج هندى ثلاثه اساتير و أربعه دوانيق، قاقله كبار خمسمائه حبه صحاحاً، قرنفل ذكر خمسه اساتير، قرنفل أنثى ثلاثه اساتير، افروريحان استارين و درهمين، قرفه استارين و أربعه دوانيق، لؤلؤ غير مثقوب خمسه دراهم، بسذ استارين و أربعه دراهم، زوفرا و مراره البقر من كل واحد درهمين، زراوند طويل تسعه اساتير، زنجبيل و فلفل أبيض من كل واحد خمسه اساتير، اطموط و ذكر قوم انه اكشم كث و بوزيدان من كل واحد اثنى عشر درهماً، سورباد استارين و درهمين و أربعه دوانيق، بهمن أحمر و أبيض من كل واحد استارين و أربعه دوانيق، مراره الذئب و مراره الدب و

مراره الغراب من كل واحد درهمان، تدق هذه الادويه و تسحق و تنقع الصموغ بشراب جيد بقدر الحاجه سبعه أيام، و بعد ذلک تلقى عليه الادويه المسحوقه المنخوله و يصير كاللعوق، و يصير فى قدر حجاره نظيفه و يغلى خمس غليات أو ست، و ينزل عن النار و يبرد، و بعد ذلک يؤخذ ضبعه عرجاء أنثى هرمه و هى حيه و تشد يداها و رجلاها بعضها الى بعض و تصير فى قدر نحاس، و يلقى عليها ترمس أبيض و شبت من كل واحد كف، و يصب عليها من الماء العذب قدر

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۴۸

الحاجه و يغطى فم القدر و تطبخ بنار لينه حتى تتهرأ، و بعد ذلک تنزل عن النار و تبرد و يصفى المرق و يؤخذ، و تنقى جلودها و عظامها و شعرها، و يعاد المرق الى قدر نظيفه و يلقى عليها من دهن البلسان و دهن الناردين قدر سكرجه من كل واحد و يطبخ بنار لينه حتى يبقى منه الثلث، ثم يلقى عليه عسل بقدر المرق و يطبخ حتى يغلظ و يصير كقوام العسل الغليظ، ثم تلقى عليه الادويه المعجونه الموصوفه فى صدر الصفه، و يبرد و يرفع فى اناء زجاج و يترک سته أشهر و يستعمل بعد ذلک، و لا يستعمل من قبل ذلک فإنه يقتل، و يستعمل عند الحاجه.

صفه القفطارعان الاصفر

حب البلسان و كندس و حماما و قشور أصل اللفاح و اشنه و سليخه و اشق و لبان ذكر و أصول السوسن محكوكاً و عيدان البلسان و شحم الحنظل و زنجبيل و سكبينج و جاوشير و دارصينى و جندبيدستر و هزارجشان و ششبندان و شيطرج هندى و اترنج و

فلفل و كراويا و زراوند مدحرج و قاتل أبيه و سكر و حب الغار و دم الاخوين من كل واحد درهمان، زعفران و فلفل و بزر البنج من كل واحد عشره دراهم، فربيون سبعه دراهم، بزر الحرمل و قرنفل و ساذج هندى و شحم كركدن و خربق أبيض و مراره الفيل و قسط مر من كل واحد أربعه دراهم، ذهب و فضه من كل واحد دانق منخولان، زرنباد و درونج و كافور من كل واحد ثلاثه دراهم، سنبل الطيب ثمانيه دراهم، مسك دانقان، أفيون خمسه عشر درهماً، ابريسم خام و ملح هندى و اشنان ذكر و كبريت الحرى و برنج و قنه و خيارشنبر منقى من القصب و الحب و قير و بول و طالبسفر و أصول الشهدانج و ارز و نانخواه و صعتر فارسى و أصول الزوفرا و حب الكبر من كل واحد درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله، و تنقع الصموغ بشراب ريحانى و تعجن بعسل منزوع للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يستعمل بعد سته أشهر.

صفه اصفر سليم

النافع من المره السوداء و أوجاع الصبيان و أوجاع الارحام:

يؤخذ فلفل أبيض و زنجبيل و ملح هندى و قسط مر من كل واحد سته دراهم، أفيون و فربيون و جندبيدستر و زعفران و قرنفل و مصطكى و عاقرقرحا من كل واحد خمسه دراهم، سعد و هزارجشان و فاشرستين و هو ششبندان و زرنباد و دودرونج و زراوند طويل من كل واحد درهمان، دهن البلسان و ماء كافور من كل واحد أربعه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۴۹

دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تلت بدهن بلسان و ماء كافور و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه،

و يرفع فى اناء و يستعمل بعد سته أشهر عند الحاجه، و يسعط منه مثل العدسه بماء المرزنجوش.

صفه معجون الطين الرومى

النافع من السموم القاتله و المشروبه و نهش الحيوان ذى السم و لدغ الهوام:

يؤخذ طين رومى و حب الغار من كل واحد درهمان، انفحه انطيا خمسه دراهم، انفحه الارنب أربعه دراهم، جنطيانا رومى و مر صاف و زراوند مدحرج و بزر السذاب ومو و ورق الغار من كل واحد درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و الشربه مثل الباقلاء.

معجون ينفع من النقرس

سورنجان سته مثاقيل، قشور أصل الكبر و دارفلفل و حناء و كمون كرمانى من كل واحد نصف مثقال، نوشادر و ملح نفطى و زبد البحر و ميعه سائله من كل واحد نصف و ربع مثقال، تربد عشره مثاقيل، حرمل و زنجبيل من كل واحد درهمان و نصف، يدق و ينخل و يعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه من ثلاثه دراهم الى خمسه دراهم.

معجون آخر

نافع من النقرس و وجع المفاصل إذا كان من بروده:

يؤخذ سورنجان أبيض عشرين درهماً، غاريقون درهمين، سقمونيا دانقاً و نصفاً، هزارجشان دانقين و نصفاً، ششبندان و دارصينى من كل واحد دانقاً و نصفاً، دارفلفل و زنجبيل و كمون كرمانى من كل واحد درهمان، ورق الحناء و قشر أصل الكبر من كل واحد دانقان، ورق الفوتنج أربعه دوانيق، تجمع الادويه مسحوقه منخوله و تلت بسمن البقر و بدهن لوز حلو و يعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

الكلكلانج الاكبر و هو معجون هندى

النافع من أوجاع المعده و الحمى العتيقه و الغشى و عسر البول و البرص و البهق و

الملیله و السعال الرطب و قروح الرئه و العطش و السموم و برد البدن و البواسیر

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۳۵۰

و أوجاع الطحال و الدبائل و القولنج و الماء الاصفر و امراض الحبالی و أوجاع الارحام و یشهی الطعام:

یؤخذ هلیلج اسود و بلیلج و شیراملج منزوع النوی و ترنج و فلفلمون و بزر الکرفس و شیطرج هندی و فلفل اسود و لسان العصافیر و کمون کرمانی و صینی (و هو السنی) و حسک- ذکر قوم انه شقاقل- و ملح درائی و هندی و ملح العجین و اسود و احمر و نانخواه من کل واحد ثلاثه مثاقیل، تربد رطل واحد، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله، و یؤخذ شیر أملج منزوع النوی ثلاثه ارطال و یطبخ بأربعه و عشرین ماء عذب بنار معتدله حتی یبقی منه الثلث، و ینزل عن النار و یصفی و یرمی بالثفل، و یلقی علی الماء فانیذ أبیض اربعه ارطال و یصیر علی النار و یطبخ بنار لینه و یحرک حتی یذوب الفانیذ و یصیر غلیظاً کالعسل و یصب علیه ثلاثه ارطال دهن شیرج طری و یحرک حتی یختلط و یستوی مع الماء و ینزل عن النار، و یذر علیه الادویه مدقوقه و یضرب حتی یستوی، و یرفع فی اناء أخضر، الشربه منه من ثلاثه مثاقیل الی اربعه.

الکلکلانج الأصغر

و منافعه مثل الاکبر: یؤخذ هلیلج هندی و بلیلج و شیراملج منزوع النوی و فلفل و دارفلفل و شیطرج هندی و صبر و زنجبیل و حب النیل و اترج و بزر الکزبره الیابسه و نانخواه و فلفلمویه و بزر الکرفس و لسان العصافیر و کمون کرمانی و اطمط من کل واحد خمسه دراهم، خیارشنبر منقی

من حبه و ملح هندى و قرفه و ساذج هندى و هيل بوا، و هو السمسير، و اذا لم يوجد جعل بدله القاقله الكبار و القاقله الصغار و حبه السوداء من كل واحد ثلاثه دراهم، تربد أبيض و دهن شيرج من كل واحد عشرون استاراً، فانيذ مائه و عشرون استاراً، زبيب منزوع العجم مائتان و خمسون استاراً، و ماء الاملج عشره ارطال، و يخلط على ما أصف.

صفه تدبير ماء الاملج

شير املج منزوع النوى ثلاثه امناء زبيب منزوع العجم سته أمناء، يطبخ بأربعين رطلًا ماءً حتى يرجع الى الربع، و يصفى الماء و يصير فى قدر نظيفه و يلقى عليه الفانيذ و يطبخ بنار لينه و يحرك حتى يذوب و يصير غليظاً كالعسل، ثم تذر عليه الادويه المدقوقه و يحرك و هو على النار، ثم يلقى عليه دهن شيرج و يحرك حتى يستوى و يصير كالعجين و ينزل عن النار و يبرد، و يصير فى اناء زجاج او غضار

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۵۱

و يستعمل.

صفه الشيلثا

النافع من الصرع و السكته و الفالج و اللقوه و التشنج و النسيان و الارتعاش و الفزع و خبث النفس و الخفقان و الخبل و تغير العقل و أوجاع الجوف و آلام الرئه و الرياح الغليظه و وجع المفاصل و النقرس و وجع الارحام و الدوار و الاسقاط، و يحفظ الاجنه فى بطون أمهاتها و يسعط منه للصداع و الشقيقه، و يسمى الاهليه الذهبيه:

اخلاطه: مسک خالص و حماما و عيدان البلسان و فربيون و اشنان نبطى و بزر الكرفس و بزر السذاب و اشنه و كبريت أصفر و أخثاء البقر الجبليه أو المعز الجبليه [و] كافور و خربق أبيض و اسود و

سعد و ميعه سائله و ماميران صينى و بزر الهليون و بديسعان و أصابع صفر و أصول الهندبا و عيدان البلسان و حب المحلب و كست بركست و خردل أبيض من كل واحد درهمان، لؤلؤ غير مثقوب و زعفران و ساذج هندى دانق، سليخه غير مقشره و جوزبوا و جندبيدستر و فقاح الإذخر و بزر الجرجير و بزر الزوفرا من كل واحد عشره دراهم، ذهب و فضه منخولان وزيت و حب البلسان و شونيز و زاج الاساكفه و خرء الثعلب و قشور الكبر من كل واحد نصف درهم، ابريسم خام او غير محرق [و] فلفل أبيض و زنجبيل و أصول الشبت و بزره و جنطيان رومى و فقاح لسان العصافير و ملح هندى و صعتر فارسى و عاقرقرحا و زراوند مدحرج و بندق هندى و أبهل و قفر اليهود و هزارجشان و ششبندان من كل واحد أربعه دراهم، قرنفل و سنبل الطيب و قسط مر و حرمل و عيدان البرشياوشان و قاقله من كل واحد ثمانيه دراهم، أصل السوسن الاسمانجونى و تراب المربعه و ماء السوسن أو ماء السواك من كل واحد درهم، مصطكى ثلاثه دراهم، لفاح عشرون عدداً، بزر الرازيانج و زوفا يابس من كل واحد سته دراهم، يا ذا ورد [و] راوند صينى و عقد المنتن البالى فى الجنطيان من كل واحد سبعه دراهم، فلفل اسود و دارفلفل و بزر البنج الابيض و زراوند طويل و أفيون من كل واحد عشرون درهماً، و اكليل الملك أربعه دراهم و نصف، بزرقطونا و بسد من كل واحد أربعه، و يلت بجميع الادويه مسحوقه منخوله و ينقع منها ما ينقع بشراب ريحانى عتيق أو ما يقوم

مقـامه و يعجن بعسـل منزوع الرغوه للواحـد ثلاـثه، و يرفع فى انـاء زجـاج و يسـتعمل بعـد سـته أشـهر منه كـالحمصه بماء قشور الرازيانج و أصول الكرفس، و يسـعط منه بقدر حبه بماء الشـهدانج و ماء المرزنجوس و يتخذ فى وقت طلوع الشـعرى اليمانيه (و هو كلب الجبار).

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۵۲

معجون المسک:

النافع من وجع الكبد و ضعف المعده و بردها و يفتح السدد و يحلل الرياح الغليظه:

اخلاـطه: مسک و سـليخه و سـنبل الطيب و ساذج هنـدى و لک منقى و راونـد صـينى و جنطيان رومى من كل واحـد درهمان، زعفران و نانخواه و بزر الكرفس و مصـطكى من كل واحد ثلاثه دراهم، عود هندى و قرنفل من كل واحد نصف درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و يعجن بعسل منزوع الرغوه، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه، الشربه منه كالباقلاءه بماء حار.

معجون السنبل النافع من قساوه الكبد و المعده

يؤخذ سـنبل الطيب و قسط و فقاح الاذخر و قصب الذريره و زبيب منزوع العجم من كل واحد أربعه دراهم، زعفران و مر صاف و انيسون و فلفل من كل واحـد درهم، مقل أزرق درهمان، سـليخه خمسه دراهم، تجمع الادويه مدقوقه منخوله، و ينقع المقل و الزبيب بالمثلث و يعجن بعسل منزوع الرغوه و يستعمل عند الحاجه.

صفه معجون الحلتيت

النافع من حمى الربع و لسع جميع الحيوان:

يؤخذ حلتيت و فلفل و مر و سذاب بالسويه، يدق ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، الشربه درهم.

معجون الاسود

النافع من استطلاق البطن المزمن و الزحير:

يؤخذ أفيون و بزر البنج الاسود و جندبيدستر و دارصينى و فلفل أبيض و زنجبيل و بارزد من كل واحد

عشره دراهم، میعه سائله و باذاورد و قسط مر من کل واحد خمسه دراهم، زعفران ثلاثه دراهم، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و یستعمل عند الحاجه.

معجون القسط

النافع من أوجاع المعده و الکبد:

یؤخذ قشور السلیخه و دارصینی من کل واحد سبعه عشر درهماً، أنیسون و بزر

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۳۵۳

الکرفس و اسارون من کل واحد ثلاثه و ثلاثون درهماً، فقاح الاذخر و مر و أصول الاذخر من کل واحد ثلاثون درهماً، عیدان البلسان و زعفران و زراوند مدحرج و راوند صینی من کل واحد عشرون درهماً، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و یستعمل عند الحاجه.

معجون قسطی آخر

نافع مثل منافع الاول:

یؤخذ دارصینی و سلیخه و قسط مر من کل واحد خمسه عشر درهماً، انیسون و بزر الکرفس و اسارون و مر صاف من کل واحد أربعه و عشرون درهماً، فقاح الاذخر و أصول الاذخر من کل واحد ثلاثه و عشرون درهماً، راوند صینی عشرون درهماً، زعفران أربعه دراهم، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزع الرغوه للواحد ثلاثه، و یرفع فی إناء زجاج، الشربه من درهم الی مثقال.

الکاسکبینج (و هو معجون فارسی)

نافع من أمراض کثیره لا سیما أمراض الاطفال و الصبیان الذین یعرض لهم الصرع و اللقوه و الفالج و القولنج و التشنج، و یسعط به من جمیع ما یسعط به الشیلثا و یحفظ الاجنه فی بطون أمهاتها و یصلح الارحام و أجاعها:

اخلاطه: سلیخه وجفت افرید و قشور أصول اللفاح و بزر الرازیانج و حرمل و حب الابهل و زراوند طویل و مدحرج و مسک و عنبر و حب البلسان

من کـل واحـد أربعه دراهم، قرنفـل و افرنجمشـک من کـل واحـد أربعه و عشـرون درهمـاً، هيل أربعه عشـر درهماً، قسط مر و جوزبـوا و هليلـج أصـفر و أفيون من کـل واحـد ثمـانيه دراهم، قرفه و زرنيـخ أصـفر و شونيز و بزر خيرى أصـفر من کـل واحد درهمان، سـکبينج زرنباد و درونـج و ميعه سائله و مر صاف من کل واحـد خمسه دراهم، بسـباسه و سـعد و زعفران و کسـرنا و نارمشـک و حب دهمست و حب الغـار من کل واحـد عشـره دراهم، مغاث و يبروح الصـنم من کل واحـد خمسه عشـر درهماً، مورد اسغرم و ورق الآس من کل واحد ثلاثه دراهم، تجمع الادويه مسحوقه منخوله و يعجن بعسل منزوع الرغوه، و يستعمل بعد سته أشهر، الشربه من درهم الى مثقال.

صفه الکسرنا المستعمله فى الکاسکبينج

يؤخذ قصب الذريره و اظفار الطيب و لبان ذکر و ميعه من کل واحد أربعه دراهم،

کامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۵۴

أشـنه و قرفه و زعفران و مسک و عود هنـدى صـرف من کل واحـد نصف درهم، تجمع هذه الادويه مسـحوقه منخوله و تعجن بشراب ريحانى و تقرص و تترک حتى تجف بعد التقريص، و ترفع فى اناء و تستعمل عند الحاجه.

الباب الثامن فى المعجونات المسهله

صفه البيادريطوس

الاکبر النافع من فساد المزاج البارد و أوجاع الکبد و المعده و الطحال و الکلى و الارحام و امتناع الحيض و القولنج، و هو مسهل من غير مشـقه، و ينفع الامراض العتيقه و الامتلاء من الفضول اللزجه الغليظه و النسيان و ظلمه البصر و عسر النفس، و ينقى البدن من الاخلاط الفاسده و يسخنه و يقويه و يعدله و يطرد عنه الرياح المؤذيه، و ينفع من السدد التى

تكون فى الكبد و الطحال و وجع الصدر و الاضلاع و من ضعف النفس، و ينفع الجشاء الحامض و يحسن اللون الاصفر الذى يكون من نقصان الدم و من احتباس الدم فى العروق و من قبل البرد، و ينفع من خيف عليه الاستسقاء الكائن من ضعف الكبد و بردها و من وجع الكليتين و الربو و عسر النفس، و من احتباس الحيض، و من جميع أوجاع الرأس و الجذام و البرص و المرار الاسود المحترق، و من البلغم الفاسد العفن، و من الدلجه البلغميه و اللقوه و الارتعاش و الفالج و الاوجاع الهائجه من البرد، و ينفع الاصحاء اذا شربوا منه فى الفضل، فإنه يقوى أجسادهم و ينقيها و يغسلها و يغوص فى العروق فيذيب الاخلاط و يخرجها فى البول و يذيب الحصا الذى فى الكلى و المثانه، و ينقى أوساخ البدن من الاخلاط الغليظه التى فى العروق و يسهل المره السوداء و البلغم، و ينفع من الاختناق و الصرع و يقوى الحراره الغريزيه و يمنع عنها الضعف و ذلك لطيب رائحته، و هو مركب من كبار الادويه و جيادها، يسعط منه مقدار عدسه للصرع و اللقوه بماء الشاهدانج، و الشربه منه أربعه مثاقيل بمطبوخ الافتيمون و الغاريقون و بالماء الحار، و اسمه مشتق من اسم بيادريطوس- الملك الذى كان على عهد اليونانيين- و هو من الادويه القديمه التى ركبت قبل جالينوس.

اخلاطه: صبرسقطرى خمسه عشر درهماً، غاريقون عشرون درهماً، زعفران و دارصينى و وج و مصطكى و دهن البلسان و حب البلسان و فربيون و فلفل و مر صاف و جنطيان و فقاح الاذخر ومو و حماما من كل واحد درهمان، كمافيطوس و قسط

كامل الصناعه

و افتیمون اقریطی من کل واحد أربعه دراهم، اسارون أبیض و اسود و دارفلفل و سلیخه و سقمونیا من کل واحد سته دراهم، سنبل الطیب ثلاثه دراهم و نصف، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله و یعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و یرفع فی اناء و یستعمل عند الحاجه، الشربه منه أربعه مثاقیل بماء حار بعد سته أشهر.

صفه البیادریطوس

المعمول بجوزبوا النافع من أمراض الرأس و الدماغ و ادرار البدن التی من البروده:

یؤخذ ساذج هندی و زعفران و سنبل الطیب و سلیخه و غاریقون و اذخر و راوند صینی ومو و فو و دوقوا و فلفل أبیض و اسود و دارفلفل و افتیمون اقریطی و وج و شیطرج هندی و مصطکی و أصل السوسن الاسمانجونی و اسقوردیون و حب البلسان و عیدانه و دهنه و جوزبوا من کل واحد ثمانیه دراهم، قرنفل سبعه دراهم، صبر سقطری ثلاثون درهماً، سقمونیا سته دراهم، کبابه سبعه دراهم، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و یرفع فی اناء و یستعمل عند الحاجه بعد سته أشهر، الشربه أربعه مثاقیل.

أیارج اللوغاذیا

النافع لجذب الفضول المختلفه من عمق البدن و الغلیظه اللزجه العفنه المحترقه و السکته و الفالج و اللقوه و التشنج و الصرع و الجذام و داء الفیل و البرص و البهق و القوابی و السعفه و الشقیقه و الدوار و الصداع و الصمم و الوسواس و الشهوه الکلبیه و الخبل و نقص العقل و عسر النفس و اللهث و آلام الکلی و المثانه و النقرس و وجع المفاصل و عرق النسا و الارتعاش و آلام الاذن و داء الثعلب و داء الحیه و

القروح المزمنه الرديئه و يدر الحيض اذا انقطع فى غير أوانه:

يؤخذ شحم الحنظل خمسه دراهم، بصل الفار المشوى و غاريقون و سقمونيا و خربق اسود و أشق و اسقرديون (و هو ثوم برى) من كل واحد درهمان و نصف، افتيمون اقريطى و كمادريوس و مقل أزرق و صبر سقطرى من كل واحد ثلاثه دراهم، حاشا و ساذج هندى (و هو فاريقون) و فراسيون و جعده و سليخه و فلفل أبيض و اسود و دارفلفل و زعفران و دارصينى و جاوشير و سكبينج و جندبيدستر و مر صاف و فطراساليون و زراوند طويل و عصاره الافسنتين و فربيون و سنبل الطيب و حماما

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۵۶

و زنجبيل من كل واحد درهمان، جنطيان رومى و اسطوخودس من كل واحد درهمان، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تنقع الصموغ بشراب و تعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه أربعه مثاقيل بماء قد طبخ فيه الافتيمون و البسفائج و الزوفرا و الهليلج الكابلى و لسان الثور و اسطوخودس من كل واحد بقدر الحاجه مع درهم ملح نفطى، نافع مما ذكرنا.

صفه أيارج جالينوس

النافع من الفالج و اللقوه و التشنج و الاسترخاء، المنقى للجسد من الفضول الغليظه اللزجه المختلفه، و يشد استرخاء المثانه و خروج البول من غير اراده:

شحم الحنظل و غاريقون و بصل الفار المشوى و اشق و سقمونيا و خربق اسود (و هو فاريقون) و فربيون من كل واحد سته عشر درهماً، بسفابج و افتيمون اقريطى و مقل أزرق و كمادريوس و سليخه من كل واحد خمسه دراهم، مر صاف و سكبينج و زراوند طويل و فلفل اسود و أبيض و دارفلفل و دارصينى و جاوشير و جندبيدستر و

فطراساليون من كل واحد أربعه دراهم، و بعض الاطباء يجعل فيه من الزعفران و الصبر من كل واحده أربعه، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و ينقع منها ما ينقع بشراب و يعجن بعسل منزوع الرغوه و يستعمل، الشربه من مثقالين الى أربعه مثاقيل، و يشرب بعده ماء قد طبخ فيه الهليلج الكابلى و افتيمون اقريطى و الزبيب مع درهم ملح نفطى.

صفه ايارج اركيغانس

النافع من جميع الامراض الرطبه و عسر النفس و الدوار و المره السوداء الهائجه فى البدن المفسده له و البحوحه التى من الرطوبه و أوجاع الحلق و التشنج و القولنج و أوجاع المفاصل و الماء الاصفر و القروح الرديئه الحادثه عن الكيموسات الفاسده و الجرب و عضه الكلب الكلِب، لأن لا يبتلى المعضوض بالخوف من الماء اذا خُلط بالشربه من السرطانات النهريه المحرقه و خمسه دراهم، و للذين قد ابتدأوا بالخوف من الماء اذا خلط مع الشربه منه من عصاره قثاء الحمار و عصاره الحنظل أربعه قراريط، يشرب بماء البرنجاسف، و لوجع البطن و الارحام بماء السذاب يخلط معه جندبيدستر ثلاثه قراريط، و لوجع الكليتين و المتن بماء الكرفس.

اخلاطه: شحم الحنظل أوقيتان، فراسيون و اسطوخودوس و خربق اسود و سقمونيا و دارفلفل من كل واحد أربعه أواق، بصل الفار المشوى و فربيون و صبر

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۵۷

سقطرى و جنطيان و فطراساليون و جاوشير من كل واحد أوقيه، دارصينى و جعده و سكبينج و مر صاف و سنبل الطيب و فوتنج جبلى و زراوند مدحرج من كل واحد درهم، تجمع الادويه مسحوقه منخوله منقوعاً منها ما ينقع بشراب صاف و يعجن بعسل منزوع الرغوه، و يستعمل بعد سته أشهر عند الحاجه، الشربه

منه أربعه مثاقيل بماء مطبوخ فيه الاهليلج الكابلى و الافتيمون و الزبيت الطائفى و الغاريقون و الملح النفطى، و بما ذكرنا مما يحتاج اليه فى كل عله.

صفه أيارج روفس

النافع من المره السوداء و البلغم و داء الثعلب:

يؤخذ شحم الحنظل عشرون درهماً، صبر سقطرى خمسه دراهم، خولنجان عشره دراهم، كمادريوس عشرون درهماً، سكبينج و جاوشير من كل واحد ثمانيه دراهم، فطراساليون و زراوند مدحرج و فلفل أبيض و دارصينى و زعفران و سليخه و زنجبيل و جعده و مر صاف من كل واحد درهمان، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و ينقع فيها ما ينقع بشراب و يعجن بعسل منزوع الرغوه و ترفع فى اناء و تستعمل عند الحاجه، الشربه من مثقالين الى اربع مثاقيل بماء مطبوخ فيه الافتيمون و الشاه ترج و ليوعب و الاهليلج الاسود الهندى و الغاريقون و الاسطوخودوس و الكمافيطوس و البسفائج و لسان الثور، يؤخذ منه أربع أواق و يمرس فيه الايارج و يلقى عليه ملح نفطى.

صفه أيارج فيقرا

النافع من أمراض الرأس و رطوبه المعده و وجع المفاصل و من القولنج و القى ء و الرطوبه و الفالج و اللقوه و استرخاء الاعضاء و ثقل اللسان:

يؤخذ مصطكى و زعفران و سنبل و حب البلسان و اسارون و سليخه و دارصينى من كل واحد جزء، صبر سقطرى ضعف الادويه، و من الاطباء من يجعل فيه عود البلسان جزءاً تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله و ترفع فى اناء و تستعمل عند الحاجه، الشربه درهمان معجونه بعسل نيّئ لم تصبه نار.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۵۸

الباب التاسع فى صفه المطبوخات المسهله و غيرها من النقوعات و الاصول و ما يجرى هذا المجرى

صفه مطبوخ الافتيمون و الغاريقون

يؤخذ اهليلج أصفر منزوع النوى عشره دراهم، اهليلج كابلى و هندى من كل واحد سبعه

دراهم، بليلج و املج من كل واحد أربعه دراهم، زبيب خراسانى منزوع العجم ثلاثون درهماً، اجاص عشره عدداً، لسان الثور و ورق الباذرنبويه و حشيش الغافت و اسطوخودوس من كل واحد أربعه دراهم، بسفايج مرضوض ثلاثه دراهم، تربد مرضوض درهمان، تطبخ هذه الادويه بخمسه ارطال ماء الى أن ترجع الى رطل و نصف، ثم يلقى عليه افتيمون اقريطى خمسه عشر درهماً، و ينزل عن النار و يترك حتى يرجع الى رطل، و يمرس فيه الافتيمون و يصفى، و يمرس فيه الغاريقون الجيد درهم معجون بعسل فإنه نافع من المره السوداء و يخرج الاخلاط المحترقه و الغليظه اللزجه. و إن أردت أن تسقيه لأصحاب الماليخوليا فاخلط به مع ما ذكرنا من الصبر الاسقطرى نصف مثقال، و من الخربق الاسود دانقين الى نصف درهم. و إن أردت أن يخرج الاخلاط المخاطيه فاخلط به مكان ذلك شحم الحنظل دانقين.

صفه مطبوخ آخر

يخرج السوداء و البلغم أبلغ من الاوّل:

يؤخذ هليلج كابلى و اسود هندى من كل واحد أربعه دراهم، اجاص عشرون حبه، تمر هندى منقى من حبه و ليفه عشره دراهم، زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهماً، سنا مكى سته دراهم، ورد أحمر خمسه دراهم، افسنتين رومى و حشيش الغافت و شكاعى و باذاورد من كل واحد أربعه دراهم، اسطوخودوس و كمادريوس و كمافيطوس من كل واحد ثلاثه دراهم، لسان الثور و ورق الباذرنبويه من كل واحد خمسه دراهم، ساذج هندى و قرنفل من كل واحد درهم و نصف، بزر الباذرنبويه و بزر الافرنجمشك من كل واحد درهم، بسفايج مرضوض ثلاثه دراهم، خربق اسود مرضوض أربعه دوانيق، تربد مرضوض درهمان، يطبخ الجميع بسته ارطال ماء عذب بنار لينه معتدله الى

أن يبقى الربع، ثم يلقى عليه افتيمون اقريطى عشره دراهم و ينزل به عن النار و يترك حتى يبرد، و يمرس فيه الافتيمون، و يصفى و يلقى عليه غاريقون جيد درهم، صبر سقطرى أربعه دوانيق، ملح نفطى دانقان، حجاره اللازورد دانقان، شحم الحنظل دانق و نصف، سكر سليمانى عشره دراهم، و يمرس فيه جيداً و يشرب و هو فاتر فى السحر. و من أحب أن يخرج مع ذلك

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۵۹

الصفراء فليلق فيه هليلج أصفر منزوع النوى سبعه دراهم، و يزيد فى التقويه سقمونيا انطاكى جيد نصف دانق.

صفه مطبوخ يخرج الفضل الصفراوى

يؤخذ هليلج أصفر منزوع النوى مرضوض خمسه عشر درهماً، اجاص عشرون عدداً، عناب عشرون حبه، سبستان ثلاثون حبه، زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهماً، تمر هندى منقى من حبه و ليفه خمسه عشر درهماً، سنا مكى خمسه دراهم، شاهترج سبعه دراهم، بنفسج ريحانى أربعه دراهم، ورد أحمر منزوع الاقماع سته دراهم، افسنتين رومى خمه دراهم، ورق اللبلاب عشره دراهم، شكاع و باذاورد من كل واحد ثلاثه دراهم، بزر الهندبا و بزر الكشوث و أصل السوسن من كل واحد أربعه دراهم، بزر الرازيانج و انيسون من كل واحد درهم، يطبخ الجميع بخمسه ارطال ماء عذب الى أن يبقى رطل و نصف، و يلقى عليه أيارج فيقرا درهم، سقمونيا مشوى دانق و نصف، و إن كان غير مشوى فدانق، و يمرس جيداً و يشرب و هو فاتر فى السحر.

مطبوخ الخيارشنبر

يخرج الاخلاط الحاره:

هليلج أصفر منزوع النوى و تمر هندى منقى من حبه و ليفه من كل واحد خمسه عشر درهماً، اجاص و عناب من كل واحد عشرون حبه، زبيب أبيض منزوع العجم عشرون درهماً، ورد

أحمر منزوع الاقماع خمسه دراهم، بنفسج ثلاثه دراهم، يطبخ الجميع بثلاثه ارطال ماء حتى يعود الى رطل و نصف على خمسه عشر درهماً فلوس الخيارشنبر الى عشرين درهماً، و يمرس جيداً و يصفى و يشرب و هو فاتر.

صفه مطبوخ الغافت النافع من حمى الربع و البلغميه

يؤخذ هليلج كابلى منزوع النوى عشره دراهم، افتيمون سبعه دراهم، شكاع و باذاورد و حشيش الغافت من كل واحد سته دراهم، قنطريون دقيق خمسه دراهم، أصل الاذخر أربعه دراهم، شاهترج خمسه دراهم، زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهماً، يطبخ الجميع بخمسه ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يصفى و يؤخذ منه فى كل يوم أربعه اواق مع أوقيه سكنجبين و يشرب و هو بارد.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۶۰

مطبوخ غافت آخر نافع من حمى الربع

هليلج أصفر و اسود هندى و زبيب طائفى منزوع العجم و ورق الغافت و شاهترج و باذاورد بالسويه بمقدار الحاجه، و يصب عليه ماء بقدر ما يحتمله، يطبخ بنار لينه معتدله حتى يرجع الى الربع، و يصفى منه بقدر الحاجه و يشرب.

صفه مطبوخ لجنين المرأه اذا أصابها خلط سوداوى

يؤخذ هليلج أصفر منزوع العجم و اسود هندى من كل واحد عشره دراهم، بسفايج مرضوض ثلاثه دراهم، يصب عليه ماء عذب ثلاثه ارطال و يطبخ بنار لينه حتى يبقى منه النصف، ثم يلقى عليه سنا خمسه دراهم، افتيمون سبعه دراهم، و ينزل عن النار ساعه و يترك حتى يبرد، و يمرس فيه الافتيمون، و يصفى من ذلك الماء خمسه اواق، ثم يؤخذ ثلاثون اجاصه حلوه و تمر هندى منقى من حبه و ليفه عشرون درهماً، زبيب منزوع العجم عشرون درهماً، و يصب عليه من الماء رطلان

و یطبـخ حتی یبقی منه النصف، ثم یمرس و یصـفی، و یؤخـذ منه ثلاـث أواق و یخلط معه خمسه اواق من ماء الهلیلـج المتقـدم ذکره، و یلقی علیه سکر فانیذ عشرون درهماً، و یشرب و هو فاتر.

صفه طبیخ الزوفا النافع من السعال و ذات الجنب و ذات الرئه و وجع الصدر و الجنبین

یؤخـذ عنـاب عشـرون حبه، سبسـتان ثلاثون حبه، تین أبیض عشـره عـدداً، زبیب طائفی منزوع العجم خمسه عشـر درهماً، أصـل السوسن المحکوک ثلاثه دراهم، برشـیاوشان اربعه دراهم، بزر الخبازی و بزر الخطمیه من کل واحد أربعه دراهم، شـعیر مقشـر سته دراهم، یطبـخ الجمیع بأربعه ارطال حتی یعود الی رطل و یصـفی، و یؤخذ منه فی کل یوم بقدر الحاجه مع درهم الی مثقال مع اللوز.

ماء الزوفا النافع من الربو و ضیق النفس

یؤخـذ عناب عشـره عـدداً، سبسـتان عشـرون عدداً، زبیب خراسانی منزوع العجم عشـرون درهماً، تین أبیض عشـره عدداً، أصـل السـوسن المحکـوک المرضـوض خمسـه دراهم، برشـیاوشان أربعه دراهم، و بزر الخطمیه و بزر الخبـازی من کـل واحـد ثلاـثه دراهم، زوفا یابس و حلبه من کل واحـد درهمان، یطبـخ الجمیع بأربعه ارطال ماء الی أن یرجع الی رطل و یصـفی و یؤخـذ منه فی کل یوم أربعون

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۳۶۱

درهمـاً مع درهم الی مثقال معجون القوفی و دهن لوز حلو، و ربما زیـد فی هـذا اصل السوسن الاسـمانجونی درهمان إذا کانت العله من ماده غلیظه و سدد فی الرئه.

صفه ماء الاصول النافع من الفالج و اللقوه و التشنج و الصرع و السکته و الامراض البلغمیه

یؤخذ قشور اصل الکرفس و قشور اصل الرازیانج و الاذخر من کل واحد عشره دراهم، بزر کرفس و انیسون و

رازيانـج من كل واحـد اربعه دراهم، مصـطكى و سـنبل الطيب و جنطيان و فقاح الاذخر من كل واحـد درهمان، حب البلسان و اسـارون من كل واحـد درهمان و نصف، عود البلسان و عيـدان السـليخه و بوزيـدان و حرمل من كل واحـد ثلاثه دراهم، زبيب خراسانى منزوع العجم عشـرون درهماً، يطبـخ الجميع بنار لينه بأربعه ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل و يصـفى و يؤخذ منه فى كـل يوم اربعه اواق مع درهم من لوز حلو و درهمين دهن الخروع مع بعض المعجونـات الموصوفه لـذلك على قـدر الوقت من المرض.

ماء اصول آخر نافع من فساد المزاج و سدد الكبد و الطحال و بردهما و برد المعده و الاستسقاء و الحميات العتيقه

يؤخذ قشور أصول الكرفس و الرازيانج من كل واحد سـبعه دراهم، اصل الاذخر و فقاحه من كل واحد خمسه دراهم، مصطكى و سـنبل الطيب من كل واحد درهم و نصف، فوه و لك من كل واحد درهمان، شكاع و باذاورد و حشيش الغافت و قشور اصل الكبر و كمادريوس و كمافيطوس و افسنتين رومى و ورد احمر منزوع الاقماع من كل واحد ثلاثه دراهم، تين يابس عشره عدداً، زبيب خراسانى منزوع العجم عشـرون درهماً، يصب على الجميع اربعه ارطال ماء عـذب و يطبخ بنار معتدله حتى يرجع الى رطل و يصـفى و يؤخـذ منه فى كل يوم اربع اواق مع درهم دهن لوز حلو و درهم دهن لوز مر، بزر الكركم او اميروسـيا او غير ذلك مما يحتاج اليه بقدر الحاجه.

ماء اصول آخر

نافع من الصرع الحادث من وجع الارحام و يدر الحيض:

يؤخذ قشور اصل الرازيانج و الكرفس من كل واحد عشره دراهم، بزر الكرفس و

الانیسون و الرازیانج و زراوند و حرمل و قنطریون دقیق و اصول الفاوانیا و حبه من کل

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۳۶۲

واحد ثلاثه دراهم، زبیب طائفی منزوع العجم عشره دراهم، یطبخ الجمیع بثلاثه ارطال ماء حتی یرجع الی رطل و نصف، و یؤخذ منه فی کل یوم اربعه اواق و یمرس به مثقال دحمرثا و یقطر علیه مثقال دهن لوز حلو.

صفه ماء الاصول الذی یفتت الحصی

یؤخذ من قشور اصل الرازیانج و الکرفس جمیعاً عشره دراهم، برشیاوشان و اسقولوقندریون من کل واحد ثلاثه دراهم، حب القلت و حب البطیخ مرضوضین من کل واحد سبعه دراهم، زبیب خراسانی منزوع العجم عشره دراهم، تین یابس عشره عدداً، یطبخ الجمیع بثلاثه ارطال ماء عذب حتی یرجع الی رطل و یصفی و یؤخذ منه فی کل یوم اربعه اواق مع نصف درهم حجر الیهود مدقوقاً ناعماً و من الجربتا نصف درهم.

صفه نقوع ینفع من بقایا الامراض الحاده و الحمیات التی قد بقی منها فی البدن بقایا و ینقی العروق:

یؤخذ اجاص قرمسی او لویسی ثلاثون عدداً، زبیب خراسانی عشرون درهماً، عناب عشرون حبه، سبستان ثلاثون عدداً، تمر هندی منقی من حبه و لیفه عشرون درهماً، بزر الهندبا و الکشوث من کل واحد أربعه دراهم، کزبره یابسه ثلاثه دراهم، یجمع ذلک فی قمیصه و یصب علیه ماء مغلی غمره، و یوضع فی الشمس بالنهار و باللیل فی موضع دفئ، یفعل به ذلک ثمانیه أیام، و یؤخذ من مائه المصفی نصف رطل و یلقی علیه سکر أو زنجبیل عشره دراهم، و یتناول قبله فی السحر مثقال حب الصنوبر و من المصطکی جزء و من الصبر جزآن ثم یؤخذ النقوع بعده بساعتین.

صفه نقوع یسهل

الماء الاصفر

يؤخذ تربد أبيض و أصول السوسن الاسمانجونى و زراوند طويل و سكبينج و صعتر فارسى و ورق الغافت و حشيش الافسنتين و حنظل و اشق و جاوشير و بزر الكرفس و بزر الرازيانج و أنيسون بالسويه، تجمع هذه الادويه مرضوضه و تنقع فى شراب ريحانى أو بنبيذ زبيب و عسل و يصفى و يشرب بقدر الحاجه.

نقوع الصبر

النافع من الصرع الذى من الرطوبه و السوداء:

يؤخذ افسنتين رومى عشره دراهم، اسارون خمسه دراهم، قنطاريون

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۶۳

و مصطكى من كل واحد ثلاثه دراهم، صبر اسقوطرى سته دراهم، تجمع هذه الادويه مرضوضه و تجعل فى برنيه زجاج و يصب عليها ثلاثه أرطال ماء حار، و يصير بالنهار فى الشمس و بالليل فى موضع دفئ ثلاثه أيام متواليه، ثم يصفى من ذلك الماء فى اليوم الرابع مقدار ربع رطل الى ثلث رطل و يقطر عليه من دهن اللوز الحلو درهم و يشرب فى السحر.

صفه نقوع الصبر أقوى من الأوّل

قشور الاصلين خمسه دراهم، أنيسون و بزر الرازيانج و الكرفس و قنطاريون و اسارون من كل واحد درهمان، مصطكى و سنبل الطيب من كل واحد درهم و نصف، اسطوخودوس و كمادريوس و حشيش الافسنتين و الغافت و الورد الاحمر من كل واحد ثلاثه دراهم، تجمع هذه الادويه و يلقى عليها من الصبر الاسقوطرى عشرون درهماً، تربد أبيض مرضوض ثلاثه دراهم، يصب عليه أربعه أرطال ماء و يوضع بالنهار فى الشمس و بالليل فى بيت دفئ، و يسقى منه بعد ثلاثه أيام نحو ربع رطل الى ثلث الرطل، يقطر عليه درهمان من دهن لوز حلو و يشرب فى السحر، و يكون الغذاء لحم جمل أو جدى معمول زيرباج أو

اسفيدباج.

صفه نقوع يدر الطمث

يؤخذ بزر البطيخ مرضوضاً سبعه دراهم، بزر كرفس و رازيانج و انيسون من كل واحد ثلاثه دراهم، دوقو و مشكطرامشيع من كل واحد درهمان، سنبل الطيب و افسنتين من كل واحد أربعه دراهم، حرمل و ابهل من كل واحد درهم و نصف، ترض هذه الادويه و يصير عليها ثلاثه أرطال ماء و تترك بالنهار فى الشمس و بالليل فى بيت دفئ، و يسقى من ذلك الماء فى كل يوم أربعه أواقى بدرهم دهن لوز حلو فى السحر.

صفه نقوع الصبر

ينفع من الدوار و الصداع من خلط غليظ و يقوى المعده:

يؤخذ هليلج كابلى عشره دراهم، بليلج و املج و عود نيئ من كل واحد درهمان و نصف، افسنتين رومى ثلاثه دراهم و نصف، شكاعى و باذاورد من كل واحد ثلاثه دراهم، سنبل و قرنفل و حب البلسان من كل واحد درهمان، نعنع عشره دراهم، مرماحوز ثلاثه دراهم فأقل، دو ومو من كل واحد أربعه دراهم، يطبخ الجميع بأربعه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۶۴

أرطال ماء حتى يرجع الى رطل و يشرب منه فى كل يومين أربع أواقى مع درهم دهن لوز حلو.

الباب العاشر فى وصف الادويه المسهله

صفه دواء مسهل يخرج الرطوبات

تربد أبيض محكوك و قاقله صغار و أنيسون من كل واحد درهمان، سقمونيا نصف درهم، ملح هندى أربعه دوانيق، دارفلفل دانق و نصف، سكر سليمانى أربعه دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله، الشربه منها أربعه دراهم بماء حار.

صفه دواء مسهل للبلغم و الرطوبه أيضاً

يؤخذ تربد أبيض محكوك مدقوق ناعماً درهم، غاريقون أربعه دوانيق، حب النيل ثلاث دوانيق، شحم الحنظل دانقان، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بعسل نيئ و يؤخذ فى السحر و يتجرح بعده ماء

فاتر.

صفه دواء الشبرم

النافع من الفضول اللزجه و من السوداء:

يؤخذ شبرم نصيبى أربعه دراهم، افتيمون اقربطى و صبر اسقوطرى من كل واحد درهمان، هليلج أصفر منزوع النوى درهم، بزر كرفس و كمون كرمانى و انيسون و كراويا من كل واحد دانق و نصف، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله، و الشربه منها درهم و نصف بماء حار عند الحاجه.

صفه دواء المازريون

النافع من المره السوداء و البلغم:

يؤخذ مازريون منقوع بخل خمر يوماً و ليله مخففان و افتيمون اقريطى و تربد أبيض من كل واحد درهم، كمون كرمانى و ملح هندى و هليلج أصفر منزوع النوى من كل واحد نصف درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله، الشربه درهمان بماء حار.

صفه دواء مسهل للصفراء

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۶۵

ايارج فيقرا درهم، هليلج أصفر درهمان، سقمونيا قيراط، ملح نفطى دانق، بزر كرفس دانق، غاريقون ثلثا درهم.

صفه دواء مسهل للسوداء

يؤخذ هليلج أصفر درهمان، سقمونيا ثلاثه طساسيج، غاريقون درهم، صبر اسقوطرى دانقان، يدق الجمع ناعماً و ينخل بحريره و يشرب بماء حار.

صفه دواء مسهل للسوداء

ايارج ثمانيه أجزاء، هليلج أصفر جزء، هليلج كابلى جزآن، ملح خمسه أجزاء، افتيمون جزء، افسنتين جزآن، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل و يتناول فى السحر، الشربه ثلاثه دراهم الى الاربعه بماء حار.

صفه دواء مسهل للسوداء

يؤخذ افتيمون اقريطى [و] بسفايج هندى من كل واحد درهم و نصف، غاريقون درهم، ملح نفطى ثلثا درهم، حجر اللازورد ثلثا درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل، الشربه خمسه دراهم، أو يسف منه ثلاثه دراهم يابساً، بماء حار فى السحر.

صفه دواء مسهل ينفع من البلغم و الرطوبه

يؤخذ تربد أبيض محكوك درهم و ثلث، غاريقون ثلثا درهم، شبرم نصف درهم، ملح نفطى نصف

درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه، و هو شربه تامه.

صفه معجون يسهل الصفراء و البلغم

يؤخذ تربد أبيض محكوك مدقوق ناعماً عشرون درهماً، سقمونيا خمسه دراهم، لباب القرطم خمسه دراهم، سمسم مقشر و لوز حلو مقشر من قشريه من كل واحد ثلاثه دراهم، سكر سليمانى عشره دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه، و يلقى عليه زعفران دانقان، الشربه خمسه دراهم الى سته فى السحر بماء حار.

آخر يسهل صفراء و بلغماً

يؤخذ هليلج أصفر و تربد أبيض محكوك و سورنجان من كل واحد درهمان،

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۶۶

سقمونيا نصف، ملح نفطى درهم، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه درهمان و نصف الى ثلاثه دراهم بجلاب الطبرزد و ماء حار.

دواء مسهل ينفع من اليرقان

يؤخذ سقمونيا دانقان، سكر طبرزد درهم، يدق الجميع ناعماً و يشرب بماء بارد.

آخر مسهل للسوداء

يؤخذ تربد أبيض و افتيمون و ملح هندى من كل واحد درهم، يدق الجميع ناعماً و يشرب بماء بارد.

صفه دواء يسهل البلغم اللزج و المره السوداء و الصفراء

يؤخذ تربد أبيض درهم، بسفايج درهم و نصف، غاريقون ثلثا درهم، صبر اسقوطرى نصف درهم، سقمونيا ثلاثه قراريط، يدق الجميع ناعماً و يشرب بماء حار.

صفه الدواء المعروف بمعجون النجاح

هليلج اسود و بليلج و املج منقى من كل واحد عشره دراهم، بسفايج و افتيمون و اسطوخودس و تربد أبيض من كل واحد خمسه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه أربعه دراهم بماء الباذرنبويه.

مسهل يخرج الرطوبات من المفاصل و البلغم من المعده

يؤخذ ايارج فيقرا و افتيمون اقريطى من كل واحد أوقيه، غاريقون أبيض نصف أوقيه، شحم حنظل درهم و نصف، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و يعجن

بعسل منزوع الرغوه و ترفع، الشربه منه درهمان على قدر الحاجه بماء حار.

صفه دواء مسهل طيب الرائحه غير كريه الطعم

يؤخذ تربد أبيض محكوك و سمسم مقشر و سكر سليمانى من كل واحد جزء، تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله و ترفع فى إناء، الشربه خمسه دراهم بماء فاتر.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۶۷

صفه دواء يسهل الحيات و حب القرع

يؤخذ اترنج و كابلى و املج و هليلج أصفر منزوع النوى من كل واحد خمسه دراهم و نصف، تربد أبيض اثنا عشر درهماً، فانيد أربعه عشر استاراً، تجمع هذه الادويه و تعمل بنادق، كل بندقه سته دراهم، و هو شربه تامه بماء حار.

صفه أخرى للحيات و حب القرع

يؤخذ سرخس و اترنج من كل واحد درهمان، تربد و قنبيل من كل واحد درهمان، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تسف، و يشرب بعده ماء حار أو ماء العسل، و ينبغى أن يشرب قبل تناوله الدواء بساعه من لبن الماعز حاراً أوقيتين و يحتمى قبله بثلاثه أيام.

آخر للحميات و حب القرع و الدود

يؤخذ سرخس و اترنج و قنبيل و ترمس و مر صاف و تربد، بالسويه تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله، الشربه درهم.

صفه أخرى

شيح أرمنى و قيصوم من كل واحد عشرون درهماً، يطبخ بثلاثه أرطال ماء الى أن يبقى منه رطل و يصفى و يؤخذ منه رطل، و يلقى عليه سكر عشره دراهم، اترنج درهم، مدقوق ناعماً و يشرب و هو حار.

صفه قرص البرمكى

يسهل و لا يغثى:

هليلج كابلى و بليلج و املج و اترنج من كل واحد جزء، تربد جزآن، فانيد سجزى مثل الجميع، يدق ذلك ناعماً و ينخل بحريره، الشربه عشره دراهم مدوفاً بماء حار.

صفه قرص البنفسج المعروف بالمارستانى

يؤخذ

بنفسج ريحانى أخضر درهمان، تربد أبيض درهم، أصل السوسن الطرسوسى نصف درهم، سقمونيا انطاكى دانق، يدق و ينخل و يعجن و يقرص قرصه واحده، و هو شربه تامه، يخرج صفراء و رطوبه نافعه لسائر الانسان بمحمود عاقبته.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۶۸

الباب الحادى عشر فى صفه الحبوب

و أولًا صفه حب الاصطمحيقون الاكبر

النافع من الامراض الحادثه من البلغم الغليظ اللزج و المره السوداء، و ينقى البدن من الفضول المختلفه:

يؤخذ تربد أبيض مجوف مصمغ محكوك الظاهر درهمين، صبر اسقوطرى و حب النيل من كل واحد درهم، شحم الحنظل و سقمونيا من كل واحد دانقان، يدق ذلك ناعماً و يعجن بماء و يحبب، الشربه درهمان و نصف الى ثلاثه دراهم.

صفه حب الاصطمحيقون آخر أقوى من الاوّل

يؤخذ حب البلسان و عوده و سليخه و سنبل الطيب و اسارون و دارصينى و زعفران و مصطكى و أصل الاذخر و وج و عصاره الافسنتين و زراوند مدحرج و ملح هندى من كل واحد درهم، صبر اسقوطرى خمسه عشر درهماً، سقمونيا و غاريقون و شحم الحنظل من كل واحد ثلاثه دراهم، افتيمون اقريطى و بسفائج هندى من كل واحد سته دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء الكبريت النبطى و تحبب حباً كالفلفل و تجفف فى الظل، و ترفع فى إناء زجاج و يشد رأسه و يستعمل عند الحاجه، الشربه درهمان و نصف.

حب اصطمحيقون آخر يخرج السوداء

يؤخذ افتيمون اقريطى و شحم الحنظل من كل واحد خمسه عشر درهماً، غاريقون عشره دراهم، صبر اسقوطرى ثمانيه و عشرون درهماً، سنبل الطيب و قسط و حب البلسان و زعفران و أصل الاذخر من كل واحد ثلاثه دراهم و نصف، سليخه سته دراهم و نصف، تجمع

هـذه الادويه مسـحوقه منخوله و تعجن بماء الكبريت النبطى، و تحبب حباً صـغاراً مثل الفلفل و تجفف فى الظل و ترفع فى إناء، الشربه من درهمين و نصف الى ثلاثه دراهم.

صفه حب الايارج[١٢]

كامل الصناعه الطبيه ؛ ج ۴ ؛ ص۳۶۸

نافع من علل الرأس و المعده و يحدر الفضول عنهما:

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۶۹

يؤخـذ ايارج فيقرا سـته دراهم، و هليلـج اصـفر من كل واحـد اربعه دراهم، ملـح هنـدى درهمان و نصف، يـدق الجميع ناعماً و يعجن بمـاء الكرفس و يحبب و يجفف فى الظـل، الشـربه من درهمين و نصف الى ثلاثه دراهم. و إن احببت أن يخرج مع هـذا صفراء فزد فيه سقمونيا نصف درهم، و إن أردت أن يسهل اخلاطاً مختلفه فزد فيه مكان السقمونيا شحم الحنظل درهماً.

صفه حب الايارج و منافعه مثل الاوّل

يؤخـذ ايارج فيقرا و تربـد ابيض من كل واحـد خمسه دراهم، هليلج اصـفر و كابلى منزوعى النوى و انيسون من كل واحد ثلاثه دراهم، ملـح هنـدى درهم و نصف، تجمع هـذه الادويه مسـحوقه منخوله و تعجن بمـاء الكرفس و تحبب و تجفف فى الظـل و تستعمل عند الحاجه، الشربه ثلاثه دراهم بماء حار.

حب أيارج آخر ينقى الرأس و المعده

يؤخذ تربد أبيض و ايارج فيقرا من كل واحد درهم، ملح هندى نصف درهم، سـقمونيا دانق، شـحم الحنظل دانق و نصف، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يحبب و يجفف فى الظل و يؤخذ فى السحر بماء فاتر.

صفه حب النسيان

و هو حب الصبر النـافع من اوجـاع المعـده و الرأس، يؤخـذ صبر اسـقوطرى ثلاـثه دراهم، مصـطكى و ورد احمر من كـل واحد درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يحبب و يجفف

فی الظل و یستعمل عند الحاجه، الشربه فی وقت النوم من مثقال الی درهمین.

صفه حب صبر آخر

تربد و هلیلج اصفر و مصطکی و ورد بالسویه، صبر اسقوطری مثل الجمیع، یدق و ینخل و یعجن بماء الهندبا و یحبب و یجفف فی الظل، الشربه منه من مثقال الی درهمین فی وقت النوم.

صفه حب الذهب

النافع من اوجاع الرأس و یجلو البصر و ینقی البدن:

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۳۷۰

یؤخذ صبر اسقوطری عشرون درهماً، هلیلج اصفر عشره دراهم، مصطکی و کثیراء و سقمونیا و زعفران من کل واحد ثلاثه دراهم، ورد احمر منزوع الاقماع خمسه دراهم، یدق الجمیع ناعماً و ینخل بحریره و یعجن بماء و یحبب کباراً و یجفف فی الظل، الشربه من درهمین الی درهمین و نصف.

صفه حب جالینوس

و هو القوقایا النافع من اوجاع الرأس و البلغم و یجلو البصر و ینقی من البدن الفضول:

یؤخذ مصطکی و عصاره الافسنتین و صبر اسقوطری و سقمونیا و شحم الحنظل بالسویه، یدق الجمیع ناعماً و یعجن بماء و یحبب، الشربه من درهم الی درهم و ربع.

حب الافاویه الکثیر الصبر

النافع من المره السوداء و الصفراء و البلغم الراسخ فی المعده و وجع المعده و الغشی العارض منه و الغثیان:

أخلاطه: دارصینی و قصب الذریره و حب البلسان و فقاح الاذخر و سلیخه و قرفه من کل واحد عشره أواقی، یدق جریشاً و یضاف علیه من ماء المطر اثنا عشر رطلًا، و یطبخ حتی یرجع الی النصف، ثم یؤخذ صبر اسقوطری رطل، فیغسل بهذا الماء و یصفی مرتین او ثلاثه حتی لا یبقی من الصبر الا الثفل الذی لا یحتاج الیه، و یوضع فی الشمس حتی یجف، ثم یلقی معه من الزعفران

و المصطكى و المر من كل واحد أوقيه، و يعجن و يحبب حبا مثاقل الحمص و يجفف فى الظل، الشربه منه ثلاثه دراهم بماء فاتر.

صفه حب المنتن

النافع من الفالج و اللقوه و القولنج و وجع المفاصل و النقرس و الخام و الرياح الغليظه و وجع الظهر و الاسترخاء و يدر الطمث:

اخلاطه: سكبينج و اشق و جاوشير و مقل و حرمل و شحم الحنظل و صبر و تربد و هليلج أصفر و انزروت بالسويه، تنقع الصموغ بماء الكراث و تدق الادويه ناعماً و تنخل بحريره و تعجن بماء الصموغ و تحبب و تجفف فى الظل، الشربه من درهمين و نصف الى ثلاثه دراهم.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۷۱

حب منتن آخر أقوى من الاول

يؤخذ مقل و اشق و سكبينج و جاوشير و حرمل و شحم الحنظل و صبر من كل واحد ثمانيه دراهم، افتيمون أربعه دراهم، سقمونيا و هليلج أصفر و حب النيل من كل واحد درهمان، دارصينى و زعفران و سنبل من كل واحد درهم و نصف، فربيون و قرنفل من كل واحد نصف مثقال، شبرم و سورنجان من كل واحد أربعه دراهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل و تعجن به الصموغ المحلوله بماء الكراث و تحبب و يستعمل، الشربه منه من درهمين و نصف الى ثلاثه دراهم.

حب الاسطوخودوس

النافع من الصرع الكائن من البلغم و السوداء و ينقى الدماغ نافع مجرب:

يؤخذ هليلج أصفر و كابلى منزوعى النوى من كل واحد خمسه دراهم، تربد سبعه دراهم و نصف، صبر اسقوطرى سته دراهم، افتيمون و اسطوخودوس و بسفائج من كل واحد ثلاثه دراهم، غاريقون ثلاثه دراهم و نصف، خربق اسود و ملح نفطى من كل واحد درهمان، قرنفل

و فوتنج جبلى و شحم الحنظل من كل واحد مثقال، أيارج فيقرا عشره دراهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل و يعجن و يحبب و يجفف فى الظل، الشربه ثلاثه دراهم بماء حار.

صفه حب السكبينج

النافع من القولنج و أوجاع الامعاء و المقعده و البواسير و الرياح الغليظه و يدر الطمث:

يؤخذ صبر و سكبينج و بزر الكرفس و انزروت و هليلج أصفر منقى من كل واحد خمسه دراهم، تربد عشرون درهماً، شحم الحنظل ثلاثه دراهم، يدق الجميع و ينخل و يعجن و يحبب، الشربه ثلاثه دراهم.

صفه حب الشيطرج

النافع من وجع المفاصل و العصب و الفالج و اللقوه و احتباس الطمث:

يؤخذ تربد عشره دراهم، صبر اسقوطرى عشرون، زنجبيل و خردل أبيض و ملح هندى و زاج و وج و شيطرج من كل واحد درهمان، دارفلفل و عاقرقرحا من كل واحد درهم، فانيد سجزى أربعه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۷۲

الكبريت و يحبب و يجفف فى الظل، الشربه من درهمين و نصف الى ثلاثه دراهم.

صفه حب المقل

النافع من البواسير و أوجاع الامعاء السفلى:

يؤخذ هليلج اسود و بليلج و املج بالسويه، مقل أزرق بوزن الجميع، و يعجن بماء الكراث و يحبب، الشربه من درهمين و نصف الى ثلاثه دراهم.

صفه حب مسهل

نافع من أوجاع المفاصل من ماده غليظه:

سورنجان و بوزيدان و ماهيزهره و فوه و ورق الكبر و سنا مكى و شيطرج هندى و دارفلفل و شحم الحنظل من كل واحد درهمان، غاريقون أربعه دراهم، تربد ثمانيه دراهم، ملح درهم و نصف، صبر عشره دراهم، أنيسون و مصطكى من كل واحد درهم، فانيد سجزى أربعون درهماً، يدق الجميع ناعماً و يعجن و يحبب، الشربه من

ثلاثه دراهم الی أربعه دراهم.

صفه حب السورنجان

النافع من اوجاع المفاصل و النقرس:

یؤخذ قنطاریون دقیق خمسه دراهم، تربد أبیض سبعه دراهم، سورنجان مائه درهم، سکبینج اربعه دراهم، عاقرقرحا درهمان، صبر اسقوطری سته دراهم، شحم الحنظل و غاریقون و فوه من کل واحد ثلاثه دراهم، یدق الجمیع و ینخل و یعجن بماء الکراث و یعمل حباً مثل الفلفل و یجفف فی الظل، الشربه من درهمین و نصف الی ثلاثه دراهم.

صفه حب سورنجان آخر

دون الاوّل:

یؤخذ سورنجان و هلیلج أصفر و صبر اسقوطری بالسویه، یدق الجمیع ناعماً و یعجن بماء و یحبب، الشربه من درهمین و نصف الی ثلاثه دراهم.

حب للنقرس

الکائن من البلغم:

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۳۷۳

سورنجان اثنا عشر درهماً، لبنی یابسه و قشر أصل الکبر و فلفل و دارفلفل و حناء و سمی زنجبیل من کل واحد درهم، زبد البحر و نوشادر و ملح هندی من کل واحد دانق و نصف، تدق الادویه ناعماً و تنخل بحریره و تعجن بماء و تحبب، الشربه درهمان و نصف الی ثلاثه دراهم.

صفه العشره ادویه

النافع من اوجاع المفاصل و النقرس و الفالج و اللقوه و الامراض البارده: یؤخذ زنجبیل و فلفل و دارفلفل و شیر املج منزوع النوی و شیطرج هندی و هلیلج اسود و بلیلج منزوع النوی و نانخواه و سعد من کل واحد درهمان، صبر اسقوطری عشره دراهم، تجمع الادویه مسحوقه منخوله و تعجن بماء عنب الثعلب مغلی مصفی و تحبب و تجفف فی الظل، و ترفع فی اناء و تستعمل عند الحاجه، الشربه درهمان و نصف بماء حار.

صفه حب آخر

ینفع من وجع المفاصل و النقرس البلغمی و الفالج و اللقوه و وجع القضیب و یسهل الفضول الغلیظه اللزجه

و المره السوداء:

يؤخذ حب البلسان و سليخه و سنبل الطيب و اسارون و دارصينى و زعفران و مصطكى و ملح هندى و عصاره الافسنتين و فقاح الاذخر و زراوند مدحرج و بسفائج و شحم حنظل من كل واحد أربعه دراهم، سقمونيا و غاريقون من كل واحد ثلاثه دراهم، صبر اسقوطرى سته عشر درهماً، افتيمون اقريطى سبعه دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء الكبريت النبطى المغلى المصفى، و تحبب حباً صغاراً و تجفف فى الظل و ترفع فى اناء و تستعمل عند الحاجه، الشربه من درهمين و نصف الى ثلاثه دراهم بماء حار.

صفه حب النفط

النافع من الفالج و اللقوه و وجع المفاصل و النقرس و القولنج و الرياح الغليظه و الامراض التى من البروده و الرطوبه و عرق النسا:

يؤخذ هليلج أصفر منزوع النوى و صبر اسقوطرى و شحم الحنظل و ما هيزهره و بزر الحرمل و جندبيدستر و انزروت و اشق و مقل أزرق و سكبينج و جاوشير و صمغ السذاب و نفط أبيض من كل واحد خمسه دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۷۴

منخوله و تنقع الصموغ بالنفط و ماء حار و تعجن به الادويه و تحبب صغاراً مثل الفلفل و تجفف فى الظل و ترفع فى اناء و تستعمل درهمين و نصف بماء حار.

حب النقرس

صبر اسقوطرى درهم، ماهيزهره و هليلج اسود منزوع النوى من كل واحد ثلاثه دراهم، بوزيدان و فاوانيا من كل واحد درهمان، مقل أزرق ثلاثه دراهم، تدق الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء الكبريت و تحبب، الشربه من درهمين الى درهمين و نصف بماء حار.

صفه حب النارمشک

النافع من القولنج و وجع المفاصل و النقرس يشرب

على الريق و على الشبع:

يؤخذ فلفلمونيه و ساذج هندى و صعتر فارسى و فلفل و دارفلفل و ملح هندى و زنجبيل و حب البلسان و دارصينى و نارمشك من كل واحد درهم و نصف، هليلج اسود منزوع النوى ثلاثه دراهم، صبر اسقوطرى عشرون درهماً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء عنب الثعلب و تحبب و تجفف فى الظل و تستعمل عند الحاجه، الشربه درهمان و نصف بماء حار.

صفه حب لوجع المفاصل و عرق النسا

يؤخذ شبرم نصيبى و هليلج أصفر منزوع النوى [و] صبر اسقوطرى و حب النيل من كل واحد درهمان، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء عنب الثعلب، و تحبب حباً و تجفف فى الظل و تستعمل عند الحاجه، الشربه من درهمين الى درهمين و نصف بماء حار.

صفه حب آخر للنقرس

و هو مسكن للوجع:

يؤخذ أنيسون و كمون كرمانى و فلفل أبيض و دارفلفل و لباب القرطم من كل واحد درهمان، سليخه درهم، زنجبيل و فربيون من كل واحد أربعه دراهم، مصطكى سته دراهم، سورنجان عشرون درهماً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بشراب صاف جيد الجوهر او جمهورى أو نبيذ زبيب و عسل، و تحبب و تجفف فى الظل، الشربه من درهم الى مثقال بماء قد اغلى فيه كمون.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۷۵

صفه حب للنقرس مجرب

فلفل و دارفلفل و زنجبيل و ورق الكبر و ورق الحناء و كمون من كل واحد درهم، ملح نفطى و نوشادر و زبد البحر و ميعه من كل واحد درهمان، سورنجان بوزن الجميع، تدق و تنخل و تعجن بماء و تحبب و تجفف فى الظل، و ترفع فى اناء تستعمل عند الحاجه، الشربه

ثلاثه دراهم فی وقت النوم بماء حار، و تستعمل عند الحاجه ذلک ثلاث لیال.

صفه حب نافع من حمی الربع

هلیلج کابلی منزوع النوی أربعه دراهم، افتیمون اقریطی أربعه دراهم، عصاره الغافت و الافسنتین من کل واحد درهمان، زعفران درهم، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله و تعجن بماء الکبریت النبطی، و تحبب امثال الفلفل و تجفف فی الظل، الشربه من ذلک درهمان و نصف.

صفه حب الغافت النافع من حمی الربع

یؤخذ هلیلج أصفر و عصاره الغافت من کل واحد درهمان، حرف درهم، حلتیت نصف درهم، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله و تعجن بماء، و تحبب الشربه درهم بماء حار.

حب المطرانی

نافع من الحمی البلغمیه و الربع و القولنج و وجع الکبد و المعده و النقرس:

یؤخذ عصارتا الغافت و الافسنتین و مصطکی و هلیلج اصفر و اسود و حب النیل و غاریقون و شحم الحنظل و شاهترج من کل واحد درهمان، سقمونیا نصف مثقال، صبر اسقوطری مثل الجمیع، یدق و ینخل و یعجن بماء عنب الثعلب و یحبب، الشربه من مثقال الی درهمین.

صفه حب مسهل للصبیان فی رفق

تربد درهم، غاریقون ثلثا درهم، افسنتین رومی دانق، یدق و ینخل و یحبب، و هو شربه تامه.

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۳۷۶

صفه حب للاستسقاء و القولنج

یؤخذ هلیلج أصفر منقی عشره دراهم، سکبینج سته دراهم، غاریقون خمسه دراهم، شبرم أربعه دراهم، یدق الجمیع ناعماً و یحل السکبینج بماء حار و یعجن به الادویه و یحبب، الشربه من درهمین و نصف الی مثقالین.

حب آخر للجذام و الاستسقاء

یؤخذ سقمونیا و صبر اسقوطری من کل واحد درهمان و نصف، شحم الحنظل ثلاثه دراهم، تربد أربعه دراهم، شبرم و سکبینج من کل واحد سته دراهم، کثیراء درهمان، هلیلج

أصـفر أربعه دراهم، تنقع الكثيراء يوم و ليله و يحل السـكبينج بماء حار، ثم يدق كل واحد منهما على حدته و يخلط بها الادويه اليابسه مدقوقه منخوله و تعجن و تحبب و تجفف فى الظل، الشربه من مثقال الى درهمين.

صفه حب للمستسقين يشرب مع ماء اللفاح

يؤخذ فربيون و ملح هندى و سـقمونيا من كل واحد مثقالان، تربد سـته مثاقيل، مر صاف أربعه مثاقيل، صبر اسـقوطرى اثنا عشـر مثقالًا، تجمع هذه الادويه منخوله و تعجن بماء عنب الثعلب مغلى مصفى، و تحبب كالفلفل و تجفف فى الظل، الشربه مثقال.

حب سرجس يسهل الماء الاصفر

يؤخـذ لبن اليتوعـات و مثلث من كـل واحـد جزء، و يعقـد على النـار حتى يغلـظ، و يمكن أن يحبب، ثم يحبب حباً كالحمص، الشربه من ذلک حبتان و ثلاثه.

صفه حب شعياء المسهل للماء الاصفر

النافع من فساد المزاج:

يؤخذ صبر اسقوطرى اثنا عشر درهماً، سقمونيا ثمانيه دراهم، سنبل الطيب و سليخه و تربد أبيض و مصطكى من كل واحد أربعه دراهم، زعفران ثلاثه دراهم، غاريقون سته دراهم، حماما درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه و تعجن بماء و تحبب و تجفف فى الظل و ترفع فى إناء، الشربه درهمان بماء حار.

صفه السكبينج لجالينوس

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۷۷

نافع من الامراض البارده و من الاستسقاء و القولنج و اللقوه و ما شاكل ذلک:

يؤخـذ من الثلاث هليلجات و من الاملج منقاه من نواها من كل واحد خمسه عشـر مثقالًا، مقل أربعه مثاقيل، زنجبيل و دارصـينى من كـل واحـد خمسه مثاقيـل، فلفـل و دارفلفـل و اسـارون و شـيطرج و حب البلسـان من كـل واحـد ثلاثه مثاقيل، بزر كرفس و نانخواه و وج و سليخه من كل واحد مثقالان، مصطكى

سته عشر مثقالًا، غاريقون عشره مثاقيل، سكر طبرزد ثلاثون مثقالًا، صبر اسقوطرى أربعون مثقالًا، يؤخذ الغاريقون و المقل يدقان فى الهاون و يرش عليهما من ماء الكراث و يسحقان، و تدق بقيه الادويه و تنخل بحريره و تلقى على الغاريقون و المقل و تعجن فى الهاون و تخلط، و تحبب حباً كمثال الفلفل، الشربه منه مثقال و نصف بماء فاتر فى وقت النوم الى المثقالين، و يحتمى قبل ذلك يوماً و بعده يومان.

صفه حب لجالينوس

النافع من عسر الحبل:

يؤخذ صبر اسقوطرى و مقل ازرق و شحم الحنظل و غاريقون و سقمونيا بالسويه، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء و تحبب و تجفف فى الظل، الشربه مثقال.

حب ينقى الصدر من البلغم الغليظ و السدد

غاريقون و تربد من كل واحد ثلاثه دراهم، أصل السوسن و ايارج فيقرا و فراسيون من كل واحد درهمان، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بماء و يحبب، الشربه درهمان و نصف فى وقت الحاجه.

صفه حب مسهل للمستسقين:

يؤخذ شبرم ينقع فى خل خمر ثلاثه أيام ثم يخرج و ينشف و يقلى بدهن اللوز الحلو حتى يقارب الاحتراق، ثم يؤخذ منه جزآن، و من رُبّ السوس مثله، و يدقان ناعماً و يعجنان بماء و يحببان، الشربه منه مثقال بماء حار.

صفه حب

ألّفه يحيى بن ماسويه لوجع المفاصل و النقرس من خلط غليظ بارد:

يؤخذ سورنجان و بوزيدان و شحم حنظل من كل واحد خمسه دراهم، ماهيزهره

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۷۸

و كثيراء و دوقوا و فو و زراوند طويل من كل واحد أربعه دراهم، أيارج فيقرا و مقل من كل واحد خمسه عشر درهماً، غاريقون و هليلج أصفر من كل واحد عشره دراهم،

هليلج كابلى ثمانيه دراهم، ملح هندى سته دراهم، سقمونيا سبعه دراهم، بزر السذاب و كمافيطوس و اسطوخودوس و بزر الحندقوقى و جنطيانا من كل واحد درهمين، ينقع المقل بماء الكراث النبطى يوماً و ليله و يدق باقى الادويه اليابسه ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بالمقل المنقوع المسحوق و يحبب و يجفف، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

صفه حب نافع من القولنج

غاريقون و سكبينج و مقل أزرق و جندبيدستر و جاوشير من كل واحد درهم، صبر سقطرى أربعه دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن و تحبب و ترفع فى إناء، الشربه درهم. و من الناس من يضيف الى هذه الادويه سقمونيا.

صفه حب يطيب النهكه و يذهب بالبخر، يمسک فى الفم

يؤخذ حوز بوار و قاقله و قرنفل و كافور و دارصينى و خولنجان و فوفل من كل واحد درهم، مسک دانقين، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله سوى المسک فإنه يسحق على حدته و يخلط مع الادويه و يعجن بماء الورد و يجفف فى الظل و يرفع فى اناء و يمسک منه فى الفم وقت الحاجه. فإن احتيج الى أخذه لينقى المعده من الفضول العفنه المفسده للنكهه فليخلط معه من أيارج فيقرا أربعه دراهم، و ليسقط عنه من نصف الوزن، و تكون الشربه مثقالًا.

صفه حب آخر يطيب النهكه و ينفع من البخر

يؤخذ قور الاترج الاخضر او الغض من ورقه و افرنجمشک و سنبل الطيب و قرنفل و جوزبوا و نارمشک و زنجبيل و قنبيل و كبابه و بسباسه و سعد من كل واحد اوقيه، مسک درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء الورد و ماء السفرجل أو بماء التفاح، و يحبب

حباً کباراً و یفرطح و یمسک فی الفم.

حب العلیکار

النافع من وجع الجوف و سوء الاستمراء و الادویه القتاله و لدغ الهوام و یصلح الارحام و یعین علی الحبل:

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۳۷۹

یؤخذ الامیر بارس و اصول الفطر و زراوند طویل و کراویا و فلفل و دارفلفل و قسط مر و سنبل بالسویه، تجمع الادویه مدقوقه منخوله و تعجن بماء، و یحبب و یجفف فی الظل، الشربه درهمان بماء حار.

صفه حب لقروح الرئه

فستق و لوز حلو مقشرین من القشرین و کثیراء و رُبّ السوس و حب الخشخاش و لب حب السفرجل بالسویه، یدق الجمیع ناعماً و ینخل و یعجن بمثلث، و یعمل حباً کباراً مفرطحاً و یستعمل.

صفه حب للسعال

یؤخذ رُبّ السوسن و زبیب منزوع العجم من کل واحد ثلاثه دراهم، نشاء و صمغ عربی و کثیراء و حب القرع من کل واحد درهم، یدق و ینخل و یلقی علیه مثل نصفه فانید خزاینی، و یعجن بلعاب حب السفرجل، و یحبب حباً کباراً و یفرطح، و یوضع تحت اللسان فی وقت الحاجه.

صفه حب آخر للسعال

صمغ عربی و نشا و کثیراء من کل واحد ثلاثه دراهم، لب حب السفرجل و لب حب الخیار و لب حب القرع من کل واحد درهمین، لوز مقشر من قشرته و خشخاش أبیض من کل واحد أربعه دراهم، فانید خزاینی اوقیه، یدق الجمیع ناعماً و یعجن بلعاب البزرقطونا، و یحبب حباً کباراً و یفرطح کالترمسه، و یوضع تحت اللسان.

صفه حب آخر

کثیراء و صمغ عربی الاجاصی و حب القرع مقشر و خشخاش أبیض و بزر بقله و نشا و رُبّ السوس و زعفران و سکر أبیض و فانید خزاینی بالسویه، یدق ذلک و

ينخل و يعجن بلعاب حب السفرجل و يحبب حباً كباراً و يفرطح، و يوضع تحت اللسان.

صفه حب للسعوط

نافع من الفالج و اللقوه و الصداع الكائن من البلغم:

يؤخذ خربق أبيض أربعه دراهم، صبر سقطرى و شونيز و فربيون و جاوشير من

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۸۰

كل واحد درهم، و ثلاثه دراهم اشق، و كندس و بورق أرمنى من كل واحد درهمين، جندبيدستر و زعفران من كل واحد مثقال، يدق الجميع و ينخل و يعجن بماء السلق و يحبب صغاراً و يستعمل عند الحاجه منه حبتين الى ثلاث حبات بدهن خيرى.

حب للسعوط آخر

يقال له الطبرى ينفع من السعفه الرطبه و اليابسه و النار الفارسى و الخنازير التى فى العنق و ريح السبل و الريح الذى يكون فى الرأس:

يؤخذ انزروت أبيض جيد و مر و زعفران و كندس بالسويه، يدق كل واحد على حدته، و يصحح وزنه بعد النخل، و يعجن بماء المرزنجوش و يحبب مثل العدس، و بعضه أصغر، و يسعط منه الصبيان الصغار بوزن حبه الى حبتين بدهن بنفسج، و الكبار بوزن ثلاث حبات.

صفه حب للسعوط

للريح الكائن فى رؤس الصبيان:

يؤخذ صبر سقطرى ثلثى درهم، سكر أبيض طبرزد درهم، كندس دانقين، جندبيدستر و يعض من كل واحد ثلثى درهم، يدق و ينخل و يعجن بماء المرزنجوش و يجعل حباً صغاراً كحب السكرسنه، و يسعط منه بحبه مع دهن بنفسج.

حب جالينوس للبطن و السحج الكائن فى المعده و الامعاء العليا

قشور رمان حامض و عفص بالسويه، يدقان و ينخلان بحريره و يطبخان بخل خمر حتى ينعقد، او يجعلان حباً صغاراً كحب الكرسنه، و يؤخذ منهما الى خمسه عشر حبه او الى عشرين حبه بحسب الحاجه بماء بارد.

حب آخر نافع

من المغص و الزحير و الخلفه

يؤخذ عفص و أقاقيا و ورد أحمر و لبنى يابسه و لبان ذكر و سعد و اسارون و صمغ عربى و أفيون و جندبيدستر و جلنار و طلق من كل واحد جزء، حب الآس و بزر الحماض من كل واحد جزءين، يدق و ينخل و يعجن بشراب أو بماء الآس الغض، و يحبب حباً كأمثال الحمص، الشربه من حبه الى ثلاث حبات، مجرب.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۸۱

حب آخر يمسك الطبيعه و يقطع اختلاف الدم

يؤخذ سماق درهمين، عفص درهم، قشور رمان نصف درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء السفرجل، و تحبب و تجفف فى الظل و يرفع فى اناء، الشربه منه درهمين، و يتحسى بعده صفار بيض نيمرشت قد سلق بخل.

صفه حب آخر لمثل ذلك

يؤخذ هليلج عشره عدداً، حب الآس عشرين درهماً، حب الزبيب خمسه دراهم، سماق و مسك من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء قد حل فيه صمغ عربى و يحبب، الشربه منه درهمان برُبّ الآس او رُبّ السفرجل.

الباب الثانى عشر فى صفه الحقن و الفتائل

صفه حقنه تنفع من القولنج الكائن من البلغم

يؤخذ حسك و قنطريون و بابونج و اكليل الملك و شبت و خروع و قرطم مرضوض من كل واحد عشره دراهم، حرمل و حلبه من كل واحد سبعه دراهم، حنظلتين مرضوضتين، بزر الرازيانج و الكرفس من كل واحد درهم، نخاله و خطميه من كل واحد ثلاثه دراهم مصروران فى صره، تين أبيض مقطع عشره عدداً، سذاب رطب و ورق السلق من كل واحد عشر طاقات عدداً، يطبخ الجميع بأربعه ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل و نصف، و يلقى عليه أوقيه عسل، و

من دهن الزنبق أو الخيرى من كل واحد أوقيه و نصف، ماء كامخ اوقيه، بورق أرمنى مثقال، سكبينج و جاوشير من كل واحد نصف درهم، و يحقن به و هو فاتر.

صفه أخرى للقولنج و أسلس من الاوّل

يؤخذ عناب عشرين، سبستان ثلاثين حبه، زبيب خراسانى و قرطم مرضوض من كل واحد عشره دراهم، تين أبيض عشره عدداً، حسك و بابونج و اكليل الملك و شبت من كل واحد كف، بنفسج ريحانى أربعه دراهم، حلبه و بزر كتان و قنطوريون من كل واحد خمسه دراهم، بزر الرازيانج و نخاله و خطميه مصروران فى صرتين من كل واحد ثلاثه دراهم، يطبخ الجميع بأربعه ارطال ماء الى أن يرجع الى الثلث، و يحتقن منه بنصف رطل قد ألقى عليه سكر أحمر سبعه دراهم، بورق أرمنى درهم

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۸۲

، ماء كامخ خمسه عشر درهماً، شيرج طرى عشرين درهماً، و يحتقن به و هو فاتر.

صفه حقنه للريح الغليظه

ماء الكراث و ماء الحلبه المطبوخه من كل واحد نصف، سكرجه و دهن زنبق و شيرج من كل واحد أوقيه.

صفه حقنه تنفع من القولنج الحادث عن البلغم و الريح الغليظه

يؤخذ حسك و بابونج و اكليل الملك و شبت من كل واحد كف، كمون نبطى و بزر الكرفس و انيسون و رازيانج و سذاب يابس من كل واحد خمسه دراهم، برنجاسف و مرزنجوش و فوتنج جبلى و نانخواه من كل واحد أربعه دراهم، سكبينج و اشق و جاوشير من كل واحد نصف مثقال، جندبيدستر نصف درهم، تين أبيض عشره عدداً، خطميه و نخاله نصف رطل، و يلقى عليه عسل و دهن زنبق و دهن شيرج و مر عتيق من كل واحد أوقيه،

شحم الحنظل عتيق نصف درهم، و يحتقن به فإنه عجيب النفع فى تحليل الرياح، و قد يزاد فيه فربيون نصف درهم إذا احتيج الى ذلك، و ينبغى أن لا تستعمل هذه فى الصيف و لا فى أصحاب الامزجه الحاره.

صفه حقنه تستعمل فى الامراض إذا احتبست الطبيعه

عناب و سبستان من كل واحد كف، بنفسج يابس أربعه دراهم، تين عشره عدداً، خطميه و نخاله من كل واحد بقدر الحاجه مصروره فى صره، تطبخ فى ثلاثه أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يصفى منه أربعه أواق، و يلقى عليه من السلق المدقوق المعصور ربع رطل، شيرج طرى أوقيتين، مرى أوقيه و نصف، يضرب جيداً و يحقن به و هو فاتر.

حقنه لينه تستعمل فى الامراض الحاده

يؤخذ عناب و سبستان و بنفسج يابس و شعير مقشور و خطميه و نخاله و حسك و اكليل الملك من كل واحد كف، يطبخ الجميع بثلاثه ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل و يصفى من ذلك نصف رطل، و يلقى عليه سكر أحمر خمسه دراهم، شيرج طرى و دهن بنفسج و مرى من كل واحد عشره دراهم، يضرب الجميع جيداً و يحتقن به و هو فاتر. و إن احتقن فى مثل هذه الحال بماء السلق المعصور أربعه أواق، شيرج طرى و مرى من كل واحد أوقيتين، ألان الطبيعه.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۸۳

صفه حقنه تستعمل فى القولنج الكائن من الخلط الحار

يؤخذ عناب و سبستان من كل واحد عشرين حبه، شعير مقشر و لبلاب من كل واحد عشره دراهم، بنفسج ريحانى ثلاثه دراهم، خطميه و نخاله و بزر كتان من كل واحد خمسه دراهم، يطبخ الجميع برطلين ماء حتى يرجع الى رطل

و نصف، و يصـفى منه أربعه أواق، و يلقى عليه لعاب بزرقطونا عشـره دراهم، دهن بنفسج جيد عشره دراهم، دهن الورد و دهن حب القرع من كل واحد خمسه دراهم، يضرب الجميع جيداً و يحتقن به و هو فاتر.

صفه حقنه تقوى الارحام و الاعضاء السفليه

يؤخـذ حب الآس و مـاء الشـيح البسـتانى و مـاء النمـام و ماء المرزنجوش الرطب من كل واحـد ملعقه، قصب الـذريره مسـحوقاً درهمين، شراب جيد أو جمهورى أو نبيذ الزبيب و العسل، تجمع هذه الادويه و تضرب حتى تسوى، و يؤخذ منها قدر الحاجه و يوضع فى ماء حار حتى يفتر و يحتقن به العليل.

حقنه تنفع من برد الكلى و جساوه الارحام

يؤخـذ دهن جوز و دهن لوز مر و دهن الحبه الخضـراء وزيت من كل واحـد أوقيه، سـمن البقر نصف اوقيه، يضـرب بماء الحلبه المطبوخ قدر ثلثى رطل و يحتقن به و هو فاتر ثلاثه أيام متواليه من القبل و الدبر.

حقنه تنفع من برد الارحام

يؤخـذ اشق و مقل أزرق و سـكبينج من كل واحد خمسه دراهم، و جندبيدستر من كل واحد درهم، بزر كرفس و نانخواه و بزر الرازيانج و سـساليوس من كل واحد أربعه دراهم، و بعض الاطباء يجعل فيه حلبه و حسك و سنبل و بابونج، تجمع هذه الادويه و يلقى عليها من لبن المعز الحليب حاراً و ماء عـذب من كل واحد رطل و ثلثان، و يطبخ بنار لينه حتى يبقى منه النصف، و ينزل عن النار و يصـفى من ذلك الماء رطل، و يضرب معه سمن البقر و عسل منزوع الرغوه من كل واحد ملعقتين، و دهن شيرج قدر سكرجه، و يضرب جيداً، و يحتقن به و هو

فاتر على الريق و يمسكه مهما أمكن.

حقنه تنفع من ضعف الكلى و قله الباه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۸۴

يؤخذ حسك طرى خمس قبضات، أصول السلق الطرى خمس قبضات، كلى التيس و نخاعه و خصيته مرضوضه، يجمع ذلك فى قدر و يلقى عليه من لبن المعز الحليب حاراً قسطان و ماء عذب قسطان، و يطبخ بنار لينه طبخاً نعمّا، و يصفى الماء و يعزل، و يؤخذ منه فى كل يوم قدر رطل و يحتقن به على الريق و يمسك ما أمكن امساكه، يفعل ذلك ثلاثه أيام متواليه.

صفه حقنه تنفع من عرق النسا و وجع الظهر و الكليتين

يؤخذ قنطوريون دقيق عشره دراهم، عاقرقرحا أربعه دراهم، قثاء الحمار سته دراهم، حلبه خمسه دراهم، تين عشره عدداً، يطبخ بثلاثه ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يصفى منه نصف رطل، و يلقى عليه سكبينج درهم، جاوشير درهمين، دهن السوسن اوقيتين، و يحتقن به و ينام عليه، و يؤخذ له جندبيدستر نصف درهم، قسط درهم، يسحق و يخلط بدهن السوسن و يمرخ به الوركين.

صفه حقنه لوجع المفاصل

يؤخذ حلبه و لوز مر و خروع و بزر كتان من كل واحد حفنه، بابونج و شبت و حب الغار من كل واحد أوقيتين، حسك ثلاث أواق، سورنجان و مقل اليهود و خربق أبيض من كل واحد اوقيه، قنطوريون ثلاث أواق، سكبينج و اشق و جاوشير من كل واحد أوقيه، حنظل نصف أوقيه، بزر الكرفس أوقيتين، بزر الشبت و بزر السذاب من كل واحد أوقيه، تين عشره عدداً، عناب عشرين حبه، سبستان أربعين حبه، يطبخ فى فخاره و يصير فى تنور الى الغد، و يؤخذ منه ثمانيه أواق، و يلقى عليه سمن

بقر و دهن خيرى من كل واحد أوقيه، و يستعمل و هو فاتر.

صفه حقنه ممسكه تنفع من قروح الامعاء

يؤخذ ارز فارسى عشرين درهماً، عدس مقشر عشره دراهم، سويق شعير خمسه عدر درهماً، جلنار خمسه دراهم، قشور رمان مثله، خبث بلوط ثلاثه دراهم، يطبخ الجميع برطلين ماء حتى يقصر، ثم يؤخذ من مائه مصفى أربع أواق، و يلقى عليه من الاسفيداج الرصاصى و الطين القبرصى و الصمغ العربى و الاقاقيا و دم الاخوين و عصاره لحيه التيس و قرطاس محرق من كل واحد درهم، صفار بيضتين مسلوقتين بخل خمر، تدق الادويه ناعماً و تنخل بحريره، و يلقى عليها أوقيه دهن ورد خالص فارسى، و تسحق مع صفار البيض فى الهاون حتى يصير مثل المرهم،

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۸۵

و يلقى على الماء المطبوخ، و يحتقن به و هو فاتر و يصبر عليه.

صفه حقنه أخرى لمثل ذلك

يؤخذ سويق الشعير و ارز فارسى من كل واحد عشرين درهماً، حب الآس عشره دراهم، يطبخ الجميع برطلين ماء الى أن ينضج نضجاً تاماً، و يؤخذ منه أربع أواق، و يلقى عليه من هذه الادويه مثقال، و يحتقن به.

نسخه الذريره وصفتها

يؤخذ قرطاس محرق خمسه دراهم، شبت يمانى و زرنيخ أحمر من كل واحد درهمين، زرنيخ أصفر و توبال النحاس و حصرم يابس و حجاره النوره محرقه غير مطفأه من كل واحد مثقال، زعفران و أفيون من كل واحد درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بالماء و تقرص اقراصاً وزن مثقال، و تطرح على الحقنه فى وقت الحاجه.

حقنه لقروح الامعاء

يؤخذ ماء الارز و سويق الشعير المطبوخ مع شحم كلى المعز غير مملح أربع أواق، و يلقى عليه اسفيذاج الرصاص و قرطاس

محرق و صمغ عربى و أقاقيا و دم الاخوين من كل واحد درهم، يسحق ذلك ناعماً و يعجن بصفار ثلاث بيضات مسلوقه بخل خمر مع نصف أوقيه دهن ورد خالص، و يحتقن به و هو فاتر.

صفه حقنه الزرانيخ النافعه من الزحير و استطلاق البطن

يؤخذ كعك محرق ثلاثه دراهم، زرنيخان أصفر و أحمر و نحاس عرق و شبت يمانى و عفص و حجاره النوره محرقه غير مطفأه من كل واحد عشره دراهم، أفيون خمسه دراهم، أقاقيا و بلوط و صمغ عربى و دم الاخوين من كل واحد أربعه دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء حب الآس و تقرص و تجفف فى الظل، و يحتقن منها بوزن مثقال مع ماء الارز الفارسى المطبوخ قدر أربع أواق مع دهن الورد الخام أوقيه.

ذكر الشيافات

من ذلك صفه شياف لينه: خطميه و بورق بالسويه، يدق و ينخل بحريره و يعجن

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۸۶

بسكر أحمر قدر عقد على النار بماء قليل و يعمل شيافاً، و يتحمل بها فى الحميات و الامراض الحاده.

أخرى: و إن أخذ ملح أو خطميه و عجن بماء و لطّ و جفف و استعمل كان ذلك ألين و أخف.

أخرى أقوى من الاولى: يؤخذ ملح و بورق و خطميه بالسويه و يعجن بعسل أو بسكر أحمر معقود، و إن احتيج الى ما هو أقوى من ذلك فليخلط معه شحم حنظل نصف جزء.

فتيله لحبس الدم من المقعده و تنفع من الزحير

يؤخذ مر صاف و أفيون و كندر ذكر و زعفران بالسويه، يدق و ينخل و يعجن بماء الكزبره و يلط، و يكون فيها خيط و يتحمل بها فإنها نافعه جداً للزحير.

شيافه أخرى لحبس الدم من المقعده

يؤخذ مر و

أقاقيا و بزر البنج و صمغ عربى و ارز فارسى مقلو بالسويه، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء الآس الرطب و تلط، و تستعمل عند الحاجه.

الباب الثالث عشر فى أدويه القى ء

صفه دواء يقيّئ المره السوداء و الدم المشروب

ملح هندى و عصاره قثاء الحمار و بورق من كل واحد جزء، خردل أبيض نصف جزء، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تشرب بماء العسل و ماء الشبت.

دواء يقيّئ المره الصفراء و السوداء و يتقيأ به للحميات

يؤخذ صمغ الكنجر و جوز القى ء و بزر الجرجير و بزر الفجل و بزر الشبت و بزر السرمق و ملح هندى بالسويه، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و يؤخذ منها من ثلاثه دراهم الى خمسه دراهم معجوناً بعسل يذاب بماء مغلى فيه شبت و يتقيأ به و يستقصى، و كلما احتبس يشرب عليه من ماء الشبت بالعسل فإنه ينقى تنقيه عجيبه.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۸۷

دواء آخر للقى ء

يؤخذ فجل و يقطع منه عشرون درهماً، عيدان الشبت عشره دراهم، ملح هندى خمسه دراهم، لب بزر البطيخ و بزر السرمق من كل واحد أربعه دراهم، يطبخ بأربعه ارطال ماء عذب الى أن يبقى الثلث، و يصفى الماء الباقى و يمرس فيه عسل او سكنجبين بعسل نحو الاوقيتين قلّ أو كثر، و يشرب و هو فاتر فيستقصى القى ء.

آخر قوى يخرج البلغم و غيره

يؤخذ الماء الذى وصفنا و يلقى عليه ملح جريش جرجداهج و رقع يمانى من كل واحد درهم، يداف بعسل و يشرب و هو فاتر فإنه يقيّئ و يخرج اخلاطاً مختلفه.

صفه أخرى

جوز القى ء و صمغ الكنجر و بزر الفجل من كل واحد درهمين، بزر السرمج ثلاثه دراهم، حرمل و ملح هندى من كل واحد درهم،

يـدق ذلـك ناعمـاً و يؤخـذ منه ثلاـثه دراهم مع أوقيتين سـكنجبيناً قـد نقع فيه فجل مقطع من الليل بماء حار مغلى فيه الشـبت و يشرب و يستقصى القى ء.

دواء يقيّئ المرار الاصفر

يؤخذ ماء السرمج و ماء الخبازى و ماء الشبت المطبوخ مع ماء الشعير و سكنجبين و فقاع، يلقى عليه ملح و يشرب و هو فاتر.

صفه دواء يقطع القى ء الصفراوى و يسكن الغثى

يؤخـذ امير باريس و حب رمان حامض و سـماق من كل واحـد جزء، طباشـير و ورد و حب الحصـرم من كل واحد نصف جزء، قشور الفستق الخارج نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يشرب بماء التفاح أو ماء السفرجل أو بالشراب الرمانى المعمول بالنعناع.

صفه دواء يقطع القى ء الحادث من البلغم و السوداء

يؤخذ ورد أربعه دراهم، امير باريس ثلاثه دراهم، نعناع و قشور الفسـتق الخارج و مصـطكى و عود نيّئ و سـعد و سنبل و قرفه و افرنجمشك و كمون كرمانى منقع بخل خمر و ماء التفاح من كل واحد درهمين، يدق الجميع ناعماً، الشربه درهمان بميبه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۸۸

ممسكه.

الباب الرابع عشر فى ذكر اللعوقات

صفه لعوق مطجنا

نافع من السعال و خشونه الحنجره:

صمغ عربى و كثيراء و نشاء و رُبّ السوس و فانيـذ خزائنى من كل واحد جزء، لب حب السـفرجل و لب حب القرع الحلو و لوز مقشـر من قشـريه من كل واحـد نصف جزء، يـدق الجميع ناعماً و يعجن بجلاب و يسـتعمل عند الحاجه مع شـى ء من دهن لوز حلو.

لعوق الاشقيل

للسعال و الربو و السعال القديم و ما كان من ماده غليظه لزجه:

يؤخـذ اشـقيل مشـوى ثلاـثه دراهم، أصـل السوسن الاسـمانجونى درهمين، انيسون و زوفـا من كـل واحـد درهم، يـدق و ينخل بحريره و يعجن بعسل

منزوع الرغوه.

صفه لعوق الصنوبر

النافع من قروح الرئه و السعال الحادث عن البلغم الغليظ اللزج:

يؤخذ لوز الصنوبر الكبار المقشر و كثيراء و أصل السوسن الاسمانجونى و صمغ عربى من كل واحد رطل، بزر كتان مقلو و تمر ميرون مقشر منزوع النوى من كل واحد سبعه ارطال، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تلت بسمن بقر و تعجن بعسل منزوع الرغوه عجناً جيداً ليناً، و يرفع ذلک فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

صفه لعوق الطباشير

النافع من السعال اذا كان مع حمى و من السل و قروح الرئه:

يؤخذ صمغ عربى و قاقله من كل واحد سته دراهم، نشاستج الحنطه و كثيراء من كل واحد عشره دراهم، طباشير أربعه دراهم، سكر طبرزد ستين درهماً، حب القثاء مقشراً و لوز الصنوبر الكبار مقشراً من كل واحد سبعه دراهم، تجمع هذه الادويه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۸۹

مسحوقه منخوله و تعجن بدهن لوز حلو منزوع الرغوه جيداً، و ترفع فى اناء زجاج و يلعق منها ملعقه، و يتجرع بعده لبن الاتن الحليب.

صفه لعوق الحلبه

النافع من البحوحه:

يؤخذ بزر كتان عشره دراهم، حلبه شاميه و لوز مقشر من كل واحد أربعه دراهم، كثيراء و أصل السوسن و لوز الصنوبر الكبار و لوز مر مقشر من القشرين و نشاء و صمغ عربى من كل واحد درهمين، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بمثلث معقود، و ترفع فى إناء و تستعمل عند الحاجه.

صفه لعوق رُبّ السوس

النافع من الفضول اللزجه فى الصدر:

يؤخذ رُبّ السوس و كثيراء و قنه و لوز مقشر من قشريه و بزر الرازيانج بالسويه، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه و دهن لوز، و ترفع فى اناء و تستعمل

عند الحاجه، الشربه منه مثل البندقه بطبيخ الزوفا.

لعوق بزر الكتان

النافع من السعال اليابس:

يؤخذ بزر كتان مقلو يدق ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه.

صفه لعوق حب القطن الملیّن للصدر

يؤخذ لب حب القطن و مخ اللوز الحلو مقشراً من قشريه من كل واحد أربعه دراهم، أصل السوسن محكوكاً خمسه دراهم، صفار أربعه دراهم من بيضات أربع عدداً، تجمع هذه الادويه منخوله و تعجن بدهن لوز حلو و عسل منزوع الرغوه و ترفع فى اناء و تستعمل عند الحاجه.

لعوق للصبيان

يسقى مع ألبان النساء أو ألبان الاتن للحراره و الخشونه التى تكون فى الصدر:

يؤخذ رُبّ السوس و كثيراء و فانيذ خزائنى و صمغ عربى من كل واحد أربعه دراهم، لعاب حب السفرجل مجففاً درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۹۰

و تعجن بعسل الطبرزد أو بجلاب و دهن اللوز الحلو.

لعوق الطباشير النافع من الحراره و الخشونه و قروح الرئه

يؤخذ صمغ عربى و نشاء و خشخاش أبيض من كل واحد عشرون درهماً، لب حب القرع و حب الخيار و القثاء من كل واحد عشره دراهم، طباشير أربعه دراهم، بزر الخبازى و بزر الخطميه من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل طبرزد و دهن لوز حلو و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

لعوق الخشخاش

النافع من قذف الدم و الحمى الحاده و السعال و وجع الصدر و ذات الجنب:

يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع و صمغ عربى من كل واحد أربعه دراهم، خشخاش ثلاثه دراهم، نشاء و كثيراء من كل واحد درهمان، طباشير و زعفران من كل واحد نصف درهم، رُبّ السوس درهمان، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بمثلث معقود و ترفع فى

اناء، و تشرب فی وقت الحاجه بماء الترنجبین أو طبیخ الزوفا.

صفه لعوق الخشخاش

النافع من النزلات و قروح الرئه:

یؤخذ مائتا خشخاشه کبار جیاد فیؤخذ حبها و ینقع بماء عذب سته أقساط- و القسط عشرون أوقیه- یوماً و لیله، و یطبخ بنار لینه حتی یبقی من النصف، و ینزل عن النار و یمرس و یصفی، و یلقی علی کل قسطین من ماء الخشخاش قسط من المثلث و قسط من عسل الطبرزد، و یطبخ حتی یصیر کاللعوق و ینزل عن النار، و یلقی علیه کثیراء أبیض عشره دراهم مدقوق ناعم منخول بحریره، و یضرب جیداً و یرفع فی اناء و یستعمل عند الحاجه.

لعوق الخشخاش بالأدویه

النافع من النزلات الی الاعضاء کلها و من النزلات الرقیقه الحاده النازله من الدماغ الی الصدر:

یؤخذ مائتا خشخاشه بیض کبار ترض رضاً معتدلًا و تنقع یوماً و لیله بسته اقساط ماء عذب، ثم یطبخ بنار لینه حتی یبقی منه النصف، و ینزل عن النار و یترک حتی

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۳۹۱

یبرد و یمرس جیداً و یصفی، و یلقی علی کل ثلاثه أقساط من الخشخاش قسط من المثلث و قسط من العسل المنزوع الرغوه أو من العسل الطبرزد، و یطبخ بنار لینه حتی یصیر کاللعوق ثم ینزل عن النار، و یلقی علیه هذه الادویه، وصفتها:

یؤخذ أقاقیا أحمر و زعفران و مر و جلنار و عصاره لحیه التیس من کل واحد درهم، مسحوق منخول، و یحرک حتی یختلط و یرفع فی ظرف زجاج أو غضار و یستعمل عند الحاجه.

الباب الخامس عشر فی صفه الاقراص الکارباء النافعه من نفث الدم و نزفه

یؤخذ کارباء و یسد و بزر بقله و لؤلؤ من کل واحد خمسه دراهم، قرن أیل محرق و قشور البیض محرقه و کثیراء و صمغ

عربی من کل واحد ثلاثه دراهم، کزبره مقلوه و بزر خشخاش أبیض و أسود من کل واحد سته دراهم، ودع محرق و بزر بنج أبیض من کل واحد درهمان، یدق الجمیع ناعماً و ینخل بحریره و یعجن بلعاب بزرقطونا.

صفه اقراص الکوکب

النافعه من ضعف المعده و تحلب الفضول الیها و الجشاء الحامض و المغص و الاختلاف و الصداع و وجع الارحام و السموم المشروبه و لذع الهوام و نهشها:

یؤخذ جندبیدستر و مر صاف و سلیخه و طین مختوم و قشور أصل اللفاح و طلق من کل واحد أربعه دراهم، زعفران و أفیون من کل واحد سته دراهم، دوقو و انیسون و بزر الکرفس و سیالیوس أبیض و میعه سائله من کل واحد ثمانیه دراهم، و ینقع المر و الافیون و المیعه بشراب ریحانی أو بجمهوری و یعجن به الادویه، و یقرص اقراصاً من نصف مثقال و یجفف فی الظل، و یستعمل عند الحاجه بعد سته أشهر.

قرص باسقومایکون

النافع من الزحیر و المغص و الاختلاف المفرط و قروح الامعاء و اختلاف الدم و نزفه و فساد الهضم و هو جید حاضر المنفعه:

یؤخذ بزر کرفس و نانخواه من کل واحد ثمانیه دراهم، بزر الرازیانج و انیسون من کل واحد أربعه دراهم، سنبل و سلیخه و مر و افیون من کل واحد درهمان، یدق الجمیع ناعماً و یعجن بشراب ریحانی و یقرص کل قرص من نصف مثقال و یجفف

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۳۹۲

فی الظل، و یستعمل بعد سته أشهر.

صفه قرص دیاسقرماطون

ینفع من الاختلاف المزمن و الزحیر و القی ء:

یؤخذ کرفس و انیسون و دارصینی من کل واحد سته دراهم، افسنتین رومی أربعه دراهم، فلفل و أفیون و جندبیدستر من کل

واحد درهمان، تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله و تعجن بمثلث و تقرص و تستعمل عند الحاجه.

صفه قرص اسقولوديس

النافع من قروح الكلى و المثانه و بول الدم.

يؤخذ بزر كرفس و بزر الشيح و شهدانج من كل واحد سته دراهم، بزر الرازيانج درهمان، حب الصنوبر و زعفران و بزر الحماض و أفيون و لوز مقشر من كل واحد ثلاثه دراهم، حب الكاكنج الجبلى خمسه و عشرون حبه عدداً، بزر القثاء مقشراً اثنا عشر درهماً، يدق الجميع و ينخل و يعجن و يطلى و يعمل اقراصاً.

صفه قرص الجلنار

النافع من الاختلاف و نزف الدم و نفثه:

يؤخذ سليخه و طين مختوم و مر و صمغ عربى من كل واحد اربعه دراهم، ورد أحمر و اقاقيا و جلنار من كل واحد ثمانيه دراهم، كثيراء درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الجلنار الرطب أو المطبوخ، و يقرص و يجفف فى الظل و يرفع فى إناء، الشربه درهمان.

صفه قرص ماريس

النافع من العله التى قد أشرف صاحبها على ايلاوس- و هى العله التى ينقى منها الزبل و لكل نفخه فى الطعام-:

يؤخذ بزر كرفس و انيسون من كل واحد سته دراهم، افسنتين رومى و مصطكى من كل واحد أربعه دراهم، فلفل و مر صاف و أفيون و جندبيدستر من كل واحد درهمان، يدق و ينخل و يعجن بماء و يقرص من مثقال.

صفه اقراص البسذ

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: **۳۹۳**

النافعه من اختلاف الدم و قذفه:

يؤخذ بسذ عشره دراهم، لبان ذكر و أقاقيا و جلنار من كل واحد أربعه دراهم، صمغ عربى درهم، دارصينى نصف درهم، تجمع الادويه مسحوقه منخوله و تعجن ببياض البيض، و يقرص من درهم و يجفف فى الظل، و يستعمل عند

الحاجه.

صفه اقراص الطباشير

الملينه النافعه من الحميات الحاده الملتهبه و الصفراويه و الدمويه و يقطع العطش: يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع و ترنجبين من كل واحد سته دراهم، زعفران و طباشير و كثيراء من كل واحد درهمان، نشا ثلاثه دراهم، يدق و ينخل و يعجن بماء الترنجبين، و يقرص من مثقال.

صفه اقراص الطباشير

الحابسه المعموله ببزر الحماض النافعه من الحميات الحاده العارضه من اختلاف الدم و غيره:

يؤخذ سته دراهم صمغ عربى، نشا أربعه دراهم، بزر حماض سته دراهم، طباشير و زعفران من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع و ينخل و يعجن بماء البزرقطونا و يقرص من مثقال و يجفف فى الظل.

صفه أقراص الطباشير لابن نصر:

يؤخذ ورد ثمانيه دراهم، بزر الحماض سته دراهم، طباشير أربعه دراهم، نشا و صمغ عربى من كل واحد ثلاثه دراهم، زعفران درهم، يعجن بماء الورد و يقرص من مثقال، و يستعمل عند الحاجه.

صفه قرص الامير باريس

النافع من الحميات البلغميه و العتيقه و أورام الكبد و المعده، يؤخذ عصاره الامير باريس و لب بزر القثاء و البطيخ من كل واحد ثلاثه دراهم، ورد أحمر و ترنجبين من كل واحد سته دراهم، بزر الكشوث و رُبّ السوس و طباشير و بزر الهندباء و مصطكى و سنبل الطيب و عصاره الغافت من كل واحد درهمان، فوّه عيدان و لك منقى و راوند صينى من كل واحد درهمان، زعفران درهم، يدق الجميع و ينخل و يعجن بماء الترنجبين، و يقرص من درهم الى مثقال و يستعمل وقت الحاجه.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۹۴

صفه قرص الافسنتين

النافع من برد المعده و الكبد و سددهما و الحميات البلغميه و سدد الطحال و عسر البول:

يؤخذ افسنتين رومى و انيسون و

اسارون و لوز مر و قسط و دارصينى و زراوند طويل و عصاره الغافت من كل واحد خمسه دراهم، يدق و ينخل و يعجن و يقرص من مثقال.

قرص الافسنتين

تأليف حنين و منفعته كمنافع الاوّل:

يؤخذ افسنتين رومى و انيسون و اسارون من كل واحد درهمان، بزر كرفس و صبر و عصاره الغافت من كل واحد درهم و نصف، و لوز مقشر و مصطكى و ساذج هندى من كل واحد درهمان و نصف، يدق و ينخل و يقرص من درهم.

صفه اقراص الغافت

النافعه من الحميات العتيقه و الربع و السدد و اليرقان و وجع الكبد و الطحال:

يؤخذ عصاره الغافت عشرين درهماً، سنبل عشره دراهم، طباشير أربعه دراهم، يدق و ينخل و يعجن و يقرص من درهم.

صفه اقراص الورد

النافعه من وجع فم المعده و الحميات البلغميه:

يؤخذ ورد أحمر سته دراهم، أصل السوس أربعه دراهم، سنبل درهم، يدق و ينخل و يعجن بميبختج و يقرص من درهم.

صفه أقراص اللك

النافعه من ضعف الكبد:

يؤخذ لك منقى و فوّه عيدان و انيسون و بزر الكرفس و افسنتين رومى و اسارون و لوز مر و قسط و دارصينى و زراوند طويل و عصاره العافت من كل واحد خمسه دراهم، يدق الجميع و ينخل و يعجن و يقرص و يجفف و يستعمل.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۹۵

صفه اقراص الراوند

النافعه من الحميات العتيقه و صلابه الكبد و الطحال و أورامهما و أوجاعهما و الضربه الواقعه بهما:

يؤخذ عصاره راوند صينى سته دراهم، فوّه عيدان و لك منقى من كل واحد ثلاثه دراهم، بزر كرفس و انيسون و عصاره الغافت من كل واحد درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء، و تقرص من مثقال، و تستعمل

عند الحاجه.

صفه اقراص الخشخاش

النافعه من قروح الصدر و الرئه و الحمى و وجع الصدر:

يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع و صمغ عربى من كل واحد أربعه دراهم، نشا و كثيراء و رُبّ السوس من كل واحد درهمان، خشخاش أبيض و اسود من كل واحد ثلاثه دراهم، طباشير خمسه دراهم، زعفران دانقان، يدق الجميع و ينخل ناعماً و يعجن بماء و يقرص من درهم الى مثقال و يسقى بشراب الخشخاش.

صفه اقراص الروذبيون

النافعه من الحميات الملتهبه و أورام الكبد الحاره و الحميات المعروفه بشطر الغب ء و العطش:

يؤخذ لب حب البطيخ و لب حب القثاء و لب حب الخيار من كل واحد عشره دراهم، رُبّ السوس سته دراهم، كثيراء أربعه دراهم، نشا ثلاثه دراهم، طباشير و بزر الرازيانج و ورد من كل واحد درهمان، زعفران درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بلعاب البزرقطونا و يعمل اقراصاً من درهم و يشرب بماء بارد او بجلاب.

صفه أقراص الورد بطباشير

النافعه من حمى شطر الغب ء و الحميات العتيقه:

يؤخذ ورد أحمر خمسه دراهم، طباشير و سنبل الطيب من كل واحد درهمان، عصاره الغافت سته دراهم، يجمع ذلك مدقوقاً منخولًا و يعجن بماء و يقرص من درهم.

صفه اقراص نافعه من اختلاف الدم و نفثه

يؤخذ طين مختوم و طين أرمنى و طباشير و طراثيث من كل واحد درهمان، بزر

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۹۶

الحماض البرى و صمغ عربى و جلنار من كل واحد أربعه دراهم، نشا و ورد من كل واحد ثلاثه دراهم، زعفران و بزر الكرفس و سماق و مصطكى من كل واحد درهم، يجمع ذلك مسحوقاً منخولًا معجوناً بلعاب بزرقطونا و يجفف و يقرص من درهم و يستعمل.

قرص ينفع المعده و يقويها و يحبس

الطبيعه

يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع و جلنار من كل واحد أربعه دراهم، صمغ عربی و كثيراء من كل واحد درهمان، قشار كندر و عود هندی صرف من كل واحد درهم، يدق و ينخل و يعجن بماء و يقرص من درهم، و يؤخذ بِرُبِّ التفاح و ماء الورد.

صفه اقراص الكبر النافعه من أوجاع الطحال

يؤخذ قشور أصل الكبر أربعه دراهم، زراوند طويل درهمان، بزر الفنجنكشت و فلفل اسود من كل واحد سته دراهم، و اشق أربعه دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله، و يحل الاشق بخل الخمر و تعجن به الادويه، و يقرص من مثقال و يشرب مع السكنجبين.

قرص كبر آخر

معمول بالاسقولوقندريون النافع من وجع الطحال و سدد الكبد و بردهما:

يؤخذ قشور أصل الكبر أربعه مثاقيل، زراوند طويل مثقالان، قسط حلو و سذاب و اشنه من كل واحد مثقالان، فلفل أبيض و اسقولوقندريون من كل واحد ثلاثه مثاقيل، بزر الفنجكشت سته مثاقيل، اشج أربعه مثاقيل، ينقع الاشج بخل خمر و يصفی، و تدق الادويه ناعماً و تعجن بماء الآس و تعمل اقراصاً من درهم و تشرب بسكنجبين.

أقراص الاسقولوقندريون

النافعه من أوجاع الكبد و الطحال:

يؤخذ اسقولوقندريون أربعه دراهم، جعده و ثمره الطرفاء و حب البان مقشراً و حب الكاكنج و جاوشير و بلوط و قسط مر من كل واحد درهمان، افسنتين رومی ثلاثه دراهم، يدق الجميع و يؤخذ و ينقع الجاوشير بخل خمر و يعجن به، و يقرص من درهم، و يستعمل عند الحاجه.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۹۷

اقراص نافعه من وجع الطحال

يؤخذ أصل السوسن الاسمانجونی أربعه دراهم، سنبل الطيب و فلفل أبيض و اشق من كل واحد درهمان، يدق الجميع و ينخل و ينقع الاشق بخل خمر و

تعجن به الادويه، و يقرص و يستعمل بسكنجبين. و يذكر عن مؤلفه انه سقى منه خنزيراً ثلاثه أيام متواليه ثم شق بطنه فلم يجد فيه طحالًا.

قرص الكافور

النافع من الحميات المحرقه و الالتهاب و التوقد و العطش و حمى الدق:

يؤخذ ورد أحمر سته دراهم، طباشير و صمغ عربى و كثيراء أربعه دراهم، لب حب القرع و لب حب الخيار و بزر بقله و أصل السوسن من كل واحد ثلاثه دراهم، نشا ثلاثه دراهم، زعفران درهمان، كافور درهم، تجمع الادويه مدقوقه منخوله و تعجن بلعاب البزرقطونا و تقرص من درهم و تجفف، و تستعمل عند الحاجه.

قرص كافور آخر

ينفع منافع الاول و لالتهاب الكبد و المعده و قذف الدم و العطش و الحميات الحاده:

يؤخذ طباشير أربعه دراهم، ورد أحمر سبعه دراهم، عود هندى و قاقله كبار و لب حب القرع و لب حب الخيار مقشره من كل واحد درهمان، أصل السوسن و صندل أبيض و ترنجبين منقى و سكر طبرزد من كل واحد ثلاثه دراهم، لك منقى و كثيراء و زعفران من كل واحد درهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بماء الورد و لعاب البزرقطونا، و يقرص من درهم و يجفف فى الظل و يتناول عند الحاجه.

أقراص الحقنه اللينه

النافعه من قروح المعى:

يؤخذ اسفيذاج الرصاص سته دراهم، قرطاس محرق أربعه دراهم، صمغ عربى خمسه دراهم، جلنار درهمان، أفيون و ماميران من كل واحد درهم، عصاره لحيه التيس ثلاثه دراهم، أقاقيا و جير محرق و دم الاخوين من كل واحد مثقال، تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله و تعجن بماء لسان الحمل أو بماء النرسان دار- و هو

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۹۸

عصا الراعى- و يقرص و يجفف فى

الظل، و يرفع و يستعمل ثلاثه دراهم مع الارز الفارسى.

صفه اقراص الزرانيخ

يحتقن بها لقروح المعى:

يؤخذ زرنيخ أحمر و أصفر و قرطاس محرق من كل واحد خمسه اساتير، نوره غير مطفأه نصف رطل، أقاقيا و شب يمانى من كل واحد مثقال، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء لسان الحمل، و يقرص من درهم و يجفف فى الظل و يحتقن بقرص عند الحاجه.

صفه اقراص الصداع و الشقيقه و السهر

يلطخ بها الاصداغ:

يؤخذ مر صاف و أفيون و لاذن و كافور من كل واحد خمسه دراهم، كندر ذكر و انزروت و رامك و طين أرمنى من كل واحد عشره دراهم، تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله و تعجن بماء ورد، و يقرص و يجفف، و يبل عند الحاجه بخل خمر و تطلى به الجبهه.

صفه اقراص

تنفع من الصداع و السهر تطلى على الجبهه و الصدغين:

يؤخذ زعفران و أفيون و مر و بزر البنج و قشور أصل اللفاح بالسويه، تجمع الادويه مدقوقه منخوله و تعجن بماء الحضض و تقرص اقراصاً مثلثه و تجفف، و تداف عند الحاجه اليها بماء الكزبره الرطبه و ماء ورق الخس و يطلى به الموضع.

اقراص انزروت

شب يمانى و مر صاف من كل واحد أربعه مثاقيل، قلقديس مثقال، كندر ذكر ثمانيه مثاقيل، يدق الجميع ناعماً و يشرب بشراب حلو و يقرص و يستعمل عند الحاجه.

اقراص الفواق

النافعه من الفواق الذى يكون من امتلاء:

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۳۹۹

يؤخذ قسط مر و صبر سقطرى و اذخر و نمام يابس و فوتنج جبلى و نعناع يابس و سذاب يابس و بزر كرفس و كندر ذكر و اسارون من كل واحد درهمان، أفيون و ورد أحمر من كل واحد نصف درهم،

تجمع الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بشراب صاف و هو الاصل، أو بجمهورى، و يقرص و يجفف فى الظل و يستعمل عند الحاجه.

صفه اقراص الفواق

بزر كرفس و انيسون و كمون كرمانى و اذخر و سعد من كل واحد جزء، زنجبيل نصف جزء، جندبيدستر جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الكرفس و يقرص اقراصاً من نصف مثقال و يجفف فى الظل، و يتناول بماء النمام.

قرص الحلتيت النافع من حمى الربع

يؤخذ حلتيت طيب و مر و فلفل اسود و سذاب بالسويه، تجمع الادويه مدقوقه منخوله و تعجن و تقرص من نصف درهم و تجفف فى الظل.

اقراص السعفه

عروق و لوز مقشر من كل واحد رطل، مقل صاف رطلان، ينقع بخل خمر ثلاثه أيام، و يدعك فى الهاون حتى يستوى، و تذر عليه الادويه اليابسه مدقوقه منخوله و تعجن جيداً و تصير اقراصاً، و تستعمل عند الحاجه بماء الهندباء.

الباب السادس عشر فى الجوارشات

جوارش الفنداديقون

النافع من أوجاع الكبد و المعده البارده الضعيفه و الرياح الغليظه و هو جوارش رومى:

يؤخذ زنجبيل و فلفل و سنبل الطيب من كل واحد سته دراهم، مصطكى و نانخواه و انيسون من كل واحد أربعه دراهم، بزر كرفس و نعناع يابس من كل واحد خمسه دراهم، كمون كرمانى و سليخه و حب البلسان و عاقرقرحا من كل واحد درهمان، ساذج هندى درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۰۰

منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

صفه جوارش الفلافل

النافع من بروده المعده و الكبد و كثره البلغم و الرطوبه العاليه فى البدن و سوء الاستمراء و الرياح الغليظه، و من حمى الربع و البلغميه، و من شده برد

المعده، و يدر البول:

يؤخذ فلفل أبيض و فلفل اسود و دارفلفل من كل واحد أوقيتان، عيدان البلسان أوقيه، سنبل الطيب و حماما من كل واحد أربعه دراهم، زنجبيل و بزر كرفس و سساليوس رومى و سليخه و اسارون و اميرباريس من كل واحد درهم، تجمع الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

صفه جوارش الكمون

النافع من شده برد المعده و الجشاء الحامض و الشهوه الكلبيه و الحميات البلغميه و السوداويه و برد الانثيين و الفواق الكائن من كثره البلغم و الفضول، و هو معجون رومى:

اخلاطه: كمون كرمانى منقوع بخل خمر يوماً و ليله مجفف فى الظل مقلو رطلين، فلفل اسود ثلاث أواق، زنجبيل صينى أربع أواق، بورق أرمنى عشره دراهم، ورق السذاب المجفف فى الظل أربعه أواق، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و من الاطباء من يجعل فيه قشور السليخه و الدارصينى و قرفه و قرنفل و حب البلسان و سنبل و مصطكى من كل واحد أربعه دراهم.

كمون آخر منافعه مثل الاوّل

يؤخذ كمون نبطى منقوع بخل خمر يوماً و ليله مجفف مقلو و ورق السذاب يابس و فلفل اسود و زنجبيل من كل واحد خمسه أساتير، بورق أرمنى عشره دراهم، تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يتناول منه عند الحاجه مقدار عفصه بماء حار.

صفه جوارش الحوارى

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۰۱

و هو فارسى نافع من استطلاق البطن و سوء الاستمراء و ضعف المعده و بردها:

يؤخذ قسط و مر و سليخه و قرفه و سنبل و حب

البلسان من كل واحد عشره دراهم، جوزبوا خمسه عشر عدداً، قاقله كبار و قرنفل و انيسون و اكليل الملك و نارمشك و شيطرج هندى من كل واحد أربعه دراهم، بسباسه و اترنج من كل واحد ثلاثه دراهم، زراوند مدحرج و راوند صينى و اشنه من كل واحد درهمين، زنجبيل و سعد من كل واحد عشره أساتير، قصب الذريره و فلفل اسود و دارفلفل من كل واحد خمسه دراهم، هليلج اسود منزوع النوى عشره عدداً، حب الآس جيد نيسابورى بوزن جميع الادويه مرتين، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله معجونه بعسل الطبرزد منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يستعمل بعد شهرين عند الحاجه. و من الاطباء من يعجنه بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه و يرفع فى اناء و يستعمل بعد شهرين عند الحاجه، و من الاطباء من يعجنه بخل و عسل منزوع الرغوه. و وجدنا فى بعض النسخ حب الآس نصف كيلجه، و فى بعضها مكوك، و فى بعض نصف رطل، و الذى ذكرناه أوفق.

صفه جوارش السوس

و هو رومى نافع من ضعف الكبد و المعده و ابتداء الاستسقاء:

يؤخذ انجذان اسود رطل، أصل السوسن الاسمانجونى نصف رطل، بزر الرازيانج و نانخواه و بزر الكرفس من كل واحد أربعه أواق، فلفل اسود عشر أواق، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

صفه جوارش الطاليسفر

و هو هندى نافع من برد المعده و الرياح الغليظه فى الكبد:

يؤخذ طاليسفر خمسه دراهم، زنجبيل عشرون درهماً، دارفلفل اثنا عشر درهماً، هيل و قرفه من كل واحد سته دراهم، سكر طبرزد خمسه ارطال، يذاب السكر بالماء و تعجن به الادويه

و يرفع فى اناء.

جوارش برنجولنج هندى

نافع من النفخ و برد المعده و وجع المفاصل و النقرس:

يؤخذ شيطرج هندى و ساذج هندى من كل واحد سته دراهم، هيل و نانخواه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۰۲

من كل واحد استارين، فلفل اسود و دارفلفل و زنجبيل من كل واحد خمسه أساتير، هليلج اسود منزوع النوى ثلاثون استاراً، نارمشك استارين، قرنفل خمسه دراهم، جوزبوا ثلاثه أساتير، بسباسه أربعه دراهم، فانيد عشره أساتير، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه. و فى نسخه أخرى يرفع فى إناء بغير عسل، الشربه درهمان.

صفه جوارش البسباسه

و هو فارسى ينفع من برد المعده و الرياح الغليظه و سوء الاستمراء:

يؤخذ بسباسه و قرفه و قاقله صغار و زنجبيل و دارصينى و دارفلفل و اسارون من كل واحد درهم، قاقله كبار خمسه دراهم، فليفل اسود درهمان، قرنفل مثقال، سكر طبرزد عشرون درهماً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يستعمل عند الحاجه.

جوارش الحبه الخضراء

النافع من البواسير و برد المعده:

يؤخذ حبه الخضراء و عسل البلاذر و سمسم مقشر من كل واحد سته أساتير، سكر طبرزد أربعه و عشرون استاراً، اهليلج كابلى و بليلج و شير املج منزوع النوى و زنجبيل و دارفلفل و اترنج و ساذج هندى و شيطرج هندى من كل واحد أربعه دراهم، قرنفل و مرزنجوش و بسباسه من كل واحد درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و شى ء من سمن البقر، و يستعمل بعد سته أشهر، الشربه درهمان بمخيض البقر.

جوارش

و هو الحب الممسك النافع من استرخاء المعده و أرياح البواسير و فساد المزاج و سماجه اللون، و هو

يزيد فى الباه:

يؤخذ هليلج أصفر و بليلج و شير املج منزوعه النوى و فلفل و دارفلفل و زنجبيل و سعد و شيطرج هندى و سنبل من كل واحد عشره دراهم، بزر الشبت و بزر الكراث من كل واحد أربعه دراهم، خبث الحديد مسحوق منخول منقوع بخل خمر أربعه عشر يوماً مجفف مقلو مائه درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه و دهن لوز حلو، و يلقى عليه مسك درهمان، و يرفع فى اناء

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۰۳

و يستعمل بعد سته أشهر، الشربه منه درهمان.

صفه جوارش

يسخن المعده و يحسن اللون، و يسمى خبث الحديد:

بزر كرفس و رازيانج و انيسون و كمون و نانخواه و صعتر و كاشم و كراويا و كزبره يابسه و فلفل و دارصينى و كندر و سنبل و قرنفل و جوزبوا و سعد و بزر السذاب من كل واحد مثقال، خبث الحديد عشره مثاقيل، يطبخ بسته أمثاله شراب حتى يبقى النصف و يصفى منه، و يشرب فى كل يوم ثلاثون درهماً الى أربعين درهماً، ينفع من قد بردت معدته.

صفه طبيخ الخبث

النافع من استرخاء المعده و البواسير و الترهل و سماجه اللون و سوء الاستمراء و قله الشهوه:

يؤخذ بزر كرفس و رازيانج و انيسون و أبهل و حرف و بزر السذاب و بزر الفجل و بزر الجرجير و بزر الشبت و كمون كرمانى و كراويا و بزر اللفت و بزر الكراث و بزر الخشخاش و انجذان اسود و بزر البصل و مصطكى و لبان من كل واحد أربعه مثاقيل، قسط و عيدان السليخه و سليخه و صعتر فارسى و نبطى و بزر الكزبره و سنبل الطيب و اكليل الملك

و فرنجمشک و هیل و قاقله و جوز جندم و سعد و اشنه و قرفه و بزر الرطبه و بزر الانجره و بهمن أحمر و أبیض و تودری أبیض و أحمر و شطرج هندی و هلیلج اسود و کابلی و أصفر و بلیلج و شیر املج منزوع النوی من کل واحد مثقال، خبث الحدید مدقوق منخول مائه مثقال، تطبخ هذه الادویه بشراب أو نبیذ الزبیب و عسل أو جمهوری خمسه عشر رطلًا حتی یبقی منه الربع، ثم ینزل عن النار و یصفی، و یشرب منه فی کل یوم ربع رطل الی ثلث رطل مع شی ء من دهن لوز حلو.

الاطریفل الاصفر

النافع من استرخاء المعده و رطوبتها و ریاح البواسیر و یصفی الذهن:

یؤخذ هلیلج أصفر و اسود و هندی و کابلی و بلیلج و املج بالسویه، یدق و ینخل بحریره و یلت بدهن لوز حلو و یعجن بعسل منزوع الرغوه، و یرفع فی اناء و یستعمل عند الحاجه، الشربه ثلاثه دراهم.

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۴۰۴

الاطریفل الکبیر

النافع من ریاح البواسیر و یحسن اللون و یزید فی الباه و یسخن المعده:

یؤخذ هلیلج کابلی و اسود و بلیلج و شیراملج منزوع النوی و فلفل و دارفلفل من کل واحد ثلاثه أجزاء، زنجبیل و بوزیدان و بسباسه و شیطرج هندی و شقاقل و تودری أحمر و أبیض و لسان العصافیر و بزر الرمان البری و حب القلقل- و هو بسدرانج- و سمسم مقشر و سکر طبرزد و خشخاش أبیض و بهمنان أحمر و أبیض من کل واحد جزء، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه بعد أن تلت بسمن بقر، و یرفع فی اناء و یستعمل عند

الحاجه.

صفه جوارش

يزيد فى الباه و يسخن الكلى:

يؤخذ بزر الهليون و شقاقل و زنجبيل من كل واحد خمسه دراهم، تودريان و بهمنان من كل واحد درهمين، بصل الفار مشوى و سره الاسقنقور من كل واحد ثلاثه دراهم، حرف سبعه دراهم، لسان العصافير درهم، سكر عشرون درهماً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه، و ترفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه، الشربه منه خمسه دراهم بمثلث أو لبن حليب أو ماء العسل.

جوارش

تأليف الكندى، مفرح للنفس، مقوٍّ لها و للبدن، مزيل للحزن، محسِّن للون، مقوٍّ للمعده، مطيب للنكهه و العرق:

اخلاطه: ورد سته أجزاء، سعد خمسه أجزاء، قنرفل و مصطكى و سنبل الطيب و اسارون من كل واحد ثلاثه أجزاء، قرفه و زرنب من كل واحد جزءين، بسباسه و قاقله و هيل و جوزبوا من كل واحد جزء، يدق كل واحد على حدته، و يؤخذ من كل واحد سته و ثلاثون مثقالًا من مجموع الادويه رطل املج فيطبخ بتسعه ارطال ماء حتى يبقى ثلاثه ارطال، ثم يصفى و يرمى بثفله، و يعاد الماء الى القدر و يلقى عليه رطل فانيد سجزى و يطبخ حتى يصير بمنزله اللعوق، ثم ينزل عن النار و ينثر عليه الدواء و يحرك حتى يستوى و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه، الشربه مثقالان و نصف، نافع لكل مزاج، غير ضار بإذن اللّه.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۰۵

جوارش السكر

يسخن المعده و يجوّد الهضم و ينفع من البلغم و الرطوبه:

يؤخذ قاقله و كبابه و قرنفل و دارصينى و زنجبيل و دارفلفل و زعفران من كل واحد درهم، عود جيد و فلفل من كل واحد نصف درهم، سكر نصف رطل، او عسل

الطبرزد، يعقد ذلک و يلقى عليه الادويه مدقوقه ناعماً منخوله بحريره و يضرب حتى يستوى، و يبسط على صلابه قد دهنت بدهن لوز حلو أو شيرج و يترک حتى يجف و يقطع، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

جوارش الصعتر

نافع من الرياح المعترضه فى المعده و الامعاء و يقوى الهضم:

يؤخذ صعتر جبلى و بستانى و زوفرا و نانخواه و نعناع و نمام و كمون كرمانى من كل واحد خمسه دراهم، زنجبيل و عود الوج و بسباسه و جرى من كل واحد ثلاثه دراهم، بزر كرفس و رازيانج و انيسون من كل واحد أربعه دراهم، حاشا درهمين، سكر طبرزد خمسين درهماً، تدق الادويه و تنخل و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه.

جوارش البلاذر

النافع من النسيان المصفى للذهن المجوّد للفكر المحسّن للون:

يؤخذ فلفل و دارفلفل و هليلج كابلى و بليلج و شير املج منزوعه النوى من كل واحد أربعه دراهم، عسل البلاذر و ترنج و قسط و سكر طبرزد و حب الغار و سعد من كل واحد استارين، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تلت بعسل البلاذر و سمن البقر و تعجن بعسل منزوع الرغوه، و يرفع فى اناء و يستعمل بعد سته أشهر، الشربه منه درهمان بماء الكرفس.

صفه جوارش الشهرياران

النافع من برد المعده و الكبد و الماء الاصفر و المره السوداء و هو يسهل من القولنج:

يؤخذ زنجبيل و قرفه و سليخه و سنبل و جوزبوا و هال و مصطكى و قاقله و حب البلسان و زعفران من كل واحد أربعه دراهم و نصف، سقمونيا درهم، تربد ثمانيه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۰۶

دراهم، حب النيل ثمانيه دراهم، سكر سليمانى مثل الجميع، يدق و ينخل و يعجن

بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه و يستعمل عند الحاجه، الشربه من أربعه دراهم الى أربعه مثاقيل. و وجدنا فى نسخه سابور مكان حب النيل النشاء، و هذا خطأ من المترجم لهذه النسخه. و قال قوم إن الشبرم، و حب النيل أوفق.

جوارش التمر لحنين أوفق من الاوّل

يؤخذ زنجبيل و فلفل من كل واحد درهمان و نصف، سذاب و لوز حلو من كل واحد أربعه دراهم، سقمونيا درهمان و نصف، تمر هرون أربع أواق، ينقع بخل خمر يوماً و ليله منقى من القشور و النوى و يمرس و يصفى بمنخل شعر، و تدق الادويه و تلت بالتمر، و يعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه أربعه مثاقيل.

جوارش التمر

النافع من القولنج و وجع المعده:

يؤخذ بورق أرمنى و كمون كرمانى و فطراساليون و زنجبيل و فلفل أبيض من كل واحد درهمان و نصف، سقمونيا خمسه دراهم، تمر هيرون منقى من النوى و لوز مقشر من قشرته و ورق السذاب من كل واحد عشره دراهم، تجمع الادويه مسحوقه منخوله، و ينقع التمر بخل خمر يوماً و ليله و يمرس و يصفى بمنخل، و تدق الادويه ناعماً و تلت بالتمر و تعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه أربعه مثاقيل.

صفه جوارش مسهل

نافع من القولنج:

يؤخذ تربد أبيض خمسه دراهم، دارفلفل ثلاثه دراهم، سكر طبرزد أربعه و عشرون درهماً درهماً، يدق الجميع ناعماً، الشربه من خمسه دراهم الى سته دراهم.

جوارش مسحقينا

و هو مسهل ينفع من النقرس و وجع الظهر و الامراض البلغميه:

يؤخذ سقمونيا و دارصينى و شيطرج هندى و زنجبيل من كل واحد ثمانيه دراهم، فلفل سته دراهم، تربد عشره دراهم، دارفلفل و قاقله و قرنفل و بزر كرفس و نانخواه من كل واحد أربعه دراهم، ملح

هندی درهمان، سکر عشرین درهماً، فانید

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۴۰۷

خزاینی عشرین درهماً، مسحقینا ثلاثه دراهم، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه، و یرفع فی اناء و یستعمل عند الحاجه.

(المسحقینا رغوه الجرار الخضر)، و قد یستعمل الحلب مکان المسحقینا.

صفه جوارش السفرجل المسهل

یطیب المعده و یقویها و یشهی الطعام و ینفع من القولنج:

یؤخذ سفرجل أصفهانی أو بلخی مقشر منقی من حبه رطل، و یقطع صغاراً و یلقی علیه من المثلث ما یغمره و یطبخ حتی یتهرأ و یخرج و یدق ناعماً و ینخل بمنخل شعر، و یلقی علیه من عسل النحل رطلان و یطبخ بنار لینه حتی ینعقد، ثم تلقی علیه الادویه مسحوقه منخوله، و هی: زنجبیل و دارفلفل و دارصینی من کل واحد درهمان، هیل و قاقله و زعفران من کل واحد ثلاثه دراهم، مصطکی خمسه دراهم، سقمونیا عشره دراهم، تربد ثلاثون درهماً، یخلط الجمیع بعد الدق و النخل، فإذا انعقد السفرجل مع العسل ألقیت علیه الادویه و عقدته عقداً و تلقیه علی صلابه و یبسط علیها و یقطع صغاراً کل أربعه دراهم، فإذا جف صیرته فی ورق الاترج و یؤخذ عند الحاجه.

صفه جوارش السفرجل

الممسک النافع من استطلاق البطن و ضعف المعده و القی ء و سوء الاستمراء، و هو یحسن اللون و یشهی الطعام:

یؤخذ سفرجل منقی من حبه رطلان و یقطع صغاراً و یلقی علیه من خل خمر ما یغمره و یطبخ حتی ینضج و یتهرأ و یدق دقاً ناعماً و یصیر معه عسل النحل رطلًا، و یطبخ بنار لینه حتی یقوی و ینعقد، ثم یلقی علیه هذه الادویه مدقوقه منخوله، وصفتها:

یؤخذ زنجبیل و فلفل و دارفلفل من کل واحد أربعه

دراهم، بزر کرفس و نانخواه من کل واحد درهم، زعفران درهمان، یخلط الجمیع و یعمل علی ما وصفنا فی الاوّل.

جوارش التفاح النافع من ضعف المعده

یؤخذ تفاح منقی من حبه و قشره رطل و یطبخ بشراب ریحانی طبخاً نعمّاً کما فعل بالسفرجل، و یؤخذ عسل النحل منزوع الرغوه رطل، و یؤخذ فلفل و دارفلفل

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۴۰۸

و قرنفل من کل واحد درهمان، زنجبیل درهم، زعفران سته دراهم، عود هندی خمسه دراهم، تدق الادویه و تعجن مع ماء التفاح المطبوخ مع عسل معقود، و یعقد بالنار و یبسط علی خوان أو صلابه قد دهنت بدهن اللوز الحلو، و یقطع قطعاً من ثلاثه دراهم و یوضع فی ورق الاترج.

جوارش العشر الکبیر

النافع من برد المعده و الخفقان و سوء الهضم و أوجاع الارحام، و هو نافع للمشایخ:

یؤخذ قاقله کبار و صغار و بسباسه و هیل و دارصینی من کل واحد أربعه دراهم، زنجبیل و دارفلفل من کل واحد استاران، اشنه درهمان، قرفه درهم، قرنفل و زعفران من کل واحد عشره دراهم، جوزبوا خمسه دراهم، و فی بعض النسخ خمس جوزات عدداً، سنبل الطیب و مصطکی و عنبر من کل واحد درهمان، مسک و بزر بنج و أفیون من کل واحد درهم، دهن البلسان ثمانیه دراهم، ینقع الافیون بشراب ریحانی أو جمهوری أو نبیذ زبیب و عسل، و یذاب العنبر بدهن البلسان و تلت به الادویه و یعجن بعسل منزوع الرغوه مع الافیون المنقع بشراب و یخلط جیداً، و یرفع فی اناء و یستعمل عند الحاجه بعد سته أشهر، الشربه من درهم الی نصف مثقال.

صفه جوارش الانجذان

النافع من نفخ المعده و البطن و القرقره:

یؤخذ فلفل و بزر کرفس

من كـل واحـد اثنـا عشـر دهمـاً، فطراساليون و نعناع يابس و سـيساليوس من كل واحـد ثمانيه دراهم، كاشم ثلاثه عشـر درهماً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

جوارش الانجذان

النافع من جساوه الكبد و برد المعده و الكلى و ابتداء الاستسقاء:

يؤخـذ انجـذان اسود عشـره دراهم، بزر جرجير و بزر الكراث من كل واحـد ثمانيه دراهم، زنجبيل و هليلـج و أملج منزوع النوى من كل واحد سبعه دراهم، نانخواه و بزر كرفس و انيسون و قاقله صغار و كمون كرمانى و دارصينى من كل واحد خمسه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۰۹

دراهم، هليلـج اسود منزوع النوى سـبعه دراهم، فلفل و دارفلفل من كل واحد أربعه دراهم، سـنبل الطيب درهمان، قرنفل درهم، فانيـذ خزاينى عشـرون درهمـاً، تجمع هـذه الادويه مسـحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه، و يرفع فى اناء و يسـتعمل عند الحاجه، الشربه درهمان بماء مغلى فيه انيسون و مصطكى و سنبل الطيب.

جوارش ينفع من رياح البواسير و يزيد فى الباه و يجود الهضم

يؤخذ زنجبيل عشـره أساتير، دارفلفل ثلاثه أساتير، فلفل استاران، شيطرج هندى استاران، شقاقل خمسه أساتير، فانيذ منوان، جوز مقشـر و سـمسم من كل واحد كفان، بلادر ثلاثون ثمره عدداً، تجمع الادويه مسـحوقه منخوله، و يدق البلاد و يمرس على حده بأوقيتين أو ثلاث أواق شـيرج و يصـفى فى خرقه و تلت به الادويه و يـذاب الفانيذ بشـى ء من ماء عذب و يعقد قليلًا و يعجن به الادويه عجناً جيداً، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

جوارش كافورى نافع من سوء الاستمراء و ضعف المعده و البلغم الغليظ

يؤخذ فلفل و جوزبوا و زنجبيل

و بسباسه و دارصینی و قرفه و نارمشک و فلفمون و فرنجمشک و قرنفل و کافور و زعفران من کل واحد درهمان، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه و یرفع فی اناء و یستعمل عند الحاجه.

جوارش کافوری أقوی من الاوّل

زنجبیل و فلفل و دارفلفل و دارصینی و سنبل الطیب و جوزبوا و صندل أبیض و حب البلسان و قاقله و بسباسه و قرنفل و نارمشک و طالیسفر و سعد و طباشیر و عود هندی صرف من کل واحد نصف أوقیه، کافور و مسک من کل واحد درهمان و نصف، سکر طبرزد عشر أواق و نصف، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله و یرفع فی إناء بعد أن یعجن بعسل منزوع الرغوه و یستعمل عند الحاجه.

الباب السابع عشر فی صفه السفوفات

صفه سفوف الطین النافع من السحج و الاسهال المریّ

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۴۱۰

یؤخذ بزرقطونا و بزر مرو و بزر الشاهسفرم و نشا و صمغ عربی و طین أرمنی من کل واحد جزء، یدق الصمغ و الطین و النشا دقاً جریشاً و تحمص البزور علی النار تحمیصاً متوسطاً و تخلط و تستعمل ملتوته بدهن الورد مع رُبّ السفرجل أو رُبّ الآس، السفه ثلاثه دراهم.

صفه سفوف حب الرمان

النافع من الاسهال الذی یکون من ضعف المعده و الامعاء و یقویهما:

یؤخذ رمان مقلو جزآن، حب الآس الرومی و بلوط و سماق و کمون منقع بخل خمر مقلی و سویق النبق و سویق الغبیراء و کزبره مقلوه و خرنوب نبطی و شامی من کل واحد جزء، سک و رامک و عود صرف من کل واحد جزء، یقلی ما ینبغی أن یقلی منه و یدق جریشاً و یخلط جمیعاً و

يستعمل.

سفوف مقلياثا

النافع من الاسهال القديم و الزحير و ضعف المعده و البرد و المغص و البواسير:

يؤخذ حرف مقلو رطل و نصف، كمون كرمانى منقع بخل خمر [و] بزر كتان و بزر كراث نبطى من كل واحد ربع رطل، مصطكى أوقيه و نصف، هليلج اسود هندى مقلو بزيت ربع رطل، يدق الجميع ناعماً و يستعمل عند الحاجه.

سفوف الخرنوب النافع من الاسهال و استرخاء المعده

يؤخذ خرنوب نبطى منقى من حبه و كمون كرمانى منقع بخل خمر يوماً و ليله مجفف فى الظل مقلو و سماق و حب الآس و سويق النبق و بلوط و كسفره مقلوه و مصطكى من كل واحد جزء، تجمع الادويه مدقوقه منخوله ليست بالناعمه، و يرفع فى إناء و يستعمل عند الحاجه.

سفوف آخر يمسك الطبيعه و يشد المعده

يؤخذ عجم الزبيب و حب الرمان و بزر حماض و صمغ عربى من كل واحد أربعه دراهم، حب الآس و بلوط من كل واحد ثلاثه دراهم، خشخاش درهم، تجمع الادويه مسحوقه منخوله، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

سفوف الامير باريس

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۱۱

النافع من ضعف المعده المقوى لها الحابس للبطن المسخن:

يؤخذ نانخواه و سماق و زنجبيل و حب رمان حامض مقلو و اميرباريس و سويق النبق من كل واحد درهمان، سكر طبرزد عشرون درهماً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و يستعمل عند الحاجه.

سفوف السماق النافع من الاختلاف

يؤخذ سماق جزآن، حب الآس و حب الرمان الحامض مقلواً من كل واحد جزء، خرنوب نبطى ثلاثه أجزاء، صمغ عربى و جلنار من كل واحد نصف جزء، تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

سفوف البلوط النافع من استطلاق البطن

يؤخذ

شاه بلوط و عجم الزبيب من كل واحد جزء، سويق النبق جزء، خرنوب نبطى و حب الآس من كل واحد جزآن، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

سفوف حب العنب النافع من الاختلاف

يؤخذ حب العنب أو عجم الزبيب جزآن، حب الآس و سماق من كل واحد جزء، صمغ عربى جزآن، مصطكى و جلنار من كل واحد نصف جزء، تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

سفوف البزر النافع من الرياح و النفخ

يؤخذ كرويا و أنيسون و كمون كرمانى و قاقله و قرفه و نانخواه و بزر كرفس من كل واحد درهمان، قرنفل و قاقله صغار من كل واحد دانقان، سكر عشرون مثقالًا، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه، الشربه درهمان.

سفوف النساء الحوامل

يزيل عنهنّ الشهوات الرديئه فى وقت الحمل و يقوى المعده و يشهى الطعام و يحسن اللون:

جندبيدستر نصف درهم، ذرنباد و بزر كرفس من كل واحد درهمان، نانخواه

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۱۲

و كندر ذكر من كل واحد ثلاثه دراهم، كمون كرمانى درهمان، سمسم مقشر عشره دراهم، سكر طبرزد عشرون درهماً، تدق الادويه و تنخل، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

سفوف من صفه حنين

نافع من ضعف المعده و الاسهال الذريع و يشهى الطعام:

يؤخذ كمون كرمانى و نبطى من كل واحد ثلاثون درهماً منقعاً بخل خمر يوماً و ليله و يجفف و يقلى، حب الآس خمسون درهماً، كزبره مقلوه عشرون درهماً، سويق النبق و الغبيراء و حب رمان من كل واحد عشرون درهماً، قرط و طراثيث من كل واحد عشره دراهم، سك و عود صرف من كل

واحد ثلاثه دراهم، یدق و ینخل بمنخل واسع، السفه منه عند الحاجه ثلاثه دراهم بمیبه ساذجه غدوه و عشیه.

سفوف ینفع من الفواق الصعب الحادث عن الامتلاء

یؤخذ بزر کرفس جبلی و سعد و کمون کرمانی من کل واحد جزء، یدق و ینخل و یسقی منه مثقال بماء النمام.

صفه سفوف یشرب مع لبن اللقاح لوجع الکبد

یؤخذ لک منقی ثلاثه دراهم، ورد أحمر مثله، طباشیر و بزر الهندبا و الکشوث من کل واحد درهمان، تجمع الادویه و تدق و تنخل، و یرفع فی اناء و یستعمل عند الحاجه، الشربه منه درهم.

سکر سلیمانی خمسه دراهم، یشرب مع أربع أواقی لبن اللقاح حاراً حین یحلب قد نزع زبده.

سفوف النقرس و عرق النسا

یؤخذ سورنجان أبیض عشره دراهم، سکر سلیمانی خمسه دراهم، زعفران دانق، یدق الجمیع ناعماً، و یشرب منه درهم بماء بارد.

سفوف ینفع للسع العقارب

یؤخذ راوند صینی و زراوند طویل و أصل الکبر و عاقرقرحا، یدق و ینخل، الشربه منه درهم الی درهمین.

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۴۱۳

صفه سفوف لمن یبول بولًا کثیراً من حراره

و هی عسله الذیابیطس:[۱۳]

کامل الصناعه الطبیه ؛ ج ۴ ؛ ص۴۱۳

خذ خبث الحدید البصری عشرین درهماً، یدق و ینخل بحریره، و ینقع فی خل خمر سبعه أیام ثم یصفی و یحمص علی النار حتی یجف و یعاد سحقه، و یخلط معه من قشور الکندر المنقع بخل خمر یوماً و لیله المجفف المسحوق خمسه دراهم، طباشیر أربعه دراهم، کزبره یابسه ثلاثه دراهم، شوکران درهمان، تجمع هذه الادویه مدقوقه منخوله و ترفع فی اناء، و یستعمل منها فی وقت الحاجه درهمان بمیبه ساذجه و ماء بارد غدوه و عشیه.

سفوف مدر للبول

یؤخذ اسقولوقندریون عشره دراهم، زجاج محرق و حب القلت

من کل واحد سبعه دراهم، بزر الجزر البری ثلاثه دراهم، بزر الرازیانج درهمان، لب حب البطیخ مقشراً عشره دراهم، یدق و ینخل؛ و یشربه من کانت به حراره مع سکنجبین، و من کان به بروده بماء الاصول.

سفوف و صفه حنین لمن قد أفرط علیه خروج المنی من حراره

یؤخذ بزرقطونا درهمان، بزر بقله ثلاثه دراهم، کزبره یابسه مثقال، یسف ذلک علی الریق بجلاب، و یقل من شرب النبیذ، و یأکل التین مع اللوز المقشر و یمرخ بدهن الورد، و یأکل الفالوذج بغیر زعفران.

الباب الثامن عشر فی صفه الاضمده

صفه ضماد فولادصون النافع من الماء الاصفر

تؤخذ حماما و سنبل الطیب و قردمانا و دارفلفل و سلیخه و کندر ذکر و قسط مر و غاریقون و عاقرقرحا و مصطکی و مقل أزرق و حب البلسان و آس و مر و صبر و میعه و سالیوس و زراوندان مدحرج و طویل و اکلیل الملک و سعد و قرنفل و أصول السوسن الاسمانجونی و دهن البلسان من کل واحد عشره دراهم، لاذن درهم و نصف، علک البطم و شمع أبیض من کل واحد ثلاثون درهماً، تجمع هذه الادویه مسحوقه

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۴۱۴

منخوله و یذاب منها ما انذاب بدهن الناردین بمقدار الحاجه، و تلقی الادویه فی هاون و تضرب حتی تستوی و تستعمل.

صفه ضماد آخر لمیلاطس نافع من الاستسقاء

یؤخذ سنبل رطل، سعد و مر صافٍ و قردمانا و أصل السوسن الاسمانجونی من کل واحد ثلاث أواقی و نصف، قسط مر ثلاثه عشر درهماً، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله و تعجن بدهن البلسان قدر الحاجه، و یرفع فی اناء و یستعمل عند الحاجه.

صفه ضماد باسقراماطون النافع من ضعف الکبد و المعده

یؤخذ بزر کرفس و

قردمانـا و أصول السوسن الاسـمانجونى و سـعد و آذان الفار و نانخواه و بورق و سـماق و اشق و انيسون و حلبه و علك البطم و شمع أبيض من كل واحـد اسـتاران، حب الغار ثلاثه دراهم، شـحم البقر وراتينج من كل واحد عشـره دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بدهن المرزنجوش أو دهن السماق و تصير ضماداً.

ضماد فيلغريوس

النافع من وجع الكبد و المعده و الارحام و أورامها اذا ضمد به أو احتملته المرأه:

يؤخذ زعفران و شـحم البط من كل واحد سـته دراهم، مقل أزرق و مصـطكى و ميعه سائله و اشق و صبر سقطرى من كل واحد أربعه داهم، شـمع أبيض اثنا عشـر اسـتاراً، زوفا رطب خمسه عشـر درهماً، تجمع هذه الادويه مسـحوقه منخوله ينقع منها ما انتقع بشـراب أو بجمهورى أو نبيـذ زبيب و عسل، و يـذاب ما انـذاب بدهن الناردين قدر الحاجه، و تلقى عليه الادويه و يضـرب حتى يستوى، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

صفه ضماد الاصطمحيقون النافع من برد المعده و الطحال و الكبد

يؤخذ افسنتين رومى و سنبل الطيب و قشور السليخه و صبر سقطرى من كل واحد ثلاثه دراهم، عيدان البلسان و زعفران من كل واحد درهمان، شـمع أبيض ثمانيه دراهم، تجمع هذه الادويه مسـحوقه منخوله و يذاب الشمع بدهن الناردين أو بدهن القسط أو دهن زنبق بقدر الحاجه، و يلقى فى الهاون على الادويه و تضرب

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۱۵

حتى تستوى و تصير فى اناء و تستعمل.

ضماد الصندلين

النافع من أورام المعده و الكبد اذا كان من حراره:

يؤخذ صندلان من كل واحد أربعه دراهم، ورد أحمر خمسه دراهم، اكليل الملك سته دراهم، زعفران درهمان، كافور

نصف درهم، شمع عشره دراهم، و دهن الورد فی الشتاء نصف رطل، و فی الصیف أربعه أواق، و یخلط الجمیع خلطاً جیداً و یضمد به وقت الحاجه.

ضماد القیروطی

النافع من حراره الکبد و القلب و المعده فی الامراض الحاده اذا ضمد به الصدر و الکبد و المعده فانه یسکن الحراره:

یؤخذ شمع أبیض ثلاثه أواق، دهن البنفسج و دهن الورد من کل واحد أوقیتان، یذاب الشمع مع الدهن و ینزل حتی یبرد، ثم یلقی فی هاون و یرش علیه ماء الورد و ماء بقله الحمقاء و خل الخمر و ماء حی العالم و ماء الکزبره الرطبه و ماء الهندبا، و لا یزال یرش علیه قلیلًا قلیلًا من هذه المیاه و یضرب بدستج الهاون حتی یختلط، ثم یغمس فیه خرقه کتان و یضمد به الموضع.

ضماد حی العالم

النافع من حراره الکبد و أورامها الحاره:

یؤخذ بنفسج یابس أربعه مثاقیل، قصب الذریره مثقالان، کافور درهم، تجمع هذه الادویه مدقوقه منخوله، و یذاب شمع أبیض بدهن الورد بقدر الحاجه و یعجن به الادویه و یضمد به الکبد.

ضماد التین

النافع من جساوه الطحال:

یؤخذ مقل ازرق أوقیتان، اشق أوقیه، دقیق الباقلاء و الکرسنه و الحمص و اکلیل الملک و حلبه و بزر کتان و بابونج و سنبل و دقیق الترمس من کل واحد نصف أوقیه، تین أربع و عشرون أوقیه، تجمع هذه الادویه مسحوقاً منها ما یسحق منخولًا ما ینخل، و ینقع التین بخل خمر و یمرس و ینخل بمنخل و یلقی علیه الادویه، و یلقی علیه دهن البابونج و دهن السذاب بقدر الحاجه، و یستعمل عند الحاجه.

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۴۱۶

ضماد للمطحولین

آخر:

یؤخذ مقل ازرق و مر صاف و اشق و لبان بالسویه، یداف

بخل خمر و یضرب حتی یستوی و یستعمل.

ضماد وصفه حنین لصبی کان فی طحاله ورم صلب

یؤخذ تین اسود و ینقع بخل خمر یوماً و لیله (ا) مسحوق خمسین درهماً، قسط بحری مدقوق منخول أربعه دراهم، لوز مقشر مدقوق عشره دراهم، قشور اصل الکبر مدقوق ناعماً منخول ثلاثه دراهم، یخلط الجمیع و یداف بدهن خیری و شمع بقدر الحاجه، و یضمد به الطحال علی کاغد أو علی خرقه وقت أن یکون البطن خالیاً من الغذاء، و یقلع بعد ساعتین و یغسل بماء قد طبخ فیه بابونج و کبریت، و یمسح بدهن خیری.

و ینبغی أن یکمد الطحال قبل وضع الضماد بهذا الکماد: یؤخذ اشنه خمسه دراهم، قشر أصل الکبر درهمان، سذاب یابس ثلاثه دراهم، بورق درهم، یطبخ الجمیع بخل خمر طبخاً جیداً و یکمد به الطحال بقطعه لبد غدوه و عشیه عند خلو المعده.

صفه ضماد

نافع من استطلاق البطن:

یؤخذ مر صافٍ درهم، أقاقیا و حضض و کندر و مصطکی و زعفران و سماق من کل واحد درهمان، کعک نضیج خمسه اساتیر، فقاح الآس و الکرم أو ورقهما و حب الآس و تفاح منقی الجوف من کل واحد استاران، ورد أحمر استار، کافور نصف مثقال، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله و تعجن بماء الآس الرطب و السفرجل و یسیر من دهن الورد و دهن المصطکی و یستعمل.

صفه ضماد

یحبس البطن و یقوی المعده الضعیفه من صنعه حنین بن اسحاق:

یؤخذ لاذن و صبر و لک من کل واحد عشره دراهم، صندلان مثل ذلک، ذریره البلح خمسه دراهم، ورد مطحون عشرون درهماً، عصاره لحیه التیس أربعه دراهم،

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۴۱۷

تجمع هذه الادویه مدقوقه منخوله و تعجن بماء الآس و ماء

السوس، و يضرب و يطلى على خرقه كتان و يضمد به البطن من حد النفس الى العانه فى وقت خلو المعده من الغذاء.

ضماد آخر

يؤخذ لاذن أوقيه، أقاقيا نصف أوقيه، شحم أوقيتان، يذاب الشمع بدهن الآس قدر ما تنعجن به الادويه، و يلقى فى الهاون و يضرب بالدستج حتى يستوى و يستعمل.

ضماد آخر للغثى و القى ء

يؤخذ افسنتين و مصطكى من كل واحد أوقيه، صبر ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء السفرجل و ماء الورد.

صفه ضماد للقسب

النافع من استطلاق البطن و استرخاء المعده:

يؤخذ كعك منقوع بشراب السوس أو بجمهورى أو بماء السفرجل و التفاح و الآس الرطب، و يؤخذ افسنتين رومى و شاهسفرم و صبر اسقوطرى و لاذن و قصب الذريره و ذريره مطيبه من كل واحد درهمان، مر صافٍ و مصطكى من كل واحد أربعه دراهم، أقاقيا و حضض و ورد أحمر منزوع الاقماع و زعفران من كل واحد خمسه دراهم، قسب و شمع أبيض من كل واحد ثلاثه أواق، عود هندى درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و يذاب الشمع بدهن الناردين أو بدهن النسرين بقدر الحاجه، و يلقى على الادويه فى الهاون و يدعك حتى يستوى و يستعمل عند الحاجه على خرقه كتان.

ضماد للاستسقاء و برد البدن

نوشادر و اكليل الملك و اشنه و حماما و ورق الغار و آذان الفار و بزر كرفس و انيسون و رازيانج و أصل السوسن الاسمانجونى و سعد و سليخه و زعفران و عيدان السليخه و لبان و ميعه و مر من كل واحد درهم، شمع أبيض رطل، عسل منزوع الرغوه و شحم البط و دهن الصنوبر من كل واحد رطل، جاوشير ثلاثون درهماً، تجمع هذه الادويه

مسحوقه منخوله منقوع منها ما ينتقع بشراب أو بجمهوری

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۴۱۸

و یذاب ما یذاب بدهن الصنوبر، و یلقى على الادویه فی الهاون و یضرب حتى یستوی و یصیر فی اناء و یستعمل عند الحاجه، فإذا نشف و احتجت الى تلیینه فألق علیه شیئاً من دهن البط و الدجاج و یستعمل.

ضماد للتهیج و لمنع الاسترخاء

یؤخذ کبریت و أختاء البقر و حلبه بالسویه، تدق و تنخل و تعجن بماء کبریت.

ضماد الشیرج

نافع من الاوجاع و الاورام الجاسیه فی المعده:

یؤخذ میعه أوقیه، دهن شیرج ملعقه، یصب علیه شی ء من ماء عذب و یغلی غلیتین، و من بعد ذلک ینثر علیه بزر کتان و حلبه منخولان من کل واحد خمسه دراهم، و یستعمل عند الحاجه.

ضماد ینضج الدمل و یفجرها

خمیر ثلاثه أجزاء بورق و ملح و خرء الحمام و خرء الدیک من کل واحد جزء، مسحوق منخول و یعجن بزیت و یستعمل.

ضماد آخر یفجر الاورام

تین یابس یطبخ بالماء و یدق فی الهاون و یخلط معه شی ء من بورق و یعجن بدهن الزیت و الشیرج أو السمن و یستعمل.

ضماد للخنازیر

زفت و أصول الکبریت النبطی محرق جزء، یذاب الزفت و یلقى علیه أصل الکبریت و یحرک حتى یستوی و یستعمل.

ضماد للدبیلات

حلبه و بزر کتان من کل واحد عشره دراهم، شمع أبیض عشرون درهماً، میعه سائله أربعه دراهم، یذاب الشمع بقدر الحاجه من دهن الیاسمین و تلت الادویه بالمیعه، و یطرح على الدهن و الشمع و یعمل ضماداً.

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۴۱۹

ضماد لذات الجنب

بنفسج يابس و نخاله الحوارى و دقيق شعير و خطميه منخولان، دقيق الباقلى و بابونج و اكليل الملك و عسل و شمع مدفوف مع دهن البنفسج او

شيرج و يضمد به الجنب العليل، فإن كانت الماده غليظه بطيئه النضج فليزد فيه دهن السوسن و حلبه و بزر كتان و ماء الكبريت.

ضماد نافع من الضربه الواقعه بالكبد و النفخه العارضه له

يؤخذ شاهسفرم و عود هندى صرف و حب الغار و زعفران و ذريره و مر صاف من كل واحد درهمان، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله، و يذاب شمع أبيض اثنا عشر درهماً بقدر الحاجه من دهن الياسمين و يضرب حتى يستوى، و يصير فى اناء و يرفع و يستعمل عند الحاجه.

ضماد المسقاطون

النافع من ضعف المعده و الكبد:

مسقاطون و عود صرف و ميعه سائله و مصطكى و افسنتين و زعفران من كل واحد درهمان، صبر و مر و قصب الذريره و حضض و ذريره من كل واحد درهم، سماق و رامك من كل واحد ثمانيه دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله، و يذوب عشرون درهماً شمع بثلاثه اساتير دهن الياسمين، و دهن اللوز و دهن البابونج من كل واحد خمسه اساتير، و يلقى عليه الادويه فى الهاون و يضرب حتى يستوى و يصير فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

ضماد يقطع حيض النساء الحوامل

يؤخذ عدس مقشر و قشور رمان و عفص و اميرباريس بالسويه، تدق و تنخل و تعجن بخل الخمر الجيد الجوهر، و يضمد القبل و العانه.

ضماد نافع من دبائل الارحام

يؤخذ بزر كتان و حلبه من كل واحد عشره دراهم، اكليل الملك سته عشر درهماً، زعفران درهمان، سندروس أبيض و مقل ازرق من كل واحد سبعه دراهم، اشق ثلاثه اساتير، شمع أبيض سته اساتير، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و يذاب منها ما يذاب بدهن الناردين و دهن السوسن و دهن الحناء بالسويه بقدر

الحاجه الى

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۲۰

عجن الادويه، ثم يلقى عليه الادويه فى الهاون و تضرب حتى تستوى و يستعمل.

صفه ضماد للأورام الحادثه فى المذاكير

يؤخذ دقيق شعير و صندل أبيض بالسويه، و يدق ذلك و ينخل و يعجن بماء الكاكنج و دهن الورد و خل خمر و صفار البيض و يضرب حتى يستوى و يضمد به المذاكير.

ضماد نافع من الاورام الجاسيه فى المذاكير

يؤخذ زبيب منزوع العجم و شحم كلى المعز و باقلا مقشر مسلوق و دهن الورد بالسويه، يذوب الشمع و يحل بالدهن و يلقى عليه الادويه و تضرب حتى تستوى و يضمد به، و ربما خلط معه صفره بيض و تضرب حتى تثخن.

ضماد نافع من جساوه المذاكير و ورم المثانه و استرخاء الاعضاء

يؤخذ مصطكى رطل مخ ساقىَ البقر و شمع أبيض و دهن الورد من كل واحد ثمانيه عشر درهماً، شحم الخنزير اثنا عشر درهماً، تسحق المصطكى و تجمع الادويه و تذاب بدهن الورد، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

ضماد للنقرس و وجع المفاصل

يؤخذ صندل أبيض و مغاث و خطميه و بزرقطونا و دقيق شعير و سورنجان أبيض و بنفسج يابس، تدق و تنخل و تعجن بدهن الشيرج و مح البيض و شى ء من خل الخمر، و تخلط معه حتى تصير مثل مرهم، و يوضع على القدم.

ضماد للنقرس

يؤخذ مرزنجوش و خطميه و بزرقطونا و دقيق شعير و سورنجان و دهن الورد و صفره البيض، تجمع و تخلط و تستعمل.

طلاء للنقرس

يؤخذ مر و قسط و صبر و كبريت نبطى محرق بالسويه، و تجمع مسحوقه منخوله و تداف بخل خمر و يضمد به الموضع.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۲۱

صفه ضماد

إن وضع على فم المعده

قیأ، و إن وضع علی السره أسهل، و إن وضع علی العانه أدرّ الطمث، من تألیف ابن ماسویه:

یؤخذ اترنج و عصاره قثاء الحمار من کل واحد ثلاثه مثاقیل، خربق أبیض و اشق من کل واحد أربعه دراهم، ثرب المعز خمسه دراهم، عکر الزیت عشره مثاقیل، شمع خمسه دراهم، یذاب الشمع بعکر الزیت و یخلط مع الادویه المدقوقه و یطلی علی کاغد و یضمد به.

ضماد للفتق فی المراق و المذاکیر

یؤخذ مصطکی و قثاء و کندر و جوز السرو و ورق السرو و مر و انزروت و غراء السمک و اشراس وجفت بلوط بالسویه، یدق الجمیع ناعماً و ینخل و یذاب الغراء بخل خمر و تعجن به الادویه و یطلی به خرقه و یضمد به، و یشد علیه لجام من جلود.

ضماد آخر للفتق فی المراق و المذاکیر

یؤخذ انزروت و مر و سماق و شادنج و اقاقیا و جوز السرو من کل واحد أوقیه و نصف، مر صاف و مرقشیثا و کبریت و حجر المغناطیس و شب یمانی و کندر ذکر و صدف من کل واحد أوقیه، شمع ثلث رطل، یذاب الشمع بدهن الآس و تحل به الادویه و یضمد به.

ضماد قرسطاریون

النافع من اللقوه و الفالج و وجع العین و الصداع و الشقیقه و أوجاع الاسنان، و یمنع النزلات عن العین إذا ضمد به الصدغان، و یدر البول إذا ضمد به المثانه، و ینفع من لدغ العقارب اذا وضع علی موضع اللدغه، و من أورام الاعضاء الباطنه اذا ضمد به البطن:

یؤخذ قرسطاریوس و هو- رعی الحمام- درهمان، زیت أربعون درهماً، شمع عشره دراهم، راتینج ثلاثه دراهم، یذاب الشمع و الراتینج بالزیت و یلقی علیه رعی الحمام مدقوق ناعماً

و يحرك حتى يستوى، و يرفع فى اناء و يستعمل.

ضماد الجبر

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۲۲

النافع من الكسر و الخلع و الوهن، يؤخذ مغاث و طين أرمنى من كل واحد عشرون درهماً، مر و خطميه من كل واحد عشره دراهم، اقاقيا خمسه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و بياض البيض.

ضماد آخر للجبر

مغاث و طين و خطميه و ماش و صبر من كل واحد جزء، شب و راسن و قنطافلون و دقاق الكندر و سك و زعفران من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الآس الرطب و يضمد به على خرقه.

ضماد للوهن و الرض و الضربه

ماش عشرون درهماً، لاذن و طين أرمنى من كل واحد عشره دراهم، زعفران ثلاثه دراهم، سك مثقالان، اقاقيا مثقال، يذاب بماء الآس و الورد و الاثل و السرو، فان كان الموضع عصبياً صير معه دهن السوسن أو دهن النرجس و نبيذ صاف.

ضماد آخر

مغاث و طين أرمنى من كل واحد جزء، صبر و مر صاف من كل واحد ربع جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء.

ضماد يلين غلظ العصب

سمسم مقشر عشرون درهماً، يدق ناعماً و يخلط معه ورق المرزنجوش الرطب المسحوق خمسه دراهم، يضمد به على خرقه.

ضماد ينفع من تعقد العصب

يؤخذ مقل أزرق عشره دراهم، يرض و ينقع بماء حار و يسحق، و يلقى عليه عشره دراهم اصل الخطميه مدقوق منخول بحريره و يضمد به.

ضماد للتشنج

شمع و شحم الخنزير و شحم الدجاج و مخ ساق البقر و أليه اجزاء سواء، يذاب ذلك كله و يلقى عليه نشا مسحوق و يدعك حتى يستوى و يضمد به.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۲۳

ضماد آخر نافع من تشنج الاعصاب

يؤخذ

مقل أوقيه، شحم الدجاج و البط و مخ ساق البقر من كل واحد نصف رطل، يحل المقل بماء حار بقدر ما يحله و تذاب هذه الشحوم و تصب عليه و يدعك نعمّا حتى يستوى و يستعمل.

تليين للجراحات التى فى الاعصاب

سكبينج ثلاثه دراهم، جندبيدستر درهمان، فربيون مثقال، مقل أربعه دراهم، تنقع الصموغ بماء حار و يؤخذ شمع خمسه عشر درهماً، دهن زنبق ثلاثه أواق، تجمع و تخلط فى هاون و يدعك حتى يستوى و يستعمل عند الحاجه.

الباب التاسع عشر فى ذكر الادهان

صفه دهن الناردين

النافع من وجع المعده و الكبد و القولنج و برد الجوف اذا ما شرب أو تضمد به و احتقن به، و من برد الاعضاء اذا تمرخ به، و من وجع الارحام اذا احتملته المرأه او احتقن به، و وجع الآذان اذا صير فيها، و للصداع و الشقيقه اذا ما استعط به، و لاسترخاء المثانه إذا ما زرق فى الاحليل:

يؤخذ قصب الذريره و سعد و ورق الغار و عيدان البلسان و ساذج هندى و راسن و ابهل و اذخر و ورق الآس و قردمانا و آذان الفار و مرزنجوش من كل واحد أوقيتان، تدق هذه الادويه دقاً جريشاً و تصير فى قدر جديده و يلقى عليها جمهورى أو شراب أو نبيذ الزبيب و العسل ساعه بعد ساعه، ست ساعات من النهار، ثم ينزل عن النار و يترك حتى يبرد و يصفى الدهن عن الماء و الادويه، و بعد ذلک يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع و ماء الآس الرطب من كل واحد ثلاثه أواق، حماما اوقيتان، تدق هذه الادويه دقاً جريشاً و تصير فى قدر و يصب عليه شراب أو جمهورى أو نبيذ زبيب و عسل و ماء

عـذب بقـدر مـا يغمرهـا، و الـدهن المصـفى عن الاولى المطبوخه، و يطبـخ بنـار لينه ثلاث ساعات و يحرك و ينزل عن النار و يترك حتى يبرد و يصـفى عن المـاء و الادويه، ثم من بعـد ذلك يؤخـذ سـنبل و قرنفل و ميعه سائله من كل واحـد ثلاث أواق، جوزبوا خمس اواق، دهن البلسان ست أواق، تـدق الادويه دقاً جريشاً و يصب عليها ماء عـذب بقـدر ما يغمرها و تطبخ بنار لينه حتى تغلى، و بعد ذلك يلقى

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۲۴

عليها دهن البلسان و الميعه و تحرك حتى تستوى و تطبخ حتى يذهب الماء و يبقى الدهن، و ينزل عن النار و يصفى، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

دهن القسط النافع من وجع الكبد و المعده اذا كان من بروده و ينب الشعر و يجوده اذا طلى به و يشد العصب و يقويه

يؤخـذ قسط مر عشـر أواقى، سـليخه سـته دراهم، ورق المرماخور عشـره اساتير مـدقوقه دقاً جريشاً، و يلقى عليها شـراب جيـد أو جمهورى قسـطاً واحـداً و يطبـخ فى قـدر مضاعفه بنار لينه حتى يفنى الماء و يبقى الـدهن، و ينزل عن النار و يترك حتى يبرد و يصفى قسط الشراب عشرون اوقيه قسط الدهن اوقيه.

دهن قسط أقوى من الاول النافع من وجع المعده و الكبد و بردهما و برد المفاصل و استرخائها

يؤخـذ قرنفـل و راسن و سـليخه و عيـدان السـليخه من كـل واحـد اوقيه، قصب الـذريره و سـنبل و ساذج هنـدى و ميعه و أصـل السوسن و قرفه و اشنه و قسط من كل واحد اوقيتان، مر صاف نصف، يدق دقاً جريشاً و ينقع فى ماء عذب يوماً و ليله، و

بعـد ذلك يلقى عليه دهن حل منوان و ماء عـذب خمسه امناء، يطبـخ بنار لينه من اول الليل الى آخره، و ليكن على النار ماء فى قمقم كلما نقص الماء عن الادويه زيـد فيه من ذلك الماء، و يطبـخ بنار معتدله حتى يذهب الماء و يبقى الدهن و ينزل عن النار و يترك حتى يبرد و يصـفى، و يرفع فى اناء و يسـتعمل، و يلقى على اثفال الادويه من دهن الحل منوان آخران، و يطبـخ كطبيخ الاول و ينزل عن النار و يبرد و يصفى و يخلط مع الاول.

دهن الآس النافع من حراره الرأس و يكثفه و يقويه

يؤخـذ دهن حل أربعه أرطال و نصف، ورق الآس الرطب أربعه و عشـرون رطلًا مـدقوقاً، و ينقع فى شـراب جيد أو جمهورى أو نبيذ زبيب، و عسل عشرون رطلًا، ينقع يوماً و ليله، ثم يصير فى قدر و يطبخ بنار لينه حتى يذهب الماء و يبقى الدهن، فإن احببت أن تلونه فزد فيه من مـاء الآس الرطب المعصور و يطبـخ و ينزل عن النـار حـتى يـبرد و يصـفى، و يرفع فى انـاء و يسـتعمل عند الحاجه.

دهن الميعه النافع من أوجاع المفاصل و يسخن الاعضاء البارده

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۲۵

و المثانه و الكلى و يحلل الاورام الجاسيه

يؤخذ دهن حل قسط واحد و ميعه يابسه ثلاث أواقى، يطبخ بنار لينه حتى يقبل الدهن قوه الميعه و ينزل عن النار و يصفى.

دهن البابونج النافع من الإعياء

يؤخذ دهن حل رطل و نصف، و يصـير فيه حلبه و ورد البابونج المجفف فى الظل من كل واحد أوقيتان، و يصـير فى اناء زجاج و يوضع فى الشمس أربعين يوماً و يصفى و يستعمل.

دهن

الافسنتين المسخن المقوى للأعضاء البارده

يؤخذ دهن حل منّاً، فقاح الافسنتين أوقيه، يصير فى إناء زجاج أو غضار و يوضع فى الشمس أربعين يوماً، و يصفى الدهن و يستعمل عند الحاجه.

دهن المصطكى النافع من ضعف المعده و جساوتها

يؤخذ دهن حل ثلاثه أرطال، مصطكى سته أواق، يطبخ بنار لينه فى قدر مضاعفه حتى يذوب المصطكى فى الدهن و ينزل عن النار و يصفى و يحتقن به من خلف و من قدام بالتزريق فى الاحليل، و إذا مرخ به نحو العانه حلل عسر البول.

دهن الشبت النافع من الاعياء الحادث من التعب و غيره

يؤخذ دهن حل قسط واحد، و من بزر الشبت أوقيه، و يصيران فى ظرف زجاج أو غضار فى الشمس أربعين يوماً و يصفى و يستعمل.

دهن السليخه

سوسن و سليخه و قسط و حب البلسان و مصطكى و زعفران من كل واحد أوقيه، قرنفل و قرفه من كل واحد نصف أوقيه، تجمع هذه الادويه و تدق دقاً جريشاً و تصير فى ظرف زجاج و يصب عليها دهن حل رطل و نصف، و يلقى عليه ورد السوسن الازاذ المنقى من الاقماع ثلاثون عدداً، و يوضع فى الظل فى موضع طيب الهواء حتى يختمر الدهن بالأدويه و يأخذ رائحتها، و يصفى الدهن و يستعمل.

دهن السذاب النافع من برد الكلى و المثانه و الظهر و الارحام

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۲۶

و استرخاء العصب و وجع الجنبين

يؤخذ دهن حل أربعه أرطال و نصف، ورق السذاب الطرى أربع أواق، ماء عذب رطل و نصف، يطبخ بنار لينه فى قدر نظيفه حتى يذهب الماء و يبقى الدهن و ينزل عن النار و يبرد و يصفى و يستعمل.

دهن الحيات النافع من القوابى و استرخاء المقعده

يؤخذ

دهن حل أربعه أرطال و نصف، و يصير فى قدر فخار و يصير فيها من الحيات السود الاحياء ما بين الخمسه الى العشره، و يسد رأس الفخار، و يطبخ بنار لينه حتى يتهرأ، ثم ينزل عن النار و يبرد قليلًا، و يفتح رأسها و يحذر من بخارها، و ينزل حتى يبرد و يتنفس و يذهب منه البخار و يصفى، و يصير فى اناء و يستعمل عند الحاجه فى الطلاء فقط، و لا يقرب للشرب، و يطلى بريشه على القوابى و على المقعده.

دهن الدار شيشعان النافع من استطلاق البطن و ضعف المعده

يؤخذ دارشيشعان ست أواق، سليخه تسع أواق، عيدان السليخه و قسط من كل واحد أربع أواق، قرفه خمس أواق، قصب الذريره أوقيتان، يدق دقاً جريشاً و يطبخ بدهن حل خمسه أقساط طبخاً جيداً و يصفى، و يستعمل عند الحاجه.

دهن الفلفلاذ النافع من استرخاء العصب و الفالج و اللقوه و القولنج و الامراض البارده و هو دهن هندى

يؤخذ شل و بل و فل و وج و شيطرج هندى و راسن و دارفلفل و جوز القى ء و أصول السوسن الاسمانجونى و بزر الرازيانج و قسط و مر ودبندار و زرنباد و درونج من كل واحد عشره دراهم، يدق ذلك دقا جريشاً و يصب فى قدر نظيفه، و يلقى عليه دهن حل منّاً، لبن حليب و ماء عذب من كل واحد منوان، يطبخ فى قدر مضاعفه حتى يذهب الماء و اللبن و يبقى الدهن، و يصفى بعد أن يربد و يستعمل.

دهن الكلكلانج النافع من القولنج و اللقوه و الفالج و المعده و المفاصل و النقرس و استرخاء العصب و الاستسقاء و جميع الاوجاع البارده

يؤخذ هليلج كابلى و اسود

و بليلج و شيراملج منزوعه النوى من كل واحد عشره

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۲۷

دراهم، قنبيل و دارفلفل و زنجبيل من كل واحد سته دراهم، جاوشير و سكبينج و اشق من كل واحد خمسه دراهم، تربد أربعه أساتير، حسك رطب و كرنب نبطى و سذاب رطب من كل واحد قبضه، تجمع هذه الادويه مرضوضه و تصير فى قدر نظيفه، و يصب عليها أربعه و عشرون رطلًا ماءً عذباً و بطيخ بنار لينه حتى ينتصف و ينزل عن النار و يترك حتى يبرد و يصفى الماء عن الادويه، ثم يلقى عليه من دهن حب الخروع أربعه أمناء، و يعاد الى القدر و يطبخ بنار لينه حتى يذهب الماء و يبقى الدهن، ثم ينزل عن النار و يبرد و يصفى و يرفع فى اناء. و من الاطباء من يطرح فيه أصل السوسن محكوكاً استاران، شيطرج هندى أربعه دراهم، سنبل و فركهان من كل واحد درهمان.

دهن الساطع النافع من برد المعده و الكبد و الفالج و جميع الامراض البارده و الخفقان

يؤخذ دهن الورد و الزنبق و النرجس من كل واحد رطل، يجعل فى برنيه زجاج أوصينى و يتبخر بعود و كافور شهراً، ثم يؤخذ جوزبوا و بسباسه من كل واحد ربع أوقيه، ميعه يابسه و هرنوه و قاقله و افلنجه و فاغره و كبابه و قرنفل و سنبل و ورد أحمر و صندلان من كل واحد نصف أوقيه، سليخه ثمن أوقيه، عود هندى أوقيتان، سك و غاليه عشره مثاقيل، يجمع ذلک و يدق و يطحن فى رحى الزعفران و ينخل بحريره، و يجعل فى برينه و يعجن ببعض الادهان المبخره، و يبخر شهراً بعود نى ء أوقيتان، و كافور

أوقيتـان، و يؤخـذ عنبر مثقالاـن، و مسـک ثلاـثه مثاقيـل، و کـافور مثقـال، يحل العنبر و يسـحق المسک و الکافور و يطرح على الصلابه و يسحق حتى يختلط بعضه ببعض، ثم يرد الى البرنيه و يجعل فيه باقى الدهن، و يستعمل عند الحاجه.

دهن يکثف الشعر و يمنع الآفات عنه

يؤخذ ساذج هندى و حماما و عفص و قسط من کل واحد ثلاثه أواق، لاذن أوقيه، زعفران أوقيه، زيت انفاق قسط واحد، شراب جمهورى قسـطان، ترض الادويه رضاً جريشاً و يلقى عليه الشراب و الدهن، و يطبخ بنار لينه حتى يذهب الشراب، و يبقى الدهن و ينزل عن النار و يبرد و يصفى، و يرفع فى اناء و يستعمل.

دهن ينفع البواسير و جميع الامراض البارده اذا شرب أو تمرخ به

يؤخذ مقل أزرق و سعد و ورق الآس و مرزنجوش و بزر حرمل و حبه الخضراء

کامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۲۸

و حب الخروع و سذاب و اشـنه و شبت و عسل منزوع الرغوه و سمن البقر و دهن الياسمين و نفط أبيض و قطران و دهن الغار و دهن الخروع و سـجرينا من کل واحد عشـره دراهم، ميعه و اشق و سکبينج و جاوشير و قنه و أفيون و لوز مقشر و خربق أبيض و زرنب و افلنجه و شيطرج هندى من کل واحد سته دراهم، قرنفل و جوزبوا و خولنجان و دارصينى و بلادر و جندبيدستر من کل واحـد ثلاثه دراهم، بزر البنـج و لبان و ساساليون و بزر الکراث و فوفل و شونيز و بزر الجرجير و نانخواه و ورق الغار و قسط من کل واحد خمسه دراهم، زيت سته أرطال، ماء عذب عشره أرطال، تجمع هذه

الادویه مرضوضه و یلقی علیها المیاه و الادهان فی قدر نظیفه، و یطبخ بنار لینه حتی یذهب الماء و یبقی الدهن، ثم ینزل عن النار و یبرد و یصفی، و یرفع فی إناء و یستعمل عند الحاجه.

الباب العشرون فی صفه الاشربه و الربوب

صفه شراب السوسن النافع من ضعف المعده و الکبد و بردهما و الغشی الکائن من الاستفراغ المفرط و من الخلفه و خروج الدم و ضعف القلب

یؤخذ ورد السوسن الازاذ منزوع الاقماع ممسوحاً من الصفره الموجوده داخله أربعمائه ورده و یبسط علی ثوب نظیف یوماً و لیله فی الظل فی موضع لطیف حتی یجف، ثم یؤخذ قسط و قرنفل و قصب الذریره من کل واحد أوقیتان، ملح درانی و سلیخه من کل واحد ثلاثه أواق، حماما و سنبل الطیب و مصطکی من کل واحد أوقیه، عیدان البلسان أربع أواق، مدقوق دقاً جریشاً و یصفف فی ظرف زجاج أو غضار ساف من السوسن و ساف من الادویه و یترک یوماً و لیله حتی تختمر الادویه، و فی الیوم الثانی یصب علیها من الشراب الجید أو الجمهوری العتیق الصافی سته عشر رطلًا، و یؤخذ من الزعفران نصف أوقیه و من المسک مثقالان، یدقان بشیء من الشراب أو بالجمهوری و یلقی علی الادویه، و ینقع ذلک بمیعه سائله أربع أواق و دهن البلسان أوقیه، و یترک الظرف ساعه مکشوف الرأس و یوضع علی رأسه قرطاس نقی و فوقه خرقه کتان و یطین بطین حر نقی معجون بنخاله الشعیر أو ببعر الغنم، و یصیر فی الظل فی موضع شمالی سته أشهر ثم یستعمل.

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۴۲۹

شراب الاترج النافع من ضعف المعده و الخفقان

یؤخذ ورقه و ینقع فی شراب عتیق صاف

أو جمهوری صاف سته أقساط، و القسط عشرون، أوقيه فی ظرف نظيف سبعه أيام، ثم يصفى عن الورق، و يلقى عليه عسل منزوع الرغوه قسط واحد و يضرب ضرباً جيداً، و يصير فی ظرف زجاج أو غضار و يستعمل بعد ثلاثه أيام.

شراب التفاح المقوى للمعده

يؤخذ تفاح نقى جيد الجوهر عذب مقشر الخارج منقى الجوف من الحب و غيره مدقوق ناعماً خمسه أرطال، يلقى عليه عسل منزوع الرغوه أو سكر طبرزد مدقوق خمسه أرطال، و يضربان ضرباً جيداً حتى يستويا، و يلقى عليهما من ماء المطر الصافی اثنا عشر رطلًا، و يضرب ضرباً نعمّا أيضاً حتى يستوی، و ليكن فی ظرف غضار أو زجاج و يسد رأسه و يترك فی الشمس شهراً واحداً و يصفى و يستعمل. و إن أردت أن تطيبه فألق فيه درهم مسک، و ثلاثه دراهم عود هندی، و سک و مصطکی من کل واحد درهمان، يدق ناعماً و يداف فيه جيداً و يستعمل.

و أفضل ما عمل هذا الشراب من التفاح الشامی أو الاصفهانی أو القوقانی.

صفه الميبه، و هو شراب السفرجل، النافعه من ضعف المعده و الکبد و الاختلاف و الغثيان و القی ء

يؤخذ سفرجل حامض عذب کثير الماء فيقشر خارجه و ينقى داخله و يدق فی هاون و يعصر، و يؤخذ من ذلک الماء ثلاثون منّاً کيلًا مصفى و يعزل، و يؤخذ شراب صاف جيد الجوهر أو جمهوری خمسه عشر مناً، و ينقع فی نجير السفرجل المأخوذ ماؤه يوماً و ليله، ثم يعصر و يستخرج الشراب المنقوع به السفرجل و يصفى، و يغسل السفرجل بشی ء من ماء السفرجل المصفى عنه و يعصر و يصفى الماء، و يجمع کله فی موضع واحد و يطبخ

فی قدر نظیفه بنار لینه حتی یذهب النصف و تؤخذ رغوته عنه، ثم یروّق ترویقاً شدیداً بثوب ضیق مضاعف مرتین أو ثلاثه حتی یروق الماء و یصفو، ثم یلقی علیه عسل منزوع الرغوه سبعه امناء و نصف، و یعاد الی القدر و یصیر فیه زنجبیل و مصطکی من کل واحد درهمان، قاقله کبار و صغار و دارصینی من کل واحد درهم، قرنفل ثلاثه دراهم، یدق دقاً جریشاً، و زعفران غیر مسحوق أربعه دراهم، تجمع هذه فی صره رقیقه صلبه الشد جیداً و یعلق فی القدر و یطبخ بنار لینه و تمرس الخرقه فی الادویه ساعه بعد ساعه و یعصر جوف القدر حتی یبلغ

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۴۳۰

الحد و ینزل عن النار و یبرد و یصفی و یصیر فی ظرف زجاج أو غضاره، و یؤخذ مسک مسحوق دانقان، و یمرس بشی ء من شراب أو جمهوری أو بالمیبه المطبوخه و یلقی علیه و یحرک فیه حتی یستوی و یعاد فیه صره الادویه المطبوخه معه، ثم تخرج عنه و یستعمل بعد ذلک.

شراب الآس النافع من ضعف المعده و الکبد و الاختلاف و السحج

یؤخذ حب الآس الطری مرضوضاً رطل، یلقی علیه شراب عفص جید خشن قسط واحد، و یترک سبعه أیام و یصفی و یصیر فی ظرف زجاج و یستعمل عند الحاجه.

شراب الرمان المعمول بالنعناع

یؤخذ رمان مز و حلو جمیعاً مقشرین من خارجهما یدقان مع شحمهما و یعصران و یصفی ماؤهما و یطبخ حتی یبقی منه النصف، و یلقی فیه باقه نعناع، و یلقی علی کل رطلین رطل من السکر الطبرزد و یصیر فی قدر نظیفه و یطبخ بنار لینه حتی یبقی منه النصف، و ینزل عن النار

و يصفى و يستعمل فى وقت الحاجه.

صفه الميبه الساذجه

التى ألفها جالينوس لأصحاب المزاج الحار و لمن كانت شهوته للغذاء ضعيفه و لمن لا يستمرئ طعامه و لمن يغلب على معدته و كبده مزاج حار و من كان المرار ينصب الى معدته:

يؤخذ سفرجل كبار طيب الرائحه فيقشر من خارج و ينقى من داخل و يدق و يعصر من مائه ثلاثه ارطال، و يخلط معه من العسل الجيد الفائق مثله، و من أراد أن يجعل مكان العسل سكراً فليفعل ذلك، و يخلط معهما من الخل الثقيف رطلان و ربع، و يطبخ قليلًا على نار جمر، و تؤخذ الرغوه كلما ارتفعت، حتى يصير فى قوام العسل و يستعمل. فأما من كان الغالب على كبده و معدته البروده فيخلط معها من الزنجبيل ثلاثه دراهم، و من الفلفل الابيض درهمين، و فى هذه الحال قد يطيب بعود و سك و مصطكى و ما أشبه ذلك، الشربه منه قبل وقت الطعام من سته مثاقيل الى ثلاثه مثاقيل، و إن تناول الانسان منه قبل وقت النوم هذا المقدار انتفع به.

سكنجبين سكرى نافع من الحميات و السدد و العطش و يجلو المعده

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۳۱

من البلغم

يؤخذ خل خمر جيد صافٍ عتيق عشره ارطال، و يلقى عليه من الماء العذب الصافى مقدار ما يكسر حدته و حموضته قليلًا على قدر حموضه الخل، و يصير فيه من قشور أصل الكرفس و قشور أصل الرازيانج من كل واحد ست أواق، بزر كرفس و انيسون و رازيانج من كل واحد أوقيتان، ينقع فيه يوماً و ليله، و بعد ذلك يطبخ بنار لينه حتى ينقص السدس، ثم ينزل عن النار و يبرد و يصفى، و يلقى

لكل جزء من هـذا الخل جزآن من السـكر الطبرزد، و يطبـخ بنار لينه معتدله و تنزع رغوته حتى يصـير له قوام، و ينزل عن النار و يترك حتى يبرد و يصـفى و يسـتعمل. و إن أردت أن تعمله بعسـل فألق على كل جزء خل جزءين و نصـفاً عسـلًا. و من أراد أن يلقى فيه زعفران فليصير فيه من الزعفران غير مطحون ثلاثه دراهم مصروراً فى صره و يلقى فى القدر وقت غليانها و يمرس فيه.

صفه الجلاب النافع من الحميات الصفراويه و العطش و حراره المعده و الكبد

يؤخذ سـكر طبرزد عشره امناء، و من الماء العذب الصافى عشـره ارطال، و يصـير فى قدر حجاره أو طنجير مجلى نظيف و يطبخ بنـار لينه و تنزع رغوته أوّلًا فأوّلًا، فإذا نظفته من الرغوه صـببت عليه رطلين ماء الورد الجورى العريق، يطبـخ حتى يثخن، و يبرد و يصفى و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

السكنجبين السفرجلى

يؤخـذ من ماء السـفرجل الاصـفهانى أو الكورانى الطيب الرائحه جزء، و من السـكر جزء، و من الخل ربع جزء، و يطبـخ بنار لينه حتى يصـير فى قوام العسـل، و يبرد و يرفع فى اناء و يسـتعمل فى وقت الحاجه منه أوقيه الى أوقيتين، و من أحب أن يعمل ذلك بعسل عمله، فانه نافع.

شراب الورد النافع من الحمى و العطش و توقد المعده و يلين الطبيعه

يؤخذ ورد جورى منقى من أقماعه و بزره و يصير فى طنجير نظيف و يصب عليه عشره ارطال ماء و يغلى غلياناً جيداً و يصفى، و يؤخذ لكل جزء من الماء جزآن من السكر الطبرزد و يغلى بنار لينه و تنزع رغوته أوّلًا فأوّلًا حتى يصير له قوام كقوام

الجلاب، ثم ينزل عن النار و يبرد و يصفى و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه. فإن

أردت أن يسهل الطبيعه فينبغى أن تغلى الورد دفعه ثم تصفيه، ثم ترد الماء الى القدر و تلقى عليه ورد ثانيه و يغلى عليه جيداً، و يصفى و يرد الى القدر، و يلقى عليه ورد ثالثه و يغلى، و يذر عليه الورد خمسه دفعات و أكثر، و كلما كررته أكثر كان اسهاله أقوى، فاذا أنت صفيت الماء فالق عليه من السكر لكل جزء من الماء المغلى فيه الورد جزءين من السكر، و يغلى و تنزع رغوته و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه، الشربه منه أربع أواق مع أوقيتين سكنجبين بماء بارد أو ملح فانه يسهل الصفراء.

شراب البنفسج غير المربى

يؤخذ بنفسج طرى منزوع الاقماع كيله، و يصب عليه أربعه أمثاله ماء و يغلى غليه جيده و يصفى، و يلقى على كل رطل من الماء رطلان من سكر و يغلى بنار لينه و تنزع رغوته الى أن يصير له قوام، و ينزل عن النار و يستعمل.

شراب السكر النافع من الرطوبه و البلغم و لأصحاب المزاج البارد

يؤخذ زنجبيل و دارصينى من كل واحد خمسه دراهم، هيل و قاقله من كل واحد درهمان، قرنفل درهم، تدق الافاويه و يصير عليها سبعه ارطال ماء و يطبخ حتى يبقى منه خمسه ارطال ماء، و يصفى بخرقه كتان صفيقه، و يطرح عليه سكر طبرزد خمسه امناء، و يغلى بنار لينه و تنزع رغوته، و يداف فيه شى ء من زعفران مقدار نصف درهم، فإذا صار له قوام أنزل به عن النار و برّد و صفّى.

شراب العسل المسخن للمعده و

الكبد

يؤخـذ عسل نحل عشـره ارطال، و سـنبل و مصـطكى و دارصـينى و قاقله و عود هندى و هيل و جوزبوا و دارفلفل من كل واحد درهمـان، قرنفل درهم، تـدق الادويه جريشاً، و توضع فى طنجير و يصـير عليه سـته ارطال ماء عـذب، و يطبـخ الى أن يرجع الى أربعه ارطال، و يصفى بخرقه صفيقه، و يصب على ذلك السكر أو العسل و يغلى و تؤخذ رغوته أوّلًا فأوّلًا حتى يصير له قوام، ثم ينزل به عن النار و يبرد و يصفى، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

شراب الليمون النافع من غلبه الصفراء و العطش و ضعف المعده و القى ء الصفراوى

يؤخذ ماء الليمون عشره ارطال و يلقى قدر حجاره و يطبخ بنار معتدله حتى يبقى

منه النصف، و يلقى عليه خمسه أرطال سكر الطبرزد، و يغلى و تؤخذ رغوته و ينزل عن النار، و يصفى فى اناء زجاج اوصينى، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

صفه الخنديقون النافع من المعده و سوء الهضم و حمى الربع و وجع الجوف و يقوى المشايخ

يؤخذ عسل منزوع الرغوه ثلاثه امناء، شراب صافٍ جيد عتيق ريحانى او جمهورى عشره امناء، و يصير فيه زنجبيل خمسه دراهم، قاقله صغار و كبار من كل واحد نصف درهم، قرنفل مسحوق دانق، دارصينى نصف درهم، زعفران شعر درهم، دارفلفل دانق و نصف، تـدق هـذه الادويه دقاً جريشاً سوى الزعفران فإنه يترک ثلاثه أيام فى موضع دفئ و يحرک فى كل يوم ثلاث مرات، و بعد ذلک يصفى تصفيه جيده، و يصير فيه من المسک دانق و نصف و يوضع فى ظرف زجاج و يستعمل.

شراب الافسنتين النافع من

فساد المزاج و ضعف المعده و فساد الطحال و جساوتهما و يطلق الطبيعه

يؤخذ شراب صاف جيد الجوهر او جمهورى او نبيذ زبيب و عسل سته ارطال و ثلثا رطل، عسل منزوع الرغوه ثلاثه امناء، و يصير فى ظرف غضار أو زجاج، و يؤخذ مصطكى و قسط مر و افسنتين رومى من كل واحد أربعه دراهم أو جزء، و ساذج هندى و سنبل الطيب و ورد و صبر و غاريقون من كل واحد درهمان، زعفران مدقوق جريشاً درهم، يدق فى خرقه و يلقى فى الشراب و العسل، و يسد رأس الظرف و يصير فى الشمس سبعه أيام و يستعمل بعد ذلك.

شراب ديمقراطيس النافع من ضعف الكبد و المعده و الطحال و فساد المزاج البارد، و يقال إنه حفظه من الامراض أيام حياته

يؤخذ أصل السوسن الاسمانجونى تسعه قراريط، بزر الرازيانج و فلفل من كل واحد درهم، سليخه أربعه دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تصير فى ظرف غضار أو زجاج، و يصب عليها من الشراب الجيد الجوهر سبعه ارطال و نصف، و يطين رأس الظرف بالجبسين و يترك أربعين يوماً، و يستعمل قبل الغذاء و بعد الغذاء.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۳۴

صفه الربوب

صفه رُبّ السفرجل الساذج النافع من استطلاق البطن و الحراره و القى ء

يؤخذ سفرجل مر و عذب و يقشر و ينقى جوفه و يدق و يعصر ماؤه و يطبخ بنار لينه حتى يبقى منه الربع، ثم يصفى و يبرد حتى يسكن، ثم يعاد الى قدر نظيفه و يطبخ حتى يرجع الى النصف، ثم يصفى و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

رُبّ التفاح النافع من المره الصفراء و غليان الدم و استطلاق البطن و القى ء

و الغم

يؤخـذ تفاح قوقانى أو صامغانى و ينقى جوفه و يـدق و يعصـر ماؤه و يطبخ بنار لينه حتى يبقى منه الربع، ثم يصـفى و يبرد حتى يسكن، ثم يعاد الى قدر نظيفه و يطبخ حتى يرجع الى النصف، ثم يصفى و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

رُبّ الرمان النافع من الغم و التلهب و العطش الشديد و الحميات الحاده

يؤخـذ رمان مز و ينثر حبه و يعتصـر و يصـفى و يطبخ فى قدر حجاره حتى يبقى الربع ثم يسـتعمل. و إن أردت أن تعمله بالنعنع ليقطع القى ء فليلق فى القدر باقه نعنع طريه و يطبخ معه.

رُبّ الحصرم النافع من المره الصفراء و العطش و الحميات الحاده

يؤخـذ حصـرم جيـد كثير الماء فينقى من عناقيـده و يعصـر ماؤه و يصـفى و يلقى فى قدر نظيفه و يطبخ بنار معتدله الى أن يبقى الربع، و ينزل عن النار و يصفى و يبرد و يستعمل عند الحاجه. و من أراد أن يصير فيه السكر فليفعل ذلك اذا رجع فى الطبخ الى النصف للواحد واحد سكر، و كذلك تفعل برُبّ التفاح و الرمان إن احتجت الى ذلك.

رُبّ الريباس النافع من استطلاق البطن و القى ء الشديد و الحمى و يسكن الغم

يؤخـذ الريباس الرطب فيـدق و يعتصـر ماؤه و يصـفى و يلقى فى قـدر حجاره و يطبـخ بنار معتدله الى أن يرجع الى النصف، ثم يلقى عليه مثل نصفه سكر أو يطبخ حتى

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۳۵

يغلظ و يلقى عليه شى ء من زعفران، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

رُبّ التوت النافع من أوجاع الحلق و الخوانيق

يؤخذ التوت الشامى فيعصر ماؤه و يصفى و يطبخ حتى ينتصف، و ينزل

عن النار و يصفى، و يؤخذ منه خمسه أقساط، و من المثلث ثلاثه اقساط، و يطبخ بنار معتدله حتى يبقى منه الثلث، ثم ينزل عن النار و يصفى، و يلقى عليه مر و شب يمانى و زعفران من كل واحد درهم مدقوق ناعماً، و يضرب حتى يستوى، و من أراد أن يجعله ساذجاً فليطبخ العصاره حتى يبقى الربع، ثم يصفى و يرفع فى اناء و يستعمل.

رُبّ الجوز النافع من أوجاع الحلق اذا تغرغر به و من القى ء اذا شرب

يؤخذ قشور الجوز الرطب الخارج و يدق و يعصر ماؤه و يطبخ حتى يذهب منه الثلث، و يؤخذ من ذلك الماء و من العسل من كلٍّ خمسه أقساط، و من المثلث قسط واحد، و يصير فى قدر نظيفه و يطبخ بنار معتدله حتى يبقى منه الثلث، ثم ينزل عن النار و يبرد و يصفى، ثم يلقى فيه مر صافٍ اوقيه و نصف، زعفران و شب من كل واحد أوقيه، مسحوقاً منخولًا و يضرب حتى يستوى، و يصير فى ظرف زجاج أو غضار و يستعمل.

رُبّ الآس من النافع من القى ء و الخلفه اذا كان ذلك من سعال

يؤخذ من حب الآس الطرى النضيج، يدق و يعصر و يصفى و يطبخ فى قدر برام نظيفه حتى يبقى الربع، و ينزل عن النار و يبرد و يصفى و يستعمل عند الحاجه.

رُبّ البسر النافع من القى ء و الاستطلاق و ضعف المعده

يؤخذ بسر جيسوان و سكر و يخرج نواه و يدق و يعصر و يصفى و يصير فى قدر نظيفه و يطبخ بنار لينه معتدله حتى يبقى الثلث، ثم ينزل عن النار و يصفى و يستعمل عند الحاجه.

رُبّ الاجاص النافع من الحمى الملتهبه

إذا كان مع يبس الطبيعه و يسكن العطش

يؤخذ اجاص مر و عذب و ينقى من النوى و يصير فى قدر نظيفه و يصب عليه من الماء العذب بقدر ما يغمره و يغلى غليه جيده، و يترك حتى يبرد و يعصر و يصفى،

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۳۶

و يعاد الى القدر و يطبخ حتى يبقى منه الربع، و ينزل عن النار و يبرد و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

رُبّ الاترج النافع من السموم و العطاس إذا شرب و القوابى اذا طلى عليها و لبياض العين اذا اكتحل به

يؤخذ حماض الاترج الحامض و يعصر ماؤه و يصفى و يلقى فى قدر حجاره نظيفه و يطبخ بنار معتدله حتى يبقى الربع، و ينزل عن النار و يصفى و يستعمل.

رُبّ الخشخاش الساذج النافع من النزلات من الرأس الى الصدر

يؤخذ مائتا خشخاشه سمان بيض خيار و ترض مع حبها و تنقع بأربعه أقساط ماء عذب- و القسط رطل و نصف- و يلقى فى قدر نظيفه و يطبخ طبخاً جيداً و ينزل عن النار و يبرد حتى يمكن أن يمرس فيمرس و يصفى، و يلقى عليه من الماء العذب الصافى ثلاثه ارطال و من العسل قسط واحد، و يعاد الى القدر و يطبخ بنار لينه حتى يصير كاللعوق و ينزل عن النار و يبرد، و يرفع فى ظرف زجاج أو غضار و يستعمل.

رُبّ الخشخاش

المعمول بالمثلث النافع من النزلات الى الاعضاء كلها:

يؤخذ مائتا خشخاشه بيض خيار و ترض مع حبها و تنقع يوماً و ليله بتسعه ارطال ماء و تلقى فى قدر نظيفه و تطبخ بنار لينه حتى يذهب منها النصف، ثم تنزل عن النار و تبرد و تمرس جيداً،

و یصفی علی کل ثلاثه أرطال من ماء الخشخاش رطل و نصف من المیبختج و سکر طبرزد مذاب أو عسل، و یطبخ بنار لینه حتی یصیر کاللعوق و ینزل عن النار، و یرفع فی ظرف زجاج أو غضار و یستعمل عند الحاجه.

رُبّ الخشخاش

المعمول بالأدویه النافع من النزلات الی الاعضاء کلها لا سیما النزلات الحاده النازله من الرأس الی الصدر و المعده:

یؤخذ مائتا خشخاشه کبار خیار و ترض مع حبها و تنقع یوماً و لیله بسته أقساط ماء- و القسط رطل و نصف- ثم یطبخ بنار لینه معتدله حتی ینقص النصف، ثم ینزل عن النار حتی یبرد و یمرس جیداً و یصفی، و یلقی علی کل ثلاثه اقساط من ماء الخشخاش قسط واحد من العسل المنزوع الرغوه أو من السکر الطبرزد المذاب فی

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۴۳۷

قوام العسل، و تطبخ مائیته بنار لینه حتی تصیر فی قوام اللعوق، ثم ینزل عن النار و یلقی علیه أقاقیا أحمر و زعفران و مر صاف و عفص و عصاره لحیه التیس و جلنار من کل واحد درهم، یدق الجمیع ناعماً و ینخل بحریره، و یلقی علیه اللعوق و یضرب حتی یستوی، و یرفع فی اناء زجاج او غضار و یستعمل عند الحاجه.

الباب الحادی و العشرون فی الانبجات و المربیات

صفه الجلنجبین السکری و العسلی

یؤخذ ورد أحمر جوری طری و ینزع من اقماعه و ینشف من نداوته و یفرک بید قویه فی اجانه خضراء أو صینی فرکاً جیداً، و یطرح علی کل مَنّ ورد منّا سکر طبرزد، و یفرک أیضاً بالسکر فرکاً جیداً حتی تذبل الورقه، و یوضع فی اناء و یغطی بمنخل نظیف و یحرک فی کل یوم بکره و عشیه، فإذا رأیته قد

نشف فأذب له سكراً بماء نظيف قليل و يلقى عليه و يحرك، تفعل به ذلك من ثلاثين يوماً الى أربعين يوماً، فإذا أردته بالعسل فألق عليه مكان السكر عسلًا منزوع الرغوه.

البنفسج المربى

النافع من السعال و الخشونه فى الصدر:

يؤخذ بنفسج طرى طيب الرائحه فتنزع اقماعه و يلقى عليه سكر طبرزد مدقوق للواحد اثنان و يفرك فركاً جيداً و يوضع فى الشمس و يحرك أياماً، فإذا نشف ليذوب له سكر طبرزد و يصب عليه و يفعل به كما يفعل بالجلنجبين.

الهليلج المربى

الدابغ للمعده المقوى لها، المعين على الهضم، المجفف للرطوبه، الملين للطبيعه، النافع من أرياح البواسير، و من المره السوداء المتولده من احتراق البلغم، لا سيما إن عمل بالأفاويه:

يؤخذ هليلج كابلى كبار مائه عدداً، و يصير فى اجانه خضراء و يصب عليه من الماء ما يغمره و يلقى عليه رماد الكرم خمسون درهماً، و يترك عشره أيام، و يغير الماء و الرماد فى كل ثلاثه أيام، ثم يلقى الهليلج بعد ذلك فى طنجير و يصب عليه من الماء ما يغمره و يلقى عليه كف شعير مقشر مرضوض و يطبخ حتى ينضج الشعير

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۳۸

، ثم يخرج و يمسح مسحاً رفيقاً لئلّا يتسلخ و تثقب كل هليلجه عشر ثقب، ثم يجعل فى برنيه صينى أو خضراء و يلقى عليه من عسل الطبرزد ما يغمره بعد أن تنزع رغوته، و يترك عشرين يوماً و يغمر عليه العسل مرات و يغلى عليه كل يوم كلّما أرخى ماء حتى لا تبقى فيه مائيه، ثم ينشف و يلقى عليه عسل جيد منزوع الرغوه ما يغمره، فإن أردت أن تلقى عليه من الافاويه شيئاً فألق عليه دارصينى و زنجبيل و قرنفل

و هيل و جوزبوا لكل مائه هليلجه من كل واحد من الافاويه أوقيه مدقوقه ناعماً، و مسك نصف دانق و يرفع فى اناء و يستعمل.

الزنجبيل المربى

نافع للكلى و المثانه و المعده البارده و يدر البول جيد لحمى النافض:

يؤخذ زنجبيل صينى يقطع كباراً و ينقع فى ماء عشرين يوماً، و ينشف من الماء و يلقى عليه ماء و عسل يغمره و يصير فى قدر حجاره و يغلى غلياً جيداً، ثم يخرج عن ذلك الماء و العسل و يقرص صغاراً و يلقى عليه عسل منزوع الرغوه و يلقى عليه من الافاويه ما ألقى على الهليلج المربى.

الشقاقل المربى

يزيد فى الباه:

يؤخذ شقاقل كبار خمسه ارطال تنقع فى ماء عشره أيام، ثم يلقى فى قدر حجاره و يصب عليه من الماء ما يغمره و يغلى غليه خفيفه و يخرج و يقشر، ثم يرد الى القدر ثانيه و يصب عليه من ماء و عسل ما يغمره و يغلى غليه جيده ثم يخرج من ذلك الماء و العسل، و يرد الى قدر نظيفه و يلقى عليه من عسل الطبرزد ما يغمره و يغلى غليه خفيفه، و يصير فى برنيه خضراء و يتعاهد عسله و يلقى عليه أفاويه و زعفران.

الراسن المربى

النافع لأصحاب المزاج البارد و للمفلوجين و للكلى البارده و يدر البول و يسخن الظهر، و هو أن تؤخذ عشره ارطال راسن فتقطع على مقدار اصبع و تقشر و تنقع فى ماء و ملح عشرين يوماً، و يغير عليه الماء كل ثلاثه أيام أو خمسه أيام مره، و يصير فى قدر من حجاره و يصب عليه من الماء ما يغمره، و من عسل النحل ثلاثه ارطال، و يغلى غليه خفيفه حتى يلين و

یخرج من الماء و العسل، و یعاد الی القدر ثانیه

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۴۳۹

و یصب علیه من عسل النحل ما یغمره، و یغلی غلیه جیده، و یصیر فی برنیه خضراء و یتعاهد عسله، و فی کل خمسه أیام یغلی غلیه و یرد علیه، ثم یؤخذ زنجبیل و دارصینی و هیل و جوزبوا و قرنفل و دارفلفل یدق دقاً جریشاً و یصرّ فی خرقه کتان متخلخله الشبک و یجعل فی برنیه.

الاترج المربی

جید للصدر و الحلق، مقوّ للمعده، لا سیما اذا عمل بقشره:

یؤخذ اترج کبار سوسی یقشر و یلقی عنه حماضه و یقطع بمقدار الاصابع، فمن أراده بقشره الخارج فذلک الیه، و یصیر فی قدر حجاره و یصب علیه من الماء و العسل ما یغمره لکل رطل من الاترج من العسل ثلاثه ارطال، و یطبخ بنار لینه حتی یلین، ثم یخرج من القدر و یلقی علیه عسل فقط ما یغمره و یغلی غلیه خفیفه، و یصیر فی برنیه و یتعاهد عسله و ینظر، فإن کان یرخی ماءً فلیغیر علیه العسل و یغلی غلیه و ینزل، و لا تزال تفعل به ذلک حتی تری الغلی کهیئه لم یرم فیه الاترج شیئاً من الماء، ثم یلقی معه الافاویه التی ذکرناها آنفاً، و یشد رأس البرنیه و یستعمل فی وقت الحاجه.

الدسور المربی

المقوی للمعده:

یؤخذ خمس و ستون و یخرج حماضها و تنقع فی الماء و الملح عشره أیام، و یغیر علیها الماء و الملح، و یعمل فی سائر ما یحتاج الیه مثل ما عمل بالاترج المربی.

الجزر المربی

یزید فی الباه و هو جید للصدر و الظهر:

یؤخذ جزر طری فیقشر و یسل جوفه و یؤخذ منه عشره ارطال، و یلقی علیه من

الماء ما يغمره، و من العسل ثلاثه ارطال، و يطبخ بنار لينه حتى يلين، و يخرج عن ذلك الماء و ينشف، و يرد الى القدر ثانيه و يلقى عليه من العسل ماء يغمره و يغلى غليه خفيفه و يصير فى برنيه، و يتعاهد عسله أن يكون قد أرخى ماءً.

القرع المربى

بارد لطيف جيد للصدر و الرئه و المثانه إذا كان فيها صلابه و حراره، و هو لين:

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۴۰

يؤخذ قرع طرى رطب فيقشر خارجه و ينقى داخله و يقطع على مقدار اصبعين و يصير فى قدر حجاره و يصب عليه غمره من الماء، و يغلى غليه خفيفه لأنه لا يحتمل النار، ثم يلقى فى قدر أخرى و يلقى عليه ماء و عسل ما يغمره و يغلى غليه ثم يخرج عن ذلك الماء، و يرد ثانيه الى القدر و يلقى عليه عسل الطبرزد ما يغمره و يغلى غليه خفيفه، و يصير فى برنيه خضراء و يتعاهد عسله أن يكون قد أرخى ماءً فيغير عليه العسل، و من أراد أن يلقى عليه افاويه فعل.

الجوز المربى

يزيد فى الباه:

يؤخذ جوز طرى ما لم يصلب فيقشر من قشره الخارج، و إن كان قشره الداخل صلباً قشر عنه أيضاً، و يصير فى قدر حجاره و يصب عليه عسل الطبرزد ما يغمره و يغلى غليه خفيفه، و يصير فى برنيه زجاج و يتعاهد عسله.

التفاح المربى

مقوّ للمعده:

يؤخذ تفاح شامى صحاح غير مقشر خمسون تفاحه و يصير فى قدر حجاره، و يلقى عليه عسل الطبرزد ما يغمره و يغلى غليه خفيفه، و يصير فى برنيه زجاج و يتعاهد عسله فى كل ثلاثه أيام أن يرخى ماءً، فإذا نشف من مائه فيلقى عليه

شی ء من زعفران.

السفرجل المربی

و هو أقوی من التفاح المربی فی تقویه المعده:

یؤخذ سفرجل بلخی عشرین سفرجله و یقشر و ینقی داخله و یقطع قطعاً معتدله و یصیر فی قدر حجاره و یلقی علیه عسل الطبرزد ما یغمره و یغلی غلیه جیده، و یصیر فی برنیه خضراء و یتعاهد عسله أن یرخی ماءً فیغیر علیه العسل أو یغلی العسل حتی ینشف الماء و یعاد الیه السفرجل، و یصیر فی برنیه خضراء.

کمثری مربی

یقوی المعده:

یؤخذ کمثری حلو لم ینضج مائه، و یصیر فی قدر حجاره و یلقی علیه عسل

الطبرزد و یغلی غلیه خفیفه بنار لینه، و یصیر فی برنیه خضراء و یتعاهد عسله.

رطب مربی

یزید فی الباه:

یؤخذ رطب إذا جنی مائه رطبه، لوز فرک مقشر من قشریه مائه عدداً، و ینشر الرطب فی الشمس حتی ینشف قلیلًا ثم تثقب الرطبه من سفلها بسکینه و یخرج نواها و یصیر بدله لوز، و یصف فی برنیه زجاج، و یلقی علیه عسل منزوع الرغوه بقدر الحاجه و ما یغمره و شی ء من زعفران بعد أربعین غسله فی کل ثلاثه أیام مره.

لوز مربی

نافع من السعال:

یؤخذ لوز کبار طری سمین مائه لوزه و یلقی فی قدر حجاره و یصب علیه من دبس خام ما یغمره و یغلی غلیه جیده، و یترک ثلاثه أیام ثم یخرج عن الدبس، و یلقی فی عسل الطبرزد و یغلی غلیه خفیفه، و یصیر فی برنیه و یتعاهد عسله و یبدل عنه أن أرخی ماءً.

الباب الثانی و العشرون فی صفه الاکحال

صفه العزيز

النافع من الظلمه، و هو يقوى العين و ينشف الرطوبه:

يؤخذ اقليميا الذهب و توتيا هندى و سرطان بحرى و اثمد و توبال النحاس و ساذج هندى و صبر

سقطری و نحاس محرق و شادنه مغسول من کل واحد درهمین، فلفل أبیض و اسود و دارفلفل و نوشادر من کل واحد درهمین، یدق و ینخل و یسحق ثانیه و یکتحل به.

عزیز آخر

اقوی من الاول نافع لبدو الماء و الانتشار و ضعف البصر و الغشاوه و السلاق:

یؤخذ توتیا هندی و توبال النحاس و نحاس محرق و لؤلؤ غیر مثقوب و بسد و ساذج هندی و اقلیمیا الذهب و صبر اسقوطری و سرطان بحری و زعفران و سنبل

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۴۴۲

الطیب من کل واحد درهمان، ساذج مغسول سته دراهم، فلفل أبیض و دارفلفل و نوشادر من کل واحد مثقال، مسک دانق، کافور نصف دانق، تجمع هذه الادویه مسحوق منخوله، و یخلط معها فی آخر الامر الزعفران و المسک و الکافور، و یلین فی الهاون ثانیاً، و ینخل بحریره و یتعمل.

صفه أبو السندی

النافع من ظلمه البصر و ضعف العین و کثره الدموع و السبل و الغشاوه:

یؤخذ هلیلج أصفر و زنجبیل من کل واحد خمسه دراهم، فلفل أبیض درهمین، نوشادر درهم، شادنج مغسول عشره دراهم، یدق و ینخل بحریره و یلین فی الهاون و یکتحل به.

الباسلیقون الاکبر

النافع من حکه العین و ظلمه البصر:

یؤخذ زبد البحر و اقلیمیا الفضه من کل واحد عشره دراهم، نحاس محرق خمسه عشر درهماً؛ ملح دارانی و ساذج هندی و اسفیداج الرصاص و فلفل و دارفلفل و جندبیدستر و سنبل الطیب و اثمد من کل واحد درهمین، ملح هندی و قرنفل و أشنه من کل واحد درهم، صبر اسقوطری و عصاره المامیثا من کل واحد خمسه دراهم، مر صاف و مامیران صینی و نوشادر و عروق الصباغین من کل واحد ثلاثه دراهم،

هليلج أصفر منزوع النوى أربعه دراهم، و فى نسخه أخرى خمسه دراهم، ملح العجين خمسه أساتير، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله بحريره، و ترفع فى اناء و تستعمل عند الحاجه.

الباسليقون الأصغر

ينفع مما ينفع منه الأول:

يؤخذ اقليميا الذهب عشره دراهم، نحاس محرق خمسه دراهم، اسفيداج الرصاص و ملح درانى من كل واحد درهمين، نوشادر و جعده و فلفل و دارفلفل من كل واحد درهمين، قرنفل و اشنه من كل واحد درهم، تجمع الأدويه مسحوقه منخوله بحريره، و تستعمل عند الحاجه.

الرمادى

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۴۳

النافع من الدمعه، المنشف للرطوبه، الجلّاء للعين:

يؤخذ كحل و توتيا هندى و توبال النحاس و شنج محرق من كل واحد جزء، ماميران صينى ربع جزء، يدق و ينخل بحريره و يكتحل به.

كحل يجلو البصر

يؤخذ مراره ثور و باشق و جدى من كل واحد جزء، و يخلط معها من دهن البلسان مثل نصف وزنها، و من الرمان الحامض و من حماض الاترج و المر مثل نصف الدهن، تجمع هذه الادويه كلها فى قاروره و توضع فى الشمس و يؤخذ منها فى كل عشاء، و يجعل فى صدفه نظيفه و يخلط به عسل شهد لم يصبه نار و يكتحل به غدوه و عشيه فى وقت خلو المعده و طيب الهواء.

برود

يبرد و يطفئ حراره العين:

يؤخذ اقليميا الذهب أربعه دراهم، توتيا هندى درهمان، اثمد خمسه دراهم، يسحق و يعجن بماء بارد و خل خمر، و يجعل فى خرقه و ينشف و يغسل سبع مرات، ثم يجفف و يسحق و يجعل معه من الكافور ما بين دانقين الى نصف درهم بقدر الحاجه الى التبريد.

كحل الزعفران

النافع من الظلمه و الحكه و السلاق:

يؤخذ سنبل الطيب و زعفران من

کـل واحـد درهمـان، دارفلفـل درهم، فلفـل أبيض دانق و نصف، نوشـار نصف درهم، عفص ثلاث دراهم، كافور نصف دانق، يدق الجميع و ينخل بحريره و يلين فی الهاون و يرفع و يستعمل عند الحاجه.

برودجلاء مقوٍّ للعين

يؤخـذ نشادر أربعه دراهم، صـمغ عربی درهمان، اسـفيداج الرصاص و اقليميا الفضه و اثمـد من كل واحـد درهم، يـدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يرفع فی اناء و يستعمل عند الحاجه.

كحل الساذج المقوی للعين

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۴۴

يؤخـذ يؤخـذ اثمـد سـته دراهم، مرقشـيثا أربعه دراهم، اقليميـا اسود درهمـان، لؤلؤ دانق و نصف، زعفران و بسـد من كل واحد نصف درهم، فرنجمشک قيراط، ساذج درهم، تجمع الادويه مسحوقه منخوله بحريره و تلين فی الهاون و ترفع فی اناء و تستعمل عند الحاجه.

برود لين يكتحل به فی بقايا الرمد

يؤخذ ساذج هندی و نحاس محرق و أفيون و نشا من كل واحد سـبعه دراهم، صـمغ عربی ثلاثون درهماً، اقليميا أربعون درهماً، اسفيداج الرصاص ستون درهماً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و ترفع فی اناء و تستعمل عند الحاجه.

برود أسود

نافع من أوجاع العين:

يؤخـذ أفيون عشـره دراهم، سـک و توتيـا هنـدی و قـاقله من كـل واحـد درهم، كافور و نحاس محرق و مرقشـيثا من كل واحد درهمـان، زعفران دانقين، مر صـاف خمسه دراهم، صـمغ عربی أربعون درهمـاً، اثمـد عشـرون درهماً، سـكر طبرزد دانق، يـدق الاقليميا و النحاس المحرق كل واحـد منهما على حـدته، حضـض دانق، جلنار و ساذج هندی من كل واحد دانق و نصف، تدق هذه الادويه و تنخل بحريره.

و إن أردت أن تسحق الادويه جيداً و تلينها فليؤخذ الصمغ و ينقع فی ماء المطر بقدر ما يغمر الادويه و تعلوها

قدر أربع أصابع و تسحق و تصير فى الشمس، فاذا نقص الماء يزاد عليه و يوضع فى الشمس حتى يستمر سبعه أيام و سبع مرات، ثم يسحق و ينخل بحريره و يرفع فى إناء و يستعمل عند الحاجه.

الروشنايا

النافع من ضعف البصر و العشاء: يؤخذ نحاس محرق و شادنج من كل واحد خمسه دراهم، فلفل و دارفلفل و زعفران و شحم الحنظل من كل واحد نصف درهم، زنجار و صبر و بورق أرمنى من كل واحد درهم، اقليميا درهمان، يدق و ينخل بحريره و يلين فى الهاون ثانياً، و يرفع فى اناء و يستعمل.

كحل البنفسج

النافع من ظلمه البصر و حكه العين و الدموع:

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۴۵

يؤخذ شادنج درهمان، دم الاخوين دانق، نحاس محرق درهم، دارفلفل و سنبل الطيب من كل واحد نصف درهم، ساذج هندى دانقين، قاقله و مسک من کل واحد دانق، کافور نصف دانق، تجمع الادويه مدقوقه منخوله و ترفع فى اناء و تستعمل عند الحاجه.

ذرور أبيض

نافع من الرمد الحديث:

يؤخذ انزروت خمسه دراهم، نشادر درهمان، سكر طبرزد و صمغ عربى من كل واحد درهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و تذر به العين.

اقراباطيقان الاكبر

و هو الذرور الاصفر الكبير النافع من أوجاع العين التى من الرطوبه و الرمد العتيق:

يؤخذ انزروت عشره دراهم، اشياف ماميثا خمسه دراهم، صبر و زعفران من كل واحد نصف درهم، أفيون دانقين، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله بحريره، و ترفع فى اناء و تستعمل عند الحاجه.

صفه ذرور الحزم

النافع من قروح العين و يملأ القرنيه:

يؤخذ شنج محرق و شادنج مغسول بالسويه، يدق و ينخل بحريره و يستعمل عند الحاجه.

الذرور الاصفر الصغير

النافع من بقايا الرمد و من الرمد العارض للصبيان من

ريح:

يؤخذ انزروت سته دراهم، شياف ماميثا ثلاثه دراهم، صبر دانقين، ذرور أبيض لين سته دراهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يستعمل عند الحاجه.

ذرور أبيض كافورى

ينفع من حراره العين و الرمد الخفيف:

يؤخذ صدف محرق و لؤلؤ غير مثقوب من كل واحد درهمان، نشا درهم، كافور دانق، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله بحريره و ترفع فى اناء و تستعمل عند

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۴۶

الحاجه.

اكسيرين

نافع من قروح العين:

يؤخذ شادنج مغسول ثلاثه دراهم، نشا و اقليميا الفضه و أفيون و اثمد من كل واحد درهم، صمغ عربى و عنزروت من كلٍّ مثقال، اسفيداج الرصاص ثمانيه دراهم، يدق و ينخل و يلين فى الهاون و يذر به العين.

اكسيرين آخر

ينفع من القروح:

يؤخذ شادنج مغسول و لؤلؤ و بسد و توبال النحاس و ابرنج و نحاس محرق مغسول و اقليميا الذهب من كل واحد درهمان، كحل أصفهانى و مرقشيثا و زبد البحر من كل واحد درهم، يدق و ينخل بحريره و يستعمل عند الحاجه.

صفه وردى لأبى على الكحال

نافع من القروح:

يؤخذ شادنج مغسول و شنج محرق من كل واحد جزء، قشر بيض النعام مغسول غسلًا نظيفاً ممسوح محرق نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يستعمل عند الحاجه.

وردى آخر

نافع من القروح و اليبس و الرمد:

اسفيداج الرصاص و اقليميا الفضه و شادنج و صمغ عربى من كل واحد أربعه دراهم، نشاستج الحنطه و أفيون و نحاس محرق و زعفران من كل واحد درهم، كافور نصف دانق، يدق و ينخل بحريره و يلين فى الهاون و يستعمل عند الحاجه.

ذرور للبياض

سرطان بحرى و اقليميا الذهب و بعر الضب و شنج محرق و زبد البحر بالسويه، يدق و ينخل بحريره و يلين

فی الهاون و يستعمل عند الحاجه.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۴۷

أخرى للبياض

خرء الخطاطيف، يدق ناعماً و يداف بشهد أو بعسل و يكتحل به فإنه يقلع بياضاً قوياً.

ذرور للقروح و الموسرج

يؤخذ اثمد و شادنج من كل واحد جزء، يجمعان مسحوقين منخولين بحريره، و يرفع فی اناء و يستعمل عند الحاجه.

الباب الثالث و العشرون فی صفه الشيافات

صفه شياف أبيض

نافع لابتداء الرمد و الحرقه التی فی العين:

صمغ عربی و نشا و كثيراء من كل واحد درهمان، اقليميا الفضه و أفيون من كل واحد درهم، اسفيداج الرصاص سته دراهم، يدق و ينخل بحريره و يعجن ببياض البيض و يحبب صغاراً و يستعمل عند الحاجه.

شياف أبيض كندری

ينفع من القروح:

يؤخذ انزروت مربی بلبن الاتن و الافيون و كثيراء من كل واحد درهم، لبان أبيض يابس نصف درهم، اسفيداج الرصاص ثمانيه دراهم، صمغ عربی أربعه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن ببياض البيض و ينشف.

شياف أبيض

نافع من ذلک:

يؤخذ اسفيداج الرصاص جزء، كثيراء و عنزروت من كل واحد نصف جزء، يدق و ينخل و يلين و يعجن ببياض البيض و ينشف.

شياف أحمر لين

ساذج مغسول سته دراهم، نحاس محرق أربعه دراهم، بسد و لؤلؤ و كهربا

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۴۴۸

و اسرنج من کل واحد درهمان، صمغ عربی و کثیراء من کل واحد خمسه دراهم، دم الاخوین و زعفران من کل واحد نصف درهم، تدق و تنخل و تعجن بماء و تعمل شیافاً و تستعمل عند الحاجه لبقایا الرمد و غلظ الاجفان.

شیاف أحمر حاد

اطرحماطیقان نافع من الجرب و الکمنه و السلاق و استرخاء الجفن و السبل: سته عشر درهماً، زنجار اثنا عشر درهماً، قلقطار محرق ثمانیه دراهم، شب یمانی درهمان، نحاس محرق أربعه دراهم، یدق و ینخل و یعجن

بشراب و يشيف.

اطرحماطيقان

قلقطار محرق و نحاس محرق و زنجار من كل واحد درهمان، شادنج و نشا من كل واحد أربعه دراهم، أفيون درهم، صمغ عربى ثلاثه دراهم، زعفران نصف درهم، يدق و ينخل و يعمل شيافاً، نافع من الغشاوه و غلظ الاجفان و السبل.

شياف أخضر

نافع للجرب العتيق و غلظ الاجفان و السبل الذى ليس معه حمره وحده و يصلح للغشاوه و آثار القروح- أعنى البياض-:

يؤخذ أفيون و اقليميا الفضه من كل واحد درهم، اسفيداج الرصاص و صمغ عربى و زنجار و اشق من كل واحد درهمان، يدق و ينخل و يعجن بماء الاشق و يشيف.

شياف أخضر

نافع مثل الاول:

زنجار ثلاثه دراهم و نصف، اسفيداج الرصاص و أشق و صمغ عربى و نشا من كل واحد درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء السذاب و تشيف و تجفف فى الظل.

شياف أصفر

نافع من ابتداء الماء و الغشاوه:

يؤخذ انزروت و شياف ماميثا من كل واحد ثمانيه دراهم، مر صاف و بورق أرمنى

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۴۹

و فلفل أبيض من كل واحد أربعه دراهم، زرنيج أحمر درهمان، زعفران درهم و نصف، يدق و ينخل و يحبب و يستعمل عند الحاجه.

شياف اسود

مطفئ مبرد و تطلى به العين الوارمه:

يؤخذ اقليميا الذهب و اسفيداج الرصاص و صمغ عربى و أفيون و نحاس محرق من كل واحد أربعه دراهم، مر صاف و سنبل و نشا من كل واحد مثقال، أقاقيا مغسول أربعه و عشرون درهماً، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يلين و يعجن بماء عنب

الثعلب، يصلح للسبل إذا كان معه حراره و الرمد و الحرقه فى العين الدمعه.

شياف اصطفطيقان

النافع من استرخاء العين و ظلمه البصر و ابتداء الماء:

يؤخذ

اقليميا الذهب و فلفل اسود و أفيون من كل واحد أربعه دراهم، رتيل درهمان، صمغ و عصاره الماميثا من كل واحد ثمانيه دراهم، انزروت و ملح هندى و زرنيخ اصفر من كل واحد درهم، بورق أرمنى اثنا عشر درهماً، تجمع الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بشراب أو بماء الرازيانج، و تحبب و تجفف فى الظل، و تستعمل عند الحاجه.

شياف الدماوحون

النافع من وجع العين الشديد المفرط الحراره و الظفره:

يؤخذ اقليميا الذهب و نحاس محرق من كل واحد درهمان، بسد و لؤلؤ و دم الاخوين من كل واحد أربعه دوانيق، مر صاف و زعفران و نشا و عنزروت و أقاقيا من كل واحد دانق، زرنيخ أحمر و سكر طبرزد من كل واحد نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بماء و يحبب و يجفف فى الظل و يستعمل عند الحاجه.

شياف قيصر

النافع من الظفره:

يؤخذ شادنج اثنا عشر درهماً، صمغ عربى و نحاس محرق من كل واحد سته دراهم، قلقطار محرق و زنجار من كل واحد درهمان، أفيون درهمان و نصف، تجمع

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۵۰

الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بشراب أو بماء الرازيانج، و تشيف و تجفف فى الظل و تستعمل عند الحاجه.

شياف اسود

يسمى الديزج، ينفع من الظفره و السبل العتيق اذا لم يكن معه حراره للبياض الغليظ:

يؤخذ كحل و زنجار و ساذج هندى من كل واحد مثقال، اقليميا الذهب درهمان، اشق و سكبينج و دارفلفل من كل واحد مثقال، تدق الادويه اليابسه ناعماً و تنخل بحريره، و يحل السكبينج و الاشق بشراب عتيق، و تذر عليه الادويه و تعجن بذلك، و ترفع فى اناء و تستعمل عند الحاجه.

شياف اسود آخر

ينفع من الحراره و الحرقه

و شده الوجع و السبل مع الحراره و ينشف الدمعه:

يؤخذ اسفيداج الرصاص أربعه دراهم، صمغ عربى و كثيراء من كل واحد درهم، أقاقيا خمسه دراهم، سنبل و أفيون من كل واحد أربعه دوانيق، مر صاف نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يحبب و يستعمل.

شياف ابار

النافع من ابار القروح و يملؤها:

يؤخذ اسرب محرق و نحاس محرق و كحل أصفهانى و توتيا هندى و صمغ عربى و كثيراء من كل واحد ثمانيه دراهم، أفيون نصف درهم، تدق الادويه و تنخل و تعجن بماء و تشيف و تستعمل.

شياف ابار آخر

نافع من مثل:

ذلك اقليميا الذهب و اسفيداج و نحاس محرق من كل واحد أربعه دراهم، اسرب محرق درهمان، كحل منخول خمسه عشر درهماً، نشا و صبر و كثيراء من كل واحد أربعه دراهم، مر صاف و أفيون من كل واحد نصف درهم، كندر خمسه دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء و تحبب صغاراً و تجفف فى الظل و تستعمل عند الحاجه.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۵۱

شياف بربوما

النافع من الغشاوه و الاحتقان:

يؤخذ مر صاف و زعفران من كل واحد درهمان، سنبل الطيب خمسه دراهم، دخان الزجاج خمسه عشر درهماً، صمغ عربى أربعه دراهم، تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله و تعجن بماء المطر و تشيف و تجفف فى الظل.

شياف بربوما آخر

نافع من ابتداء الرمد:

يؤخذ اقليميا الذهب و نحاس محرق من كل واحد ثلاثه دراهم، شياف ماميثا درهمان، أقاقيا و أفيون و اثمد من كل واحد درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء المطر و تجفف و تستعمل.

شياف المرارات

النافع من ضعف البصر و الماء النازل فی العین:

یؤخذ مراره ضیقه العرحان و مراره القبج و

دهن البلسان من كل واحد درهم، عنزروت و صبر و زعفران من كل واحد درهمان، تدق و تنخل و تعجن بماء السذاب و تستعمل عند الحاجه.

شياف مرارات آخر

مراره الباشق و مراره العقاب و البط و الدب و الشبوط بالسويه، يدق و ينخل و يعجن بماء الرازيانج و يستعمل.

الباب الرابع و العشرون فى الذرورات التى تلصق الجراحات

صفه ذرور

يلصق الجراحات و يحبس الدم و يأكل اللحم الزائد:

يؤخذ زاج الاساكفه و شب يمانى و عفص و قشور الرمان من كل واحد عشره دراهم، نحاس محرق أوقيه مر صاف و دم الاخوين من كل واحد أربعه دراهم،

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۵۲

قرطاس محرق عشرون درهماً، تجمع الادويه سدقوقه منخوله و تستعمل عند الحاجه.

ذرور آخر

يلصق الجراحات و يحبس الدم:

يؤخذ انزروت جزءين، دم الاخوين و جلنار و قشور الكندر من كل واحد جزء، تجمع الادويه مسحوقه منخوله و ترفع فى اناء و تستعمل عند الحاجه.

صفه ذرور

يلصق الجراحات و يجفف القروح:

يؤخذ صبر جزءين و قشار كندر و جلنار من كل واحد جزء و نصف، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تستعمل عند الحاجه.

ذرور أبو محجر

يلصق قطع السيف و السكين و يحبس الدم:

يؤخذ صبر و مر صاف و انزروت و دم الاخوين بالسويه و بعض الاطباء يزيد فيه زنجاراً وراتينج و اشق، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تستعمل.

دواء يابس

يصلح للبواسير و القروح:

يؤخذ انزروت و من الوبر الخالص الحديث من كل واحد جزء، دم الاخوين جزءين، يدق الجميع و ينخل بحريره، فان أمكن أن تضع فی الموضع فتيله فاعمل فتيله من خرقه کتان خلقه تشـرب بدهن الورد ثم تلوث فی الدواء، و تغير فی کل يوم ثلاث مرات، فإن کان لا يصل الی الموضع فتيله فاعجن من هذا الدواء قليلًا بدهن الورد عجناً

یابساً و اعمل منه فتیله و تحمل بها حتی تصل الی الموضع.

دواء یقطع دم الجراحات

مر صاف و صبر و قشور کندر من کل واحد عشره دراهم، کزبره یابسه و طین مختوم من کل واحد سبعه دراهم، زاج و قرطاس محرق من کل واحد أربعه دراهم، دم الاخوین ثمانیه دراهم، أقاقیا و عصاره لحیه التیس من کل واحد سته دراهم،

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۴۵۳

یدق و ینخل و یلقی علی زعب و بیاض البیض و یلصق علی الموضع بعد أن یصیر علیه نسیج العنکبوت.

الباب الخامس و العشرون فی صفه المراهم و طلی الاورام

صفه مرهم أبیض

نافع من الاحتراق و الحراره المفرطه و وجع المقعده و قروح الامعاء و عض الدواب السمیه:

مرداسنج درهم، رصاص خمسه دراهم، یجمعان و یسحقان ناعماً، و یذاب شمع أبیض بدهن الورد بقدر الحاجه و یلقی علیه و یضرب أیضاً حتی یستوی، و یصیر فی إناء و یستعمل عند الحاجه.

مرهم أبیض

مبرد ینبت اللحم و یجفف:

شمع أبیض و اسفیذاج الرصاص من کل واحد درهمین، دهن ورد أربعه دراهم، یذاب الشمع بالدهن و یلقی علیه الاسفیذاج و یضرب حتی یستوی، و إن کانت الحراره شدیده فلیلق علیه شی ء من کافور.

مرهم الباسلیقون

النافع لإنبات اللحم:

یؤخذ زفت و زرانیخ و شمع من کل واحد خمسه اساتیر، قنه أربعه دراهم، تجمع الادویه و تذاب بالزیت قدر الحاجه و تستعمل.

مرهم باسلیقون أصغر

راتینج و زفت و شمع بالسویه، یذاب بالزیت و یرفع فی اناء و یستعمل عند الحاجه.

مرهم الزنجفر

النافع من الاورام التی لم تنضج و السراطین و الخنازیر:

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۴۵۴

یؤخذ مرداسنج و شمع خمسه دراهم، کندر ذکر و قنه و اشق من کل واحد عشره دراهم، علک سته دراهم، زنجفر استاران، تجمع هذه الادویه مسحوقاً منها ما

يسحق و يذاب ما يذاب بالزيت و دهن شيرج قدر الحاجه، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

مرهم آخر

زنجفرى أقوى من الاول:

زنجفر عشرون درهماً، مرداسنج عشره دراهم، يلقيان فى هاون و يصب عليهما خل خمر و يضرب حتى يختلط، و لا يزال يضرب مره بزيت و مره يخل حتى يستحكم، ثم يلقى عليه أوقيه شمع و أوقيتان دهن الورد، و ينبغى أن يصير بدل الزيت فى الصيف دهن ورد، و ربما جعل بدل الزنجفر اسرنج، و ربما جعلا جميعاً من كل واحد نصف جزء.

مرهم الخل

ينبت اللحم و يجفف القروح:

يؤخذ مرداسنج مسحوق أوقيه، يدق ناعماً و يضرب فى هاون بالزيت و الخل من كل واحد أربع اواق، يضرب بالدستج ضرباً جيداً حتى يستوى. و إن أردت أن يكون تجفيفه أقوى فألق عليه من العروق قليلًا قليلًا و يضرب بدستج الهاون حتى يحمر.

مرهم الزنجار

المجفف للقروح العتيقه الآكل للحم الزائد:

يؤخذ زنجار درهمان، علك و صمغ الصنوبر وراتينج من كل واحد خمسه دراهم، يسحق الزنجار و يذاب باقى الادويه بالزيت قدر الحاجه و يذر عليه الزنجار و يضرب حتى يستوى.

مرهم زنجار آخر

اشق اربعه دراهم، زنجار أوقيتان، انزروت و زراوند من كل واحد نصف اوقيه، ينقع الانزروت و الاشق بخل و يدعك فى الهاون مع زيت، و يلقى عليه الزراوند و الزنجار مدقوقاً مسحوقاً ناعماً.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۵۵

مرهم النوره

النافع من الاكله و حرق النار و يجفف القروح:

تؤخذ حجاره النوره محرقه مسحوقه و تغسل بماء عذب و تعجن به، و يصب عليه الزيت قليلًا قليلًا و يضرب حتى يخرج الماء كله عنه، و يعجن بالزيت عجناً ليناً و يستعمل.

مرهم مجروموشى

المنبت للحم المجفف للقروح النافع من تشنج العصب:

يؤخذ أشق

و لبان ذكر و نحاس محرق و شب يمانى من كل واحد اربعه دراهم، شمع ابيض وراتينج وزيت من كل واحد اربعه دراهم، شمع ابيض و شحم الخنزير- و هو الاصل- او شحم الدجاج من كل واحد رطل، و يسحق ما يسحق من الادويه و يذاب منها ما يذاب بالزيت و الشحوم، و يخلط و يستعمل.

مرهم دياخيلون

النافع من الاورام الجاسيه فى الاعضاء كلها:

يؤخذ لعاب الحلبه و لعاب بزر الكتان و لعاب الخطميه من كل واحد نصف رطل مطبوخ، و يعقد مرداسنج مسحوق نصف رطل برطل زيت، ثم يلقى عليه اللعاب قليلًا قليلًا و يعقد حتى يستوى، و يصير فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

مرهم الرسل

النافع من الاورام الجاسيه و الخنازير و الطواعين و السراطين:

يؤخذ شمع وراتينج من كل واحد أربعه عشر درهماً، جاوشير و زنجار و قنه و مر صاف من كل واحد درهمان، اشق سبعه دراهم، زراوند و لبان من كل واحد ثلاثه دراهم، مقل ازرق اربعه دراهم، مرداسنج اربعه دراهم و نصف، تجمع هذه الادويه مسحوقاً منها ما يسحق و مذاباً منها ما يذاب بالزيت فى الشتاء برطل و نصف و فى الصيف برطل واحد و يعجن به الادويه، و يرفع فى اناء و يستعمل.

صفه مرهم ينفع من حرق النار

يؤخذ نوره مغسوله فى إناء مرات أربع أواق، بزر السلق و الكرنب و شمع ثلاث

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۵۶

أواق، دهن الوردست أواق، يذاب الشمع و يلقى عليه الدهن و الأدويه مسحوقه منخوله و يضرب حتى يستوى.

مرهم ينفع من حرق النار

مرداسنج و خبث الفضه و اسفيذاج و قيموليا و نوره مغسوله و دهن الورد و بياض البيض، يضرب الجميع و يصير مرهماً و يستعمل.

مرهم

احمر رومى

لكل عله عجيب:

يؤخذ زيت رطلان، خل خمر رطلان، مرداسنج رطل و ربع، نحاس محرق عشره دراهم، زنجار ثمانيه دراهم، يطبخ الخل بالزيت الى أن يفنى الخل و يبقى الزيت و ينزل عن النار و يلقى عليه باقى الادويه، و يعاد الى النار و يطبخ حتى يثخن و يحمر.

مرهم مجفف

مرداسنج و اسفيذاج و خبث الفضه و اقليميا الفضه من كل واحد درهمان، دم الاخوين و طين قبرصى و عروق و انزروت و صبر من كل واحد نصف درهم، شمع و دهن الورد بمقدار الكفايه.

مرهم ينبت اللحم و يجفف القروح

يؤخذ خبث الفضه خمسه اساتير، خبث الحديد عشره مثاقيل، قيموليا عشره مثاقيل، اقليميا الفضه و اسفيذاج الرصاص و مرداسنج من كل واحد خمسه مثاقيل، طين قبرصى و عروق من كل واحد عشره مثاقيل، شمع أبيض و دهن الورد بقدر الحاجه، يذاب الشمع و الدهن و يلقى عليه الادويه مسحوقه منخوله و يضرب حتى يستوى.

مرهم الرصاص[۱۴]

كامل الصناعه الطبيه ؛ ج ۴ ؛ ص۴۵۶

بت اللحم و يجفف القروح:

يؤخذ أسرب محرق و اسفيذاج الرصاص و كندر ذكر و مرداسنج و مر صاف

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۵۷

و اقليميا و اشق و جاوشير و مصطكى من كل واحد درهمان، شحم كلى الثور وراتينج و علك البطم و دهن الآس و شمع ابيض من كل واحد اربعه دراهم، يذاب منها ما يذاب و ينقع منها ما ينقع بخل خمر و يخلط و يعجن حتى يستوى، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

مرهم القلقطار

النافع من القروح العفنه العسره الاندمال و الاورام الجاسيه و السرطانات و الطواعين و الخراجات و جميع الاورام التى تكون من المواد المنصبه الى الاعضاء:

يؤخذ ثرب الخنزير أو شحمه غير

مملح- و ليكن عتيقاً عتق بقدر ما يقدر عليه- رطلان، و من المرداسنج رطل و نصف، قلقطار اربع اواق، ينقى الثرب من اللحم و من جميع العروق و الغدد و الاغشيه و يدق ناعماً و يذاب على النار و يصفى تصفيه جيده حتى لا يبقى فيه شى ء من الثفل، و يؤخذ منه رطل و من الزيت العتيق غير المملوح رطل و نصف، و يخلطان جميعاً، و يلقى عليهما القلقديس و المرداسنج- بعد أن يسحقا ناعماً- و يخلطان خلطاً جيداً، و يؤخذ سعفه من سعف النخل غليظه كبيره فاقطعها إن كان عملك للدواء فى وقت صائف فى يوم يعمل الدواء، و إن كان الشتاء فقبل ذلك بيوم و نظفها من الخوص و السلاء و قشرها و خذ نصفها الاعلى الرطب و قطعه صغاراً و اجعله فى الدواء و لا تكون يابسه، لكن اذا صارت الاجزاء فى حد يقبل الدواء منها الرطوبه التى فيها و تكسبه قوه محلله، يطبخ الجميع حتى يصير له قوام و يحرك بالنصف الاسفل من السعفه و يرفع فى اناء و يستعمل طلاءً.

مرهم آخر

نافع للاورام الحاده:

يؤخذ صندل احمر و طين قيموليا من كل واحد ثلاثه دراهم، طين ارمنى عشره دراهم، فوفل و أقاقيا و حضض من كل واحد درهمان، اسفيذاج الرصاص و مرداسنج من كل واحد درهم، يسحق الجميع ناعماً و يعجن بماء الهندبا و يستعمل.

مرهم ينبت اللحم و الجراحات و ينقيها و يجمها و ينفع من ضربه السيف و سائر القطوع منفعه بينه

يؤخذ مرداسنج خمسه و اربعون درهماً، زيت ركابى رطل، دم الاخوين واصل

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۵۸

السوسن و انزروت و اشق و زراوند من كل واحد سته، يدق المرداسنج وحده و

ينخل بحريره و يجعل فى قدر و يصب عليه الزيت و يطبخ بنار لينه حتى ينحل المرداسنج جيداً، و رض الاشق و حله بأوقيتين من خل ورد و باقى الادويه و اخلطها مع الانزروت، فاذا انحل المرداسنج فأنزل القدر عن النار ودعها حتى تبرد قليلًا، ثم صب عليه الاشق الذى حللته بالخل لأنه إن كان المرداسنج يغلى و صببت عليه الاشق غلى الدواء كله و فار، فاتركه حتى يبرد، ثم صب عليه الاشق لئلّا يعرض له ذلك، ثم رد القدر بعد ذلك الى النار و اطبخه بنار لينه حتى يختلط بالمرداسنج، ثم انثر باقى الادويه عليه و اخلطها و استعملها.

مرهم يفجر الاورام بلا اذى و لا حديد و يأكل اللحم الزائد

يؤخذ دبق فينقع فى الماء و يقشر و يمضغ، و يؤخذ مثله ماء الصابون، و يلقى فى هاون و يسحق، فإذا اختلطا جيداً فاطرح عليهما ربع جزء عروق مسحوقاً منخولًا بحريره و استعمله.

مرهم للبواسير و الضربان فى المقعده

يؤخذ سنام الجمل مدوفاً مصفى و شمع ابيض من كل واحد خمسه دراهم، و يصير على النار، فإذا ذاب القى عليه زفت رومى درهمان، قطران شامى درهم، ماء الكراث مصفى اوقيه، يحرك و يغلى حتى يختلط و ينزل عن النار و يصير فى برنيه خضراء، فإذا احتيج اليه يؤخذ منه شى ء و يسخن بالنار و يطلى به قطن قد لف على ميل و يصير فى المقعده.

الباب السادس و العشرون فى ادويه الرعاف

صفه علاج الرعاف

يؤخذ شب يمانى و قلقطار محرق و قلقديس و زاج و قرن ايل محرق مغسول مجفف و ودع محرق مغسول و عفص محرق مطفأ بخل خمر و كافور و قرطاس محرق بقدر الحاجه، يدق ناعماً و ينفخ فى الأنف

بأنبوب من قصب او فضه، بعد أن يغسل المنخران بخل خمر.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۵۹

أخرى للرعاف

يغسل المنخران بخل خمر، و يؤخذ أفيون و زعفران من كل واحد قيراط، يدق ناعماً و يتخذ فتيله من خرقه كتان و تبل بخل خمر و تكون فى الدواء و يصير فى كل جانب من المنخرين فتيله.

صفه اخرى

يسعط المرعوف بماء القثاء المر و بماء القاقلى المدقوق المعصور.

صفه لقطع الرعاف

قرطاس محرق و أقاقيا و شب و افيون من كل واحد خمسه مثاقيل، زاج و جلنار و شادنج و رامك البلح و ودع محرق و عفص محرق مطفأ بخل و لسان الحمل من كل واحد عشره، مثاقيل، عصاره لحيه التيس و دم الاخوين و ديباج محرق من كل واحد سبعه مثاقيل، افيون و رامک العفص و كافور من كل واحد خمسه مثاقيل، كزبره يابسه محرقه ثمانيه مثاقيل، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء لسان الحمل.

صفه اخرى

فتيله من خرقه كتان تغمس فى خل و يذر عليها زاج و توضع فى الانف.

صفه أخرى

يؤخذ قشور كندر و قرطاس محرق و زاج مشوى بالسويه، يدق الجميع ناعماً و ينفخ فى الانف بعد أن يغسل الانف بخل خمر.

الباب السابع و العشرون فى السنونات و أدويه الفم و اللهاه و الخوانيق و الغرغرات

صفه دواء لوجع الاسنان من حراره

يؤخذ ورق الدلب و قشره أو قشور الخشخاش و يطبخ بالخل و يمسک فى الفم.

صفه لوجع الاسنان من بروده

يؤخذ سلخ الحيه و يطبخ بالخل و يمسک فى الفم، أو يطبخ ورق الغار بخل

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۶۰

و يمسک فی الفم.

آخر للريح

يطبخ الميويزج بالخل و يتمضمض به.

آخر للريح

يؤخذ عيدان الثوم و کندر ذکر من کل واحد درهمان، عاقرقرحاً درهم.

لوجع الاسنان من بروده

فلفل عشره دراهم، عاقرقرحا و ميويزج و زنجبيل من کل واحد اربعه

دراهم، بورق أرمنی سته دراهم، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله و تستعمل.

صفه تجلو الاسنان من الحفر و السواد و الاوساخ التی تتولد علیها

یؤخذ زراوند مدحرج عشره دراهم، ملح اندرانی معجون بعسل محرق و نطرون وتین یابس محرق کلها و سیسالیوس من کل واحد ثلاثه دراهم، زبد البحر خمسه دراهم، یدق الجمیع ناعماً و یستن به.

سنون یجلو و یطیب النکهه و یشد اللثه

یؤخذ صعتر محرق و عیدان الکرم و شنج محرق و ملح اندرانی و زبد البحر من کل واحد عشره دراهم، عاقرقرحا و ثمره الطرفاء و کبابه من کل واحد خمسه دراهم، شب یمانی و قرنفل من کل واحد درهمان، سماق اربعه دراهم، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله و ترفع فی اناء و تستعمل.

سنون یطیب النکهه

ساذج هندی و رومی و عود رطب و مصطکی و مر صاف و قشور الاترج إذا دق ناعماً و استن به.

آخر

المضمضه بخل العنصل تذهب الرائحه المنکره من الفم.

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۴۶۱

سنون یقوّی اللثه و ینشف الرطوبه

جلنار درهم، نشاء درهمان، یدق و ینخل و یستن به.

لسیلان الدم من اللثه و قروحها

یؤخذ ثمر الکرم البری حین ینعقد و یصیر علی خرقه جدیده و یوضع علی فحم جمر حتی یحترق، ثم یسحق و یخلط بالعسل و یطلی به علی اللثه و یتمضمض بماء لسان الحمل ممروساً فیه شی ء من السماق، و إذا کان فی اللثه قروح فیطلی علیها بحضض مسحوق معجون بعسل.

سنون آخر یقطع الدم:

یؤخذ ثمره الطرفاء و سک من کل واحد ثلاثه دراهم، عصاره لحیه التیس و طین مختوم و ابهل من کل واحد درهم، دارصینی نصف درهم، یدق و ینخل و یستن به.

سنون يشد الاسنان التی تتحرك و يطيب

النکهه

یؤخذ قرن ایل و ملح معجون بعسل محرقین من کل واحد عشره دراهم، مر صاف و زعفران و سنبل الطیب و سذاب یابس من کل واحد درهمان، سماق و جلنار من کل واحد درهم، یسحق و یستن به.

لقروح اللثه

بورق و سعد محرق و صعتر محرق بالسویه، تدق و تنخل و تعجن بعسل و یطلی به علی اللثه. و إن کان مع قروح اللثه عفونه فلیسحق المسک و یعجن بالعسل و یطلی به علیها، و کذلک الابهل اذا طلی مع العسل.

سنون

یطیب النکهه و یقوی العمور و یشد اللثه و یذهب بالحفر، کنا نعمله لعلی بن موسی الحاجب الاسترابادی:

هلیلج اصفر و کزمازج و قشور الرمان الحلو من کل واحد خمسه دراهم، ملح جریش و سعد و اشنان نبطی من کل واحد ثلاثه دراهم، فحم العود و قرفه و قرنفل و ورد و صعتر محرق من کل واحد درهمان، غضار صینی عشره دراهم، یدق الجمیع ناعماً و یستن به.

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۴۶۲

الفلیفنوان

النافع من الاکله فی اللثه المتعفنه و تساقط الاسنان و تعفنها:

یؤخذ نوره غیر مطفأه عشره دراهم، زرنیخان احمر و اصفر و شب یمانی من کل واحد سبعه دراهم، مر صاف اربعه دراهم، اقاقیا اثنا عشر درهماً، تجمع الادویه مسحوقه منخوله و تقرص و تجفف، و تستعمل وقت الحاجه.

فلیفنوان آخر

زرنیخان احمر و اصفر من کل واحد سته دراهم، مر صاف درهمان، أقاقیا اثنا عشر درهماً، حجاره النوره محرقه غیر مطفأه خمسه عشر درهماً، زنجار درهم، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله و تعجن بخل خمر و تجفف و تستعمل وقت الحاجه.

لسقوط اللهاه من رطوبه مفرطه

یؤخذ مر صاف و نوشادر و فلفل بالسویه، مسحوقه منخوله، و ینفخ فی

الحلق بأنبوب.

دواء آخر

ينفع فی الحلق من سقوط اللهاه و الخوانیق، و يقال له الاثير الاكبر:

يؤخذ شياف ماميثا و زعفران و ورد و توث حامض يابس و ماميران و نوشادر و رُبّ السوس و اصوله و عاقرقرحا و فلفل و دارفلفل و جلنار و ورق الماميثا و مر ماخور و حب البلسان و عروق و هليلج اصفر و صعتر برى و حضض و قشور رمان و شب يمانى و عفص و صبر و سعد و ملح هندى و سنبل الطيب و شيطرج هندى و حماما و زنجبيل و انيسون و زاج اسود و بزر كرفس و دم الاخوين و قاقله و قصب الذريره و مرداسنج و اسفيذاج الرصاص و زرنيخ احمر و قسط و خرء كلب ابيض و حاشا بالسويه، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و ينفخ منها فی الحلق، و ليحذر من أن يبتلع منها شی ء.

صفه الاثير الاصغر

صعتر فارسى و نبطى و عاقرقرحا و حاشا من كل واحد جزء، كزبره جزآن، اصل

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۶۳

السوسن نصف جزء، يجمع ذلک كله مدقوقاً منخولًا و ينفخ فی الحلق وقت الحاجه.

صفه اثير الملوک

النافع من بخر الفم و ورم الحلق و سقوط اللهاه و القلاع و السر:

يؤخذ نشاء خمسه دراهم، طباشير درهمان، بزر الورد ثلاثه دراهم، زعفران درهم، سكر طبرزد و بزر بقله و عدس مقشر من كل واحد اربعه دراهم، قاقله درهم، كافور دانقان، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و ينفخ منها فی الحلق وقت الحاجه.

دواء للخوانيق

خرء كلب قد اكل العظام و عفص و خردل و مر و قشور رمان بالسويه، مدقوقه منخوله، و ينفخ فی الحلق وقت الحاجه.

صفه سورنجان

ينفع من الورم و الوجع العارض للفم:

يؤخذ عروق

اثنا عشر درهماً، شب یمانی درهم، جلنار سته دراهم، سماق ثلاثه دراهم، عفص و قشور رمان من کل واحد درهمان، تجمع هذه الادویه مدقوقه منخوله و ینفخ منها فی الحلق فی وقت الحاجه.

دواء آخر ینفخ فی الحلق

یؤخذ عفص و ورد و عدس و سماق و جلنار و ثمره الطرفاء و فوتنج و سکر طبرزد من کل واحد جزء، عاقرقرحا و زنجبیل و شونیز و فوتنج و صعتر و اصول السوسن و قشور الرمان و قاقله و کبابه و طباشیر من کل واحد نصف جزء، زعفران ربع جزء، یدق الجمیع و ینخل و ینفخ فی الحلق فی وقت الحاجه.

غرغره نافعه من الرطوبات و الفالج و اللقوه

أیارج فیقرا و وج و خردل و میویزج و عاقرقرحا و زنجبیل و شونیز و فوتنج و صعتر و اصول السوسن و قشور أصل الکبر من کل واحد بقدر الحاجه، یدق الجمیع و ینخل بحریره، و یتغرغر به مع السکنجبین أو مع العسل.

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۴۶۴

الباب الثامن و العشرون فی ادویه السمنه

صفه دواء السمنه

یؤخذ حرف ابیض و دقیق الحمص و دقیق الباقلاء و دقیق العدس و نانخواه و کسیلا من کل واحد جزآن، کمون کرمانی و فلفل من کل واحد نصف جزء، یدق و ینخل بحریره و یعجن بدقیق السمیذ و یسجر فی تنور ناره معتدله، و یجفف و یؤخذ منه بقدر الحاجه، و یخلط معه کعک، و یتخذ منه حساء و یصیر فی شی ء من الامراق و یتحسی قبل الطعام.

سمنه أخری

حمص ینقع فی لبن الغنم أو لبن البقر یوماً و لیله جزءاً، و من الباقلاء مقشراً و من العدس المقشر جزآن، و من الماش المقشر المرضوض جزآن، و من الحنطه المقشره

جزء، و من الارز المغسول مرات كثيره المنتقع فى ماء نخاله السميذ جزء، و من الخشخاش الابيض جزء و نصف، و من اللوز المقشر الحلو جزء، و من الخبز السميذ المجفف ثلاثه اجزاء، و من السكر الطبرزد جزآن، و من السمسم المقشر نصف جزء، ترض هذه كلها رضاً معتدلًا و يؤخذ منها حفنه و تطبخ بلبن النعاج أو لبن البقر الحليب، و يتخذ فى كل يوم بالغداه، و يجاد طبخه، و يجعل فيه شى ء من الكمون و الفلفل الملح ليكون امرأ له، لا سيما إن كان المتناول له صاحب بلغم، فإن ذلك نافع له.

الباب التاسع و العشرون فى ادويه الكلف و البهق و البرص و الجرب و الحكه و القمل و السعفه

صفه دواء الكلف

يؤخذ قشور البيض و اشنان بارقى مربى ببزر البطيخ و دقيق شعير منخول و اصول القصب و قشور العدس و دقيق الباقلاء و فوفل و زبد البحر و ماميران صينى بالسويه، يجمع ذلك مدقوقاً منخولًا، و يؤخذ منه بقدر الحاجه و يعجن بماء الفجل و يطلى به الموضع.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۶۵

آخر

كثيراء ثلاثه اجزاء، كندس جزء، يسحق و يعجن بلبن امرأه لها بنت أو لبن الاتان، و يطلى به الوجه و يترك عليه ساعتين، ثم يغسل بماء مغلى فيه نخاله.

علاج الكلف الغليظ الكائن فى الوجه

يؤخذ فلفل و بورق يدقان ناعماً و يطلى به الوجه، أو يؤخذ بورق و عظم بالٍ محرق مسحوق ناعماً و يطلى به الوجه.

آخر

حرف جديد و حجر القلقل و يسحق و ينخل و يطلى به الموضع.

آخر

يؤخذ ترمس و باقلا و شعير مقشر و حمص و كرسنه و بزر البطيخ من كل واحد أربعه دراهم، قسط و لوز مر واصل السوسن و حب البان و زبد البحر و زراوند مدحرج من كل واحد درهمان، بزر

الفجل و حجر القلقل و کندس من کل واحد درهم، خرء العصافیر و انزروت من کل واحد مثقال، یدق الجمیع ناعماً و یعجن بماء و یطلی علی الوجه فی کل یوم و یغسل بماء النخاله.

غمره للبثور العارضه فی الوجه

طین ارمنی درهمان، طین مختوم درهم، کافور نصف دانق، زعفران نصف دانق، یدق الجمیع ناعماً و یعجن بماء الورد و خل خمر و یطلی به الوجه.

أخری

فان کانت بثور رطبه فلیؤخذ مرداسنج درهم، صبر اسقوطری خمسه دراهم، یغسل الصبر بالماء و یسحق مع المرداسنج و یطلی الوجه بدهن الورد و خل الخمر.

غمره تجلو الوجه و تبیضه

یؤخذ دقیق ترمس و دقیق الباقلاء من کل واحد جزء، دقیق العدس نصف جزء، یغسل به الوجه.

کامل الصناعه الطبیه، ج ۴، ص: ۴۶۶

غمره أخری

یؤخذ شعیر اربعه دراهم، بزر بطیخ و دقیق الباقلاء و دقیق الحمص و نخاله الحواری و کثیراء من کل واحد درهمان، ترمس درهم، یدق الجمیع ناعماً و یطلی به الوجه من اللیل و یغسل بالغداه، یفعل ذلک ثلاثه ایام أو خمسه.

غمره أخری مجربه

یؤخذ شعیر مقشر مرضوض یطرح فی طنجیر و یصب علیه رطلان من لبن حلیب و یغلی حتی یذهب التبن و یجفف و.... ذ عروق و کثیراء من کل واحد ثلاثه دراهم، یدق الجمیع مع الشعیر و ینخل و یعجن..... و یطلی به الوجه و یغسل بماء النخاله.

للبهق الابیض

زرنیخ أحمر جزآن..... و شیطرج هندی من کل واحد جزء، یسحق ذلک و یغلی له زیت بقدر الحاجه......، و یکون رقیقاً و یطلی علی البهق الابیض.

طلاء للبرص

قشور اصل الکبر [و] شیطرج و خربق أسود من کل واحد جزء، یدق و ینخل و یعجن بماء الآس و شی ء من خل خمر و یطلی

به الموضع.

طلاء للجرب مجرب

كندس و خربق اسود من كل واحد ثلاثه دراهم، كبريت نهرى و قنبيل و قردمانا و أقاقيا من كل واحد أربعه دراهم، افيون درهم، يدق و ينخل و يعجن بماء الورد و خل الخمر و يطلى به.

آخر للجرب

كبريت و مرداسنج و خبث الفضه و نحاته الابر و زراوند و دفلى و فلفل بالسويه، يدق و ينخل و يطلى به منه مع الزيت الارجانى، و يقتل فيه درهمان زنبق، يجمع ذلک كله و يطلى به الجرب فى الشمس و يقوم فيها ساعه و يبيت و الدواء عليه و يغسل من الغد بالاشنان.

كامل الصناعه الطبيه، ج ۴، ص: ۴۶۷

طلاء آخر للحكه و القمل

يؤخذ ميويزج و زرنيخ احمر و زراوند طويل، يدق ناعماً و يعجن بزيت و يطلى به البدن بعد العرق فى الحمام.

طلاء للجرب و الحكه و السعفه و القوابى

يؤخذ اقليما ذهبيه و زرنيخان و اشنان القصارين و كبريت اصفر و اخضر و مرداسنج و عفص و زاج و كندس من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و يلقى عليه خل الخمر وزيت من كل واحد جزء، يسحق جيداً و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

الباب الثلاثون فيما يقطع شهوه أكل الطين و الشهوات الرديئه من ذلک

دواء يقطع شهوه أكل الطين

كمون كرمانى و نانخواه بالسويه، يدق الجميع ناعماً و يسف قبل الطعام و بعده.

دواء يقطع شهوه أكل الطين

يؤخذ قاقله كبار و صغار و كبابه بالسويه، سكر طبرزد مثل الجميع، و يسف منه على الريق مثقال فانه يقطع شهوه أكل الطين.

آخر

انيسون و بزر الكرفس و كمون كرمانى و نانخواه من كل واحد جزء، فلفل ابيض ربع جزء، قرنفل نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يؤخذ منه غدوه و عشيه مثقال مع شى ء من شراب

العسل فإنه نافع.

تمت المقاله العاشره من الجزء الثالث بعون اللّه و حسن توفيقه

و الحمد للّه على كل حال[15]

---

[1] (1) فى الأصل(من الجزء الثانى)، حذفنا هذه العباره لتقسيمنا الكتاب الى أربعه أجزاء.

[2] (1) فى الأصل و رأيت.

[3] (1) فى الأصل(من الجزء الثانى)، حذفنا هذه العباره لتقسيمنا الكتاب الى أربعه أجزاء.

[4] (1) فى الأصل(لا).

[5] مجوسى، على بن عباس، كامل الصناعه الطبيه، 4جلد، جلال الدين - قم، چاپ: اول، 1387 ه.ش.

[6] مجوسى، على بن عباس، كامل الصناعه الطبيه، 4جلد، جلال الدين - قم، چاپ: اول، 1387 ه.ش.

[7] (1) فى الأصل(من الجزء الثانى)، حذفنا هذه العباره لتقسيمنا الكتاب الى أربعه أجزاء.

[8] مجوسى، على بن عباس، كامل الصناعه الطبيه، 4جلد، جلال الدين - قم، چاپ: اول، 1387 ه.ش.

[9] (1) فى الأصل(من الجزء الثانى)، حذفنا هذه العباره لتقسيمنا الكتاب الى أربعه أجزاء.

[10] مجوسى، على بن عباس، كامل الصناعه الطبيه، 4جلد، جلال الدين - قم، چاپ: اول، 1387 ه.ش.

[11] (1) فى الأصل(من الجزء الثانى)، حذفنا هذه العباره لتقسيمنا الكتاب الى أربعه أجزاء.

[12] مجوسى، على بن عباس، كامل الصناعه الطبيه، 4جلد، جلال الدين - قم، چاپ: اول، 1387 ه.ش.

[13] مجوسى، على بن عباس، كامل الصناعه الطبيه، 4جلد، جلال الدين - قم، چاپ: اول، 1387 ه.ش.

[14] مجوسى، على بن عباس، كامل الصناعه الطبيه، 4جلد، جلال الدين - قم، چاپ: اول، 1387 ه.ش.

[15] مجوسى، على بن عباس، كامل الصناعه الطبيه، 4جلد، جلال الدين - قم، چاپ: اول، 1387 ه.ش.

تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحیم
هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ۹

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ۱۴۲۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبیّ علیهم السلام
تحفیز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فی مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبيقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.


مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹